

رئيس التحرير
عبد الرحمن الساعاتي

المؤسسان
عبد العزيز أحمد الرفاعي
عبد الرحمن فيصل المر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا
النشر والتأليف والدراسات والبحوث العربية بصورة

المجلد العاشر العدد الثمانين ٣٨ شوال ١٤٠٩ هـ - أيار (مايو) ١٩٨٩ م

المحتويات

- ١٨٢-١٦٢ مصطفى أبو شعيع **الدراسات**
١٨٩-١٨٣ عجلان بن محمد العجلان نشأة علم الوثائق عند المسلمين
- ٢٠٢-١٩٠ محمد السعيد عبد الله عامر **الدراسات**
٢١٩-٢٠٣ العوامل الأساسية التي تؤثر في فترة المكتبات
- ٢٢٣-٢٢٠ محمد محمد عارف **المخطوطات**
٢٣٦-٢٣٤ محمد خير رمضان يوسف زين الدين شعبان الأنثري وألفته في النحو كفاية الغلام
- ٢٤٢-٢٣٧ سليمان قطاية **أخبار ثقافية**
٢٤٥-٢٤٣ سهيل صايان **البيروغرافيات**
- ٢٤٨-٢٤٥ عماد الدين خليل الترجمة والتعريب
٢٥٣-٢٤٩ كرم السيد عقيم الرسائل الجامعية في كلية الدعوة والإعلام بالرياض
- ٢٥٨-٢٥٤ قاسم السامرائي **المراجعات والنقد**
٢٦١-٢٥٩ محمد حرب الحصان العربي من بداياته حتى أيامنا هذه لدى برثود
- ٢٧٤-٢٦٢ أمين سليمان سيلو **الكشافات**
٢٧٨-٢٧٦ دائرة معارف السلاطين العثمانيين لباهر بلورز
- ٢٨٤-٢٧٩ محمد نور يوسف **الرسائل الجامعية**
٢٨٩-٢٨٥ عبد الله عبد الرحيم السوداني في طريقنا إلى الإسلام لأحمد سوسة
- ٢٩٣-٢٩٠ **كتب حديثة**
..... **مناقشات وتعقيبات**
..... كلمة هادئة أخيرة حول مغالطات الدكتور السويديان

○ منهاج النشر

- يشترط في المواد المراد نشرها:
- ١- أن تكون في إطار تخصص المجلة.
- ٢- مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح.
- ٣- لم تنشر من قبل.
- ٤- معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة.
- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها.
- ترتب المواد وفقاً لأهمية بحثها.
- لا يجوز إعادة نشر أية مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر.
- ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة.

○ بيانات إدارية

- المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم رئيس التحرير (٤٧٧٧٢٦٩).
- المراسلات الخاصة بالاشتراكات والإعلانات توجه باسم مدير الإدارة (٤٧٦٥٤٢٢).
- عنوان المجلة:
- عالم الكتب
- ص.ب: (١٥٩٠) الرياض: (١١٤٤١)
- المملكة العربية السعودية
- هاتف: ٤٧٦٥٤٢٢
- الاشتراك السنوي في الداخل والخارج ١٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي
- الإعلانات تنفق بشأنها مع الإدارة.

نشأة علم الوثائق عند المسلمين

د. محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

مركز البحوث الإسلامية - الرياض

وتعلم الكتابة في الجاهلية كان في مدارس أو كتابات خاصة بهذا الغرض « فقد كان جُفينة العبّادي من أهل الحيرة نصرانياً ، وقد جاء إلى المدينة ليعلم الكتابة بها »^(١) .

والحقيقة أن وجود المعلمين في الجاهلية أمر ثابت أوردته المصادر العربية وذكرت أسماء المعلمين في الجاهلية وصدر الإسلام . فمن هؤلاء في الجاهلية عمرو بن زُرارة الذي كان يسمى بالكاتب ، وغيلان بن سلمة بن معتب^(٢) جاهلي أسلم يوم الطائف^(٣) ، — والطائف هي التي أخرجت فيما بعد يوسف بن الحكم الثقفي ، وابنه الحجاج بن يوسف المعلمين فيها . وشهرة الطائف وقبيلة ثقيف خاصة بالكتابة وإتقانها منذ الجاهلية ، دعت عمر بن الخطاب إلى أن يجعل كتبة المصحف من قريش وثقيف ، ودعت عثمان بن عفان إلى أن يقول : « اجعلوا المُملي من هذيل والكاتب من ثقيف »^(٤) .

وكما كانت الكتابة في الجاهلية تُعلم في الكُتّاب ، كانت للعلم مجالس تعقد وتندرس فيها الأخبار والأشعار والأنساب . فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما : « كانت قريش تألف منزل أبي بكر رضي الله عنه لخصّصين : العلم والطعام ، فلما أسلم أسلم عامة من كان مُجالسه »^(٥) .

ويثبت القرآن الكريم للعرب معرفتهم بالكتابة قبل الإسلام في أكثر من موضع ، فيشير إلى أن بعض الجاهليين كانوا يلونون الأخبار والقصص والتاريخ . وأن هناك من كان يُملي هذه الموضوعات في مجالسه^(٦) وقالوا أساطير الأولين اكتتبها ، فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً^(٧) .

وقد ذهب المفسرون إلى أن هذه الآية نزلت في بعض من كان يقول ذلك مثل النضر بن الحارث ، الذي « كان إذا جلس رسول الله ﷺ مجلساً فدعا فيه إلى الله تعالى ، وتلا فيه القرآن ، وحُزِر فيه قريشاً ما أصاب الأمم الخالية — خلفه في مجلسه إذا قام ، ثم يقول : والله ما محمد بأحسن حديثاً مني ، وما حديثه إلا أساطير الأولين ،

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع نشأة علم الوثائق عند المسلمين ، وكيف دعمتهم الضرورة إلى إثبات التصرفات القانونية بالكتابة ، بعد أن ظل الاعتماد الرئيسي في إثبات الوقائع لديهم هو شهادة الشهود الشفوية ، وهو ما يعرف في الفقه باسم البيّنة .

والمعروف أن الوثائق وغيرها من المدونات لا توجد في أمة من الأمم إلا إذا توافرت لها ثلاثة عناصر : أناس يعرفون الكتابة والقراءة ، ومواد يكتبون عليها وأدوات يكتبون بها ، وتراث فكري وحقوق يحرصون على تسجيلها وتلويها للرجوع إليها عند الحاجة^(٨) .

البدايات الأولى للتدوين الوثائقي

وعلى الرغم من أن الأُمّة كانت منتشرة بين العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ، وكانت الرواية الشفوية هي وسيلة الاتصال الرئيسية التي تنقل الأخبار والأحداث من جيل إلى جيل^(٩) ، إلا أن التلويّن كان معروفاً لديهم ، بدليل وجود العديد من النقوش الجاهلية التي عُثر عليها في أنحاء شبه الجزيرة العربية والتي كتبت بلهجات عربية متنوعة ، تختلف عن عربية القرآن الكريم ، اختلافاً متبايناً ، أقربها إلى عريتنا الكتابة التي عرفت بنقش الثمارة الذي يرجع إلى حوالي سنة ٣٢٨ م^(١٠) ، وغيره من النقوش العربية التي كتبت بعده ، مثل نقش زيد المؤرخ بسنة ٥١٢ م ، ونقش حُرّان اللّجا المؤرخ بسنة ٥٦٨ م^(١١) .

كما تذكر المصادر التاريخية أن العرب كانوا يعرفون الكتابة في الجاهلية ، فالبلاذري يروي أن الإسلام « دخل وفي قريش سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب » ، كما يذكر نقلاً عن الواقدي أنه « كان الكتاب بالعربية في الأوس والخزرج قليلاً ، وكان بعض اليهود قد علم كتاب العربية ، وكان تعلمه الصبيان بالمدينة في الزمن الأول ، فجاء الإسلام وفي الأوس والخزرج علة يكتبون »^(١٢) .

اكتبتها كما اكتسبها»^(١٦).

كما يحدثنا القرآن الكريم بأن العرب وهم بصدد إنكارهم لرسالة الإسلام قد طالبوا النبي ﷺ بأن ينزل عليهم كتاباً من السماء يقرؤونه: ﴿وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً... أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء، ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه. قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً﴾^(١٧).

ويرد القرآن الكريم على دعوى المنكرين، ويطمئن رسوله بأن لا سبيل للإيمان إلى قلوب هؤلاء المنكرين حتى لو نزل عليهم الكتاب الذي يطالبون به في صورة مادية يرونها ويلمسونها فإنهم سيشككون فيه ﴿ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين﴾^(١٨).

مما سبق يتضح أن العرب في الجاهلية عرفوا الكتابة، وكان هناك معلمون يعلمون القراءة وضروباً من العلم، منها أخبار الأولين وقصص التاريخ، وقامت في البيئات الجاهلية المتحضرة مثل مكة والمدينة والطائف والأنبار وغيرها — مدارس يتعلم فيها الصبيان الكتابة^(١٩).

وكان العرب قبل الإسلام يكتبون على مواد عديدة^(٢٠) مستمدة من صميم بيئتهم الصحراوية التي يعيشون فيها، أهمها: الرق، وهو ما يرقق من الجلود ليكتب فيه. والأديم، وهو الجلد الأحمر أو المدبوغ، والقضيم، وهو الجلد الأبيض الذي كان يكتب فيه^(٢١). والمهراق، وهي الصحف البيضاء من القماش^(٢٢)؛ كانت تجلب مع القوافل التجارية من البلدان الأخرى، ولذلك كانوا لا يكتبون فيها إلا الأمور المهمة ككتب الدين وكتب العهود والمواثيق والأمان^(٢٣).

وقد أطلقوا لفظ الورق على القطع الرقيقة من الجلود أو المواد الأخرى التي كانوا يكتبون عليها تشبيهاً بورق الشجر، وعرفت أيضاً بالصحيفة^(٢٤) وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه إذ يقول: ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى﴾^(٢٥) و﴿رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة﴾^(٢٦).

أما أدوات الكتابة فقد عرف الجاهليون منها الأقلام^(٢٧) والمداد والدي. وكانت الأقلام تتخذ من القصب الذي ينمو في مواضع من شبه الجزيرة العربية حيث تتوافر المياه. وقد ورد ذكرها في شعر عدد من الشعراء الجاهليين، منهم لبيد وعدي بن زيد العبادي والمرقس وأمية بن أبي الصلت وغيرهم ممن وقفوا على الكتابة وكانت لهم صلات بالحضارة وأصحاب الديانات^(٢٨).

كما ورد لفظ القلم لإفراداً وجمعاً في القرآن الكريم، مما يؤكد أن الأقلام كانت معروفة عند العرب قبل عصر النبوة، فالله سبحانه وتعالى يقسم بالقلم في قوله ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾^(٢٩) وينسب التعليم به إلى نفسه حيث يقول ﴿اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم﴾^(٣٠). وفي سورة لقمان نقرأ قوله تعالى ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم﴾^(٣١).

أما المداد فقد عرفه العرب قبل الإسلام واستخدموه في الكتابة على الرق، وكان يجلب من الصين^(٣٢)، كما كان يصنع في بلاد العرب من العفص والزاج والصمغ ويسمى الحبر المطبوخ أو الحبر الرأس ويتصف بالبريق واللمعان^(٣٣). وقد ورد ذكر المداد والدواة في شعر عبد الله بن عنمة وهو من المخضمين:

فلم يبق إلا دمنة ومنازل كما رُدُّ في خطِّ الدواة مدادها^(٣٤)

وكان العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام على اتصال قوي بمن حولهم من الأمم، حتى إنهم انقسموا إلى فريقين مختلفين، حبال الحرب التي دارت بين الفرس والروم. وناصر كل فريق إحدى الدولتين^(٣٥).

ويحدثنا القرآن الكريم عن ذلك ويشير إلى عناية العرب بسياسة الفرس والروم في قوله تعالى ﴿الم. غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلون﴾^(٣٦). كما يصف اتصالهم الاقتصادي بغيرهم من الأمم في قوله سبحانه ﴿لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف﴾^(٣٧)، وكانت إحدى هاتين الرحلتين إلى الشام، والأخرى إلى اليمن. وقد تجاوز العرب بوغاز باب المندب إلى الحبشة، كما تجاوزوا الشام وفلسطين إلى مصر^(٣٨).

كما حدثنا القرآن الكريم عن حياة العرب الاقتصادية الداخلية وما انتابها من فساد نتيجة لانتشار الربا فيقول الله تعالى ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾^(٣٩) وأحل الله البيع وحرم الربا ﴿و﴾ يحق الله الربا ويرى الصدقات ﴿و﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ﴿﴾^(٤٠).

لذلك نجد أن الكتابة عند العرب في العصر الجاهلي لم تقتصر على كتابة النصوص الدينية كما جاء في قوله تعالى ﴿قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس﴾^(٤١)، بل استخدمت كذلك في كتابة كثير من الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حرص عرب الجاهلية على تسجيلها في مكاتبات ووثائق^(٤٢)، أولها العهود والمواثيق والأحلاف

الجماعات ، كانوا كذلك يكتبون العهود والمواثيق بين الأفراد ، ومن أمثلة ذلك حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حيث يقول : « كاتبت أمة بن خلف كتاباً في أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة »^(١٦).

كما كتبوا كتب الأمان وإن كانت أقل من سابقتها ، فمن ذلك كتاب النعمان بن المنذر الذي أرسله إلى الحارث بن ظالم وهو في مكة يؤمنه^(١٧).

وأمر آخر لعله أكثر الأمور التصاقاً بحاجات المرء وحياته المعاشية ، هو الصكوك التي كان عرب الجاهلية يكتبون فيها حساب تجارتهم وحقوقهم على غيرهم ، فكانت الديون تسجل في كتب أو صحف عرفت « بذكر حق » أي صك دين^(١٨) . وقد حوى الشعر الجاهلي إشارات واضحة لهذه الصكوك ، فهذا علباء بن أرقم ابن عوف الشاعر اليشكري ، يذكر ديناً دون في صحيفة فيقول^(١٩) :

أخذت لدين مطمئن صحيفة وخالفت فيها كل من جار أو ظلم
ومن أغرب ما جاء في هذه الصكوك ما ذكره صاحب الفهرست ، من أنه كان في خزانة المأمون كتاب بخط عبد المطلب ابن هاشم في جلد آدم فيه « ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل وزل صنعا عليه ألف درهم فضة كيلاً بالحديدة ، ومتى دعاه بها أجابه ، شهد الله والملكان »^(٢٠).

واستعمل العرب في الجاهلية الصكوك في تعاملهم ، وكانت الأرزاق تسمى صكوكاً لأنها كانت تخرج مكتوبة . ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكوك ، وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس أرزاقهم وأعطياتهم كتباً ، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها معجلاً ، ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه ، فنوا عن ذلك لأنه يبيع ما لم يقبض^(٢١).

ولما كان كثير من القوم آنذاك تجاراً فكان من الطبيعي ، أن يكثر عندهم هذا الضرب من الكتابة يحفظون به حقوقهم خشية أن تضيع ، حتى لقد كانت النساء التاجرات يلجأن إلى هذه الوسيلة شأنهن في ذلك شأن الرجال^(٢٢) . فقد روي أن عبد الله بن أبي ربيعة كان يبعث بعطر من اليمن إلى أمه أسماء بنت مخزبة ، وهي أم أبي جهل — فكانت تبيعه إلى الأعطية ، فذهبت إليها الربيع بنت معوذ في نسوة من الأنصار ليشتري منها العطر ؛ قالت الربيع : « فلما جعلت لي في قواريري ، ووزنت لي كما وزنت لصواحيبي ، قالت اكتبين لي عليكن حقي . فقلت : نعم ، أكتب لها على الربيع بنت

التي يرتبطون بها فيما بينهم أفراداً وجماعات ، فقد كانوا « يدعون في الجاهلية من يكتب لهم ذلك الحلف والهدنة تعظيماً للأمر وتبعية من النسيان »^(٢٣) . وقد ورد ذكر هذه العهود المكتوبة في الشعر الجاهلي ، يقول الحارث بن حلزة اليشكري في شأن بكر وتغلب^(٢٤) :

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدّم فيه العهود والكفلاء
خلد الجور والتعدي ، وهل ينقض ما في المهارق الأهواء ؟
ومن الأحلاف التي كتبت في الجاهلية حلف خزاعة ، بين عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ ورجال خزاعة ، وقد « تحالفوا على التناصر والمواساة » وكتب لهم الحلف أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة ، وعلقوا الكتاب في الكعبة ، وقد جاء خزاعة رسول الله يوم الحديبية بكتاب جده ، فقرأه عليه أبي بن كعب^(٢٥) . وأيضاً حلف الفضول الذي وثق في دار عبد الله بن جدعان واتفق فيه زعماء قريش على نصرة المظلوم وإغاثة الملهوف من غير نظر إلى قبيلته ولا إلى نسبه . وأول من دعا إلى هذا الحلف الزبير بن عبد الله ، وقد حضره رسول الله ﷺ وعمره يومئذ عشرون سنة^(٢٦).

ومن أشهر هذه العهود والمواثيق صحيفة المقاطعة ، حين اتفقت قريش على مقاطعة بني هاشم ، بعد أن رأت أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين نزلوا الحبشة ، أصابوا بها أمناً واستقراراً ، وأن النجاشي منع من لجأ إليه منهم ، وأن عمر قد أسلم ، فكان هو وحجرة بن عبد المطلب مع رسول الله ﷺ وأصحابه ، فقويت شوكة المسلمين ، مما جعل الإسلام ينتشر في القبائل ، فاجتمعوا واثتمروا بينهم أن يكتبوا صحيفة يتعاقبون فيها على بني هاشم وبني عبد المطلب « ألا ينكحوا إليهم ، ولا ينكحوهم ، ولا يبيعوهم شيئاً ولا يبتاعون منهم ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيداً على أنفسهم . وكان كاتب هذه الصحيفة منصور بن عكرمة ، فدعا عليه رسول الله فشلت بعض أصابعه »^(٢٧).

وهكذا كان من عادة عرب الجاهلية تدوين أحلافهم في صحف توكيداً للعهد وتثبيتاً له ، وقد أشير إلى ذلك أيضاً في الشعر وفي الأخبار ، فورد في شعر قيس بن الخطيم^(٢٨) :

لما بدت غلوة جباههم حت إلينا الأرحام والصحف
وأشير إليه في شعر ينسب للهمم بن زيد الأوسي ، يخاطب الخزرج بما كان بينهم من عهود ومواثيق ، إذ يقول^(٢٩) :
وإن ما ينسا وينكم حين يقال الأرحام والصحف
وكما كان العرب الجاهليون يكتبون العهود والأحلاف بين

معوذ ... »^(٥٦) .

بالمعاملات والمداينات بين بعضهم البعض ، والمتعلقة باليهود والمخالفات بينهم وبين القبائل المجاورة . إلا أن ذلك كان في دائرة محدودة^(٥٧) وذلك لقلة عدد من يعرفون الكتابة والقراءة ، حتى إنهم كانوا يلقبون من جمع بين الكتابة والرمي والعموم « الكامل »^(٥٨) . لذلك ظلوا يعتمدون في إثبات الوقائع لديهم على شهادة الشهود الشفوية^(٥٩) .

اهتمام المسلمين بتدوين الوثائق

وإذا كانت الحاجة إلى الكتابة عند العرب قبل الإسلام قليلة ومحصورة في استخدامها في كتابة الوثائق الخاصة بأمور التجارة والمعاهدات والأحلاف . فإن معرفتهم بها تعتبر حدثاً مهماً وأمرأ خطيراً لم يظهر أثره إلا بعد ظهور الإسلام^(٦٠) . إذ إن ظهور الإسلام أعطى للكتابة العربية بُعداً جديداً لم يكن موجوداً من قبل ، فقد خدمت الإسلام خدمة لا يضارعها شيء آخر ، وكانت بالنسبة له خيراً من السيف في كثير من الأحيان^(٦١) . فهي الوسيلة الأولى لتعليم مبادئ الدين وحفظ العقيدة ، بل إن القراءة كانت أول أمر سماوي ينزل به الوحي على رسول الله ﷺ فقال تعالى ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾^(٦٢) .

كما وصف جل وعلا ملائكته بكونهم ﴿ كراماً كاتبين ﴾^(٦٣) . وكان رسول الله ﷺ أحرص الناس على انتشار الكتابة والقراءة بين المسلمين ، لما لهما من عظيم الأثر في نشر العقيدة الإسلامية وحفظها من عبث العابثين . وقد ضرب المثل الأعلى في العناية بالكتابة ، ففي غزوة بدر « كان فداء الأسرى الذين يكتبون أن يعلموا عشرة من صبيان المسلمين الكتابة »^(٦٤) .

ولم يقتصر اهتمامه ﷺ بالكتابة على الرجال فحسب ، بل شمل النساء أيضاً ، فقد أمر عليه الصلاة والسلام الشفاء بنت عبد الله أن تعلم زوجته حفصة الكتابة ليقتدي بها المسلمون في تعليم النساء^(٦٥) . بل لقد حث بعض الصحابة على أن يتعلموا لغات الأمم الأخرى لما دعت الحاجة إلى ذلك بعد انتشار الإسلام^(٦٦) كالذي يروي ابن سعد من أنه ﷺ أمر زيد بن ثابت أن يتعلم كتابة اليهود حتى يطمئن إلى أنهم لن يحرفوا كتبه التي يبعث بها إليهم^(٦٧) . وفي حديث آخر أنه قال لزيد بن ثابت « إني أكتب إلى قوم فأخاف أن يزيدوا علي أو ينقصوا فتعلم السريانية . فتعلمتها في سبع عشرة ليلة »^(٦٨) .

وقد استعان النبي ﷺ بعدد من أصحابه ممن يعرفون القراءة والكتابة في تدوين ما يُوحى إليه من آيات القرآن الكريم . وأول هؤلاء نفر من الكتاب ، أبي بن كعب الأنصاري ، وزيد بن

وهناك نوع آخر من الوثائق الجاهلية يتميز بأنه أكثر من غيره عدداً وهو الرسائل المتبادلة بين الأفراد ، يحملونها أخبارهم ، ويضمنونها ما تتطلبه شئون حياتهم^(٦٩) ، فمن رسائلهم التي كانوا يحملونها أخبارهم ما كتبه حنظلة بن أبي سفيان إلى أبيه بنجران يخبره بقيام محمد بن عبد الله يدعو إلى الله^(٧٠) .

ومن أمثلة الرسائل التي يطلبون فيها العون والنصرة ، كتاب قصي بن كلاب إلى أخيه من أمه رزاح بن ربيعة بن حرام العنزي بدعوه إلى نصرته^(٧١) .

وكان المسافرون النازحون يكتبون إلى أهلهم بما يعرض لهم من أمور . فهذه أم سلمة لما قدمت المدينة ، قبل زواجها من رسول الله ﷺ ، أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة ، فكذبوها ، وقالوا : ما أكذب الغرائب ! « حتى أنشأ ناس منهم للحج ، فقالوا : أتكتبن إلى أهلك ؟ فكتبت معهم . فرجعوا إلى المدينة فصَدَّقوها وازدادت عليهم كرامة »^(٧٢) .

وهناك نوع آخر من الكتابة هو : مكاتبة الرقيق ، وذلك أن يتفق العبد وسيله على قدر معلوم من المال يكون في الغالب مساوياً لثمنه ، فإذا أذاه لسيله أعتق وأصبح حراً . وأغلب الظن أن هذا الاتفاق كان يتم في بعض الأحوال شفاهاً لا تسجيل فيه ، ولكنه كان في حالات أخرى يسجل ويكتب^(٧٣) ، فقد روي « أن أبا أيوب الأنصاري^(٧٤) ندم على مكاتبة مولاه أفلح ، فأرسل إليه فقال : إني أحب أن ترد إليّ الكتاب ، وأن ترجع كما كنت . فقال لأفلح ولده وأهله : أترجع رقيقاً وقد أعتقك الله ؟ فقال أفلح : والله لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه ، فجاءه بمكاتبته فكسرها »^(٧٥) .

وقد أعطي الجاهليون للصحف أسماء إذا كتبت في أغراض خاصة ، ففي حالة إعطاء أرض لشخص ، أي إقطاعه أرضاً ، يعطى الشخص صحيفة مدونة بذلك ، تثبت له تسجيل الأرض المقطعة باسمه يقال لها « الوصر » و « الإصر »^(٧٦) .

أما إذا كانت الصحيفة تسجل جوائز وتحدد قدر الجائزة ونوعها ، كأن يعطي الملك جوائز لأصحابه وأتباعه ، سميت القطوط ، والمفرد : قط ، كما أطلق اللفظ كذلك على الصحيفة للإنسان بصلة يوصل بها وعلى كتاب المحاسبة . وقد سميت الصحف المكتوبة قطوطاً لأنها تخرج مكتوبة في رقاع وصكوك مقطوعة^(٧٧) .

ومما سبق يتضح أن العرب قبل الإسلام لم يعتمدوا على الرواية الشفوية وحدها في نقل الأخبار والأحاديث والتجارب من جيل إلى جيل ، ولكنهم عرفوا التدوين وحرروا أحياناً بعض الوثائق الخاصة

ثابت ، وعلي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان^(٧٥) .

كما استعان بآخرين في كتابة الرسائل التي بعث بها ﷺ إلى مختلف بقاع الأرض يدعو فيها إلى الدخول في الإسلام ، كرسائله إلى هرقل ملك الروم^(٧٦) ، وكسرى ملك الفرس^(٧٧) ، والنجاشي ملك الحبشة^(٧٨) ، والمقوقس عظيم القبط^(٧٩) . وكذلك رسائله إلى أفراد الأجناد وأصحاب سراياه من الصحابة رضوان الله عليهم^(٨٠) .

وإلى جانب كتاب الوحي والرسائل كان هناك كتاب آخرون بعضهم يكتب للرسول حوائجه كخالد بن سعيد بن العاص ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وآخرون يكتبون كل ما يتعلق بالناس من الحوائج والمداينات وسائر العقود والمعاملات ، كمجد الله بن الأرقم والعلاء بن عقبة^(٨١) .

كما كان هناك كتاب يكتبون أموال الصدقات كالزبير بن العوام ، وجهم بن الصلت ، وآخرون يكتبون الغنائم ، كمعيق ابن أبي فاطمة ، وخرص النخل كحذيفة بن اليمان^(٨٢) . وغيرهم يكتبون كتب الهدن والأمانات كعهده ﷺ لأهل آيلة بالأمان^(٨٣) ، وعهده لأهل نجران سنة ١٠ هـ^(٨٤) . وكتب الإقطاع ؛ ككتابه بإقطاع أرض لمجاعة بن مرارة بن سلمى^(٨٥) ، وكتابه للداريين وهم بنو الدار بن هاني بن حبيب بن غمارة بن لحم بن عدي ، وقد وهب لهم « بيت عينون وحبرون والمروطوم .. »^(٨٦) .

كذلك كان هناك كتاب يكتبون المواثيق ، والمعاهدات التي عقدها الرسول ﷺ كصلح الحديبية في سنة ٦ هـ بين المسلمين والمشركين « واصطلحوا فيه على وضع الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيهن الناس ويكف بعضهم عن بعض ... »^(٨٧) .

وإلى جانب هؤلاء الكتاب كان هناك عدد آخر يتولى بعض المهام مثل نفقات الرسول والحجابة وكتابة أسماء الجند الذين يخرجون للجهاد في سبيل الله^(٨٨) .

وهذا التخصص في أنواع الكتابة في حد ذاته دليل على انتشار الكتابة وكثرة عدد الكتاب في ذلك الحين . وقد بلغ من كثرة كتاب الرسول ﷺ أن اختلف في عددهم ، فقليل ثلاثة وعشرون ، وقيل بل أربعون^(٨٩) . ولذلك يذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن ديوان الإنشاء أو ديوان الرسائل ، إنما أنشئ في المدينة زمن الرسول ﷺ وكان أول ديوان وضع في الإسلام^(٩٠) .

وما يدعم هذا الرأي أن عدد الكتب والمواثيق والعهود التي تنسب إلى الرسول ﷺ بلغ المائتين وستة وأربعين كتاباً وصلت إلينا نصوصها في المصادر التاريخية المختلفة^(٩١) .

وهؤلاء الكتاب المثقفون في أمور دينهم وأمثالهم من الصحابة

تفرقوا في جميع أنحاء الدولة الإسلامية ، بل وزعوا على الأمصار قصداً إلى تعليمها مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه ، فأرسل رسول الله ﷺ بعضهم إلى اليمن وإلى البحرين وإلى مكة بعد فتحها ، وكذلك فعل عمر بن الخطاب عندما اتسعت الفتوح وكثرت الأمصار . وقد اضطر الداخلون في الإسلام من غير العرب إلى تعلم العربية لدينهم وديارهم^(٩٢) .

وقد أمر الله رسوله بالفصل في الخصومات بين الناس ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾^(٩٣) . وكان أساس الأحكام ومدارها هو كتاب الله العزيز ، فالنبي كان يرجع في قضاؤه إلى القرآن الكريم^(٩٤) ﴿ فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾^(٩٥) ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾^(٩٦) .

وصدع رسول الله لأمر ربه ، فبلغ دعوة الله ، ونصب نفسه في المدينة ليفصل في الخصومات ، وليقوم بالإفتاء ، بجانب ما يبلغه للناس من تشريع الأحكام الموحى بها والسهر على تنفيذ أحكام الإسلام . رفعت إليه القضايا ف قضى فيها ، كما أفتى فيما استفتي فيه . وكان قضاؤه اجتهاداً لا وحياً^(٩٧) . وقد ثبت في السنة الصحيحة أنه كان يجتهد في بعض الأحكام ، ويستشير في بعضها ، ومن ثم نشأ بعد وفاته مصلر آخر للقضاء وهو السنة بنوعها القولية والفعلية^(٩٨) .

وكان المتخصصان يحضران إليه مختارين فيسمع كلام كل منهما ثم يحكم بينهما^(٩٩) وكان حكمه في الحقوق بالظاهر ، وباليمن عند عدم اليقنة ، روى البخاري ومسلم أن الرسول قال لرجلين اختصما إليه في موارث بينهما قد درست وليست بينهما بينة : « إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن (أفطن) بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها »^(١٠٠) .

وكانت طرق الإثبات عنده : الإقرار واليمين والقسامة ، والفراصة وغيرها^(١٠١) .

وكان الرسول ﷺ يقول : « البينة على من ادعى واليمين على من أنكر »^(١٠٢) . والبينة في الشرع اسم لما يبين الحق ويظهره ، بمعنى أن المدعي ملزم بإظهار ما يبين صحة دعواه ، فإذا أظهر صدقه بإحدى الطرق حكم له ، وكان الرسول ﷺ يقول : « أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر »^(١٠٣) .

أما المدعي عليه فيلزمه اليمين ، بدليل ما يرويه البخاري ومسلم

وكان قادراً على الكسب : ﴿والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً﴾^(١١١). ذلك أن العبد « باع نفسه بمال في ذمته ، والسيد لا حق له في ذمة العبد وإنما حقه في بدنه ، فإن السيد حقه في مالية العبد لا في إنسانيته ، وإنما يطالب العبد بما في ذمته بعد عتقه ، وحينئذ فلا ملك للسيد عليه . فالكتابة يبعه نفسه بمال في ذمته ، ثم إذا اشترى نفسه كان كسبه له ونفعه له ، وهو حادث على ملكه الذي استحقه بعقد الكتابة».

ومن تمام حكمة الشارع أن أخر العتق إلى حين الأداء ، لأن السيد لن يرضى بخروجه عن ملكه إلا بأن يُسلم له العوض ، وإن عجز العبد عنه كان له الرجوع في البيع ، وإذا وقع العتق لا يمكن رفعه بعد ذلك^(١١٢).

ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية وكثرت مسؤوليات النبي ﷺ أذن لبعض أصحابه بالقضاء والفصل في الخصومات بين الناس في حضرته ، وفي البلاد البعيدة عن المدينة إقراراً لمبدأ تولية القضاء وتشجيعاً للصحابة على الاجتهاد فيه . وقد بعث علي بن أبي طالب للقضاء في اليمن وأرسل معاذ بن جبل إلى اليمن ليعلم الناس الإسلام ويقضي بينهم . وكان أمراء كل بلد يتولون القضاء فيها ، فإذا لم يجلوا نصاً اجتهدوا في المسائل المعروضة عليهم ، ثم عرضوا ذلك على الرسول ﷺ الذي يعتبر المرجع الأعلى في جميع الشئون^(١١٣).

ولم تكن السلطة القضائية منفصلة عن السلطة التنفيذية ، فكان الرسول يتولى جميع شئون المسلمين الدينية والدنيوية ، وكان أمراؤه أيضاً يتولون نفس الصلاحيات الدينية والدنيوية . فكانوا يؤمون الناس في صلاتهم ، وينظرون في شئونهم ومنازعاتهم ، ويقودونهم في قتال أعدائهم^(١١٤).

وكان عهد الخلفاء الراشدين امتداداً لعهد النبوة ، ففي عهد أبي بكر لم يحدث تغيير في إدارة الحكومة الإسلامية عما كان عليه في عهد الرسول ﷺ ، لانشغاله بحروب الردة وغير ذلك من أمور السياسة والحكم ، ولعدم اتساع رقعة الدولة في عهده ، وقد اتخذ أبو بكر عثمان بن عفان ، كاتباً له لكتابة مراسلاته إلى العمال والقواد^(١١٥) . ومن رسائله تجديد العهد الذي كان رسول الله أعطاه للنجرانيين ، وعهده لأمراء الأجناد ضد المرتدين ، وكتبه إلى قواده يأمرهم بالاتجاه لنشر الإسلام ، ككتابه إلى خالد بن الوليد يأمره بدخول العراق وبدعوة أهله إلى الإسلام^(١١٦).

وكان من كتاب رسائله أيضاً زيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب^(١١٧) ، وعبد الله بن الأرقم ، وحنظلة بن الربيع ، وعبد الله ابن خلف الخزاعي^(١١٨) . وفي شئون المال والقضاء اعتمد على اثنين

عن الأشعث بن قيس أنه قال : « كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي ﷺ فقال : شاهداك أو يمينة »^(١١٩) . وما يرويه مسلم في قصة الحضرمي من « أن النبي ﷺ قال له : ألك يئنة ؟ قال : لا ، قال : لك يمينة » وزاد مسلم أن النبي قال للحضرمي : لك يمينة ، قال : « يا رسول الله : الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف وليس بمتورع من شيء ، فقال : ليس لك منه إلا ذلك » فهذه الأحاديث قاضية بأن اليمين توجب فصل النزاع وإقناع المدعي وردّ ماله من شهادة^(١٢٠).

ومكنا تظهر أهمية تسجيل التصرفات بكتابها في وثائق ، حفظاً لحقوق الناس بعضهم على بعض خشية ضياعها بالجهود أو النسيان . وقد نصت الشريعة الإسلامية الغراء في أكثر من موضع على وجوب تسجيل التصرفات بالكتابة . ففي آية المداينة أمر الله عباده بكتابة الدين ، وأمر الكاتب أن يكتب ، ثم أكد على ذلك بأن نهاه أن يأتي أن يكتب ، ثم أعاد الأمر مرة أخرى بأن يكتب . وأمر من عليه الدين أن يمل ويتقي ربه فلا يخس من الحق شيئاً ، فإن تعذر إملاؤه ، لسفه أو صغره أو جنونه أو عدم استطاعته فولّيه مأموراً بالإملاء عنه^(١٢١) ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ، وليكتب بينكم كاتب بالعدل ، ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ، فليكتب ويملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ، ولا يخس منه شيئاً ، فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو ، فليملل وليه بالعدل ﴾^(١٢٢).

كما أرشدهم جل وعلا إلى استشهاد شاهدين من الرجال ، أو رجل وامرأتين . ونهى الشهود أن يأبوا إذا ما دعوا إلى إقامة الشهادة^(١٢٣) ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾^(١٢٤).

ثم أكد عز وجل ذلك بنهيهم أن يمتنعوا عن كتابة الحقير من الحقوق ، سامة وملأ . وأخبر أن ذلك أعدل عنده ، وأقوم للشهادة فيتذكرها الشاهد إذا عاين خطه فيقيمها . وفي ذلك تنبيه على أن له أن يقيمها إذا رأى خطه وثيقة . وأخبر أن ذلك أقرب إلى اليقين وعدم الريب^(١٢٥) ﴿ ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا ﴾^(١٢٦).

كذلك حثت الشريعة الإسلامية على مكاتبة العبد (أي التعاقد معه) على تحرير نفسه بمال أو نحوه يدفعه إلى سيده إذا أراد ذلك

جديدة للدولة الإسلامية ، كثرة تبادل الرسائل والكتب بين عمر بن الخطاب وقواد الجيوش الإسلامية والولاة والعمال الذين عيّنهم لحكم البلاد المفتوحة لأخذ رأيهم فيما يعرض لهم من أمور في الحرب والحكم والقضاء والإدارة ، مثل كتابه إلى عمرو بن العاص حين سار لفتح مصر ، ومعاهداته مع البلاد التي فتحها ، كمعاهدته مع أهل إيليا (بيت المقدس) « حين أعطاهم الأمان لأنفسهم ولأموالهم »^(١٢٠) .

وقد تطلب الأمر وضع نظام لحفظ هذه الرسائل والكتب والرد عليها ، فصار الاهتمام بديوان الرسائل . واقتضى ذلك اتخاذ الهجرة النبوية للمدينة بداية للتاريخ الإسلامي . وما فعله عمر بن الخطاب في هذا الصدد لا يعلو أن يكون تسجيلاً رسمياً لما كان يجري عليه العرف في الدولة الإسلامية حتى ذلك الوقت^(١٢١) . وهكذا نرى أن ديوان الرسائل الذي كان مجرد نواة في عهد الرسول ، قد أخذ يكبر وينمو في عهد عمر بن الخطاب^(١٢٢) .

ونتيجة لاتساع الدولة وازدياد مهام الولاة ، قام عمر بفصل القضاء عن الولاية ، وعين للقضاء أشخاصاً غير الولاة ، وفصل السلطين التنفيذية والقضائية . فولى أبا الرداء قضاء المدينة ، وولى شريحاً قضاء البصرة ، وأبا موسى الأشعري قضاء الكوفة ، وعثمان ابن قيس بن أبي العاص قضاء مصر^(١٢٣) . ولما كان القضاء جزءاً من الولاية العامة^(١٢٤) ، كان من حق صاحب هذه الولاية أن يخص القاضي ببعض أنواع القضايا دون غيرها ، ولذلك حينما خصص عمر بن الخطاب أفراداً للقضاء جعل قضاءهم قاصراً على فصل الخصومات المالية ، أما الجنايات وما يتعلق منها بالقصاص وبالحدود فإنها بقيت في يد الخلفاء وولاة الأمصار^(١٢٥) .

وكان عمر بن الخطاب يتعهد الولاة والقضاة بالإرشاد لإعانتهم على الحكم والفصل في المنازعات بين الناس ، ومن ذلك رسالته إلى أبي موسى الأشعري قاضي الكوفة ، وهي الرسالة التي تلقاها العلماء بالقبول وبنوا عليها أصول الحكم والفصل في الخصومات بين الناس^(١٢٦) .

ومن بعد الفاروق اتخذ عثمان بن عفان ، مروان بن الحكم كاتباً خاصاً له لكتابة .. رسائله إلى عماله في الولايات الإسلامية المختلفة^(١٢٧) كرسالته إلى عامله الوليد بن عقبة في أمر النجرانيين في العراق ، وكتابه الخاص بفتح الأندلس^(١٢٨) . كما كان من كتبه عبد الله بن مروان على ديوان المدينة ، وأبو جيرة الأنصاري على ديوان الكوفة . وكان من أشهر كتبه أيضاً أبو غطفان بن عوف بن سعيد بن دينار من بني دهمان ، واثان من مواليه هما : أهيب ،

من كبار الصحابة هما أبو عبيدة بن الجراح ، وعمر بن الخطاب ، أولهما كان يعاونه في شئون بيت المال الذي اتخذته الخليفة لحفظ أموال المسلمين قبل توزيعها عليهم^(١٢٩) ، وثانيهما كان يعاونه في شئون القضاء ، فظل سنتين لا يأتيه متخاصمان لما عرف به من الشدة^(١٣٠) ، ولأن الناس كان فيهم من روح الورع والتقوى والصلاح والتسامح ما يمنع وجود تخاصم ومشاحنة^(١٣١) .

تدوين الدواوين

وفي خلافة عمر بن الخطاب كثرت الفتوحات الإسلامية واتسعت أعباء الحكم وازدادت مهام الولاة ، فقام عمر بتدوين الدواوين واضعاً بذلك اللبنة الأولى في تشكيل الجهاز الإداري للدولة الإسلامية الذي أخذ ينمو شيئاً فشيئاً حتى اتخذ صورته الواضحة في العصر العباسي .

وكان لفتح مصر في عهده أثر كبير في حركة التدوين ، فبدأت الأقمشة المصرية تدخل آفاق الحياة العربية كأداة لتقبل الكتابة أيسر من المواد التي كانت تستعمل من قبل ، غير أن المادة التي فرضت نفسها على العرب وانتقلت بحركة التدوين إلى مرحلة جديدة هي أوراق البردي المصري^(١٣٢) .

وقد أنشأ عمر ديوان الجند وطلب من بعض كتّابه أن يكتبوا الناس على منازلهم ، فكتبوهم على ترتيب الأنساب ، مبتدئاً من قرابة رسول الله وما بعدها الأقرب فالأقرب ، وحسب السابقة إلى الإسلام وحسن الأثر في الدين والبلاء في الجهاد^(١٣٣) ووفقاً لهذه القاعدة فرض العطاء للمسلمين والمسلمات . وكان الديوان يسجل به أسماء كل من فرض له العطاء ، وعلى رأسهم أصحاب السابقة في الإسلام والجهاد والجند الذين اشتركوا في فتح الأمصار ، ولذلك سمي بديوان العطاء وديوان الجند^(١٣٤) .

ولكي يتم إحصاء الجند في الأمصار الإسلامية المختلفة ، وتقرير أعطياتهم أنشأ عمر بن الخطاب ديواناً للجند في الكوفة وفي البصرة وفي الشام . وكان التدوين في هذه الدواوين باللغة العربية^(١٣٥) .

كما أنشأ عمر ديوان بيت المال ، وكانت الأموال تحبى من الأمصار ثم تحمل إلى المدينة ، وتوضع في بيت المال بعد صرف الأعطيات ، وما يجب صرفه بعد تكفية الجيوش^(١٣٦) .

وكان لعمر عدة كتّاب ، منهم من يكتب رسائله إلى العمال والقواد ، وآخرون للكتابة في شئون المال والقضاء . وكان من كتّابه زيد بن ثابت ، وعبد الله بن خلف الخزاعي^(١٣٧) ، وعبد الله بن الأرقم^(١٣٨) . فقد استوجبت الفتوحات الإسلامية وضم أقطار

وحمران بن أبان^(١٣٩).

أما علي بن أبي طالب فكان يكتب له رسائله إلى عماله : عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن جبير ، وسعيد بن غزان الهمداني^(١٤٠) . ومن أشهر المكاتبات التي كتبت في عهده وثيقة التحكيم بينه وبين معاوية في حق الاستخلاف^(١٤١) ، وتجديده العهد للنجاريتين «بأن لا يضاموا ولا يظلموا ولا ينتقص حق من حقوقهم»^(١٤٢) ، وعهده الذي كتبه إلى الأشتر النخعي واليه على مصر يوجهه فيه إلى الحكم بين الناس بالعدل^(١٤٣).

وكان منحه القضاء والفصل في الخصومات بين الناس في عصر الخلفاء الراشدين أن القضية إذا ما عرض عليهم قضاء ، نظروا في كتاب الله ، فإن لم يعرفوا شيئاً ، سألو الناس هل فيهم من يعرف شيئاً في السنة في هذا الأمر ، فإن وجئوا أخذوا بما يقول بعد الاستيثاق بطلب شهود كما كان يفعل أبو بكر وعمر ، أو بتحليفه على صديق ما يقول كما كان يفعل الإمام علي . وإذا لم يكن هناك حكم للمسألة في الكتاب والسنة اجتهدوا جماعياً إذا كان الموضوع له مساس بالحكم ويتعلق بالجماعة ، واجتهدوا فردياً في الجزئيات الخاصة بالأفراد^(١٤٤) .

ولم يكن للقاضي في هذا العصر كاتب أو سجل تلون فيه أحكامه ، لأنه كان يقوم بتنفيذ الحكم بنفسه عقب إصداره . ولم يعرف تسجيل الأحكام القضائية حتى ذلك العصر^(١٤٥) .

وثائق العصر الأموي

وفي العصر الأموي (٤٠ — ١٣٢ هـ) بلغت الدولة الإسلامية أقصى اتساع لها ، وأخذت الخلافة طابع الملك ، وصاحب ذلك ازدياد معرفة العرب بأحوال الأمصار المفتوحة ، وبمتطلبات التطور في نظام الحكم . ومن ثم فإن الجهاز الإداري للدولة الإسلامية في العصر الأموي أخذ يتطور وينمو تبعاً لهذه المتغيرات . وقد تمثل ذلك في تطور نظم الحكم واللواوين التي وضعت في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين من بعده وفي إنشاء دواوين جديدة دعت الحاجة إليها^(١٤٦) .

وتنحصر أغلب وثائق هذا العصر في الوثائق الإدارية والسياسية ، وأغلب موضوعاتها تصف أحداث الخلفاء ووقائعهم وحروبهم وأعمالهم الإدارية ، علاوة على الوثائق الخاصة بالعهود والمواثيق والوصايا^(١٤٧) . وقد اختار معاوية على ديوان الرسائل^(١٤٨) كاتباً من أشهر كتابه هو عبيد الله بن أوس الغساني ، وكان من

أقربائه ومن عظماء قبيلته . وكان في كل ولاية من الولايات ديوان للرسائل يشرف عليه الوالي أو من ينوب عنه ، كالذي كان في البصرة في عهد زياد ، وكان يشرف عليه عبد الله بن أبي بكرة ، وجبير بن حبة . وكان زياد يراقب كتاب ديوان الرسائل مراقبة شديدة ويختارهم من الذين يجيدون الكتابة العربية لإجادة تامة . غير أن أشهر كتاب هذا العصر على الإطلاق هو عبد الحميد الكاتب الذي التحق بديوان الرسائل في دمشق في عهد هشام بن عبد الملك ، ثم أصبح رئيساً له في عهد مروان بن محمد^(١٤٩) .

وقد تعددت اختصاصات ديوان الرسائل في العصر الأموي وكثر عدد من يعملون فيه ، فأصبح هناك كتاب رئيسيون يقومون بالإنشاء ، وآخرون يساعدهم في التلخيص والتبسيط ، وأصبح لهذا الديوان محفوظات خاصة يتولى الإشراف عليها الخازن . فكانت المراسلات ونسخها تنظم في سجلات أو مغلفات خاصة يقال لها أضابير ، توضع عليها بطاقات تدل على محتوياتها ليسهل استخراجها والرجوع إليها . وعادة كانت مكاتبات كل شهر تلف في إضبارة تحمل اسم الشهر ، وكانت الرسائل الصادرة من هذا الديوان تختم بخاتم الخليفة^(١٥٠) .

وإلى جانب هذا الديوان استحدثت معاوية ديوان الخاتم وديوان البريد ، ليعاونا ديوان الرسائل في أداء مهامه . ذلك أن الرسائل لم يقتصر أمرها على مجرد كتابتها على يد كاتب الرسائل ومن كان يعاونه من الكتاب الذين يعملون معه في ديوان الرسائل ، وإنما شارك في ختمها بخاتم الخليفة وفي توثيقها ثم إرسالها إلى أصحابها ديوان الخاتم وديوان البريد^(١٥١) .

وفي هذا العصر لم يختلف منهج القضاء والفصل في المنازعات بين الناس عما كان عليه في عهد الخلفاء الراشدين . فقد كان القضاء يعتمد على المصدرين الأساسيين (القرآن والسنة) . فإذا لم يجدوا فهما الحكم اجتهلوا في ذلك معتمدين على الرأي والقياس وفقاً للمبادئ الأساسية والقواعد الشرعية العامة . وكان كل قاض يجتهد رأيه وعلمه دون أن يكون ملزماً بتقليد غيره من القضاة ، نظراً لعدم ظهور المذاهب الاجتهادية في ذلك الحين . ولذلك كان الخلفاء يتشددون في اختيار القضاة ، وكثيراً ما كان القضاة يرجعون إلى رأي الخليفة في بعض الأمور التي كانت تستعصي عليهم^(١٥٢) .

ولم تكن أحكام القضاة حتى ذلك الوقت قد عرفت التسجيل ، وإنما تعرض الدعوى فينظرها القاضي ويفصل فيها ويعرف الخصمين بحكمه ويبين للمحكوم عليه ما بني عليه الحكم . غير أن قاضي مصر سليم بن عتر الذي تولى القضاء من قبل معاوية سنة ٤٠ هـ

الإسلام وأمراء جيوشهم بعد ذلك من كتب المعاهدات والصلح بينهم وبين الأمم الأخرى^(١٠٨) فإذا اعتبرنا وثيقة صلح الحديبية أول وثيقة ذات قيمة كبيرة في الإسلام ، في السنة السادسة من الهجرة ، أمكننا أن نجزم بأن الأمة الإسلامية لم تهمل كتابة الوثائق منذ بدء ظهورها سواء أكان ذلك في المعاهدات أو كتب الصلح بينهم وبين من يسلمون من الأمم ، أو كان ذلك في المعاملات التي كانت تجري بينهم من بيع أو رهن أو إجارة أو وصية أو غير ذلك من باقي التصرفات بأنواعها المختلفة .

وقد قسم العلماء الوثائق العربية بصفة عامة إلى وثائق عامة ووثائق خاصة . ويعتمد هذا التقسيم على تقسيم القانون ذاته ، فالوثائق التي تسجل بالكتابة تصرفاً قانونياً تخضع لقواعد القانون العام تعتبر من الوثائق العامة . في حين أن التصرفات القانونية التي تخضع لقواعد القانون الخاص تعتبر الوثائق المسجلة لها من الوثائق الخاصة^(١٠٩) .

والوثائق العامة هي التي كانت تصدر عن ديوان الرسائل والدواوين الأخرى التي نشأت في الدولة الإسلامية في مختلف العصور مثل ولاية العهود وتعيين الوزراء والقضاة والمحاسبين ووثائق الإقطاع والرسائل المتبادلة بين الدول الإسلامية والدول الأخرى ، والمعاهدات المعقودة بين الطرفين . وقد حفظت لنا بطون الكتب التاريخية صوراً من تلك الوثائق^(١١٠) . وبالرغم من أن الذين نقلوا هذه الصور من أصولها حذفوا منها أجزاء اعتبروها غير مهمة مثل صيغ الافتتاح وصيغ الانتهاء والتواريخ وعلامات الإنبات ، إلا أنه أمكن للباحثين إلقاء الضوء على قواعد كتابة الوثيقة العامة ، وذلك عن طريق مقارنة هذه الصور بالمؤلفات التي قصد بها تعليم الكتاب فن الإنشاء التي عرفت بكتب المصطلح الوثائقي العامة التي تتعلق بالوثائق الصادرة عن دواوين الدولة^(١١١) ومن أمثلتها كتاب قانون ديوان الرسائل لابن منجب الصيرفي أعظم كتاب الدولة الفاطمية (ت ٥٤٢ هـ) ، والتعريف بالمصطلح الشريف لابن فضل الله العمري (ت ٤٧٩ هـ) ، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي (ت ٨٢١ هـ) وغيرها .

أما الوثائق الخاصة فهي التي تسجل التصرفات الخاصة للأفراد سواء كانت بيعاً ، أو شراءً ، أو إيجاراً ، أو زواجاً ، أو هبة ، أو وقفاً ، أو عتقاً ... الخ . وعلى الرغم من أهميتها في تسجيل حقوق الأفراد ومعاملاتهم فإن الناس لم يحرصوا — أول الأمر — على تسجيل تصرفاتهم بكتابتها في وثائق خاصة حفظاً للحقوق ، وظلوا يعتمدون في إثبات حقوقهم على شهادة الشهود الشفوية^(١١٢) لأن

تنبه إلى أهمية تسجيل الأحكام ، إذ عرضت عليه قضية ميراث بين ورثة تخصموا إليه ثم تناكروا الحكم الذي أصدره واختلفوا فيه . فعادوا إليه مرة أخرى فحكم بينهم ودون الحكم في سجل خاص . فكان أول حكم قضائي يسجل^(١١٣) .

ونتيجة لهذا التطور في الجهاز الإداري للدولة الإسلامية وتعدد مصالحها وتزايد أغراضها ، ظهرت الحاجة إلى تحديد اختصاصات الكتاب في هذا العصر فقد صاروا خمسة : كاتب الرسائل ، ومخاطب الملوك والأمراء والعمال وغيرهم^(١١٤) ، وكان أهم الكتاب في المرتبة وأقدمهم ويسمى كاتب السر ، لأنه يد الخليفة ومستودع سره ، ولخطورة هذا المنصب كان الخلفاء لا يولونه إلا أقاربهم وخاصتهم^(١١٥) . وكاتب الخراج ، ويدون حساب الخراج داخله وخارجه ، وكاتب الجند ، ويقيد أسماء الأجناد وطبقاتهم وأعطياتهم ونفقات الأسلحة ، وغير ذلك . وكاتب الشرطة ، ويكتب التقارير عما يقع من أحوال القود والقصاص والديات وغيرها ، وكاتب القاضي ويكتب الشروط والأحكام^(١١٦) .

نشأة علم الوثائق عند المسلمين

نخلص مما سبق إلى أن المسلمين قد مارسوا التدوين منذ صدر الإسلام ، وسجلوا تصرفاتهم في وثائق — على نطاق أوسع — مما كان عليه الحال في عصر ما قبل الإسلام . وذلك راجع إلى تزايد أعداد المتعلمين الذين يجيدون القراءة والكتابة ، نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة الإسلامية — ممثلة في الرسول ﷺ في هذا الشأن ، لحاجتها إلى المثقفين الذين يقومون بنشر تعاليم الدين الإسلامي وشرح مبادئه .

ومع أنه من الصعب تحديد أول وثيقة كتبت في الإسلام ، إلا أن البعض يرجح أن الوثيقة التي آخى فيها الرسول بين المهاجرين والأنصار هي : أول وثيقة كتبت في عهد الرسول ﷺ . فلما قرأ رسول الله ﷺ بالمدينة كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار وادّغ فيه اليهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم وأموالهم وشرط عليهم ، واشترط لهم « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم ، أنهم أمة واحدة من دون الناس »^(١١٧) .

ومعروف أن الرسول ﷺ كتب العديد من الرسائل التي حث فيها ملوك الدول المجاورة على الدخول في الإسلام ، وكذلك الوثائق الخاصة بالهدن والأمانات والمواثيق والمعاهدات التي عقدها بين المسلمين والمشركون . هذا إلى جانب ما كتبه الخلفاء وملوك

فإذا ترفع إلى القاضي خصمان فأقر أحدهما لصاحبه ، وطلب المقر له من القاضي أن يشهد له شاهدين على إقرار الخصم « لزمه ذلك لأن الحاكم (القاضي) لا يحكم بعلمه فربما جحد المقر فلا يمكنه الحكم بعلمه » ولو كان يحكم بعلمه احتمل أن ينسى فالإنسان عرضة للنسيان ، فلا يمكنه الحكم بإقراره . وكذلك إذا ثبت عنده حق بنكول المدعى عليه أو يمين المدعى بعد النكول فسأله المدعى أن يشهد على نفسه « لزمه لأنه لا حجة للمدعى سوى الإشهاد » . وإن ثبتت عنده يئنة فسأله الإشهاد يجبه ذلك ، وإن حلف المنكر وسأل القاضي الإشهاد على براءته لزمه ليكون حجة له في سقوط المطالبة مرة أخرى « وفي جميع ذلك إذا سأله أن يكتب له محضراً بما جرى ، يلزمه ذلك لأنه وثيقة له فهو كالإشهاد ، لأن الشاهدين ربما نسيا الشهادة أو نسيا الخصمين « فلا يذكرهما إلا ذوي خطيئتهما » لأن الشهود تكثر عليهم الشهادات ويطول عليهم الأمد ، فالظاهر أنهم لا يتحققون الشهادة تحقّقاً يحصل به أدائها « فلا يتقيد إلا بالكتاب »^(١٦٩) .

وكانت الخصومات تكتب في مجلس القضاء بواسطة كاتب من أهل العفاف والصلاح ، وكان القاضي يقعد حيث يرى ما يكتب وما يصنع ، فتكتب خصومة كل خصمين وما كان بينهما من الشهادة في صحيفة (وثيقة) يطويها ويختمها (يثقبها) ثم يختمها بخاتمه ويكتب عليها « خصومة فلان في شهر كذا من سنة كذا » ويجعل خصومة كل شهر في قمطر على حدة « حتى يكون أبصر على ذلك »^(١٧٠) .

وعلى الرغم من أهمية تسجيل التصرفات بالكتابة واقتناع الفقهاء بضرورة تسجيل الإقرار وشهادة الشهود عند القضاء خشية اختفاء الشهود لسبب من الأسباب فتضيع الحقوق على أصحابها إذا ما تنازع الخصوم ، إلا أنهم انقسموا على أنفسهم حيال الاعتماد على الوثيقة المكتوبة — وتعاملوا معها بخذر — كأداة إثبات للحقوق . فإذا وجد القاضي في ديوانه كتاباً (وثيقة) فيه شهادة شهود « لا يحفظ أنهم شهدوا عنده فإنه لا يقضي به » في قول أبي حنيفة رضي الله عنه « حتى يذكره » ، ويحيزه « إذا تذكره وإن لم يثبت » .

وفي قول أبي يوسف وابن أبي ليلى يقضي « بما وجد من ذلك إذا وجد في قمطره ونحت خاتمه »^(١٧١) لأن القاضي مع كثرة اشتغاله يعجز أن يحفظ كل حادثة ، ولهذا يكتب . « وإنما يحصل المقصود بالكتاب إذا جاز له أن يعتمد على الكتاب عند النسيان » فإن الآدمي ليس في وسعه التحرز عند النسيان « ألا ترى إلى ما ذكر الله تعالى في حق من هو معصوم فقال : ﴿ سنقرؤك فلا تنسى إلا ما

النظرية الفقهية الإسلامية كانت لا تجيز الاعتماد على الوثيقة المكتوبة كوسيلة للإثبات عند قيام الدعوى وطلب البيانات ، وإنما كان الإثبات يتم عند القاضي عن طريق شهادة الشهود الذين حضروا العقد وذلك خشية « أن يتطرق الكتابة الهزل وتجربة الأقلام والقرائع ، في ميدان الإنشاء والتمرن ، فوهى جانب اعتبارها مجرد عما يعضدها ، من ثبوت يد أو غيرها »^(١٧٢) . ولأن « الكتاب قد يزور ويفتعل به والخط يشبه الخط والخاتم يشبه الخاتم »^(١٧٣) .

ولكن منذ منتصف القرن الثاني الهجري ، وبعد أن تعقدت الحياة في الأمصار الإسلامية نتيجة لتطور أنواع العمران البشري ، واعتماد العباسيين على الفرس في إدارة شئون الدولة واقتباس كثير من أنظمة الحكم عنهم ، واتساع نطاق الجهاز الإداري للحكومة الإسلامية ، حيث استحدثت الوزارة ، وطورت نظم العمل فيما كان موجوداً من اللواوين ، وذلك علاوة على معرفة العرب بالورق عن طريق بعض الأسرى الصينيين ، وقيامهم بتصنيعه — دعت الضرورة إلى إثبات التصرفات القانونية بالكتابة وذلك بسبب موت الشهود أو سفرهم أو غيابهم لأي سبب من الأسباب^(١٧٤) .

وقد ساعد على ذلك نشاط حركة التدوين في أول هذا القرن ، فلونت السنة ، وفتلوي المفتين من الصحابة والتابعين وتابعيهم ، كما دونت موسوعات في تفسير القرآن وفقه الأئمة المجتهدين ، ورسائل في أصول الفقه ، كما ظهرت مواهب عدد كبير من رجال الاجتهاد والتشريع وسرت فيهم روح تشريعية كان لها أثر بارز في التقنين واستنباط الأحكام فيما وقع ويحتمل وقوعه . وتمخض ذلك عن ثروة تشريعية أغنت الدولة الإسلامية بالقوانين والأحكام على سعة أرجائها واختلاف شئونها وتعدد مصالحها . وكان المسلمون في ذلك العهد شديدي الحرص على أن تكون جميع أعمالهم من عبادات ومعاملات وعقود وتصرفات وفق أحكام الشريعة الإسلامية^(١٧٥) .

وفي ذلك العهد برز أعلام لهم مواهبهم واستعداداتهم ، وساعدتهم البيئة التي عاشوا فيها على استثمار هذه المواهب والاستعدادات فتكونت الملكة التشريعية لدى كثير من أفذاذهم أمثال أبي حنيفة وأصحابه والشافعي وأصحابه وأحمد وأصحابه وغيرهم من معاصريهم من الأئمة المجتهدين^(١٧٦) .

وكانت الحاجات العملية اليومية للناس تختم إثبات التصرفات بالكتابة ، لأن ذاكرة الشهود لم تكن لتتسع لتذكر كافة التفاصيل عند تنازع الأطراف المعنية أمام القاضي « فالمقصود من الكتاب أن يتذكر (الشخص) إذا نظر فيه لأن الكتاب للقلب كالمرآة للعين ، وإنما تعتبر المرآة ليحصل الإدراك بالعين »^(١٧٧) .

وصدقه ، وبناء على هذه التزكية يقبل القاضي الشاهد أو يرفضه^(١٧٩) .

ولم يقتصر القضاة على هذه التزكية العلنية ، فلجأوا أيضاً إلى ما عرف باسم « التزكية السرية »^(١٨٠) . وللتحقق من صدق الشهود ظهرت وظيفة عرفت باسم « صاحب مسائل » يتولى القائم بها بحث بعض الأمور التي تتطلبها القضايا (تحريات) ومن بينها السؤال عن الشهود وهو ما عرف باسم « التعديل »^(١٨١) .

ومع ذلك فإن أي شخص كان يحق له أن يكتب الوثيقة ما دام أنه يعرف الكتابة . ولكن قلة انتشار التعليم وعدم معرفة الصيغ الفقهية والقانونية هو الذي أدى إلى أن تنحصر كتابة الوثائق في أيدي فئة متخصصة يمكن وصفهم بأنهم أصحاب صناعة كتابة الوثائق . إذ إنه لو تولى شخص لا يعرف القواعد الفقهية في كتابة الوثيقة لما استطاع أن يصوغها في قالبها الذي يحفظ حقوق المتعاقدين^(١٨٢) .

والملاحظ بصفة عامة أن الوثائق الإسلامية الخاصة لم تكن تحمل علامات إثبات موسمية معتمدة من جهة عامة ، ولا إشارات للتصرفات القانونية ، وإنما هي مجرد كتابة مضبوطة لهذه التصرفات أو حفظ لها عن طريق الكتابة^(١٨٣) . ولهذا يصفها الفقهاء المسلمون بأنها مجرد ضبط لأموال الناس الشرعية وحفظ دماء المسلمين وأموالهم ، فيذكر ابن خلدون في مقدمته أنها « الشهادة بين الناس فيما لهم وعليهم تحملاً عند الإشهاد وأداء عند التنازع وكتباً في السجلات تحفظ به حقوق الناس وأموالهم وديونهم وسائر معاملاتهم »^(١٨٤) . ومن هنا لم يظهر في المجتمع الإسلامي قانون يلزم المتعاقدين أو أصحاب التصرفات القانونية بوضع علامات معينة لإثبات وثاقهم ، فكانت جميع الوثائق المكتوبة تجري بين أفراد بصفته الشخصية .

هذا بالنسبة لجميع أنواع التصرفات القانونية والعقود فيما عدا « الدُّين » الذي نصت الآيتان ٢٨٢ و ٢٨٣ من سورة البقرة على كتابته ، ووضحت قواعد هذه الكتابة . وبالرغم من هذه القاعدة الفقهية التي نصادفها في كتب الشريعة الإسلامية ، فإن ممارسة إثبات التصرفات القانونية خلاف « الدُّين » بالكتابة كان أمراً شائعاً في العالم الإسلامي منذ ظهور الإسلام ، حتى إن مؤلفي علم الشروط قد استندوا عند تأليفهم لقواعد هذا العلم إلى واقعيتين من السنة النبوية الشريفة ، أولاهما وثيقة عامة هي صلح الحديبية ، والثانية وثيقة خاصة كتبت عندما اشترى الرسول ﷺ من العلاء خالد بن هوذة الحيسر عبداً^(١٨٥) .

شاء الله ﴿ [سورة الأعلى : ٦: ٨٧] ﴾ . وفي تخصيصه بذلك بيان أن غيره ينسى ، وسمي الإنسان إنساناً لأنه ينسى ، قال الله تعالى : ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ﴾^(١٧٧) . فلو لم يجز له الاعتماد على كتابه عند نسيانه ، لأدى إلى الحرج « والحرج مدفوع ، ثم ما كان في قمطره تحت خاتمه ، فالظاهر أنه حق وإن لم يصل إليه يد معتبرة ولا زائدة فيه ، والقاضي مأمور باتباع الظاهر ... »^(١٧٨) .

وإذا وجد القاضي كتاباً (وثيقة) في ديوان القاضي الذي قبله لم يلتفت إليه ولم يقض به ، إلا أن تقوم البيّنة على قضائه به وهو قاض قبل أن يعزل . وإذا أتى أحد القاضي بكتاب قاض على بلد سوى بلده ، فإنه ينبغي له أن يستوثق من صحته ، فيسأل الذي جاءه بالكتاب البيّنة على كتاب القاضي ، أنه كتابه وخاتمه ، ثم يقرؤه على الشهود « بمحضر المكتوب له والمكتوب فيه » بعد أن يشهد الشهود أن القاضي الذي كتبه إليه قد قرأه عليهم^(١٧٩) . وإذا مات القاضي الكاتب (صاحب الوثيقة) أو عزل ، فلا يجب على القاضي المكتوب إليه أن يميز ذلك الكتاب ، وكذلك إذا مات القاضي المكتوب إليه أو عزل ثم ولي القضاء غيره « لم ينبغي له أن يميز ذلك الكتاب لأنه لغيره »^(١٨٠) . كما أنه لا ينبغي للقاضي أن يقبل كتاب قاض إليه في حق لرجل على رجل حتى يكتب اسمه واسم أبيه وجده وقبيلته ، وذلك « حتى لا يكون في قبيلته أحد يقع الإشكال في أمره »^(١٨١) .

وهكذا فإنه على الرغم من انتشار الوثائق المكتوبة ، إلا أن وسيلة إثبات الحقوق بها لم تكن لقيمة الوثيقة ذاتها وإنما لما تحتويه من إشهاد ، أي أن الوثيقة المكتوبة ليست إلا شهادة الشهود بعد تسجيلها بالكتابة . ولهذا النظام عيوبه لأنه كان يمكن الطعن في عدالة الشهود . ومن هنا نشأت الحاجة إلى إيجاد نظام يحدد الشهود الذين تحق لهم الشهادة وهو النظام الذي نشأ فيما بعد وعرف باسم نظام الشهود العدول^(١٨٢) .

فقد كان القضاة يقبلون الشهادة إذا لم يطعن فيهم الخصم ويبرحهم . فكان الخصم هو الذي يجرح شهادة الشاهد ، وإذا أراد الخصم أن يسأل عن الشهود فله ذلك . وإذا ثبت للقاضي صحة ما جرح به الشاهد توقف عن قبول شهادته^(١٨٣) .

وكان لا يفترض أن يكون الخصم على علم بعدالة من يشهد عليه ، وربما عجز عن إثبات فقدان الشاهد لشروط الشهادة ، ولهذا كان القضاة يطلبون من الشاهد أن يحضر من يزيكه وهو ما عرف باسم « التزكية العلنية » والمقصود بها التحقق من أمانة الشاهد

ظهور علم الشروط

ومع نشأة الحاجة إلى تسجيل التصرفات بالكتابة كان لا بد من إيجاد قواعد محددة يلزم بها كاتب الوثيقة بحيث تصاغ كل عبارة لتدل على معنى قانوني محدد . ولذلك نشأ علم يختص بوضع صيغ مناسبة لكتابة كافة أنواع العقود ، وسمي ذلك العلم بعلم الشروط ؛ وقد عرفه حاجي خليفة بأنه « علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة ، وبعض مبادئه مأخوذ من الفقه ، وبعضها من علم الإنشاء ، وبعضها من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية . وهو من فروع الفقه من حيث كون ترتيب معانيه موافقاً لقوانين الشرع ، وقد يجعل من فروع الأدب باعتبار تحسين الألفاظ »^(١٨٦) .

وهكذا اقتضت الممارسة الاجتماعية وظروف الشهادة والشهود أن تظهر مهنة الوثائقي أو الموثوق المسمى كاتب الشروط وينتظم عمله شكل الوثيقة ومضمونها معاً . فكان لا بد أن يكون مدرباً على كتابة الوثائق عارفاً بمختلف أنواعها ، دارساً لعلم الشروط دراسة وافية قبل البدء في كتابة الوثائق^(١٨٧) .

وقد ظهر في هذا العلم مجموعة من المؤلفات حفظت لنا دور الكتب عدداً منها ، وأقدم ما وصلنا منها « كتاب الجامع الكبير في الشروط » لأبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)^(١٨٨) . وقد عرفت هذه الكتب بكتب المصطلح الوثائقي الخاصة وهي تحوى القواعد التي يجب أن يلتزم بها كاتب الوثيقة في صياغتها . وقد احتاط الشرطيون على قدر ما وسعهم الجهد عند انتقاء الألفاظ وتركيب الصيغ الفقهية بحيث تكون غاية في الدقة . فإن أي اختلاف حول تفسير أي لفظ أو صيغة قد يؤدي إلى الدفع ببطالان الوثيقة عند تقديمها للقاضي^(١٨٩) .

وقد نشأ هذا العلم أول الأمر في المدرسة الحنفية في منتصف القرن الثاني الهجري ، إلا أنه سرعان ما انتقل إلى المذهب الشافعي . كما انتقل إلى المذهب المالكي ، وعرف عند أصحابه باسم « علم الوثائق » . ويلاحظ بصفة عامة أن العبارات والصيغ التي استعملها أصحاب كل مدرسة تختلف عن العبارات والصيغ التي استعملها أصحاب المدارس الأخرى^(١٩٠) .

وقد ارتبط بعلم الشروط علم آخر هو علم المحاضر والسجلات^(١٩١) الذي يدرس الصيغ اللازمة لكتابة الحكم الذي أصدره القاضي في الدعوى وإثباته في السجلات التي يحتفظ بها عنده

في ديوانه . فإذا ترفع خصمان إلى قاض فأقر الحق لصاحبه ، وسأله صاحب الحق أن يكتب له محضراً بما جرى أجابه القاضي لذلك « لأنه وثيقة له فهو كالأشهاد لأن الشاهدين ربما نسيا الشهادة أو نسيا الخصمين » ، ورؤية خطهما تعينهما على التذكر^(١٩٢) .

وصفة المحضر « حضر القاضي فلان بن فلان الفلاني قاضي عبد الله الإمام فلان على كذا » . وإن كان خليفة القاضي قال : « خليفة القاضي فلان بن فلان الفلاني عبد الله قاضي الإمام بمجلس حكمه وقضائه » . فإن كان يعرف المدعي والمدعى عليهما بأسمائهما وأنسابهما قال : « فلان بن فلان الفلاني وأحضر معه فلان ابن فلان الفلاني » ، ويرفع في نسبهما حتى يتميز ، ويستحب ذكر حليتهما ، وإن أخل به جاز لأن ذكر نسبهما إذا رفع فيه أغنى عن ذكر الحلية . وإن كان الحاكم (القاضي) لا يعرف الخصمين قال : « مدع ذكر أنه فلان بن فلان الفلاني وأحضر معه مدعى عليه ذكر أنه فلان بن فلان الفلاني » ويرفع في نسبهما ويذكر حليتهما لأن الاعتماد عليهما ، فربما استعار النسب ... ويذكر صفة العين والأنف والفم والحاجين واللون والطول والقصر ، ما ادعى عليه كذا وكذا فأقر له . ولا يحتاج أن يقول « بمجلس حكمه » لأن القرار يصح في غير مجلس الحكم . وإن كتب أنه شهد على إقراره شاهدان كان أوكد . ويكتب الحاكم (القاضي) على رأس المحضر « الحمد لله رب العالمين أو ما أحب من ذلك »^(١٩٣) .

وفي حالة إنكار المدعى عليه الحق ، وشهدت عليه بيّنة ، وطلب المدعي من القاضي أن يكتب له محضراً بما جرى أجابه لذلك . وصيغة المحضر : وذلك في وقت كذا ، ويحتاج ههنا أن يذكر « بمجلس حكمه وقضائه » بخلاف الإقرار ، لأن البيّنة لا تسمع إلا في مجلس الحكم والإقرار بخلافه . ويكتب الحاكم في آخر المحضر « شهدا عندي بذلك » . فإن كان مع المدعي كتاب فيه خط الشاهد ، كتب تحت خطوطهما ، أو تحت خط كل واحد منهما « شهد عندي بذلك » ويكتب علامته في رأس المحضر « وإن اقتصر على ذلك دون المحضر جاز »^(١٩٤) .

وإذا لم تكن للمدعي بيّنة فاستحلف المنكر ، ثم سأل المنكر القاضي محضراً حتى لا يحلف له مرة ثانية في ذلك الأمر ، كتب له مثل ما تقدم (مثل المحضر السابق) (إلا أنه يقول : فأنكر فسأل الحاكم المدعي « ألك بيّنة » . نعم تكن له بيّنة . فقال لك يمينه فسأله أن يستحلفه ، فاستحلفه في مجلس حكمه وقضائه في وقت كذا وكذا . ولا بد من ذكر تحليفه لأن الاستحلاف لا يكون إلا في مجلس الحكم ، ويعلم في أوله خاصة . وإن نكل المدعي عليه اليمين قال : « فعرض اليمين على المدعى عليه فنكل عنها ، فسأل خصمه

الحاكم أن يقضي عليه بالحق فقصى عليه في وقت كذا ، ويعلم في آخره ، ويذكر أن ذلك في مجلس حكمه وقضائه»^(١١٥).

فأما إذا سأل صاحب الحق القاضي أن يحكم له بما ثبت في المحضر (لزمه أن يحكم له به وينفذه . فيقول : « حكمت له به ، ألزمته الحق ، أنفذت الحكم به » . فإن طالبه أن يشهد له على حكمه لزمه ذلك » لتحصل له الوثيقة به » لأن الكتابة لا تثبت حقاً بخلاف الأَشهاد^(١١٦) .

وإذا طلب صاحب الحق من القاضي « أن يُسجل له به » وهو يكتب المحضر ويشهد على إنفاذه « سَجَّلَ له » . وهذه صورة السجل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أشهد عليه القاضي فلان بن فلان الفلاني قاضي عبد الله الإمام على كذا وكذا في مجلس حكمه وقضائه في موضع كذا وكذا في وقت كذا وكذا . أنه ثبت عنده بشهادة فلان وفلان ونسبهما . وقد عرفهما بما ساغ له به قبول شهادتهما عنده بما في كتاب نسخه (وينسخ الكتاب إن كان معه أو المحضر في أي حكم كان) . فإذا فرغ منه قال بعد ذلك فحكم به فأنفذه وأمضاه بعد أن سأله فلان بن فلان أن يحكم له به . ولا يحتاج أن يذكر أنه بمحضر المدعى عليه . لأن القضاء على الغائب جائز ، فإن أراد أن يذكره احتياطاً ، قال : بعد أن حضره من ساغ له الدعوى عليه »^(١١٧) .

ويكتب القاضي من السجل والمحضر نسختين : إحداهما تكون في يد صاحب الحق ، والأخرى تكون في ديوان القاضي . فإن هلكت إحداهما نابت الأخرى عنها ، وتحتم التي بديوان القاضي « ويكتب على طيه سجل فلان بن فلان أو محضر فلان بن فلان أو وثيقة فلان ابن فلان » . وإذا كثر عدد السجلات والمحاضر التي « تخص سنة معينة » رتبها الكاتب ترتيباً زمنياً داخل السنة بالأسبوع والشهر « ويدعها ناحية ويكتب عليها ، كتب سنة كذا » حتى إذا دعت الحاجة استرجاع ما قد يطلب منها تيسر له ذلك . وينبغي أن « يتولى جمعها وشدها بنفسه لئلا يزور عليه »^(١١٨) .

هذا بالنسبة للمحاضر والسجلات ، أما بالنسبة للوثائق ، فقد أورد الشروطيون في كتبهم نماذج للوثائق المختلفة ، منها على سبيل المثال ذلك النموذج الذي أورده الطحاوي لوثيقة رجل اشترى داراً : « هذا ما اشترى فلان بن فلان بن فلان الفلاني من فلان بن فلان بن فلان الفلاني ، اشترى منه جميع الدار التي بمدينة كذا في الموضع الذي منها المعروف بكذا ، ويحيط بهذه الدار ويجمعها ويشتمل عليها حدود أربعة أحد حدود جماعتها الحد الأول وهو كذا ينتهي إلى كذا والحد الثاني وهو كذا ينتهي إلى كذا والحد الثالث وهو

كذا ينتهي إلى كذا والحد الرابع وهو كذا ينتهي إلى كذا ؛ وفيه يشرع باب هذه الدار المحدودة في هذا الكتاب ، اشترى فلان بن فلان بن فلان بن فلان بن فلان جميع هذه الدار المحدودة الموصوف جماعتها في هذا الكتاب بمحدودها كلها وأرضها وبنائها وسفلها وعلوها ومرافقها في حقوقها وطرقها التي هي لها في حقوقها ومسائلها في حقوقها وكل قليل وكثير هو لها فيها ومنها من حقوقها وكل حق هو لها داخل فيها وكل حق هو لها خارج منها بكذا كذا ديناراً مثاقيل ذهباً عيناً وازنة جياداً^(١١٩) شراء لا شرط فيه ولا عدة ودفع فلان بن فلان إلى فلان بن فلان جميع الثمن المسمى في هذا الكتاب وقبضه منه فلان بن فلان واستوفاه منه تاماً كاملاً وأبراه من جميعه بعد قبضه إياه واستيفائه له منه وهو كذا وكذا ديناراً مثاقيل ذهباً عيناً وازنة جياداً وسلم فلان بن فلان بن فلان إلى فلان بن فلان بن فلان جميع ما وقع عليه هذا البيع المسمى في هذا الكتاب وقبضه منه فلان ابن فلان وصار في يده وقبضه بهذا الشراء المسمى في هذا الكتاب . وذلك بعد أن أقر فلان بن فلان وفلان بن فلان أنهما قد رأيا جميعاً جميع هذه الدار المحدودة في هذا الكتاب . وجميع حقوقها وجميع ما فيها ومنها من بناء ومنازل وكل قليل وكثير وعابنا ذلك كله داخله وخارجه . وتبين لهما ذلك كله جميعاً وعرفاه عند عقدة هذا البيع المسمى في هذا الكتاب بينهما وقبل ذلك فتبايعا على ذلك وتفرقا جميعاً بأبدانهما بعد هذا البيع المسمى في هذا الكتاب عن تراض منهما جميعاً بجميعه وإنفاذ منهما له فما أدرك فلان بن فلان فيما وقع عليه هذا البيع المسمى في هذا الكتاب ، وفي شيء منه ومن حقوقه من درك من أحد من الناس كلهم ، فعلى فلان بن فلان تسليم ما يجب عليه في ذلك من حق ويلزمه بسبب هذا البيع المسمى في هذا الكتاب حتى يسلم ذلك إلى فلان بن فلان على ما يوجبه له عليه هذا البيع المسمى في هذا الكتاب . شهد على إقرار فلان بن فلان الفلاني يعني البائع وفلان بن فلان بن فلان الفلاني يعني المشتري بجميع ما في هذا الكتاب ، بعد أن قرء عليهما جميعاً جميع ما فيه من أوله إلى آخره . فأقرا أن قد فهماه وعرفاه جميع ما فيه حرفاً حرفاً في صحة عقولهما وأبدانهما وجواز أمورهما طاعتين غير مكرهين ، وعلى معرفتهما بأعيانهما وأسمائهما وأنسابهما وذلك في شهر كذا من سنة كذا »^(١٢٠) .

والفقرات التي وردت في هذا النموذج تبين مقدار الدقة التي اتبعها الطحاوي عند كتابة الوثيقة والاحتياط الذي اتخذ ليمنع الدفع بطلانها عند تقديمها إلى القاضي^(١٢١) ، وهذه الفقرات هي : أولاً : تحديد شخصية أطراف التصرف القانوني (المشتري والبائع) كل واحد منهما باسم أبيه وجده ولقبه وصناعته إن كانت له صناعة

والفقرات التي أوردتها الشافعي في هذا النموذج تبين أيضاً مقدار الدقة التي اتبعها عند كتابة الوثيقة والاحتياط الذي اتخذته ليحفظ لكل ذي حق حقه . وهذه الفقرات هي :

أولاً : تحديد شخصية أطراف التصرف القانوني : السيد ، والمملوك (العبد) ؛ السيد باسمه واسم أبيه ، والمملوك باسمه وصفته (ملاحه) المميزة حتى لا يختلط بغيره من الأشخاص .

ثانياً : تاريخ التصرف بالشهر والسنة .

ثالثاً : إثبات أن المتصرف (السيد) صحيح البدن لا علة به من مرض وغيره وجائز الأمر في ماله .

رابعاً : تحديد مقدار المال الذي اتفق عليه الطرفان وكيفية تسديده في فترات زمنية محددة .

خامساً : إلزام السيد بإطلاق سراح المملوك ليصبح حراً إذا أدى جميع ما تم مكاتبته عليه . وإن عجز عن الوفاء بما هو متفق عليه ، كان للسيد فسخ هذه المكاتبه .

سادساً : إثبات شهادة الشهود على إقرار طرفي الوثيقة .

وإذا تتبعنا نماذج الوثائق التي وردت في كتب الشروط وجدنا أن مؤلفيها حاولوا إحصاء كل التصرفات القانونية في المعاملات بين الأفراد ، ثم اجتهلوا في صياغة العبارات بنفس المنهج المتبع في وثائق البيع ، سواء كان ذلك في وثائق الزواج والطلاق أو الرهن أو الهبة أو الوقف أو الإيجارات أو المزارعة أو المغارسة^(٢٠٦) ، وذلك لحرص الناس على تسجيل تصرفاتهم في وثائق تحفظ حقوقهم . وكان شيوع هذا العلم مدعاة إلى أن يتخذ بعض الشهود العلول المشار إليهم ، حرفة كتابة الوثائق . وقد أشار ابن خلدون إلى هذه الصناعة وسماها وظيفة ، مما يدل على أن كتاب الوثائق كانت لهم أماكنهم المخصصة أو حوانيتهم ، ودكاكينهم ، وكانت تسمى « حوانيت التعديل »^(٢٠٧).

وكانت من شروط هذه الوظيفة « القيام بكتب السجلات والعقود من جهة عبارتها وانتظام فصولها ، ومن جهة أحكام شروطها الشرعية وعقودها ، فيحتاج إلى ما يتعلق بذلك من الفقه . ولأجل هذه الشروط وما يحتاج إليه من المران على ذلك والممارسة له اختص ذلك ببعض العلول ولهم في سائر الأمصار دكاكين ومصاطب يختصون بالجلوس عليها فيتعاهدهم أصحاب المعاملات للإشهاد وتقييده بالكتاب »^(٢٠٨).

خاتمة

وهكذا كان كاتب الوثائق يقوم بكتابة كل أنواع العقود

وملاحه المميزة بحيث لا يختلطان بغيرهما من الأشخاص .

ثانياً : تحديد موقع الدار المشتراة عن طريق إثبات ما يجاور كل حد من حدودها مع الاحتياط بذكر أن الشراء قد همل كل حقوق الارتفاق .

ثالثاً : تحديد الثمن الذي اتفق عليه الطرفان ، وإثبات دفعه إلى البائع وتحديد نوع الدنانير ووزنها . وإثبات تسليم الدار المباعة إلى المشتري وإثبات تفرق البائع والمشتري بعد ذلك بالأبدان حتى لا يكون هناك مجال لإفساد العقد .

رابعاً : إثبات معاينة الدار المباعة قبل شرائها وأن المشتري قد رضي بالشراء بعد المعاينة .

خامساً : إلزام البائع بتسليم الدار خالية من الموانع القانونية (أي أنه لا حق لأحد فيها سوى البائع) . فإذا ظهر في المستقبل خلاف ذلك كان على البائع إنهاء النزاع

سادساً : إثبات أن الطرفين قد قرآ بفهم ما في الوثيقة وهما في صحة أبدانها وعقولهما .

سابعاً : إثبات شهادة الشهود على توقيع العقد .

وهذه الوثيقة بفقراتها السابقة هي الأساس الذي بنيت عليه كتابة سائر وثائق بيع العقارات في مختلف البلدان الإسلامية ، مع اختلاف العبارات من بلد إلى آخر ، ومن زمن إلى آخر ، ومن مذهب إلى آخر^(٢٠٩).

على أن هناك أنواعاً أخرى من البيوع اجتهد الشرطيون في وضع عباراتها وألفاظها مثل بيع الرقيق ، وبيع السلم ، وبيع الدواب ، وبيع الثار إلى غير ذلك^(٢١٠).

وذلك نموذج آخر لوثيقة في المكاتب^(٢١١) أملاها الإمام الشافعي رحمه الله ، قال الشافعي : « هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في شهر كذا من سنة كذا ، وهو صحيح لا علة به من مرض ولا غيره ، جائز الأمر في ماله ، لمملوكه فلان الفلاني الذي صفته كذا وكذا ، أنك سألتني أن أكتبك على كذا وكذا ديناراً مثاقيل جيداً تؤديها إليّ منجمة في مضي عشر سنين كلما مضت سنة أديت إليّ كذا وكذا ديناراً . وأول نجومك التي تحل لي عليك انسلاخ سنة كذا ، كل نجم منها بعد مضي سنة حتى يكون أداؤك آخرها انسلاخ سنة كذا ، فإذا أديت جميع ما كاتبك عليه ، وهو كذا وكذا فأنت حرّ لوجه الله تعالى ، لا سبيل لي ولا أحد عليك ولي ولاؤك وولاء عقبك من بعلك . فإن عجزت عن نجم من هذه النجوم فلي نسح كتابتك ، شهد على إقرار السيد وفلان الفلاني المملوك بما في هذا الكتاب »^(٢١٢).

فيفتضح في الناس .

ثالثاً : التحرز عند العقود الفاسدة ، لأن المتعاملين ربما لا يهتديان إلى الأسباب المفصلة للعقد ليتحرزوا عنها فيحملهما الكاتب على ذلك إذا رجعا إليه .

وأخيراً : رفع الارتباب ، فقد يشتهه على المتعاملين — إذا تطاول
الزمان — مقدار البدل ومقدار الأجل . فإذا رجعا إلى الكتاب لا
يبقى لواحد منهما رية ، وكذلك بعد موتها تقع الرية لوارث كل
واحد منهما بناء على ما ظهر من عادة أكثر الناس في أنهم لا يؤدون
الأمانة على وجهها ، فعند الرجوع إلى الكتاب لا تبقى الرية
بينهم . (٢١٠) .

المختلفة ، كعمود البيع ، والزواج ، وعتق العبيد ، وتقسيم الميراث ، والوقف ، والشركات ، والديون ، والرهون ، والإيجارات إلى غير ذلك .

وقد أدى تحول وظيفة شاهد العدل إلى كاتب وثائق إلى نتائج بعيدة المدى في كتابة الوثائق من حيث الشكل (إخراج الوثائق) ، والمضمون (محتوى الوثيقة وصياغتها)^(٢٠١) ، حتى لا يمكن الدفع بطلانها ، ومن ثم تحقق الأهداف التي كتبت من أجلها ؛ وهي : أولاً : صيانة الأموال ، وقد أمرنا بصيانتها ونهينا عن إضاعتها . ثانياً : قطع المنازعة ، فإن الكتاب يصير حكماً بين المتعاملين ، يرجعان إليه عند المنازعة فيكون سبباً في تسكين الفتنة ، لا يجحد أحدهما حق صاحبه مخافة أن يخرج الكتاب وتشهد الشهود عليه

الهوامش

١. عبد الستار الحلوجي : المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري . الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٩٧٨ ، ص ١٧ .
٢. سيدة إسماعيل كاشف : مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦ ، ص ١٢ .
٣. جواد علي : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج ٨ . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧١ ، ص ٢٤٨ .
٤. محمد أبو الفرج العث : نشأة الخط العربي وتطوره ؛ مجلة البصرة ، ع ١ ، ١٣٩٩ هـ ، ص ١٢٣ ، ١٢٧ .
٥. البلاذري (أبو الحسن أحمد يحيى بن جابر) : فتوح البلدان ، القسم الثالث ، نشر صلاح الدين المنجد . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٦ ، ص ٥٨٣ .
٦. المرجع نفسه ، القسم الثالث ، ص ٥٨٣ .
٧. ابن سعد : الطبقات الكبرى ، مج ٥ . بيروت ، دار صادر وادر بيروت ، ١٩٦٠ ، ص ص ٥٠٥ — ٥٠٦ ، البلاذري : المرجع السابق ، القسم الثالث ، ص ٥٧٩ .
٨. لما انتهزم المشركون سنة ٨ هـ أمام المسلمين في حنين أتوا الطائف ، وأغلقوا عليهم أبوابها وصنعوا الصنائع للقتال ، ثم صار رسول الله ﷺ إلى الطائف وفرض عليها الحصار . ولم يشهد حينئذ ولا حصار الطائف عروة بن مسعود ، ولا غيلان بن سلمة ؛ فقد كانا بجرح يتعلمان صناعة الدبابات والجانقي (انظر ، الطبري (محمد بن جرير) : تاريخ الأمم والملوك ، ج ٣ . بيروت ، دار القاموس الحديث ، د . ت ، ص ص ١٣٠ — ١٣٢ ، البلاذري : المرجع السابق ، القسم الأول ، ص ٦٥) .
٩. ابن حبيب (أبو جعفر محمد) : المحبر ، رواية سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تصحيح ايلزة ليختن شتير . بيروت ، المكتب التجاري للطباعة ، د . ت ، ص ٤٧٥ ، ابن رسته (أبو علي محمد بن عمر) : الأعلاق النفيسة . لندن ، مطبعة بريل ، ١٨٩١ ، ص ٢١٦ .
١٠. الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج ٤ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٥ ، ص ٧٦ .
١١. ناصر الدين الأسد : مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨ ، ص ٥٧ .
١٢. سورة الفرقان : ٢٥ : ٥ .
١٣. ابن هشام (أبو محمد عبد الملك) : سيرة النبي ﷺ ، ج ١ ، مراجعة محمد محيي الدين عبد الحميد . بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨١ ، ص ٣٨١ .
١٤. سورة الإسراء : ١٧ : ٩٠ — ٩٣ .
١٥. سورة الأنعام : ٦ : ٧ .
١٦. ناصر الدين : المرجع السابق ، ص ٥٢ .
١٧. كتب العرب في الجاهلية أيضاً على العصب (جريد النخل إذا يبس ونزع خوصه) ، والكرانيف (أصول السعف الغليظ المنتصق بمذع النخلة) . (ابن منطور ، جمال الدين محمود بن مكرم : لسان العرب ، مج ٩ . بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٥٦ ، ص ٢٩٧) . وأكتاف الإبل والغنم وأضلاعها ، واللخاف (وهي

نشأة علم الوثائق عند المسلمين

- الحجارة البيض الرقاق (ابن النديم : الفهرست : بيروت ، دار المعرفة ، ١٩٧٨ ، ص ٣١ ، عبد الستار الحلوجي : المرجع السابق ، ص ١٩ — ٢٠) .
- ١٨ . القلقشندي (أحمد بن علي) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج ٢ . القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٩١٣ ، ص ٤٧٤ .
- ١٩ . ومفردها مهرق ، وهو لفظ فارسي معرب (ابن منظور : المرجع السابق ، ج ١٠ ، ص ٣٦٨) .
- ٢٠ . الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) : الحيوان ، ج ١ ، تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ، مكتبة مصطفى الباني الحلبي ، ١٩٣٨ ، ص ٦٩ — ٧٠ .
- ٢١ . وجمعها صحف وصحائف ومنها ورق المصحف (جواد علي : المرجع السابق ، ج ٨ ، ص ٢٦٥ — ٢٦٦) .
- ٢٢ . سورة الأعلى : ٨٧ : ١٨ — ١٩ .
- ٢٣ . سورة البقرة : ٩٨ : ٢ .
- ٢٤ . استخلم الجاهليون كذلك السكين والآلات الحادة في النقش على الخشب أو الحجر (أبو الفرج الأصفهاني : الأغاني ، ج ١٣ . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ ، ص ٥) ، كما استخدموا الفحم وكل ما يترك أثراً على شيء (ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٩٨) .
- ٢٥ . جواد علي : المرجع السابق ، ج ٨ ، ص ٢٥٣ — ٢٥٤ .
- ٢٦ . سورة القلم : ٦٨ : ١ .
- ٢٧ . سورة العلق : ٩٦ : ٣ — ٤ .
- ٢٨ . سورة لقمان : ٣١ : ٢٧ .
- ٢٩ . الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) : التبصر في التجارة ، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب . القاهرة ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٦ ، ص ٣٣ .
- ٣٠ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٦٦ .
- ٣١ . الضبي (الفضل بن محمد) : المفضليات ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٥ ، ص ٣٧٩ .
- ٣٢ . حسن إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي ، ج ١ . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ ، ص ٦١ — ٦٣ .
- ٣٣ . سورة الروم : ٣٠ : ١ — ٢ .
- ٣٤ . سورة قريش : ١٠٦ : ١ — ٢ .
- ٣٥ . طه حسين : في الأدب الجاهلي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٨ ، ص ٧٦ .
- ٣٦ . سورة البقرة : ٢ : ٢٧٥ — ٢٧٦ ، ٢٧٨ .
- ٣٧ . سورة الأنعام : ٦ : ٩١ .
- ٣٨ . شوقي ضيف : الفن ومناهجه في النثر العربي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ ، ص ١٩ .
- ٣٩ . الجاحظ : الحيوان ، ج ١ ، ص ٦٩ — ٧٠ .
- ٤٠ . التبريزي (الخطيب) : شرح المعلقات العشر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، مكتبة محمد علي صبيح ، ١٩٦٢ ، ص ٣٤٥ .
- ٤١ . حسان بن ثابت : ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق سيد حنفي حسنين . القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٤ ، ص ٧٨ — ٨٠ .
- ٤٢ . ابن هشام : المرجع السابق : ج ١ ، ص ١٤٤ — ١٤٥ ، ابن سعد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٢٨ — ١٢٩ .
- ٤٣ . ابن هشام : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٧١ — ٣٧٢ .
- ٤٤ . قيس بن الخطيم : ديوان ابن الخطيم ، تحقيق ناصر الدين الأسد . القاهرة ، مكتبة دار المعرفة ، ١٩٦٢ ، ص ٦٤ .
- ٤٥ . حسان بن ثابت : المرجع السابق ، ص ٨٤ .
- ٤٦ . الزمخشري (جار الله محمود بن عمر) : الفائق في غريب الحديث ، ج ٢ ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، محمد علي البجلوي . القاهرة ، مطبعة عيسى الباني الحلبي ، د . ت ، ص ٣٠٢ . والصاغية : هم الذين يصفون إلى المرء ويميلون إليه ، أي جماعته (ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٦٧) .
- ٤٧ . أبو الفرج الأصفهاني : المرجع السابق ، ج ١١ ، ص ١٢٠ .
- ٤٨ . ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : مجالس ثعلب ، ج ١ ، تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٨ ، ص ٢٧ .
- ٤٩ . الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك) : الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٥ ، ص ١٨٠ ، جواد علي : المرجع السابق ، ج ٨ ، ص ٢٦٨ — ٢٦٩ .
- ٥٠ . ابن النديم : المرجع السابق ، ص ٧ — ٨ .
- ٥١ . جواد علي : المرجع السابق ، ج ٨ ، ص ٢٧١ .
- ٥٢ . ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٦٨ .
- ٥٣ . ابن سعد : المرجع السابق ، ج ٨ ، ص ٣٠٠ .
- ٥٤ . ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٧١ .
- ٥٥ . أبو الفرج الأصفهاني : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٣٥٠ .

مصطفى أبو شعيشع

- ٥٦ . ابن هشام : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٣٧-١٣٨ ، ابن سعد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٦٨ .
- ٥٧ . المرجع نفسه ، ج ٨ ، ص ٩٣ .
- ٥٨ . ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٧٤ .
- ٥٩ . من المخضرمين .
- ٦٠ . ابن سعد : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٤٨٤ ، ج ٥ ، ص ٨٦-٨٧ . وقد يستنبط من هذا النص أن هذه الوثيقة لم تكن مكتوبة على رق وإنما على مادة فخارية يمكن أن تكسر .
- ٦١ . يذكر علماء اللغة أن الإصر : العهد والعقد . وقيل العهد الثقيل . وأن (الوصر) الصك الذي تكتب فيه السجلات . والأصل إصر سمي به لأن الإصر ، العهد . ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ، ويطلق غالباً على كتاب الشراء (الزبيدي ، محمد مرتضى : تاج العروس ، ج ٣ . بيروت ، مكتبة الحيلة ، د . ت ، ص ١٤ ، ٦٠٢ ، ج ٥ ، ص ٢٠٩ ، ناصر الدين الأسد : المرجع السابق ، ص ٧٠) .
- ٦٢ . الزبيدي : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٠٩ .
- ٦٣ . محمد حميد الله الخيلري : مجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي والخلافة الراشدة . القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤١ ، (المقدمة) ، ص ١ - ٢ .
- ٦٤ . البلاذري : المرجع السابق ، القسم الثالث ، ص ٥٨٣ ، أحمد أمين : فجر الإسلام . القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٥ ، ص ١٤١ .
- ٦٥ . حسن إبراهيم حسن ، علي إبراهيم حسن : النظم الإسلامية . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٠ ، ص ٢٩٠ .
- ٦٦ . إبراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٧ ، ص ٣١ .
- ٦٧ . المرجع نفسه ، ص ٣١ .
- ٦٨ . سورة العلق : ٩٦ : ١ .
- ٦٩ . سورة الانفطار : ٨٢ : ١١ .
- ٧٠ . ابن سعد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٢ ، أحمد أمين : المرجع السابق ، ص ١٧١ .
- ٧١ . البلاذري : المرجع السابق ، القسم الثالث ، ص ٥٨٠ .
- ٧٢ . أحمد أمين : المرجع السابق ، ص ١٤٢ .
- ٧٣ . ابن سعد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٥٨-٣٥٩ ، البلاذري : المرجع السابق ، القسم الثالث ، ص ٥٨٣ .
- ٧٤ . ابن سعد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٥٩ .
- ٧٥ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩١ .
- ٧٦ . الطبري : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٨٧-٨٨ .
- ٧٧ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٣٧٧ ، الطبري : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٩٠ .
- ٧٨ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٣٧٩ ، الطبري : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٨٩ .
- ٧٩ . المرجع نفسه ، ج ٣ ، ص ٩١ .
- ٨٠ . أحمد زكي صفوت : جبهة رسائل العرب ، ج ١ . القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٣٧ ، ص ٦٢ . محمد حميد الله الخيلري : المرجع السابق ، ص ٧١ - ٧٢ .
- ٨١ . الجهشيار (أبو عبد الله محمد بن عبدوس) : الوزراء الكتاب ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين . القاهرة ، مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٣٨ ، ص ١٢ .
- ٨٢ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩١ .
- ٨٣ . ابن هشام : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٠١ .
- ٨٤ . أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) : الخراج . القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٩٢ هـ ، ص ٧٨ .
- ٨٥ . البلاذري : المرجع السابق ، القسم الأول ، ص ١٠٠ .
- ٨٦ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١٣ ، ص ١٢ ، ابن هشام : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣٩ .
- ٨٧ . البلاذري (أحمد بن يحيى) : أنساب الأشراف ، تحقيق حميد الله ، ج ١ . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩ ، ص ٣٥١ ، الطبري : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٧٩ .
- ٨٨ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩١ .
- ٨٩ . الجهشيار : المرجع السابق ، ص ١٢ - ١٤ .
- ٩٠ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩٢ .
- ٩١ . أحمد زكي صفوت : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٥ - ٦٩ ، محمد حميد الله الخيلري : المرجع السابق ، ص ١ - ٢٠٠ .
- ٩٢ . أحمد أمين : المرجع السابق ، ص ١٤٣ ، ١٥١-١٥٢ .

نشأة علم الوثائق عند المسلمين

- ٩٣ . سورة النساء : ٤ : ٦٥ .
- ٩٤ . محمود عرنوس : تاريخ القضاء في الإسلام . القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، د . ت ، ص ١٩ .
- ٩٥ . سورة المائدة : ٥ : ٤٨ .
- ٩٦ . سورة النساء : ٤ : ١٠٥ .
- ٩٧ . محمد سلام مذكور : القضاء في الإسلام . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ ، ص ص ٢١ — ٢٢ .
- ٩٨ . محمود عرنوس : المرجع السابق ، ص ١٩ .
- ٩٩ . حسن إبراهيم حسن ، علي إبراهيم حسن : المرجع السابق ، ص ٢٩١ .
- ١٠٠ . البخاري (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة) : صحيح البخاري ، ج ٤ . بيروت ، عالم الكتب ، د . ت ، ص ١٣ ، مسلم (أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري) : صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٢ . بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٧٢ ، ص ص ٢ — ٤ .
- ١٠١ . محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٢٢ .
- ١٠٢ . ابن الأثير الجزري (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد) : جامع الأصول في أحاديث الرسول ، ج ١٠ ، ص ص ١٨٠ — ١٨٣ ، البخاري : المرجع السابق ، ص ١٣ ، حسن إبراهيم حسن ، علي إبراهيم حسن : المرجع السابق ، ص ٢٩١ .
- ١٠٣ . الشماحي (عبد الله بن عبد الوهاب) : صراط العارفين إلى إدراك اختيارات أمير المؤمنين . صنعاء ، مطبعة المعارف ، ١٣٥٦ هـ ، ص ص ٢٩ — ٣٠ .
- ١٠٤ . ابن حجر العسقلاني (الحافظ شهاب الدين أبو الفضل) : فتح الباري بشرح البخاري ، ج ٦ . القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٩ ، ص ٧١ ، ابن مسلم : المرجع السابق ، ج ١٢ ، ص ٢ ، الشماحي : المرجع السابق ، ص ٣٠ .
- ١٠٥ . مسلم : المرجع السابق ، ج ١٢ ، ص ٢ ، الشماحي : المرجع السابق ، ص ٣٠ .
- ١٠٦ . ابن قيم الجوزية (أبو عبد الله محمد بن أبي بكر) : إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ، ج ٢ . القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٣٩ هـ ، ص ٤٨ .
- ١٠٧ . سورة البقرة : ٢ : ٢٨٢ .
- ١٠٨ . ابن قيم الجوزية : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٨ .
- ١٠٩ . سورة البقرة : ٢ : ٢٨٢ .
- ١١٠ . ابن قيم الجوزية : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٨ .
- ١١١ . سورة البقرة : ٢ : ٢٨٢ .
- ١١٢ . سورة النور : ٢٤ : ٣٣ .
- ١١٣ . ابن قيم الجوزية (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر) : أعلام الموقعين عن رب العالمين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ج ١ ، بيروت ، دار الفكر ، د . ت ، ص ص ٤٠٠ — ٤٠١ .
- ١١٤ . محمد فاروق النبهان : نظام الحكم في الإسلام . الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٧٤ ، ص ٦١٨ .
- ١١٥ . شوكت عليان : قضاء المظالم . الرياض ، جامعة الرياض ، ١٩٨٠ ، ص ٢٦ .
- ١١٦ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٩٢ .
- ١١٧ . محمد حميد الله الحيدرآبادي : المرجع السابق ، ص ٩٦ ، ٢٠٩ — ٢١٠ ، ٢١٧ .
- ١١٨ . ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم) : الكامل في التاريخ ، ج ٢ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧ ، ص ٢٨٩ .
- ١١٩ . الجهشيار : المرجع السابق ، ص ١٥ .
- ١٢٠ . ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٢٨٩ .
- ١٢١ . ابن قيم الجوزية : أعلام الموقعين ، ج ٤ ، ص ٩٣ .
- ١٢٢ . محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٢٥ .
- ١٢٣ . ابن البيطار (ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي) : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ج ١ . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٢٩١ هـ ، ص ٢٦ ، عبد الستار الحلوجي : المرجع السابق ، ص ٢١ .
- ١٢٤ . الموردي (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب) : الأحكام السلطانية . القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٧٣ ، ص ٢٠٢ .
- ١٢٥ . محمد ضياء الدين الرئيس : الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية ، ج ٣ . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ ، ص ١٥٦ .
- ١٢٦ . الجهشيار : المرجع السابق ، ص ٣٨ . وهذه النواوين غير دواوين الخراج التي كانت في هذه الأمصار قبل فتحها ، والتي ظلت فيها بعد فتحها واستمر التلوين فيها بلغات أهلها ، كالفارسية في ديوان العراق ، واليونانية في ديوان الشام ، والقبطية في ديوان مصر ، إلى أن تم تعريب هذه الدواوين في خلافتي عبد الملك بن مروان وابنه الوليد (أحمد السيد دراج : صناعة الكتابة وتطورها في العصور الإسلامية . مكة المكرمة ، الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠١ هـ ، ص ٢٤) .
- ١٢٧ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٦٥ .

مصطفى أبو شعيشع

- ١٢٨ . المرجع نفسه ، ج ١ ، ص ٩٢ .
- ١٢٩ . الجهشياري : المرجع السابق ، ص ٢٥ .
- ١٣٠ . محمد حميد الله الحيدري : المرجع السابق ، ص ٢٦٨ - ٢٧٠ .
- ١٣١ . فقد كان المسلمون يؤرخون أحداثهم منسوبة إلى بعدها الزمني من الهجرة النبوية إلى المدينة . فكانوا يقولون حدث كذا في العام الأول بعد الهجرة . وهذا العرف في تأريخ الأحداث هو الذي كان متبعاً في الجاهلية ، إذ كان العرب يؤرخون أحداثهم بعام الفيل (ابن السيد البطليوسي : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب . بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٣ ، ص ١٠٢ - ١٠٣ ، أحمد السيد دراج : المرجع السابق ، ص ٢٦) .
- ١٣٢ . المرجع نفسه ، ص ٢٥ .
- ١٣٣ . حسن إبراهيم حسن ، علي إبراهيم حسن : المرجع السابق ، ص ٢٩٢ - ٢٩٣ .
- ١٣٤ . الملوودي : المرجع السابق ، ص ٢٦ .
- ١٣٥ . محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٢٦ .
- ١٣٦ . ابن قيم الجوزية : أعلام الموقعين ، ج ١ ، ص ٨٥ - ٨٦ .
- ١٣٧ . الطبري : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٨١ ، الجهشياري : المرجع السابق ، ص ٢١ .
- ١٣٨ . محمد حميد الله الحيدري : المرجع السابق ، ص ١٠٣ ، ٢٧٩ .
- ١٣٩ . الطبري : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١٨٠ ، الجهشياري : المرجع السابق ، ص ٢١ .
- ١٤٠ . الطبري : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١٨٠ .
- ١٤١ . محمد حميد الله الحيدري : المرجع السابق ، ص ٢٨١ .
- ١٤٢ . المرجع نفسه ، ص ١٠٤ .
- ١٤٣ . محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٢٦ .
- ١٤٤ . المرجع نفسه ، ص ٢٨ .
- ١٤٥ . حسن إبراهيم حسن ، علي إبراهيم حسن : المرجع السابق ، ص ٢٩٤ .
- ١٤٦ . أحمد السيد دراج : المرجع السابق ، ص ٢٧ .
- ١٤٧ . أحمد زكي صفوت : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٧٠ - ٤٧٣ .
- ١٤٨ . عرف هذا الديوان بهذا الاسم تسمية له بأشهر الأنواع التي تصلح عنه لأن الرسائل أكثر أنواع كتابة الإنشاء وأعمها . وربما قيل ديوان المكاتبات ثم غلب عليه هذا الاسم واشتهر به واستمر عليه إلى العصر الفاطمي الذي عرف فيه أيضاً باسم ديوان الإنشاء (ابن منجب الصيرفي : قانون ديوان الرسائل ، نشر علي بهجت . القاهرة ، مطبعة الواعظ ، ١٩٠٥ ، ص ٩٢ ، حاشية ١) .
- ١٤٩ . الجهشياري : المرجع السابق ، ص ٦٢ .
- ١٥٠ . أحمد السيد دراج : المرجع السابق ، ص ٣٠ .
- ١٥١ . في العصر الأموي كان هناك ستة دواوين رئيسية مقرها دمشق عاصمة الخلافة وهي : ديوان الجند ، بيت المال ، ديوان الرسائل ، ديوان البريد ، ديوان الخاتم ، ديوان الخراج . والدواوين الثلاثة الأولى (الجند ، بيت المال ، الرسائل) يرجع إنشاؤها إلى عهد عمر بن الخطاب . أما دواوين البريد والخاتم والخراج ؛ فهي دواوين مستحدثه دعت الأوضاع الجديدة للدولة الإسلامية إلى إنشائها . (الطبري : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٦٢ - ١٦٣ ، أحمد السيد دراج : المرجع السابق ، ص ٢٨) .
- ١٥٢ . محمد فاروق النيهان : المرجع السابق ، ص ٦٢٣ .
- ١٥٣ . أنور الرفاعي : النظم الإسلامية . دمشق ، دار الفكر ، ١٩٧٣ ، ص ١١٢ ، الكندي (أبو عمر محمد بن يوسف) : كتاب الولاة وكتاب القضاة ، تصحيح رفرن كست . بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨ ، ص ٣٠٩ - ٣١٠ .
- ١٥٤ . أبو زيد شلبي : تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي . القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٦٤ ، ص ١٠٤ ، أحمد السيد دراج : المرجع السابق ، ص ٢٧ - ٢٨ .
- ١٥٥ . متر ، آدم : الحضارة الإسلامية ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريلة ، ج ١ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ص ١٥٩ .
- ١٥٦ . أبو زيد شلبي : المرجع السابق ، ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- ١٥٧ . ابن هشام : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٠١ ، أحمد زكي صفوت : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٥ ، محمد حميد الله الحيدري : المرجع السابق ، ص ١ - ٧ .
- ١٥٨ . أحمد زكي صفوت : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٥ - ٣٦ ، ٤٣ ، ١٦٢ .
- ١٥٩ . ولما كانت الشريعة الإسلامية لم تعرف هذا التقسيم - أي التقسيم إلى قانون علم وخاص - فإنه قد يصعب على المتخصصين في بعض الأحيان تصنيف الوثائق العربية إلى هذين النوعين . غير أنه مع تقدم الدراسات الفقهية والقانونية والتاريخية ، استطاع دارسو الوثائق العربية أن يفرقوا بين نوعين من كتب المصطلح الوثائقي -

نشأة علم الوثائق عند المسلمين

- التي وصلتنا عبر القرون : أحدهما يتعلق بالوثائق العامة الصادرة عن ديوان الإنشاء أو الرسائل . والثاني يتعلق بالوثائق الخاصة ، وهي مجموعة الكتب التي تعالج علم الشروط و الوثائق في المذاهب الفقهية (محمد خضر : علم الشروط عند المسلمين وصلته بعلم الوثائق العربية ؛ الدارة ، ع ٤ ، السنة الأولى ، ديسمبر ١٩٧٥ ، ١٥٤ ، عبد الحى حمجازي : المدخل لدراسة العلوم القانونية . الكويت ، كلية الحقوق / جامعة الكويت ، ١٩٧٠ ، ص ١٥٢) .
- ١٦٠ . القلقشندي : المرجع السابق ، ج ١٣ ، ص ص ٩٠ — ١٩٨ ، ص ص ٩٧ — ١٠٠ ، محمد حميد الله الحيدري : المرجع السابق ، ص ص ٢٤٥ — ٢٧٧ .
- ١٦١ . محمد خضر : المرجع السابق ، ص ١٥٤ .
- ١٦٢ . محمد سلام مذكور : المرجع السابق ، ص ٢٥ .
- ١٦٣ . الشماحي : المرجع السابق ، ص ص ٣١ — ٣٢ .
- ١٦٤ . السرخسي ، شمس الدين : كتاب المبسوط ، ج ١٦ . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٤ هـ ، ص ص ٩٢ — ٩٣ ، ابن عابدين (محمد أمين) : حاشية رد المختار ، ج ٥ . القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦٦ ، ص ٤٣٥ .
- ١٦٥ . مصطفى أبو شعيشع : أعلام الموقعين في القرن التاسع الهجري ؛ مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، السنة الثالثة ، ع ١٤ ، يناير ١٩٨٣ ، ص ٥٥ .
- ١٦٦ . عبد الوهاب خلاف : خلاصة تاريخ التشريع الإسلامي . الكويت ، دار العلم ، د . ت ، ص ٥٧ ، ٦٠ .
- ١٦٧ . المرجع نفسه ، ص ص ٦٠ — ٦١ .
- ١٦٨ . السرخسي : المرجع السابق ، ج ١٦ ، ص ٩٣ .
- ١٦٩ . ابن قدامة (موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمود) : المغني ، ج ١١ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٧٢ ، ص ص ٤٣٠ — ٤٣١ .
- ١٧٠ . الطحاوي (أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة) : مختصر الطحاوي ، تحقيق أبو الوفا الأفعاني . القاهرة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، ١٣٧٠ هـ ، ص ٣٢٩ .
- ١٧١ . المرجع نفسه ، ص ٣٢٩ .
- ١٧٢ . سورة طه : ٢٠ : ١١٥ .
- ١٧٣ . السرخسي : المرجع السابق ، ج ١٦ ، ص ٩٢ ، محمد يوسف موسى : أبوحنيفة والقيم الإنسانية في مذهبه . القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ص ص ١٣٠ — ١٣١ .
- ١٧٤ . الطحاوي : المرجع السابق ، ص ص ٣٢٩ — ٣٣٠ .
- ١٧٥ . ابن عابدين : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٣٧٠ ، الطحاوي : المرجع السابق ، ص ٣٣٠ .
- ١٧٦ . المرجع نفسه ، ابن عابدين : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٤٣٣ .
- ١٧٧ . ابن خلدون ، عبد الرحمن : كتاب العبر وديوان المبتلى والخبر ، ج ١ ، بيروت ، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ، ١٩٦١ ، ص ٣٩٧ .
- ١٧٨ . السرخسي : المرجع السابق ، ج ١٦ ، ص ص ١٥٧ — ١٥٨ .
- ١٧٩ . الكاساني (علاء الدين أبو بكر بن مسعود) : بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، ج ٦ . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٦٩ — ٢٧٠ ، محمد محمد أمين : الشاهد العدل في الشرع الإسلامي ؛ مجلة الدارة ، السنة الثامنة ، ع ٢ ، محرم ١٤٠٣ ، ص ١٢٨ .
- ١٨٠ . الكاساني : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٢٧٠ ، محمد محمد أمين : المرجع السابق ، ص ١٢٨ .
- ١٨١ . الكندي : المرجع السابق ، ص ٣٨٥ ، محمد محمد أمين : المرجع السابق ، ص ص ١٢٨ — ١٢٩ .
- ١٨٢ . انظر ، ابن خلدون : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٩٨ .
- ١٨٣ . انظر نماذج هذه الوثائق في :
- Grohmann, A. : Arabic papyri in the Egyptian Library, Vol. 2. Cairo, Egyptian library press, 1936, p.p. 73-112.
- ١٨٤ . ابن خلدون : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٩٧ .
- ١٨٥ . السرخسي : المرجع السابق ، ج ٣٠ ، ص ص ١٦٨ — ١٦٩ .
- ١٨٦ . حاجي خليفة : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ج ٢ . بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٠٤٥ — ١٠٤٦ .
- ١٨٧ . ابن خلدون : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ص ٣٩٧ — ٣٩٨ .
- ١٨٨ . حاجي خليفة : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٠٤٦ .
- ١٨٩ . انظر ، السرخسي : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١٦٧ .
- ١٩٠ . وفيما يلي أسماء بعض المؤلفات في علم الشروط في المذاهب الفقهية الثلاثة ؛ في المذهب الحنفي (ابن ماجه : المحيط البرهاني ، مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة — فقه حنفي ٤٨١ ، السرخسي : كتاب المبسوط ، ج ٣٠ . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٤ هـ) . وفي المذهب الشافعي (الشافعي : كتاب الأم . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٥٥ ، ج ١ ، ص ١٠٤٦ ، ج ٢ ، ص ١٠٤٧ ، ج ٣ ، ص ١٠٤٨) . وفي المذهب المالكي (ابن عريون : الكتاب اللائق لمعلم الوثائق — مخطوطة بدار الكتب المصرية بالقاهرة) . ولكن هذا العلم لم يظهر لدى أتباع مذهب

مصطفى أبو شعيشع

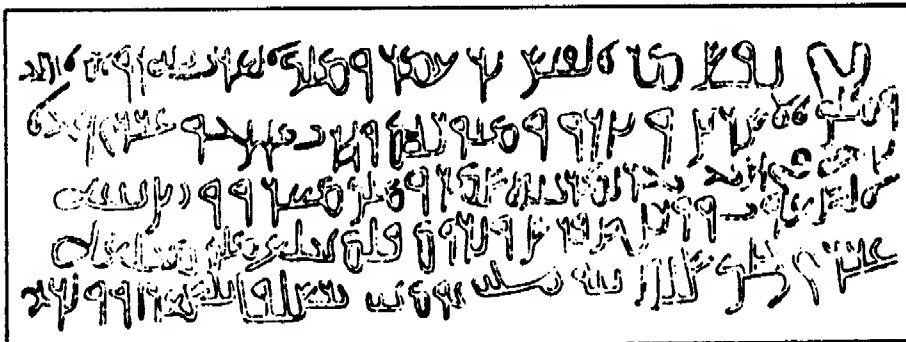
الحنابلة ، ولم يصل إلينا أي مؤلف من المؤلفات فيه في ذلك المذهب .

- ١٩١ . المحضر ، ما يكتب فيه ما جرى للمتناحكين في مجلس القاضي . فإن زاد عليه الحكم أو تفيذه سمى سجلاً . (الأنصاري ، أبو يحيى زكريا : فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب ، ج ٢ . القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، د . ت . ص ٢١٠) . والسجل ، كتاب يكتب به القاضي صورة الدعوى والحكم فيها وصكوك المبايعات ونحوها لتبقى محفوظة عنده (الشرتوني ، سعيد الخوري : أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد ، ج ١ . بيروت ، المؤلف ، ١٩٦٠ ، ص ٤٩٧) .
- ١٩٢ . ابن قدامة : المرجع السابق ، ج ١١ ، ص ٤٣٠ ، ابن عابدين : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٣٦٩ .
- ١٩٣ . ابن قدامة : المرجع السابق ، ج ١١ ، ص ٤٣١-٤٣٢ ، الأنصاري ، أبو يحيى زكريا : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢١١ .
- ١٩٤ . ابن قدامة : المرجع السابق ، ج ١١ ، ص ٤٣٢ .
- ١٩٥ . المرجع نفسه ، ج ١١ ، ص ٤٣٢ .
- ١٩٦ . المرجع نفسه ، ج ١١ ، ص ٤٣٢-٤٣٣ ، الأنصاري (أبو يحيى زكريا) : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢١١ .
- ١٩٧ . ابن قدامة : المرجع السابق ، ج ١١ ، ص ٤٣٣ .
- ١٩٨ . المرجع نفسه ، ج ١١ ، ص ٤٣٣-٤٣٤ ، الأنصاري ، أبو يحيى زكريا : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢١١ .
- ١٩٩ . اشترط البائع أن يكون الثمن بالدينار من الذهب الجيد العيار الخالص من الفس (عبد اللطيف إبراهيم : خمس وثائق شرعية ، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية ، ع ٢ ، ١٩٦٩ ، ص ١٨٣ .

Tahawi, A.A: The chapters on sales from tahawi's kitab Al-shurut Al-Kabir, Edited by J. A. Wakin. N.Y., University OF N.Y., 1972, p.p. — ۲۰۰

3-4.

- ٢٠١ — محمد خضر : المرجع السابق ، ص ١٥٧ .
٢٠٢ — المرجع نفسه ، ص ١٥٧ .
٢٠٣ — Tahawi, A.A: OP. Cit., p. 94-25, 196.
٢٠٤ — المكتبة هو أن يُكاتبك عبدك على نفسه بثمنه ، فإذا سعى وأداه عَقَقَ ، والسيد مكاتب والعبد مكاتب (الزبيدي : المرجع السابق ، مج ١ ، ص ٤٤٥) .
٢٠٥ — الشافعي (أبو عبد الله محمد بن إدريس) : الأم ، ج ٦ . القاهرة ، مطابع الشعب ، د . ت ، ص ص ١٩٨ - ١٩٩ .
٢٠٦ — Tahawi, A.A.: Op. Cit., p.p. 94 - 95.
٢٠٧ — ابن خلدون : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٩٧ .
٢٠٨ — المرجع نفسه ، ج ١ ، ص ص ٣٩٧ — ٣٩٨ .
٢٠٩ — لما كانت الوثيقة هي مرآة تنعكس عليها حضارة البيئة التي أنشأتها، فقد تغيرت خصائصها الداخلية والخارجية بتغير هذه الحضارة . وتشتمل الخصائص الخارجية على كل ما يتصل بالمادة المكتوب عليها والمادة المكتوب بها والخط والختم وطريقة لإخراج الوثيقة ؛ وكلها أمور لا يمكن دراستها إلا في الأصل نفسه . أما الخصائص الداخلية فتشتمل على كل ما يتصل باللغة والصياغة والوقائع التاريخية والقانونية ؛ وكلها أمور تدرس في الأصل نفسه إن وجد أو في نسخة صحيحة من الأصل إذا تعلق الحصول عليه . (حسن الحلوة : الدبلوماتيقا ؛ مجلة كلية الآداب / جامعة القاهرة ، مج ٢٧ ، ج ١ ، ٢ ، مايو — ديسمبر ١٩٦٥ ، ص ص ٢٠١ — ٢٠٢) .
٢١٠ . السرخسي : المرجع السابق ، ج ٣٠ ، ص ١٦٨ ، علي قراءة : مذكرة التوثيق الشرعية . القاهرة ، مطبعة نصر ، ١٩٢٧ ، ص ص ١٣-١٥ .



العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة المكتبات على تحقيق طلبات المستفيدين

عجلان بن محمد العجلان

أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

بإيجاز وببسيط شديدتين — تعتمد على معرفة عدد طلبات الكتب التي حققها المكتب وقت طلبها وطلبات الكتب التي لم يحققها . ثم تقسم هذه الطلبات الأخيرة في فئات أو مجموعات متتابعة تقابل العوامل المختلفة التي سببت فشل المستفيدين في الحصول على المواد التي يبحثون عنها . ويقاس أداء المكتبة في كل فئة أو مجموعة . ولقد أظهرت الدراسات المختلفة التي استخدمت هذه الطريقة أن هذه العوامل التي تؤثر في قدرة المكتبة على تحقيق طلبات المستفيدين يمكن أن تصنف في الفئات أو المجموعات التالية :

١ — أخطاء المستفيدين البيبليوجرافية . وتحدث هذه الأخطاء عندما تكون بيانات المؤلف أو العنوان أو كليهما التي أحضرها المستفيد معه إلى المكتبة غير صحيحة أو غير كاملة ، أو عندما تكون طلبات الكتب التي يبحث عنها المستفيد غير معقولة ولا يتوقع من المكتبة أن تمتلكها .

٢ — أخطاء التزويد . وتحدث عندما يكون الكتاب المطلوب غير مملوك من قبل المكتبة على الرغم من أنه يتوقع من المكتبة أن تمتلكه .

٣ — أخطاء المستفيدين عند البحث في الفهارس . وتحدث عندما لا يجد المستفيد بطاقة الكتاب المطلوب في الفهرس على الرغم من كونها موجودة ، أو عندما يجد البطاقة ولكن يخطئ في تسجيل رقم الطلب Call number .

٤ — مداخلات الإعارة . وتحدث عندما يكون الكتاب المطلوب معاراً أو في حالة استعمال داخل المكتبة . وتشكل الإعارة الخارجية الجزء الأكبر من حالات الاستعمال . ومن هنا فإن هذه الفئة تتأثر بسياسة الإعارة الخارجية التي تتبعها المكتبة .

٥ — أخطاء بسبب بعض الإجراءات المكتبية الأخرى . وتحدث عندما يكون الكتاب غير المعار داخلياً أو خارجياً غير موجود في مكانه الصحيح على الرف وقت البحث عنه . كأن يكون الكتاب

تشير نتائج الدراسات التي أجريت على عدد من المكتبات إلى أن فرص المستفيدين في الحصول على المواد التي يبحثون عنها تقل عن ٦٠ في المئة على الرغم من أن المكتبات تمتلك في المعدل ٩٠ في المئة من طلبات الكتب التي يبحثون عنها . وبعبارة أخرى فإن من بين كل عشرة كتب يبحث عنها المستفيد سوف يغادر المكتبة دون أن يحصل على أربعة أو خمسة منها .

ولقد أجريت دراسات لمعرفة الأسباب التي تجعل من المواد غير متيسرة أو متاحة unavailable للمستفيدين وقت طلبها . ويمكننا أن نميز بين نوعين من هذه الدراسات . دراسات اتجهت إلى التركيز على عامل أو عوامل منفصلة من العوامل التي تؤثر في قدرة المكتبات على تحقيق طلبات المستفيدين . فجاسكيل^(١) Gaskill وغيره^(٢) فيما بعد على سبيل المثال أشاروا إلى عدم حصول المستفيد على الكتب التي يبحث عنها لأن بيانات المؤلف والعنوان التي أحضرها المستفيد معه إلى المكتبة غير صحيحة أو دقيقة ، أما شفيلد^(٣) Schofield فقد ذكر عدم تيسر المواد وقت طلبها بسبب كونها غير مقتناة من قبل المكتبة أو بسبب أخطاء المستفيدين عند البحث في المكتبة . ودراسة أخرى^(٤) أجريت في مكتبة جامعة تينيسي Tennessee أشارت إلى عدم حصول القراء على الكتب التي يبحثون عنها بسبب كونها معارة أو بسبب بعض الإجراءات المكتبية أو نتيجة لبعض الأخطاء التي ارتكبها المستفيدون عند البحث في رفوف المكتبة . أما النوع الآخر من الدراسات فإنها لا تكتفي بدراسة عامل أو عوامل منفصلة وإنما تحاول أن تجمع أو تدمج في مقياس واحد كل العوامل الرئيسة التي تؤثر في قدرة المكتبة على تلبية طلبات المستفيدين .

ولقد بدأ هذا الاتجاه حين وضع بول كانتر^(٥) Paul Kantor طريقة التحليل التفرعي Branching Analysis . وهذه الطريقة —

العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة المكتبات

نقسم الـ ٣٦٥ (الطلبات التي اجتازت التزويد) على ٣٩٠ (مجموع الطلبات التي واجهت التزويد) وهكذا مع العوامل الأخرى حسب الترتيب المشار إليه . ونكون بهذا قد حصلنا على مقاييس أداء مختلف العوامل التي تؤثر في قدرة المكتبة على تلبية طلبات المستفيدين . مقاييس الأداء الناتجة هذه يمكن تفسيرها على أنها احتمالات Probabilities . وللوصول إلى مقياس عام لأداء المكتبة Overall Performance Measure أو المدى نجاحها في تحقيق طلبات المستفيدين نضرب هذه الاحتمالات الناتجة في بعضها البعض .

في هذا البحث سنتناول بالتوضيح هذه العوامل الأساسية التي تؤثر في أداء المكتبات من خلال مراجعة لعدد من الدراسات الميدانية^(٨-١٠) التي أجريت في عدد من المكتبات الجامعية . كما سنشير إلى بعض الحلول العامة التي يمكن أن تستعين بها المكتبات من أجل تحسين أدائها في أي جانب من هذه الجوانب . ويظهر جدول (أ) نتائج هذه الدراسات الميدانية ، كما يوضح مستويات الأداء (أو النجاح) لهذه العوامل المختلفة التي تؤثر في قدرة المكتبات على تحقيق طلبات المستفيدين . ولأن ثلاثة من هذه العوامل ترتبط أو تصف مهارات المستفيدين في استخدام المكتبة فإننا سنناقشها جميعاً في موضع واحد .

التزويد

جدول (أ) يظهر مستويات الأداء لبرامج التزويد في تلك المكتبات التي أجريت فيها الدراسات . كما يبين أن معدل الأداء في هذه المكتبات يصل إلى ٩٠ بالمئة ، بمعنى أن هذه المكتبات تمتلك في المعدل ٩٠ في المئة من طلبات الكتب المعنية التي يبحث عنها القراء .

موجوداً في مكان آخر خطأً Misshelved أو ينتظر وضعه على الرف أو عند التجليد أو مفقوداً .

٦ - أخطاء المستفيدين عند البحث على الرفوف . وتحدث عندما يكون الكتاب في مكانه الصحيح ولكن المستفيد فشل في العثور عليه ، أو عندما يكون محجوزاً ومشاراً إلى هذا في الفهرس ومع هذا لم يستطع المستفيد الاهتداء إليه .

ويلاحظ أن ترتيب العوامل أو الفئات السابقة على هذا النحو يماثل الخطوات المتتابعة التي يقوم بها المستفيد عند استخدام المكتبة ؛ فعند البحث في مكتبة من المكتبات لا بد في البداية من أن تكون بيانات المؤلف والعنوان التي أحضرها المستفيد معه صحيحة أو على الأقل كافية في التعرف على الكتاب الذي يبحث عنه ، وأن يكون هذا الكتاب ضمن إطار المكتبة . إذا كان الكتاب في الفهرس (أي مملوكاً) وليس معارفاً داخل المكتبة أو خارجها وفي مكانه الصحيح . فإن الباحث يمكن أن يجده .

ويمكن قياس أداء (أو نجاح) المكتبة في كل فئة عن طريق تقسيم عدد الطلبات التي اجتازت كل عامل من هذه العوامل على مجموع الطلبات التي واجهت أو قابلت هذا العامل . ولتوضيح هذا لنفرض أن من بين ٤٠٠ كتاب معين يبحث عنها المستفيدون في مكتبة من المكتبات وجد أن معلومات المؤلف والعنوان لـ ٣٩٠ كتاباً كانت صحيحة وأنها ضمن إطار المكتبة ، وأن عشرة كتب كانت غير صحيحة البيانات أو خارج إطار المكتبة . فليقاس أداء عامل مهارات المستفيدين البيبلوجرافية نقسم ٣٩٠ (الطلبات التي اجتازت العامل) على ٤٠٠ (مجموع الطلبات التي واجهت العامل) ولنفرض أيضاً أن من بين هذه الـ ٣٩٠ كتاباً وجد أن المكتبة تمتلك ٣٦٥ كتاباً ولا تمتلك ٢٥ كتاباً . فليقاس أداء التزويد

مستويات الأداء للعوامل المختلفة التي تؤثر في قدرة المكتبات على تحقيق طلبات المستفيدين

معدل الأداء	مكتبة سيروس %	مكتبة فرايرجر %	مكتبة الملك سعود %	مكتبة جامعة الملك فهد %	مكتبة جامعة ولاية أريزونا %	جامعة البنوي %	سبل كيرك %	معدل الأداء
	٧٢	٧٤	٧٨	٧٣	٧٥	٧٩		
المهارات البيبلوجرافية	—	—	—	—	—	—	—	٩٧
برنامج التزويد	٨٨	٩١	٨٥	—	٩٠	٧٤	٨٤	٩٠
أداء الفهارس	—	—	—	—	—	—	—	٩١
سياسة الإعارة	٧٧	٨٧	٨٦	٨٤	٩١	٩٤	٩١	٨٧
الإجراءات المعنية	٨٩	٨٦	٨٤	٨٥	٩١	٩٢	٩٢	٨٨
أداء المستفيدين	٨٠	٨٢	٨٦	٨٧	٩٤	٩٢	٨٤	٨٩
الأداء العام	٤٨	٥٦	٥٣	—	٥٦	٥٨	٥٣	٥٧

تساعد في توزيع وتقسيم ميزانية الكتب . ويمكن الاستفادة من المعايير التي أعدتها لجنة تنمية المجموعات بجمعية المكتبات الأمريكية^(١٧) في المساعدة في صياغة خطط تنمية المجموعات .

٢ - العمل على إيجاد متخصصين موضوعيين بحيث يتولون مهمة الاختيار . ويمكن عمل هذا الشيء عن طريق توظيف خريجين جامعيين في تخصصات مختلفة ثم تدريبهم محلياً داخل قسم التزويد بالمكتبة المعنية أو عقد دورات لهم في أقسام المكتبات الموجودة بالبلاد في المعاهد والجامعات أو ابتعائهم إلى الخارج لفترة محددة ، وبعد ذلك تستطيع المكتبة أن تعتمد عليهم في القيام بمهمة الاختيار .

٣ - إقامة علاقة وثيقة بين المكتبة والأقسام العلمية المختلفة داخل الكليات بحيث يكون هناك مثلاً لجان مكتبية داخل الكليات تضم ممثلين من مختلف الأقسام . كل لجنة تتولى الاختيار في مجالها العلمي بالتعاون مع موظفي المكتبة . ولضمان استمرار حيوية اللجنة ينبغي تغييرها بشكل دوري كل سنة دراسية مثلاً .

٤ - ينبغي العمل على توفير الأدوات البليوجرافية اللازمة التي يمكن استخدامها في المساعدة لاختيار الكتب لمشورة باللغة العربية . ويمكن الاستعانة بالبليوجرافية المختارة التي أعدها ساعاتي^(١٨) كأساس لتجميع هذه الأدوات البليوجرافية .

الإعارة

جنول (أ) يبين مستويات أداء برامج الإعارة في هذه المكتبات الجامعية التي أجريت فيها الدراسات . ويظهر أن معدل الأداء يبلغ ٨٧ بالمئة في هذه المكتبات . بمعنى أن المستفيدين وجدوا في المعدل ٨٧ في المئة من الكتب التي يبحثون عنها غير معار خارج المكتبة أو في حالة استعمال داخل المكتبة ؛ و ١٣ في المئة لم يجدوها لأنها إما معارة خارج المكتبة أو داخلها .

ويلاحظ أن الإعارة - بشكل عام - تعتبر أكبر المصادر التي تسبب فشل المستفيدين في الحصول على المواد التي يبحثون عنها في هذه المكتبات الجامعية وفي المكتبات الجامعية بشكل عام^(١٩) . هذا ونلاحظ انخفاضاً في أداء برامج الإعارة في مكتبات سيرس (١٩٧٢) وفرايرجر (١٩٧٣) وجامعة الملك فهد وسيل كيرك . ويمكن أن يعود هذا الانخفاض إلى سياسة الإعارة التي تتبعها هذه المكتبات . فنظام الإعارة في مكتبات سيرس وفرايرجر يسمح بالإعارة لمدة فصل دراسي . ويصدق الشيء نفسه على مكتبة جامعة الملك فهد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات ، بينما تتراوح فترة الإعارة من ١٠ إلى ٢٥ يوماً للطلبة . كذلك فإن معدل طلبات الكتب Book requests التي ترد إلى المكتبة عال مما يؤثر

وهذه النسبة تشير بشكل عام إلى أن سياسات وإجراءات التزويد تعمل بشكل جيد في هذه المكتبات الجامعية . ويلاحظ في الدراسات التي أجريت على مكتبات سيرس Sears وفرايرجر Freiburger أن هناك انخفاضاً في أداء التزويد في السنوات الأخيرة ، وذلك لأن الاشتراكات في الدوريات بدأت تستولي على قسم كبير من ميزانية الكتب في هذه المكتبات نظراً للأهمية المتزايدة التي أصبح أعضاء هيئة التدريس يولونها للدوريات المتخصصة ، مما أدى إلى انخفاض في أداء برامج تنمية المجموعات في هذه المكتبات . ولأن هذه الظاهرة غير مختصة بهاتين المكتبتين فإنه يتوقع أن تكون هناك مكتبات جامعية أخرى تعاني من المشكلة نفسها ولرفع مستوى أداء برنامج التزويد في هذه الحالة لا بد من زيادة عدد الكتب في المكتبة التي تتطلب بدورها زيادة في الدعم المادي لميزانية الكتب بالمكتبة .

في مكتبة جامعة الملك سعود كان أداء التزويد - أيضاً - منخفضاً انخفاضاً نسبياً . ومن الأسباب التي ربما أدت إلى هذا الانخفاض النسبي عدم وجود خطة مكتوبة وواضحة المعالم لتنمية المجموعات المكتبية بالمكتبة ؛ بالإضافة إلى ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عملية الاختيار . وكذلك هناك نقص واضح في الأدوات البليوجرافية التي يمكن أن تستعمل في اختيار الكتب العربية ، مثل البليوجرافيات التجارية والوطنية ومراجعات الكتب وغيرها من الأدوات التي تساعد في تنمية المجموعات العربية . بالإضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى أشار إليها يحيى ساعاتي^(٢٠) مثل الشحن وصعوبة الحصول على الكتب من شركات التوزيع الحكومية في بعض الدول العربية ، وغيرها من الأسباب التي لا ترتبط مباشرة بالمكتبة ولكنها تؤثر في النهاية في أداء برنامج التزويد فيها .

هذا الوضع ليس خاصاً بمكتبة جامعة الملك سعود بأي حال من الأحوال بل يتوقع أن نجد مشكلات مماثلة في مكتبات جامعية أخرى تهتم بتنمية مجموعات مكتبية عربية مما يترتب عليه انخفاض في أداء التزويد . ولتحسين أداء برنامج التزويد في المكتبات التي تعاني من مثل هذه المشاكل يمكن عمل ما يلي :

١ - المبادرة إلى وضع خطط مكتوبة لتنمية المجموعات . فالخطة المكتوبة تساعد من يتولون الاختيار في العمل بطريقة أكثر انسجاماً نحو تحقيق الأهداف المحددة لمجموعات المكتبة ، ومن ثم لا تتأثر برامج الاختيار بتغير الأشخاص المشرفين على الاختيار ، كذلك فالخطة المكتوبة تفيد في إرشاد وإعلام مستعملي ومسؤولي المكتبة وغيرهم فيما يتعلق بإطار وطبيعة مجموعات المكتبة ، كما تقدم معلومات

العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة المكتبات

على أداء الإعارة فيها .

يؤدي إلى مستويات مقبولة لأداء برنامج الإعارة .

وبعد تقرير نظام الإعارة الذي سوف يتبع لا بد من تطبيق هذا النظام تطبيقاً حازماً . ذلك لأن قدرة المكتبة على تلبية طلبات المستفيدين تضعف حيناً لا يلتزم بعضهم بأنظمة الإعارة المحددة . ويمكن للمكتبة أن تلجأ إلى بعض الأساليب لضمان تطبيق سياسة الإعارة التي وضعتها مثل رفع الغرامات المقررة أو الحرمان من حق الإعارة . أمر آخر مهم لتحسين أداء الإعارة هو أن على المكتبة أن تضع أنظمة فعالة تسمح بحجز المواد واسترجاعها من الإعارة عندما تطلب من قبل مستعيرين آخرين .

الإجراءات المكتبية الأخرى

جنول (أ) يظهر مستويات الأداء المختلفة للإجراءات المكتبية ويوضح أن معدل الأداء يصل إلى ٨٨ بالمئة في هذه المكتبات الجامعية . بمعنى أن المستفيدين وجنولوا في المعدل ٨٨ بالمئة من الكتب التي يبحثون عنها في أماكنها الصحيحة على الرف و ١٢ بالمئة لم يجدها بسبب بعض الإجراءات المكتبية كأن يكون موضوعاً في مكان آخر خطأً Misshelved أو مفقوداً أو في المنطقة الخاصة بتجميع الكتب قبل إعادتها إلى الرفوف Preshelving area أو عند التجليد أو محفوظاً في غير قاعة حفظ الكتب الرئيسة ولم يشر إلى هذا في الفهرس العام للمكتبة .. الخ . ولرفع مستوى الأداء لأي مكتبة تعاني من ضعف في هذا الجانب المتصل بالإجراءات المكتبية فإن عليها أن تقوم بتحسين الإجراءات المتصلة بالأمن وقراءة الرفوف Shelf reading والجرد Inventory والإجراءات اليومية المتصلة بترفيف الكتب .

ويلاحظ أن معظم الكتب التي لم يجدها القراء في هذه الفئة من الإجراءات المكتبية يعود إلى كونها مفقودة Missing . والكتاب المفقود يمكن أن يكون مسروقاً كما يمكن أن يكون موجوداً بالمكتبة ولكن وضع في غير مكانه الصحيح إما خطأً وإما عمداً كنوع من الحجز الخاص . وفيما يتصل بفقدان الكتب بسبب السرقة فإن أي مكتبة تعاني من هذه المشكلة يمكن أن تحسن من إجراءاتها الأمنية عن طريق استخدام ضابط الخروج Exit Control . وفي حالة عدم فعالية هذا الإجراء يمكن استخدام نظام الأمن الإلكتروني Electronic Sycurity System . وينبغي أن نشير إلى أن استعمال نظام الأمن لن يرفع من قدرة المكتبة على تحقيق طلبات القراء حتى يتم تعويض المكتبة عن هذه الكتب المفقودة التي لا تزال تطلب من قبل المستفيدين . وبعض المكتبات تتصرف حيال هذه المشكلة عن طريق سحب بطاقات الكتب المفقودة من الفهارس . ولكن إذا كان القراء لا يزالون يطالبون هذه الكتب فإن هذا لا يعني سوى تحويل

وتظهر الدراسات التي تمت فيما بعد على مكتبات سيرس وفرايرجر قوة التأثير الذي يتركه تغيير سياسة الإعارة . فبعد أن كانت الإعارة تصل إلى فصل دراسي خفضت إلى أربعة أسابيع مما نتج عنه زيادة في أداء الإعارة في حدود ١٠ بالمئة . وينبغي أن نشير إلى أن مدة الإعارة الواحدة لا تحدث نتائج متطابقة في أداء الإعارة في المكتبات المختلفة ، وذلك لأن أداء برنامج الإعارة يتأثر بالإضافة إلى مدة الإعارة بمعدل طلبات الكتب Book requests وبسياسة اقتناء النسخ المكررة Duplication التي تتبعها المكتبة .

من ناحية أخرى يلاحظ في مكتبات جامعة ولاية أريزونا وجامعة الملك سعود وجامعة البنيوي ارتفاع في أداء الإعارة وذلك لقصر مدة الإعارة في مكتبات الجامعتين الأولين ، ولوجود نسبة عالية من النسخ المكررة للكتب التي تستعمل بكثرة في الجامعة الأخيرة ، وكذلك لوجود نظام إعارة آلي يمكن الباحثين — من خلال النهايات الطرفية — من معرفة وضع الكتاب قبل طلبه على سبيل المثال إذا كان معاراً أو محجوزاً أو ينتظر التجليد ، ومن ثم فإن بعض الباحثين قد لا يطلب كتاباً يعرف أنه محجوز أو معار .. الخ . مما أدى إلى تقليل مثل هذه الطلبات في عينة البحث .

إن أداء الإعارة في أي مكتبة من المكتبات يتأثر بمدة الإعارة وبسياسة اقتناء النسخ المكررة التي تتبعها المكتبة . ومما يزيد في تعقيد المسألة المرتبطة بسياسة الإعارة هو التوزيع غير المتساوي لطلبات الكتب Demands بمعنى أن نسبة صغيرة من الكتب تطلب بكثرة ، وفي المقابل كتب كثيرة يقل الطلب عليها أو لا تطلب إلا نادراً . ومن هنا فإنه إذا لم يكن هناك مبرر لاقتناء نسخ إضافية أو لتخفيض فترة الإعارة في حالة الكتب التي يقل استعمالها فإن عمل مثل هذا الشيء سيصبح أمراً مفيداً في حالة الكتب التي يكثر استعمالها . ويمكن التعرف على الكتب التي يكثر استعمالها من سجلات الإعارة . بعد التعرف على هذه الكتب التي يكثر استعمالها فإنه يمكن إعارتها لمدة أسبوع أو أقل أو حتى قصر استعمالها داخل المكتبة . وإذا رأى موظفو المكتبة أن هذا الإقبال يمكن أن يستمر ففي تلك الحال تطلب نسخ إضافية . أما الكتب التي يقل الطلب عليها فيمكن أن تعار لفترات أطول . هذا الوضع وهو تكيف سياسة الإعارة وسياسة اقتناء النسخ المكررة حسب الاستعمال الحقيقي للكتب هو الوضع والحل الأمثل لإزاء الطلب غير المتساوي للكتب . من ناحية أخرى فإن شو Shaw^(١) يشير إلى أن اتباع سياسة إعارة بسيطة بمدة محددة لا تتجاوز ٢٥٪ من المدة الدراسية (مثلاً لا تتجاوز شهراً من فصل دراسي مدته أربعة أشهر) يمكن أن

الفضل الناتج عن الإجراءات المكتبية إلى فشل بسبب برنامج التزويد . وفيما يتعلق بمشكلة وضع الكتب في غير أماكنها الصحيحة فإن الحل يمكن أن يكون في المحافظة على الترتيب الجيد لمخازن الكتب عن طريق قراءة الرفوف وملاحظة المخازن بصفة مستمرة مع تعليمات للمستفيدين بعدم إعادة الكتب إلى أماكنها .

فما يتعلق بعمليات الجرد فإن الهدف الأساسي منها هو تعرف الكتب المفقودة ومن ثم سحب بطاقتها من فهرس المكتبة إذا لم يكن عليها طلب ، وتعويضها بنسخ أخرى إذا كانت لا تزال تطلب من قبل القراء . ويجدر التنبيه إلى أنه وإن كان عدد الكتب المحدودة قليلاً فإنه يمكن أن ينخفض من أداء المكتبة تخفيضاً ملحوظاً . ذلك أن الكتب التي عليها إقبال هي التي تفقد غالباً وليست الكتب المحدودة الطلب . وهذا يعني أن تعويض الكتب التي فقدت بنسخ بديلة يمكن أن يحسن من أداء المكتبة أكثر من صرف هذه المبالغ على كتب جديدة . هذا الإجراء معاكس للممارسات الشائعة في كثير من المكتبات وتوجد خيارات صعبة للموظفين المناط بهم تنمية مجموعات المكتبة الذين لا يستطيعون شراء كل الكتب الجديدة التي تحتاجها المكتبة .

كذلك فإن جدول (أ) يوضح أن معدل أداء المستفيدين عند البحث في الفهارس يبلغ ٩١ بالمئة . بمعنى أن المستفيدين نجحوا في المعدل في التعرف على ٩١ في المئة من الكتب التي يبحثون عنها في الفهارس العامة لتلك المكتبات وفشلوا في التعرف على تسعة بالمئة من الكتب التي يبحثون عنها بسبب بعض الأخطاء التي ارتكبوها أثناء البحث في الفهارس مثل نقل رقم التصنيف خطأ أو عدم ملاحظة رموز الأماكن مثل « م » و « REF » لقسم المراجع أو غيرها من الرموز التي تعني أن الكتاب موضوع في مكان خاص بالمكتبة ، مثل عدم العثور على رقم التصنيف المطلوب مع أنه موجود في الفهارس بسبب عدم معرفة أشكال المداخل المستخدمة أو قواعد ترتيب البطاقات في الفهرس . ويظهر جدول (أ) أيضاً أن معدل أداء المستفيدين عند البحث في رفوف المكتبة يبلغ ٨٩ بالمئة . بمعنى أن المستفيدين نجحوا في المعدل في العثور على ٨٩ بالمئة من الكتب التي يبحثون عنها وأخفقوا في العثور على ١١ بالمئة من الكتب التي يبحثون عنها على الرغم من كونها موجودة في مكانها الصحيح ، وذلك لأن المستفيد بحث في المكان الخاطئ ربما لعدم فهمه خطة التصنيف المستعملة .

هذه الأخطاء المختلفة التي يرتكبها المستفيدون في مختلف مراحل البحث في المكتبة تقلل من فرصهم في الحصول على الكتب التي يبحثون عنها . ويمكن لأي مكتبة تعاني من ضعف في أداء مستفيديها أن تحسن من أدائهم من خلال الطرق التالية :

١ - عمل برنامج إرشادي في كيفية استخدام المكتبة مع زيارات تعريفية لأقسام المكتبة التي تهم المستفيد . وينبغي أن يشتمل البرنامج على ما يلي : فكرة عامة عن سياسات المكتبة وإجراءاتها ، ومعلومات أساسية عن فهرس المكتبة ، وطريقة ترتيب الكتب على الرفوف ،

الفضل الناتج عن الإجراءات المكتبية إلى فشل بسبب برنامج التزويد . وفيما يتعلق بمشكلة وضع الكتب في غير أماكنها الصحيحة فإن الحل يمكن أن يكون في المحافظة على الترتيب الجيد لمخازن الكتب عن طريق قراءة الرفوف وملاحظة المخازن بصفة مستمرة مع تعليمات للمستفيدين بعدم إعادة الكتب إلى أماكنها .

فما يتعلق بعمليات الجرد فإن الهدف الأساسي منها هو تعرف الكتب المفقودة ومن ثم سحب بطاقتها من فهرس المكتبة إذا لم يكن عليها طلب ، وتعويضها بنسخ أخرى إذا كانت لا تزال تطلب من قبل القراء . ويجدر التنبيه إلى أنه وإن كان عدد الكتب المحدودة قليلاً فإنه يمكن أن ينخفض من أداء المكتبة تخفيضاً ملحوظاً . ذلك أن الكتب التي عليها إقبال هي التي تفقد غالباً وليست الكتب المحدودة الطلب . وهذا يعني أن تعويض الكتب التي فقدت بنسخ بديلة يمكن أن يحسن من أداء المكتبة أكثر من صرف هذه المبالغ على كتب جديدة . هذا الإجراء معاكس للممارسات الشائعة في كثير من المكتبات وتوجد خيارات صعبة للموظفين المناط بهم تنمية مجموعات المكتبة الذين لا يستطيعون شراء كل الكتب الجديدة التي تحتاجها المكتبة .

كذلك فإن على المكتبة أن تولي العناية اللازمة لإجراءاتها الروتينية المتصلة بترفيف الكتب ، وذلك من أجل منع أي تراكم قد يحصل في منطقة تجمع الكتب بغرض إعادتها إلى أماكنها على الرفوف . هذه المهام المشار إليها آنفاً تتطلب مجهوداً ووقراً كبيراً من العمل ، ومن هنا فلا بد من دعم الجهاز الذي يتولى هذه الأعمال الذي عادة ما يكون ضمن قسم الإعارة بالمكتبة . وأي محاولة تقوم بها المكتبة للتخفيض من نفقات العمل عن طريق تقليل عدد الداملين في هذا الجهاز . سيؤدي إلى إضعاف قدرة المكتبة على تحقيق طلبات القراء .

أداء المستفيدين

جدول (أ) يظهر مستويات الأداء لمهارات المستفيدين البيبلوجرافية ومستويات أداء المستفيدين عند استخدام الفهرس وعند البحث في رفوف المكتبة ومعدلات هذه المستويات . ولأن هذه المقاييس تصف مهاره المستفيد في استخدام المكتبة فسنناقشها جميعاً في هذا الموضع .

يستخدم المستفيدون عادة المدخل الرئيسي (مؤلفاً كان أو عنواناً) من أجل الحصول على رقم التصنيف للكتب المعنية التي يبحثون عنها داخل المكتبة . ومن هنا فإن صحة المعلومات المتعلقة بالمؤلف أو بالعنوان التي يحضرها القراء معهم إلى فهرس المكتبة

العوامل الأساسية التي تؤثر في قدرة المكتبات

المستفيدين في طلب توضيح أرقام التصنيف وأماكن الكتب وطلب المساعدة في البحث عن الكتب إذا كانوا لا يزالون غير قادرين على العثور عليها بعد توضيحها لهم .

الخلاصة :

إن قدرة المكتبة على تحقيق طلبات المستفيدين تتأثر بالعديد من العوامل التي لا بد من التغلب عليها من أجل الحصول على الكتاب أو الكتب المطلوبة . وقد رأينا أن بعض هذه العوامل يعود إلى المكتبة ، كما أن بعضها الآخر يعود إلى المستفيدين أنفسهم . فالمكتبة قد تتبع سياسات أو تقوم بإجراءات في برامج التزويد أو الإعارة أو غيرها من الوظائف يمكن أن تؤثر في أدائها ومستوى خدماتها . من ناحية أخرى فإن أداء المستفيدين يمكن أن يؤثر تأثيراً بالغاً في أداء المكتبة ، وذلك من خلال بعض الأخطاء التي يرتكبونها في مختلف مراحل البحث بالمكتبة . أما أي من هذه العوامل يؤثر بشكل أكبر في أداء مكتبة بعينها ومن ثم يحتاج إلى عناية فائقة من المكتبة ، فهذا أمر يمكن أن تقرر إدارة المكتبة إذا كان لديها صورة واضحة عن هذا الأداء . أما إذا كانت صورة الأداء غير واضحة لدى موظفي المكتبة ولا يستطيعون تحديد نقاط الضعف في الخدمات التي تقدمها مكتبهم ففي تلك الحال يمكن إجراء دراسات على أداء المكتبة مثل هذه الدراسات التي أشرنا إليها في هذا البحث ، وذلك من أجل الخروج بصورة متكاملة عن أداء المكتبة وتحديد العوامل التي تؤثر تأثيراً سيئاً في هذا الأداء وتحتاج — من ثم — إلى اهتمام من إدارة المكتبة من أجل تحسين مستوى الأداء .

والمصادر البليوجرافية الأساسية بالمكتبة . كذلك فإن هذا البرنامج ينبغي أن يحتوي على عرض ومناقشة للأخطاء الشائعة التي يقع فيها المستفيدون عند البحث في المكتبة وكيفية تجنب هذه الأخطاء . ويمكن إعداد عروض على أفلام فيديو أو شرائح من أجل الاستعانة بها في تلك البرامج الإرشادية .

٢ — تدريب بعض الطلاب المتفوقين من قبل أمناء المكتبة وذلك للقيام بتعليم أساسيات استخدام المكتبة لزملائهم الطلاب . هذا الوضع سيفرغ أمناء المكتبة لأعمال المكتبة الأخرى من ناحية ، كما أنه سيسهم من ناحية أخرى في زيادة عملية الاتصال بين المكتبة وبين الطلاب الذين سيرون في هؤلاء الطلاب العاملين بالمكتبة زملاء لهم كما أثبتت ها الدراسات^(١) التي تمت في جامعة ولاية كاليفورنيا . وبعبارة أخرى فإن استخدام الطلاب المساعدين سيساعد في إزالة ما قد يكون هناك من حواجز نفسية تمنع من اتصال المستفيدين بموظفي قسم المراجع . وأمر آخر مفيد في زيادة الاتصال بالمكتبة والتغلب على أية حواجز نفسية قد توجد هو ما أشار سووب وكاتزر^(٢) Swope and Katzer اللذين اقترحا أن يقوم أمناء المكتبات بالتجوال بين المستفيدين وعدم البقاء في قسم المراجع فقط بانتظار أن يأتي إليهم القراء .

٣ — وضع لوحات واضحة وجذابة عند فهارس المكتبة توضح كيفية استعمال الفهرس وتنبيه المستفيدين إلى الأخطاء التي يرتكبونها عند كتابة أرقام التصنيف وخصوصاً فيما يتعلق برموز الأماكن . كذلك فإن وضع لوحات إرشادية عند قسم الإعارة يمكن أن يشجع

الهوامش

- 1 - H.V. Gaskill, R.M. Dunbar and C.H. Brown, "An Analytical Study of the Use of a College Library", *Library Quarterly* 4 (1934) : 564-89.
- 2 - A. D. Burnett, "Reader Failure : A Pilot Survey", *Research Librarianship* 15 (1967) : 142-57.
- 3 - R. Tag liacozzo Kochen, "Information Seeking Behavior of Catalog Users", *Information Storage and Retrieval* 6 (1970) : 363-81.
- 4 - Carol Seymour and L.J. Schofield, "Measuring Reader Failure at the Catalogue", *Library Resources and Technical Services* 17 (1973) : 6-24.
- 5 - J. Schofield, A. Cooper, and D. Waters, "Evaluation of an Academic Library's Stock Effectiveness," *Journal of Librarianship* 7 (1975) : 207 - 27.
- 6 - R. Smith, and W. Granade, "AL Report, Undergraduate Library Availability Study 1975 - 77, University of Tenness, in *User Surveys and Evaluation of Library Services*. 1981, pp. 83 - 90.
- 7 - P. B. Kantor, "The Library as an Information Utility in the University Context : Evalation and Measurment of Services", *Journal of American Society for Information Science* 27 (1976) : 100 - 12.
- 8 - T. Saracevic, W. Shaw, and P. Kantor, "Causes and Dynamics of User Frustration in an Academic Library," *College and Research Libraries* 38 (1977): 7-18.
- 9 - P. B. Kantor, "Availability Analysis," *Journal of the American Society for Information Science* 27 (1976): 311-19.
- 10 - J. Whitlatch, and K. Kieffer, "Service at San Jose State University : Survey of Document Availability," *The Journal of Academic Librarianship* 4 (1978) : 196-9.

- 11 - W. Shaw, "Longitudinal Studies of Book Availability," *Library Effectiveness : A State of the Art*. Chicago : Library Administration and Management Association/ALA, 1980.
- 12 - E. Palais, "Availability Analysis Report, Arizona State," in *User Surveys and Evaluation of Library Services*, Washington, D.C.: Association of Research Libraries, 1981.
- 13 - G. Rinkel, and P. Mc Candless, "Application of a Methodology Analyzing user Frustration," *College and Research Libraries* 44 (1983) : 29-37.
- 14 - J. Mansbridge, "A Methodology for Evaluating Resource Sharing Library Networks" (Ph. D. Dissertation, Case Western Reserve University, 1984).
- 15 - A. Ajlan, "The Effectiveness of two Academic Libraries in Saudi Arabia : An Enquiry into the Main Factors Affecting Their Services" (Ph. D. Dissertation, Case Western Reserve University, 1985).
- ١٦ — يحيى ساعاني ((الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية)) (رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣) .
- 17 - Collection Development Committee, Resource Section, RTSD, AEA, "Guidelines for the Formulation of Collection Development Policies,, Library Resources and Technical Services 21 (1977) : 40-47.
- ١٨ — يحيى ساعاني ، ((الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية)) .
- 19 - D. Urquhart and A. Irving, *Access to Libraries, a Study of Methodology : Final Report to the British Library Research and Development Department* (Loughborough University, 1978).
- 20 - W. Shaws, "Longitudinal Studies of Book Availability,"
- 21- William F. Heinlen, "Using Student Assistants in Academic Reference," *RQ* 15 (1976) : 312-25.
- 22 - Mary J. Swope and Jefferey Katzer, "The Silent Majority, Why Don't They Ask Questions ?" *RQ* 16 (1977) : 220-23.



المخطوطات

زين الدين شعبان الآثاري وألفيته في البحر

«كفاية الغلام في إعراب العظم»

تقديم وتعليق

محمد السعيد عبد الله عامر

مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة مكتبة

المقدمة

وتكرر دخوله إلى مصر مرات حتى توفي بها ثاني يوم قدومه آخر مرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة . وسبب هذه الرحلات والتنقلات الكثيرة أنه كان كثير المهجو للناس ، حتى الحكم لم يسلموا من هجوه ، يمدح هنا ويلنم ذاك ، هنا يقربه وذاك يبعده ، فلم يهنأ بالإقامة في مكان واحد مدة طويلة .

مؤلفات الآثاري^(١)

- ١ — آثار العشرة في خميس قصيدة البردة .
- ٢ — بديعيات الآثاري^(٢) (ثلاث بديعيات : الصغرى والوسطى باسم بديع البديع في مدح الشفيح ، والكبرى اسمها : العقد البديع في مدح الشفيح) .
- ٣ — تاريخ النحلة المعروفة من أهل البصرة والكوفة^(٣) .
- ٤ — الخلاوة السكرية « أرجوزة مائة بيت في النحو » .
- ٥ — حل العقدة في شرح قصيدة البردة .
- ٦ — الرد على من تجاوز الحد .
- ٧ — السراج المنير في مدح البشير النذير .
- ٨ — شرح ألفية ابن مالك في ثلاثة مجلدات (لم يكمل)^(٤) .
- ٩ — عنان العربية « أرجوزة في علم النحو » .
- ١٠ — العناية الربانية في الطريقة الشعبانية (منظومة في أدب الكاتب ورسم الخط)^(٥) .

- ١١ — القلادة الجوهريّة (شرح الخلاوة السكرية)^(٦) .
- ١٢ — كفاية الغلام في إعراب الكلام (وهو موضوع بحثنا هنا) .
- ١٣ — لسان العرب في علوم الأدب (ألفية مخطوطة بدار الكتب المصرية)^(٧) .
- ١٤ — مفتاح باب الفرج (مجموعة نظم في مباحث النبي) .
- ١٥ — مقرب البعيد ومنرب المريد في النحو .
- ١٦ — منائح القرائح في مختار المراتي والمنايح .
- ١٧ — المنهج المشور في تلقيب الأيام والشهور^(٨) .
- ١٨ — المنهل العذب (ديوان في النبوتات) .
- ١٩ — نزاهة الكرام في مدح طيبة والبيت الحرام (قصيدة في تسعين بيتاً)^(٩) .
- ٢٠ — نزهة المنفرجة^(١٠) .

أثناء تحقيقي لكتاب (القلادة الجوهريّة) شرح الخلاوة السكرية لزين الدين الآثاري ، ونظري في كتب التراجم وغيرها عن هذا العالم ، وجدت من بين مؤلفاته تلك الألفية ، وعجبت لعدم معرفة أحد لهذا العالم الذي يمكن أن نطلق عليه — أيضاً — الناظم ، وذلك لكثرة مؤلفاته المنظومة في النحو والأدب والعروض والخط ، وفي مدح الرسول ﷺ ، ووجدتني مشوقاً للنظر في تلك الألفية ، وعثرت لها على مخطوطة بمكتبة الحرم المكي ، وأخرى بدار الكتب المصرية ، وثالثة بمكتبة كده بنسخ بالهند ، ويوجد بمكتبة الأوقاف بالموصل بالعراق نسخة لم أستطع الحصول عليها بعد .

وحديثي عن تلك الألفية يتضمن نظرة فيها ، وبيان ما أضافته على ألفية ابن معط وابن مالك ، وليس تحقيقاً لنص الألفية ، لأن النسخ التي في حوزتي مختلفة وبكل منها نقص ، ولا أستطيع أن أعول على واحدة وأعتبرها الأصل لعدم معرفة تاريخ نسخها أو ناسخها أو أي شهادة تملك أو غير ذلك ، ولعلني أستطيع الحصول على مزيد من النسخ التي تساعدني على تحقيق النص والتأكد من صحته والتعرف على النقص ، وآمل أن تنشر كاملة محققة قريباً إن شاء الله . وأرجو أن أكون قد وفقت في حديثي عن ألفية الآثاري .

التعريف بالآثاري :

شعبان بن محمد بن داود بن علي بن أبي المكارم زين الدين الموصلی الأصل المصري المولد . اشتهر بالآثاري لإقامته برباط الآثار بمصر ، وقيل : لكونه أقام بالأراضي الحمجازية نحو عشر سنين بمكة .

ولد بمصر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، واشتغل في مبدأ أمره بالكتابة عند أبي علي الزرقاوي^(١) حتى صار ماهراً بالمخطوط المنسوبة وصار من أبرع من كتبه ، وتلمذ على الغماري^(٢) والقاضي جمال الدين بن ظهيرة^(٣) وغيرهم^(٤) . حفظ عدة مختصرات في أيام يسيرة ونظم الشعر ، ولكنه كما يقول ابن حجر العسقلاني : « كان يهجو الناس ويسلب الأعراض ويمزقها بنظمه » . عمل نقياً للحكم بمصر ، وتول أمر الحسبة على المال وصار يمدح الحكام ثم يذمهم حتى تعرض للإهانة مما اضطر معه إلى الفرار إلى الحجاز ، ثم إلى اليمن وعاد إلى مدحه وهجائه لأعيان اليمن إلى الهند ، ثم عاد إلى اليمن فلم يترك عادته فأخرج منها ، فرحل إلى مكة ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ثم دمشق ،

زين الدين شعبان الآثري وألفيته في النحو

المنادى وما يجري مجراه ، وخامس عشرها : معرفة التوابع وما يتعلق بها ،
وسادس عشرها : معرفة الحذف في الأسماء والأفعال والحروف ، وسابع
عشرها : معرفة التقديم والتأخير والفصل ، وثامن عشرها : معرفة الجمل ،
وتاسع عشرها : معرفة الوقف وأحكامه ، والعشرون : معرفة الأدب . وقد
حصل جميع ذلك بعون الله في هذه الكفاية على هذا الترتيب .
ثم يعود « الآثري » فيعترف بتأثره وإعجابه بمقدمة « ابن بابشاذ » وسيره
على منهجها فيقول :

ومع أني جئت فيها بالنحو الذي ذكره « ابن بابشاذ » في مقدمته ، ثم زدتها من
العلم ما ستره في أبوابه إن شاء الله ، وذلك مع اعترافي بأن الفضل للمتقدم ،
وإنما أردت الزيادة على ذلك بما فيه نفع المتعلم ، وليعرف مقلد هذه الطريقة
وليدخل من المجاز إلى الحقيقة ، فإن الشيخ قال في خطبة شرحها :
واعلم أن الغرض بهذه المقدمة التسهيل والتوطيد لما عسى أن يقرأ بعدها انتهى
كلامه (٢٠) فلماذا جعلها الشيخ — رحمه الله — على نحو « العملة »
و « الجرجانية » و « اللوحة » (٢١) ونحو ذلك من المقدمات المتشورات في هذا
العلم ، ويتبين شدة إعجاب الآثري بتلك المقدمة فينقل إطراء الغزالي لها بقوله :
« هذا وقد قيل للإمام الغزالي — رحمه الله عليه — يا إمام الناس ، يا حجة
الإسلام قد ألفت في كل علم ، فلم لا تؤلف لنا في النحو كتاباً ننتفع به ؟
فقال : تكفيكم مقدمة « ابن بابشاذ » ، أتريدون أن أصنف لكم كتاباً في
النحو ومعكم هذه المقدمة ؟ !
والله لو فهمتم ما فيها لما سأتموني هذا السؤال » اهـ آثري .

وإن الناظر في المقدمة المحسبة يجدها تنقسم إلى عشرة فصول هي :
فصل الاسم — فصل الفعل — فصل الحرف — فصل الرفع — فصل النصب
— فصل الجر — فصل الجزم — فصل العامل — فصل التابع — فصل الخط .
ولو قارنا هذه الفصول العشرة بالفصول العشرة الأساسية التي ذكرها
الآثري في كافيته لوجدنا اختلافاً في عاشرها ، حيث يذكر الآثري فصل
الحذف بدلاً عن فصل : الخط . يقول الآثري :
فصولها عشر جلاها العرف الاسم ثم الفعل ثم الحرف (٢٢)
والرفع والنصب ثم الجر والجزم في الإعراب تستقر
وعامل وتابع والحذف عاشرها ومتناه الوقف
وقبلها فاتحة الأصول وبعدها خاتمة الفصول
ولقد أحسن الآثري مدخله إلى علم النحو بفاتحة هذه ، فعرف فيها النحو
لغة واصطلاحاً وذكر فوائده ووضعه وسبب الوضع ومقدمات الإعراب ،
وأصول الإعراب . يقول زين الدين الآثري في فاتحته :

النحو علم في اصطلاح والأدب فهم الكتاب منه أو قول العرب
ومنهما استنبط في الأساس وصف بالاستقراء والقياس
والنحو في اللغة قصد أصل وجهة قدر وقسم ميل
أول من أفادنا النحو علي سبيه خلف حكاه الدولي
عن بنته التي نوت تعجبا فاستفهمت برفع فعله أبا
وقال قولي : ما أشد الحزأ بالنصب في الدال الثقيل والرا
فاستكرت مقالة أباهما واستخبرت عن أصلها أباهما (٢٣)
فقام في الوقت إلى الإمام وارث علم سيد الأنعام
وقال عندي — يا إمام — من لحن واللحن في أبنائنا من المحن

٢١ — نعمة المعطي في تصحيح ألفية ابن معطي (١٥) .

٢٢ — النهاية في إعراب الكفاية .

٢٣ — الوجه الجليل في علم الخليل . (أرجوزة في العروض) (١٦) .

٢٤ — وسيلة الملهوف عند أهل المعروف (١٧) .

٢٥ — الهداية في شرح الكفاية (أربعة أجزاء ، موجود بدار الكتب المصرية
الجزء الأول والثاني) .

٢٦ — الهلال في السحر الحلال .

كفاية الغلام في إعراب الكلام

أراد الآثري أن يدخل مضمار الشهرة ويجاري ملوك النظم في النحو ، فنظم
ألفيته هذه ، واحتط لنفسه منهجاً جديداً في التأليف النحوي في النظم ، لم يسبق
إليه . ولقد اعترف الآثري بأن ألفيته ابن معط وابن مالك لهما فضل السبق
وفهما غنية للمتعلم ، إلا أنه يقول : (١٨)

على أن الكتاتين المذكورين وإن كانا مشهورين على ألسنة الطلبة إلا أن هذا
المزيد وهذا الترتيب مع سهولة النظم وتقريب البعيد أنفع للمريد فلذلك قلت :

قائمة بأنفع المسالك عن ابن معط وعن ابن مالك
وعندما أراد أن ينحو بها منحى جديداً يختلف عن سابقه بحث حوله فوجد
أن « المقدمة المحسبة » لابن بابشاذ جديرة بالنظر والاعتناء ، فتأثر بمنهجها
وأفرغ ما فيها في كافيته وزاد عليها كما صرح الآثري بذلك حيث يقول :

« قال أهل التحقيق : إن الأشياء التي لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها هي سبعة :
وهي إما شيء لم يسبق إليه يخترعه ، وإما شيء ناقص يتممه ، وإما شيء مغلق
يشرحه ، وإما شيء طويل يختصره دون أن يحل بشيء من معانيه ، وإما شيء
مفروق يجمعه ، وإما شيء مختلط يرتبه ، وإما شيء أخطأ فيه مصنفه يصلحه ،
وكان من أحسن ما يعانيه النحوي في علم اللغة العربية مقدمة بلدنا : « الأستاذ
الكبير أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي المصري بلداً ، والبصري
مذهباً ، وسمها : « المحسبة » يعني بالبلاء الموحدة ، أي الكافية ، ثم إن الشيخ
رحمة الله عليه ، شرحها في علم خمسة وستين وأربعمئة وكانت متروكة
فسلكها ، ومشورة فنظمها وزدت عليها زوائد كانت محتاجة إليها لينتفع بها
طالب الإعراب ، إذا أراد أن ينحو نحو الصواب ، فإن النحلة المتقدمين — كما
قال أبو حيان في أول (الارتشاف) : — قد أهملوا كثيراً من الأبواب وأغفلوا
ما فيه الصواب ، فتأليفهم محتاجة إلى تأليف وتصانيفهم مضطرة إلى تصنيف
انتهى كلامه (١٩) . ثم لما أنهيتها نظماً أفرغتها في قالب (الكفاية) ليستعين بها
طالب (الهداية) والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، وفوق كل ذي علم
عليم » ويستطرد « الآثري » فيقول :

« الأمر الثاني : المراد من هذا العلم ، وينحصر ذلك في عشرين شيئاً :

أولها : معرفة النحو ، والثاني : معرفة اللفظ والكلمة والكلام والكلم والقول ،
والثالث : معرفة الاسم وما يتعلق به ، والرابع : معرفة الفعل وما يتعلق به ،
والخامس : معرفة الحرف وما يتعلق به ، والسادس : معرفة الأصول التي يحتاج
إليها العرب قبل الفصول ، وهي أربعون أصلاً . والسابع : معرفة توجيه
الحروف ، والثامن : معرفة الرفع ، والتاسع : معرفة النصب ، والعاشر : معرفة
الجر ، وحادي عشرها : معرفة الجزم ، وثاني عشرها : معرفة العوامل وما يتعلق
بها ، وثالث عشرها : معرفة النواسخ وما يتعلق بها ، ورابع عشرها : معرفة

قائمة بأنفع المسالك عن ابن معط وعن ابن مالك
ويشرح ذلك في الهداية شرح الكفاية فيقول^(١١) :

« سبيل المتأخر من نصحاء هذه الأمة أن يستترك ما أهمله المتقدم من الأمور المهمة . فالأمر التي أهملها ابن مالك ولم يتعرض لها في ألفيته مائة وثلاثون مسلكاً ، فمنها ما هو ضروري الذكر وأضرب عن ذكره ، ومنها ما هو ضروري الحصر ولم يجتهد في حصره ، ومنها ما هو ضروري التوبيخ ولم يتعرض إلى توبيخه ، ومنها ما هو ضروري التعريف وسكت عن تعريفه . أما ما هو ضروري الذكر ولم يتعرض إلى ذكره فهو ستون باباً وهي :

ذكر ما جرى من الكتابات مجرى الأعلام وذكر أسس البناء الأصلي والبناء العارض وما ركب من الأعداد والظروف والمبنيات والزمن الميم ، وما لا ينصرف مكمراً وينصرف مصغراً وعكسه والمسمى بالمتى ، وما يمنع وينصرف ويؤث ويؤث ويقتصر من أسماء الأشخاص وما ليس بمفعول ولا مجموع ، والمنوع والمصرف من أسماء القرى والأماكن والبلاد ، وما يصرف ويمنع ويؤث ويذكر من أسماء الأيام والشهور ، والمنوع والمصرف من أسماء السور ، وما ينصرف من أسماء الملائكة عليهم السلام ، وما ينصرف من أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وشرط المجموع جمع المذكر السالم ، وشرط المجموع جمع المؤنث السالم ، وتثنية المفعول والأعجمي توكيداً وتوجيهاً وتثنية المكنى وجمعه تكسيراً أو تصحيحاً ، وما جاء للفرد والمتى بلفظ الجمع وضمير الفصل والعماد ، وما يختص من الأفعال بأحد الأزمنة الثلاثة وحكم الأمر والنهي وحكم التثنية الساكنين وذكر ألف القطع وألف الوصل في الأسماء والأفعال والحروف وذكر أحرف الزيادة في الكم وذكر أحرف القلب ودخول الفاء على خبر المبتدأ ، والتاريخ وأعمال الظرف والمجرور والموصول الحرفي وأحوال «ال» في الإثبات والحذف وأحوال «ذا» وأحوال «أي» في معانيها وأحوال «من» — بفتح الميم — وأحوال «ماذا» ، وأحوال «ليس» ، وأحوال «كان» ، وأحوال «ما» الكافة وأحوال «غير» ، وأحوال «إنما» ، وأسماء الابتداء وأسماء الشرط ، وما ركب مع «لا» من الأسماء والأفعال ، وما اختلف عنده من الضمائر لسياق الكلام وذكر كلمات التعجب ، وذكر القسم وحروفه وأسمائه ، وما تلت من الأسماء والأفعال ، وحذف الاسم وحذف الفعل وحذف الحرف ، والتقديم والتأخير والفصل وتركيب الجمل ، والجمل التي لها محل من الإعراب ، والجمل التي ليس لها محل من الإعراب ، والمواضع التي تحل الجملة محل المفرد فيها ومدة الإنكار ، ومدة التذكار وإعراب الأدب ، والتسمية بلفظ كائن ما كان .

وأما ما هو ضروري للحصر ولم يتعرض إلى حصره فهو أربعون باباً وهي :
أصول الإعراب ، ومسوغات الابتداء ، وتقسيم الأسماء وتحديداتها ، وما يستوي فيه لفظ المنصوب والمجرور ، وحصر الحروف التي لا عمل لها ، وحصر الحروف المعنوية ، وحصر توجيهها ، وحصر الجوامد والمشتقات ، وحصر الموانع والمعدولات ، وحصر تنوين الأسماء ، وحصر جموع الكثرة ، وحصر الضمائر ، وحصر أسماء الإشارة ، وحصر الأسماء الموصولة وحصر شروط الأسماء الستة ، وحصر شروط ما لا ينصرف ، وحصر شروط فعل التعجب ، وحصر علامات أنواع الإعراب ، وحصر أصنافها ، وحصر علامات الاسم ، وحصر علامات الفعل ، وحصر علامات الحرف ، وحصر عوامل الرفع والنصب والجر والجزم من الأسماء والأفعال ، وحصر العوامل الحرفية ، وحصر

فما الذي يدني إلى الصواب وما طريق الأجر والشواب
قال الإمام : اكتب وخذ مني وانقله بين التابعين عني
وقال : ما أكتب ؟ قال : البسلة وضع ثلاثاً في الكلام جملة
اسماً وفعلًا ثم حرفاً منها ركه والمعنى يلوح عنها
فالاسم ما أنبأ عن مسمى والفعل عن حركة المسمى
والحرف ما عداهما للمقتبس فانح على ذا النحو ثم زد وقس^(١٢)
ثم يذكر مقدمات الإعراب الخمس وهي : اللفظ والكلمة والكلام والكلم
والقول ، ثم يذكر أصول الإعراب في مبحث مستقل فيقول :

أصول الإعراب وهي أربعون أصلاً

الأصل في الإعراب للأسماء والأصل في الأخبار بالأسماء
والأصل في البناء للحروف والأصل بالتسكين في الوقوف
والأصل في الإعراب أن يكونا حركة في الختم أو سكونا
والأصل في الرفع بضم قد عرف والأصل في النصب بفتح قد ألف
والأصل في الجر بكسر ظاهر والأصل في الجزم سكون الآخر
والاسم أصل عندهم للفعل ووزن الاسم أصل وزن الفعل
وأصل الإعراب للبناء وأصل الكون في البناء
ومعرباً أصل لمبني وضع ومصدراً أصل لمشتق تبع
والأصل في المبتدأ التعريف والأصل في تقديمه معروف
والأصل في خبره التكثير والأصل في ترتيبه التأخير
والأصل في تقديم ما تقول الفعل والفاعل والمفعول
وأصل الفاعل باتصال وأصل المفعول بانفصال
وأصل المفرد للمجموع وأصل المصروف للمنوع
وفرغ التعريف عن تكثير وفرغ التأنيث عن تكثير
وفرغ التصغير عن تكبير وفرغ المملود عن مقصور
وفرغ التركيب عن موحد وفرغ المزيد عن مجرد
والعدل عن معلوله والأعجمي عن عربي سابق مُقْلَم
وتابعاً عن سابق وعن ألف مؤنث بالقصر إلحاقاً ألف

هل أضافت ألفية الآثاري شيئاً جديداً على ألفتني

ابن معط وابن مالك ؟

لست هنا بصدد المقارنة بين ألفتني ابن معط وابن مالك اللتين نالتا حظاً
كبيراً من الشهرة والذيع ، وتصدّى لشرحها كثير من صفوة العلماء في القرون
السابقة ، ولا لأين أفضلية هذه الألفية عليهما ، فلقد اعترف الآثاري نفسه
بالفضل والأسبقية للعالمين الكبيرين ، وبأن ألفتني كل منهما فيه غنية للتعلم .
ولكن قد يأتي لاحق بإضافات ومباحث يراها جديرة بالإثبات ، ولقد كنت
أريد أن أنفحص الألفيات الثلاث ليان ما في كل منها من مباحث أو فصول أو
فروق عن أختها ، ولكنني وجدت أن هذا الأمر يحتاج لوقت وجهد كبيرين
لإعطاء كل ذي حق حقه ، وأعد مستقبلاً بمشيئة الله تعالى أن أقوم بهذا العمل ،
وأردت الآن أن أطوف سريعاً بذكر طرف مما امتازت به تلك الألفية إلى أن
يشاء الله بالمقارنة الدقيقة والتامة بين الألفيات الثلاث ، ولم أجد أدق ولا أوفى
مما ذكره الآثاري في هذا الصدد .^(١٣) يقول الآثاري في ألفتني :

المبحث الثاني : صفة الحرف

الحرف ركنٌ بالبناء قد انْصَفَ^(٣٤) ولقبوه الحرف، إذ كان الطرف^(٣٥) خصص به وارتبط أجِبْ واعمل وَزِدْ أَكْثَدَ وَصِلْ وَعَدَّ وانقل تستغذ^(٣٦)

المبحث الثالث

تقسيم الحروف التي لا عمل لها وهي ثمانون حرفاً في عشرين قسماً

صنر حروفاً، صدرها واوا ابتدا كأنما حمس بَسْمَا كُلُّ بَنَّا لكن، وإن، إذا، أَلَا، أَمَّا، أَمَّا، لَوْلَا، وَلَوْلَا، أَلَمْ، أَلَمْ، حَتَّى، رُبَّمَا واستفهموا بهمة وهمل وأَمْ ثلاثه الشريف : ال واللام أَمْ^(٣٧) للعطف واو، فَا، ثُمَّ، أَوْ وَأَمْ إِمَّا وَبَلْ، لكن وَلَا، حَتَّى نَحْنُ^(٣٨) وتسعة الجواب كَلَّا، إِي، بَلْ، بَلَى، إِنْ، نَعَمْ، أَجَلْ، جَلَلْ^(٣٩) وأربع أثَنَ للمضارعسة خاطب بِنَا والكاف أَوْ بِنَا «جائعة»^(٤٠) وأربع التويج تَوْنَا أَلَا وَمَنْ للتضيض لَوْلَا، هَلَا^(٤١) فستر يَأْتِي وَأَنْ وثابت نوبس أُسْرِبَ «مَاء» وللاعتلال قُلْ : «وَيَا»^(٤٢) واثمان للتفسير سَوَفَ السَّيْنِ أَكْثَدَ مَعَا تُوْنُ وَوَقِي سَوَدُ^(٤٣)

المبحث الرابع

حصر الحروف المعنوية وهي ثمانون حرفاً

في خمسة أقسام^(٤٤)

أسهل ما تنوي بَفَكْ لِلأحد بل هل، وال، وَآ، يَآ، وَمَا وفي وَقَدْ مع كني ولو وَأَيَّ وَآيَ وَمِنْ وَعَنْ وَمَا وَمُذْ أَمْ لَمْ وَلَا إِنْ أَنْ وَلَنْ جَيَّرَ أَجَلْ إِنْ نَعَمْ ثُمَّ بَلَى أَلَمْ عَدَا مُنْذُ، إِذَا، لَيْتَ، عَلَى خَلَا أَيَا هَيَا، إِذَنْ، رُبُّ، إِلَى سَوَفَ كَأَنَّ إِنْ أَمَّا، لَآتَ، أَلَا حَاشَ خَشَا لِكُنِّي، جَلَلْ، بَجَلْ، مَتَّى هَلَا وَكَلَّا كُنِّي، مَعَا، لَكِنْ أُنِّي أَلَا وَإِنَّمَا أَزْبِغَ وَحَتَّى لَمَّا لَعَلَّ حَاشَا وَكَأَنَّ إِذْ مَا

المبحث الخامس

ما دخلت عليه (ما) كافة له وما دخلت عليه (ما) أو غيرها صلة له^(٤٥)

واكفف بما حرفاً وعمم بالصُّلَّة في اسم وفي حرف وفعل مقبله والخلف في حاشا إذا قيس على عدا خلا بما فَبَعْضُ قَلَلَا وقيل لا تصحب «مأ» قلت العجب وقد أتى عن الرسول والعرب

المبحث السادس

أحرف الإبدال وأحرف القلب

أهديت موطئاً لإبدال عُرِفَ في كثرة والقلب في (ويا) أُلِفَ

المبحث السابع

توجيه الحروف المعنوية، وينحصر ذلك في خمسمائة وخمسة وستين وجهاً :

ما له وجه واحد وهي ثلاثة عشر حرفاً

يا، ليت، سين، سوف، لم ولن أيا لكن معاً إذْ مَا إِذَنْ كَأَنَّ هَيَا

ما جاء على وجهين وهي خمسة عشر حرفاً^(٤٦)

أما للاستفتاح أو حقاً وأَيَّ حرف نداء، حرف تفسير لِشَيْئِ

منكورها ما عمّ مذكوراً كشني مذكر بنذا كزيد وزمن مؤنث بذي كهند ويمن مكر من ياء تصغير سلّم مصغر ياء تصغير عِلْمَ واستند أضاف وامزج لتركيب تلا اثنين كابنين لفصل أملاً صحيحاً أو مكسراً وزائله جمع بغير مفرد نحو الملا جمعاً وللمعنى وشخص ينقسم إشارة مع المسمى مسجلاً بجملته وعائد طبقاً ذكر والخير الجزء المتشعب يتبع فعل له مقسم عليه فعل (يَغْ تَوْباً) هو المفعول به أي حدث عنه الفروع تُصَنَّرُ كتبت خوف الله يَوْمَ المسألة باسم كَبُرَ والركب مفعولاً مَعَهُ مكاناً أو وقتاً على إضمار «في» أو وصف مفعول بنصب الفاضل ذات كَرِطَلٍ عَسَلًا فيه التصيغ بغضاً بفعل منع أداة استئنا طَبَقًا وفي إعرابه بحسبة أو الشمول أو بلفظ جيء به مُخَصَّصٌ للذكر من غير صفة بعاطف بينهما عطف النسق واسطة مات الوجع المُتَلَي شَتَانٌ صَهْ أَوْهَ بمعنى الفعل إظهارُ وَصَفٍ لم يكن في بَالٍ أو مُكْرَمَ بكسر راء الفاعل مِفْعَالٌ أو مَعَالٌ أو مَعُولٌ ثم اسم مفعول كَمَقْتُولٍ جرى واسم مثاله فَعِيلٌ فَعِيلٌ والصفة المشبهة اسم الفاعل للمصدر اسم غَائِلٌ كَمَفْعَلٍ لا مشعرٍ ومطلّعٍ ومتنقلٍ ما اشتق من فعل لموصوفٍ غَلَا هو اسم تفضيل له كأفضلا

فصل الحرف

قسم الآثاري هذا الفصل إلى سبعة مباحث وهي كما يلي :

المبحث الأول

تعريف الحرف وعلاماته

ما لا يرى الإسناد فيه العرف^(٣٠) أو جاب^(٣١) في سواه فهو الحرف وجعله بواسطة بين الحدث^(٣٢) والذات^(٣٣) والتجريد^(٣٤) تعريف حدث

حرف سين، مُذْمَنْدٌ، وَآ، إِذَا جَلَّ أَيْحَ وَحَقًّا جَنْبَرٌ، رُبُّ أَكْثَرُ وَقُلْ هَلَا وَآلَا، وَبَحًّا حَضْرٌ، بَلَى فَعْلٌ وَخَرَفٌ وَعَدًا حَاشَا خَلَا

ما جاء على ثلاثة أوجه وهي خمسة عشر حرفاً^(١٧)

أَمَّا اشْتَرِطَ، أَكْثَرُ وَتَفْصِيلُ وَبَلْ عَطَفَ وَاضْرَابَ وَمَعْنَى رَبِّ قُلْ وَالْتَعْرِيفُ وَوَصَلَ زَائِدَةٌ «حَشَا» اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ وَارِدَةٌ لَمَّا حَزَمْتَ اسْتَشْنَى لِلْوُجُودِ نَعَمْ أَيْحَ أَعْلِمَ وَلِلْوُجُودِ وَكَتَبْتُ عَلَى الثَّلَاثِ إِي أَجَلَ تَصْدِيقٍ أَوْ كَحَسْبٍ أَوْ يَكْفِي بِجَلْ وَكُنِيَ كَانُ وَاللَّامُ وَاسْمٌ مُقْتَطَعٌ وَاسْمٌ وَحَرْفٌ وَمَعْنَى عِنْدَ «مَعٍ» «هَا» مُضْمَرٌ ثُمَّ اسْمٌ فِعْلٌ حَرْفٌ حَاشَى اسْمٌ تَنْزِيهِ فِعْلٌ حَرْفٌ

ما جاء على أربعة أوجه وهي خمسة أحرف^(١٨)

(لَوْلا) امْتِنَاعٌ وَلِتَحْضِيضٍ وَفِي عَرْضٍ وَفِي التَّوْبِيخِ أَوْ (لَوْمًا) يَنْهَى (كَانَ) شَبَهُ شَكٍّ حَقَّقَ قَرَبَ (ثُمَّ) اشْتَرَكِ أَهْمَلُ وَزِدَ وَرَبُّ (كَلا) لِلِاسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّصْدِيقِ أَوْ لِلرَّدْعِ وَالزَّجْرِ وَحَقًّا قَدْ رَأَوْا

ما جاء على خمسة أوجه وهي خمسة أحرف^(١٩)

(إِنْ) مَضَى، أَكْثَرُ نَعَمْ أَمْرٌ حَصَرٌ (أَنْ) مَضَى أَكْثَرُ وَعَلَّ اسْمٌ حَصَرٌ وَ (لَوْ) كَبَّرَ قَلَّلَ وَعَرَضَ مُصَنَّرٌ ثَمَّ (إِنَّمَا) فَصَّلَتْ أَوْ خَيَّرُوا فَاشْكُ أَهْمَلُ، أَهْمَلُ (مَنْ) كَهَبٌ وَإِنْ وَمَعٍ إِلَى وَبُخٍ وَمَعٍ مَّا صِلَ كَمَنْ

ما جاء على ستة أوجه وهي أربعة أحرف^(٢٠)

وَ (مَنْ) بِهَا اسْتَفْهَمَ وَتَنَفَّى أَوْ كَفَدَ وَنَزَّ كَبَّرَ وَانْتَهَى قَدْ وَرَدَ (حَتَّى) ابْتِدَاءً وَمَعْنَى «كَي» إِلَى وَالسَّوَاوِ إِلَّا أَنْ أَقْبَلَ تَرْجَعُ عَلَّلَ شَكٌّ وَاجْرَبَ (لَعَلَّ) وَتَقْنِي كَبَّرَ فِي الْمَعْنَى وَهَلْ وَ (أَمْ) بِهَا اقْطَعْ صِلَ وَزِدَ مِثْلَ الِ وَمِثْلَ هَمْزَةٍ كَهَلْ وَمِثْلَ بَلْ

ما جاء على سبعة أوجه وهي أربعة أحرف^(٢١)

وَ (الْكَافِ) أَصْلُ زِدَ وَلِلتَّشْبِيهِ وَاسْتَعْلَ عَلَّلَ سَمٌ أَكْثَرُ فِيهِ (قَدْ) حَقَّقَتْ قَرَبَ تَوَقَّعَ قَلَّلَتْ كَثُرَ كَحَسْبٍ أَوْ كِيكْفِي إِنْ ثَمَّتْ (إِلَّا) كَعْبَرُ زِدَ كَوَاوَرُ أَخْرَجَتْ لَكِنْ وَأَمَّا حَقَّقَتْ وَأَوْجَبَتْ وَ (إِنْ) كَبَّرَ إِمَّا اشْتَرِطَ خَفَّفَ وَزِدَ كَلَّوْا وَلِلنَّفْسِ بِتَرْيِيعٍ يَزِدُ

ما جاء على ثمانية أوجه وهو

أَلَا وَأَنْ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فِيهِمَا^(٢٢)

(أَلَا) افْتَتَحَ حَقَّقَ وَوَبَّخَ نَهَى تَمَنَّيَ وَاعْرَضَ حَضْرٌ اسْتَفْهَمَ بِهِ (أَنْ) مَصْدَرٌ فَسَّرَ كَأَنِّي خَفَّفَ وَزِدَ كَلَّا إِسْلَافًا إِذْ بِتَثْلِيثٍ يَرِدُ

ما جاء على تسعة أوجه وهو : إلى^(٢٣)

(إِلَى) لَغَايَةً مَعًا ظَرَفَ كَمَعٍ فِي عِنْدَ لَامِ زِدَ وَكَالْبَاءِ يَفْعُ

ما جاء على عشرة أوجه وهو : عن وفي^(٢٤)

(عَنْ) جَلُوزَتْ كَبَعْدَ عَلَّلَ أَبَدَلَا أَصْبَحَ كَبَا فِي وَاسْتَعْنَى كَمِنْ عَلَى وَ (فِي) كَمَعٍ ظَرَفَ مَعًا كَمِنْ إِلَى وَاسْتَعْلَى كَالْبَاءِ زِدَ وَقَابَسَ عَلَّلَا

ما جاء على أحد عشر وجهاً وهو : النون^(٢٥)

وَالنُّونُ أَصْلٌ مِنْ نُونِ الْعِظَمِ نُونُهُ أَوْ زِيَادَةُ فِي الْكَلِمَةِ وَلَوْ قَابِلَةٌ فَشَتْ وَنُونٌ مَّا تُشْبِي وَالْجَمْعُ وَشَبَّ لَهُمَا وَأَنْشُوا وَذَكَّرُوا وَأَكْثَرُوا فَخَفَّفُوا نُونًا لَهُ وَشَلُّدُوا

ما جاء على اثني عشر وجهاً وهو أو^(٢٦)

وَأَوَكِيلُ وَالْوَاوُ يَنْبَغِي قِسْمٌ خَيْرٌ أَيْحَ وَاشْكُكَ وَفَرَقَ أَهْمَلُ وَكَبَّلَ أَنْ وَكَبَّلًا أَنْ كَبَّرَ وَغَيْرُهُمَا أَرْبَعَةٌ فِيهَا طَمَعُنْ

ما جاء على ثلاثة عشر وجهاً وهو : على^(٢٧)

عَلَى كَمَنْ وَمَعٍ وَمِثْلُ الْبَاءِ عَلَّلَ كَلَامٌ أَوْ لِلِاسْتِفْعَالِ وَزِدَ مَعًا وَاسْمٌ وَفِعْلٌ وَخَرَفٌ كَبَّلَ كَمِنْ كَفَى وَمَعًا ظَرَفٌ

ما جاء على أربعة عشر وجهاً وهي : الياء^(٢٨)

وَالْيَاءُ أَصْلُ زِدَ وَأَنْتَ ذَكَّرَ وَانْسَبَ أَضِيفَ ضَارِعٌ وَلِلْمُصَنَّرِ وَعَلَّةٍ أَطْلَقَ وَلِلْإِنْكَارِ وَالتَّنْصِبِ وَالْجَرِّ وَلِلذِّكْرِ

ما جاء على خمسة عشر وجهاً : الهاء^(٢٩)

وَالْهَاءُ زِدَ نَبِهَ وَأَنْتَ أَصْلُ أَضْمَرُ أَوْ انْعَمَ بِالْبَالِغِ حَوْلَ وَانْسَبَ وَصَغُرَ غَوْضٌ وَالْجَمْعُ أَوْ لِلْمَصْدَرِ فَرَّقَ بِتَرْيِيعٍ رَأَوْا

ما جاء على ستة عشر وجهاً (التاء)^(٣٠)

وَالتَّاءُ أَصْلُ وَالْمَزِيدُ وَالْقِسْمُ عَلَّمَ كَفَامَتْ أَوْ ضَمِرَ انْقَسَمَ أَنْتَ وَلِلْإِلْحَاقِ شَبَّ أَنْبَلِ ضَارِعٌ وَطَلُوعٌ ثُمَّ صِلَ وَحَوْلَ

ما جاء على سبعة عشر وجهاً وهو :

(مَنْ) وَ (الفاء)^(٣١)

وَ (مَنْ) كَمَنْ وَابَا وَفِي وَمُذْ عَلَى عَلَّلَ وَيَنْبَغِي وَافْصَلَنْ وَأَبْدَلَا وَابْدَأْ ثَلَاثَةٌ وَبَعْضُ وَانْتَهَى أَكْثَرُ وَزِدَ سَبْعًا وَمُرَّ إِنْ تَشْتَبِي وَ (الْفَاءُ) لِلِاسْتِفْهَامِ وَاعْطَفَ رُبُّ عَقَبَ وَزِدَ أَصْلُ وَإِلَّا سَبَّ وَاقْسِمَ وَأَكْثَرُ أَوْ فَقَلَّزَ وَاحْذِفَ وَالشَّرْطُ أَوْ رِبَطَ ثَمَانٍ هُنَّ فِي غَرَضٍ وَتَحْضِيضٍ دُعَاءٌ نَفْيٍ تَمَنَّيَ اسْتَفْهَمَ أَمْرٌ نَهَى

ما جاء على ثمانية عشر وجهاً وهو الواو^(٣٢)

وَإِوَابُ ابْتِدَاءٍ وَالحَالِ وَاضْمَرُ وَاعْطَفَ أَصْلُ وَزِدَ لِعَلَّةٍ وَاسْتَأْنَفَ كَأَوَكِيلَ كَمَعٍ وَأَطْلَقَ وَارْفَعَا وَاقْسِمَ وَصَغُرَ رُبُّ تَمَنَّيَ وَالدُّعَا

ما جاء على تسعة عشر وجهاً وهي الباء الموحدة^(٣٣)

بِالْبَاءِ أَصْبَحَ عَدَّ سَبَّ وَاسْتَعْنَى أَبْنِ وَأَقْسِمَ غَوْضٌ وَأَبْدَلْ كَمِنْ كَمَعٍ إِلَى وَعَنْ عَلَى ظَرَفَ مَعًا أَكْثَرُ مَعًا أَصْلُ وَزِدَ مُسَبِّحًا

ما جاء على عشرين وجهاً وهو حرفان

(لا) وَ (ما)^(٣٤)

وَ (لَا) لَنَهَى أَوْ جَوَابَ لِلْقِسْمِ أَوْ جَحْداً أَوْرَدَ عَلَى عَكْسِ نَعَمْ

أو واو أو ياء يسع جميعاً أثّ معاً ألحق واقصرن معاً
واهم معاً للنفس صغر خاطب وعلّة نداء جهل غائب
أسن وصل أشبع وأطلق تدف واخرج ولين وادفعن وانصب وقف

ما جاء على خمسين وجهاً وهو السلام^(٧٠)

لام ابتداء والأصل والإقحام جواب الاستفهام والإقسام
ولو ولولا وانتهت للتقوية مهد أضف وانقل ومر للتعدية
والملك وإمليك خصصن فرق شبة تعجب ولنفي غلق
علل وصير واذع خير هلك بلغ ويمن واستغث وأكد
كي تستحق المدح للتعريف أنير وصل للذم والتحليف
كالفاء بعد في وعند من إلى ومنع وأن وعن وإلا وعلى

خاتمة الفصول

شرح كلام فيه إعراب الأدب مع الإله وهو بعض ما وجب
فألبت مسئولي بأفعال الطلب فأغفر لنا والعبد بالأمر انتدب
وفي سألت الله في التعليم تقول : منصوب على التعظيم
بالله طالب ومطلوب عليم قد يعلم الله بمعنى قد عليم
ونحو : كان الله معناه الدوام ونحو : ما أكرمه فيه الكلام
وامنع من التصغير ثم التثنية والجمع والترخيم خير التسمية
ولا تقل يا هو والاستعانة بالبا لنا وإحصاه بالإبانه
وهل من الله سؤال العالم أو ما وهمز في خطاب الآدمي
وعيله هو الذي يستفهم لأنه من يومه لا يعلم
فقس على هذا ووقع بلقل منه وحقق بعمسى تُعطي الأمل
ولا تقل على للاستعلاء مع رب وحى إذ مع الله امتنع
لكن من قد رأوا الإسناد أو إضافة فبالثلاث قد رأوا
ولا تقل لاه أبوك والغرض لله قبل الدين هنا قد عرض
وحينما قبل الكتاب انهض إليه كتاب ربي لا كتاب سيويوه
لأنه بكل شيء شاهده ولا تقل ذا الحرف منه زائد
بل هو توكيد لمعنى أو صيلة للفظ في آياته المفصلة
وغالب النحاة عن ذا الباب في غفلة فائح على الصواب

كلم كليس وأيدلن أو اتفق توكيده للجدد مع واو التثنية
كلن كغير زد ومنه الأصل وألف بها أو اغترض والوصل
وهلرت أو لاثماس أو دغا وعاطف ووصل هل ولو معاً
(ما) اسم للاستفهام إن جر اخذف ألقه ويلزم أنها من وقف
معرفة ناقصة أو ثمت في صورتين خصصت أو عشت
نكر بنقص ثم في ثلاث أو في اثنين للشرط وبالحرف نقوا
ومصدر ظرف وغير ظرف وفي الحجاز أو نيم ثقيفي
وزد وللتوكيد أيضا يُعتبر وكف عن رفع وعن نصب وجر

ما جاء على ثلاثين وجهاً وهو الهزمة^(٧١)

والهمز للقطع ووصل اضمر أخير وغير أثخن ودكر
واستنبط قرر جى وأعط التسوية وللتنا عن لفظ أي مغنية
حقوق بإيجاب تهكم أصل وزد وثبة مَر وعوض حول
عرف للاستفهام وأبدأ إن يقف أنكر معاً واعجب معاً فعل ألف

ما جاء على تسعة وثلاثين وجهاً وهو

(إن) بالكسر والتشديد^(٧٢)

وإن بالكسر ابتداء القول لهُ أو صفة أو حال ولاسم صلة
أو خبر عن اسم عين أو قسم جوابه باللام أولاً لام ثم
وبعد فعل القلب واسم غلقاً باللام أو نعكى بقول حقيقاً
وبعد إذ حيث ألا لا تفتحن فكم فقيه بعدهن قد كعن
وفتح أن بعد فعل القلب أو معطوفة وبعد لولا ثم لو^(٧٣)
وقبل جامد به قد أخبروا وحيثما يسد عنها المصدر
فاعله مفعوله وبعد ما للوقت أو جرت بحرف أو سما
أو مبتدأ مؤخر عن العمل أو خبراً عن اسم معنى أو بدل
وخبروا بعد إذا أو القسم إن لم تل اللام وبعد الفاء انقسم^(٧٤)
ونحو قولي : إن لي مقالة تشهد بالتوحيد والرسالة
بعد مفرد عليه قد عطف وبعد حتى ولتعليل ألف
وبعد مُد منذ أما ولاجرم وبعد أما ظرف أو حرف وثم

ما جاء على أربعين وجهاً وهو (الألف)^(٧٥)

أصل وفصل زد وعن توين عوض أو عن سين أو عن نون

الهوامش

(١) هو محمد بن أحمد بن علي ، أبو علي الزرقاني المصري المكتب المولود سنة خمسين وسبعائة ، والمتوفى سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة ، صنف في أوضاع الخط كتاباً سماه (منهاج الإصابة في أوضاع الكتابة) تتلمذ على يديه كثير من المصريين .

(٢) هو شمس الدين محمد بن محمد بن علي عبد الرازق أبو عبد الله الغماري المصري المالكي النحوي ، أخذ العربية عن أبي حيان ، وقرأ الأدب على ابن نباته ، وأخذ أيضاً عن مشايخ مكة كاليافعي ، قال عنه السيوطي : إنه تفرد على رأس الثلاثمائة خمسة علماء وحسن الغماري بالنحو ، وقال ابن الجزري في طبقاته للقراء : إنه نحوي أستاذ انتهت إليه علوم العربية في زمانه .

(٣) ابن ظهيرة : محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة برع في الفقه والحديث وتتملذ على كثيرين من علماء في شتى العلوم . انتهت إليه رياسة الشافعية ولقب بعالم الحجاز ، وتصدى للإفتاء ، وولي قضاء مكة وتوفي بمكة قاضياً .

زين الدين شعبان الآثري وألفيته في النحو

- (٤) كاليلر الطنبلي المصري أحد مشاهير الشافعي ، وأبو بكر بن الحسين المراغي المصري نزيل المدينة ، لزم الاشتغال بالعلم والتأليف والحديث حتى صار شيخها المشار إليه ثم عزل عن قضائها ، وبدر الدين الأبيطي وبرهان الدين الأناسي وعز الدين بن جماعة وبرهان الدين الدجوي ومجد الدين إسماعيل الخنفي قاضي القضاة الخنفة بالمدرسة السوفية بمصر .
- (٥) انظر الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لابن فهد . « القسم الثالث عشر » والضوء اللامع ١٠١/٣ ، وإنباء العمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني ٣٥٣/٣ وما بعدها ، هدية العارفين ٤١٦/٥ ، إيضاح المكنون ٤١٥/٣ ، الأعلام للزركلي ١٦٤/٣ ، صبح الأعشى للقلقشندي ٤٦٩/١ ، ٤٨٢/٢ ، ببليعات الآثري (المقدمة) .
- (٦) تحقيق وتقديم هلال ناجي ، بغداد ، وزارة الأوقاف ، سلسلة كتب التراث (٣٠) .
- (٧) ذكره الآثري في مقدمة كتابه (الهداية في شرح الكفاية) الجزء الأول لوحة ١٧ ب .
- (٨) ذكر الآثري في مقدمة الهداية كتاباً باسم : « صدقة المالك في تصحيح ألفية ابن مالك » ولمله هو هذا الكتاب .
- (٩) حققها الأستاذ هلال ناجي ونشرت بالعدد الثاني من المجلد الثامن من المورد العراقية .
- (١٠) فرغت من تحقيقه ودفعت به إلى المطبعة وسيظهر قريباً بمشيئة الله تعالى .
- (١١) تذكرها بعض كتب التراجم باسم (مجمع الأرب في علوم الأدب) ، ويؤكد هذه التسمية أيضاً ما اطلعت عليه أخيراً وما ذكره الأستاذ محمد علي إلياس العلواني في مقدمة تحقيقه للمنهج المشهور ... بمجلة المورد العراقية العدد الرابع المجلد التاسع ص ٥٩٩ من أنه عثر على هذه المنظومة ضمن مجموع وعند مطالعته لها تبين أنها ما يذكره المترجمون لها بعنوان (لسان العرب ... الخ) .
- (١٢) حققها الأستاذ محمد العلواني ، ونشرها بمجلة المورد العراقية العدد الرابع المجلد التاسع ص ٥٩٩ — ٦٠٨ .
- (١٣) بمكتبة الأوقاف بالعراق ضمن مجموعة ٢٧٨٤/١٣ .
- (١٤) بمكتبة الأوقاف بالعراق ضمن مجموعة ٤٨٥٢/٤ .
- (١٥) ذكره الآثري في مقدمة مخطوطة الهداية .
- (١٦) في صبح الأعشى ٤٦٩/١ ذكر اسمها (هداية الضليل إلى علم الخليل وفي الدر الكمين : الوجه الجليل ، وفي الضوء اللامع : الوجه الجميل .
- (١٧) ذكر الأستاذ هلال ناجي محقق (ببليعات الآثري) أنه نشرها في مجلة المورد العراقية .
- (١٨) مقدمة كتاب الهداية شرح الكفاية .
- (١٩) أي كلام أبي حيان .
- (٢٠) أي كلام بابشاذ الذي نقله « الآثري عنه » .
- (٢١) العملة لابن مالك ، والجرجانية ويذكر كاطم بحر المرجان محقق المقتصد في مقدمة الكتاب ص ٢٤ أنها (العوامل المائة) ويقول : لقد سماه « صاحب كشف الظنون بالجرجانية ، واللمحة هي الللمحة البرية لأبي حيان » .
- (٢٢) في الفصل الأول يذكر تعريف الاسم وعلاماته وصفته وسبب تسميته ، وتقسيمه وتحديد أنواعه وإعراجه وما يتعلق به . وفي الفصل الثاني يذكر تعريف الفعل وسبب تسميته وعلاماته وصفته وحكمه وتقسيمه . والفصل الثالث للحرف ويشمل : تعريفه وعلاماته وصفته وسبب تسميته بالحرف ومعانيه وتقسيمه وتوجيه معانيه وما يتعلق به ، ثم ذكر فصلاً أربعة للرفع والنصب والجر والحزم . أما فصل الرفع فإنه يشمل علاماته الأربع ، وأصنافه الأحد عشر ، ومرغواته الخمسة عشر ، وأما فصل النصب فإنه يشمل علاماته الخمس ، وأصنافه الأحد عشر ، ومنصوباته العشرين ، وأما فصل الجر فإنه يشمل علاماته الثلاث ، وأصنافه العشر ، ومرغواته الأربع ، وأما فصل الحزم فإنه يشمل ذكر علامته وذكر صفته وذكر مجزومه وذكر أحواله الخمس وذكر أمثلتها . ثم ذكر في البيت الثالث الفصول الثلاثة التي بقيت وهي التي فيها الأسباب وهي : العامل والتابع والحذف .
- أما فصل العامل فيشمل أنواعه سواء كان العامل اسماً أو فعلاً أو حرفاً ظاهراً أو مقدراً ، وهي مائة وخمسون عاملاً ، منها أربعون للأسماء وستون للأفعال وخمسون للحروف ، فالأسماء منها عامل رفع ومنها عامل نصب ومنها عامل حر ومنها عامل جزم .
- والأفعال تعمل الرفع إذا كانت مجردة وتعمل النصب إذا انضم إليها فاعلها . والحروف منها ما يعمل النصب ومنها ما يعمل الجر ومنها ما يعمل الحزم . وأما فصل التابع ، فيشمل التوابيع الستة ، وهي : التعت والتوكيد المعنوي والتوكيد اللفظي وعطف النسق وعطف البيان . وأما فصل الحذف فيشمل ستين قسمًا من أقسام الحذف . منها عشرون للأسماء ومنها عشرون للأفعال ومنها عشرون للحروف ، ويتعلق بهذا الفصل ذكر التقديم والتأخير والفصل في أربعين باباً من أبواب العربية ، ويتعلق به أيضاً ذكر الجمل عند انتهاء العمل ثم الوقف ، ولهذا قال : ومتناه الوقف ، أي متبني الحذف الذي هو عاشر الفصول يكون الوقف ، ولقد جاء في نهاية فصل الحذف الوقف ، وذلك لأنه لا يحسن مكانه إلا في آخر الفصول العشرة .
- ولقد خصّ الآثري ما يتردد بين الحرفية والفعلية من أدوات الاستثناء بمبحث ، وكذلك خصّ (ما ولا وإن المشبهات بليس) بمبحث مستقل ، وهي حروف ترفع الاسم وتنصب الخبر .
- (٢٣) يشير إلى ما حدث بين أبي الأسود الدؤلي وابنته لما دخل عليها في البصرة فقالت له : يا أبت ما أشد الحر ، فظنها تسألها وتستفهم منه أي أزمان الحر أشد ؟ فقال لها : شهراً جراً ، فقالت له : يا أبت أنا أخبرتك ولم أسألك ، فأبى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، ذهبت لغة العرب لما خالطت المعجم وأوشك إن تطول عليها زمان أن تضمحل ، فقال له : وما ذلك ؟ فأخبره خبر ابنته ، فأمره فاشترى صحفاً بدهم ، وأملى عليه : الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف لمعنى . (الأغاني ٢٩٨/١٢) .
- (٢٤) هناك رواية أخرى عن سبب وضع النحو غير الرواية السابقة وهي على لسان أبي الأسود ، قال : « دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرأيت مطرقاً مفكراً ، فقلت : فيم تفكر يا أمير المؤمنين ؟ قال : إني سمعت في بلدكم هذا لحنًا فأردت أن أضع كتاباً في أصول العربية ، فقلت : إن فعلت هذا جمعنا وبقيت فينا هذه اللغة ، ثم أتيت بعد أيام ، فألقى إليّ صحيفة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما أنبأ عن مسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى ، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ، ثم قال لي : انغ هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك . واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة : ظاهر ومضمر ، واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وإنما يفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم المبهم . ثم قال : وضعت بابي العطف والتعت ، ثم بابي التعجب والاستفهام إلى أن وصلت إلى باب (إن وأخواتها) فذكرت منها : إن وأن ولبت ولعل وكأن ولم أذكر منها (لكن) فقال لي : لم تركتها ؟ فقلت : لم أحسبها منها فقال : بل هي منها فزدها فيها ، وكنت كلما وضعت باباً من أبواب النحو عرضته عليه إلى أن حصلت ما فيه الكفاية فقال : ما أحسن هذا النحو الذي قد غوت ، فلذلك سمي النحو » . ١ هـ . انظر نزعة الألباء ص ١٨ ، معجم الأدباء لياقوت ٤٩/١٤ ، أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي ص ١٦٩ .
- (٢٥) انظر الهداية ج ١ ، ١٤ ، ١٥ ، أ ، ب .
- (٢٦) كما ذكرت لن أعرض الآن ما ذكره الآثري للبحث وبجالة عند المقارنة بين الألفيات .
- (٢٧) الهداية ١٦ أ .
- (٢٨) يقصد ما سبق أن ذكره عن ابن مالك .
- (٢٩) موسيقى الشعر لإبراهيم أنيس ص ٣٠٣ ، الطبعة الرابعة سنة ١٩٧٢ م ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- (٣٠) يذكر الآثري أن للحرف علامة سلبية ، وهي عدم الإستناد ، فهو لا يسند ولا يسند إليه ، يقول ابن مالك في التسهيل ص ٣ : « الحرف كلمة لا تقبل إسناداً وضعياً بنفسها ولا بنظر » ١ هـ .

محمد السعيد عامر

(٣١) في لسان العرب (جوب) : « جاب الشيء جوباً واجتنبه : خرقه ، وكل مجوف قطع وسطه فقد جتبه ، وجاب الصخرة جوباً : نقبها ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ قال الفراء : « جابو : خرقوا الصخر فاتخلوه ييونا ، ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله : ﴿ وَتَمَحَّوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ وجاب يجوب جوباً : قطع وخرق . وقول الأتاري هنا : « أو جاب في سواه » ، أي قطع وأثر في غيره ، يريد : أنه يؤثر في غيره ولا يتأثر بغيره ، وهذا المعنى هو المراد من قول ابن معطي في ألفيته ص ٣ :

والحرف لا يفيد معنى إلا في غيره كهل أن التملأ

(٣٢) الكلمة ذات ، وهي الاسم ، وحدث ، وهو الفعل ، واسطة ورابطة بين الحدث والذات ، وهي الحرف ، وهذه هي العلامة الثالثة من العلامات الثلاث التي ذكرها ، وهي عدم الإسناد والتأثير في غيره ، وواسطة بين الحدث والذات .

(٣٣) يشير الأتاري إلى التعريف الذي ارتضاه للحرف ، وهو تجريده من علامات الأسماء والأفعال ، فقوله « حدث » أي له ، أي للحرف ، وهناك تعريفات أخرى للحرف يضيق المقام هنا عن ذكرها .

(٣٤) يعني أن صفة الحرف لفظ تنبئ به الكلمة ينزل منها منزلة الركن من البيت في البناء (انظر الهداية ٨١/٢ أ) .

(٣٥) يقول ابن بابشاذ : « وإنما لقب بذلك ، لأنه مأخوذ من حرف الشيء وهو طرفة ، من حيث كان معناه في غيره فصار كأنه طرف له » (الهداية ٨١/٢ أ) .

(٣٦) ذكر الأتاري للحرف عشرة معان ، وبعضهم جعلها أربعاً ، يقول ابن معطي في الألفية :

يجيء إما رابطاً أو ناقلاً أو زائلاً مؤكداً أو عاملاً

(٣٧) قسم الأتاري الحروف غير العاملة وعددها ثمانون حرفاً إلى عشرين قسماً ، ذكر في الأبيات الثلاثة السابقة الحروف التي لها الصدارة في الكلام وهي أربعة وعشرون حرفاً منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

١ - القسم الأول : حروف الابتداء وهي ثمانية عشر حرفاً . واو الابتداء — إن وأخواتها الست .. المكفوفة بما — لكن (الحقة النون) إن (الحقة النون) — إذا العجائية — ألا بمعنى التنبيه — أما للتفصيل — أما للاستفتاح — لولا ولوما للامتناع — لام الابتداء — حتى في أحد أقسامها — رب المكفوفة بما .

٢ - القسم الثاني : حروف الاستفهام وهي ثلاثة : المهمزة وهل وأم .

٣ - القسم الثالث : حروف التعريف وهي أيضاً ثلاثة : الألف واللام على رأي — اللام وحدها على رأي آخر — أم بإبدال لام ال فيها على لغة حمير .

(٣٨) ذكر في هذا البيت عشرة حروف للمعط ، وذلك على رأي الأكثرين .

(٣٩) ذكر في هذا البيت لأحرف التصديق والإيجاب تسعة .

(٤٠) ذكر في الشطر الأول أحرف المضارعة مجموعة في (أتين) وفي الشطر الثاني أحرف الخطاب وهي ثلاثة : التاء والكاف و (يا) في البناء حالة كونها لجماعة لا لمفرد وغير عن ذلك بقوله (جامعة) أي كونها خطاباً عاماً للجمع .

(٤١) الثامن والتاسع من الأقسام : التوبيخ والتحضيض ولهما أربعة أحرف :

لوما — ألا — لولا — هلاً ، إن دخلت على ما من فهي للتوبيخ ، أو على مضارع للتضيض ، وابن مالك جعلها للتوبيخ وزاد عليها (ألاً) بالتخفيف فقال :

لولا ولوما يلزمان الابتداء إذا امتناعاً بوجود عقلاً

وهما التحضيض مَرَّ وهَلْ أَلَا ، وأولسبنيها الفعلا

(٤٢) ذكر في البيت القسم العاشر : التفسير وله حرفان : إي وأن ، والحادي عشر : علامات الإعراب الفرعية التالية عن الأصلية وهي أربعة أحرف مجموعة في قولك (تويا) ، والثاني عشر : الإشارة وله حرف (ها) ، ولحروف العلة ثلاثة مجموعة في قولك (ويا) وهذا هو القسم الثالث عشر .

(٤٣) ذكر في هذا البيت القسم الرابع عشر : التنفيس وله حرفان : السين وسوف ، والخامس عشر : التوكيد وله نونان : خفيفة وثقيلة وعبر عنهما بقوله : أكد معاً — وهما لتوكيد المضارع ، واقتصر على ذلك ، مع أن لتوكيد أحرفاً أخرى كاللام مثلاً ، والقسم السادس عشر : التنوين — و هو نون ساكنة — حرف ملفوظ لا مكتوب ، وعنه بعضهم في حروف المعاني ، والقسم السابع عشر : الوقاية وله حرف النون وعبر عنه بقوله (واق) — اسم فاعل من (وق) نون .

(٤٤) قسم الأتاري حروف المعاني إلى خمسة أقسام عدد حروفها ثمانون حرفاً ، أشار إلى الحروف الفرادية بـ (أسهل ما تنوي) وهي حروف الزيادة وعددها عشرة حروف ، و (بفك) إلى ثلاثة حروف : الباء ، والفاء والكاف وهي روابط بين الكلم ، والتنوين المستفاد من تنوين الكاف ، وهو حرف النون حيث يعتبر الأتاري من حروف المعاني ، بقوله (للأحد) فيه إشارة إلى أن الحروف الأربعة عشر مفردات ، وهذا هو القسم الأول ، والقسم الثاني : التثنيات : وهي ثلاثة وعشرون مجموعة في النصف الثاني من البيت الأول والبيت الثاني كله ، وهي : بل وهل وال ووا ويا وها وفي

وقد وكى ولو وأي وإي ومن وعن وما ومذ وأم ولم ولا وإن وأن وأن . والقسم الثالث : الثلاثيات وعددها سبعة مجموعة في بيتين ونصف وهي : خير ، أجل ، إن ، نعم ، ثم ، بلى ، غدا ، خلا ، منذ ، إذا ، أيت ، غلى ، أيها ، هيا ، إذن ، رب ، إني ، سوف ، كان ، إن ، أما ، لآث ، ألا ، حاش ، حشاً ، إكني ، جلل ، بجل ، متى .

القسم الرابع : الرباعيات وهي : خمسة عشر حرفاً مجموعة في بيتين وهي : هلاً وكلاً وكيلاً وكما المشار إليهما بقوله : معاً ، ولكن الخفيفة والا واما بالكسر والفتح في هزتيهما ولذلك قال : أربع ، حتى ، لما ، لعل ، حاشا ، إذن ، إذا القسم الخامس : الخماسي وهو حرف واحد وهو لكن بالتشديد وقوله (أني) في آخر البيت السادس تذييل جيء به لتكملة المعنى والوزن ، فهو فعل ماضٍ ولا علاقة له بالحروف .

(٤٥) يشير إلى أن (ما) الكافة هي التي تدخل على حرف ناصب أو جار ، فالناصب هو «إن وأخواتها» و «كي» فهذه سبعة حروف ، وأما الجار فهو (رب) وهذه تختص بدخولها آخر الحرف .

وتدخل (ما) صلة في الاسم والفعل والحرف ولا تختص بآخر الكلمة . وقوله : «وعمم» يشمل الكلمات الثلاثة ، ويشمل المواضع الثلاثة ، الأول والوسط والآخر من الكلمة . وتكون صلة للاسم في أحد عشر اسماً ، سبعة منها عوامل الحزم ، واثنان منها ظرفا زمان ، واثنان منها صفتا قلة وكثرة ، وهي من الجميع في الأواخر ، أما العوامل فهي : مهما وأينما وأينما وأينما وأينما ما باتفاق ، وكيفما وإذا باختلاف فيها ، وأما الظرفان فهما : بينا وكلاً ، أما الصفتان فهما : قليل ما وكثير ما . وأما كونها صلة للأفعال : فتكون في تسعة أفعال ، أربعة في الأواخر وهي : نعم وبش وقل وطال ، وأربعة أفعال تقع في أوائلها وهي : زال ، برح ، فتيء ، دام ، انفل . وأما كونها صلة للحروف فتكون في خمسة أحرف آخراً ، وبين العامل والمعمول حشواً وبعد إذا نقرأ وشعراً ، أما الخمسة التي تحل آخراً فهي : أما ولشاً ولوما وإذا وحتى ما ، ويقال فيها حينئذ : صلة ، وأما الحشو فبعد ثلاثة جارة : من ، عن ، الباء كافة ، وبعد الكاف ورب يجوز الكف وعدمه ، وبعد إذا نقرأ قوله تعالى :

﴿ حتى إذا ما جاءوها ﴾ . وشعراً :

إذا ما أتحنا حرة بعد حرة ١ هـ . الهداية ١١٥/٢ ملخصاً .

(٤٦) الحروف التي تأتي على وجهين كما أوردتها خمسة عشر حرفاً :

زين الدين شعبان الآثاري وألفيته في النحو

(أما) وتأتي للاستفتاح بمنزلة (آلا) وتأتي بمعنى «حقاً» أي لتحقيق الكلام الذي بعدها (أسي) ولها وجهان : حرف نداء ، والثاني : حرف تفسير (مد ومنذ) ولكل منهما وجهان : أن يكونا اسمين والثاني : حرفاً جر . (وا) ولها وجهان :

حرف ندبة ، واسم فعل بمعنى «أعجب» . (إذا) تكون للمفاجأة ، والثاني : أن تكون ظرفاً للمستقبل متضمنة الشرط غالباً . (جَلَلُ) الوجه الأول : حرف بمعنى «نعم» والثاني : ذكره الجوهري : الأمر العظيم أو الأمر المحين القدر .

وذكر بعضهم لها وجهاً ثالثاً بمعنى «أجل» ولكنه ضعيف . (جَيَّرَ) حرف جواب بمعنى «نعم» . والثاني بمعنى «حقاً» (رُبُّ) للتكثير والثاني : التقليل ، وهو أقل الوجهين استعمالاً . (هَلَا وآلا) ولكل منهما وجهان : الأول : التوبيخ والثاني : التحضيض . (بَلَى) ولها وجهان : فعلاً ماضياً ، والثاني : حرف جواب مختص بإيجاب النفي . (عدا وحاشا وحلا) إن سبقت بـ (ما) فهي فعل ماض ، وإن لم تسبق احتملت أن تكون فعلاً ماضياً أو حرف جر .

(٤٧) يذكر الآثاري أن ما جاء على ثلاثة أوجه هو خمسة عشر حرفاً :

- ١ - (أما) وتأتي للشرط والتوكيد والتفصيل .
- ٢ - (بَلَى) : تأتي للإضراب والمطف وبمعنى رُبُّ ، وهذا المعنى الأخير قليل وغريب نقله الفزاري .
- ٣ - (ال) تأتي للتعريف والوصل والزيادة .
- ٤ - (حشا) وتكون : اسماً وفعلاً - نقلهما الجوهري - وحرفاً .
- ٥ - (لما) تأتي للجزم والاستثناء وحرف وجود لوجود ، وقيل : إن الأخير ظرف بمعنى «حين» ذكره الفارسي .
- ٦ - (نعم) حرف جواب بعد الخبر ، وحرف إعلام بعد الاستفهام ، وحرف وعد بعد الطلب .
- ٧ ، ٨ - (إي ، أجل) يأتیان بمعنى «نعم» في أوجهها الثلاثة .
- ٩ - (يجل) تأتي للتصديق وبمعنى «حسب» واسم فعل بمعنى : «يكفي» .
- ١٠ - (كي) تأتي بمنزلة «أن» المصدرية معنى وعملاً ، وبمعنى «اللام التعليلية» ، وبمعنى «كيف» .
- ١١ - (مع) تأتي اسماً بمعنى «المصاحبة» ، وظرفاً للزمان وتكون بحركة العين ، وتأتي حرف جر ساكنة العين .
- ١٢ - (ها) تأتي ضميراً للفردة المؤنثة ، واسم فعل بمعنى «تخذ» ، وحرف تنبيه وإشارة .
- ١٣ - (حاش) تأتي اسم تنزيه وفعلاً ماضياً وحرف استثناء بجر ما بعده .

(٤٨) يقول الآثاري : ما جاء على أربعة أوجه خمسة أحرف :

- ١ ، ٢ - (تَوَلَّى ، وَلَوَّى) لكل منهما أربعة أوجه : الامتناع والعرض والتحضيض والتوبيخ .
 - ٣ - (كَأَنَّ) ولها أربعة أوجه : التشبيه والشك والتحقق والتقريب .
 - ٤ - (كُنْ) للاشتراك والإمهال والزيادة والترتيب .
 - ٥ - (كَلَّا) للاستفتاح والتصديق والردع والزرع معاً وبمعنى حقاً .
- (٤٩) يقول الآثاري : ما جاء على خمسة أوجه خمسة أحرف :
- ١ - (إِنْ) بالكسر والتشديد : تأتي فعلاً ماضياً وحرف توكيد وبمعنى نَعَمْ وفعل أمر وأداة حصر .
 - ٢ - (أَنْ) بالفتح والتشديد تأتي فعلاً ماضياً وحرف توكيد وبمعنى لَعَلَّ واسماً وأداة حصر .
 - ٣ - (لَوْ) للشرط وللتقليل وللمصدر وللعرض وللتمني .
 - ٤ - (إِذَا) للتفصيل ويقال له : التقسيم أيضاً ، وللتخيير وللشك وللإباحة وللإبهام .
 - ٥ - (مَنْ) تأتي بمعنى «هل» في الاستفهام وبمعنى «إِنْ» في الشرط وللتوبيخ وموصولة بما وبمعنى «مَنْ» على لغة هذيل .
- (٥٠) يذكر الآثاري الحروف التي جاءت على ستة أوجه وهي أربعة :

- ١ - (هل) تكون للاستفهام وللنفي وبمعنى «قد» وبمعنى الأمر وبمعنى «إِنْ» وبمعنى النفي .
 - ٢ - (حتى) تكون حرف ابتداء وناصبة بمعنى «كي» وجزاء بمعنى «إلى» وعاطفة بمعنى «الواو» وبمعنى «إلا» وبمعنى «إلى أن» .
 - ٣ - (لعل) : للترجي والتعليل وللشك والجزم وبمعنى «هل» .
 - ٤ - (أَمْ) : تكون منقطعة ومتصلة وزائدة وحرف تعريف بمعنى «ال» وبمعنى «همزة الاستفهام» .
- (٥١) ما جاء على سبعة أوجه ، أربعة أحرف وهي :

- ١ - (الكاف) تأتي أصلية وزائدة وللتشبيه والاستعلاء والتعليل والتوكيد وتكون اسماً .
- ٢ - (قد) لتحقيق والتقريب وللتوقع والتكثير وبمعنى «حسب» وبمعنى «يكفي» .
- ٣ - (إِلا) بمعنى «غير» وزائدة بمعنى «الواو» وحرف إخراج وبمعنى «لكن» وبمعنى «إما» وحرف تحقيق وإيجاب .
- ٤ - (إِنْ) تكون بمعنى «إذا» وبمعنى «إِذَا» وشرطية ومخففة من الثقيلة وزائدة وبمعنى «لو» ونافية على أربعة أقسام : معلقة بإلا ، وغير معلقة ، وعاملة عمل ليس ، وأن يليها (لَمَّا) المشددة (الهداية ١٦٣/٢ بتلخيص) .

(٥٢) ما جاء على ثمانية أوجه حرفان : (ألا) و (أَنْ) :

- (ألا) بالفتح وتخفيف اللام : تأتي للاستفتاح وللتحقيق وللتوبيخ وللتنبيه وللعرض وللتنبيه والاستفهام .
- (أَنْ) تكون مصدرية ومفسرة وبمعنى «أي» التفسيرية ومخففة من الثقيلة وزائدة وبمعنى «لا» وبمعنى «لئلا» وبمعنى «إذ» .
- (٥٣) ما جاء على تسعة أوجه حرف واحد هو : (إلى) ويجر ما بعده دائماً وتكون : لانتهاء الغاية زمانية أو مكانية ، وبمعنى «من» المكسورة ، وبمعنى «مع» وبمعنى «في» وبمعنى «عند» وبمعنى «اللام» وزائدة وبمعنى «الباء» .

(٥٤) ما جاء على عشرة أوجه حرفان هما : عن وفي :

- ١ - (عن) تأتي للمجوزة وبمعنى «بعد» وللتعليل وللبدل وللإلصاق بمعنى «الباء» وبمعنى «في» والاستعانة وبمعنى «من» وبمعنى «على» .

محمد السعيد عامر

٢ - (في) تكون بمعنى «مع» وظرف زمان أو مكان واليهما أشار بقوله : معاً ، ومعنى «من» بمعنى «إلى» والاستعلاء بمعنى «الباء» وزائدة والمقايضة والتعليل .

(٥٥) ثاني النون على أحد عشر وجهاً وهي :

نكون أصلاً، أي حرفاً أصلياً في بنية الكلمة كما في : نعم وفتح و من ، وللتونين ، وهي نون منطوقة لا مكتوبة ، وللوقاية والمشي ونشبهه وهو ما ألحق به وللجمع ونشبهه وهو ما ألحق به وللإثبات وللذكور ، أي حرف من ضمير الجماعة المذكورين في مثل (ونحن عصبة) ، وللتوكيد خفيفة وثقيلة .

ومعلوم أن النونات المذكورة في معظم كتب النحو أربعة فقط هي :

نون التوكيد ، والتثوين ، ونون الإناث ، ونون الوقاية .

(٥٦) ثانی (أو) على اثني عشر وجهاً في الكفاية وهي :

الإضراب ، وكالواو ، والتفريب والتقسيم والتخير والإباحة والمشك والتفريق والإيهام بمعنى «إلى أن» وبمعنى «إلا أن» وبمعنى «إن» الشرطية .

وقد ذكر «ابن مالك» لها ستة أوجه هي : التخيير والإباحة والتقسيم والإلزام والشك والإضرار ومعاقبة الواو . وذهب «ابن بابشاذ» إلى أن معانيها أربعة وهي : الشك والتخيير والإباحة والإلزام ، ذهب ابن عصفور إلى أن معانيها خمسة : الشك والإلزام والتخيير والإباحة والتفصيل ، والمختصري ثلاثة : الشك والتخيير والإباحة ، وابن فلاح ستة : التفصيل والإضرار والشك والتخيير

والإيحاء والإيحاء، وذكر ابن هشام لما في النص عشرة: الشك والالهام والتخيير والإيحاء والجميع المطلق كالواو والإضراب والتقسيم بمعنى «إلا» في الاستثناء بمعنى «إلى» والتفريب.

(٥٧) يذكر الآثاري لعل ثلاثة عشر حياً، هم: الخلوze، المصاحبة، وموافقة اللباء، والتعليل، والاستعلاء، وزائدة للتعويض، وزائدة لغير التعويض، واسم فعل وحرف، وبمعنى «بل» و«من» و«في».

ونجد الآتي: قد ذكر الحرف مرتين، فـ المعلوم أن على حرف جـ ومعناه الأصل الاستعلاء، وقد يأتي لمعان أخرى كما ذكر فلماذا كرره ثانياً بقوله: حرف ؟

ولقد ذكر ابن عصفور لعل معنى واحداً وهو الاستعلاء، والزعشعري الاستعلاء والأسية، والجزولي ذكر أنها تكون اسماً وحرفاً كمن، وابن بابشاذ ذكر الاستعلاء والأسية والفعلية والحرفية، وابن

هشام د در

والمعجزة .

٥٨١) الماء أربعة عشر. جمعا كما ذكرها الآتي .: أصله ، :الدة لغة المضاعة ، ضمير الغاطية ، ضمير التكلم المذكر ، والنسب ، واللاضافة والتصغير وحرف علة ، وحرف إبدال ، والالتكاف في

الرقعة والذئبة، وتكون قائمة عن إساءة الكفة، باء النصب، والهمزة.

أكثر التحديد ذكر البناء عشرة مواضع : للنسب ، التخصيص ، الإضافة ، وباء الضمير ، وباء المضارعة ، وباء العلة ، والابدال ، والزيادة ، علامة للنصب وللجر .

(٣٩) . ذلك الأتاع الماء خمسة عشر وجباً هو :

أما زكاة الثروة والنسب والتحويل والنسب والتصغير والتمريض وللجمع والمصدر والفرق وهو على أربعة أقسام :

الفريقين الواحد والجموع كما وكما في الهاء علامة الجمع

۱ = مقررین میں انوار احمد و جمیع (۱۰۰) و سید عارف علی صاحب

٢ - للفرق بين الواحد والجمع (شجرة وشجر) وإهاء علامه للمفرد .

٣ - للفرق بين الواحد المذكور ومؤنثه (قائم وقائمة) وإهاء علامته للمؤنث.

٤ - الفرق بين تكبير العدد ونائبته (ثلاثة رجال وثلاث نسوة) والعدد بحال معلومه تكبير ونائبته .

وإلى تلك الفروق الأربعة أشار بقوله : فرق بتريبع .

واللهاء في غالب كتب النحو خمسة اوجه فقط : ضمير عيبه ، حرف عيبه (اياء) ، هاء السكت ، هاء التانيث ، لا ذكر ذلك المعنى ايضا .

(٦٠) بذكر الآثار في البناء سنة عشر وجها هي :

أن تكون أصلاً، وزائدة، والقسم، وضيم تكلم أو خطاب مذكراً أو مؤنثاً مفرداً وغيره، وإلى هذه الفصائل الأربعة أشار بقوله: أو ضمير القسم وتأتي الجمع والإحاطة بالوقت والتشبيه بالوقت كأيّات وأموات والليل واللمطوعة ووصلة اللا (لات) وإرب وثم والتحويل، ولم يذكر صاحب المعنى من هذه التاءات سوى ثلاث: وهي تاء القسم وتاء الضمير في اسم كانت خطاباً.

للمفرد مذكراً كان أو مؤنثاً أو مع الفعل نحو قمت وتاء علامة المؤنث .

(٦١) يذكر الآثارى لمن سبعة عشر وجهاً هي :

مرادفها لمن، واللباء في كونها للتعبير وللظرفية بمعنى «في» ومعنى «مُتد» الحرفية والاستملاء وللتمليل وليان الجنس والفصل، وهي الداخلة على ثاني المتضادين، ولللبيل، ولابتداء العابة المكاتبة أو

الزمانية والجزء منها : وهذه الآلة تسمى بقرعة (قرعة) وأمرها وما شئت من أن يكون في القرعة ما يشاء من الزمان والجزء منها : وهذا هو الذي يسمى بالقرعة.

فالقسم الأول : أن تكون مسبوقة بقلي أو بني أو باسمهم .

والقسم الثاني : أن يكون جبرورها مثبتا أو فاعلا أو مفعولا .

[illegible]

ووافقهم على ذلك ابن مالك في التسهيل ، أما ابن هشام فقد قسم زيادته على قسمين :

وتنصيص على العموم، وتوكيد للعموم، واشترط لزيادتها فيما لانه أمور : فقدم نفي أو استهلام بـهل أو نهي، وتنكير مجرورها وتوابعه فاعلا أو مفعولا وفعل أمر من (الميز) وهو الحذب في التمع . ولذلك قيده بقوله : «أن تشتبي» والفعلان (اتشبي ، وتشتبي) عنفون يأوهما، للبناء والحزم وهنا ذكر الإشتباع والوزن .

(و الفاء) تأتي للاستئناف وللترتيب وللتعقيب وأصلية ومزيدة . وللسبب وللقسم وللتوكيد وللتعظيم مع الحذف وأشار إليه بقوله : (مقدر واحذف) ودأخلة على جواب الشرط ورأى لجواب الاستفهام ورابطة لجواب التمني ، ورابطة لجواب الأمر ، وإلى ذلك أشار بقوله : «أو ربط ثمان هن في ...»

وانقد ذكر ابن مالك في الألفية عشرة معان للفاء ، ثلاثة بالمنطوق وسبعة بالمفهوم ، يقول الأثاري :

« أما التي بالمنطوق فهي فاء العطف وفاء جواب الشرط وفاء جواب النفي ، وأما التي بالمفهوم فهي فاء جواب الأمر والتي والدعاء والعرض والتحضيض والتي والاستفهام كما قد علمت ، فإنها من مفعول م. قوله : « وبعد فاء جواب نفي أو طلب » والطلب شامل السبعة المذكورة ١ هـ . (النهاية ٢٠٢/٢ أ) وذكر المصنف للفاء ثلاثة أوجه : عاطفة ورابطة للجواب وزائدة .

(٦٢) بذلك الأئداء، للواء ثمانية عشر وحملاً هم :

الابتداء وواو الحال وواو الضمير والمعطف وأصلية ومزمنة وحرف علة والاستئناف ويعمى «أو» ويعمى «بل» ويعمى «مع» وللإطلاق، وعلامة للرفع، وتأني للقسم والتصغير وواو «رب»

زين الدين شعبان الآثاري وألفيته في النحو

واو الضمير وواو الحال وواو العطف والواو التي بمعنى «مع» وواو الرفع وواو القسم وواو التصغير وواو رب وواو الجمع . وأما ابن هشام فقد ذكر لها اثني عشر وجهاً وهي : واو العطف وواو كآو في الإباحة والتخيير والواو الزائدة وواو الثانية وواو الضمير وآوان يرتفع ما بعدها وواو ينجر ما بعدها وواو تدخل على الجملة الموصوف بها وهي : واو الضمير وواو الحال وواو رب وواو الجمع ، وأما ابن هشام فقد ذكر لها اثني عشر وجهاً وهي : واو العطف وواو كآو في الإباحة والتخيير والواو الزائدة وواو الثانية ينجر ما بعدها وواو تدخل على الجملة الموصوف بها وهي واو الحال والواو التي تكون علامة للمذكرين في بعض اللغات تدخل في واو الضمير .

(٦٣) يذكر الآثاري للباء تسعة عشر وجهاً : للإلصاق وللتنعية وللنسبية وللإسكان وللإمالة وللقسم وللنوعوس وللبدلية ومرادفة ليرن ومرادفة لمع ومرادفة لإل و مرادفة ليرن ومرادفة لعل وللظرفية المكائبة وللظرفية الزمانية وللتوكيد المعنوي وهي الداخلة على النفس والعين ، والواقعة في القرآن ، وأصلية وزائدة . وأما الزائدة فإنها تأتي على سبعة أحوال : أحدها وثانيها الفاعل في بابي التعجب والتخيير ، وثالثها ورابعها : المفعول بفعل متعد لواحد أو لاثنين ، وسادسها الخبر ، وسابعها الحال المنفي عاملها . فهذه هي مواضع زيادتها ولهذا قال : «وزد مسبقاً» .

(٦٤) ذكر الآثاري لكل من (لا) و (ما) عشرين وجهاً :

١ - أما (لا) فتأتي للنهي وجواباً للقسم وللجحود والرد بمعنى لم وبمعنى ليس وللبدل وتوكيد للجمد مع واو النسق وبمعنى لن وبمعنى غير وأصلية وزائدة ونافية ومعتضة وصلة وللتهديد وللإفهام وللدعاء وعاطفة وصلة الحروف المعنوية ، وليس في «الخلاصة» سوى النافية والنائية والعاطفة متفرقة الذكر في الأبواب . وعند «ابن هشام» ثلاثة : نافية ولطلب الترك وزائدة . ثم قسم النافية إلى خمسة أوجه .

٢ - أما (ما) فقد ذكر أنها : اسمية استفهامية وموصولة وتامة أي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعامله صفة له في المعنى ، وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ، نكرة مجردة عن معنى الحرف ، وتكون ناقصة موصوفة مقطرة بشيء وتامة وهي التعجيبة وفي باب (نعم) ونكرة متضمنة معنى الحرف وهي الاستفهامية ومعناها أي شيء ، وشرطية زمانية وغير زمانية ، والحرفية فتكون نافية وظرفية مصدرية وغير ظرفية وحجازية ونحوية وزائدة ومؤكدة وكافة عن عمل الرفع والنصب والجر وليس في «الخلاصة» منها سوى الموصولة والنافية والنائية . وفي المعنى اسمية وحرفية لكل منها على ثلاثة أقسام ولكنه جعل في قواعده كلاً منهما على خمسة أقسام .

(٦٥) ذكر الآثاري للهمزة ثلاثين وجهاً :

للقطع وللوصل وهمزة الإضمار — وهي التي تقع في أول الضمير المنفصل — وهمزة الإخبار — وهي التي تكون في أول الماضي مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة — وهمزة التخيير — وهي التي يقال لها همزة الاضطراب ، وهو الذي يكون حقه الوصل فيضطر الشاعر إلى تغييره بالقطع — وهمزة التذكير والتأنيث — وهمزة الاستنباط — ذكره ابن هشام — وهمزة التقرير ، وهمزة الجية أو همزة الأثني وتكون مقصودة ، ومنه قوله تعالى ﴿ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ (جاء) أمر من (جا) وهمزة الإعطاء وتكون مملودة ، وللتسوية وللنداء ومغنية عن أي — بالفتح والتشديد ، وهي التي يليها أم — وهمزة التحقيق والإيجاب وهمزة التهنيم وهمزة الأصل ، ويقال همزة السجع ، وهمزة الزيادة وهمزة التنبيه وهمزة الأمر وهمزة العوض وهمزة التحويل ، والمراد بها ما تحولت بهاء في فاعل أو فاعلة ، وهمزة التعريف وهمزة الاستفهام وهمزة الابتداء بعد الوقف وهمزة الإنكار ، وهو على قسمين : إنكار توبيخي ، وإبطالي ، وهمزة التعجب وهو على قسمين : صناعي : وهو ماجاء في صيغة التعجب ، ومعنوي : الاستفهام التعجبي وتأتي فعل أمر من الماضي (وأي) مثل : وفي بقي ف ، ووق بقي في وليس في الخلاصة سوى خمسة أوجه : همزة المضارعة وهمزة التسوية وهمزة المغنية عن أي وهمزة النداء وهمزة الزيادة والخمسة متفوقة في الأبواب . أما ابن هشام فقد ذكر لها وجهين : لنداء القريب وللإستفهام الحقيقي ثم ذكر أن الهمزة قد تخرج عن الاستفهام الحقيقي فتدغم في الهمزة فاعلة أو فاعلة ، وهمزة التعريف وهمزة الإنكار التوبيخي ، التقرير ، التهنيم ، الأمر ، التعجب ، الاستنباط ، ثم قال : وذكر بعضهم معاني أخر لا صحة لها ولكنه قال بعد ذلك : قد تقع الهمزة فعلاً ، وذلك أنهم يقولون (وأي) بمعنى وعد ومضارعة (يني) ... والأمر (أه) يحذف اللام للأمر وباللهاء للسكت .

(٦٦) كان الأول أن يقول : إن بالكسر وبالفتح ولا يقيدها بالكسر إلا إن قصد أن ما تفتح فيه وجوباً يمنع فيها كسر الهمزة ، فكأنه قال : إن بالكسر لها ثلاث حالات : يجب ويمتنع ويجوز فيها الكسر والفتح . بدأ في الأبيات الأربعة الأولى في ذكر مواضع كسرها وجوباً وذلك في ثلاثة عشر وجهاً : في ابتداء الكلام — وتقييده بالقول يمنع ما أورده أبو حيان على قول ابن مالك في الخلاصة : «فاكسر في الابتداء» من ذهاب بعض النحويين إلى جواز الابتداء بأن المفتوحة في أول الكلام فتقول : أن زيدا قائم عندي . وفي ابتداء الصفة ، وفي ابتداء الحال وفي ابتداء صلة الاسم ، وفي خبر عن اسم عين وفي جواب قسم مقرون باللام وفي جواب قسم بغير اللام ، وبعد فعل قلبي وبعد اسم على باللام ومحمكة بالقول وبعد إذ وبعد حيث وبعد ألا ، وقوله : «فكم فقيه بعد من قد لحن» إشارة إلى إنكار النحاة على الفقهاء في فتحهم الهمزة بعد هذه الكلمات الثلاث الأخيرة (إذ ، حيث ، ألا) وهي واجبة الكسر ، قال بهذا الإنكار جماعة من النحويين ومنهم ابن هشام في الشذور حيث قال : «وقد أولع الفقهاء وغيرهم بفتح أن بعد «حيث» وهو لحن فاحش ، فإنها لا تصاف إلى الجملة ، و«أن» المفتوحة ومعمولاتها في تأويل المفرد» (الشذور ٢٠٥) وللشيخ محيي الدين — رحمه الله — في هامش الصفحة تخرج لطيف لفتح (أن) بعد (حيث) .

(٦٧) أما الفتح فقد ذكر له الآثاري ثلاثة عشر وجهاً هي : بعد فعل قلبي أو معطوفة ، وبعد لولا وبعد لو وقبل اسم جامد مخبر عنه وحيثما يسد عنها المصدر فاعلة أو مفعولة أو مجرورة بخرف أو مجرورة باسم ، وبعد (ما) التوقفية ، أو كانت مبتدأ مؤخرأ عن العمل أو خبرأ عن اسم معنى أو بدلاً .

(٦٨) أما ما يجوز فيه الوجهان : الكسر والفتح فقد ذكر له ثلاثة عشر وجهاً — أيضاً — وهي : بعد إذ وبعد فعل قسم لالام بعده وبعد الفاء وأن تقع خبرأ عن قول ويخبر عنها بقول والعامل واحد ، وبعد مفرد صالح للعطف عليه وبعد حتى وفي موضع التعليل وبعد مذ وبعد منذ وبعد أما — بالفتح والتخفيف — وبعد لا جرم وبعد أما — بالفتح والتشديد — إذا جاء بعدها ظرف أو جاء بعدها حرف . وذكر ابن هشام لكل من الأحوال الثلاثة تسعة أوجه وليس في «الخلاصة» سوى أحد عشر وجهاً : ستة للواجبة الكسر ووجه واحد للواجبة الفتح وأربعة لجواز الأمرين . واعتراض أبو حيان على ابن مالك في قصره الفتح على موضع واحد ، وذكر له أربعة مواضع : بعد (ما) التوقفية وبعد ظننت وأخواتها وأن يكون خبرها جامداً وبعد لو ، فهذه المواضع لا يسد المصدر مسدها ومع ذلك تفتح همزتها ، ولذلك جاء الاعتراض عليه في قوله :

وهز إن أقصح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذلك كسر

ويجوز الآثاري أن يقال : ظننت قيام زيد وعلمت جلوس عمر .

(٦٩) ما جاء على أربعين وجهاً وهو (الألف) وهي كما ذكرها الآثاري :

ألف الأصل ، ويقال : السنج ، وهي المعبر عنها عند النحويين باللام ، وهي التي تكون في أصل بناء الكلمة ، وقيل : هي الدالة على اعتلال ما هي فيه كألف موسى وعيسى ويحيى وعصا ونحو ذلك ، وألف الفصل ، وهي اللاحقة لواو الجماعة فرقاً بينها وبين فعل الواحد ، وتكون فاصلة بين المضارع المجزوم أو المنصوب إذا أسند لواو الجماعة والمضارع المجرد المسند للواحد ، وألف الزيادة ، وعوض عن التنوين في الوقف وذلك في الاسم المنصوب المنون وعوض عن تون التوكيد الخفيفة في الوقف — أيضاً — وعوض عن واو ، وعوض عن ياء ، وألف جمع المؤنث علماً ، وألف جمع المؤنث صفة ، وفي جمع التكسير لعائل ، ولغير عائل وفي صيغة متنى الجموع حماسية ، وسداسية وفي اسم الجمع ، فهذه سبعة مواضع أشار إليها بقوله : « بسج جمعاً » ، وألف التأنيث المقصورة ، وألف التأنيث المملودة ، وألف الإلحاق المقصورة ، وألف الإلحاق المملودة ، وألف القصير لمفرد مذكر وألف القصير لجمع ، ولهذا أشار بقوله (معاً) ، وألف الإبهام ، وهما ألف الإشارة وألف الموصول ، وألف النفس وألف المخاطب وألف الغائب وألف التصغير وألف العلة والألف المجهولة الأصل كما في متى وإلى وإلى وحتى وألفات الشعر وهي ستة : ألف التأنيث وألف الموصول وألف الإشباع وألف الإطلاق وألف الردف وألف الخروج ، وألف اللين ، ويقال : ألف المد واللين ، وسميت بذلك ، لأن الصوت عند امتداده بها يحصل فيه لين ، وألف الرفع ، وألف النصب ، وألف الوقف .

محمد السعيد عامر

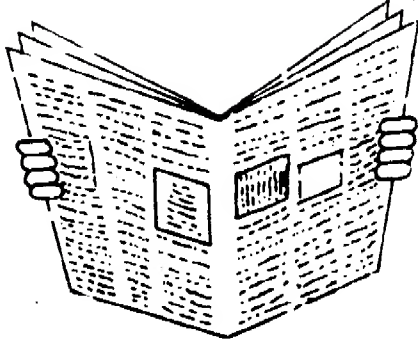
(٧٠) لآل محسون وجهاً ذكرها الآثاري في الكافية وهي : لام الابتداء ، لام الأصل ويقال لها : لام السنج ، لام الإقحام . ومعناه : الزيادة ، لام جواب الاستفهام ، لام جواب القسم ، لام جواب لو ، لام جواب لولا ، لام انتهاء الغاية ، لام التقوية ، لام التمهيد وتسمى اللام المؤذنة ، لأنها داخلية على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب مبني على قسم قبلها ، وتسمى أيضاً اللام الموطئة ، لأنها وطأت الجواب للقسم المقدر ، لام الإضافة وتختص هذه اللام بنحو المضمرات ، لام النقل — ذكرها ابن خالويه — ، وسببت بذلك لأنها تختص بدخولها على منقول عنه من حالة إلى غيرها ، لام الأمر ، لام التعدية ، لام الملك ، لام التحليل ، لام الاحتصاص ، ويقال : التحصيل ، اللام الفارقة ، لام شبه الملك ، لام التعجب ، لام النفي — وهي لام الجحود — ، لام التعليق ، لام العلة ، لام الصيرورة ، لام الدعاء لام الخير ، لام التهديد ، لام التبيين ، لام التبليغ ، لام التأكيد ، لام كي ، لام الاستحقاق ، لام المدح ، لام الذم ، لام التعريف لام الإشارة ، لام الموصول ، لام القسم ، ويقال : لام الحلف — أيضاً — ، ومعنى الفاء ، ومعنى بعد ، وطرفية بمعنى «في» ، ومعنى «عند» ومعنى «من» ، ومعنى «إلى» ، ومعنى «مع» ، أي للمعية أو المصاحبة ، ومعنى «أن» — بالفتح والتخفيف — ومعنى «عن» ، ومعنى «إلا» ومعنى على : أي للاستعلاء . وابن الحاجب جعل للآل خمسة معان وابن مالك جعل لها ستة معان والزمخشري جعل لها في المفصل ثمانية معان ، ولقد أوصلها الفهرورزبادي إلى ثلاثة وثلاثين معنى ونظمها في ستة أبيات على البحر الوافر . انظر الهداية (١٣٦/٢) .

أهم المراجع والمصادر

- ١ — أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو . فتحي عبد الفتاح الدخني .
- ٢ — الأعلام للزركلي . دار العلم للملايين . الطبعة الثانية (مصورة) .
- ٣ — الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني . طبعة دار الكتب المصرية .
- ٤ — ألفية ابن معط « الدررة الألفية » . ليبزج ١٩٠٠ م .
- ٥ — إنباء العمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني ، تحقيق وتعليق حسن حبشي . لجنة إحياء التراث الإسلامي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٩٧٢ م .
- ٦ — إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٣٦٤ هـ — ١٩٤٥ م .
- ٧ — بديعيات الآثاري . تحقيق وتقديم هلال ناجي . سلسلة كتب التراث — ٣٠ — وزارة الأوقاف — بغداد ١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م .
- ٨ — تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك . تحقيق محمد كامل بركات . المكتبة العربية (التراث) وزارة الثقافة بمصر — دار الكتاب العربي ١٩٦٨ م .
- ٩ — شذور الذهب لابن هشام تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- ١٠ — صبح الأعشى للقلقشندي . مصورة عن المطبعة الأميرية بالقاهرة ، وزارة الثقافة — المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- ١١ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي . مكتبة القدس . القاهرة .
- ١٢ — لسان العرب لابن منظور . دار صادر بيروت .
- ١٣ — معجم الأدباء لياقوت الحموي . دار المأمون . مصر ١٣٥٥ هـ .
- ١٤ — مغني اللبيب لابن هشام . محمد محيي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية الكبرى .
- ١٥ — المقدمة المحسبة مع شرحها لابن بابشاذ تحقيق خالد عبد الكريم . المطبعة العصرية . الكويت . الطبعة الأولى .
- ١٦ — موسيقى الشعر . إبراهيم أنيس . الطبعة الرابعة . مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢ م .
- ١٧ — المورد « مجلة » تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام بالعراق . المجلد التاسع العدد الرابع .
- ١٨ — نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري تحقيق السامرائي — مطبعة المنار بالأردن .
- ١٩ — الهداية في شرح الكفاية « مخطوط » بدار الكتب المصرية ٣٥٨٦ .
- ٢٠ — هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي . استانبول ١٩٥١ م .



اخبار ثقافية



اخبار قصيرة

فدعت الجائزة .. والأستاذ الفرنسي هو الكسندر غروتنديك (٦٠ عاماً) من جامعة العلوم والتكنولوجيا في مونيخ. وقد حصل على الجائزة بالاشتراك مع بير دولين من مؤسسة العلوم المتقدمة في نيوجرسي، لأعماله في مجال الأبحاث حول علم الهندسة الجبري. وقال غروتنديك في رسالة اعتذاره عن تلقي الجائزة المالية إنه يعيش حياة جيدة معتمداً على راتبه كأستاذ في الجامعة، وهو يشعر أنه إذا حصل شخص على المال الكثير فإنه يحرم الآخرين منه. وقال سكرتير الأكاديمية توردد غرانيلوس معلقاً: «كنا نعلم أن آرائه راديكالية ولكن رفضه للجائزة مع ذلك كان مفاجأة لنا» (الجيل - بيروت - كانون الأول ١٩٨٨ م).

ذكرت مصادر الأراضي العربية المحتلة أن إسحاق نافون وزير الثقافة بالكيان الإسرائيلي قرر تعليم اللغة العربية إجبارياً في المدارس اليهودية، وقالت إن القرار يجعل مدة تدريس هذه اللغة ٦ سنوات دراسية يتقن خلالها الطالب العربية حديثاً وكتابة، وهو يأتي امتداداً لسياسة: اعرف علك. والوزير «نافون» حصل على عدة جوائز وشهادات عليا عن بحوث في الأدب العربي (المسلمون ٢٣-٢٩/٤/١٤٠٩ هـ).

في هذا العام تحتفل «مؤسسة الكتاب الدولي السوفياتية» بمرور (٦٥) عاماً على إصدارها الكتاب الأول، وتشر هذه المؤسسة - على الصعيد العالمي - أكثر من (٢٠) ألف عنوان كتاب سنوياً، و (٥) آلاف من المجلات والجرائد الصادرة في (٥٥) لغة لشعوب العالم، وأكثر من ألف من التسجيلات الصوتية الحديثة، إلى جانب تسجيلات الفيديو والألبومات الفنية وإلى ما هنالك من وسائل الثقافة والمعرفة (الأسبوع العربي ١٢/٩/١٩٨٨ م).

حذرت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة أبناء العالم الإسلامي من نسخة من تفسير القرآن الكريم وأخرى من ترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية من إعداد جماعة الأحمدية «القاديانية»، وتقوم بتوزيعها مجاناً في مختلف أقطار العالم، وأنه بمراجعة هذه الترجمات تبين أنها مليئة بالأخطاء والمغالطات والتحريف، حيث وضع تماماً الجهد المبذول من قبل هذه الطائفة لجعل الآيات القرآنية الكريمة مؤيدة لإثبات ادعاء مرزا غلام أحمد القادياني بأنه نبي يوحى إليه وأنه المسيح الموعود وأن النبوة لم تنعم بسيدنا محمد بن عبد الله ﷺ كما هي عقيدة المسلمين بصرح القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.. وقد كشفت هذه

• أصدرت وزارة الإعلام بالسعودية كتاباً ملوناً عنوانه «المملكة في عيون العالم» باللغات الثلاث: العربية والانكليزية والفرنسية. ويضم الكتاب بين دفتيه مجموعة مهمة من الوثائق التي حصلت عليها المملكة من الهيئات الدولية المختلفة التي قدمت أرقى مستويات التقدير للمملكة في مختلف المجالات عبر جوائز لا تعرف طريقها إلا لمن يستحقها وفق معايير موضوعية غاية في الدقة والأمانة. ويوضح الكتاب أن الإنصاف وحده يقتضي أن توضع المملكة العربية السعودية ضمن قائمة الشرف الدولية وفي مكان متقدم يليق بها (المسائية ٢٣/٥/١٤٠٩ هـ).

• يقوم مركز أبحاث الحج التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة باستكمال مشروع إعداد سجل تاريخي ووثائقي لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشارع المقدسة.. ويمرر المركز اتصالاته مع كافة الجهات العلمية والمتاحف داخل المملكة وخارجها لجمع الوثائق المسجلة بالوسائل المكتوبة والمسموعة والمرسومة والمرئية (المسائية ٢٦/٥/١٤٠٩ هـ).

• أنشئ المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بالرياض طباعة القرآن الكريم بطريقة برايل على نفقة خدام الحرمين الشريفين، وتم توزيع نسخ منه على المكفوفين في معظم الدول الإسلامية (اقرأ ٨/٤/١٤٠٩ هـ).

• أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت المجلدين الأول والثاني من السنة الرابعة والعشرين من مجلة «الوعي الإسلامي» اعتباراً من العدد ٢٧٧ محرم ١٤٠٨ هـ إلى العدد ٢٨٨ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ، وكذلك مجلة «براعم الإيمان» ملحق المجلة الخاصة بالأطفال لسنة ١٤٠٨ هـ من العدد ١٥١ إلى ١٦٢.

• أعلنت دار النشر البريطانية «دبلداي» أنها حصلت على حقوق نشر ١٤ كتاباً من أعمال الكاتب نجيب محفوظ مترجمة إلى اللغة الإنكليزية وذلك بعد فوزه بجائزة نوبل في الأدب (الأهرام ٢٠/٤/١٤٠٩ هـ).

• رفض أستاذ رياضيات فرنسي جائزة علوم سويدية قدرها ١٣٦ ألف دولار قائلاً إنه ليس بحاجة إلى المال. هنا ما أعلنته أكاديمية العلوم السويدية الملكية التي

في إطار إسهامه ودعمه المتواصل لعالم الكتب، قام الأستاذ الدكتور علي جواد الطاهر من العراق، بإرسال مجموعة من «أخبار الكتب».. وقد تم توزيع كثير منها على الأخبار الثقافية، وباب «كتب حديثة».. فشكراً له.

جريدة « الخليج » التي تصدر في الشارقة بنسبة ٣٧ في المائة و « السياسة الكويتية » بنسبة ٩,٧ في المائة ، والقبس على ٦,٤ في المائة ، والأهرام بنسبة ٤,١ في المائة . واعتبرت المجلة النسائية « زهرة الخليج » التي تصدر في أبو ظبي أفضل مجلة بمحصولها على أعلى نسبة ، حيث حصلت على ٢٣,٥ في المائة ، تلتها مجلة « سيدتي » ١١,١ في المائة ، ثم مجلة «المجلة» ٧,٩ في المائة ، و «أسرتي» بنسبة ٦,٤ في المائة .

وكالمادة حصل الصحفي والكاآب المصري محمد حسين هيكمل على ٢٢ في المائة وكأفضل صحفي عربي يقرؤه البحرينيون . تلاه فهمي هويدي بنسبة ٨,٨ في المائة ، ثم أنيس منصور بنسبة ٦,١ في المائة .

وأبان الاستبيان على أن متوسط ما يقرأه المواطن البحريني من الكتب هو ١٠ كتب في السنة .. أما الذين يقرأون ٥ كتب فكانت نسبتهم ١٧,٩ في المائة . والذين يقرأون ١٥ كتاباً ١٥,٥ في المائة و ٢٠ كتاباً ١٠ في المائة و ٣٥ كتاباً ٨,٧ في المائة ، وهناك نسب متفولة تقرأ أكثر من ٣٥ كتاباً في السنة الواحدة . وأكد المترددون على مكتبات البحرين في الاستبيان بنسبة ١١ في المائة أن اهتمامهم تنصب على قراءة الكتب الخاصة بمجال تخصصاتهم ، بينما أكد ٤٧,٢ في المائة أنهم يقرؤون كتباً مختلفة ، وامتنع الباقون عن التعليق حول هذا الموضوع .

وبالنسبة لمعرفة الحقول التي يميل إليها قراء البحرين ذكر ٢٤ في المائة أنهم يفضلون قراء الكتب العربية ، وقال ٢١,٨ في المائة إنهم يميلون إلى الكتب الأدبية . و ٢٠,١ في المائة يبحون الكتب العالمية ، و ١٣,٧ في المائة لكتب التاريخ ، و ٧,٨ في المائة لكتب الاجآاع ، و ٧ في المائة يبحون القصص ، و ٣,٦ في المائة يميلون إلى كتب الفلسفة ، و ٢ في المائة فقط يميلون إلى كتب اللغات .

وعندما سأل الاستبيان المترددين عن طريقة اختيارهم للكتب ومعاييرها أجاب ٢٦ في المائة بأن اختيارهم يكون وفق معايير محددة ، بينما قال ٣٦,٧ في المائة بعدم وجود أي معيار ، وامتنع الباقون عن التعليق . ومن المعايير التي يتم من خلالها اختيار الكتب :

- أن تكون الطبعة حديثة ويحتوي الكتاب على الآراء العلمية أو الأدبية القديمة .
- أن تكون موضوعات الكتب تمشي وقيمنا وعاداتنا .
- أن تكون مادة الكتاب موضوعية تساهم في بناء المجتمع الصالح وأن يكون دافع الكتاب هو نفع الإنسانية .
- شهرة الكتب والكاآب .
- جودة الطباعة .. إضافة إلى وجود صور أو خرائط أو ما شابه ذلك للتوضيح (الرياض ١٧/٧/١٤٠٩ هـ) .

معاجم وموسوعات

• أنهى عبد الله خليفة غانم من البحرين رحلة بحث وتقصر ، استمرت خمسة عشر عاماً جمع خلالها مجموعة كبيرة من الوثائق والرسائل المتبادلة بين رجال العلم والأدب بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية على مدى ٣٠٠ علم ، وهي الوثائق والرسائل التي لم يتم نشرها من قبل . ويحمل الكتاب اسم « معجم رجال العمل والأدب في الخليج العربي » ويضم معلومات عن ١٢٠٠ شخصية مختلة كما ذكر ، بالإضافة إلى مداخل جغرافية وتاريخية عن كل دولة

الجماعة الضالة من نشاطها في أقطار العالم ، من ذلك إصدارها لترجمات ماثلة لمعاني القرآن الكريم بعدة لغات أخرى مثل الكورية والانكليزية والألمانية وغيرها ... وتقوم بتوزيعها مجاناً ... وقد قرر مجلس المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي بالإجماع اعتبار العقيدة القاديانية « الأحمدية » عقيدة خارجة عن الإسلام خروجاً كاملاً ، وأن معتقديها كفار مرتدون عن الإسلام ، وإن تظاهروا أهلها بالإسلام فإنما هو للتضليل والخذاع (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٥/١٠ هـ) .

• صرح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن المجمع الفقهي قد نظر في بعض الفقرات والفصول التي تضمنتها رواية « آيات شيطانية » التي كتبها المدعو (سلمان رشدي) الهندي الأصل ، البريطاني الجنسية .. ورأى فيها أبشع وأقذر صورة للاضراءات والأوصاف البشعة التي يصف فيها ذلك الكاآب نبي الإسلام وزوجاته أمهات المؤمنين بأبشع الأوصاف . كما تضمن الكتاب إساعات واعتداءات على عقائد وشخصيات إسلامية ، حتى إنه يتهم على خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام أبي الأنبياء ، ويصفه بأوصاف مقذعة .. إلى غير ذلك من سافل الكلام الذي يخرج عن نطاق البحث التاريخي أو العلمي أو الأدبي ويدخل في نطاق التعدي على المقدسات الاعتقادية الإسلامية بصورة شيعية لم يهد لها منيل في الجرائم الكلامية التي تحرمها وتعاقب عليها جميع البلاد التي يحكمها نظم ودستور وقوانين تحفظ الحقوق والكرامات .. وقد أكد المجلس في قراره بأن الاعتناء الذي قدمه هذا الكاآب إلى المراجع البريطانية ونشرته الصحف بأنه بأسف لأنه أساء إلى مشاعر المسلمين هو اعتناء فارغ لا يغير شيئاً من افتراءاته الإجرامية ، لأن الاعتناء في مثل هذه الحال يجب أن يتضمن الإقرار والاعتراف بأن ما ذكره في كتابه إنما هو محض كذب وافتراء وأنه غير صحيح ، وأن ينشر ذلك في وسائل الإعلام الموازية لتلك التي نشر فيها أكاذيبه (الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٢ هـ) .

إحصائية

أظهر استبيان حديث قامت به إدارة المكتبات العامة بالبحرين أن الأدب إبراهيم العريض هو أفضل كاتب مقروء في البحرين ، تلاه محمد جابر الأنصاري ، ثم القاص محمد عبد الملك ، فالشاعر علوي الهاشمي . وذكر الاستبيان الذي شارك فيه ٣٥٠ شخصاً من الذكور والإناث المترددين على المكتبات العامة بالبحرين ، أن الأدب المصري نجيب محفوظ حصل على أعلى نسبة كأفضل كاتب عربي ، حيث حصل على ٢٩,١ في المائة ، وحصل طه حسين على ١٦,١ في المائة ، وعباس محمود العقاد على ١٢,٩ في المائة ، وإحسان عبد القنوس على ٩,٧ في المائة . كما اختار المترددون على المكتبات ٢٧ كاتباً عربياً آخر .

وأظهر الاستبيان أن فكتور هيجو هو الكاآب الأجنبي المفضل لدى البحرينيين ، حيث حصل على ١٧ في المائة . بينما حصل أرنتس هنجواي على ١٤,٧ في المائة ، وأجاثا كريستي وتشارلز ديكنز على ١٤,١ في المائة . وشكسبير على ١٣,٢ في المائة . وبلغ عدد الكتب الأجانب الذين تم ذكرهم ١٧ كاتباً .

وبالنسبة للصحافة حصلت جريدة « أخبار الخليج » وهي الجريدة اليومية الوحيدة في البحرين على أعلى نسبة عند القراء حيث بلغت ٣٨ في المائة ، تلتها

من دول المجلس ، ثم الإشارة إلى الحركة الفكرية والعلمية في كل دولة على حدة . كما يضم مجموعة تراجم عن علماء وأدباء المنطقة مرتبة حسب الحروف الأبجدية (الرياض ١٤٠٩/٤/١٣ هـ) .

• بدأت لجنة السيرة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر في إعداد موسوعة جديدة للسيرة النبوية المطهرة وطبعها على نفقة المجلس وتوزيعها على الدول الإسلامية والمراكز الإسلامية في العالم بالبحر . وصرح رئيس اللجنة بأن هذه الموسوعة تلي احتياجات القارئ المعاصر غير المتخصص في العلوم الإسلامية ، حيث تمتاز بسهولة التصنيف والتبويب وجمال العرض وسهولة الأسلوب (المسلمون ٩ - ١٤٠٩/٤/١٥ هـ) .

• أعلن وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت محمد ناصر الحمضان أن الوزارة أصدرت المجلد السادس عشر من الموسوعة الفقهية المنتظر إنجازها في عام ١٩٩٠ م .

وأضاف أن المجلد الجديد يتضمن مصطلحات فقهية تبدأ من حرف الجيم وتنتهي بحرف الحاء .. مرتبة حسب الترتيب الهجائي ، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يشمل أيضاً موضوعات من مختلف شؤون الحياة كالجنائيات والجن والجهاد إضافة إلى أحكام الجنين والجمل والجوار والحامل .

وأشار إلى أن المجلد الجديد الذي يكتب فيه نخبة من علماء وفقهاء العالم الإسلامي يحتوي على مصطلحات فقهية أخرى متصلة بأحكام الحس ونظمه مع الاهتمام بالأدلة وتخليص الأحاديث النبوية وموضوعات دينية مختلفة .

وأوضح أن الموسوعة الفقهية التي تتكون من ٢٥ جزءاً تعتبر هدية الكويت للعالم الإسلامي في كل المجالات كالعبادات والأحوال الشخصية والمعاملات التجارية بأسلوب ميسر وبسيط .

ويذكر أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تخصص طبعة خاصة للمؤسسات والهيئات الإسلامية للاستفادة الفقهية من أجزاء الموسوعة في حين تخصص طبعة أخرى للبيع للجمهور بأسعار زهيدة .

• باشر المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسة آل البيت طباعة مجلدات مشروعات خطته الأولى ، وهي بحوث الشورى في الإسلام ، وبحوث معاملة غير المسلمين في الإسلام وبحوث الإدارة المالية في الإسلام وبحوث الترية العربية الإسلامية .

كما باشر المجمع الملكي طباعة مجلد تجريبي لمواد موسوعة الحضارة الإسلامية والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط بشتملان على مخطوطات التفسير ومتعلقاته الناسخ والنسوخ والمكي والمدني وأسباب النزول وإعراب القرآن وآيات الأحكام (المدينة ١٤٠٩/٧/٢٥ هـ) .

• أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو) معجماً جديداً يضم نحو ٢٥ ألف مدخل مرتبة ترتيباً ألفبائياً اعتماداً على جنس الكلمة ، وهذه المداخل مفسرة بإيجاز وتبسيط ومعمزة بشواهد وأمثلة من التراث بحسب سياق الكلمة (قرآن كريم وأحاديث نبوية وأمثلة عربية) .

يقع « المعجم العربي الأساسي » في ١٣٤٨ صفحة من القطع الوسط ، ويضم الكلمات المولدة العربية والدخيلة التي ولجت إلى الحياة الاجتماعية واستخدمها رجال الفكر والكتاب والمثقفون وأقرؤها الجامعات اللغوية العربية . ويتجنب المعجم الحوشي والغريب والمهجور من الكلمات ، ولا يورد إلا ما هو معروف وشائع ، أو ما هو جدير بأن يعرف من مفردات اللغة الحية الجارية على

ألسنة العلماء والأدباء والمثقفين والصحافيين وأعلامهم

ويتناول المعجم عدداً من المصطلحات الجديدة الحضارية والعلمية والتقنية ، ويتعرض في إيجاز إلى طائفة كبيرة من أسماء الأعلام كأسماء القلوات والبلدان والمدن والأنهار وأسماء النابغين في التاريخ العربي من خلفاء وقادة وفقهاء وعلماء وشعراء وأدباء وفنانين ، وهو يؤرخ للأحداث والأشخاص بالتقويم الهجري والميلادي (الحية ٤ / ٧ / ١٤٠٩ هـ) .

• يتولى طاهر ليب أستاذ علم الاجتماع في كلية آداب تونس والأمين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع التنسيق بين فريق مؤلف من نحو خمسين باحثاً عربياً لإصدار موسوعة عربية لعلم الاجتماع تشرف على إصدارها « النار العربية للكتاب » في تونس . وأكد « ليب » أن الدراسة جاهزة ، وأن الكتاب سيضم عند صدوره نحو ٨٠٠ صفحة تغطي جميع مصطلحات علم الاجتماع ومفاهيمه الأساسية القديمة منها والحديثة ، بما فيها المصطلحات العربية ، مثل « العصبية » و « القبلية » وسواهما .. (الحية ٧ / ٧ / ١٤٠٩ هـ) .

• « موسوعة اختراعات ١٩٨٨ م » صدرت بالفرنسية وفي (١٤) لغة ، آخرها العربية . يرأس تحرير الموسوعة الفرنسية فاليري آن (٣٥) سنة ، ابنة رئيس جمهورية فرنسا الأسبق فاليري جيسكار ديستان . ويرأس تحرير الترجمة العربية محمد يحيى (٢٧) سنة . وشارك في الترجمة العربية والإعداد لها والتنظيم والمراجعة عدد هائل من العلماء والباحثين ، فصدرت ملونة في (٤٤٥) صفحة من ثلاثة أعمدة من البسط الصغير ، وفيها عشرات الألوف من الصور الملونة ، مثال من الموسوعة :

— في سنة ١٨١٥ اخترع مقص البساتين مع موقعة ووترلو التي انهزم فيها نابليون .

— في سنة ١٩٨٧ عرضا طريقة البذر الالكترونية مع اغتيال أندريا غاندي . إلى آخر الأسماء والأرقام والمعلومات عن (١٤) موضوعاً : النقل والمواصلات والثلاجة والبساتين والفنون والاتصال الجماهيري والرياضة والحياة اليومية والضرائب والمستقبل والطب والعلوم ونظم المعلومات والطاقة والصناعة والأسلحة والقضاء .. (أخبار اليوم ١٤٠٩/١/٢٢ هـ) .

أخبار علمية

• تم في ٢٨ أكتوبر ١٩٨٨ م إطلاق أول قمر صناعي فرنسي للبث التلفزيوني المباشر للمحطة الفرنسية الأولى « TDF 1 » حيث حمل الصاروخ الأوروبي ايريان من قاعدة كورو بمقاطعة جويانا الفرنسية في أمريكا الجنوبية .. ويحمل هذا القمر أحدث تقنيات البث التلفزيوني عبر الفضاء ومباشرة إلى أجهزة التلفزيون المنزلية دون المرور على محطات أرضية ، وذلك باستخدام هوائي خاص مستدير . ويسمح القمر الجديد بتغطية كامل القارة الأوروبية ومنطقة المغرب العربي ، وهي مساحة تمثل حوالي (٤٠٠) مليون مشاهد ، سيكون بإمكانهم التقاط برامج تلفزيونية متنوعة على خمس قنوات ذات فاعلية قصوى من حيث وضوح الصورة وصفاء الصوت « الاستيريو » . وي طرح القمر الفرنسي بحدة مسألة الغزو الثقافي في عدة مناطق من العالم (تلفزيون الخليج — صفر ١٤٠٩ هـ) .

• أعلنت مصادر يابانية أن المكتبات العامة في جميع أنحاء اليابان سوف تبدأ بتعميم أشرطة الفيديو لحل مشكلة نقص عدد المترددين على المكتبات لاستعارة

• نسبة الورق التالف الذي تصدره أمريكا من ميناء نيويورك لمجموع الصادرات الكلية ٤٥٪ .

مشتريات كوريا الجنوبية للورق التالف الأمريكي سنة ١٩٨٦ م لإعادة تصنيعه ٣١,٢٧٠,٠٠٠ دولار (الجبل - بيروت - ديسمبر ١٩٨٨ م) .

جوائز

• منحت جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام هذا العام ١٤٠٩ هـ للشيخ محمد الغزالي السقا المصري الجنسية ، الداعية المشهور ، والمستشار العلمي لجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة ، وذلك لما قام به من خدمات جليلة في مجال الدعوة الإسلامية عملياً وعلمياً ، مما ينتج عنه تكون مدرسة مميزة من الدعاة والعاملين ، إضافة إلى غزارة إنتاجه العلمي في خدمة الإسلام والمسلمين عقيدة وشريعة ، حيث نشر له أكثر من أربعين كتاباً ، منها كتاب العقيدة وكتاب كيف نفهم الإسلام وكتاب فقه السيرة ، وكذلك عنايته بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، ودعوته إلى الاعتدال بين المغالين في الدين والمفرطين فيه ، وجهاده الطويل في مقولمة الاتجاه العلماني والمادي ، ووقوفه ضد الزحف التنصيري .

ومنحت جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية للدكتور صالح أحمد العلي ، العراقي الجنسية ، وكانت الجائزة مخصصة للدراسات التي تناولت المدينة الإسلامية . ويمثل كتابا الفائز « التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري » ، و « خطط البصرة ومنطقتها » عملاً متكاملًا ، ويؤلفان رحلة تبرز نموذج المدينة الإسلامية في عصرها المبكر . إضافة إلى ما امتاز به نتاجه من دقة في المنهج وعمق في التحليل وأصالة وتوثيق .

كما منحت جائزة العلوم - مناصفة - لعالمين بارزين هما الدكتور تيودور هينش أستاذ الفيزياء في جامعة ميونيخ والأستاذ المستشار للفيزياء في جامعة ستانفورد ، والأستاذ الدكتور أحمد حسن زويل أستاذ الفيزياء الكيميائية في معهد كاليفورنيا التقني في بسادينا ، وذلك لاكتشافاتهما في ميدان الليزر . وأوضحت اللجنة أن النية معقودة بمشيئة الله على منح جائزة الملك فيصل للعلوم في عام ١٤١٠ هـ في الكيمياء .

وفاز بجائزة الطب - مناصفة - كل من روبرت جيفري ادواردز وليوجي ماستريوني ، وكان الموضوع المخصص للجائزة هو « العقم » . والأول بريطاني الجنسية يعمل أستاذًا بمختبر وظائف الأعضاء بجامعة كامبردج . وقد توجت مساعيه بولادة أول طفل خصب في الأنبوب الزجاجي في عام ١٩٧٨ م . كما نشر مع مساعديه حوالي (٢٥٠) بحثاً وأربعة كتب ، وساعد في تحرير ١٣ كتاباً وحلقة دراسية ، وهو المحرر الأول لمجلة التناسل في الإنسان . واستطاع ماستريوني إنشاء واحد من أكبر المراكز في الولايات المتحدة لتخصيب البويضات خارج الجسم ، كما نشر له أكثر من مائة بحث في مجال العقم ، وحرر أكثر من (٤٠) فصلاً في كتب مرجعية عن التناسل . وأقرت لجنة الاختيار أن يكون مرض البهاري موضوعاً لجائزة عام ١٤١٠ هـ .

أما موضوع جائزة الأدب العربي لهذا العام فكان عن « الدراسات التي تناولت الشخصية الأدبية - في الشعر والنثر - حتى نهاية القرن الثالث الهجري » . وقد فاز بها - مناصفة - كل من الدكتور شاكِر الفحلم نائب

كتب ومجلات . وقال مسؤولون في هيئة المكتبات العامة للصحفيين إنهم يأملون بأن يساعد إدخال خدمة إعارة كاسيتات الفيديو على زيادة عدد المتردين على المكتبات للمطالعة والاستعارة . تضم الهيئة ٢٠٠٠ مكتبة عامة ، وسوف تتعاقد مع شركات الفيديو الكبرى لتزويدها بأشرطة فيديو وبخاصة الأفلام الغريبة لإعارتها للجمهور .. ويفهم من ذلك أن الفكرة نابعة من نجاح مكتبة عامة واحدة في مدينة ياماناشي التي أعارت ١٨٠ شريطاً للفيديو عشرة آلاف مرة كان معظمها أفلاماً غريبة لقطاعات عديدة من الأهلين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٦٠ عاماً وبخاصة ربات البيوت (الجزيرة ١٤٠٩/١/٢٣ هـ) .

• يتوقع اليابانيون أن عقد التسعينات هو عقد رجال الأعمال ، لأنه سيصبح بإمكانهم حمل مكائهم في جيوبهم ، ابتداء من الأوراق وانتهاء بالهواتف والحسابات والكمبيوترات ! والأجهزة التي يحتاجها رجال الأعمال سيم تصغيرها على شكل بطاقات وشاشات صغيرة وأجهزة فاكسيلي وهواتف دقيقة بعضها يلف حول المعصم وبعضها يرقد في الجيوب . واللافت للنظر أن خبراء الاجتماع يتوقعون أن نسبة كبيرة من رجال الأعمال والصحفيين ستمسكون من إنجاز أعمالها وهي في منازلها ولن تضطر إلى العمل يومياً في مكاتب المؤسسات التابعة لها (الشرق الأوسط ١٤٠٩/٧/٤ هـ) .

• أنتج أحد مصانع الآلات الكاتبة في بريطانيا أول آلة كاتبة إلكترونية وتعمل بالبطارية ، وصغيرة الحجم ومتنقلة لاستعمال المكفوفين للكتابة بطريقة برايل . ويوجد في الآلة (٦) نقط برايل لتعطي (٦٣) رمزا تستعمل لأغلب اللغات ، وكذلك للاختزال . ويمكن تحويلها إلى (٨) نقط لاستعمالها في وضع النوتة الموسيقية ، وفي الرياضيات ، وفي الكتابة باللغة اليابانية ، واسم الآلة الجديدة « برايل مونيتان » (الأهرام ١٤٠٩/١/٢٤ هـ) .

• أجرت محطة تلفزيون في بوسطن « ماساتشوستس » تجارب ناجحة على طريقة تعزيمها بجعل البرامج التلفزيونية في متناول المكفوفين . وحسب هذا النظام الذي أعدته محطة « دبليو جي بي اتش » يستطيع الكفيف سماع وصف لما يعرضه التلفزيون بواسطة قناة تلفزة ستيريو خاصة يقوم به راو خلال فترات توقف الحوار . وأعربت كيم تشارلسون إحدى المكفوفات اللاتي جربن هذا النظام عن ارتياحها للأمر .. وقالت : هناك أمور كثيرة تعرض على التلفزيون تولد لدينا الشعور بأننا مهملات إذا لم تصل إلينا . واتسع هذا البرنامج منذ مطلع السنة الحالية ليشمل تسع محطات تلفزة عامة محلية . ويجري البحث حالياً عن تمويل له من أجل تعميمه في سائر البلاد بمعدل خمس ساعات من البرامج أسبوعياً (الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٤ هـ) .

• ورق الصحف في المستقبل القريب سيكون أجود بكثير مما هو عليه الآن ، كما أنه سيكون من النوع الذي لا يبلل بسرعة ولا يتعرض للاصفرار ، ولن يترك آثار الحبر الطباعي على الأصابع . هذا ما أكدته مسؤولون في وزارة الزراعة الأمريكية بعد ثلاثة عقود أجراها العلماء والخبراء على شجرة إفريقية سريعة النمو هي « الكيناف » . ومن شأن استعمال ورق هذه الشجرة لإنتاج الورق أن يوفر على البشرية الآلاف المؤلفة من الأشجار . كما أنه سيوفر للمزارعين الأمريكيين دخلاً جيداً ... وذكر المسؤولون أن إنتاج هذا الورق هو العلاج الناجح الجديد للتقليل من تلوث الطبيعة بسبب مصانع الورق الحالية التي تعتمد لب الخشب وجنوع الأشجار (مجلة الشرق الأوسط ١٩٨٩/٢/٧ م) .

الطفل . وهنا دخلت التوصيات التي اتخذتها الحلقة الدراسية « نحو ثقافة أفضل للطفل العربي » حيز التنفيذ (الشرق الأوسط ١٩٨٨/١١/٤ م) .

• أوضح أمين جائزة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للكتاب الأمني بالرياض عبد الرحمن المشوح أن خطابات الترشيح لجائزة أحسن كتاب عربي في مجال الأمن ستكون مفتوحة حتى نهاية شهر حزيران (يونيو) من عام ١٩٨٩ م الموافق شهر ذي القعدة ١٤٠٩ هـ . وسوف يمنح المركز الفائز بالجائزة درع المركز وشهادة تقدير ومائة ألف ريال سعودي مع إمكانية نشر المؤلفات المتميزة غير الفائزة بالجائزة التي يتم ترشيحها من قبل لجنة التحكيم وذلك بالاتفاق بين المؤلف و دار النشر بالمركز . وحدد المركز موضوع الجائزة بأنه حول السياسة الجنائية (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٤/١٢ هـ) .

• « جائزة منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول للبحث العلمي » تخصص منها سنوياً جائزتان تقديريتان بمقدار (٥٠٠٠) دينار كويتي للأولى ، و (٣٠٠٠) دينار كويتي للثانية ، تمنحان للباحثين والعلماء ممن يقدمون أبحاثاً علمية تساهم بشكل فعال في تنمية وتطوير واستنباط طرق جديدة في مجال البترول والطاقة مما يحسن اقتصاديات الوطن العربي ، وذلك ضمن مجالات الصناعات البترولية التحولية والمساعدة والاستخراجية ، والطاقت البديلة والمتجددة .. (نشرة أوابك الشهرية — كانون الأول «ديسمبر» ١٩٨٨ م) .

أنشطة ثقافية

• بدأ أحمد سعيد حياته الأدبية شاعراً ، فأصدر ديواني شعر باسم « حمم » و « قصائد دافئة » ، وتمثيلية شعرية باسم « هند أم معلوبة » . ثم اتجه إلى البحث الأدبي ونقد الشعر ، فصدرت له دراستان حول « فن القصيدة » و « أدب الرحلات وتطوره في التراث العربي » ثم كتابا « الشعر والشعراء في السودان » و « الشعر والشعراء في العراق » ، نُقل أولهما إلى الفرنسية . وانصرف أخيراً إلى دراسة التراث الشعبي في لبنان والأقطار العربية ، فصدر له كتاب « أغاني ترقص الأطفال عند العرب » و « معجم الألعاب الشعبية اللبنانية » ، و « قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية » . وهو الآن بصدد إعداد مجموعة دراسات في اللغة (« كل العرب » في ١٠ تشرين الأول ١٩٨٨ م) .

• أصدرت إحدى دور النشر الألمانية في ميونيخ ، مجموعة من القصص التي كتبت بأقلام نساء عربيات ، مترجمة إلى الألمانية ، بعنوان « قصص النساء في العالم العربي » وهي المجموعة الحادية عشرة في سلسلة كتب النساء التي تخصصت الدار بنشرها ، وسبق أن نشرت قصصاً لكاتبات من ألمانيا وأمريكا اللاتينية والصين وإيران والفلبين وإفريقيا والاتحاد السوفياتي وتركيا والهند . أما الكتابات المترجمات (بقلم سليمان توفيق) فمنهن نوال السعداوي ، مي زيادة ، أملي نصر الله وليلى بعلبكي وغادة السمان وسحر خليفة وليلى عثمان وأخريات ... (اليوم السابع ١٧ تشرين الأول ١٩٨٨ م) .

• من إصدارات جامعة الخرطوم :

١ — جنوح الأحداث في السودان — محمود عبد الله بركات .

رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق ، والدكتور يوسف خليف الأستاذ المضغ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، وذلك لصايتها كليهما بدراسة التراث العربي على مستوى علمي مرموق في كتب وبحوث متميزة ، من بينها كتاب عن الفرزدق للفحلم ، وآخر عن ذي الرمة لخليف ، ولتاريخيهما الطويل في ميدان التعليم الجامعي . وقد قررت اللجنة أن يكون موضوع الجائزة لعلم ١٤١٠ هـ « القصة القصيرة » المجموعات القصصية (اقرأ ١٤٠٩/٦/١٢ هـ) .

• أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن منح جوائزها لعام ١٩٨٨ م . وقد توزعت على مجموعة من أبرز الدارسين والمبدعين في مجالات العلم والأدب .. وهي أعلى الجوائز التي تقدمها المؤسسة ، وقد فاز بها ثلاثة فقط من بين عشرات المتقدمين من الوطن العربي ، وهم :
— شكري عياد الذي فاز في حقل البلاغة والنقد .
— صالح الوكيل الذي فاز في مجال الكيمياء الحيوية .
— عبد الله يوسف الغنيم الذي فاز في مجال إحياء التراث العربي والإسلامي

العلوم الجيولوجية والجغرافية عند العرب (البيان — شباط ١٩٨٩ م) .
• قررت لجنة الإختيار لجائزة البنك الإسلامي للتنمية بمجدة منح الأستاذ خورشيد أحمد عضو مجلس الشيوخ حالياً ووزير التخطيط الباكستاني سابقاً جائزة البنك في الاقتصاد الإسلامي لعام ١٤٠٨ هـ تقديراً لما أنجزه من مقالات وأبحاث علمية ساهمت في تشجيع البحوث العلمية في مجالات الاقتصاد الإسلامي المختلفة . تتألف الجائزة من شهادة تقدير تحمل شعار البنك الإسلامي للتنمية ، ومبلغ نقدي قدره تسعة عشر ألف دولار أمريكي (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/١٤ هـ) .

• جائزة يوسف الخال التي منحتها في لندن لجنة مؤلفة من نزار قباني وأنسي الحاج ورياض الريس فاز بها : يحيى حسن جابر من لبنان ، وباسم خضير المرعي من العراق ، وخالد جابر يوسف من العراق أيضاً (الدستور ١٩٨٨/٧/١١ م) .

• نال الشاعر السوري المقرب زكي قنصل « جائزة ابن زيدون للشعر » التي يمنحها المعهد الإسباني — العربي للثقافة لأفضل مجموعة شعرية غير مطبوعة باللغتين العربية والإسبانية (الأسبوع العربي ١٩٨٨/٧/١١ م) .

• حصل الشاعر العراقي خالد المعالي على جائزة رولف ديتز برنكما بألمانيا الغربية — كولونيا للأدباء الشباب ، تقديراً لصور ترجمته لمجموعة من أشعاره إلى الألمانية (اليوم السابع ١٩٨٨/٧/٢٥ م) .

• نال الكاتب الأسترالي بتر غاري جائزة « بوكور » لعام ١٩٨٨ م ، وهي أهم جائزة أدبية في بريطانيا ، وتمنح كل عام لعمل روائي . نالها عن رواية « أوسكار ولويسينا » التي تتناول قصة حب تدور وقائعها في بريطانيا ونيوسلوت ويلز في آخر القرن الثامن عشر في عهد إقامة أول مستعمرات المنفيين في القارة الأسترالية (الندوة ١٤٠٩/٣/٢١ هـ) .

.. وبانتظار الجوائز

• وافق الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية على منح جوائز مالية للأطفال المتفوقين والمبدعين والموهوبين والرواد في مجال ثقافة

- الوطن العربي » .
- خصص اليومان الأولان للجلسات العامة حيث عرضت فيها أوراق عمل الملتقى بالإضافة إلى تجارب المنظمات الدولية والخبراء المشاركين فيه . كما خصص اليومان المواليان إلى ست مجموعات عمل لتغطية المحاور التالية :
- ١ - تخطيط الشبكات وميكانيكة التنفيذ - التجارب الوطنية - التجارب الإقليمية .
 - ٢ - النظم والمواصفات والأدلة الإرشادية .
 - ٣ - تدريب القوى العاملة وتنميتها .
 - ٤ - تطوير قواعد المعلومات وبنوكها .
 - ٥ - شبكات ونظم الاتصالات السلكية واللاسلكية .
 - ٦ - خدمات المستفيدين وأنظمة التسوية والمعلومات .
- صدرت الأوراق في مجلدين وضمت أكثر من أربعين ورقة من الأوراق التي قدمت للملتقى . تمت ترجمة الأوراق المقدمة إلى الملتقى باللغات غير العربية إلى العربية .
- يحتوي المجلد الثاني من الأوراق على ملاحق تضم التقرير النهائي للملتقى وقائمة بالشاركون وكلمات الافتتاح ، بالإضافة إلى كشاف هجائي للأوراق .
- « بعض جرائد ومجلات تصدر في زهرة المدائن (القدس) : الشعب التي يديرها علي عيش ، والفجر التي يديرها حنا سنيور ، والفجر الأدبي التي يرأس تحريرها علي الخليلي ، والبيادر السياسي يديرها جاك خزمو ، ومجلة الكاتب التي يرأس تحريرها الشاعر أسعد الأسعد ..
- وفي حيفا سيلة الكرمل .. جريدة الاتحاد بإدارة إميل حبيبي .. ومجلة الجديد بإشراف الشاعرين سميح القاسم وسالم جبران وصاحب القلم الساخر سلمان الناطور .. لا بد من الإشارة إلى .. مطبعة أبو رحمن ... وعليها يقوم هرم النشر العربي .
- ... دور النشر التي تصدر الكتب والنواوين والقصص والروايات ... دار نشر صلاح الدين في القدس وكذلك دار نشر الرواد ، ووكالة أبو عرفة للصحافة والنشر ، ومكتب الإعلام الفلسطيني في القدس أيضاً ، ودار نشر اليسار في جت المثلث ، ولكن على الخصوص دار الأسوار في مدينة أم الأساطيل عكا ، لصاحبها يعقوب حجازي وهو إلى جانب منشوراته لكتاب مقيمين في فلسطين المحتلة بعيد نشر العديد من الكتب لكتاب عرب وفلسطينيين مقيمين في البلدان العربية ... إلى جانب ما ينشره لكتاب أجانب لهم موقف نزيه من القضية (كل العرب ١٠/٢٤/١٩٨٨ م) .
- تم الاتفاق بين رئيس المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم في الجامعة العربية ورئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب على أن تقوم الهيئة المصرية بطبع جميع ما تصدره المنظمة . وسوف يبدأ - هذا الشهر - بطبع موسوعة الأدب العربي للمستشرق الألماني بروكلمان ، وقد قام فريق عمل كبير بترجمتها إلى العربية على مدى السنوات العشر الماضية .. وهي في عشرة أجزاء ... (الوطن العربي ٢ كانون الأول ١٩٨٨ م) .

مؤتمرات وندوات

- عقد المستعربون السوفييت من أساتذة الجامعات السوفياتية ندوةهم العاشرة في مدينة تبيليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية . وألقي في الندوة التي

- ٢ - دراسات في تاريخ المهديّة - إعداد عمر عبد الرازق النفري .
 - ٣ - أشجار الأسئلة الكبرى (شعر) - عالم عباس محمد نور .
 - ٤ - بدايات السينما الأفريقية - جيتروتوك سيمن ماركو فيشي ، ترجمه عن الروسية سليمان محمد إبراهيم .
 - ٥ - التخطيط العمراني في الأقطار العربية - عمر الأقرع وعادل مصطفى أحمد .
 - ٦ - عودة البطريق البحري (شعر) - مصطفى سند .
 - ٧ - مذكرات عبد اللطيف الخليفة .
 - ٨ - قضايا للنقاش - عبد الغفار محمد أحمد .
- بدأت إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤخراً بتنفيذ تجربة مميزة تمثل بطبع ونشر أعمال الطلاب الفاضلين من الطلاب تحت سلسلة متابعة خاصة بالطلاب باسم بحوث طلابية .. هذا وقد أصدرت الإدارة عدداً منها . وذلك تشجيعاً للمواهب الطلابية ، كما وتراعي اللجنة المختصة بطباعة ونشر البحوث الطلابية لترشيح البحوث للنشر أهمية الموضوع في البحث وضرورة مناقشته لقضايا المجتمع والقضايا العلمية ذات الأهمية . وأن يكون متميزاً في عناصره الأساسية في المنهج والمضمون والشكل إضافة إلى موقف الطالب في مناقشة الموضوع ومدى استيعابه وقوة حجته .. كذلك ضرورة الموافقة المبدئية من الكلية والجامعة ، هذا وقد بدأت النتائج الفعلية لهذه البحوث حيث تم طباعة عدد من هذه البحوث كان آخرها بحث تحت عنوان (الأخوة الإيمانية) للطلاب بكلية الشريعة بالرياض إبراهيم بن محمد آل سلطان .. وقد أشرف على هذا العدد محمد بن عبد الله بن عرفة .. رئيس قسم الثقافة الإسلامية في كلية الشريعة (الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٦ هـ) .
- بثت وكالة الأنباء السعودية خبراً عن مشاريع البحث العلمي التي تتولاها وتدعمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمدينة الرياض . وقد جاء في ذلك الخبر أن المدينة دعمت خلال العشر السنوات الماضية ٢٦١ مشروعاً ضمن برنامج المنح البنوية و ١٢ مشروعاً وطنياً في مجال الأبحاث الوطنية بلغت تكلفتها الإجمالية ٣٠٧ ملايين و ٥٤ ألفاً و ٩٨٩ ريالاً .
- وأظهر التقرير أن برامج المنح السنوية تسهم في تطوير الكفاءات العلمية الوطنية من خلال استقدام الخبراء والمستشارين لمعونة الباحثين الوطنيين .
- وقد اشتملت المشروعات المدعومة التي بدأت منذ عام ١٣٩٩ على عدد من المجالات العلمية المختلفة يبلغ عددها في المجال الهندسي ٨٥ مشروعاً بلغت تكلفتها ٥٥ مليوناً و ٣٩٦ ألفاً و ٥٢٣ ريالاً ، وفي مجال العلوم الطبية بلغت ٥٧ مشروعاً بلغت تكلفتها ٧١ مليوناً و ٣٤٣ ألفاً و ٧١٤ ريالاً وفي مجال البتروكيماويات والنفط وصلت إلى ٢١ مشروعاً بتكلفة مقدارها ١٣ مليوناً و ٤٦٨ ألفاً و ١٣٦ ريالاً .
- إضافة إلى مشروعات في مجالات أخرى . أما مشروعات الأبحاث الوطنية التي تنفذها الجامعات السعودية فقد دعمت المدينة اثني عشر مشروعاً وطنياً بلغت تكاليفها ٨١ مليوناً و ٤١٢ ألفاً و ٨١٢ ريالاً (الندوة ١٤٠٩/٧/٢ هـ) .

- صدر عن مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أوراق الملتقى الأول للشبكة العربية للمعلومات الذي انعقد بتونس خلال الفترة من ٨ - ١٢/٦/١٩٨٧ م تحت عنوان « المعلومات من أجل التنمية في

وثائق ومخطوطات

• استطاع معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في أذربيجان السوفيتية أن يقتني (٤٠) ألف مخطوطة نادرة وكتب قديمة من بينها (١٧) ألفاً باللغة العربية ، إلى جانب العديد من المؤلفات الإسلامية ومعاجم اللغة . وأعلن جاهدجير كهريمانوف مدير المعهد أنه سيتم إصدار فهرس لمخطوطات هذه الخزانة يصدر في عدة مجلدات .. يتضمن المجلد الأول وصفاً دقيقاً لـ (٧٠٠) مخطوطة في ميادين التاريخ والطب الشرقي والفقه الإسلامي والآداب . ويضم القسم الأكبر من المخطوطات المؤلفات الإسلامية ومن بينها مؤلفات الإمام الشافعي . كما يوجد المصحف الشريف المخطوط بالخط الكوفي الذي يرجع تاريخه إلى القرن التاسع . وكانت خزانة المخطوطات الشرقية قد تأسست في باكو عام ١٩٢٠ م ، وتعتبر اليوم من كبريات خزانات المخطوطات في العالم . وتمكن المعهد خلال خمس السنوات الأخيرة من اقتناء ألفي مخطوطة ووثيقة تاريخية أخرى (المسلمون ١٤٠٩/٥/٢٨ هـ) .

• افتتحت في بغداد « دار صدام للمخطوطات » التي تعتبر من أكبر مراكز المخطوطات في العالم العربي ، وتضم نحو (٤٠) ألف مخطوطة ، تتنوع مختلف العلوم والمعارف العربية والإسلامية . وتشتمل هذه الدار على مركز للصيانة والترميم ، وقسم للتصوير بالميكرو فيلم ، إضافة إلى أقسام الدراسات والفهرسة .. وهي تشرف على المخطوطات الموجودة في المكتبات الخاصة والعامة في العراق التي يبلغ عددها (٥٣) ألف مخطوطة (الأسبوع العربي ع ١٥٠٧ - ٨ - ١٩٨٨ م) .

• تبين أن في أرشيف زنجبار مجموعة نادرة ومختارة من الوثائق التي تتعلق بالروابط التاريخية بين سلطنة عمان وزنجبار التي تعود إلى القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين (الأسبوع العربي ١٩٨٨/٧/١١ م) .

• بدأت الهيئة المصرية للكتاب في نقل الوثائق من مكانها الحالي بدار الوثائق القومية بالقاهرة إلى مبناها الجديد المحاور لمنى هيئة الكتاب بكونرنيش النيل الذي صمم على أحدث النظم التقنية . يقدر عدد هذه الوثائق بـ (٦٠) مليون وثيقة تتصل بتاريخ مصر منذ العصر الإسلامي والوسيط وحتى الوقت الحاضر .. يتميز المبنى الجديد بإعداده على أحدث النظم العلمية لحفظ الوثائق وتصنيفها (الجمهورية ١٤٠٩/١/١١ هـ) .

مكتبات

• أثناء زيارته التفقدية لمنشآت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة الجامعية الجديدة أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض عن ضرورة قيام جمعية أو مجلس خاص بالمكتبات في المملكة لتوحيد الجهود المبذولة وتلافي ازدواجية في العمل .

وقد قبل تصريح الأمير سلمان باهتمام كبير من قبل المكتبيين والمعلوماتية في المملكة ، وظهر ذلك في تحقيق أجرته جريدة عكاظ نشر بالعدد ٨٢٧٧ (الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٠٩ هـ) حيث اتفق كل الذين شاركوا في ذلك التحقيق على ضرورة الإسراع في تنفيذ ما طالب به سمو الأمير سلمان خاصة وأن الحركة المكتبية في المملكة تشهد نشاطاً واسعاً لعل أكثر ما يدل عليه وجود خمسة أقسام تدرس فيها علوم المكتبات والمعلومات ، وظهر العديد من

استمرت أعمالها ثلاثة أيام أربعون تقريراً عن الأدب والشعر واللغة العربية . وشهدت الندوة مناقشات حامية وتبادل الآراء .

من الأبحاث التي أقيمت في المؤتمر :

- الخصائص المورفولوجية للغة العربية .
- خصائص ترجمة « ألف ليلة وليلة » إلى اللغة الجورجية .
- خصائص لهجة سكان حضرموت .
- تأليف معجم اللغة الإيمائية لدى العرب والروس .
- إبداع الصحافة والكتابة المصرية أمينة السعيد .
- نظرية العروض .

— تأثير لغة العرب على أهالي منطقة الملايو (الوطن ١٩٨٨/١١/٣ م) .

• أمضى المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب آسيا وإفريقيا الذي عقد في تونس العاصمة بين ٨ و ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ م أعماله عبر أحداث انقلاب حقيقي في بنيتة التنظيمية وإشكاليات عمله . وعنوان التغيير الأول كان قرار الاتحاد العودة إلى مقره السابق في القاهرة .. ولذلك تم انتخاب أمين عام جديد للاتحاد هو الكاتب المصري لطفي الخولي . والتغيير الثاني هو في بنية قيادة الاتحاد ، حيث تم الاتفاق على إنشاء مجلس رئاسة يشرف على أعمال الاتحاد ... ويعكس هذا التوجه الذي صاغه امفخني سيدروف رئيس الوفد السوفياتي . أما الأمانة العامة فقد تشكلت بالإضافة إلى الأمين العام من سبعة أعضاء .. والانطباع الذي خرج به أكثرية الحاضرين في المؤتمر هو أن هناك تحولاً جدياً ، وقد يكون جذرياً ، في التوجه الثقافي للاتحاد ، وللمنظمات الثقافية الدولية القريبة من مناخ الاتحاد السوفياتي (لوموند ديلوماتيك - كانون الثاني ١٩٨٩ م) .

• أصدرت الحلقة الدراسية التي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية حول مستقبل أفضل للطفل العربي توصياتها في ختام اجتماعاتها ، وأهمها ضرورة إصدار التشريعات اللازمة لحماية الطفل من المواد الثقافية ذات التأثير السلبي ، وتيسير وصول الثقافة الإيجابية إلى كل الأطفال العرب في الأماكن النائية والأطفال الذين يعيشون تحت ظروف قاسية ، وتوجيه عناية خاصة لثقافة الطفل المعوق وأطفال المهجر والأطفال الفلسطينيين بالأراضي المحتلة (الأهرام ١٩٨٨/١١/٢ م) .

• يعقد مجلس المكتبيين المسلمين وعلماء المعلومات مؤتمره الثالث بمدينة استانبول بتركيا من ٢٤ - ٢٥ مايو ١٩٨٩ م .

• يبدأ المؤتمر الدولي الثالث أعماله عن استعمال الكمبيوتر المصغر في مجال المعلومات ، التوثيق والمكتبات - جامعة Loughborough للتكنولوجيا في يوم الإثنين ٣ نيسان (أبريل) ويختتم أعماله يوم الجمعة السابع من الشهر نفسه . ويتناول المؤتمر الموضوعات التالية :

- مشكلات اللغة والنصوص المختلفة - تطوير برامج الكمبيوتر بما فيها التجديدات
- المحلية - القضايا القانونية والأخلاقية ذات الصلة بتبادل المعلومات على المستوى الدولي - التطورات التي تحدث في المكتبات الخاصة ومراكز المعلومات -
- التخزين - الدراسات المقارنة في الأجهزة والبرامج من حيث التكلفة والاستفادة
- التعليم والتدريب - التقنيات المتقدمة - استخدام الشبكات والتعاون -
- الاجتماع المشترك للناحية البشرية - معوقات إدارة الأجهزة بالوسائل الآلية (رسالة المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق - آب ١٩٨٨ م) .

• **تفتح في أبو ظبي ثلاثة من المتاحف المهمة** في مقر مركز الوثائق والدراسات في الجمع الثقافي . وسيكون المتحف الأول عبارة عن معرض دائم للوثائق التي تخص دولة الإمارات ومنطقة الجزيرة العربية والخليج وإيران . ويمثل المتحف الثاني عرضاً لأحياء البيئة المحلية . أما المتحف الثالث فهو معرض الحياة في أبو ظبي قديماً وحديثاً ، ويصور باللوحات والمجسمات أساليب الحياة في المنطقة وما طرأ عليها من تحولات . وهذه المتاحف هي نواة لمشروع أكبر هو مشروع الصوت والضوء الذي سيضم قصر الحصن كله ، بحيث يقدم للزائر صورة عن حضارة هذه المنطقة . والجدير بالذكر أن قصر الحصن الذي يضم مركز الدراسات والوثائق يعد من أقدم المباني في مدينة أبو ظبي ، وقد بني عام ١٧٩٣م على يد الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان .. (الحياة ١٤٠٩/٣/١٧ هـ) .

أخبار ... غير سارة

• قال نائب رئيس جمعية العلماء في بنغلاديش محي الدين خان : إن حوالي (١٥٠٠) منظمة تمارس نشاطها التصوري في البلاد تحت أسماء عديدة مستغلة حاجة المسلمين إلى الخدمات العامة وانتشار الفقر والمرض والجهل في أوساطهم . وذكر أن المنصرين المستترين بجميعات حقوق الإنسان وهيئات الإغاثة العالمية عملوا إلى تشويه القرآن الكريم فطبعوه مع الإنجيل في مجلد واحد باللغات المحلية وكتبوا على غلاف المجلد « الإنجيل الكريم » ! ليوهموا المواطنين أن لا فرق بين القرآن والإنجيل ! وقد تمكنت تلك المنظمات التصورية من تشكيل جماعة تدعى « المسلمون العيسويون » مع عدة جمعيات ونقابات تخدم مصالحها في أوساط (٨٠) مليون مسلم بنغالي من أصل حوالي مائة مليون هم العدد الإجمالي للسكان (الرابطة ١٤٠٩/٣/٢٧ هـ) .

• قامت الجمعية التصورية القبرصية بإصدار كتاب بعنوان « صورة المسيح بلسان عربي فصيح » ضمنته بعض المعلومات المستقاة من الأناجيل الأربعة (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) وقامت بتوزيعه داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة . وقد حذرت رابطة العالم الإسلامي المسلمين من خطورة انتشار هذا الكتاب بهذه الصورة الخادعة للبسطاء الذين لا يفرقون بين المصحف الشريف وبين الكتب المنزلة والحرفة والمبدلة من قبل اليهود والنصارى . فقد طبع الكتاب على شاكلة المصحف الشريف ، حيث قسم إلى ثلاثين باباً كتقسيم القرآن الكريم ، بالإضافة إلى كتابة عنوان كل باب على هيئة زخرفة المستطيل المعنون به سور القرآن الكريم في المصحف ، وأيضاً فصل بعض الجمل برقم مسلسل بين قوسين على غرار آيات السور القرآنية ، واصطناع أوزان ركيكة وسجع متكلف فيه ، مع بدء كل باب بكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) على غلط القرآن (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٤/١٩ هـ) .

• **معهد زويمر للتصوير** في كاليفورنيا يعتبر من أخطر مراكز التصوير في أمريكا ، وهو يهدف إلى تكثيف النشاط التصوري في البلاد الإسلامية وبين أوساط المسلمين المقيمين في أمريكا وأوروبا لتعريفهم بالنصرانية . ولهذا المعهد دراسات يمد بها دوائر التصوير في العالم ، ويلترب هذا المعهد المنصرين على أسلوب التعامل مع المسلمين وكيفية البدء بالتأثير عليهم ومن ثم تنصيرهم لا قدر الله (المجتمع ١٤٠٩/٥/١٨ هـ) .

• صرح الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي للدراسات المستقبلية

المكتبات الحديثة ونمو المجموعات المكتبية بشكل مضطرد .

• بعد انتهاء المرحلة الأولى من التجهيزات ذكر مدير مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض أن المكتبة شرعت في خدمة الجمهور وإقامة النشاطات الثقافية والاتصال بالمؤسسات العلمية والثقافية في المملكة والخارج ، وهي تخدم باستمرار ما يقارب ٣٠٠ باحث يومياً يترددون على المكتبة بصفة منتظمة وخاصة في أوقات المساء . وبين أن المكتبة إضافة إلى تزويدها بالإصدارات الجديدة فإنها ما زالت تواصل تكوين الكتب والوثائق النادرة عن الملك عبد العزيز .. كما تأمل المكتبة في المستقبل في تنفيذ دورات تعليم اللغة الانكليزية وعرض محاضرات دينية وعلمية قيمة في المكتبة السمعية والبصرية . كما تحدد زيارة النساء لها يوم الإثنين عصرأ ويوم الخميس صباحاً . وتحول المكتبة في هذه الفترة إلى طاقم نسائي ، حيث تم توظيف عدد من العاملات في شؤون المكتبات للاستفادة من خبرتهن في هذا المجال . ومن أبرز نشاطات المكتبة التي ذكرت : ندوة عن الإعاقة بين المكتبات والاستفادة من مصادر المعلومات ، ومحاضرة لمدير مركز الدراسات الموريسكية والبحوث الثمانية في تونس عبد الجليل التميمي حول الموريسكيين الأندلسيين ، وإقامة ندوة عن استخدامات الحاسبات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية (باختصار عن الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٣ هـ) .

• تقدم (١٢٥٨) مهندساً معمارياً إلى المسابقة الدولية المنظمة لوضع تصميم لمكتبة الإسكندرية المزمع إنشاؤها . ومن المقرر أن تعلن أسماء الفائزين في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل في الإسكندرية بواسطة هيئة تحكيم مؤلفة من تسعة مهندسين معماريين وموثقي مكتبات من ثماني دول . وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ ألف دولار يحصل الفائز الأول على ٦٠ ألفاً والثاني على ٣٥ ألفاً والثالث على ٢٥ ألفاً . وستعطى الفائز الأول مهلة عام لإعداد الرسوم التفصيلية للمبنى الذي سيبدأ العمل في بنائه في نهاية عام ١٩٩٠ ويستنفذ خمس سنوات .

والمكتبة الجديدة مصممة على أن تضم عند الافتتاح ٢٠٠ ألف مجلة تصل بعد ذلك إلى أربعة ثم إلى ثمانية ملايين مجلة مع فهرس مبرمج باستخدام أجهزة الكمبيوتر الحديثة . كما ستكون مكتبة الإسكندرية الجديدة مكاناً للدراسة والأبحاث المتعلقة بجميع ثقافات وحضارات حوض البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الشرق الأوسط (الشرق الأوسط ١٤٠٩/٧/٢٦ هـ) .

متاحف

• تحدث السفير صلاح ستينية مدير السياحة اللبناني عن عملية نهب واسعة النطاق للآثار في جنوب لبنان خلال الاجتياح الإسرائيلي ، وعن طريق القوات الدولية في هذه المنطقة . وقال إن أكبر متاحف الفن الإسلامي تقوم بخارج العالم الإسلامي ، وأن أكبر ثلاث مجموعات للفن الإسلامي موجودة في متحف « البريتش ميزيوم » بلندن ، وفي متحف « اللوفر » بباريس وفي متحف « المترو بوليتان » بنيويورك .. وأضاً أن أقدم نسخ المصحف الشريف موجودة أيضاً خارج العالم الإسلامي ، علنا نسخة وحيدة منها موجودة بتركيا التي يقوم بها متحف إسلامي ضخمة في استانبول . وقال : لعل أكبر من جمع المخطوطات القديمة للمصحف الشريف هو أحد الهواة الايرلنديين ، فقد استطاع جمع (٣٥) نسخة منها ، ومجموعته هي الأشهر في العالم (الأخبار ١٤٠٩/١/٢١ هـ) .

ثم تحدث في التلفزيون عن عوارض إصابته ، وفي حوار نشرته إحدى المجلات في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٧ م . وكان « آرون » أحد الوجوه الأكثر فريدة في عالم الفكر الفرنسي ، تألق في كتاباته على طريقة بودلير ، وانتقد طبقته وتعهد الصلابة . وترأس المجلس العلمي في المكتبة الوطنية لمدة خمس سنوات ، وأحيا برامج إذاعية ، وكتب في صحف عديدة ، كما وضع مسرحيات عدة . وقد أثارت وفاته هزة في أوساط المثقفين الفرنسيين ، حيث كان معروفاً بأسلوبه الساخر ، وبعدم احترامه للقيم التقليدية السائدة ، وحتى للحياة نفسها (الأهرام ١٤٠٩/١/١٢ هـ والحوادث ١٩٨٨/٧/٢٦ م والأسبوع العربي ١٩٨٨/٩/٥ م) .

جلال العشري

توفي في القاهرة الناقد الفني جلال العشري على إثر إصابته بمرض الصفراء نتيجة تليف كبدي ، ظل يعالج منه مدة أربعة أيام من الإصابة ، ودخل في غيبوبة طوال ٢٤ ساعة حتى توفي في مستشفى مجدي للجراحة (الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٥ هـ) .

جورج شحادة

غاب الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني باللغة الفرنسية جورج شحادة مساء الثلاثاء ١٧/١/١٩٨٩ م في منزله بباريس عن ٨١ عاماً . ولد عام ١٩٠٧ م في الإسكندرية (مصر) من أبوين لبنانيين يتكلمان الفرنسية ، وقد أمضى جانباً كبيراً من حياته في بيروت ، لكنه إزاء اضطراب الأوضاع في لبنان ، وسوء حالته الصحية اضطر للانتقال إلى فرنسا حيث أمضى سنواته الأخيرة في باريس . بعد دراسة الحقوق عين سكرتيراً عاماً في مدرسة الآداب العليا في بيروت ، ثم كلف للاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان . وبعد الحرب العالمية الثانية كان شحادة يتردد باستمرار إلى باريس .. وكان صديقاً حميماً لأنثريه بروتون رائد الحركة السريالية . كان شاعراً يضمن شعره البعد السيميائي الذي تتحول فيه معاني الكلمات إلى ما هو أبعد من عرضها في أفكار . ومسرحياته هي :

- مستر بوبل — دار غاليماز سنة ١٩٥١ م .
- سهرة الأمثال — دار غاليماز سنة ١٩٥٤ م .
- قصة فاسكو — دار غاليماز سنة ١٩٦٠ م .
- البنفسجيات — دار غاليماز ١٩٦٠ م .
- الرحلة — دار غاليماز ١٩٦٠ م .
- مهاجر بريسيان — دار غاليماز ١٩٦٥ م .
- الثوب هو الأمير — دار غاليماز ١٩٧٣ م .
- أعماله الشعرية ونصوصه الأخرى :
- القصائد مع رسم جول وقصة العام صفر — دار غاليماز ١٩٦٩ م .
- التلميذ سلطان مع ردودغون سين — دار غاليماز ١٩٧٣ م .
- انطولوجيا البيت الشعري الواحد — دار رامساي ١٩٧٧ م .
- سباح الحب الواحد — دار غاليماز ١٩٨٥ م .
- كتب « جحا » للسنيما وأخرجها له جاك باراتييه سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ م .

(كامل الدقس) أنه قد أصبحت دول الكاثوليك والبروتستانت وغيرها من المذاهب المسيحية ، يعملون الآن جنباً إلى جنب في أندونيسيا حتى في رؤوس الجبال . وقد استولوا على الاقتصاد وعلى التعليم ، واستولوا على وزارة الدفاع ، بل ومعظم وزارات الدولة التي أصبحت نصرانية . وتصر حتى الآن قرابة الخمسة ملايين من شعب أندونيسيا ، والباقي في طريقه إلى التصر . وأكثر من ذلك أن مجلس الكنائس العالمي طالب في اجتماعه الأخير بلكوادور بتخصيص ألف مليون دولار لجعل جزيرة جاوة نصرانية عام ٢٠٠٠ . هذه الجزيرة التي تضم أكثر من مائة مليون نسمة .. يراهنون أنها ستصبح نصرانية بأكملها .. بفضل أموالهم وبفضل مخططاتهم وتنسيق جهودهم (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ هـ) .

أعلام رحلوا

باربارة توشمان

توفيت يوم ١٠/٢/١٩٨٩ م الكاتبة الأمريكية باربارة توشمان (٧٧ عاماً) . ولدت عام ١٩١١ م لعائلة من الأسر الثرية التي يحترف رجالها الدبلوماسية وإدارة الأعمال ، والترفع على المناصب الحكومية الكبرى . وقد اوصلت الكتابة على مدى نصف قرن .

وعلى الرغم من اعتبارها من أشهر مؤرخي الحقبة التي عاشتها ، إلا أنها لم تخصص يوماً في دراسة التاريخ ، ولم تحل الحصول على الدرجات العلمية فيه بعد تخرجها من كلية رادكليف في عام ١٩٣٣ م ، فقد عملت محررة في مجلة « نيشن » بعد أن أتمت دراستها . ثم مراسلة لصحيفة « نيو ستيتسمان » إلى أن تزوجت في عام ١٩٤٠ م . ومنذ صدور أول كتاب لها عام ١٩٣٨ م جذبت الانتباه بموضوعه التاريخي المصاغ في قالب من القوالب الأدبية المتميزة . وتمكنت من الحصول على جائزة « بولتيزر » المخصصة للمتميزين .. وعن كتابها « التحية الأولى » ، بالإضافة إلى جائزة تقديرية من الأكاديمية الأمريكية للعلوم والآداب وعدة مراكز ثقافية وتاريخية أخرى . من مؤلفاتها :

« منافع أغسطس » ، « التجربة الأمريكية في الصين » ، « السياسة البريطانية المفقودة » ، « بريطانيا وأسبانيا من العام ١٧٠٠ » ، « السيف والكتاب المقدس : بريطانيا وفلسطين من العصر البرونزي إلى وعد بلفور » ، « تناول التاريخ » ، « من طروادة إلى فيتنام » (الشرق الأوسط ١٩٨٩/٢/١٠ م - ١٤٠٩/٧/٤ هـ) .

بهجت قمر

في يوم ٢٥/٥/١٤٠٩ هـ توفي المؤلف المسرحي المصري بهجت قمر عن ٥٠ عاماً في المستشفى ، حيث كان يعالج من نوبة قلبية . وقد ألف « قمر » العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية .. (المسائية ١٤٠٩/٥/٢٦ هـ) .

جان آرون

توفي الكاتب الفرنسي « جان آرون » ٦١ عاماً في باريس نتيجة إصابته بمرض « الإيليز » وهو أول أديب يموت بهذا المرض . وكان قد أعلن عام ١٩٨٧ م في كتاب أصله عنوانه « مرض الإيليز » أنه مصاب بهذا المرض ،

حمد الحجي

ولد الشاعر حمد بن سعد بن محمد الحجي في «مرات» بالقرب من الرياض في عام ١٣٥٨ هـ. وبعد أن نال الشهادة الابتدائية انتقل إلى الرياض، حيث التحق بالمعهد العلمي في عام ١٣٧١ هـ. ثم التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية وأخذ يؤدي الامتحان في الكليتين معاً. وقبيل تخرجه، في عام ١٣٨١-٨٠ هـ أصيب في قواه العقلية، وأفاد الكثير من الأطباء بأن لديه انفصاماً حاداً في الشخصية، ولقد عولج بالإضافة إلى مستشفيات المملكة في كل من الكويت وإيران ولبنان ومصر ولندن.. ولم يطرأ إلا تخمس طفيف على حالته. وبقي على هذه الحال حتى قضى نحبه بمرض أصاب الرئة وزحف على القلب. توفي يوم الأربعاء ١٤٠٩/٣/٣٠ هـ. وقد رثى الشاعر نفسه قبل ثمان وعشرين سنة، رثاها بقوله وهو في لبنان يستطب:

كفني يا شمس مني هيكلاً كفيه هيكلاً محترقاً
وإفنيه جانب النهر فقد يتلقى الصبح غصناً مورقاً
لا يريد العيش قلبي وهو في قبلي نحو الضيا ما انطلقا
إيه يا دنيا عيسي أو فابسمي إن كأساً بالأسى قد فلقا
يا حياتي ما الذي فيك يُرى يهيج النفس ويغري بالبقا
وقد صدر له ديوان شعر بعنوان «عذاب السنين» جمعه وأشرف على إعداده محمد بن أحمد الشدي، صدر عن دار الوطن بالرياض في طبعته الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. وهو جل ما قاله من شعر قبل أن يصاب في عقله (الديوان - الجزيرة ١٤٠٩/٤/٨ هـ).

خالد الجادر

توفي الفنان العراقي خالد الجادر صباح يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢ م رئيس اتحاد الفنانين العرب سابقاً إثر جلطة قلبية نقل على إثرها إلى المستشفى العسكري في الرياض.

ولد في آذار (مارس) عام ١٩٢٤ م في محلة «فضوة عرب» في منطقة باب الشيخ ببغداد، وأخذ يتعامل مع الفرشة والألوان منذ أن كان طالباً في المرحلة الابتدائية في الثلاثينات، ثم سافر عام ١٩٤٩ م إلى باريس للدراسة الفن الإسلامي، وعاد عام ١٩٥٢ م ليعمل أستاذاً للفن الإسلامي وفن الرسم في معهد الفنون الجميلة ودار المعلمين العالية في كلية الآداب في السبعينات.. وقد ترأس اتحاد الفنانين العرب وجمعية الفنانين العراقيين لسنوات طويلة، وأصبح عميداً لأكاديمية الفنون التي أنشأها هو في عام ١٩٦٠ م (الشرق الأوسط ١٩٨٨/١٢/١٢ م).

ساندور ويوريس

توفي الشاعر المجري ساندور ويوريس إثر مرض طويل عضال.. ويعتبر هذا الشاعر والمترجم أحد أكبر الشعراء المعاصرين شهرة في اللغة المجرية، لكن اسمه بقي مغموراً بعض الشيء في الخارج بسبب عدم ترجمة مؤلفاته في شكل واسع. ولد في ٢٢ يونيو عام ١٩١٣ م في سزومباتلي قرب الحدود النمساوية، ودرس الحقوق والتاريخ والفلسفة وعلم الجمال في جامعة بيكس جنوب المجر قبل

أن يكرس نفسه للشعر. أشعاره الأولى نشرت في نهاية عام ١٩٢٠ م في مجلة «الغرب». وإضافة إلى دواوينه التي منها «برج الصمت» ١٩٥٦ م، و«استحضار الروح» ١٩٥٨ م فإنه قلم بترجمات كثيرة إلى المجرية، ونقل قصائد من التراث القديم. وفي الأخص من أدب الشرق الأقصى. وترجمت أعماله الكاملة إلى الألمانية (الشرق الأوسط ١٤٠٩/٧/٤ هـ - ١٩٨٩/٢/١٠ م).

سعيد حوى

هو سعيد بن محمد بن ديب حوى. ولد في حماة ١٩٣٥/٩/٢٧ م. وكان من أبرز الدعاة الإسلاميين في سورية، ومن أنشطهم في المجالات الثقافية والسياسية. تخرج من كلية الشريعة بدمشق عام ١٩٦١ م، وعرف أثناء دراسته الجامعية بنشاطه الإسلامي ولقاءاته مع الطلبة والعلماء. عمل في دمشق، ثم انتقل إلى السعودية فعمل في المعهد العلمي بالأحساء، ثم إلى المدينة في المعهد العلمي أيضاً عدة سنوات، ثم عاد إلى دمشق، ثم انتقل إلى عمان بالأردن حيث كانت وفاته يوم الخميس ١٤٠٩/٨/٢ هـ الموافق لـ ١٩٨٩/٣/٩ م.

له مؤلفات كثيرة، طبعت كلها طبعات كثيرة، وهي منتشرة في أنحاء العالم الإسلامي، وأبرزها سلسلة دراسات منهجية. ومن مؤلفاته:

- ١ - الله جل جلاله ٢ - الرسول صلى الله عليه وسلم (مجلدان)
- ٣ - الإسلام (٤ مجلدات) ٤ - جند الله ثقافة وأخلاقاً ٥ - الأساس في التفسير في ١١ مجلداً ٦ - تريتنا الروحية ٧ - جولات بين الفقهاء الأكبر والأصغر.. كما أن له كتاباً في الإمامة. وآخر في الإخوان المسلمين.. وغيرهما.

صلاح عبد الكريم

فقدت مصر في شهر ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ واحداً من كبار الفنانين التشكيليين هو صلاح عبد الكريم عميد كلية الفنون الجميلة. توفي عن ٦٣ عاماً.

ولد في «بلد السواقي السبع» بالفيوم عام ١٩٢٥ م.. وفي القاهرة التحق بالمدرسة النموذجية الثانوية.. وفي عام ١٩٦٤ م حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى في الفنون، وبعدها بعلم حصل على جائزة الدولة التشجيعية في النحت والزخرف. وقد قام بتصميم ديكورات أكثر من ٦٥ مسرحية وأوبريت، منها «شمس النهار» و«السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم.. (الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٢٧ هـ).

عبد الباسط عبد الصمد

في ١٤٠٩/٤/٢١ هـ توفي عبد الباسط عبد الصمد شيخ القارئین المصريين ورئيس نقابة قراء ومحفظي القرآن الكريم في مصر وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عن عمر يناهز ٦١ عاماً. كان من رواد قراءة القرآن الكريم في الإذاعة والتلفزيون، وقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم. كان آخرها الوسام الذي حصل عليه من الرئيس المصري حسني مبارك في يوم الدعاة العالم الماضي (الشرق الأوسط والمسائية ١٤٠٩/٤/٢٢ هـ).

عبد القادر حداد

أديب وشاعر وأحد أبناء الدعوة الإسلامية وأدبائها، وعضو من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي. ومن أبرز شعراء الدعوة الإسلامية. توفي يوم ١٩٨٨/٨/٢٥ م في الأردن.

ولد الشاعر الراحل عام ١٩٤٥ م في مدينة حماة بسورية ونشأ في بيت كريم من يوتها، وجد فيها رعاية وتوجيهاً سليماً، ودرس حتى نال شهادة الليسانس بالأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٩ م، ثم نال دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٤ م. كان يعمل في حقل التعليم مدرساً ومربيّاً.. وسخر مواهبه للدعوة والتربية. فأصدر مجموعة من أشعار الأطفال منها «بستان الأناشيد للبراعم» وهي مجموعة أشعار للأطفال. وله أيضاً «ملحمة بدر» وهي مجموعة شعرية في حماة، وديوان شعر «ظلال الأمانى» و«من وحي المولد» مجموعة قصائد في المولد النبوي الشريف. إضافة إلى عدد من القصائد المنشورة في عدد من المجلات الإسلامية. وقد أمضى أكثر حياته مدرساً لمادة اللغة العربية. وله رسالة صغيرة في «تسهيل الصرف». عبر في شعره عن أصالة التراث الإسلامي، وكان يجد في كل المناسبات متنفساً يعبر فيه عن مكنون عواطفه ويصور آلام أمته وآمالها.

عندما أقدم الصهاينة عام ١٩٦٩ م على إحراق أولى القبيلتين وثالث الحرمين كان لذلك أشد الوقع في نفس الشاعر، فقال في قصيدة بعنوان «الحريق في الأقصى».

عجباً ليت الله كيف يضام من أمة طاشت بها الأحلام
لم يبق في حرز سوى أقداسنا فإذا هوت فعل الحياة السلام
المسجد الأقصى ولهكر في دمي ناز كلك، يزيدنا الإضرار
لم نتبه إلا على إحراقه لكأننا صرعى لهم أحلام
(المفيد في تراجم الشعراء والأدباء لمجموعة من الأساتذة في المغرب، ومجلة المجتمع ١٤٠٩/٣/٢١ هـ).

غانم غباش

في ١٤٠٩/٧/٢٦ توفي أحد كبار المثقفين بدولة الإمارات العربية المتحدة غانم عبيد غباش في أحد مستشفيات لندن حيث كان يتلقى العلاج هناك من مرض عضال.

وبعد الفقيه مثقفاً بارزاً و كاتباً وناشراً، بدأ رحلته مع الكلمة في مجلة (الأهلي) قبل قيام الاتحاد، ثم في مجلة (المجمع الثقافي) ثم في (الأزمة العربية) وكان يركز في كتاباته على هموم الوطن وقضاياه الأساسية، كما ساهم من خلال موقعه في وزارة العمل كوكيل مساعد في تطوير تشريعات العمل، وساهم في إنشاء عدد من الجمعيات الأهلية بينها اتحاد الكتاب والأدباء وجمعية الاجتماعيين (الجزيرة ١٤٠٩/٧/٢٨ هـ).

فحفي رضوان

توفي الكاتب المصري المعروف فحفي رضوان في شهر أكتوبر (تشرين) ١٩٨٨ م. بدأ نضاله السياسي في صفوف الحزب الوطني، ثم شارك أحمد حسين في

تأسيس «مصر الفتاة» في ١٩٣٣ م لينفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م ويرجع لصفوف الحزب الوطني. ثم انفصل ليؤسس الحزب الوطني الجديد في ١٩٤٩ م. وكان على رأس المدنيين من رجال الحركة الوطنية الذين تعاونوا مع ضباط يوليو.. فشارك في الوزارة الأولى التي شكلها محمد نجيب (سبتمبر ١٩٥٢ م) وزيراً للدولة، ثم وزيراً «للإرشاد القومي»، حتى استقال في أكتوبر ١٩٥٨ م. بعدها بقي منصرفاً للمحاماة والتأليف حتى منتصف السبعينات، حيث تأجج مرة أخرى ليصبح أبرز معارضي سياسات السادات وأكثرهم حدة..

بلغت كتبه حوالي الأربعين كتاباً.. كتب القصة والمسرحية والسيرة الذاتية وسير الزعماء والقادة والمصلحين (محمد مصطفى كامل، غاندي، ديفاليرا، موسوليني، طلعت حرب). وكتب فصولاً طويلة في التاريخ السياسي «مع الإنسان في الحرب والسلام»، وفي التشريع والقانون، وفي الإسلام وقضايه «فلسفة التشريع الإسلامي» و«الإسلام والمسلمون»، «عصر ورجال» ١٩٦٧ م. وأفرد كتاباً لطفولته «خط العتبة» ١٩٧٣ م وآخر لضباه «الخليج العاشق» ١٩٨٠ م. وآخر لذكرياته في السجون والمعتقلات التي عرفها قبل ١٩٥٢ م أسماه «قبيل الفجر» ١٩٥٧ م (الأفق ١٩٨٨/١٢/٨ م).

فرنسيس بونج

توفي عن ٨٩ عاماً الشاعر فرنسيس بونج الذي يعتبر أحد أكبر الشعراء الفرنسيين في القرن العشرين (الحوادث ١٩٨٨/٩/٢ م).

محمد بن عمير

توفي الأديب والشاعر الشعبي السعودي محمد بن زيد بن عمير العتيبي في أوائل شهر رجب (٩) من عام ١٤٠٩ هـ. وكانت له مكانته الأدبية والاجتماعية. رثاه بعض الشعراء الشعبيين بقوله:

نرتي فقيده الشعر يا عمير ونحيب بعض المزايا اللي بها عارفينه
كل فقد ناطح وجهه المواجيب ويا عمير أعرفه ما تخاذل بدينه
بالخير مذكور وبعيد عن العيب ويضحك حجاجه للذي زايرينه
(الجزيرة ١٤٠٩/٧/١٨ هـ).

محمد صالح القزاز

من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٢١ هـ، شغل منصب مدير عام المالية في الطائف، ثم مديراً للمالية مكة المكرمة، تسلم وظيفة مدير عام مساعد لأول إدارة للحج عام ١٣٦٥ هـ، ثم مديراً عاماً للزراعة. وتقديراً لجهوده منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض عام ١٣٧٥ هـ. انتدب بعد ذلك مديراً لمكتب عمارة المسجد النبوي الشريف، وبعد إكماله انتدب مديراً لمكتب تعمير المسجد الحرام. عين وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨١ هـ ثم أميناً عاماً بالنيابة حتى تم انتخابه من المجلس التأسيسي للرابطة ليكون أميناً عاماً في نهاية عام ١٣٩٢ هـ وحتى ١٣٩٦ هـ. وشهدت فترة أمانته للرابطة نهضة حقيقية للعمل الإسلامي. ففي عهده عقد أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في العالم في سنة ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة، وبعد عقد

أخبار ثقافية

الأوان .. فقد مات بعد سلسلة من الأزمات القلبية المتواصلة (النوبة ١٤٠٩/٧/٦ هـ) .

الترجمة إلى العربية

— الأسلحة السرية . خوليو كورتاتار ؛ ترجمة محمد عيتاني . — بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٨ م .

— أطفال الحصار . بولين كتنغ ؛ ترجمة أحمد عمر شاهين . — مصر : مؤسسة العروبة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م .

— أقول القمر . جون شتاينك ؛ ترجمة نواف نصار . — عمان : دار الشروق ، ١٩٨٨ م ، ٦٩ ص .

— اقتصاد الجمهورية العربية اليمنية . فلادين أ . جوساروف وأدهم . سيف الملوكونف ؛ ترجمة أحمد علي سلطان . — صنعاء : مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ١٩٨٨ م ، ٢١٥ ص .

— بالسيف : أمريكا وإسرائيل في الشرق الأوسط . ستيفن غرين ؛ ترجمة محمود زايد . — بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٨٨ م ، ٣١٩ ص .

— تاريخ الأدب العربي . ريجيس بلاشير ؛ مترجم إلى العربية . — تونس : الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٨ م ، ٢ ج .

— تشرح اللغز . مارتن أسلن ؛ ترجمة أسامة منزلي . — عمان : دار الشروق [١٩٨٨ م] .

— التحليل النفسي للعصاب الوسواسي (رجل الجوفان) . سيفمون فرويد ؛ ترجمة جورج طرايشي . — بيروت : دار الطليعة ، [١٩٨٨ م] .

— التافر في صهيون : هل يمكن أن يقوم سلام في الشرق الأوسط ؟ ترجمة كمال السيد . — بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٨٨ م ، ٢٤٣ ص .

— الجمعية الأدبية لحزب أفوري ، وجواهر المهد الجيمس إني هنشو : مسرحيتان ؛ ترجمة نايف خرما . — الكويت : وزارة الإعلام ، ١٩٨٨ م (من المسرح العالمي — ٢٣١) .

— حرب سيناء ١٩٥٦ : مصورات إسرائيلية . مردخاي بارأون ؛ ترجمة بدر العقيلي . — [عمان : دار الجليل ، ١٩٨٨ م] .

— حول الفن والجمال . هيزل . — ط ٢ ؛ ترجمة جورج طرايشي . — بيروت : دار الطليعة ، ١٩٨٨ م .

— دراسات أوغاريية . مجموعة من الباحثين الفرنسيين ؛ ترجمة نور الدين خضور . — اللاذقية : دار المنارة للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٨٨ م .

— سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في البلدان النامية إبان السبعينات . مجموعة من الباحثين ؛ ترجمة محمد أحمد شومان . — بيروت : معهد الإنماء العربي ، ١٩٨٨ م ، ٣٩٨ ص (سلسلة دراسات سياسية) .

— سيلة العجر . اليخانلور كاسونا ؛ ترجمة وتقديم محمد العشري . — الكويت : وزارة الإعلام ، ١٩٨٨ م (سلسلة من المسرح العالمي) .

— شحاذون ومعزون . البير قصيري ؛ ترجمة محمود قاسم . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م (سلسلة الروايات العالمية) .

— صراعنا الباطنية : نظرية بناءة عن مرض العصاب . كارين هورني ؛ ترجمة عبد الودود العلي . — بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ م .

أول مؤتمر لإحياء « رسالة المسجد » في شهر رمضان من عام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة ، شاركت فيه وفود تمثل مختلف المساجد في العالم ، كما شاركت فيه وفود جمعيات ومنظمات وشخصيات إسلامية متميزة ، وعن هذا المؤتمر انبثقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد . وفي عهده تم إنشاء مبنى الرابطة في منى ليكون مركزاً للنشاط الثقافي والديني يوم التروية وأيام التشريق في موسم كل حج ، كما أسس نخيم الرابطة في عرفات . وفي عهده عقدت أول دورة للأئمة والدعاة في نواكشوط ، ومنحه رئيس الجمهورية أعلى وسام تمنحه دولة لشخصية إسلامية عالمية . وفي عهده أيضاً تم وضع أسس مبنى الرابطة الجديد . وقليل من الناس يعرف أنه كان يعمل متطوعاً لوجه الله تعالى لم يتقاض راتباً أبداً ، بل حتى جميع أسفاره كانت على حسابه الخاص .. لم يأخذ من الرابطة شيئاً ! توفي يوم ١٤٠٩/٦/٣٠ هـ عن عمر يناهز الثمانين عاماً قضاه في أعمال البر والخير ، وتم دفنه في مقابر الملا بمكة المكرمة (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ هـ والمدنية المنورة ١٤٠٩/٧/٤ هـ) .

محمود الميرفوري

نشرت بعض الجرائد الهندية والباكستانية خبر وفاة محمود أحمد الميرفوري الذي لقي حتفه مع ابنه (٩ سنوات) وأم زوجته إثر حادثة تعرضت لها سيارته في طريقه من مانشستر إلى برمنجهام . كان أمين عام جمعية أهل الحديث في بريطانيا ، وقد شغل هذا المنصب بعد تخرجه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وأصدر مع زملائه مجلة « الصراط المستقيم » بالأوردية والانكليزية . وكانت جمعية أهل الحديث ببريطانيا حديثة النشاط قليلة الوسائل ، ولكنها أنجزت أعمالاً نافعة بتوفيق الله تعالى ثم بمجهود الميرفوري وإخوانه .. وشقوا طريقهم للعمل في المجتمع الغربي الذي كثرت فيه الموانع والمعوقات .. وكان الفقيه على اتصال دائم مع المسؤولين عن المنظمات والجمعيات السلفية ، يفيدهم ويستفيد منهم . وكان احتكاكه مع أفراد الجمعيات والمنظمات قد أكسبه تجربة عميقة عن التعويقات والأزمات .. كما كان للجمعية جهود كبيرة في نجاح المؤتمر الذي عقد في لندن عن قدسية الحج والحرمين .. وقد شارك فيه العديد من علماء الهند (صوت الأمة ع ٩ و ١٠ ربيع الأول والآخر ١٤٠٩ هـ نوفمبر وديسمبر ١٩٨٨ م) .

يولي دانييل

مات الكاتب الروسي المنشق يولي دانييل الذي خرج من السجن عام ١٩٧٠ م وظل محبوس الإقامة حتى جاءت سياسات جورباتشوف الجديدة .. كانت تهمة دانييل هي نشر أعمال تنتقد النظام الروسي في الخارج تحت اسم مستعار هو كولاي أرزهاك . وبهذه التهمة فقد وظيفته كصحفي ومترجم وكاتب في « كومسولكايا برافدا » وهي الصحيفة الشبابية التي تصدر عن « برافدا » .. وفصل من عضوية اتحاد الكتاب الروسي ، وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات مع الأشغال الشاقة في معسكرات العمل في سيبيريا .. وعندما عارض في السجن نقلوه إلى معسكر آخر أكثر قسوة هو معسكر فلاديمير ، حيث التقى بمنشق آخر هو جينسبرج الذي نشر تفاصيل محاكمة دانييل وزميله في « كتاب أبيض » خارج الاتحاد السوفيتي .. وبعد هذه السنوات الطويلة من العذاب أعادت إليه الجلوس مستأهلته ونشرت كتبه .. ولكن بعد فوات

— **النهر الفاصل :** رواية . نفوجي واينونغ ؛ ترجمة عبد الله صخي . — دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٨ م .

— النوافل : ٣٣ نافذة مظلة على التوحيد . بديع الزمان سعيد النورسي ، ترجمة إحسان قاسم الصالحى . — استانبول : SOZL ERYAYINENI ، [١٩٨٨ م] ، ١١٤ ص (الكلمة الثالثة والثلاثون — من كتاب سوزلر « الكلمات ») .

— هيجان محاكمة وقتل لوركا . جوزيه لويس دوفيلد لونغا ؛ ترجمة منصور أبو الحسن . — دمشق : وزارة الثقافة ، [١٩٨٨ م] ، ١٩٧ ص .

— الورقة : رواية . ولیم غولدنغ ؛ ترجمة سمیر عزت نصار . — عمان : دار النسر ، ١٩٨٨ م (سلسلة قصص وروایات عالمية) .

— يوميات أميركي لاتيني في بغداد : مجموعة قصائد للشاعر التشيلي سرخيو ماتياس ؛ ترجمة خيري الزبيدي .— بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨ م .

دوريات جديدة

• صدر العدد الأول من مجلة « أبعاد فكرية » التي تصدرها الجمعية المغربية للأدب والفن والعلوم والآداب والفن والإبداع والسياسة ، وغير ذلك من المتابعات السياسية والفكرية .

المجلة الجديدة عرفت بنفسها بافتتاحية تحت عنوان « مجلة جديدة .. لماذا ؟ » جاء فيها : « من بين عدد المجلات الوطنية كثير من المنشورات الإبداعية باللسان الفرنسي وقليل باللسان القومي ، يرجع ذلك إلى الفترة التاريخية التي اجتازتها بلادنا منذ مطلع هذا القرن وإلى تطور التعليم بها حيث يؤثر المثقفون بلبغ الخطاب بالأداة التواصلية التي يتقنونها على لزوم الصمت في بلاد تنحرك وتتطور » . ويكون التعريف بالمجلة على النحو التالي :

« .. مفتوحة أمام المثقفين والكتاب المواطنين وغيرهم ، تعنى بالثقافة العامة ، فلا هي متخصصة ولا هي مجموعة مقالات بلون اتجاه معين . تتوجه للمثقفين والطلبة على اختلاف درجاتهم العلمية والأدبية بما تطرقه من مواضيع في شتى صنوف المعرفة ومختلف القضايا الوطنية والدولية التي تشغل الرأي العام ، يجد القارئ فيها بحثاً ومقالات في التاريخ والاجتماع والتراث والآداب والاستكشافات العلمية الخ .. بالإضافة إلى الإنتاج الإبداعي والمتابعات الثقافية » .

في العدد الأول يكتب المهدي المنجرة عن « الواقع الحضاري للعالم العربي في عالم الغد » أما محمد عزيز الحياي فيكتب تحت عنوان « عصر تجاوز الصدمات : صورة المستعمر السابق ». وفي « مفهوم العقلانية في الفكر الفلسفي » يكتب سالم يفوت مستعرضاً مفهوم العقلانية في الفلسفة عند ديكارت وكانت وسواهما .

في الأدب والفن يكتب مصطفى عياد عن التفرد في الفنون التقليدية المغربية عند السجلماسي ، كذلك يكتب حسن المنيعي عن أثر يرواندبللو في مسرح توفيق الحكيم ، وغيرها . وفي مجال الإبداع يكتب مبارك ربيع قصة قصيرة تحت عنوان « روائح .. وأصوات » ، وللشاعر أحمد التوفيق تشر قصيدة عنوانها « الأراضي المنخفضة » . أما في باب متابعات أدبية ، فتقدم المجلة تعريفاً مختصراً

— العاصفة الرعدية . الكسندر استروفسكي ؛ ترجمة هاشم حمادي .
الكويت : وزارة الاعلام ، ١٩٨٨ م (سلسلة المسرح العالمي — ٢٢٦) .

... عناصر القوة القتالية (أداء الجيشين الألماني والأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية) . مارتن فان كريفيلد ؛ ترجمة يزيد صايح ... بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٨ م .

— فصل في جهنم : شعر . آرثور رامبو ؛ ترجمة محسن بن حميلة . — تونس : الشركة التونسية للتوزيع [١٩٨٨] .

— فن المونتاจ السينمائي . كاريل رايز ؛ ترجمة أحمد الحضري . — القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، [١٩٨٨ م] ج ١ .

— فن المونتاچ المسرحي. جانين ميلارد ؛ ترجمة أحمد الحضري . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، [١٩٨٨ م] ، ج ٢ .

— في الدارة فوق التل : رواية . سومرست موم ؛ ترجمة سمير عزت نصار . —
عمان : دار النشر ، ١٩٨٨ م (سلسلة قصص وروايات عالمية) .

— قضايا شعرية . رومان ياكوبسون ؛ ترجمة محمد الولي ومبارك حنوز . —
المغرب : دار توبقال ، ١٩٨٨ م .

— القلق والحصر. أندرية لوغال ؛ ترجمة وجيه أسعد. — دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٨ م.

— كامب ديفد : السياسة وصنع السلام . ولیم . ب . كوانت ؛ مترجم إلى العربية . — بيروت : دار المطبوعات الشرقية ، ١٩٨٨ م .

— أصوات مراکش أو مذكرات رحلة . كانيي ؛ ترجمة حسونة الصباح . — المغرب : دار توبقال ، ١٩٨٨ م .

— الكتابة والاختلاف . جاك دريدا ؛ ترجمة كاظم جهاد . — المغرب : دار
توبقال ، ١٩٨٨ م .

— كوربولان : مسرحية . بریخت ؛ ترجمة محمود أحمد النخيلي .
القاهرة : ٩ ، ١٩٨٨ م .

— لورد الذهب : رواية . ولیم غولدنغ ؛ ترجمة عزت نصار . — عمان : دار
النس ، ١٩٨٨ م ، (سلسلة قصص وروایات عالمية) .

— مختارات من الأدب الياباني في الشعر والدراما — الحكاية — القصة القصيرة . مجموعة من الأدباء اليابانيين ؛ ترجمة صبري أبو الفضل. — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م .

— مداخل الفلسفة المعاصرة : ثمانية نصوص معربة عن قاموس الفلسفة ،
ترجمة خليل أحمد خليل . — بيروت : دار الطليعة ، ١٩٨٨ م .

— المقاربة التداولية . فرانسواز أرمينكو ؛ ترجمة سعيد غلوش . — بيروت : مركز الانماء القومي ، ١٩٨٨ م .

— موسكو والشرق الأوسط. روبرت تورديف، ترجمة خيرى الضامن وطارق معصراني. — موسكو: دار القلم، ١٩٨٨ م، ١٠٣ ص.

— المهر الأحمر . جون شتاينيك ؛ ترجمة سمير عزت نصار . — عمان : دار
النسر ، ١٩٨٨ م ، ٩٧ ص .

— النزاع العربي — الإسرائيلي بين فكي كباشة الدول العظمى . موشيه زاك
ترجمة دار الجليل .. عمان : دار الجليل ، ١٩٨٨ م ، ٢٠٤ ص .

— النظرية الاجتماعية . ج . كول ؛ ترجمة عبد الوهاب الكيالي . — دمشق المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٨ م .

لشاعر من اليمن هو عبده عثمان مع نماذج من شعره الحديث .

إضافة لكل ذلك ، فالجريدة تخصص باب « قضية اليوم .. ميلاد الدولة الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية » (الشرق الأوسط ١٠/٣/١٩٨٩ م) .
• أصدرت الحلقة الأدبية من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي في تركيا مجلة أدبية فصلية عن الأدب الإسلامي باسم «Edebiyat Islamic» وسيصدر منها أربعة أعداد في كل سنة . صدر منها حتى الآن العددان ١ و ٢ ، ويرأس تحرير المجلة علي نار عضو رابطة الأدب الإسلامي وعنوان الرسالة :

Posta Kut Usu 51 Habersizme Fatilz Istanbul.

(المجتمع ١٤٠٩/٣/٢٨ هـ) .

• تصدر الجريدة البحرينية الجديدة « الأيام » لتنضم إلى شقيقتها صحيفة أخبار الخليج . ويقول يعقوب نبيل الحمر رئيس التحرير : إن اختيار « الأيام » اسماً لجريدته جاء بعد استفتاء شارك فيه (٣) آلاف متسابق .. وأكد أن الصحيفة ستعتمد على كفاية الشباب البحريني (الجزيرة ١٢/٦/١٤٠٩ هـ) .

• أصدرت مؤسسة الثقافة والفنون بأبي ظبي مجلة بعنوان « ميثاق » جاء العدد الأول منها في (٥٠) صفحة (كل العرب - آب ١٩٨٨ م) .

• ستظهر أول صحيفة ناطقة للمكفوفين في بريطانيا خلال العام الميلادي الحالي ، حيث سترأس تحريرها المكفوفة كاترين بومان بمساعدة فريق صحفي بتخصيص (٢٢) ألف نسخة يومية من الصحيفة كل ليلة عبارة عن اكسيبت مسجل بأصوات أعضاء وأسرة التحرير يحوي كل المواد الخيرية والمقالات التحليلية وصفحات النوعات الخفيفة . وقد تبرعت خدمات البريد البريطانية بتوزيع نسخ الصحيفة مجاناً على المكفوفين ، فيما ينتظر أن تتم الخدمات الصحفية كل أنحاء بريطانيا (المسائية ٢٦/٥/١٤٠٩ هـ) .

• أصدر نادي العروبة في البحرين العدد الأول من الدورية الثقافية « العروبة » . وجاء في كلمة اللجنة الثقافية في أول الكتاب : « .. وها هي تخرج المجلة إلى النور لتمثل الولادة الأولى التي قرر النادي أن يعايشها لتخرج بمحصول وافرة من المواضيع الثقافية المتنوعة » .

قدم في هذا العدد محمد الخزاعي دراسة حول مسرحية « وامعتصماه » لإبراهيم العريض ، ومسرحية أخرى للكاتب نفسه هي « بين الدولتين » . ويشترك محمد باقر التاجر بموضوع « الأمن الغنائي والدول النامية » ويكتب منصور رضي عن الصحافة وعلاقتها بالرأي العام ، ويشترك تقي البحارنة بقصيدة جديدة . وهناك دراسة عن أسباب انهيار أسواق الأسهم العالمية لحسن العالي ، ومقال لصالح علي المدني عن الأمثال الشعبية . ويتحدث غازي رضي الموسوي عن الاستثمار وأشكاله في الوطن العربي والمخاطر التي تفرزها التقلبات الاقتصادية . وهناك موضوع التشبيه في الأدب العربي بقلم جمال السلطان ، وجرائم الإفلاس في القانون البحريني لسلمان سيادي ، ومقال عن العمارة المحلية وضرورة المحافظة عليها بقلم مسعود الهرمي . ويكتب سلمان كمال الدين عن الأدب الراحل رضي الموسوي . وهناك موضوعات أخرى عن الصداق والدمج التجاري والحجر موقف وقرار .. وغيرها (المواقف ١٧/٥/١٤٠٩ هـ) .

• صدر العدد الأول من مجلة « الفرقان » في جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ - يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ م . وهي مجلة جامعة تصدر شهرياً عن دار الفرقان بقرص وعنوان المراسلات في الكويت ص . ب (٢٤٩٨٧) الصفة . رئيس التحرير جاسم محمد العون . وشعار المجلة يتصدر أول صفحة منها وهو

قوله تعالى : ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ . يقول رئيس التحرير في افتتاحية العدد الأول « الفرقان مجلة جديدة .. لماذا » ؟ : « الصحافة الإسلامية تواجه في سبيل توصيل كلمة الحق والنطق بها شتى أصناف المعوقات من ضعف الإمكانيات والموارد المادية ، وصعوبة نشر كل شيء ، والمضايقات الكثيرة من قبل المترصين الذين يخافون أن تكشفهم كلمة الحق وأن تظهر عوراتهم للناس ليتبينوا باطلهم فينفروا منهم . ومجلة الفرقان ما هي إلا شحنة أراد الله تعالى لها أن تنضج وأن تنشر الخير والنور بإذن الله ، وأن تكون صوتاً آخر ينضم إلى المسيرة الإسلامية الخيرة ، فهي ليست إضافة إلى الزبد الهائل ، وهي لا تهدف إلى الربح من وراء إصدارها ، كما أنها لا تحصر على إرضاء القراء بجميع اتجاهاتهم ولا السير معهم في أعرافهم وعاداتهم كيفما كانت ، ولكن هدفها هو قول كلمة الحق وتيسير سبل الوصول إليه .. » .

وقد تضمنت المجلة الموضوعات التالية :

— نظرة إجمالية على أوضاع العالم الإسلامي من خلال التفسير الإلهي للتاريخ / عبد الرحمن عبد الخالق .

— إطلالة على العالم الإسلامي .

— اتباع الكتاب والسنة وفهمهما على النحو الذي فهمه الصحابة / أمير الحداد .

— لقاء مع الشيخ حسن أبو شقرة .

— خطاب إلى الشيوعيين العرب بمناسبة نقد النظام السوفياتي لثاته / هيم الفارس .

— حوار مع الشيخ أبي بكر الجزائري الواعظ بالمسجد النبوي الشريف .

— أخبار عالمية - خليجيات - حلول تفهم - المنتدى الثقافي - أسئلة القراء

— الأسرة المسلمة - واحة الفرقان - كلمة مضيفة .

— أثر الخدم في تربية الطفل الخليجي / جاسم العلي .

— فلسطين عبر التاريخ .

— الانتفاضة .. عودة إلى الطريق الصحيح .

— أفغانستان تكسر المطرقة والسندان .

— التدين / علي الزيد .

— علمانية ابتدعوها / سالم الهنسوي .

— الصبر / شريدة المؤشرجي .

• « لوموند ديپلوماتيك » نشرة شهرية جديدة تصدر على هيئة صحيفة ، صدر عددها الثاني في شهر تشرين الثاني - كانون الأول (نوفمبر - ديسمبر) ١٩٨٨ م ، تنشر الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الخارج ، هيئة تحريرها في جنيف بسويسرا . المدير : آلان يطار ، رئيس التحرير : رياض بن فضل . ضمنها « كراس عربي » من (١٢) صفحة ، والباقي باللغة العربية (٢٠) صفحة ، إلا أنها أخبار عالمية . من موضوعات القسم العام :

— أسباب فقر الأمم والناس في العالم المعاصر / ميشيل بو .

— الصين في أزمة / رولان لو .

— مضيق هرمز يفقد مكانته ببطء / ب . ت .

— حرب طويلة ضد الأويك / ميكائيل ج . رينر .

— مسؤولية تجار الأسلحة في حرب الخليج / أولفييه روسباخ .

من موضوعات الدوريات

- « أبحاث اليرموك » مجلة محكمة نصف سنوية تصدر من جامعة اليرموك بعمّان : ج ٦ ، ع ٢ ، ١٤٠٩ هـ : باللغة العربية :
— في آل أبي أمية وأشعارهم . عبد القادر الرباعي .
— مدخل إلى بنية القصيدة العربية قبل الإسلام . محمود الجادر .
— التنوع في الأضراب بين القصيدة الحديثة والرجز . ماجد الجعافرة .
ملخصات الأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية :
— المذاكرة اللغوية لدى ثنائي اللغة . شادية التل .
— أصوات السين والشين والصاد في العامية الأردنية . محمد الياسين .
— استراتيجيات السرد القصصي في رواية « أبناء وعشاق » . توفيق يوسف .
- مجلة « البحوث الإسلامية » دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض : ع ٢٣ ذو القعدة — صفر ١٤٠٩ هـ :
— نظرة الشريعة الإسلامية إلى المخدرات .
— ردّ على مقال « موقف الشريعة الإسلامية من المصارف » صالح بن عبد الرحمن الحصين .
— تحقيق كتاب « تسلية نفوس النساء والرجال عند فقد الأطفال » لابن رجب الحنبلي . تحقيق الوليد بن عبد الرحمن الفريان .
— التباير الزجرية والوقاية في التشريع الإسلامي وتطبيقها . إسماعيل محمد الأنصاري .
— الإعجاز البياني للقرآن الكريم . حسين مطلوع الترتوري .
— حكمة مشروعية الاحتساب وحكمه . محمد عثمان الصالح .
— من هو الخضر صاحب موسى عليه السلام . يوسف عبد الرحمن البرقوقي .
— عمر عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين . أحمد فهمي مطر .
— عبد الله الترجمان الأندلسي : حياته وأعماله . عبد القويوم البستوي .
- « التوثيق الإعلامي » مجلة علمية نصف سنوية تعنى بنشر وتوثيق الإنتاج الفكري في مجالات الإعلام ، توثيق المعلومات ، شؤون الخليج العربي ، بغداد : ج ٧ ع ٢ — ١٤٠٩ هـ :
— اللسانيات والإعلام : التأثير والتأثر . هادي نهر .
— كشافات الدوريات العربية . عبد الجبار عبد الرحمن .
— بناء نظم المعلومات الخرائطية والجغرافية . مكرم الشيخ .
— الأطفال والتلفزيون . ترجمة إبراهيم الديلمي .
— نظرة في التراث العربي : حقائق وأرقام . حسين علي محفوظ .
— العمانيون في شرق إفريقيا . سني الطائي .
— القيم السائدة في صحافة المرأة العراقية . منى بحري .
- « دراسات تاريخية » مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات حول تاريخ

ومن موضوعات « الكراس العربي » :

- الرئيس التونسي بن علي يتحدث إلى « لوموند دبلوماسيك » بالعربية .
— ضرورة إعادة النظر في أيام قرطاج وإنهاء التصادم بين الجغرافيا والتاريخ / سمير فريد .
— آفاق الانتفاضة الفلسطينية بعد الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية / لينو حربي .
— الذهب باق على عرشه / إيفارد بيكتيه .
- صدر عن مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بمجلة المجلد الأول من « مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الاقتصاد والإدارة » ص ١-٢٣٢ بالعربية ، ص ١-٢٤ بالإنجليزية (١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م) . وقد احتوى القسم العربي على الموضوعات التالية :
— دور البحث العلمي في التطور الإداري للملذ العربية / إسحاق يعقوب القطب .
— تنظيم السلوك الشرائي للمنظمات : تطبيق لمفهوم المركز الشرائي ومكوناته في دولة قطر / محسن عاطف .
— دور المناخ الإداري في تنمية القوى العاملة في داخل المنظمة / أبو بكر مصطفى بعيرة .
— واقع نظريات التنمية الغريبة وإمكانية تطبيقها في الدول النامية / محمد قاسم القريوتي .
— دور تبسيط الإجراءات في تطوير أجهزة الخدمات العامة بالملكة العربية السعودية / علي مشهور السفلان .
— التنظيم الإداري لمؤسسات القطاع العام / مبرغني عبد العال حمور .
— الاتجاهات الحديثة في تحليل دالة عرض النقود / محمود محمد داغر .
— معامل الاستقرار النقدي في الاقتصاد السعودي (١٣٩٧ — ١٤٠٣ هـ) / صلاح محمود حسين .
— تحليل الجلولى الاقتصادية لمزرعة حمضيات في الأغوار الشمالية (من الأردن) / محمود شافعي وسليمان عريبات .
— محددات الأداء ونظم المعلومات المحاسبية / عبد الحميد عبد المنعم عقلة .
— مفهوم الكفاية والفعالية في نظرية الإدارة العامة / سمير أسعد مرشد .
— مؤتمرات علمية : مؤتمر رجال الأعمال السعوديين الثالث بأبها : عرض لأوراق العمل وأبرز النتائج والتوصيات / عمر سالم بامقر .
واحتوى القسم الإنجليزي على الموضوعين التاليين :
— مشكلة فائض ونقص القوى العاملة في الدول النامية / ناظم حكمت أحمد .
— النظم القانوني للحياة الإقليمية للمملكة / عمر أبو بكر باخشب .
- صدرت في تونس مجلة تونسية جديدة بعنوان « مجلّتا » وهي شهرية ثقافية واجتماعية تصدر بالعربية والفرنسية . وقد اشتمل العدد الأول على الكثير من المقالات ذات الموضوعات المختلفة والأخبار المتصلة بشتى مجالات النشاط الاجتماعي والثقافي والسياحي والصحي (الرياض ١٤٠٩/٤/٦ هـ) .
- عن إدارة ثقافة الطفل في الثقافة الجماهيرية تصدر أول جريدة مصرية من أجل الأطفال والاطلاع المصريين تحمل عنوان « نحن » . الجريدة ستقدم أهم الأخبار العالمية السياسية والثقافية والفنية والرياضية والعلمية بشكل مبسط (الأهرام ١٤٠٩/١/٢١ هـ) .

أخبار ثقافية

العرب ، تصدر من جامعة دمشق : س ٩ ع ٢٩ ، ٣٠ آذار — حزيران ١٩٨٨ م :

- الخراج والحزبة في عهد الرسول ﷺ . صالح موسى دراكه .
- العثور : ضرائب التجارة في صدر الإسلام . فالخ حسين .
- الإدارة المالية في المملكة السورية السلوقية . مفيد رائف العابد .
- مدينة حمص في العهد الروماني . عبد الحميد عز الدين .
- ادريمي ملك ألالاخ . عيد مرعي .
- بعض الأسس النظرية للصناعات الحرة في العهد الأموي والملوكي . آزاد علي .

— ابن فضل الله العمري وكتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار . سيف الدين القصير .

- نظام الحسبة في الإسلام . محمد زيود .
- مؤسسة الطلبة في دولة الموحدين . فارس بوز .
- من تاريخ حلب : حكم قسم الدولة آق ستقر . محمد ضامن .

• « كاروان » أي : المسيرة ، مجلة ثقافية شهرية تصدرها الأمانة العامة للثقافة والشباب باللغتين الكردية والعربية من أربيل — العراق . والموضوعات المختارة من قسم اللغة العربية :

- * س ٦ ع ٦٢ كانون الثاني وشباط ١٩٨٨ م :
- قصتان كرديتان قصيرتان . أحمد إسماعيل وكاوس قفتان .
- صلاح الدين في نظر مؤرخيه « فروسية صلاح الدين » . محسن محمد حسين .

— المرأة الكردية في ماضيها وحاضرها . يعقوب فرنسي إيليا .

— فولكلور أربيل أو تراثها الشعبي . محمد عبد الغفور .

* ع ٦٣ آذار ونيسان ١٩٨٨ م :

- نقطة ضوء في دنيا حبيب قه ره داغي . كمال غمبار .
- من الشعر الكردي المعاصر . محمد أمين بيجوني ؛ ترجمة رؤوف عثمان .
- البطولة والحياة المتجددة في نوروز . زبير إسماعيل .

* ع ٦٤ مايس ١٩٨٨ م :

- إنقاذ رفات الرسول الكريم بين الحقيقة والخيال . محسن محمد حسين .
- ثورة سمكو ودور العشائر الكردية الإيرانية . مارتين فان برونسين ؛ ترجمة سعيد يحيى .

— الطيور في شعر الجزيرة . تيلي أمين .

* ع ٦٥ حزيران ١٩٨٨ م :

- من الشعر الكردي الحديث . محمد أمين بينجوني ؛ ترجمة مكرم رشيد طالباني .

— ليال كردية في ألف ليلة وليلة . طارق جبار .

— عبد الرزاق بدر خان البوتاني . عبد الفتاح علي يحيى .

— الأكراد في المصادر العربية القديمة . زبير بلال إسماعيل .

* ع ٦٦ تموز ١٩٨٨ م :

- ذكرى وفاء وعرفان بالجميل للأستاذ عبد المجيد حسن .
- شهرزور في محافظة السليمانية . حسام الدين النقشبندى .

— حديث مدير الثقافة الجماهيرية عبد الرزاق مرعي .

• « المجلة التاريخية المغربية » للعهد الحديث والمعاصر . تصدر سنوياً أربعة أعداد في شكل عشرين مضاعفين في ربيع وخريف كل سنة . مؤسسها ومديرها عبد الجليل القيمي : زغوان ، تونس : س ١٥ ع ٥٢-٥١ ديسمبر ١٩٨٨ م : كشف المجلة من العدد (١) إلى (٥٠) ٧٤ — ١٩٨٨ م . أعده عبد الجليل القيمي ، هو كشف بالأقسام العربية والانكليزية والفرنسية عن المشاركين والموضوعات والبحوث والأطروحات الجامعية ووثائق وملاحظات ومصادر بيلوجرافية وموجز الدراسات التي نشرت بالفرنسية والانكليزية ومراجعات ويريد القراء وتقديم وكلمات افتتاح في المؤتمرات وقائمة المحتويات .

• « المجلة العربية للعلوم الإنسانية » مجلة فصلية محكمة تقدم البحوث الأصلية والدراسات الميدانية والتطبيقية في شتى فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغتين العربية والانكليزية ، تصدر عن جامعة الكويت : ج ٨ ع ٣٢ خريف ١٩٨٨ م :

— الأمير قوصون : صورة حية لنظام الحكم في سلطنة الماليك . حياة ناصر الحججي .

— العصر الدلالي المجرى في وظائف الناء العربية . أحمد طلعت سليمان .

— نظرة المرأة العامة لذاتها : النموذج القطري . جهينة العيسى .

— الإدارة المصرية في بلاد الشام وبداية ظهور المسألة الفلسطينية ١٨٣١-١٨٤٠ هـ . أمين عبد الله محمود .

— قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض السمات النفسية والشخصية والمعرفية لدى عينة من الطلاب الخليجيين الجامعيين الجدد/شكري سيد أحمد .

— علاقة الثمانين وآل أفراسياب بالأحساء خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر . طارق الحمداني .

• « المورد » مجلة تراثية فصلية محكمة تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والإعلام في بغداد : ج ١٧ ع ٤ شتاء ١٩٨٨ م . عدد خاص بالدراسات القرآنية :

— تقويم معاني القرآن الكريم للقراء . أحمد خطاب العمر .

— موقف القراء من القراءات القرآنية . علي ناصر غالب .

— أثر القراء السبعة في أعمال الحروف العاملة وإهمالها . هادي عطية مطر .

— الجاحظ : الناقد التفسيري . كاسد ياسر الزبيدي .

— قراءة الأعمش وخصائص القراءة الكوفية . صاحب أبو جناح .

— مدرسة الكوفة في تفسير القرآن العظيم . محمد حسين الصغير .

— المنهج الصوتي للنحو العربي في « معاني القرآن » . محمد كاظم البكاء .

— نماذج من الخلل في ترجمة القرآن الكريم . عزيز عارف .

— علم التمثيل في القرآن الكريم . عبد الجبار محمود السامرائي .

* نصوص محققة :

— المجيد في إعراب القرآن المجيد للسفاسقي ، ت ٧٤٢ هـ . تحقيق حاتم صالح الضامن .

— الرسالة العلوية في البياعات الإضافية لإبراهيم العلوي . تحقيق أحمد نصيف الجناني .

— الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه لأي منصور التعالي . تحقيق مجاهد مصطفى بهجت .

— تحفة الطالبين في إعراب قوله تعالى ﴿ أن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾

أخبار ثقافية

- لابن طولون . تحقيق زيان أحمد إبراهيم .
- الجمع والتوجيه لما انفرد بقراءته يعقوب بن إسحاق لابن الحسن شريح . غانم قلوري حمد .
- تفسير الوسيط بين الوجيز واليسيط لأبي الحسن الواحدي . تحقيق مهدي عبيد جاسم ونهاد حسوني صالح .
- كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن لأبي القاسم بن حبيب . تحقيق محمد عبد الكريم كاظم .
- منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق للسرخوي . تحقيق صالح مهدي عباس .
- دليل الألسن في كتاب معاني القرآن للفراء . عبد الأمير محمد أمين الورد .
- في سبيل فهرسة متخصصة للدراسات القرآنية . طه محسن .
- كتاب العنوان في القراءات السبع لابن خلف الأندلسي : عرض ونقد محمود جاسم البرويش .
- « الناشر العربي » مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الناشرين العرب وتعتنى بشؤون النشر وقضايا الكتاب العربي . المقر : طرابلس ، ليبيا : ع ١٢ - ١٩٨٨ م :
- ملف خاص عن تجربة النشر في الجمهورية العربية السورية . بشير الهاشمي .
- أثر الثقافة في بنية الشخصية الإنسانية . حسين حموي .
- معارك صلاح الدين الحاسمة مع الصليبيين . تيسر بن موسى .
- دعوة لتوحيد الجهود لإيجاد نظام عربي للتصنيف . مبركة محريق .
- العوامل المشتركة لإقامة النظم الوطنية للمعلومات . أبو بكر الهوش .
- استعمال المكتبة ودراسات القراء . محمد الفيتوري .
- حركة التأليف في ليبيا في العصر الحديث . الصيد أبو ديب .
- أدباء الأطفال العرب في النصف الأول من القرن العشرين . مفتاح محمد دياب .
- شخصية أدبية من التراث : ابن قتيبة الدينوري . معالي عبد الحميد حمودة .
- العناية بمخطوطات خزانة القرويين . محمد بن عبد العزيز الدباغ .
- الفن السينائي في الكيان الصهيوني . جورج المصري .
- « الوعي الإسلامي » إسلامية ثقافية شهرية ، تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت : ع ٢٩٥ - رجب ١٤٠٩ هـ :
- الأسراء والمعراج : الحديث والحدث . محمد محمود متولي .
- الأمثال والمقارنة بين الأضداد . مصطفى عيد الصياصنة .
- على هامش مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الخامس .
- المؤتمر العلمي الخامس للطب الإسلامي . محمد عبد القادر الفقي .
- الشباب وتحمل التبعات . عبد الرحمن الغلايني .
- الواقع في منهج الفن الإسلامي . محمد رشدي عبيد .

صدر حديثاً :

**المخطوط العربي من تأليف الدكتور
عبد الستار الحلوجي ، الطبعة الثانية مزيّدة ومنقحة ١٤٠٩ هـ**

يطلب من الناشر : مكتبة مصباح - ص . ب : ٦٠٩٦

جلده ٢١٤٤٣ - المملكة العربية السعودية

البليوجرافيات

المقدمة

مقدمة

أصبح للترجمة في عالمنا المعاصر شأن حيوي في كافة الميادين، وأصبح لها دور في التقريب بين ثقافات الشعوب والتعريف بميادين البحث العلمي الجارية، فالترجمة هي الجسر الذي يربط بين الحضارات المختلفة، وهي النافذة التي تطل من خلالها الثقافات على بعضها البعض، كما أن الترجمة الآمنة المنهجية تعتبر إسهاماً حقيقياً في تنوع مصادر الباحث والقارىء.

ونحن كدول نامية نحتاج إلى التعريب كي نهل من ثقافات الأمم المتقدمة ونرتشف من معين علومها الإنسانية والفيزيائية والكيميائية... ومن جهة ثانية فإن العرب يحتاجون إلى الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية كي يعرفوا الشعوب الأخرى بمنجزاتهم الأدبية والفكرية والعلمية، وللأسف فإن معظم ما يترجم في هذا المجال يكون محصوراً في حقل الفنون والآداب، في حين أن مصلحتنا القومية تقتضي ترجمة أعمالنا القومية في شتى المجالات على العالم. إن دول العالم العربي التي تضمها مجموعة لغوية واحدة في حاجة ماسة إلى سد النقص في إنتاجها العلمي الذاتي برسم سياسة شاملة للتعريب، وقد اهتمت العديد من الدول العربية بإنشاء المعاهد لهذا الغرض مثل: معهد التعريب بالرباط، ومعهد الترجمة بالجزائر، إلى جانب المنظمات والجمعيات المهتمة بهذا الأمر مثل: مكتب تنسيق التعريب في الرباط، ووحدة الترجمة بالمنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم، والمكتب العربي لتنسيق الترجمة بدمشق، بالإضافة إلى اهتمام الجامعات العربية اللغوية بقضايا الترجمة.

ومراكز البحث العربية هي الأخرى في حاجة لمثل هذه الأدوات، ومن هذه الزاوية يكون الكتاب المترجم استجابة ضرورية لدفع المجتمع العربي إلى المواكبة العالمية وإثرائه بروافد جديدة من شأنها أن تعمق ويحذر رؤيته لمختلف القضايا وعلى جميع المستويات. ورغم التقدم الكبير الذي أحرزته حركة الترجمة والتعريب بالعالم العربي، فإن هناك عدة عوائق تحول دون ازدهار هذه الحركة نذكر من بينها:

١ - ضعف مردود تعليم اللغات الأجنبية في الأقطار العربية.

٢ - عدم كفاءة كثير من الترجمات.

٣ - عدم وجود ضوابط قانونية ورقابة على الترجمة.

٤ - صعوبة انتقال الكتب المترجمة بين الأقطار العربية المختلفة.

٥ - سوء اختيار المادة المترجمة وعدم ارتباط هذا الاختيار في كثير من الأحيان بالحاجات الحقيقية الملحة.

٦ - عدم توافر قواميس ومراجع كافية للمصطلحات والمختصرات الأجنبية.

٧ - قلة عدد المؤسسات العلمية التي ترعى أعمال الترجمة.

وللتغلب على تلك العوائق يمكن إنشاء اتحاد للمترجمين في كل بلد عربي،

كما يمكن إنشاء اتحاد عام للمترجمين العرب وذلك لخدمة الترجمة في مجالات عديدة أهمها:

١ - حماية مصالح المترجمين وإيصالهم إلى كامل حقوقهم المادية والمعنوية.

٢ - العمل لانضمام الأقطار العربية إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بالترجمة.

٣ - قمع مخالفات الترجمة.

٤ - تنظيم أعمال الترجمة وتنسيقها.

٥ - توفير القواميس والمراجع الخاصة بالمصطلحات والمختصرات الأجنبية.

ولأهمية البليوجرافيات في خدمة البحث والباحثين، أعدت هذه القائمة عن الترجمة والتعريب، وقد شملت ٣٨٦ كتاباً ومقالة، وقد قسمت القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

القسم الأول: دراسات عامة عن الترجمة والتعريب، ومراكز الترجمة والتعريب، ثم الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية عن الترجمة والتعريب وقد جاءت في ١٣٤ مدخلاً.

القسم الثاني: الترجمة والتعريب مقسمة موضوعياً، وقد شملت: الترجمة والتعريب في مجال الاجتماع - الإدارة - الأدب - البحث العلمي - التاريخ - التربية - التعليم - التكنولوجيا - الجغرافيا السياسية - الطب - العلوم - الفنون... وقد اشتمل هذا القسم على ١٦٤ مدخلاً.

القسم الثالث: عن الترجمة والتعريب في الوطن العربي، وقد رتب هذا القسم جغرافياً، سواء عن الوطن العربي بصورة عامة أو كل قطر عربي على حدة مثل: الترجمة والتعريب في: الأردن - تونس - الجزائر - الخليج العربي - السعودية - السودان - سوريا - العالم العربي - العراق - الكويت - لبنان - مصر - المغرب - موريتانيا... وقد ضم هذا القسم ٨٨ مدخلاً.

أما البيانات البليوجرافية التي ذكرت في كل مدخل فهي:

١ - الكتب : اسم المؤلف - عنوان الكتاب - مكان النشر - الناشر - تاريخ النشر - عدد الصفحات أو المجلدات.

٢ - المقالات : اسم كاتب المقالة - عنوان المقالة - عنوان الدورية - العدد ورمز له بالحرف (ع) - سنة الإصدار بالهجري

بواسطة اللغة التركية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٢٩، صفر ١٣٩٢هـ، مارس ١٩٧٢م. ص ١٤٧ — ١٧٢.

١٧ — رشدي، زكية محمد. الموصول في اللغات العربية والعبرية والسريانية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٣٠، شوال ١٣٩٢هـ، نوفمبر ١٩٧٢م. ص ١١٢ — ١٢٠.

١٨ — رابح، محمد محمد. بين اللغة العربية واللغات الأجنبية. — مجلة كلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم، ع ١، ١٣٩٩ — ١٤٠٠هـ، ٧٩ — ١٩٨٠م. ص ٤٤٩ — ٤٦٦.

١٩ — رفعت، محمد. رأي في الاستعراب والرابطة الإسلامية. — مجلة البحوث والدراسات العربية، ع ٤، يونيو ١٩٧٣م. ص ٢٨٩ — ٢٩٦.

٢٠ — السامرائي، إبراهيم. بين العربية والسريالية. — المصنف العربي، ع ٣، مايو ١٩٧٤م. ص ٣٩ — ٤٧.

٢١ — السامرائي، إبراهيم. العربية بين العبرية والسريالية. — العربي، ع ٢٤٩، أغسطس ١٩٧٩م. ص ٨٣ — ٨٧.

٢٢ — ابن سلامة، البشير. دور الترجمة في تدعيم النهضة العربية. — المجلة العربية للثقافة، مج ١، ع ١، سبتمبر ١٩٨١م. ص ١٢٩ — ١٣٥.

٢٣ — السمان، وجيه. الكيفية والتنوعية والجودة. — مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٧، ع ٤، أكتوبر ١٩٨٢م. ص ٥٧٨ — ٥٨٤.

٢٤ — شريم، جوزيف. علاقة الترجمة بعلم الدلالة: دراسة مقارنة. — آفاق عربية، مج ٨، ع ٩، مايو ١٩٨٣م. ص ٢٤ — ٣٠.

٢٥ — الشفقي، محمد عبدالله. أيها المترجم، أيها الخائن. — العربي، ع ٢٧٥، أكتوبر ١٩٨١م. ص ٥٥ — ٥٧.

٢٦ — شما، فهمي. الترجمة: علم وفن واختصاص. — عمان: المؤسسة الصحفية الأردنية، ١٩٨١م. ١٣٣ص.

٢٧ — شوكت، محمود. فن الترجمة/تأليف محمود شوكت، نجيب أمين. — القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت. ٦٨، ١٦٣ص.

٢٨ — الصافي، عبد الباقي. الترجمة بين النظرية والتطبيق. — البصرة: دار الطباعة الحديثة، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م. متعدد الترقيم.

٢٩ — طرابيشي، جورج. واقع الترجمة وأبعادها. — آفاق عربية، مج ١٠، ع ٢، أغسطس/سبتمبر ١٩٨٤م. ص ١٥٤ — ١٦٦.

٣٠ — عبيدلي، أحمد. العرب والترجمة. — تاريخ العرب والعالم، مج ٥، ع ٥٠، ديسمبر ١٩٨٢م. ص ٧٨ — ٨٣.

٣١ — غصن، مارون. افتقار اللغة العربية إلى كلمات جديدة. — مجلة المجمع العلمي العربي، مج ٨، ١٩٢٨م. ص ٧٤٧ — ٧٥١.

٣٢ — الغنيم، عبدالله يوسف. كلمة العدد. — مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س ٨، ع ٣١، رمضان ١٤٠٢هـ، يوليو ١٩٨٢م. ص ٨ — ٩.

٣٣ — أبو غوش، سليمان. عشرة آلاف كلمة انجليزية من أصل عربي. — الكويت: ذات السلاسل، ١٩٧٧م.

٣٤ — فاضل، عبدالحق. تأثير الأعاجم في اللغة العربية. — اللسان العربي، ع ٢، يناير ١٩٦٥م. ص ٢٠ — ٢٨.

٣٥ — فرحات، محمد. شكل عربي للمضمون الأجنبي. — الفكر العربي، س ٤، ع ٢٥، يناير/فبراير ١٩٨٢م. ص ٣٧٩ — ٣٨٩.

والميلادي — أرقام الصفحات التي ذكرت بها المقالة مسبوقة بحرف (ص).

وبعد: نرجو الله أن ينفع بها، ونأمل أن تسد هذه القائمة فراغاً بيولوجرافياً في مجالها.

أولاً: دراسات عامة عن الترجمة والتعريب.. الترجمة

١ — إبراهيم، زاهدة. الترجمة، دراسة وتخطيط. — القاهرة: ١٩٧٥م — قدم إلى حلقة حصر الكتب العلمية المترجمة، القاهرة ١٢ — ١٥ مايو ١٩٧٥م.

٢ — إبراهيم، عمر. مفهوم الأمة بين لغة وأخرى، ترجمة أدونيس العكر. — الفكر العربي المعاصر، ع ١٧، ديسمبر ١٩٨١ — يناير ١٩٨٢م. ص ٦٤ — ٧٧.

٣ — بكار، يوسف حسين. من مزالق الترجمة بين العربية والفارسية. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٥ — ٦، جمادى الآخرة — ذو القعدة ١٣٩٩هـ، أيار — كانون أول ١٩٧٩م. ص ١٢٥ — ١٤٣.

٤ — بشار، جيمس. أثر اللغة العربية في الانجليزية/جيمس بشار، حبيب سلوم. — اللسان العربي، مج ١٣، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م. ص ٣٧ — ٦٤.

٥ — والترجمة عند العرب. — في الموسوعة العربية الميسرة. — بيروت: دار نهضة لبنان للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ، ١٩٦٥م. ص ٥٠٤.

٦ — التميمي، عبدالجليل. من أجل ترجمة منهجية هادفة. — المجلة التاريخية المغربية، س ٩، ع ٢٥ و ٢٦، يونيو ١٩٨٢م. ص ٥٢ — ٦٤ + ملخص باللغة الفرنسية ص ٢٠٥.

٧ — تيودوري، قسطنطين. اللغة العربية، تأثيرها بلغات الأمم وتأثيرها في هذه اللغات. — العربي، ع ٢٤٠، نوفمبر ١٩٧٨م. ص ١٢٥ — ١٢٩.

٨ — البحر، خليل. الترجمات وأثرها في النهضة الفكرية العربية. — الحكمة، ع ٦، إبريل ١٩٥٤م. ص ١ — ٣.

٩ — جلال، أحمد عبدالعزيز. صناعة الترجمة. — مجلة كلية اللغة العربية، ع ٩، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. ص ٦٩٧ — ٧٠٣.

١٠ — حركة الترجمات في العالم/إعداد ج.م. — الأبحاث التربوية، س ٢، ع ١، ١٩٧٤م. ص ٧١ — ٧٣.

١١ — حسن، جاسم محمد. بعض مشاكل الطلبة في ترجمة النصوص الانكليزية إلى العربية/جاسم محمد حسن، ربيع محمد قاسم. — آداب الراجلين، ع ١٥، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٣١٣ — ٣٢٢.

١٢ — حسين، عبدالحميد إبراهيم. القدرة على الترجمة. — مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، ع ٢، ١٩٨٢م. ص ٣٧ — ٤٨.

(المقال باللغة الانجليزية).

١٣ — خياط، يوسف. الترجمة العلمية والتعريب ودور المترجم: لمحة في تاريخ الترجمة وحاضرها. — في الملتقى الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر ١٩٨١م.

٦ وروقات.

١٤ — الدفاع، علي عبدالله. عميد المترجمين: حنين بن إسحق. — الدارة، س ٧، ع ٢، محرم ١٤٠٢هـ، نوفمبر ١٩٨١م. ص ١١٦ — ١٢٨.

١٥ — دمشقية، عفيف. أثر اللغات الأجنبية في العربية المعاصرة. — قضايا عربية، س ٧، ع ١، يناير ١٩٨٠م. ص ١٤٥ — ١٥٩.

١٦ — دويرشان، نيقولا. الألفاظ ذات الأصل العربي الدخيلة في اللغة الرومانية

- القياس. — مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٢، ع ٤٥٣ أكتوبر ١٩٨١م. ص ١٦٧ — ١٨٥.
- ٥٦ — نشأت، كمال. في أصول الترجمة. — مجلة آداب المستنصرية، ص ٦، ع ٦١٩٨٢. ص ٣٧١ — ٣٩٥.
- ٥٧ — نيزا، يوجين أ. نحو عالم الترجمة / ترجمة ماجد التجار. — بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٦م. ٥٠٤ ص.
- ٥٨ — نيومارك، بيتر. دليل المترجم، مع ملاحق للتعريب / ترجمة وإعداد الملاحق محمود إسماعيل صيني. — الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ٣٠٢ ص.
- ٥٩ — الهليس، يوسف. تطوير اللغة العربية من خلال مقابلتها باللغات الأجنبية. — المعرفة، ع ١٧٨، ديسمبر ١٩٧٦م. ص ١٥٩ — ١٧٢.
- ٦٠ — هنا، غانم. مآزق الترجمة الحضاري. — قضايا عربية، مج ١٠، ع ١، يناير ١٩٨٣م. ص ١٣٥ — ١٣٩.

التعريب

- ٦١ — بخش، حسين بكر. ماهكذا يكون التعريب. — صوت الشباب، ص ٧، ع ٢٦ و ٢٧، مارس ١٩٥٩م. ص ٦٧ — ٦٩.
- ٦٢ — بدران، إبراهيم. تعريب رموز نظام الوحدات الدولية. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ١، صفر ١٣٩٨هـ، كانون الثاني ١٩٧٨م. ص ١٤٦ — ١٧٠.
- ٦٣ — بنعبده، عبد العزيز. التعريب ومستقبل اللغة العربية. — القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٥م. ١٥٦ ص.
- ٦٤ — بنعبده، عبد العزيز. لماذا التعريب. — الآداب، ص ٢٣، ع ٢، فبراير ١٩٧٥م. ص ٣.
- ٦٥ — بنعبده، عبد العزيز. ملاحظات حول بحث وأدوات التعريب المواقب للدكتور عفيف دمشقية. — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ١٧٨ — ١٧٩.
- ٦٦ — بوحوش، عمار. لغتنا العربية جزء من هويتنا. — المستقبل العربي، ص ٤، ع ٣٥، يناير ١٩٨٢م. ص ١٢١ — ١٢٩.
- ٦٧ — التميمي، طاهر جاسم. التعريب والمعوقات الحضارية لشخصية الأمة العربية. — آفاق عربية، مج ١٠، ع ٢، فبراير ١٩٨٥م. ص ١٤ — ٢١.
- ٦٨ — ألتونجي، محمد. دور أساتذة اللغات الشرقية في قضية التعريب. — اللسان العربي، مج ٢٠، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ص ١٢٣ — ١٣٤.
- ٦٩ — تيمور، محمود. المستدرك في التعريب. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ١٧، ١٩٦٤م. ص ٥٩ — ٦١.
- ٧٠ — الجراجرة، عيسى حسن. اللغة لا تحيا في بطون الكتب ولكنها تحيا بالاستعمال. — الفيصل، ص ٥، ع ٥٢، أغسطس ١٩٨١م. ص ٥١ — ٥٨.
- ٧١ — جرار، عادل أحمد. أضواء على طريق التعريب. — المجلة الثقافية، ع ٥، خريف ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م. ص ١٣٦ — ١٤١.
- ٧٢ — الحسيني، إسحق موسى. تعريب الغرب. — الأبحاث، مج ٣، مارس ١٩٥٠م. ص ٢٦ — ٤١.
- ٧٣ — الذباغ، فخري. التعريب والمستوى العلمي. — آفاق عربية، مج ٩، ع ٤، ديسمبر ١٩٨٣م. ص ٤٤ — ٤٨.

- ٣٦ — فروخ، عمر. الترجمة: أو نقل الكلام من لغة إلى أخرى. — مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٤، ج ٣، يوليو ١٩٧٩م. ص ٦١١ — ٦٣٤.
- ٣٧ — الفهد، ياسر. أين أصولية الترجمة وقانونيتها. — المجلة العربية، ص ٥، ع ٣، شعبان ١٤٠١هـ، يونيو ١٩٨١م. ص ٦٠ — ٦١.
- ٣٨ — قربان، توفيق. الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية. — الكلية، ج ١١، ١٩٢٥م. ص ١٥١ — ١٥٤.
- ٣٩ — كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ١٦، ١٩٧٦م. ص ٨٣ — ٨٥.
- ٤٠ — كوينتش، بول. حركتا الترجمة إلى العربية ومن العربية وأهميتها في تاريخ الفكر. — آفاق عربية، ص ٧، ع ٥، يناير ١٩٨٢م. ص ٢٨ — ٣٢.
- ٤١ — الكيلاني، إبراهيم. فن الترجمة. — المعرفة، ع ٢، أبريل ١٩٦٢م. ص ٦٦ — ٧٢.
- ٤٢ — الكيلاني، أمين. العربية واللغات. — الحديث، ص ١٣، ع ٣، مارس ١٩٣٩م. ص ٢٣٩ — ٢٤٥.
- ٤٣ — لومان، د. طرق إعداد الترجمات الفنية. — بحث قدم في حلقة البيولوجرافيا والتوثيق وتبادل المطبوعات، بالقاهرة: ١٩٦٢م.
- ٤٤ — مأمون، أحمد حسن. لماذا نهمل الترجمة والتعريب. — العربي، ع ٢٦٨، مارس ١٩٨١م. ص ٦١ — ٦٦.
- ٤٥ — محفوظ، حسين علي. العربية بين الفارسية والأردية. — البلاغ، ص ١، ع ١، يونيو ١٩٦٦م. ص ٢٠ — ٢٥.
- ٤٦ — محمد، محمد عوض. فن الترجمة. — القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م. ٤٨ ص.
- ٤٧ — مذكور، إبراهيم. العربية بين اللغات العالمية الكبرى. — بيروت: جامعة الدول العربية، ١٩٧٣م. ١٥ ص.
- ٤٨ — مذكور، إبراهيم. العربية بين اللغات العالمية الكبرى. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٣١، صفر ١٣٩٣هـ، مارس ١٩٧٣م. ص ١٦ — ٢٤.
- ٤٩ — ابن مراد، إبراهيم. التداخل اللغوي لكتاب الاعتماد لأحمد بن الجزار القيرواني. — حوليات الجامعة التونسية، ع ٢٢، ١٩٨٣م. ص ٣٥ — ١٦٤.
- ٥٠ — مقدسي، أنطون. من الترجمة إلى التعريب. — الآداب، مج ٣٢، ع ١ — ٣، يناير — مارس ١٩٨٣م. ص ١١٧ — ١٣٨.
- ٥١ — مكتب التربية العربي لدول الخليج. التخطيط الاجتماعي والتعليمي للترجمة. — الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ٤٧ ص؛ (الترجمة قضايا ومشكلات وحلول؛ ٣).
- ٥٢ — مكتب التربية العربية لدول الخليج. تطور الترجمة. — الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ٤٨ ص؛ (الترجمة قضايا ومشكلات وحلول؛ ٢).
- ٥٣ — مكتب التربية العربي لدول الخليج. قضايا أساسية في الترجمة. — الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ٧٧ ص؛ (الترجمة قضايا ومشكلات وحلول؛ ١).
- ٥٤ — مكّي، الطاهر أحمد. المعلقات الأسبانية. — الدوحة، ص ٦، ع ٦٩، سبتمبر ١٩٨١م. ص ٢٠ — ٢٤.
- ٥٥ — الملائكة، جميل. فن ترجمة المكسوعات ble-ible-able ومحاذير

- ٧٤ — الدباغ فخري. العرب بين المطرقة والسندان. — دراسات عربية، مج ١٩، ع ٤، فبراير ١٩٨٣م. ص ٩٨ — ١٠٢.
- ٧٥ — دهد، الخواجة. مشكلة التعريب. — الرائد العربي، س ٥، ع ٥١، يناير ١٩٦٥م. ص ٣٦ — ٣٨.
- ٧٦ — دمشقية، عفيف. أدوات التعريب: المواكب ووسائله من منظور وحدوي. — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٩٥ — ١٠٢.
- ٧٧ — دويرشان، نيقولا. ملاحظات حول أنواع الألفاظ المعربة في اللغة العربية المعاصرة. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٣٣، ربيع الثاني ١٣٩٤هـ، مايو ١٩٧٤م. ص ١٢٧ — ١٣٤.
- ٧٨ — رشيد، عبدالحق. دور اللغة في التعبير والتواصل. — المجلة المغربية للتوثيق، ع ٢، مارس ١٩٨٤م. ص ٨٥ — ١٠٢.
- ٧٩ — الرفاعي، وائل نورالدين. التعريب ونهضتنا العلمية المنشودة. — آفاق عربية، مج ١٠، ع ٣، مارس ١٩٨٥م. ص ١٥٨ — ١٥٩.
- ٨٠ — زغلول، أحمد فتحي. العربية والتعريب. — المورد الصافي، مج ١١، ج ٢، مارس ١٩٢٦م. ص ١٧٣ — ١٧٦.
- ٨١ — السروجي، عبدالغني ماجد. التعريب أهم وسائل تقدمنا العلمي. — اللسان العربي، ع ٧، يناير ١٩٧٠م. ص ٦٨ — ٧٣.
- ٨٢ — ابن سلامة، البشير. لماذا التعريب. — الفكر، س ١٦، ع ٧، إبريل ١٩٧١م. ص ٣٩ — ٥٧.
- ٨٣ — السلاموني، محمد محمود. دراسة تفصيلية في كتابة الأعلام الإغريقية والرومانية بحروف عربية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٢٩، صفر ١٣٩٢هـ، مارس ١٩٧٢م. ص ٩٧ — ١٤٦.
- ٨٤ — شقير، حسن. بين السامية والتعريب. — صوت الشباب، س ٧، ع ٣٠، ٣١، أبريل — مايو ١٩٦٠م. ص ٨٠ — ٨١.
- ٨٥ — صابر، محيي الدين. الأبعاد الحضارية للتعريب. — الإعلام العربي، مج ٢، ع ١، يوليو ١٩٨٢م. ص ٦٠ — ٧٢.
- ٨٦ — صابر، محيي الدين. الأبعاد الحضارية للتعريب. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م. ص ٧٣ — ٨٢.
- ٨٧ — صابر، محيي الدين. الافتتاحية (عن التعريب). — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٩٨٢م. ص ٩ — ١٠.
- ٨٨ — الصالح، صبحي. العربية والتعريب. — الآداب، س ٢٣، ع ٢، فبراير ١٩٧٥م. ص ٤ — ٨.
- ٨٩ — صفوري، محمد حسن. بين اللغة والحضارة. — المجلة الثقافية، مج ٢، ع ٥، خريف ١٩٨٤م. ص ٢٩ — ٥٢.
- ٩٠ — الصيادي، محمد المنجي. تعريب أبناء المهاجرين. — المستقبل العربي، س ٣، ع ٢١، نوفمبر ١٩٨٠م. ص ٨٢ — ٩٠.
- ٩١ — الصيادي، المنجي. مقابلات مع خمسة مفكرين عرب: المقابلة الرابعة مع الدكتور عبدالكريم خليفة. — شؤون عربية، ع ١٥، رجب ١٤٠٢هـ، مايو ١٩٨٢م. ص ٢٥٢ — ٢٦٢.
- ٩٢ — أبو عبده، محمد. مشاكل التعريب اللغوية. — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ١٠٣ — ١١٩.
- ٩٣ — العروي، عبدالله. التعريب وخصائص الوجود العربي والوحدة العربية. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م. ص ١٠١ — ١١٤.
- ٩٤ — عمار، أحمد. التعريب ومراعاة جمال العربية وأوزانها. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٣٤.
- ٩٥ — عمرو، عمرو أحمد. كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاكل العصر. — اللسان العربي، مج ٢٣، ع ٢، ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٦٥ — ٦٩.
- ٩٦ — غزال، أحمد الأخضر. المنهجية العامة للتعريب: المواكب: مشاكله اللسانية والطباعية، اصطلاحياته المزدوجة، تقنياته ومشاكله. — الرباط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ١٩٧٧م. ص ٨٢.
- ٩٧ — فاضل، عبدالحق. تعريب أم اقتباس. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٥ — ٦، جمادى الآخرة — ذو القعدة ١٣٩٩هـ، أيار — كانون الأول ١٩٧٩م. ص ١٠٦ — ١٢٤.
- ٩٨ — القيسي، عودة الله منيع. إمكانات الفصحى في التعريب. — اللسان العربي، مج ٢٤، ع ٤ — ٥، ١٤٠٥هـ، ٨٤ — ١٩٨٥م. ص ١٠٧ — ١٠٩.
- ٩٩ — كرو، أبو القاسم محمد. التعريب لإرادة ولاء. — الفكر، س ١٦، ع ٥، فبراير ١٩٧١م. ص ٢٣ — ٢٧.
- ١٠٠ — كبيب، الطاهر. العجز عن التعريب في مجتمع تابع. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٢٩، يوليو ١٩٨١م. ص ٢٠ — ٢٦.
- ١٠١ — محمود، عشاري أحمد. تعليم اللغة العربية لأغراض محددة. — المجلة العربية للدراسات اللغوية، مج ١، ع ٢، فبراير ١٩٨٣م. ص ١١٥ — ١٢٨.
- ١٠٢ — المدني، أحمد توفيق. — الوجود العربي في اللغة التركية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٣٦، ذو القعدة ١٣٩٥هـ، نوفمبر ١٩٧٥م. ص ١٢٧ — ١٧٠.
- ١٠٣ — المستقبل العربي (مجلة). التعريب لماذا. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م. ص ٤ — ٥.
- ١٠٤ — المغربي، عبدالقادر. الاشتقاق والتعريب. — القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٠٨م. ص ١٤٦.
- ١٠٥ — المغربي، عبدالقادر. تعريب الأساليب. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ١، رجب ١٣٥٣هـ، أكتوبر ١٩٣٤م. ص ٣٣٢ — ٣٤٩.
- ١٠٦ — المغربي، عبدالقادر. حول قرار التعريب. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٥، ١٩٤٨م. ص ٩٤ — ٩٩.
- ١٠٧ — الملائكة، جميل. عقبات مفتعلة في طريق التعريب. — مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٣، ع ٤، أكتوبر ١٩٨٢م. ص ٢٧٣ — ٢٧٩.
- ١٠٨ — مقدسي، أنطون. التعريب في دلالاته التاريخية. — المعرفة، ع ١٥٧، مارس ١٩٧٥م. ص ٧ — ٢٧.
- ١٠٩ — المهري، عبدالحميد. حملة التعريب تعيد للشعب ذاته اللغوية. — السياحة، س ٩، ع ١٠٤، أكتوبر — نوفمبر ١٩٧٢م. ص ١٦ — ١٧.
- ١١٠ — موقف اليونسكو من اللغة العربية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٢٦، ربيع الأول ١٣٩٠هـ، مايو ١٩٧٠م. ص ١٨ — ٢٩.
- ١١١ — ميرغني، جعفر. قواعد تعريب الألفاظ. — المجلة العربية للدراسات اللغوية، مج ٢، ع ٢، يونيو ١٩٨٤م. ص ٩ — ٣٢.

الكويت. — مكتبة الجامعة، مج ٤، ع ٢، أبريل ١٩٧٥م. ص ٩٤ — ١٠٥.
١٢٥ — فيصل، شكري. المبادئ والاتجاهات والتوصيات للمؤتمر الثاني للتعريب. — المعلم العربي، س ٢٧، ع ١، يناير ١٩٧٤م. ص ٦ — ١٤.
— مجمع اللغة العربية الأردني في المؤتمر (الثالث للتعريب). — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٩ — ٢٢.
١٢٦ — المعاجم التي أقرها مؤتمر التعريب الثالث الذي انعقد في طرابلس بليبيا: من ٧ إلى ١٦/٢/١٩٧٧م. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٨٩ — نهاية المجلد.

— منهجية التعريب (تقرير مقدم من طرف معهد الدراسات والبحوث للتعريب بالمغرب، بمناسبة مؤتمر التعريب الثالث). — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٦٠ — ٧٥.

١٢٧ — مؤتمر التعريب الثالث، ليبيا ٧ — ١٦ فبراير ١٩٧٧م. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. المجلد كله عن المؤتمر.
١٢٨ — مؤتمر التعريب الرابع، طنجة. — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ١٨٣ — ١٨٩.

١٢٩ — ميناجيان، ليفوك. على هامش المؤتمر الثالث للمستعربين، الاستشراق في الاتحاد السوفيتي. — اللسان العربي، ع ٧، يناير ١٩٧٠م. ص ٣٨١ — ٣٨٣.

١٣٠ — ندوة التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية. المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م ص ١٤٩ — ١٥٤.
١٣١ — ندوة حول تجربة جامعة دمشق في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ٢، شعبان ١٣٩٨هـ، تموز ١٩٧٨م. ص ١٦٥ — ١٧٥.

— ندوة حول تعريب تدريس المواد القانونية بكلية الحقوق والمعاهد العليا بتونس. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٢٠٩ — ٢١٠.

١٣٢ — ندوة طرابلس الغرب، ٢٥ يناير — ٢ فبراير ١٩٧٥، قضايا التعريب. — الآداب، س ٢٣، ع ٢، فبراير ١٩٧٥م. ص ١ — ٨٠.

مراكز الترجمة والتعريب

— إبراهيم، أبو السعود. دور الترجمة في البحث العلمي: الأقطار العربية وحاجتها إلى مركز عربي للترجمات. — الفيلسوف، س ٦، ع ٧٢، جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ، مارس ١٩٨٣م. ص ١٢٠ — ١٢٢.

١٣٣ — بيرجيله، د. فان. التغلب على حاجز اللغة في عملية نقل المعلومات، أو الدور الذي يقوم به مركز الترجمات الدولي /ترجمة وفاق متولي. — مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف، س ١٢، ع ٤٧، مايو — يوليو ١٩٨٢م. ص ٥٥ — ٦٢.

١٣٤ — حقي، مدوح. مؤسسات التعريب ومنجزاتها. — الآداب، س ٢٣، ع ٢، فبراير ١٩٧٥م. ص ٩ — ١٣.

— القيسي، كمال. مشروع إنشاء أكاديمية التعريب في جامعة الخليج العربي. — رسالة الخليج العربي، س ٤، ع ١٣، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. ص ٢٤٥ — ٢٧٧.

— المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة. دليل المترجمين

١١٢ — نايت، بلقاسم. تعريب الأمخاخ والقلوب /بلقاسم نايت، مولود بلقاسم. — الأصاله، س ٤، ع ٢٣، يناير — فبراير ١٩٧٥م. ص ٥ — ١٠.
١١٣ — ابن نعمان، أحمد. التعريب بين المبدأ والتطبيق. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨١م. ٦٢٠ص.

١١٤ — النفيسي، عبدالله. البعد السياسي لقضية اللغة العربية. — المستقبل العربي، س ٧، ع ٦٨، أكتوبر ١٩٨٤م. ص ٥٧ — ٦٥.

١١٥ — الهاشمي، التهامي الراجحي. كيفية تعريب السوابق واللاحق في اللغة العربية. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٦٣ — ٩٦.

١١٦ — اليوزنيكي، توفيق سلطان. التعريب في العصر الأموي والعباسي. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٨٤ — ١٨٥.

الترجمة والتعريب — المؤتمرات والندوات

— بنعبداالله، عبدالعزيز. مؤتمرات التعريب ودورها في توحيد المصطلح العربي. — اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ١١ — ١٣.

١١٧ — الترجمة وأثرها في الفكر العربي والإسلامي: ندوة الشهر. — الفيلسوف، س ١، ع ١٢، مايو — يونيو ١٩٧٨م. ص ٥٦ — ٦٥.

١١٨ — التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية: بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ٥٢٧ص.

— تقرير وفد الجماهيرية الليبية المتحدة (في مؤتمر التعريب الثالث). — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٥١ — ٥٤.

١١٩ — توصيات المؤتمر الثالث للتعريب. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٨٢ — ٨٧.

— الحبيب، محمود محمد. توصيات مؤتمر تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، المنعقد ببغداد بين ٤ — ٧ آذار ١٩٧٨م. مجلة العلوم الاجتماعية، س ٧، ع ٤، يناير ١٩٨٠م. ص ١٣١ — ١٣٥.

١٢٠ — دمشق، عفيف. ندوة التعريب ودوره في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م. ص ١٤٩ — ١٥٤.

١٢١ — الذواودي، محمود. ندوة التعريب في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية. — مجلة العلوم الاجتماعية، مج ١١، ع ٣، سبتمبر ١٩٨٣م. ص ٢٣٧ — ٢٤٣.

١٢٢ — السمان، سهيرة. مؤتمر التعريب وتوصياته: (مؤتمر تعريب التعليم الجامعي، ١٩٨٢، دمشق). — التراث العربي، مج ٢، ع ٨، يوليو ١٩٨٢م. ص ٢٣٧ — ٢٣٩.

١٢٣ — السيد، داود حلمي. مؤتمر التعريب العام الرابع. — المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٢، ع ٧، صيف ١٩٨٢م. ص ٢٣٥ — ٢٥٠.

— عقبات في طريق التعريب: (بحث وفد المملكة المغربية في مؤتمر التعريب الثالث). — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٥٧ — ٥٩.

١٢٤ — العلمي، محمد إدريس. مؤتمر التعريب وفعاليتها. — اللسان العربي، ع ١، يونيو ١٩٦٤م. ص ١٠٢ — ١٠٧.

— عليه، حسين يسري. مؤتمرات التعريب والترجمة التي شاركت بها دولة

ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي، دليل أولي. — تونس: المنظمة، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ٢٦٠ ص.

ثانياً : الترجمة والتعريب — التقسيم الموضوعي الاتصالات السلوكية واللاسلكية — الترجمة والتعريب

١٣٥ — عامر، صلاح. مقدمة لتعريب المصطلحات الفنية للاتصالات السلوكية واللاسلكية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٢٨، رمضان ١٣٩١هـ، نوفمبر ١٩٧١م. ص ١٠٣ — ١٠٧.

الاجتماع — الترجمة والتعريب

١٣٦ — أهمية التعريب في النمو الحضاري. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٤٩ — ٥٠.

١٣٧ — دياب، محمد حافظ. في أزمة المصطلح السوسولوجي. — الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، ع ٣، أكتوبر ١٩٨٢م. ص ١٣٩ — ١٧٣.

١٣٨ — مكتب التربية العربي لدول الخليج. الترجمة للتنمية البشرية. — الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. (الترجمة قضايا ومشكلات وحلول؛ ٤).

الإدارة — الترجمة والتعريب

— رابح، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط الاجتماعي في الجزائر: ١ — المعركة من أجل التعريب ١٩٦٢ — ١٩٧٨م. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٥٧، نوفمبر ١٩٨٣م. ص ٨٤ — ١٠٣.

١٣٩ — ابن سلامة، البشير. تعريب الإدارة والمحيط. — الفكر، س ٢٤، ع ٩، يونيو ١٩٧٩م. ص ١ — ٥.

١٤٠ — فرسوني، فؤاد حمد. أدب المصطلح الإداري العربي المعاصر. — الإدارة العامة، مج ٢٢، ع ٤٢، يوليو ١٩٨٤م. ص ٢٦٨ — ٣٠٥.

الأدب — الترجمة والتعريب

١٤١ — إدريس، عابدة مطرجي. — قضايا الأدب والأدباء: الترجمة والحياة الاجتماعية. — الآداب، س ٢٧، ع ٢، فبراير ١٩٧٩م. ص ١٨ — ٢١.

١٤٢ — اصطفى، عبدرب النبي. في ترجمة النصوص الأدبية. — الموقف الأدبي، ع ١٥٩، ١٦٠، يوليو — أغسطس ١٩٨٤م. ص ١٥٤ — ١٦٦.

١٤٣ — الأوسي، حكمت علي. المفاهيم النقدية عند الجاحظ. — المناهل، مج ١٠، ع ٢٧، يوليو ١٩٨٣م. ص ٢٤١ — ٢٦٧.

١٤٤ — الجندي، أنور. تطور الترجمة في الأدب العربي المعاصر. — القاهرة: مطبعة الرسالة د. ٧٩ ص.

١٤٥ — جيلا، يوليوس. الأدب العربي في الترجمات السلوكية. — المعرفة، ع ١٩١، ١٩٢، يناير — فبراير ١٩٧٨م. ص ١٠٣ — ١٠٨.

١٤٦ — حافظ، محمد. حافظ والتعريب، مقدمة البؤساء/محمد حافظ، إبراهيم فهمي. — فصول، مج ٣، ع ٢، يناير — مارس ١٩٨٣م. ص ٢٨٢ — ٢٨٤.

١٤٧ — حسن، محمد عبد الغني. فن الترجمة في الأدب العربي. — القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د. ٢٣٨ ص.

١٤٨ — الخطيب، حسام. الترجمة والأدب المقارن. — الموقف الأدبي،

ع ١٣٥ و ١٣٦، يوليو — أغسطس ١٩٨٢م. ص ٢٧٠ — ٢٧٤.

١٤٩ — زويوين، ميشيل. ترجمة الشعر/ترجمة علي الحلبي. — الأقاليم، س ١٦، ع ٦، مايو ١٩٨١م. ص ٢١٥ — ٢١٨.

١٥٠ — سمعان، إنجيل بطرس. نماذج من الرواية الانجليزية المترجمة إلى العربية. — فصول، مج ٣، ع ٤، يوليو — أغسطس — سبتمبر ١٩٨٣م. ص ٢٠٤ — ٢١٣.

١٥١ — الطالب، عمر محمد. الترجمة وبدايات المسرحية في العراق. — آفاق عربية، مج ٨، ع ١، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ٢٧ — ٣٧.

١٥٢ — الطرابلسي، محمد الهادي. قضايا ترجمة النصوص الأدبية. — الموقف الأدبي، ع ١٥٩ و ١٦٠، يوليو/أغسطس ١٩٨٤م. ص ١٠٥ — ١١٣.

١٥٣ — عبدالحفي، محمد. البنفسجية والبوتقة: الترجمة ولغة الشعر الرومانسي العربي. — فصول، مج ٣، ع ٤، يوليو — أغسطس — سبتمبر ١٩٨٣م. ص ١٦١ — ١٨٤.

— عبود، عبده. مسرح لورنات. — الحياة المسرحية، ع ١٧ و ١٨، صيف وخريف ١٩٨١م. ص ٢٠ — ٣٠.

١٥٤ — عنان، ليلي. تناقض المنطوق في قصصه. — فصول، مج ٢، ع ٢، يناير — فبراير — مارس ١٩٨٢م. ص ١٨٧ — ١٩٤.

١٥٥ — فريد، ماهر شفيق. حول كتاب الشعر وصنع مصر الحديثة. — فصول، مج ٣، ع ٢، يناير — مارس ١٩٨٣م. ص ٣٧٦ — ٣٨٠.

١٥٦ — الفهد، ياسر. مواقف وقضايا أدبية، مراجعة كتاب مواقف أدبية، تأليف سهيل إدريس. — الموقف الأدبي، ع ١٢٠، إبريل ١٩٨١م. ص ١٨٠ — ١٨٤.

١٥٧ — القاضي، محمد. الأدب العربي الحديث والعالمية. — المجلة العربية، س ٥٥، ع ٩، صفر ١٤٠٢هـ، ديسمبر ١٩٨١م. ص ٩٩ — ١٠٢.

الإعلام — الترجمة والتعريب

١٥٨ — إلياس، يوسف. ترجمة النصوص الإخبارية. — المجلة العربية للدراسات اللغوية، مج ٢، ع ٢، يونيو ١٩٨٤م. ص ٢٣ — ٤٦.

١٥٩ — النيفر، محمد توفيق. التعريب بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار: تحليل ونقد وتقييم. — المجلة التونسية لعلوم الاتصال، ع ١٥، ١، ٦/١٩٨٤م. ص ٥٧ — ١٠٤.

البيولوجيا — الترجمة والتعريب

١٦٠ — بدران، حسين. الثبت البيولوجيا للأعمال المترجمة ١٩٥٦ — ١٩٦٧/إعداد حسين بدران، سليمان جرجس، فاطمة إبراهيم، إشراف بدر

الديب. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م. ٨٥٩ ص.

١٦١ — الجليبي، سمير عبد الرحيم. بيولوجيا الترجمة والمعاجم للوطن العربي. — بغداد: الجامعة المستنصرية، ١٩٧٩م. ١٣٠، ٤ ص.

١٦٢ — خليفة، شعبان عبدالعزيز. حاجتنا إلى دليل بالكاتب المترجمة. — البلاذ، ١ يناير ١٩٧٩م. ص ٧.

١٦٣ — القاسمي، علي. بيولوجيا المعاجم المتخصصة. — اللسان العربي، مج ٢٠، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ص ١٣٥ — ١٧٤.

١٦٤ — بيولوجيا المعاجم المتخصصة، القسم الثاني والأخير. — اللسان العربي، مج ٢١، ٢٠ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ١٥٧ — ٢٠١.

- ١٧٥ — خليفة، عبدالكريم. تأهيل أعضاء هيئة التدريس للتدريس بالعربية. —
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٣، ع ٨٧، صفر — رمضان ١٤٠٠هـ،
كانون الثاني — تموز ١٩٨٠م. ص ٥ — ٣٢.
- رابع، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط
الاجتماعي في الجزائر ٢ — سياسة تعريب التعليم العام والجامعي في الجزائر. —
المستقبل العربي، س ٦، ع ٦٠، فبراير ١٩٨٤م. ص ٦٨ — ٨٩.
- زارتان، ولیم. مشكلات التعريب في مدارس المغرب. — حوار، س ١،
ع ٦، سبتمبر — أكتوبر ١٩٦٣م. ص ١٤ — ٢٢.
- سعيدان، أحمد. حول تعريب التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا. —
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ١، صفر ١٣٩٨هـ، كانون الثاني
١٩٧٨م. ص ١١٠ — ١٣٨.
- ١٧٦ — السفطي، مديحة. التعليم الأجنبي في البلاد العربية، الازدواجية في
النسق التعليمي وقضية الانتماء القومي. — شؤون عربية، ع ٢٢، صفر ١٤٠٣هـ،
ديسمبر ١٩٨٢م. ص ١٣ — ٢٦.
- ١٧٧ — سيد، محمد عبدالواحد. الترجمة في تعليم اللغات. — مجلة كلية
الآداب — جامعة الرهاض، ع ٧، ١٩٨١م. ص ٧٣ — ١٠٩، ١١٠ (المقال
الأصلي باللغة الانجليزية ص ٩٣ — ١٠٩).
- ١٧٨ — صليبا، جميل. تعريب التعليم بين القائلين به والمعارضين له. — العربي،
ع ١٨٢، يناير ١٩٧٤م. ص ١١٦ — ١٢١.
- ١٧٩ — صليبا، جميل. تعريب التعليم في الدول العربية، حاضره ومستقبله. —
العربي، ع ١٨٣، فبراير ١٩٧٤م. ص ١٣٤ — ١٣٩.
- ١٨٠ — الطيب، عبدالله. خواطر من تعليم اللغة العربية. — آداب — جامعة
الخرطوم، ع ٢، ١٩٧٥م. ص ٥ — ٢١.
- ١٨١ — الغنام، محمد. تعريب التعليم في الوطن العربي. — صحيفة التربية، س
١٦، ع ١، نوفمبر ١٩٦٣م. ص ٣٥ — ٥٠.
- ١٨٢ — القيسي، كمال عبدالله. عملية التعريب، مستلزماتها في المجالات
العلمية والتعليمية. — المجلة التربوية، ع ١٤، ابريل ١٩٧٨م. ص ٢٧ — ٢٩.
- ١٨٣ — المجمع الأردني وتعريب تدريس العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية
الأردني، س ٢، ع ٣ — ٤، صفر — جمادى الأولى ١٣٩٩هـ، كانون الثاني —
نيسان ١٩٧٩م. ص ١٩٢.
- المهري، عبدالحמיד. تعريب التعليم في الجزائر ومشاكله. — اللسان
العربي، ع ٨، ج ١، ١٩٧١م. ص ١٤٦ — ١٥١.
- ١٨٤ — يوسف، السيد. تعريب التعليم في العالم العربي. — اللسان العربي،
ع ٤، ١٩٦٧م. ص ٥١ — ٥٣.

التعليم الجامعي والعالي — الترجمة والتعريب

- ١٨٥ — الأبيض، ملكة. مانفد من التراث الثقافي العربي في تعريب المدرس
الجامعي. — المجلة العربية للتربية، مج ٣، ع ١، مارس ١٩٨٣م. ص ٥٦ —
٦٥.
- ١٨٦ — الحبيب، محمود محمد. توصيات مؤتمر تعريب التعليم العالي في
الوطن العربي، المنعقد ببغداد بين ٤ — ٧ آذار ١٩٧٨م. — مجلة العلوم
الاجتماعية، س ٧، ع ٤، يناير ١٩٨٠م. ص ١٣١ — ١٣٥.
- حريز، سيد حامد. تعريب التعليم الجامعي في السودان. — المجلة

- ١٦٥ — ملص، محمد بسام. التعريب. — المجلة العربية للدراسات اللغوية، مج
٣، ع ٢، فبراير ١٩٨٥م. ص ١٦٥ — ١٧٧.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. إدارة الثقافة. دليل المترجمين
ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي، دليل أولي. — تونس: المنظمة،
١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ص ٢٦٠.
- ١٦٦ — هونوري، سوزان. دليل المترجمات، خلفية عامة ونظرة مستقبلية/ترجمة
مرفت سلطان. — مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف، س ١١،
ع ٤٢، فبراير — ابريل ١٩٨١م. ص ٤٢ — ٤٨.

البحث العلمي — الترجمة والتعريب

- ١٦٧ — إبراهيم، أبو السعود. دور الترجمة في البحث العلمي، الأقطار العربية
وحاجتها إلى مركز عربي للترجمات. — الفيل، س ٦، ع ٧٢، جمادى الآخرة
١٤٠٣هـ، مارس ١٩٨٣م. ص ١٢٠ — ١٢٢.
- ١٦٨ — إبراهيم، أبو السعود. دور الترجمة في البحث العلمي وخدمة المعلومات
وحاجتها إلى مركز عربي للترجمات العلمية. — المجلة العربية للمعلومات، ع ٣،
١٩٧٩م. ص ١٣٣ — ١٤٠.
- المبارك، مازن. اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي،
محاضرات تتناول التعريب في الوطن العربي تدريجاً وتأليفاً ومصطلحات. —
بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣م. ص ٧٠.

التاريخ — الترجمة والتعريب

- ١٦٩ — طيبي، بسام. حول حركة ترجمة الأعمال العلمية والأدبية من اللغات
الأوروبية إلى العربية ودورها في التاريخ العربي الحديث. — شؤون عربية، ع ٧،
سبتمبر ١٩٨١م. ص ١١٦ — ١٢٩.
- ١٧٠ — فطر، محمد. من قضايا تعريب التاريخ القديم بحثاً ودراساً. — الفكر،
س ٢٣، ع ٨، مايو ١٩٧٨م. ص ٦١ — ٧٣.

التراث — الترجمة والتعريب

- ١٧١ — مرو، يوسف. الغرب يترجم تراثنا. — صوت الأجيال، س ١، ع ١٠،
نوفمبر ١٩٥٦م. ص ١٢ — ١٣.

التربية — الترجمة والتعريب

- ١٧٢ — الكركسي، خالد. التربية والتعريب. — المجلة الثقافية، مج ٢، ع ٦،
١٩٨٥م. ص ٦ — ٨.
- ١٧٣ — مشرور، الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية في مجال
التربية. — رسالة الخليج العربي، س ٢، ع ٤، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م. ص ١٦٨.

التعليم — الترجمة والتعريب

- الجزائر، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي. التعريب في الجزائر. — الجزائر:
الوزارة، ١٩٧٣م. ص ٨٦.
- الجزائر، وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية. التعريب. — الجزائر: الوزارة،
١٩٧٤م. ص ٣٧٤.

- حسن، جاسم محمد. بعض مشاكل الطلبة في ترجمة النصوص
الانكليزية إلى العربية / جاسم محمد حسن، ربيع محمد قاسم. — آداب الوافدين،
ع ١٥، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٣١٣ — ٣٢٢.
- ١٧٤ — حمو، الهادي. تعريب التعليم. — الفكر، س ٥، ع ٥، فبراير ١٩٦٠م.
ص ٤٦ — ٤٩.

- العربية للدراسات اللغوية، مج ٢، ع ١، أغسطس ١٩٨٣ م. ص ٣٧ - ٦٥.
- أبو حلو، يعقوب. تقييم المرحلة الأولى في تعريب التعليم العلمي الجامعي التي تبناها مجمع اللغة العربية الأردني/يعقوب أبو حلو، لطفي أيوب جمعة. — المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٤، ع ١٤، ربيع ١٩٨٤ م. ص ٦٣ - ١١١.
- ١٨٧ — خليفة، عبدالكريم. تدريب التعليم العلمي الجامعي. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٣ - ٤، صفر - جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ، كانون الثاني - نيسان ١٩٧٩ م. ص ١٩٣.
- ١٨٨ — خليل، ياسين. تعريب التعليم الجامعي في القطر العراقي. — آفاق عربية، مج ٨، ع ٥، يناير ١٩٨٣ م. ص ٢١ - ٣٧.
- ١٨٩ — الخوري، شحادة. تعريب التعليم العالي وصلته بالترجمة والمصطلح. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢ - ١٤٠٣ هـ، ٨٢ - ١٩٨٣ م. ص ١٣٧ - ١٥٦.
- ١٩٠ — السامرائي، إبراهيم. نظرات في تدريس العربية في جامعات الوطن العربي. — المعرفة، مج ٢٣، ع ٢٧٠، أغسطس ١٩٨٤ م. ص ٩١ - ١٢١.
- ١٩١ — سعيدان، أحمد سليم. في سبيل تعريب التعليم الجامعي في العلوم الطبيعية. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٥ - ٦، جمادى الآخرة - ذو القعدة ١٣٩٩ هـ، أيار - كانون الأول ١٩٧٩ م. ص ٣٠ - ٤٢.
- ١٩٢ — سليم، محمد السيد. الجامعات العربية وظاهرة التبعية العلمية. — المستقبل العربي، س ٥، ع ٤٠، يونيو ١٩٨٢ م. ص ٩٣ - ١٠٤.
- ١٩٣ — صفراطة، حامد محمود. تعريب التدريس والعلوم في الجامعات ضرورة حضارية. — رسالة الخليج العربي، س ٥، ع ١٥، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م. ص ٩١ - ١١٥.
- ١٩٤ — عامر، عبدالوهاب محمد. التعريب ضرورة في الجامعات العربية. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م. ص ١٩٩ - ٢٠٣.
- ١٩٥ — عبدالكريم، بكرى. تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية. — المنهل، س ٥٣، مج ٤٨، ع ٤٥٢، رجب ١٤٠٧ هـ، مارس ١٩٨٧ م. ص ١١١ - ١١٧.
- ١٩٦ — عيد، نعيمة. تعريب مقررات الكليات العلمية بالجامعات المصرية. — مجلة التربية الحديثة، س ٤٦، ع ٢، ديسمبر ١٩٧٢ م. ص ١٠٧ - ١١٧.
- ١٩٧ — الفحام، شاكر. قضية المصطلح العلمي وموقعه في نطاق تعريب التعليم العالي. — مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٩، ع ٤، أكتوبر ١٩٨٤ م. ص ٦٩٢ - ٧٠٨.
- ١٩٨ — فكار، رشدي. تعريب العلوم الإنسانية في التعليم الجامعي، دراسة تحليلية لأبعادها ومراحلها من المنطلق إلى التنسيق إلى التوحيد. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م. ص ١٢٧ - ١٣٣.
- ١٩٩ — الكتاني، حمزة. قضايا مسيرة التعريب في التعليم الجامعي والعالي. — المناهل، مج ١٠، ع ٢٦، مارس ١٩٨٣ م. ص ٢٦٧ - ٢٨٩.
- ٢٠٠ — اللقاني، فاروق. تعريب التعليم الجامعي والعالي. — رسالة التربية، س ٢، ع ٢، مايو ١٩٨٢ م. ص ١١١ - ١٢٠.
- ٢٠١ — المبارك، مازن. اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي، محاضرات تناول التعريب في الوطن العربي تدريساً وتأليفاً ومصطلحاً. — بيروت:
- مؤسسة الرسالة، ١٩٧٣ م. ص ٧٠.
- ٢٠٢ — مطلوب، أحمد. تعريب التعليم العالي في العراق. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ١٠، ع ٢٥ - ٢٦، يوليو - ديسمبر ١٩٨٤ م. ص ٤٥ - ٧١.
- ٢٠٣ — مطلوب، أحمد دعوة إلى تعريب العلوم في الجامعات. — الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥ م. ١١١ ص؛ (مفاهيم تربوية).
- ٢٠٤ — المؤتمر العام الرابع لاتحاد الجامعات حول: تعريب التعليم العالي. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢ - ١٤٠٣ هـ، ٨٢ - ١٩٨٣ م. ص ٢٠٥ - ٢٠٦.
- ندوة حول تجربة جامعة دمشق في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ٢، شعبان ١٣٩٨ هـ، تموز ١٩٧٨ م. ص ١٦٥ - ١٧٥.
- ندوة حول تعريب تدريس المواد القانونية بكلية الحقوق والمعاهد العليا بتونس. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٢ - ١٤٠٣ هـ، ٨٢ - ١٩٨٣ م. ص ٢٠٩ - ٢١٠.
- التكنولوجيا — الترجمة والتعريب**
- ٢٠٥ — الترابي، دفع الله. نحو التعريب في مجال العلوم والتكنولوجيا. — اللسان العربي، مج ١٤، ج ١، ١٣٩٦ هـ، ١٩٧٦ م. ص ٧٧ - ٨٩.
- ٢٠٦ — خليفة، عبدالكريم. دور التراث العلمي في تعريب العلوم والتقنيات. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٤٠٣، صفر - جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ، كانون الثاني، نيسان ١٩٧٩ م. ص ٥ - ٢٠.
- ٢٠٧ — سعيدان، أحمد. حول تعريب التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ١، صفر ١٣٩٨ هـ، كانون ثاني ١٩٧٨ م. ص ١١٠ - ١٣٨.
- ٢٠٨ — محرم، محمد رضا. تعريب التكنولوجيا. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٦١، مارس ١٩٨٤ م. ص ٦٢ - ٨١.
- ٢٠٩ — محمد، كمال السيد. مؤشرات مستفادة من تجربة وكالة متخصصة في الترجمة التقنية والعلمية إلى اللغة العربية. — اللسان العربي، مج ٢٣، ع ٢ - ١٤٠٣ هـ، ٨٢ - ١٩٨٣ م. ص ١٨٧ - ١٩٥.
- ٢١٠ — يوسف، عبدالعزيز. نظرة إلى موضوع تعريب العلوم والتكنولوجيا/تأليف عبدالعزيز يوسف، عبدالعزيز مفلح. — المواصفات والمقاييس، س ٤، ع ١٠، يوليو - أغسطس ١٩٨٣ م. ص ١٢ - ١٧.
- الثقافة العربية والإسلامية — الترجمة والتعريب**
- ٢١١ — بنتس، ارنست. حول الثقافة الإسلامية/تأليف ارنست بنتس، جون ستوتفورد بادو، ترجمة سليم طه التكريتي. — المورد، مج ٩، ع ٤، شتاء ١٩٨١ م. ص ٤٥٥ - ٤٧٦.
- ٢١٢ — الجنحاني، الحبيب. التعريب والأصالة الثقافية والمعاصرة. — شؤون عربية، ع ١٥، رجب ١٤٠٢ هـ، مايو ١٩٨٢ م. ص ٢٦ - ٤٦.
- ٢١٣ — الراعي، علي. الثقافة العربية والترجمة. — العربي، س ٢١، ع ٢٤٥، أبريل ١٩٧٩ م. ص ٣٩ - ٤٢.
- ٢١٤ — آل علي، نورالدين. التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية، مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية. — القاهرة: دار الثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م.

علم النفس — الترجمة والتعريب

٢٢٧ — سعيد، محمد مظهر. مصطلحات علم النفس ومشكلة تعريبها. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٤، شعبان ١٣٥٦هـ، أكتوبر ١٩٣٧م. ص ٣١٦ — ٣٢٧.

العلوم — الترجمة والتعريب

٢٢٨ — أمين، محمد سليمان. نظرة في حركة تعريب العلوم في العصر الحديث. — مجلة البحث العلمي العربي، مج ٣، ع ٩، مارس ١٩٨٣م. ص ٩٩ — ١١٥.

٢٢٩ — البكري، عادل. الترجمة ولغة العلم. — في الملحق الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر ١٩٨١م. ٦ ورقات.

٢٣٠ — التميمي، عبد الجليل. من قضايا الترجمة المنهجية والتأليف العلمي. — المجلة المغربية للتوليق، ع ١، أكتوبر ١٩٨٣م. ص ١١ — ٢٦.

٢٣١ — الخوري، شحادة. الترجمة ولغة العلم. — المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ١، مارس ١٩٨٢م. ص ١٨٩ — ٢١٢.

٢٣٢ — الخوري، شحادة. — الترجمة ولغة العلم. — في الملحق الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر، ١٩٨١م. ٣٦ ورقة.

٢٣٣ — سيدان، أحمد. حول تعريب العلوم، مشاكل وحلول وآراء. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ٢، شعبان ١٣٩٨هـ، تموز ١٩٧٨م. ص ١٠١ — ١١١.

٢٣٤ — السمرة، محمود. تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٥، ع ١٦١٥، يناير — يونيو ١٩٨٢م. ص ٩٦ — ١٠١.

٢٣٥ — الشيخ، فتح الله. حتمية تعريب العلوم. — الناشر العربي، ع ١، يونيو ١٩٨٣م. ص ٤٢ — ٤٧.

٢٣٦ — صفوري، محمد حسن. كلمة في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ٩، ع ٢٧، يناير — يونيو ١٩٨٥م. ص ٤٩ — ٦٢.

٢٣٧ — عجام، قاسم عبد الأمير. آراء ومقترحات في التعريب العلمي ودعوة للمناقشة. — النطق والتنمية، س ٥، ع ٨، مايو ١٩٨٠م. ص ١٨ — ٣٠.

٢٣٨ — القرشي، خضر بن عليان. تعريب العلوم ووضع المصطلحات. — اللسان العربي، مج ٢٢، ٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ١٤١ — ١٥١.

٢٣٩ — نجا، إبراهيم. خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٥ — ١٨.

— ندوة حول تجربة جامعة دمشق في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ١، ع ٢، شعبان ١٣٩٨هـ، تموز ١٩٧٨م. ص ١٦٥ — ١٧٥.

٢٤٠ — نظيف، مصطفى. نقل العلوم إلى اللغة العربية. — مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٧، ١٩٥٣م. ص ٢٤٢ — ٢٥٣.

العلوم الإنسانية — الترجمة والعلوم

٢٤١ — إبراهيم، محمود. تعريب العلوم الإنسانية: قضايا ومقترحات. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٥ — ٦، جمادى الآخرة — ذو القعدة

٢١٥ — عذيرة، عامر. دور الترجمة في تقوية روح التضامن الإفريقي الآسيوي وتنمية التبادل الثقافي بين الشعوب الإفريقية الآسيوية. — الفكر، س ٧، ع ٧، أبريل ١٩٦٢م. ص ١٢ — ١٦.

— ابن المبارك، امحمد. سياسة التصنيع للصفوة الحاكمة وإطار تكوين المتقنين في الجزائر. — المجلة التاريخية المغربية، س ٩، ع ٢٧ و ٢٨، ديسمبر ١٩٨٢م. ص ٢١٧ — ٢٣٣.

٢١٦ — مصطفى، شاكر. حول حركة التعريب عن ثقافات الأوائل في القرون الثلاثة الأولى للإسلام. — مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، ع ٦، ديسمبر ١٩٧٤م. ص ٣١ — ٥٩.

٢١٧ — نبيل، مصطفى. حوار مع صلاح هاشم عن: مستقبل الثقافة في الوطن العربي. — العربي، ع ٢٧٠، مايو ١٩٨١م. ص ٢٠ — ٢٥.

٢١٨ — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. اجتماع لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية، الكويت: ٢٤ أيلول ١٩٨٣م. — التوليق الإعلامي، مج ٢، ع ٣، ١٩٨٣م. ص ٦٥ — ٦٩.

٢١٩ — اليافعي، عبد الكريم. دور التعريب في تأصيل الثقافة الذاتية العربية. — التراث العربي، مج ٤، ع ١٤ و ١٣، أكتوبر ١٩٨٣ — يناير ١٩٨٤م. ص ٢١٢ — ٢٣٠.

الجغرافيا — الترجمة والتعريب

٢٢٠ — عبده، أسعد. أسماؤنا الجغرافية كيف تكون بالحروف اللاتينية. — المجلة العربية، س ٥، ع ٤، رمضان ١٤٠١هـ، يوليو ١٩٨١م. ص ٢٥ — ٢٧.

٢٢١ — الغنيم، عبدالله يوسف. استنباط المصطلحات العربية للأشكال الأرضية. — المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ١٢، خريف ١٩٨٣م. ص ١٣ — ٢٦.

السياسة — الترجمة والتعريب

— خليل، خليل أحمد. حول خاصية المصطلح في السياسة. — الفكر العربي، س ٣، ع ٢٣، أكتوبر — نوفمبر ١٩٨١م. ص ٣٢٢ — ٣٢٨.

— غلاب، عبد الكريم. التعريب ودوره في حركات التحرير في المغرب العربي. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، شباط ١٩٨٢م. ص ٨٨ — ١٠٠.

٢٢٢ — القاضي، وداد. جوانب من الفكر السياسي للسان الدين بن الخطيب. — الفكر العربي، س ٣، مج ٢٣، أكتوبر — نوفمبر ١٩٨١م. ص ١٧٣ — ١٨٨.

٢٢٣ — ليب، الطاهر. البعد السياسي للتعريب وصلته بالوحدة والديمقراطية. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢م. ص ٨٣ — ٨٧.

الطب — الترجمة والتعريب

٢٢٤ — السروجي، عبد الغني ماجد. لينهض طب الأسنان إلا بالترجمة والتعريب. — المجلة العربية، س ٥، ع ٨، محرم ١٤٠٢هـ، نوفمبر ١٩٨١م. ص ٦٥ — ٦٧.

٢٢٥ — قطاية، سلمان. اللغة العربية والطب. — شؤون عربية، ع ٣٠، ذو القعدة ١٤٠٣هـ، أغسطس ١٩٨٣م. ص ١٦٩ — ١٧٧.

٢٢٦ — النجار، محمد رجب. الطب الإسلامي. — المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ٩، شتاء ١٩٨٣م. ص ٢٢١ — ٢٣٨.

الكتاب — الترجمة والتعريب

- ٢٥٥ — الخوري، شحادة. الكتاب المترجم. — المجلة العربية للثقافة، مج ٣، ع ٤، مارس ١٩٨٣م. ص ٦٧ — ٨٧.
- ٢٥٦ — الخوري، شحادة. الكتاب المترجم. — في ندوة واقع الكتاب العربي في السبعينات وآفاقه في الثمانينات، الكويت، ١٩٨٢م.
- ٢٥٧ — سعيديان، أحمد. ترجمة المطبوعات العلمية، مشاكلها وحلولها. — في الملتقى الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر، ١٩٨١م. ١١ ورقة.
- ٢٥٨ — السويسي، محمد. واقع الكتاب العلمي العربي في السبعينات وآفاقه في الثمانينات. — المجلة العربية للثقافة، مج ٣، ع ٤، مارس ١٩٨٣م. ص ٥١ — ٦٦.
- ٢٥٩ — كاش، أحمد. خواطر ونظرات في تعريب الكتاب العلمي. — مجلة الكتاب العربي، ع ٣٩، أكتوبر ١٩٦٧م. ص ٢٨ — ٣٠.
- ٢٦٠ — كاش، أحمد. خواطر ونظرات في تعريب الكتاب الجامعي — ٢ — مجلة الكتاب العربي، ع ٤٠، يناير ١٩٦٨م. ص ١٧ — ٢٠.
- ٢٦١ — كاش، أحمد. خواطر ونظرات في تعريب الكتاب العلمي — ٣ — مجلة الكتاب العربي، ع ٤٣، أكتوبر ١٩٦٨م. ص ٤٧ — ٥٢.
- ٢٦٢ — يحيوي، صلاح. ترجمة المطبوعات العلمية. — الخفجي، س ١٢، ع ٤، يوليو ١٩٨٢م. ص ٦ — ٨.
- ٢٦٣ — يحيوي، صلاح. ترجمة المطبوعات العلمية. — في الملتقى الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر، ١٩٨١م. ٧ ورقات.

الكمبيوتر — الترجمة والتعريب

- ٢٦٤ — استعمالات جديدة للكمبيوتر كمنفذ للاكتفاء الذاتي. — الدفاع العربي، مج ٦، ع ١٢، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ١٠٣ — ١٠٤.
- ٢٦٥ — الاقتصاد والأعمال (مجلة). الكمبيوتر العربي، شالوحي: حلول لتعريب الكمبيوتر. — الاقتصاد والأعمال، مج ٥، ع ٥٨، مارس ١٩٨٤م. ص ٧٩.
- ٢٦٦ — باشي، سنان محمود. الحاسبة الالكترونية في خدمة حركة التأليف والتعريب / سنان محمود عطار باشي، سحر عبدالعزيز الطالب. — الحاسبات الالكترونية، ع ١١، ١٩٨٤م. ص ٣٩ — ٥٥.
- ٢٦٧ — دراسات في الترجمة الآلية: وقائع الحلقة الدراسية للترجمة الآلية المنعقد في الرياض في الفترة من ٢٥ — ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ، الموافق ١٦ — ١٧ مارس ١٩٨٥م، والتي نظمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. — الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. ٣٥، ٢١٩ ص — النص بالعربية والانجليزية.
- ٢٦٨ — عيد، علي ندى. تصميم لغة برمجة عربية تعليمية. — الحاسبات الالكترونية، ع ١٢، ١٩٨٤م. ص ٦ — ٣١.
- ٢٦٩ — لهمان، وب. الترجمة الآلية / ترجمة عبدالكريم طه. — مجلة كلية الآداب والدراسات، جامعة الكويت، ع ٣ — ٤، يونيو — ديسمبر ١٩٧٣م. ص ٤١٣ — ٤١٨.
- ٢٧٠ — مذكور، محمد عبدالخالق. معالجة المعلومات العربية على الحاسبات الآلية، نحو نظام للتوثيق والترجمة الآلية. — الخرطوم: ١٩٧٥م. ١٢، ٤ ص.
- قدم في حلقة استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال البيولوجيا والتوثيق.

١٣٩٩هـ، أيار — كانون الأول ١٩٧٩م. ص ٤٣ — ٦٦.

— فكار، رشدي. تعريب العلوم الإنسانية في التعليم الجامعي، دراسة تحليلية لأبعادها ومراحلها من المنطلق إلى التنسيق إلى التوحيد. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٢٧ — ١٣٣.

الفلسفة — الترجمة والتعريب

٢٤٢ — أولكن، ضياء. أثر الفكر العربي الإسلامي في الفلسفة الغربية / ترجمة عبدالصاحب عبود السعدي. — المورد، مج ٩، ع ٤، شتاء ١٩٨١م. ص ٤٠٥ — ٤١٦.

الفنون — الترجمة والتعريب

- ٢٤٣ — برشيد، عبدالكريم. في التصور المستقبلي لتعريب المسرح العربي. — البيان، ع ١٦٩، أبريل ١٩٨٠م. ص ٦٨ — ٩٩.
- ٢٤٤ — الحياوي، محمد شيت صالح. حول تعريب الفولكلور. — التراث الشعبي، س ٩، ع ١، ١٩٧٨م. ص ٧ — ١٠.
- ٢٤٥ — الشريف، طارق. تعريب الفن التشكيلي. — المعرفة، ع ١٧٠، أبريل ١٩٧٦م. ص ٧٠ — ٧٧.
- ٢٤٦ — عبود، عبده. مسرح دورنمات. — الحياة المسرحية، ع ١٧ و ١٨، صيف وخريف ١٩٨١م. ص ٢٠ — ٣٠.

القانون — الترجمة والتعريب

- مطاطلة، أحمد. القانون والتعريب من خلال تجربة الجزائر. — الأصالة، س ٧، ع ٥٧، مايو ١٩٧٨م. ص ٢٦ — ٣٨.
- ٢٤٧ — ندوة حول تعريب تدريس المواد القانونية بكلية الحقوق والمعاهد العليا بنونس. — اللسان العربي، مج ٢١، ع ٠٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٢٠٩ — ٢١٠.

القرآن الكريم — الترجمة

- ٢٤٨ — البنداق، محمد صالح. المستشرقون وترجمة القرآن الكريم. — بيروت: دار الآفاق، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- ٢٤٩ — السيناوي، محمد أحمد. السياسة وترجمة القرآن بين المراعي والظواهر وأتاتورك. — حولى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، ع ٢، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٤٢١ — ٤٦٧.
- ٢٥٠ — شحاتة، عبدالله. ترجمة القرآن. — القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- ٢٥١ — علي، عبدالله يوسف. ترجمة معاني القرآن الكريم (انجليزي). — بيروت: دار الفكر، د.ت.
- ٢٥٢ — أبو فراخ، أحمد محمد. تراجم القرآن الأجنبية في الميزان — ٠١ — مجلة كلية أصول الدين، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ع ٤، ٠٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٣٥ — ١٢٩.
- ٢٥٣ — أبو فراخ، أحمد محمد. تراجم القرآن الأجنبية في الميزان — ٠٢ — مجلة كلية أصول الدين (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ع ٥، ٠٣ — ١٤٠٤هـ، ٨٣ — ١٩٨٤م. ص ٥٩ — ١٣١.
- ٢٥٤ — المرغني، محمد مصطفى. بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها. — بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.

العربي، س ٣، ع ٢٣، أكتوبر - نوفمبر ١٩٨١م. - ص ٣٢٢ - ٣٢٨.
- الخوري، شحادة. تعريب التعليم العالي وصلته بالترجمة والمصطلح. -
اللسان العربي، مج ٢١، ٢ - ١٤٠٣هـ، ٨٢ - ١٩٨٣م. ص ١٣٧ -
١٥٦.

- دياب، محمد حافظ. في أزمة المصطلح السوسولوجي. - الكتاب
السوي لعلم الاجتماع، ع ٣، أكتوبر ١٩٨٢م. ص ١٣٩ - ١٧٣.

٢٨٤ - السامرائي، إبراهيم. في المصطلح والتعريب. - مجلة البحث العلمي
العربي، مج ٢، ع ٨، ديسمبر ١٩٨٢م. ص ١٢٩ - ١٦٠.
- سعيد، محمد مظهر. مصطلحات علم النفس ومشكلة تعريبها. -
مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٤، شعبان ١٣٥٦هـ، أكتوبر ١٩٣٧م. ص
٣١٦ - ٣٢٧.

- عامر، صلاح. مقدمة لتعريب المصطلحات الفنية للاتصالات السلكية
واللاسلكية. - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٢٨، رمضان ١٣٩١هـ،
نوفمبر ١٩٧١م. ص ١٠٣ - ١٠٧.

٢٨٥ - عبدالرحمن، وجيه حمد. اللغة ووضع المصطلح الجديد. - اللسان
العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٦٧ - ٧٨.

٢٨٦ - عيد، محمد فرج. المصطلح العلمي العربي: وسائله اللغوية وصياغته
العربية. - مجلة كلية اللغة العربية، ع ٩، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. ص ٥٣ - ٧٥.
٢٨٧ - غزال، أحمد الأخضر. اختيار المصطلح العلمي وأمثله توضيحية
لذلك. - مجلة البحث العلمي العربي، مج ٢، ع ٥، مارس ١٩٨٢م. ص ٥١ -
٨٨.

- الغنيم، عبدالله يوسف. استنباط المصطلحات العربية للأشكال الأرضية. -
المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ١٢، خريف ١٩٨٣م. ص ١٣ -
٣٦.

- الفحام، شاكِر. قضية المصطلح العلمي وموقعه في نطاق تعريب التعليم
العالي. - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٩، ع ٤، أكتوبر ١٩٨٤م. ص
٦٩٢ - ٧٠٨.

- فرسوني، فؤاد حمد. أدب المصطلح الإداري العربي المعاصر. - الإدارة
العامة، مج ٢٢، ع ٤٢، يوليو ١٩٨٤م. ص ٢٦٨ - ٣٠٥.

- القاسمي، علي. تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح
الموحد. - اللسان العربي، مج ٢٣، ٢ - ١٤٠٣هـ، ٨٢ - ١٩٨٣م. ص
٤٧ - ٥٢.

٢٨٨ - القاسمي، علي. المصطلح العربي بين منهجية التوليد ومنهجية
التوحيد. - مجلة البحث العلمي العربي، س ١، ع ٤، أكتوبر ١٩٨١م. ص ٤٨ -
٦٢.

- القرشي، خضر بن عليان. تعريب العلوم ووضع المصطلحات. -
اللسان العربي، مج ٢٢، ٢ - ١٤٠٣هـ، ٨٢ - ١٩٨٣م. ص ١٤١ -
١٥١.

٢٨٩ - الكويت، وزارة التربية، لجنة مصطلحات التعريب. معايير استخدام
المصطلحات الواردة في المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب. - اللسان
العربي. - مج ٢١، ٢ - ١٤٠٣هـ، ٨٢ - ١٩٨٣م. ص ٢١١ - ٢١٣.
٢٩٠ - مطيع، خالد. تعريب المصطلحات العلمية. - العروة، س ٣، ع ٤،

٢٧١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الترجمة بين الإنسان والحاسب
الآلي. - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ٨٦
ص؛ (الترجمة قضايا ومشكلات وحلول؛ ٥).

الكيمياء - الترجمة والتعريب

٢٧٢ - جرار، عادل أحمد. قضايا تعريب الكيمياء ومشاكله. - مجلة مجمع
اللغة العربية الأردني، س ٢، ع ٥ - ٦، جمادى الآخرة - ذو القعدة
١٣٩٩هـ، أيار - كانون الأول ١٩٧٩م. ص ٧٥ - ٨٩.

٢٧٣ - الحاج سعيد، أحمد. التعريب ووضع المصطلحات العلمية،
المصطلحات الكيميائية. - المجلة العربية للعلوم، مج ١، ع ٢، سبتمبر
١٩٨٣م. ص ١١٤ - ١١٦.

المصطلحات العلمية - الترجمة والتعريب

٢٧٤ - أنيس، إبراهيم. المصطلح العلمي. - مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة،
ج ٢٣، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م. ص ٧ - ١٠.

٢٧٥ - البدور، سلمان. مشكلة المصطلح الفلسفي في اللغة العربية. -
دراسات العلوم الاجتماعية والتربية، مج ١١، ع ٦، ديسمبر ١٩٨٤م. ص ٢٥٣ -
٢٦٧.

٢٧٦ - بنعبدالله، عبدالعزيز. المصطلح العلمي ومنهج التعريب. - مجلة البحث
العلمي العربي، مج ٢، ع ٧، أكتوبر ١٩٨٢م. ص ٨٠ - ١٠١.

٢٧٧ - بنعبدالله، عبدالعزيز. مؤتمرات التعريب ودورها في توحيد المصطلح
العربي. - اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ١١ -
١٣.

٢٧٨ - جرار، عادل أحمد. التعريب ووضع المصطلحات العلمية. - المجلة
العربية للعلوم، مج ١، ع ١، نوفمبر ١٩٨٢م. ص ٧٦ - ٧٩.

٢٧٩ - جرار، عادل أحمد. التعريب ووضع المصطلحات العلمية. - المجلة
العربية للعلوم، مج ٢، ع ٣، ديسمبر ١٩٨٣م. ص ٩٦ - ١٠١.

- الجندي، محمد صلاح الدين. دور المملكة والهيئة العربية السعودية
للمواصفات والمقاييس في عملية وضع المصطلحات العلمية. - المواصفات
والمقاييس، س ٤، ع ١٠، يوليو - أغسطس ١٩٨٣م. ص ٢٢ - ٢٧.

٢٧٩ - الجوازي، أحمد عبدالستار. التعريب والأصطلاح. - اللسان العربي، مج
١٥، ج ١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٩١ - ١٩٣.

- الحاج سعيد، أحمد. التعريب ووضع المصطلحات العلمية والمصطلحات
الكيميائية. - المجلة العربية للعلوم، مج ١، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٣م. ص ١١٤ -
١١٦.

٢٨٠ - الحمزاوي، محمد رشاد. ملاحظات حول مصطلحات الكتاب
لسبويه. - حواريات الجامعة التونسية، ع ٢٢، ١٩٨٣م. ص ١٦٥ - ١٧٣.

٢٨١ - الخطيب، أحمد شفيق. منهجية وضع المصطلحات الجديدة، بتركيز
خاص على مصطلحات العلوم. - شؤون عربية، ع ٧، سبتمبر ١٩٨١م. ص
١٤٥ - ١٥٣.

٢٨٢ - الخطيب، أحمد شفيق. منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة
مع ترجمة للسوابق واللوائح الشائعة. - اللسان العربي، مج ١٩، ج ١، ١٤٠٢هـ،
١٩٨٢م. ص ٣٧ - ٦٦.

٢٨٣ - خليل، خليل أحمد. حول خاصية المصطلح في السياسة. - الفكر

الترجمة والتعريب

- ٣٠٥ — عاشوري، عبدالعزيز. محاولة لتقويم تجربة التعريب في تونس. — المستقبل العربي، س ٥، ع ٣٩، مايو ١٩٨٢م. ص ٧٩ — ٩٨.
— النيفر، محمد توفيق. التعريب بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار، تحليل ونقد وتقييم. — المجلة التونسية لعلوم الاتصال، ع ٥، ١ — ٦/ ١٩٨٤م. ص ٥٧ — ١٠٤.

الجزائر — الترجمة والتعريب

- ٣٠٦ — إبراهيم، محمد حسن. التعريب في الجزائر، درس وعبرة. — المجلة الثقافية، ع ٥، خريف ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. ص ١٤٢ — ١٤٧.
٣٠٧ — البيطار، صلاح الدين. التعريب والعروبة ومشكلة القبايلين في الجزائر. — الإحياء العربي، ع ١٧، ٣٠ مايو ١٩٨٠م. ص ١ — ٥.
٣٠٨ — الجزائر في معركة التعريب. — الطليعة، س ١٠، ع ٣، مارس ١٩٧٤م. ص ١٢٢ — ١٢٦.
٣٠٩ — الجزائر، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي. التعريب في الجزائر. — الوزارة، ١٩٧٣م. ص ٨٦.
٣١٠ — الجزائر، وزارة التعليم الأصلي والشئون الدينية. التعريب. — الجزائر: الوزارة، ١٩٧٤م. ص ٣٧٤.
٣١١ — الحال، إبراهيم عبدالرحمن. أزمة اللسان العربي في الجزائر. — المعرفة، س ٢، ع ٤٥، نوفمبر ١٩٦٥م. ص ٣١ — ٣٣.
٣١٢ — حجار، عبدالقادر. تجربة الجزائر في مجال التعريب. — الآداب، مج ٣٠، ع ٤٣، مارس — أبريل ١٩٨٢م. ص ١١٥ — ١١٩.
٣١٣ — رابح، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط الاجتماعي في الجزائر: ١ — المعركة من أجل التعريب ١٩٦٢ — ١٩٧٨م. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٥٧، نوفمبر ١٩٨٣م. ص ٨٤ — ١٠٣.
٣١٤ — رابح، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط العربي في الجزائر: ٢ — سياسة تعريب التعليم العام والجامعي في الجزائر. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٦٠، فبراير ١٩٨٤م. ص ٦٨ — ٨٩.
٣١٥ — رابح، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط العربي في الجزائر: ٣ — واقع التعريب في الجزائر ١٩٦٢ — ١٩٨٢م. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٦٠، مارس ١٩٨٤م. ص ٤٨ — ٦١.
٣١٦ — رابح، تركي. أضواء على سياسة تعريب التعليم والإدارة والمحيط العربي في الجزائر: سياسة تعريب التعليم العام والجامعي ١٩٦٢ — ١٩٨٢م. — المستقبل العربي، س ٦، ع ٦٠، مارس ١٩٨٤م. ص ٦٨ — ٩٦.
٣١٧ — ركيبي، عبدالله. نظرة في قضية التعريب في الجزائر. — مجلة البحوث والدراسات العربية، ع ٣، ١٩٧٢م. ص ١٦٥.
٣١٨ — السامرائي، إبراهيم. التعريب والعربية في الجزائر بين واقع قديم ورؤية مستقبلية. — المستقبل العربي، س ٣، ع ٢٣، يناير ١٩٨١م. ص ١٠٧ — ١١٨.
١١٩ — سعدي، عثمان. قضية التعريب في الجزائر. — بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٥م. ص ١١١.
٣٢٠ — سلامة، عبدالرحمن. التعريب في الجزائر، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. — دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٦م. ص ١٠٢.
— عبدالكريم، بكري. تعريب التعليم في الجامعات الجزائرية. — المنهل،

يونيو ١٩٣٨م. ص ٤٦ — ٥٧.

- ٢٩١ — المكتب الدائم لتيسير التعريب في العالم العربي. الموافقة على عقد مؤتمر التعريب الثاني عام ١٩٧٢م لتوحيد المصطلحات العلمية ورصد تكاليف تنظيمه. — القاهرة: المكتب، ١٩٧١م. ص ٢.
٢٩٢ — الملائكة، جميل. في قواعد وضع المصطلحات العلمية. — مجلة البحث العلمي العربي، مج ٢، ع ٦، يونيو ١٩٨٢م. ص ٨٦ — ٩٤.
٢٩٣ — الناعوري، عيسى. نحن وتعريب المصطلحات الحديثة. — الفيصل، س ٢، ع ١٩، ديسمبر ١٩٧٨م. ص ١٩ — ٢٢.
٢٩٤ — هليل، محمد حلمي. المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة، دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (انجليزي — عربي). — اللسان العربي، مج ٢١، ٢ — ١٤٠٣هـ، ٨٢ — ١٩٨٣م. ص ٩٧ — ١٣٥.
٢٩٥ — اليافي، عبد الكريم. دراسة بعض المصطلحات الفنية في مجال الاجتماعات العلمية. — مجلة معجم اللغة العربية بدمشق، مج ٥٦، ع ١، يناير ١٩٨١م. ص ١٦٥ — ١٧٠.
— البحاوي، صلاح. الأخذ والرد في المصطلح العلمي العربي. — المجلة العربية للعلوم، مج ١، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٣م. ص ١١٧ — ١٢٠.

النقود — الترجمة والتعريب

- ٢٩٦ — الرمضاني، عبدالواحد. البعد القومي لتعريب النقود. — آداب الرفادين، ع ١٤، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ص ٤٧ — ٨٧.
الهندسة — الترجمة والتعريب
٢٩٧ — السمان، وجيه. نظرة في المعجم الهندسي الموحد. — مجلة معجم اللغة العربية بدمشق، مج ٥٦، ع ٤، أكتوبر ١٩٨١م. ص ٨٥٤ — ٨٧٠.
٢٩٨ — كامل، علي محمد. معالجة التعريب في العلوم الهندسية. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ١، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٣٥ — ١٤٦.

ثالثاً: الترجمة والتعريب في الوطن العربي الأردن — الترجمة والتعريب

- ٢٩٩ — أبو حلو، يعقوب. تقييم المرحلة الأولى في تعريب التعليم العلمي الجامعي التي يتبناها معجم اللغة العربية الأردني/يعقوب أبو حلو، لطفي أيوب لطيفة. — المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج ٤، ع ١٤، ربيع ١٩٨٤م. ص ٦٣ — ١١١.
٣٠٠ — معجم اللغة العربية الأردني في المؤتمر الثالث للتعريب. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ١٩ — ٢٢.
٣٠١ — الناعوري، عيسى. واقع الترجمة في المملكة الأردنية الهاشمية. — المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ١١ — ٢٧.
تونس — الترجمة والتعريب
٣٠٢ — بن حميدة، محسن. واقع الترجمة في الجمهورية التونسية. — المجلة العربية للثقافة، مج ٣، ع ٥، سبتمبر ١٩٨٣م. ص ١٤٩ — ١٦٥.
٣٠٣ — سويس، محمد. التجربة التونسية في التعريب. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٢٣ — ٢٨.
٣٠٤ — الصيادي، المنجي. تطور مفهوم التعريب في تونس. — اللسان العربي، مج ١٣، ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م. ص ٦٥ — ٧١.

العالم العربي — الترجمة والتعريب

- ٣٣٦ — التعريب في الأقطار العربية ذات الأوضاع الاقتصادية الخاصة —
المستقبل العربي، ع ٥، أيار ١٩٨٢ م. ص ١١٤ — ١٢٦.
- الجليبي، سمير عبد الرحيم. بيلوغرافيا الترجمة والمعاجم للوطن
العربي. — بغداد: الجامعة المستنصرية، ١٩٧٩ م. ١٣٠، ٤ ص.
- ٣٣٧ — حقي، ممدوح. تعريف بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن
العربي. — العربي، ع ١٧٦، يوليو ١٩٧٣ م. ص ١١٠ — ١١٥.
- ٣٣٨ — حلقة الترجمة في الوطن العربي، الكويت ٢٤ — ٣١ ديسمبر
١٩٧٣ م. — القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٥ م. ١١٤ ص.
- ٣٣٩ — خرفي، صالح. افتتاحية العدد [عن التعريب]. — المجلة العربية للثقافة،
مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢ م. ص ٧ — ٩.
- ٣٤٠ — الخشاب، يحيى. التعريب في الأمة العربية. — اللسان العربي، ع ٢،
يناير ١٩٦٥ م. ص ٤٦ — ٤٨.
- ٣٤١ — الخوري شحادة. الترجمة والرقي الحضاري. — المجلة العربية للثقافة،
مج ٣، ع ٥، سبتمبر ١٩٨٣ م. ص ١٣١ — ١٤٨.
- ٣٤٢ — دمشقية، عفيف. التعريب وتنسيقه في الوطن العربي. — المستقبل
العربي، س ٤، ع ٣٢، أكتوبر ١٩٨١ م. ص ١٣٠ — ١٣٥.
- ٣٤٣ — الرفاعي، عبد المنعم. المشاكل الثقافية: مشكلتنا في التعريب في البلاد
العربية. — العروة، س ٢، ع ٤، يونيو ١٩٣٧ م. ص ١٠٠ — ١٠٥.
- صليبا، جميل. تعريب التعليم في الدول العربية، حاضره ومستقبله. —
العربي، ع ١٨٣، فبراير ١٩٧٤ م. ص ١٣٤ — ١٣٩.
- ٣٤٤ — الصيادي، محمد المنجي. التعريب وتنسيقه في الوطن العربي. —
ط ٣. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. ٦٦٦ ص
— رسالة دكتوراه.
- ٣٤٥ — الصيادي، محمد المنجي. التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، عرض
أحمد مختار عمر. — مجلة العلوم الإجماعية، مج ١٢، ع ٢، صيف ١٩٨٤ م،
١٤٠٤ هـ. ص ٢٤١ — ٢٦٢.
- ٣٤٦ — الصيادي، محمد المنجي. التعريب وتنسيقه في الوطن العربي (مراجعة
كتاب). — القدس، ع ١٦، فبراير ١٩٨١ م. ص ٩٥.
- ٣٤٧ — الصيادي، محمد المنجي. جهود جامعة الدول العربية ومنظماتها في
حقل التعريب. — شؤون عربية، ع ١٣، مارس ١٩٨٢ م. ص ٤٦٦ — ٤٨٥.
- ٣٤٨ — العاشوري، عبدالعزيز. اللغة العربية والهوية الثقافية وتجارب التعريب. —
المستقبل العربي، س ٤، ع ٢٧، مايو ١٩٨١ م. ص ٦ — ٢٣.
- ٣٤٩ — العروي، عبدالله. التعريب وخصائص الوجود العربي والوحدة العربية. —
المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢ م. ص ١٠١ — ١١٤.
- ٣٥٠ — ابن عيسى، حنفي. من أجل خطة عربية في الترجمة. — المجلة العربية
للثقافة، مج ١، ع ١، سبتمبر ١٩٨١ م. ص ١٣٧ — ١٤٨.
- ٣٥١ — فيصل، شكري. حركة الترجمة والنشر في العالم العربي. — الثقافة،
س ٩، ع ٤٣٣، فبراير ١٩٤٧ م. ص ١٣٤ — ١٣٥.
- ٣٥٢ — الفيلاي، مصطفى. نحو استراتيجية للتعريب في الوطن العربي. —
المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، فبراير ١٩٨٢ م. ص ١١٥ — ١٢٥.
- ٣٥٣ — القاسمي، علي. تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة
المصطلح الموحد. — اللسان العربي، مج ٢٣، ع ٢، ١٤٠٣ هـ، ٨٢ —
١٩٨٣ م. ص ٤٧ — ٥٢.
- ٣٥٤ — القاسمي، علي. التعريب ومشكلاته في الوطن العربي. — المنهل،

- س ٥٣، مج ٤٨، ع ٤٥٢، رجب ١٤٠٧ هـ، مارس ١٩٨٧ م. ص ١١١ —
١١٧.
- ٣٢١ — ابن عيسى، حنفي. الترجمة في سبيل تنمية البلاد. — الثقافة (الجزائر)،
س ١١، ع ٦٣، رجب — شعبان ١٤٠١ هـ، مايو — يونيو ١٩٨١ م. ص ٥ —
٨.
- ٣٢٢ — ابن عيسى، حنفي. واقع الترجمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية. — المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢ م. ص ٢٩ —
٤٧.
- ٣٢٣ — ابن المبارك، امحمد. سياسة التصنيع للصفوة الحاكمة وإطار تكوين
المثقفين بالجزائر. — المجلة التاريخية المغربية، س ٩، ع ١٧ — ٢٨، ديسمبر
١٩٨٢ م. ص ٢١٧ — ٢٣٣.
- ٣٢٤ — مصايف، محمد. في الثورة والتعريب. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع، ١٩٧٣ م. ١١٩ ص.
- ٣٢٥ — مطاطلة، أحمد. القانون والتعريب من خلال تجربة الجزائر. — الأصاله،
س ٧، ع ٥٧، مايو ١٩٧٨ م. ص ٢٦ — ٣٨.
- ٣٢٦ — المهري، عبد الحميد. تعريب التعليم في الجزائر ومشاكله. — اللسان
العربي، ع ٨، ج ١، ١٩٧١ م. ص ١٤٦ — ١٥١.
- ٣٢٦ — ميخائيل، الفريد. التعريب في الجزائر قضية مصير. — الإحياء العربي، ع
١٥، ١٥ إبريل ١٩٨٠ م. ص ١٤ — ١٥.
- ٣٢٨ — ابن نعمان، أحمد. التعريب بين المبدأ والتطبيق في الجزائر والعالم
العربي. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨١ م. ٦٢٠ ص.
- الخليج العربي — الترجمة والتعريب**
- ٣٢٩ — القيسي، كمال. مشروع إنشاء أكاديمية التعريب في جامعة الخليج
العربي. — رسالة الخليج العربي، س ٤، ع ١٣، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. ص ٢٤٥ —
٢٧٧.

السعودية — الترجمة والتعريب

- ٣٣٠ — الجندي، محمد صلاح الدين. دور المملكة والهيئة العربية السعودية
للمواصفات والمقاييس في عملية وضع المصطلحات العلمية. — المواصفات
والمقاييس، س ٤، ع ١٠، يوليو — أغسطس ١٩٨٣ م. ص ٢٢ — ٢٧.

السودان — الترجمة والتعريب

- ٣٣١ — حريز، سيد حامد. تعريب التعليم الجامعي في السودان. — المجلة
العربية للدراسات اللغوية، مج ٢، ع ١، أغسطس ١٩٨٣ م. ص ٣٧ — ٦٥.
- ٣٣٢ — عمر، قبلي أحمد. واقع الترجمة في جمهورية السودان الديمقراطية. —
المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢ م. ص ٤٩ — ٥٥.
- ٣٣٣ — المصري، فتحي حسن. التجربة السودانية في التعريب. — اللسان
العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م. ص ٣٠ — ٣٢.

سوريا — الترجمة والتعريب

- ٣٣٤ — المقدسي، انطون. واقع الترجمة في الجمهورية العربية السورية. — المجلة
العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢ م. ص ٥٧ — ٨٤.
- ٣٣٥ — البياوي، صلاح. الأخذ والرد في المصطلح العلمي العربي. — المجلة
العربية للعلوم، مج ١، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٣ م. ص ١١٧ — ١٢٠.
- ندوة حول تجربة جامعة دمشق في تعريب العلوم. — مجلة مجمع اللغة
العربية بالأردن، مج ١، ع ٢، شعبان ١٣٩٨ هـ، تموز ١٩٧٨ م. ص ١٦٥ —
١٧٥.

من ٥٣، مج ٤٨، ع ٤٥٢، رجب ١٤٠٧هـ، مارس ١٩٨٦م. ص ١٠٢ — ١١٠.

٣٥٥ — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة. الخطة القومية للترجمة. — تونس: المنظمة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. أ — هـ، ٢٩، ٧ ورفات.

٣٥٦ — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي، دليل أولي. — [تونس]: المنظمة، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ٢٦٠ ورقة.

— ابن نعمان، أحمد. التعريب بين المبدأ والتطبيق في الجزائر والعالم العربي. — الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٨١م. ٦٢٠ ص.

٣٥٧ — هاشم، صلاح. إيديولوجية الترجمة. — العربي، ع ٢٧٣، أغسطس ١٩٨١م. ص ١٤ — ١٨.

٣٥٨ — الوعر، مازن. أزمة اللسانيات واللسانيين في الوطن العربي. — المعرفة، س ٢١، مج ٢٥١، يناير ١٩٨٣م. ص ٥٢ — ١٠٨.

٣٥٩ — يوسف، حسن أحمد. التعريب في الأقطار العربية ذات الأوضاع الثقافية الخاصة. — المستقبل العربي، س ٥، ع ٣٩، مايو ١٩٨٢م. ص ١١٤ — ١٢٦.

العراق — الترجمة والتعريب

— خليل، ياسين. تعريب التعليم الجامعي في القطر العراقي. — آفاق عربية، مج ٨، ع ٥، يناير ١٩٨٣م. ص ٢١ — ٣٧.

— الطالب، عمر محمد. الترجمة وبدايات المسرحية في العراق. — آفاق عربية، مج ٨، ع ١، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ٢٧ — ٣٧.

٣٦٠ — العراق، دائرة الشؤون الثقافية، قسم البحوث والإحصاء. تجربة الترجمة في العراق. — في الملتقى الأول للكتاب العربي الجامعي، الجزائر، ١٩٨١م. ٧ ورفات.

— مطلوب، أحمد. تعريب التعليم العالي في العراق. — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س ١٠، ع ٢٦٠٢٥، يوليو — ديسمبر ١٩٨٤م. ص ٤٥ — ٧١.

٣٦١ — مطلوب، أحمد. حركة التعريب في العراق. — بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ٢٥٥ ص.

٣٦٢ — الواسطي، سلمان داود. واقع الترجمة في الجمهورية العراقية. — المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ٧٥ — ٨٧.

الكويت — الترجمة والتعريب

٣٦٣ — عليوة، حسين يسري. مؤتمرات التعريب والترجمة التي شاركت بها دولة الكويت. — مكتبة الجامعة، مج ٤، ع ٢، إبريل ١٩٧٥م. ص ٩٤ — ١٠٥.

لبنان — الترجمة والتعريب

٣٦٤ — سليم، محسن. التعريب في لبنان، مشاكله وأبعاده. — بيروت: مطبعة سليم، ١٩٧١م. ٦٦ ص.

٣٦٥ — صفوري، محمد حسين. مفهوم التعريب في لبنان. — مواقف، س ٥، ع ٢٦، مارس — إبريل ١٩٧٣م.

ليبيا — الترجمة والتعريب

٣٦٦ — تقرير وفد الجماهيرية الليبية المتحدة (في مؤتمر التعريب الثالث). — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٥١ — ٥٤.

٣٦٧ — التليسي، خليفة محمد. واقع الترجمة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. — المجلة العربية للثقافة، مج ٢، ع ٢، سبتمبر ١٩٨٢م. ص ٨٩ — ١١٠.

المشرق العربي — الترجمة والتعريب

٣٦٨ — الصالح، صبحي. تقويم تجربة التعريب في المشرق العربي. — المستقبل

العربي، س ٥، ع ٣٩، مايو ١٩٨٢م. ص ٧١ — ٧٨.

مصر — الترجمة والتعريب

٢٦٩ — تاجر، جاك. حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر. — القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥هـ، ١٩٤٥م. ١٥٨ ص.

— عيد، نعيمة. تعريب مقررات الكليات العلمية بالجامعات المصرية. — مجلة التربية الحديثة. — س ٤٦، ع ٢، ديسمبر ١٩٧٢م. ص ١٠٧ — ١١٧.

المغرب — الترجمة والتعريب

٣٧٠ — بتونة، خنانة. لمحة عن خطوات التعريب في المغرب. — الباحث، س ٣، ع ٢، نوفمبر — ديسمبر ١٩٨٠م. ص ١٤١ — ١٤٥.

٣٧١ — الحبابي، فاطمة الجامعي. تقويم تجربة التعريب في المغرب. — المستقبل العربي، س ٥، ع ٣٩، مايو ١٩٨٢م. ص ٩٩ — ١١٣.

٣٧٢ — زارتان، ولیم. مشكلات التعريب في مدارس المغرب. — حوار، س ١، ع ٦، سبتمبر — أكتوبر ١٩٦٣م. ص ١٤ — ٢٢.

٣٧٣ — السلاوي، محمد أديب. قضية التعريب في المغرب. — المعرفة، س ٤، ع ٤٠، يونيو ١٩٦٥م. ص ٤٠ — ٥٠.

٣٧٤ — عقبات في طريق التعريب [بحث وفد المملكة المغربية في مؤتمر التعريب الثالث]. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٥٧ — ٥٩.

٣٧٥ — منهجية التعريب [تقرير مقدم من طرف معهد الدراسات والبحوث للتعريب بالمغرب بمناسبة مؤتمر التعريب الثالث]. — اللسان العربي، مج ١٥، ج ٣، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. ص ٦٠ — ٧٥.

المغرب العربي — الترجمة والتعريب

٣٧٦ — البوني، عفيف. إشكالية التعريب في المغرب العربي. — شؤون عربية، ع ٣٠، ذو القعدة ١٤٠٣هـ، أغسطس ١٩٨٣م. ص ٦٤ — ٧٠.

٣٧٧ — التميمي، عبدالملك خلف. قضية التعريب في المغرب العربي. — الباحث، س ٣، ع ٢ (١٤)، نوفمبر — ديسمبر ١٩٨٠م. ص ٤٧ — ٦١.

٣٧٨ — حسن، محمد. الأصول التاريخية للتعريب في المغرب العربي. — المستقبل العربي، س ٧، ع ٧٢، فبراير ١٩٨٥م. ص ٦٣ — ٧٨.

٣٧٩ — حوار الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: التعريب قطع شوطاً كبيراً في بلدان المغرب العربي. — المجلة العربية، س ٤، ع ١١، ربيع الثاني ١٤٠١هـ، فبراير ١٩٨١م. ص ٥٥ — ٥٧.

٣٨٠ — زايد، محمود يوسف. تعريب الشمال الأفريقي. — المستقبل العربي، ع ٢، يوليو ١٩٧٨م. ص ٣١١ — ٣٤٥.

٣٨١ — الصيادي، محمد المنجي. مسيرة التعريب في المغرب العربي. — المستقبل العربي، س ٢، ع ٩، سبتمبر ١٩٧٩م. ص ٤٩ — ٥٩.

٣٨٢ — العزوزي، أحمد. الأبعاد الاجتماعية والسياسية للتعريب في المغرب العربي. — شؤون عربية، ع ٧، سبتمبر ١٩٨١م. ص ١٣٠ — ١٤٤.

٣٨٣ — غراند غيوم، جيلبير. نحو انثربولوجية للتعريب في المغرب العربي/ترجمة خضر خضر. — دراسات عربية، ع ٤، فبراير ١٩٧٩م. ص ٣ — ٢٢.

٣٨٤ — غلاب، عبدالكريم. التعريب ودوره في حركات التحرر في المغرب العربي. — المستقبل العربي، س ٤، ع ٣٦، شباط ١٩٨٢م. ص ٨٨ — ١٠٠.

موريتانيا — الترجمة والتعريب

٣٨٥ — محمود، عشاري أحمد. الوضع اللغوي والتعريب في موريتانيا. — المستقبل العربي، س ٥، ع ٥١، ١٩٨٣م. ص ١٠٥ — ١٠٩.

الرسائل الجامعية التي نوقشت

في كلية الدعوة والإعلام بالرياض
"المعهد العالي للدعوة الإسلامية سابقاً"

- ١ - اتجاه الإعلام العربي المعاصر في ميزان الإعلام الإسلامي .
محمد بن نمر بن أحمد أبو هنطش ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٢ - الأثر الإعلامي للتجار المسلمين في جنوب شرق آسيا .
عبد الله بن سعد الضياف ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٣ - أثر المدرسة الإعلامية في بناء المسلم . إبراهيم بن عبد المحسن العامر ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٤ - الاحساب على مرتكبي جريمة الرشوة . أحمد أحمد محمد عبد الله ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٥ - أسباب نجاح الدعوة الإسلامية في العهد النبوي . عبد الله ابن محمد الموسى ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٦ - أسس الإعلام في عصر الخلافة الراشدة . عدنان صادق الدبسي ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٧ - الأسس والوظائف الإعلامية في سورة الأنعام . سيد محمد ساداتي الشنقيطي . - دكتوراه .
- ٨ - الأسلوب الإعلامي في القرآن الكريم . محمد محمود أحمد سيد ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٩ - الإعلام الإسلامي عند أبي الأعلى المودودي . فاروق عبد الغني الصاوي ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ١٠ - الإعلام الإسلامي في صلح الحديبية . سليم عبد الله سليمان حجازي ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ١١ - الإعلام الإسلامي في العهد الأموي . زكي رمضان الفرحان ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٢ - الإعلام الإسلامي وتنمية المجتمعات الإسلامية . محمد عبد العزيز علي الشيخ ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ١٣ - الإعلام الإسلامي ودوره في إبطال الدعاة لتحديد النسل (نقد إعلامي لفكر مالتس) . مصطفى بن محمد سعد ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٤ - الإعلام التلفزيوني وآثاره في المجتمعات الإسلامية . حسني أحمد فريد جاد ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ١٥ - الإعلام الصهيوني وسبل مواجهته . إبراهيم بن عبد الله العمر ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٦ - الإعلام في خدمة الدعوة للائتمان الإسلامي . عبد الوهاب سليم الزيني ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٧ - الإعلام في عهد الرسول . أحمد عيد محمود دسه ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٨ - الإعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الإسلام . فهمي ابن قطب مصطفى نجار ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ١٩ - البرامج الإسلامية في التلفزيون السعودي . أحمد حسن محمد أحمد ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٢٠ - التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام . محمود كرم سليمان إبراهيم ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٢١ - التدابير الواقية من الربا في الإسلام . فضل إلهي بن ظهير إلهي ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - دكتوراه .
- ٢٢ - التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي . فضل إلهي بن ظهير إلهي ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٢٣ - التعبئة الإعلامية في الحروب الصليبية . أحمد الدسوقي سرور ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٢٤ - التلفاز ودوره في عملية التغيير الاجتماعي . سعيد بن مبارك آل زعير ، ٠٥ - ١٤٠٦ هـ . - دكتوراه .

- ٢٥ - التوبة وأثرها في الفرد والمجتمع . وسام عباس حسن خضر ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٢٦ - التوجيه الصحي في الإعلام الإسلامي . محمد أنور المعتصم البارودي ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٢٧ - الثبات الخلقي بين الإعلام الإسلامي والإعلام المعاصر . أحمد علي فره ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٢٨ - الجانب الإعلامي في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . رجب حجازي محمد حجازي ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٢٩ - الجانب العقدي في فكر أبي الأعلى المودودي . حمد بن صادق الجمال ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٣٠ - الجريمة التعزيرية في الفقه الإسلامي . رأفت الحسين إبراهيم خالد ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٣١ - الحسبة على ذوي الجاه والسلطان . محمد بن حسن عطيف ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٣٢ - حياة الداعية الشيخ عبد الرحمن بن محمد اللوسري . سليمان بن ناصر الطيار ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٣٣ - خصائص الصحافة الإسلامية وأهدافها . سليمان بن عثمان محمد ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٣٤ - دعوة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم . أحمد البراء عمر الأميري ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٣٥ - الدعوة الإسلامية ووسائل الإعلام المرئية . عبد الحكيم إبراهيم المحيص ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٣٦ - دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام . مصطفى فوزي غزال ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٣٧ - الدعوة في العهد المكي . مملوح عبد العزيز الهياقي ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٣٨ - الدعوة والداعية في ضوء سورة الفرقان . محمد بن سعيد بارودي ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٣٩ - دور الإعلام الإسلامي في استئباب الأمن ومكافحة الجريمة . علي فائز الشهري ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٤٠ - دور الإعلام الإسلامي في التنمية الاقتصادية . محمد بن توفيق عبد اللطيف البدري ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٤١ - دور التجار في نشر الدعوة في إفريقيا . أحمد بن محمد الحميدي العقيلي ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٤٢ - دور رابطة العالم الإسلامي في الدعوة للإسلام . محمد نجيب كمال الشيخ ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٤٣ - دور المدرسة الابتدائية في إعداد الداعية . يوسف عزت مرسى الصباغ ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٤٤ - الرأي العام في عهد النبوة والخلفاء الأربعة . سعيد بن علي ثابت ، ٠٥ - ١٤٠٦ هـ . - دكتوراه .
- ٤٥ - الصحافة الإسلامية في البلاد العربية ودورها في الدعوة . فؤاد توفيق خلف العاني ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٤٦ - الصحافة الإسلامية في الهند : تاريخها وتطورها . سليم عبد الرحمن خان ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٤٧ - الصراع بين الحق والباطل في سورة الكهف . فهد بن عبد الرحمن السويدان ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٤٨ - ضرورة الحسبة للمجتمع الإسلامي . السيد عمر محمود عمر موسى ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٤٩ - الطب وسيلة اتصال إعلامية . محمد رجائي حسين علي أحمد ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٥٠ - العمال والولاية والاحتساب عليهم . إسحاق عبد الله عثمان محمد ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٥١ - عوامل تكوين الرأي العام في المجتمع السوداني . عبد السلام سليمان سعد ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٥٢ - فن التحرير الصحفي الإسلامي وتطبيقاته العملية في مجلة الأمان في عامين . سليمان بن عثمان محمد ، ٠٥ - ١٤٠٦ هـ . - دكتوراه .
- ٥٣ - قيمة الحرية في الإعلام الإسلامي . محمد بن عبد الله المشرف ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٥٤ - المرأة بين الإعلام الإسلامي والإعلام المعاصر . شحاته محمد السيد نور الدين ، ٠٥ - ١٤٠٦ هـ . - ماجستير .
- ٥٥ - المسجد ودوره في الدعوة . أحمد عبد الله أحمد ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٥٦ - مسقطات العقوبة التعزيرية وموقف المحتسب منها . عبد الحميد بن إبراهيم المجالي ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٥٧ - مسؤولية الإعلام الإسلامي في مواجهة الدعاية الصهيونية . موسى إبراهيم حسن أبو عزب ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٥٨ - مصادر الأخبار في العهد المدني . - أحمد محمد المزعن ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٥٩ - المصرف الإسلامي : مجالاته وآثاره الإسلامية : مقارنة . يحيى إسماعيل علي عيد ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٦٠ - المغول والدعوة الإسلامية . إسماعيل عبد العزيز الخالدي ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .

- ٦١ - مقومات رجل الإعلام الإسلامي . تيسير محبوب ياسين
الفتياني ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ . - ماجستير .
- ٦٢ - مكانة الأمن في الدولة الإسلامية وكفالة حرية الإعلام
الإسلامي . فهد بن عبد العزيز حمد الدعيح ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ .
- ماجستير .
- ٦٣ - مكانة الصحافة في نشر الدعوة الإسلامية . عبد العزيز بن
محمد زين ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٦٤ - المنكر الموجب للحسبة . عزت صاوي أحمد بدران ،
٠١ - ١٤٠٢ هـ . - ماجستير .
- ٦٥ - منهج الإسلام لضمان استمرار الدعوة . صالح بن
عبد المحسن العامر ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٦٦ - المنهج الإسلامي لبناء المسلم المعاصر . زكريا عابدين
عثمان ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٦٧ - منهج الدعوة الإسلامية في البناء الاجتماعي على ضوء ما
جاء في سورة الحجرات . محمد بن محمد الأنصاري ، ٠٢ -
١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٦٨ - موقف الإسلام من المسكرات والمخدرات ومجال الحسبة
فيها . كامل يوسف علي الهامشي ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ .
- ماجستير .
- ٦٩ - موقف الدعوة الإسلامية من التقدم المادي . شوقي جبر
مصلح الكيلاني ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٧٠ - وسائل الإعلام الجماهيري وأثرها في نشر الدعوة
الإسلامية . نور الدين أحمد سليم ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ .
- ماجستير .
- ٧١ - وسائل الإعلام المطبوعة في دعوة الإخوان المسلمين .
محمد فتحي علي شعير ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٧٢ - وظيفة الإعلام الإسلامي في الوحدة في عهد نور الدين
محمود . فرحان حسن أسعد سيف ، ٠٤ - ١٤٠٥ هـ .
- ماجستير .
- ٧٣ - الوظيفة الإعلامية للشعر الإسلامي المعاصر في القضية
الفلسطينية . محمد منير بن محمد الجناز ، ٠١ - ١٤٠٢ هـ .
- ماجستير .
- ٧٤ - الوظيفة الإعلامية للمسجد . محمد ناجي مسلم ندى ،
٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٧٥ - وظيفة المحتسب في مكافحة الكسب غير المشروع . قاسم
ابن أحمد إبراهيم غزال ، ٠٥ - ١٤٠٦ هـ . - ماجستير .
- ٧٦ - وظيفة وسائل الإعلام في وحدة الأمة . محمد موفق
الغلاييني ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٧٧ - الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي . علي رضوان
أحمد الأسطل ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .
- ٧٨ - وكالة الأنباء الإسلامية الدولية في الميزان . سيد محمد
ساداتي الشنقيطي ، ٤٠٠ - ١٤٠١ هـ . - ماجستير .
- ٧٩ - ولاية المظالم مقارنة بنظام الحسبة . مصطفى يحيى
مصطفى ، ٠٣ - ١٤٠٤ هـ . - ماجستير .
- ٨٠ - يوسف عليه السلام النبي الداعية . نزار رفيق عبد الكريم
بشير ، ٠٢ - ١٤٠٣ هـ . - ماجستير .



صدر حديثاً عن مكتب التربية العربي لدول الخليج
من أعلام التربية العربية الإسلامية
في أربعة مجلدات

يطلب من مكتب التربية العربي لدول الخليج
ص.ب ٣٩٠٨ الرياض ١١٤٨١ - المملكة العربية السعودية

المراجعات والنقد

المجلد الثاني

سليمان قطاية

باريس

سليمان قطاية

باريس

وبعد لوحة مائية رائعة للفنان الفرنسي جوستاف مورو Gustave Moreau تمثل الشاعر العربي راكباً صهوة جواد أدهم أصيل ، وهو ممسك بقيثاره يستمع ، والكل غارق في جو رومانسي روحي رائع . وهي لوحة غير معروفة ، ولا عجب ، لأنها ملك هاو خاص .

في الصفحة المقابلة يقص علينا المؤلف قصة عشقه للحصان العربي . فيبدوها بقوله : « الحصان العربي ... لهاتين الكلمتين رثة الأساطير . لأنه حصان ، ولأنه عربي : يكفي أن نذكر اسمه حتى تتفتح أمام أعيننا مناظر واسعة شاسعة ، ولكي تسقط أمامنا مناظر الصحراء ، والسهوب ، والملاحم . فالأسطورة هنا تلتحم مع التاريخ لتجعل منه حيوان الحلم . مع أنه حصان حقيقي واقعي ، ساهم في تشكيل معظم أنواع الخيول المعروفة اليوم في العالم ، ولا مثل لحيويته إلا تلك الحماسة التي يبعثها في النفس ... تغنى به الشعراء ، صوّره الفنانون ، كذلك المؤرخون ، فقد تابعوه واقتفوا آثاره ؛ ولا يوجد في الدنيا حيوان ساهم مثله ، في إحدى كبريات المغامرات الروحية التي عرفها الإنسانية

وانطلق الدين الإسلامي من رمال الجزيرة العربية إلى جبال ووديان إسبانيا ، بل إنه انطلق أيضاً في سهول فرنسا . لقد انتهت مرحلة الفتح العربي ، ولكن بطلها ، أخو الإنسان ، في أخطار الحروب ، ظل في فنون السلم .

وإذا راجعنا معظم الكتب والدراسات الفرنسية المكرسة لأصل الحصان العربي ، وجدناها ، لغايات شتى ، تارة تدعي أنه جاء من الصين (كذا) ، وأخرى من فارس ، وأخيرة من فلسطين عندما كان لسليمان وداود دولة .

إلا أن صاحب كتابنا هذا ضرب كل هذه النظريات العلمية

Le Cheval Arabe (des Origines à nos Jours) de Philippe Barbic de preau
Editions Jaguar - Paris 1987 220 pages - Grand format -
Nombres illustrations en couleurs. Edition de luxe .

مؤلف الكتاب مهندس زراعي ، درس في المعهد الوطني الزراعي بباريس ، ولد عام ١٩٢١ وكرس حياته كلها (وهو الآن متقاعد) في العمل في إدارة ومراقبة المراتب الوطنية الحكومية الفرنسية . وتخصص في تربية الحصان العربي ، والعربي الإنجليزي ، حتى أصبح حكماً دولياً فيهما ، وبشكل خاص في العربي .

وكتابه عبارة عن خلاصة وعصارة محبته وعشقه وعلمه بالحصان العربي . والكتاب نفيس شكلاً وموضوعاً .

وقد اعتدت أن أخاف من الكتب الأنيقة الفاخرة الطبع ، الكثيرة اللوحات والألوان . لأن مضمونها عموماً ضحل . إلا أن كتاب باريه ، جاء شاملاً ، فجمع الجمال وجودة النص .

وباستطاعة المرء أن يقضي بصحبته ساعات طوال ملؤها اللذة والفائدة ، فكأنما جمع ما قاله أبو الطيب :

أعز مكان في الدن سرج سابع

وخير جلس في الزمان كتاب

والكتاب مقسم إلى أربعة فصول كبار :

الأول : مغامرة البدايات والأصول .

والثاني : الحصان في الإسلام .

والثالث : الحصان الشرقي في القرن التاسع عشر .

والرابع : الحصان العربي اليوم .

ويتوج المؤلف كتابه بكلمة العالم الفرنسي الشهير بوفون Buffon التالية : « كانت الخيول العربية ولا تزال دائماً أولى خيول العالم ، لجمالها ولطيب أصلها ، ومنها تؤخذ مباشرة أو بطريق غير مباشر ، أجمل خيول أوروبا » .

من الحيوانات ، ولكن ليس من بينها خيول ولا بغال . ولا وجود لبعض الخيول إلا في الشمال الغربي من شبه الجزيرة ، لدى عرب البطراء من النبطيين .

وفي الفقرة التالية وعنوانها « في الصحراء العربية » نجده يقول محدداً بدقة ظهور الحصان : « وهكذا إذن ، وفي فجر العصر المسيحي ، لم يكن ثمة أي حصان يجري في صحارى العرب ولا عربي لم يعرف نشوة ركوب الخيل . ولكن بعد قرن تقريباً ، تغير كل شيء . فحوالي عام ١٥٠ ، كان يحكم اليمن أمير يُدعى « مذيقة » ، من قبيلة بني أزد ، اغتصب الحكم . وكان سد مأرب الشهير ، في ذلك الوقت ، قد انهار ، وعلى اعتبار أنه كان الدعامة الاقتصادية للبلاد ، فبانهاره انهارت ، مما سبب الهجرة إلى الشمال . عندئذ ، وحسب قول أحد الرواة ، نصح مذيقة رجال قبيلته « الذين كانوا يحبون الخيل » بالذهاب إلى بلاد ما بين النهرين حيث توجد فيها خيول ممتازة . إذن : كان الحصان مجهولاً قبل مئة عام ، ولكنه خلال ذلك الوقت ، نزل إلى اليمن . ولكن من أين ؟ لا أحد يعلم . ربما كان من بلاد ما بين النهرين ، أو من بلاد العرب النبطيين . ومهما يكن ، فقد ذهب الأزديون بقيادة مالك ، أحد أمرائهم ، ليستوطنوا منطقة الحيرة الغنية ، جنوب منطقة الفرات الوسطى ، غير بعيد من المكان الذي ستؤسس فيه فيما بعد الكوفة ، وهناك أسسوا دولةً دامت حتى القرن السادس .

ثم يستعرض المؤلف معظم الروايات ليناقشها ثم يدحضها ، خاصة تلك التي يستند عليها الصهاينة ليؤكدوا على أن مصدر الحصان العربي هو فلسطين أثناء حكم سليمان . ويعتمدون بذلك على الرواية القائلة بأن قبيلة بني أزد أرسلت حرساً من شبائها لمراقبة وحماية ملكة سبأ (بلقيس) عندما ذهبت إلى سليمان . وهناك ولكي يُسهّل عودتهم أهدهم الملك سليمان حصاناً لتسهيل الصيد في الصحراء . وهكذا وبفضله استطاع شباب بني أزد العودة ، فأسماوا الحصان « زاد الراكب » . وعندما ذاع صيته ذهب بنو تغلب بأفراسهم لينزوها الحصان ذاك ، وهكذا ولد أبو كل خيول العرب !!!!! ؟ ولكن سليمان عاش ألف عام قبل هذا التاريخ ؟! وبسبب تحرك العرب الدائم شمالاً (حتى أذربيجان) وجنوباً ، كانوا يمرّون بملكية الحيرة ، ويتعرفون على خيولها ويأخذون منها . ثم يتعرض إلى الحصان عند البلو والعرب قبل الإسلام ويضع مقتطفات من معلقة عنتره ، وامرئ القيس ، وعمرو بن كلثوم .. باختصار نسبي .

وببدأ الفصل المكرس « للحصان في الإسلام » برسم جميل

(كذا) عرض الحائط فيقول : « من أين جاء ؟ ثمة بعض السر في الأمر . إلا أن كل الدلائل تشير إلى أن شخصيته المتفردة قد صنعت في تلك البيئة الصحراوية القاسية ، وعبر مَحَن الحياة البدوية ، وتحت مناخ بلون رحمة ، ولكن هذا لا يفتح لنا باب غرفة أسرار مصدره وأصله . نقول ، حسب علمنا وإدراكنا ، إن المفتاح موجود في ناحية العراق الحالي ، أو بلاد ما بين النهرين قديماً ، أرض « ما بين النهرين » الدجلة والفرات ، وعندما لم يكن الحصان بعد عربياً ، هناك انطلقت أسطوره ... » .

وبعد أن يستعرض باختصار موجز سريع غزو الحصان العربي للعالم ، ينهي مقدمته بقوله : « ... كان قديماً رفيق النضال ، وأصبح الآن صديق السلام ، ولكن لا زال يملأ دوماً أحلام البشر ، ويغذيها . ولا طموح لكتاني هذا ، عبر التاريخ والفن ، إلا أن يكون تحية وتقديراً له »

والفصل الأول استعراض تاريخي لأوائل الخيول ، قبل التاريخية ، ثم لما كانت عليه في الحضارات الأولى المتوسطة : فرعونية وآشورية وبابلية ويونانية وفينيقية ورومانية .

ثم يعود ، اعتباراً من الصفحة ١٩ ، ليؤكد أن « الهلال الخصيب » هو الموطن الأول للحصان العربي . فحول أنطاكية ، وفي سوريا ، وما بين النهرين ... من هنا « من هذا المستودع والمخزن استقى بلو شبه الجزيرة العربية خيولهم ، إذ كانوا رعاة وركاب جمال فقط قبلاً ... ولكن متى حصل ذلك ؟ لا أحد يعلم ... ظهر البلو ، على ما يبدو ، في البداية في شبه الجزيرة العربية ، ثم في الأردن وفي سوريا ... وهكذا ، وعلى ما يقوله هيرودوت ، وعندما قام كزيريس Xerès بالهجوم على اليونان عام ٤٨٠ قبل الميلاد ، كان في جيشه عرب ، ولكنهم كانوا يركبون الجمال ؛ ومن بين منتجات الجزيرة العربية التي سردها لا نجد ذكراً للخيل . كذلك فعل تيت ليف الذي وصف معركة ماغنيزي Magunésie حيث أنكر أنطاكيوس ، ملك سوريا ، أمام سيبون Scipion عام ١٨٩ قبل الميلاد ، فهو لا يذكر ، ضمن الجيوش المقهورة إلا أعراباً جَمَالِينَ . وأوضح من ذلك أيضاً ، ما وصفه سترابون Strabon قرناً ونصف القرن بعد ذلك ، حينما ذهب صديقه اثيلوس غالوس Aelius gallus حاكم مصر ، عام ٢٥ قبل الميلاد للفتح جنوب الجزيرة . وهكذا يصف ذلك الجغرافي مركز الجزيرة كبلاد قاحلة ، يعيش فيها رعاة غنم ومربو جمال . وفشلت الحملة أمام مأرب ، على الرغم من أن الجيش كان مؤلفاً من عشرة آلاف مقاتل . ويقول أيضاً : على أن في جنوب الجزيرة عدداً كبيراً

هاستنج الشهيرة التي نصبت على عرش إنجلترا أول ملك من أصل فرنسي ، كان غليوم أثناء المعركة على صهوة حصان عربي .
ويتنقل المؤلف بعد ذلك إلى الحديث عن الحصان العربي في الغرب .

وكان من تأثير الحروب الصليبية أن الغربيين أدركوا أن السرعة والحركة تتمتعان بأهمية قصوى في استراتيجيته العسكرية ، وأن الدروع الحديدية والخيول الثقيلة غير مجدية .

لذلك ، وتقليداً للعرب ، بدؤوا بتخفيف أسلحتهم ودروعهم والاعتماد على الخيول السريعة .

وكان الإنجليز من الذين اهتموا كثيراً بالموضوع . وهكذا فعل جان (بدون أرض) أخو ريشارد قلب الأسد الذي تسلم الحكم خلال غيابه ، فأحضر من إسبانيا خمسين حصاناً ... ولعل هذا هو أحد الأسباب التي دعت لإنجلترا إلى كسر الجيش الفرنسي عام ١٣٤٦ في معركة كريسي Crecy ثم عام ١٤١٥ في معركة أزانكور Azincourt وعندما اخترعت المدافع لم يعد الحصان الثقيل مستعملاً قطعاً لأنه ، بسبب ثقله وبطء حركته ، أصبح هدفاً سهل المنال للمدفعية .

أما في الشرق فلقد انتبه المماليك إلى كونهم يشكلون سلاحاً لا يقهر ، وأن الخلفاء بدونهم لا حول لهم ولا قوة ، لذا تسلموا الحكم بدلاً عنهم بانقلابات متكررة وكثيرة . ولهذا ظهرت دولة المماليك البحرية ثم البرجية في مصر . منهم الملك الظاهر بيبرس الذي كسر المغول في معركة عين جالوت الذي أنشأ في القاهرة « ميدان القبق » الذي كانت تجري فيه سباقات خيل ومسابقات بين الفرسان .

ويكرس المؤلف عدة صفحات للملك الناصر قلاوون ، ولما فعله بالنسبة للخيل والفروسية .

والواقع أن هذا الملك شهير جداً في الغرب وخاصة في فرنسا . وذلك أنه عندما أسس كلوت بك A. Clot Bey مدرسة أبي زعبل الشهيرة لتدريس الطب ، أيام محمد علي الكبير ، استدعى هذا الطبيب بيرون PERON لكي يساهم في التدريس ، فظل هذا في مصر قرابة سبع عشرة سنة ونيفاً . فدرس اللغة العربية الفصحى والعامية ، واهتم بالفروسية ، فترجم كتاب « الصناعتين » واسم الكتاب الحقيقي « كتاب الويل ، في أمراض الخيل » تأليف أبي المنذر البيطار . وكان ناظر آخور الملك الناصر . وأهدى كتابه للملك فسمي الكتاب « بالناصري » Naceri . ووضع بيرون للكتاب مقدمات تقع في جزئين بينما الكتاب يشكل الجزء الثالث .

لبدوي منطلق على حصانه ، وبعض المنمنمات الإسلامية المأخوذة عن مخطوطة « تاريخ العالم » لرشيد الدين التبريزي . وهنا يستعرض سيرة الرسول ﷺ ، ويعطي المؤلف للرسول الكريم أهمية عظيمة في تطوير الحصان وتنميته والاهتمام به على الرغم من أنه ، على حد قوله ، كان ربيب المدينة ، وليس ربيب الصحراء مع البدو . ويمتدح الرسول الذي نسبت إليه قصة الخيول الخمسة المعروفة ، مصدر ومنبع كل الخيول العربية الأصيلة .

والمؤلف يصادق على تصنيف كارل رشوان Carl Raswan ، الذي يميز ثلاث سلالات فقط :

الأولى : الكحيلان التي تتميز بطابعها الفحولي الذكري ، بسبب قوة بنيتها .

والثانية : الصقلاوي وهي أنثوية البنية ، مع مقدرة تحمل شديدة .
والثالثة : المونيقى ذات البنية الزاوية والقدرة الشديدة على الجري .
وحالياً فإن كلمة كحيل « تعني الحصان العربي الأصيل » .

وبسبب اهتمام العرب الشديد بخيولهم ظهرت في لغتهم ، على ما يقول مؤلف الكتاب ، ثروة هائلة من الشعر والمصطلحات المكرسة لها .

ويستمر المؤلف في البحث هنا وهناك عن كل ما له صلة بين العالم العربي والغرب من خلال ما ذكره المؤرخون ، والرسوم والتماثيل .

ولكن لا يلبث أن يؤكد بأن « التاريخ الخيلي يجري ، على الرغم من كل شيء ، في الشرق الأوسط ، إلى جانب التاريخ العام ... والواقع أنه كان بمنطقة الهلال الخصيب منذ فجر الإنسانية ملتقى طرق شعوب العالم قاطبة ... والخيول أيضاً ، لأن البشر منذ القديم استعملوا الخيل من أجل الفتوحات . وهكذا اجتمعت في هذه المنطقة ثلاثة تيارات حضارية قوية بثلاث عائلات خيلية ، تتلاقح وتختلط على ضفاف المتوسط الشرقية ، وهي : العائلة العربية ، والتركية السلجوقية ، والمسيحية الغربية التي انطلقت في مغامرة الحروب الصليبية » .

وهكذا قام هنري الأول ملك إنجلترا بالحصول على حصانين عربيين قدمهما له ملك إيرلندا إسكندر الأول .

وحين عودته أخذ ريشارد قلب الأسد من قبرص بعض الخيول العربية ، كذلك فعل بعض الفرسان الصليبيين . وانتشرت « موضة » امتطاء الخيول العربية . وبما أن بلاد الهلال الخصيب كانت بعيدة ، فقد كان الملوك والأمراء يشترونها من إسبانيا . وهكذا فعل غلير الفاتح الذي هاجم إنجلترا وكسب معركة

ولهذا الأخير قصة جدية بالرواية :

لاسترضاء ملك فرنسا لويس الخامس عشر ، أهدى باي تونس ، حصاناً مهجناً عربي - بربري . وكان جواداً رائعاً ، لكنه لم يكن جميلاً ، فقد كانت أذناه خنثويتين ، وعنقه غليظاً جسيماً . فلم يعجب به الملك ، خاصة وأنه لم يكن عارفاً بالخيل ، فأمر به فيع . وبينما كان الإنجليزي كوك Cook يتجول في شوارع باريس رأى الحصان هذا مشدوداً على عربة لنقل الماء . فاشتراه وأخذه إلى إنجلترا وباعه إلى تاجر ، باعه هو أيضاً إلى اللورد دولوفين Dolophin الذي أعجب به ، فوضعه في مرابطه في جوج ماجوج Gog Magog قرب كامبريدج . وراح يستعمله كمحرّض للأفراس إي كمهيج جنسي لها قبل أن ينزوها فحل معروف . وذات يوم اغتاط الحصان خاصة وأنه كان عليه أن يحرض فرساً جميلة تدعى روكسانا ، فانقض على الفحل المهيأ لها فقتله ونزى على روكسانا ، فجاء منها أنثى تدعى لات Lath . وإذا بها تصبح من أفضل الخيول التي عرفها إنجلترا ! وجاء منها أيضاً كاد Kad وريجولوس Rigolus . واشتهر باسم دولوفين - آرايان Dolophin Arabian واحتُفِظَ بسلالته حتى اليوم .

ومن تلاحق سلالاته وسلالة دارلي آرايان جاء الحصان خسوف Eclipse الذي لم تُر إنجلترا وأوروبا مثيلاً له حتى اليوم . فلم يخسر سباقاً قط ، للدرجة أن كل أصحاب الخيول رفضوا المساهمة بسباق يدخل فيه خسوف . فاضطر صاحبه الضابط أوكلي O'Kelly أن يحتفظ به للنزول فقط .

ومنذ ذلك الحين احتفظ الإنجليز بهذه السلالات وأطلقوا على نتائجها اسم الإنجليزي الصافي الدم .

ولم تنتبه فرنسا إلى أهمية الأمر إلا عام ١٧٧٨ عندما أرسل الملك بعثة إلى حلب في سوريا بقيادة جيرش Sir Guirch ، ناظر آخور الملك في فرساييل ، فاشترى ٢٤ فحلاً عربياً . وخصّص قصر بومبادور Pompadour في جنوب فرنسا لتربية الخيول العربية ، ولا يزال حتى يومنا هذا . وكان من أشهر هذه الفحول : « درويش » .

ومنذ ذلك الحين توزعت مراكز تربية الخيول العربية في أوروبا . منها مثلاً :

قرية صغيرة في يوغوسلافيا ، قرب مدينة تريست ، تدعى ليبيزا Lippiza استوردت خيول من إسبانيا لتحسين الخيول المحلية ، فنتج عن ذلك الحصان المسمى ليبيزان Lippizan ثم هجنت بدم عربي ، وكان بلاط فيينا يأخذ منها للركوب ، ولتغذية مدرسة الفروسية

وطبعه في باريس عام ١٨٥٢ فلاقى إعجاباً هائلاً . وأصبح من الكتب الكلاسيكية في الفروسية . بل إن معلوماته أثرت في تعليم الفروسية في فرنسا بشكل خاص ... ومن المؤسف القول بأن هذا الكتاب لم يطبع حتى الآن بالعربية !!!

ومن المماليك نصل إلى جنيكز خان وتامير لان ، ثم الأتراك العثمانيين الذين يهاجمون أوروبا ويحتلون قسماً كبيراً منها ، ومعهم ، طبعاً الحصان العربي .

إلا أن كل هذه الأمور كانت فردية وشبه عفوية . ولم يهتم الغرب بالاهتمام جدياً بالحصان العربي إلا في القرن السادس عشر ، وتركز الاهتمام به في إنجلترا ، وفرنسا ، وإسبانيا .

ففي فرنسا اهتم به هنري الرابع الذي كان لا يركب إلا خيولاً أندلسية . كما اهتم بالحصان البربري فاشترى منه خمسة وثلاثين رأساً من الجزائر .

أما إسبانيا ، فإذا كانت محاكم التفتيش قد قضت على العرب ، إلا أن حصانهم بقي فيها محترماً مبعجلاً مرفوع الرأس .

كان الخليفة الحاكم ، في قرطبة ، قد أنشأ اصطبلات ، ومرابط تتسع لألفي حصان عربي وبربري . وعندما جاء الملوك الكاثوليك احتفظوا بالخيول وهجنوها بخيول شمالية ونابولية (تربية مدينة نابولي بإيطاليا ذات الخيول المهجنة بالعربية) فنشأ ما يسمى بالخيول الأندلسية ، التي كانت ولا تزال من أفضل خيول العالم . ومن إسبانيا إلى أميركا ومنه جاءت خيول الكريوس Crillos والباسوس Pasos والبنو Pinto والأبالوزا Apaloosa والبالومينو Palomino .

ونحت حكم هنري الثامن في إنجلترا أدخلت خيول بربرية ومهجنة كثيرة . وأنشئت أولى سباقات الخيل في أوروبا . ولم تكن منظمة كما كانت عند العرب ، حتى الجاهليين ، بل عبر القرى والحقول وهو ما يفسّر المصطلح الإنجليزي Cross-Country .

إلا أن البداية الحقيقية كانت مع الملك جاك الأول ، الذي تلاه ، فبدأت المسابقات والسباقات الوطنية المنظمة . وهو الذي أرسل فاشترى خيولاً عربية من الآستانة . واستمر الملوك في استيراد الخيول العربية إلى إنجلترا ، وخاصة غليوم أورانج Guillaume d' Orange (١٦٨٩ - ١٧٠٢) الذي أنشأ أول سجل أنساب للخيل . وخلال حكمه وحكم الملكة آن Anne استوردت إنجلترا الخيول الثلاثة الشهيرة : دارلي آرايان ، الذي ولد في نجد وربي في تدمر ، واشتراه قنصل إنجلترا في حلب ، ويرلي تورك ، وأخيراً دولوفين آرايان الذي اشتراه الإنجليزي من باريس !

الأوروبيين الذين يطلق عليهم عادة اسم : « المستشرقين Orientalistes » .

أما نابليون بونابرت ، فعندما ذهب إلى مصر ، اكتشف الحصان العربي فحشقه ولم يعد يركب سواه . وكان آخر حصان عربي « وزير Vezir » الذي ذهب به إلى موسكو ثم عاد إلى باريس ، وهو الذي كان يمتطيه في آخر معاركه « واترلو Waterloo » وجنة الحصان محنطة ومحفوفة ضمن قفص زجاجي في المتحف الحربي في الأنفاليد في باريس .

ويعود الفضل إليه في دفع الفرنسيين للاهتمام بالحصان العربي وهو القائل : « إن الحصان العربي أفضل بألف مرة من الإنجليزي » والذي قال بأنه لولا الأسلحة النارية (البارودة ، والمدافع) لخسرنا معركة الأهرامات أمام « أفضل فرسان العالم قاطبة » . وكان نابليون يصطحب معه الفنان كارل فيرنيه Carl Vernet ، الذي صوّر كل معاركه تقريباً . فأحب هذا الحصان العربي فرسمه . وهكذا فكل الخيول التي تُرى ونابليون أو جنرالاته يمتطيها في اللوحات ، كلها عربية ، كذلك فعل من بعده كل الفنانين الفرنسيين أمثال : دافيد ، وجيروديه ، وغيرهما .

وفي عام ١٨٠٦ ، أمر بالاهتمام بمرباط بومبادور المكرسة للعربي ، وزاره شخصياً وقال للحاضرين : « ... إن الحصان العربي أفضل حصان في العالم ، لأن ما يمنح الأهمية الكبرى للحصان أثناء المعارك ليست السرعة فحسب بل المرونة ، والمهارة ، والذكاء ، والطاعة ، وهي كلها الصفات البارزة للعربي .. » .

كل هذه المواضيع محلاة برسوم مأخوذة عن أجمل ما صنعه الفنانون من لوحات أغلبها مجهول من قبل الجمهور الواسع .

ولا بد من الإشارة إلى ما يذكره المؤلف بالنسبة لمصر . فقد كان اهتمام محمد علي الكبير وولده إبراهيم بالحصان كبيراً جداً ، وتلاه في ذلك الخديوي عباس الذي كان يعشق الخيل ، فكان يرسل رسلاً إلى شيوخ البدو ويجزل لهم العطاء ، وهكذا فقد دفع مبلغ سبعة آلاف جنيه ذهبي ثمناً للفرس « جلاية » ، وأحد عشر ألفاً لفرس صقلاوية . وأنشأ مربطاً في الدار البيضاء بين القاهرة والسويس ، وضع فيه خيرة الخيول العربية ، ولكن وبكل أسف عندما مات عام ١٨٥٤ وتولى الحكم بعده سعيد باشا ، بيعت خيوله بالمزاد العلني ، وأهملت المرباط ، إلا أن أجمل تلك الخيول بقيت في حوزة علي شريف باشا الذي اشتراها وعكف ، بمساعدة الليدي بلونت lady Blunt على تربيتها في مربط الشيخ عبيد . وبعد وفاة الباشا عام ١٨٩٧ تولت الليدي الأمر بنفسها .

فيها ، التي تسمى حتى يومنا هذا ، وبسبب ذلك ، « المدرسة الإسبانية في فيينا » ولا تزال قائمة .

في ألمانيا : اهتمت بالأمر مدينة فورتمبرغ Wurtemberg اعتباراً من عام ١٥٥٢ .

وفي يومنا هذا اختص بالموضوع مركز مارباخ Marbach . في هنغاريا : ومنذ عام ١٧٨٥ أنشئ مركز ميزوهيجي Merzohegyes ، ومركز آخر في بابولنا Bablona ، وهي مراكز رفيعة من ناحية جودة الإنتاج .

في بولونيا : بسبب حروبها مع الأتراك ، اهتم المسؤولون فيها بالحصان العربي فأنشأوا مركزاً لتربيتها في كريزينا Kryzyna .

في روسيا : بسبب هجوم التتر ، فأسس الكونت أورلوف شيمينسكي Orlof Shiminsky مربطاً قرب موسكو عام ١٧٧٨ .

وينبغي المؤلف هذا الفصل بقوله : « وهكذا ، وحتى في آخر بقاع الأرض ، وبعد أن كان الحصان العربي وسيلة نشر الإيمان بالحرب ، واصل مهمته بأن يكون رسول حضارة » .

وبعد عشرات اللوحات الجميلة الملونة المأخوذة من الأعمال الفنية الرائعة للشرق والغرب ، نصل إلى فصل « الحصان العربي في القرن التاسع عشر » حيث تحتل فرنسا المكانة الأولى في الاهتمام بالحصان العربي ، بالنسبة لأوروبا . وذلك بسبب حروبها الاستعمارية في شمال إفريقيا التي جعلت الفرنسيين يهتمون بالخيول العربية والبربرية .

وفي بداية القرن هذا أرسل الجنرال أوجين دوما Eugène Daumas إلى الجزائر فوصلها Saumr عام ١٨٣٥ (وهو من مواليد ١٨٠٣) بعد أن درس في مدرسة الفروسية في سومور فدرس الخيول العربية دراسة مستفيضة وضعها في كتاب اسمه « خيول الصحراء Les Cheveaux du Desert » .

صدر في باريس ، فلاق نجاحاً هائلاً ، فطبعه طبعة ثانية مهمة جداً ، وذلك لأنه أثناء ذلك ، وقع الأمير عبد القادر الجزائري أسيراً ، فقيّد إلى قصر امبواز Amboise فأرسل دوما كتابه إليه فكان يُقرأ له مترجماً فيعطى ملاحظاته التي تترجم وتسجل بعد كل فصل ، فصدر الكتاب في هذه الطبعة عام ١٨٥٢ ، ثم أعيد طبعه بالأوفست منذ أعوام قليلة (١٩٨٦) فلاق النجاح نفسه . وربما تعرضت له بالنقد في مقال قادم إن شاء الله . والشيء الذي ساعد ونشر الفروسية العربية في فرنسا اهتمام نابليون ، والفنان دولاركوبه الذي ذهب إلى المغرب عام ١٨٣٢ فدهش لشجاعة العربي ومهارة الجمل ، فرسم لوحات كثيرة ، كذلك فعل العديد من الفنانين

الحصان العربي

هومير دافينبورت Homer Davinport فجاء إلى مدينة بوسطن بسبعة وعشرين فعلاً من السعودية ، اعتباراً من عام ١٩٢٧ انطلقت في البلاد سلالتان : بابسون Babson و كيلوج Kellog . الأولى : من مصر (خيول محمد علي) ، ومنها الحصان « جدعان » الذي مثل في فيلم « ابن الشيخ » الشهير لروودولف فالتينو . واشتهر الحصان فزاره وتصور إلى جانبه أربعون ألف شخص خلال عام ١٩٢٨ فقط ؟!

وبسبب قيمة هذا الحصان (أي العربي) أسست جمعية دولية خاصة به ، لا يتمتع بها حصان آخر . وهي « المنظمة الدولية للحصان العربي » W.A.H.O. التي أقامت ندوات ومهرجانات عالمية : أولها كان في لندن عام ١٩٦٧ م ، والثانية عام ١٩٧٠ فانتخبت لجنة من تسعة أعضاء من كل البلاد المهتمة (ما عدا العربية طبعاً !!) وفي عام ١٩٧٢ ، وفي إشبيلية حددت المنظمة أهدافها وهي :

« تجميع ، ونشر ، والإشراف ، وتسهيل كل المعلومات والأخبار في كل بلاد العالم ، المهمة مباشرة أو بطريق غير مباشر ، دون استثناء ، بالحصان العربي ، ومشتقاته » ولم يكن الاتفاق عاماً على الكلمة الأخيرة (مشتقاته) خاصة في فرنسا .

وكان آخر اجتماع عام ١٩٨٦ في المغرب حيث شاهد المجتمعون أعاجيب الفروسية العربية وأجمل الخيول .

وينهي المؤلف كتابه ، بعد سلسلة من الصور والرسوم الخلابة ، بقوله : « أنهى الكتاب ببضعة أشعار شرقية ، لأنه من كل الأشعار الكثيرة التي كتبها شعراء العالم ، الشرقيون هم وحدهم الأكفاء في صدق التعبير عن الحصان » .

وعلى الرغم من ارتفاع ثمن الكتاب ، إلا أنه جدير بأن يكون في مكتبة كل عربي ، وكل مثقف بل من الجدير ترجمته أيضاً .

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فلم يدخلها العربي النقي الدم إلا عام ١٨٦٩ عندما أهدى السلطان عبد الحميد العثماني حصانين إلى الجنرال جرانت Grant الشهير . ثم استورد عدداً من الفحول من بريطانيا ومن الشرق . ولكن اعتباراً من تاريخ إقامة المعرض العالمي في شيكاغو عام ١٨٩٣ تعرف الجمهور على الحصان العربي ، بعد عرض وبهلوانيات قام بها فرسان أتراك ، عندئذ قرر الأمريكيون تربية العربي ونجحوا فيها أي نجاح .

وفي الفصل هذا لوحات رائعة من خبرة ما ابتكرته قرائح فنانا أوروبا ، بطبع أنيق أخذ .

ويتهي الكتاب بفصل عنوانه « الحصان العربي اليوم » .

وفيه نلاحظ رنة أسي : فلم يعد العرب يعيشون في الصحراء ، بل أصبحوا أغنياء ، إذ اقتنوا الحصان « للزينة » ... وفي أوروبا أيضاً ... لذا بدأ هذا الحصان يفقد صفاته الرائعة التي جعلت منه ذلك الكائن العجيب ... تلك « التحفة الكنز » .

ويقول ، عن حق وصدق : « حاول البعض أن يجعل من الحصان العربي حلية ، ولكن الواجب يدعونا أن نرى فيه بطلاً » .

ويقول : لم يبق في الشرق سوى في الإمارات بعض القبائل التي لا تزال تعيش تلك الحياة الصعبة . وليس في البلاد العربية سوى مصر والمغرب ، وربما الأردن ، حيث نجد خيولاً رائعة ممتازة .

أما في أوروبا ، فلا تزال بولونيا وروسيا وهنغاريا محافظة على التقاليد .

إلا أن البلد المهم فعلاً هو الولايات المتحدة الأمريكية . وبدأت الانطلاقة في عام ١٩٠٨ عندما أسست الجمعية الأمريكية للحصان العربي World Arabian Horse Organization ووضعت سجلاً لأنساب الخيل العربية ، وفي عام ١٩٠٦ أرسل الرئيس روزفلت



دائرة معارف السلاطين العثمانيين

لبهادر ياووز

ترجمة وعرض

سهيل صكبان

- ياووز ، بهادر أوغلو/ دائرة معارف السلاطين العثمانيين . — ١٢ — مراد الثالث (١٥٧٤ — ١٥٩٥ م) .
 استانبول : دار بني آسيا ، ١٩٨٧ م ، ٣ مج : ٨١٥ ص (باللغة التركية) .
 ١٣ — محمد الثالث (١٥٩٥ — ١٦٠٣ م) .
 ١٤ — أحمد الأول (١٦٠٣ — ١٦١٧ م) .
 يبدأ الكتاب بمقدمة قصيرة يشرح فيها المؤلف مصطلح التاريخ متقبساً آراء بعض المؤرخين فيه ، ثم أهمية علم التاريخ في حياة الشعوب واهتمامها به من حيث التقدم الحضاري والثقافي والاجتماعي والعسكري .
 ١٥ — مصطفى الأول (١٦١٧ — ١٦١٨ م) (١٦٢٢ — ١٦٢٣ م) .
 ١٦ — عثمان الثاني (١٦١٨ — ١٦٢٢ م) .
 ١٧ — مراد الرابع (١٦٢٣ — ١٦٤٠ م) .
 وقد اشتمل الجزء الأول من الكتاب على حياة (عشرة) سلاطين ، وذلك من سنة ١٢٩٩ م — إلى سنة ١٥٦٦ م . وهم :
 ١٨ — السلطان إبراهيم (١٦٤٠ — ١٦٤٨ م) .
 ١٩ — محمد الرابع (١٦٤٨ — ١٦٨٧ م) .
 ٢٠ — سليمان الثاني (١٦٨٧ — ١٦٩١ م) .
 ٢١ — أحمد الثاني (١٦٩١ — ١٦٩٥ م) .
 ٢٢ — مصطفى الثاني (١٦٩٥ — ١٧٠٣ م) .
 ٢٣ — أحمد الثالث (١٧٠٣ — ١٧٣٠ م) .
 ٢٤ — محمود الأول (١٧٣٠ — ١٧٥٤ م) .
 ٢٥ — عثمان الثالث (١٧٥٤ — ١٧٥٧ م) .
 ٢٦ — مصطفى الثالث (١٧٥٧ — ١٧٧٤ م) .
 ٢٧ — عبد الحميد الأول (١٧٧٤ — ١٧٨٩ م) .
 التالية أسماؤهم :
 ١ — عثمان غازي (١٢٩٩ — ١٣٢٦ م) .
 ٢ — أورخان غازي (١٣٢٦ — ١٣٥٩ م) .
 ٣ — مراد الأول (١٣٥٩ — ١٣٨٩ م) .
 ٤ — يلدرم بايزيد (١٣٨٩ — ١٤٠٢ م) .
 ويسمى عهد ما بين عام ١٤٠٢ وعام ١٤١٣ م في تاريخ الدولة العثمانية عهد « الفترة » أي الفوضى ، حيث تنازع الأمراء على السلطة ، ثم استقل كل منهم بإمارة صغيرة ليجمعهم في النهاية السلطان :
 ٥ — محمد (شلي) الأول (١٤١٣ — ١٤٢١ م) .
 ثم يأتي :
 ٦ — مراد الثاني (١٤٢١ — ١٤٥١ م) .
 ٧ — السلطان محمد الفاتح (١٤٥١ — ١٤٨١ م) .
 ٨ — بايزيد الثاني (١٤٨١ — ١٥١٢ م) .
 ٩ — ياووز سلطان سليم (الأول) (١٥١٢ — ١٥٢٠ م) .
 ١٠ — سليمان (القانوني) (١٥٢٠ — ١٥٦٦ م) .
 أما الجزء الثاني ، فقد اشتمل على حياة سبعة عشر سلطاناً من سلاطين آل عثمان ، وذلك من سنة ١٥٦٦ م إلى سنة ١٧٨٩ م . وهم :
 ١١ — سليم الثاني (١٥٦٦ — ١٥٧٤ م) .
 ويشتمل الجزء الثالث على حياة تسعة سلاطين ، رتب أسماؤهم على النحو التالي :
 ٢٨ — سليم الثالث (١٧٨٩ — ١٨٠٧ م) .
 ٢٩ — مصطفى الرابع (١٨٠٧ — ١٨٠٨ م) .
 ٣٠ — محمود الثاني (١٨٠٨ — ١٨٣٩ م) .
 ٣١ — عبد المجيد (١٨٣٩ — ١٨٦١ م) .
 ٣٢ — عبد العزيز (١٨٦١ — ١٨٧٦ م) .
 ٣٣ — مراد الخامس (١٨٧٦ م) .
 ٣٤ — عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ — ١٩٠٩ م) .
 ٣٥ — محمد رشاد (الخامس) (١٩٠٩ — ١٩١٨ م) .
 ٣٦ — محمد وحيد الدين (١٩١٨ — ١٩٢٢ م) .

وفي كل فصل يعقده المؤلف لسلطان من السلاطين يتحدث عن تاريخ ولادته ونشأته وأساتذته وتاريخ توليه السلطة والأحداث التاريخية التي وقعت في عهده ، والصور العظام الذين كان يعينهم السلطان لتلك المناصب ، ثم وفاته أو إقالته ، مع الإتيان بحوادث وقعت بين السلطان والمواطنين تظهر فيها الحكمة والعظة .

ومن محاسن هذه الموسوعة ، أن المؤلف يحاول إطلاع القراء على جوانب خفية من حياة السلاطين ، ومن ذلك : تحدّثه عن كل سلطان وشخصيته والمؤثرين فيه ودوافع الناس الذين حوله ، كما نجد ذلك واضحاً عندما يتحدث عن السلطان محمود الثاني الذي نصب من قبل مصطفى باشا الملقب بالعلمدار . فقد كان الأخير يتصرف في السلطنة كأنه الحاكم المطلق ، نظراً لصغر سن السلطان محمود الثاني وقوة نفوذ مصطفى باشا . فكان يُعَيّن الولاة ويقيهم دون أخذ رأي السلطان . (انظر : ٦٠١/٣ وما بعدها) .

كذلك تحدّثه عن السلطان عبد المجيد وموقفه من حركة التنظيمات العثمانية الخيرية المعروفة بـ « كلخانة خطي هما يوني » المصدرة عام ١٨٣٩ م بتحريك من مصطفى رشيد باشا السفير فوق العادة في لندن ، والذي نصب فيما بعد صديراً أعظم ، فقد كان مصطفى رشيد باشا المعروف بأبي الإصلاحات في الدولة العثمانية ، وما زال ، وراء تلك الإصلاحات ، وكان من المعجيين بالغرب وبنظمه ، ومن يذهب إلى أن الدولة العثمانية لو سارت وفق النظم الغربية لتخلصت من محتها السياسية والاقتصادية ، دون مراعاة لعقيدة الشعب وقيمه وعاداته وتقاليده ، وقد أصبحت تلك الإصلاحات — فيما بعد — سلاسل وأغلالاً ، طوقت عنق الدولة العثمانية ، وأصبحت الدولة الأجنبية تتدخل في شؤونها أكثر من ذي قبل عن طريق الدفاع عن حقوق الرعايا .. الخ (انظر : ٦٢٥/٣ وما بعدها) .

ومن محاسن هذه الموسوعة أيضاً أن المؤلف يخصص لكل سلطان فصلاً ، ثم يذيله بملحق فيه سرد للحوادث البارزة في عهده ، مؤرخاً لها بالترتيب .

كما يذكر المؤلف محاسن أولئك السلاطين والأعمال الجليلة التي قاموا بها كإنشاء المدارس الإسلامية وتعمير المساجد وغيرها ، إلا أنه لم يغفل عن ذكر المساوئ التي ارتكبتها بعضهم ، وحياة الترف والبذخ التي كان يتمتع بها البعض الآخر .

والكتاب مزود بخرائط ورسومات وصور ولوحات وخطوط وإيضاحات .. ليزداد به الخير توضيحاً وتوثيقاً .

وينهج المؤلف طريق التسلسل الزمني في عرضه لحياة السلاطين العثمانيين من ميلادهم إلى توليهم السلطة ، فالانتصارات التي حققوها ، والمكائد التي كيدت لهم ، فنزولهم عن العرش .. إلى وفاتهم ، معتمداً في ذلك على المصادر التاريخية الموثوقة ، التركية والعربية والأجنبية التي بلغت أكثر من مائة وثلاثين مرجعاً ، والتي ألفت أكثرها في تاريخ الدولة العثمانية بشكل خاص . مثل :

— دستان وتواريخ ملوك عثمان ، المعروف « بإسكندرنامه » لأحمدي (استانبول د . ت) .

— جواهر الملوك / علي أمير أفندي (استانبول ١٩١٣ م) .

— الرئيس طرغت / علي رضا سيفي (استانبول ١٨٣٩ م) .

— الوقائع / بابور (أنقرة ١٩٤٣ م) .

— المدارس العثمانية في العصر الخامس والسادس عشر الميلاديين /

جاهد بالطاجي (استانبول ، مطبعة عرفان ١٩٧٦ م) .

— مذكرات سفير في عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٢ —

١٥٩٢ م) ترجمة عثمان يكسل ، أنقرة ١٩٥٣ م .

— الخبر الصحيح / محمد مظهر فوزي (استانبول ١٨٧٣ م) .

— جامع النول / أحمد دده أفندي (استانبول ١٨٦٩ م) .

— تقويم التواريخ / كاتب جلبي (استانبول ١٧٢٣ م) .

ولا شك أن إطلاع المؤلف على هذا العدد الهائل من الكتب قد أكسبه وفرة معلومات . ويبدو موضوعياً في عرضه لحياة السلاطين ، وهي ميزة لا تتوفر في كثير من الباحثين لما فيهم من نزعات وأفكار يصعب عليهم التخلي عنها ، وبخاصة مثل هذه الموضوعات التاريخية الحساسة .

ويتسم الكتاب بأسلوب شيق سلس يفهم منه العامي فضلاً عن العالم ، ويبدأ بحياة أرطغرل غازي والد السلطان عثمان الذي تنسب إليه الدولة العثمانية والتي امتدت ستة قرون ، يتوارث فيها الحكم ذريته من بعده .. وينتهي بآخر السلاطين العثمانيين وهو السلطان محمد وحيد الدين خان ، السلطان السادس والثلاثين من ذرية آل عثمان .

ويشرح المؤلف كيفية مجيئهم من آسيا الوسطى وإسلامهم واستقرارهم في الأناضول ، مبيناً ذلك برسوم توضيحية وصور للمدن التي كانوا يعيشون فيها ، مع ذكر الإنجازات العمرانية التي أنشئوها ، ومهتماً بالحروب التي انتصروا فيها وتاريخها ، وعدد فتوحاتهم ، وبين نفوذ الدولة وأوضاعها الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية في عهدهم ، والتقدم العسكري الذي أحرزوه ، موضحاً كل ذلك بخرائط كثيرة توضح المناطق الخاضعة للمسلمين .

أما الفهارس ، فقد عمل المؤلف فهرساً للموضوعات في بداية كل جزء ، وفهرساً للأعلام ، وفهرساً للمراجع التي استفاد منها في الجزء الأخير . ولا شك أن الكتاب قيم في بابه ويتعرض لجوانب كثيرة ومتعددة من حياة سلاطين الدولة العثمانية ، وهو جدير بأن يقتنى وترجم إلى لغات أخرى ... عربية وعالمية .

طريقي إلى الإسلام

لأحمد سوسة

عماد الدين خليل

استغفركم أحمدي - المصنف

[١]

المرء الذي وقف على حقيقة الإسلام أن يعترف بأن الإسلام هو في الحق دين الحرية والفطرة بعيداً عن قيود الكنيسة واستبدادها في المسيحية ، وغريباً عن العصبية وتقاليدها الثقيلة في اليهودية «^(١) تلك التي ساقها » إلى الطريق الضيق المؤدي إلى ساحة الأنانية والعصبية العنصرية الدينية ... التي كانت ولا تزال السبب الأساسي لانحطاطها ومقتها بين الشعوب «^(٢)» .

فهو إذن التحرير الشامل للإنسان من قيود النصرانية واستبدادها ومن عصبية اليهودية وتقاليدها ، وهو تحرير يمتد — كما هو واضح — عميقاً باتجاه الذات وأفقياً باتجاه الإنسانية . لقد « أبطل الإسلام كافة الخيالات والأوهام في طريقة التقرب إلى الله بطريق تعذيب النفس أو الوساطة بين العبد وخالقه ، أو احترام المخلوق وتقديسه أي كان نوعه ومنزله الاجتماعية .. إن الإسلام دين حر لا يقيد المرء بتقاليد ثقيلة أو أسرار كهنوتية أو طقوس دينية محشوة بالمظاهر والزخرف ، فهو والحالة هذه يجيب مطالب النفس البشرية حائداً كل الحياض عن كل ما يناوئ روح الطبيعة وبديهة الفطرة «^(٣)» .

باحث مهندس من العراق ، وعضو في المجمع العلمي العراقي ، وواحد من أبرز المختصين بتاريخ الري في العراق . كان يهودياً فاعتنق الإسلام متأثراً بالقرآن الكريم ، وتوفي قبل سنوات قلائل — رحمه الله — مخلفاً الكثير من الدراسات في مختلف المجالات وخاصة في تاريخ الري . وقد قند في عدد منها ادعاءات الصهيونية العالمية من الناحية التاريخية . ومن مؤلفاته الشهيرة (مفصل العرب واليهود في التاريخ) الذي يتضمن بعض المآخذ بسبب عدم تمحيصه الروايات الغريبة عن التاريخ اليهودي . وكذلك كتاب (في طريقي إلى الإسلام) الذي تحدث فيه عن جانب من حياته * .

يطرح سوسة في كتابه هذا مواقفه وتحليلاته واستنتاجاته حول القرآن الكريم ، عن رسول الله ﷺ ، عن الإسلام وانتشاره وحضارته ، وعن واقع المسلمين ومستقبلهم . إلا أننا سنقف في هذه الصفحات عند مسألة محددة فحسب ، تلك هي معطياته عن الإسلام وبخاصة رؤيته المقارنة بين هذا الدين والأديان التي سبقتة .

[٢]

فهو كما نرى التحرير الذي يطلق الفطرة من القيود التي كبّلتها بها الأديان التحريفية ، ويضع عنها إصرها والأغلال التي كانت عليها ، كما أنه يطلق الناس من كل لغز أو سر في فهم العقيدة التي ينتمي إليها ، ومن كل حاجز أو مانع في الذهاب إلى الله والتقرب إليه « ما أقرب عقيدة التوحيد الخالص إلى الفطرة الإنسانية ، إذ تتجسم فيها عظمة الخالق الذي لا تحيط بوجوده الخلود ولا حدّ لسلطانه ، فهو

يقارن سوسة بين الإسلام والأديان الأخرى مقارنة خبير عارف ، وهو الرجل الذي يعرف عن اليهودية والنصرانية الشيء الكثير . وتكاد المساحة الأوسع في حديثه عن الإسلام تنصب على هذا الجانب . وهو يجد — ابتداءً — أن واحدة من أهم ميزات الإسلام أنه جاء تحريراً للإنسان ، واستعادة للوفاق المفقود بين التكوين البشري وبين الدين الذي يسعى إلى قيادته وتوجيهه : « على

أما الفهارس ، فقد عمل المؤلف فهرساً للموضوعات في بداية كل جزء ، وفهرساً للأعلام ، وفهرساً للمراجع التي استفاد منها في الجزء الأخير . ولا شك أن الكتاب قيم في بابه ويتعرض لجوانب كثيرة ومتعددة من حياة سلاطين الدولة العثمانية ، وهو جدير بأن يقتنى وترجم إلى لغات أخرى ... عربية وعالمية .

طريقي إلى الإسلام

لأحمد سوسة

عماد الدين خليل

استغفر الله عن نفسي

[١]

المرء الذي وقف على حقيقة الإسلام أن يعترف بأن الإسلام هو في الحق دين الحرية والفطرة بعيداً عن قيود الكنيسة واستبدادها في المسيحية ، وغريباً عن العصبية وتقاليد الثقيلة في اليهودية «^(١) تلك التي ساقها » إلى الطريق الضيق المؤدي إلى ساحة الأنانية والعصبية العنصرية الدينية ... التي كانت ولا تزال السبب الأساسي لانحطاطها ومقتها بين الشعوب «^(٢)» .

فهو إذن التحرير الشامل للإنسان من قيود النصرانية واستبدادها ومن عصبية اليهودية وتقاليدها ، وهو تحرير يمتد — كما هو واضح — عمقياً باتجاه الذات وأفقياً باتجاه الإنسانية . لقد « أبطل الإسلام كافة الخيالات والأوهام في طريقة التقرب إلى الله بطريق تعذيب النفس أو الوساطة بين العبد وخالقه ، أو احترام المخلوق وتقديسه أي كان نوعه ومنزله الاجتماعية .. إن الإسلام دين حر لا يقيد المرء بتقاليد ثقيلة أو أسرار كهنوتية أو طقوس دينية محشوة بالمظاهر والزخرف ، فهو والحالة هذه يجيب مطالب النفس البشرية حائداً كل الحياض عن كل ما يناوئ روح الطبيعة وبديهة الفطرة «^(٣)» .

باحث مهندس من العراق ، وعضو في المجمع العلمي العراقي ، وواحد من أبرز المختصين بتاريخ الري في العراق . كان يهودياً فاعتنق الإسلام متأثراً بالقرآن الكريم ، وتوفي قبل سنوات قلائل — رحمه الله — مخلفاً الكثير من الدراسات في مختلف المجالات وخاصة في تاريخ الري . وقد قند في عدد منها ادعاءات الصهيونية العالمية من الناحية التاريخية . ومن مؤلفاته الشهيرة (مفصل العرب واليهود في التاريخ) الذي يتضمن بعض المآخذ بسبب عدم تمحيصه الروايات الغريبة عن التاريخ اليهودي . وكذلك كتاب (في طريقي إلى الإسلام) الذي تحدث فيه عن جانب من حياته * .

يطرح سوسة في كتابه هذا مواقفه وتحليلاته واستنتاجاته حول القرآن الكريم ، عن رسول الله ﷺ ، عن الإسلام وانتشاره وحضارته ، وعن واقع المسلمين ومستقبلهم . إلا أننا سنقف في هذه الصفحات عند مسألة محددة فحسب ، تلك هي معانيه عن الإسلام وبخاصة رؤيته المقارنة بين هذا الدين والأديان التي سبقته .

[٢]

فهو كما نرى التحرير الذي يطلق الفطرة من القيود التي كبّلتها بها الأديان التحريفية ، ويضع عنها إصرها والأغلال التي كانت عليها ، كما أنه يطلق الناس من كل لغز أو سر في فهم العقيدة التي ينتمي إليها ، ومن كل حاجز أو مانع في الذهاب إلى الله والتقرب إليه « ما أقرب عقيدة التوحيد الخالص إلى الفطرة الإنسانية ، إذ تتجسم فيها عظمة الخالق الذي لا تحيط بوجوده الخلود ولا حدّ لسلطانه ، فهو

يقارن سوسة بين الإسلام والأديان الأخرى مقارنة خبير عارف ، وهو الرجل الذي يعرف عن اليهودية والنصرانية الشيء الكثير . وتكاد المساحة الأوسع في حديثه عن الإسلام تنصب على هذا الجانب . وهو يجد — ابتداءً — أن واحدة من أهم ميزات الإسلام أنه جاء تحريراً للإنسان ، واستعادة للوفاق المفقود بين التكوين البشري وبين الدين الذي يسعى إلى قيادته وتوجيهه : « على

بل يتمشى جنباً إلى جنب مع نزعة التغير والتقدم . وإن الاختلاف في غير أصول الدين رحمة كما جاء في الحديث . وعليه فإن الإسلام يمتاز عن أديان العالم الأخرى بكونه الدين الوحيد الذي جاءت معظم شرائعه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بعبارات عميقة الغور وشاسعة النظر في معانيها بحيث تكفل ملاءمتها للنفس البشرية في جميع بيئاتها وأطوارها ... »^(١) .

* الإسلام يقم تصوراً واضحاً ومتكاملاً عن المصير بعد الموت ، بينما عجزت الديانات الأخرى عن صياغة هذه المسألة الخطيرة في إطار متاسك مقنع سليم بكل ما يعنيه ذلك من مردود سلبي على سلوك الإنسان المؤمن وقناعاته ... إنه ليس من ديانة في العالم أوضحت أسرار المصير بعد الوفاة البشرية كالإسلام . ولا يخفى أن هذه الناحية المهمة في العالم الروحاني غامضة قبل ظهور الإسلام وأن اليهودية لم تتطرق لهذا البحث . وعليه فإن ما أوضحه الإسلام من هذه الناحية جاء سداً للنقص البارز في بقية الأديان الأساسية . وما ذلك إلا دليل واضح على صدق الديانة الإسلامية والكمال الذي تنطوي عليه .. وما من شك في أن الاعتقاد بالمعاد في تفسيره الصحيح يرفع بالمستوى الأدبي الروحي إلى مقام سام ليس له نظير في العالم الإنساني منذ أن نشأ المجتمع البشري »^(٢) .

* في الإسلام يتساوى الجميع أمام الله ، بينما في النصرانية يفرض التمييز نفسه حتى في ساحة العبادة « ففي أمريكا — مثلاً — كنائس خاصة بالجنس الأبيض وأخرى خاصة بالجنس الأسود .. وفي (الصلاة الإسلامية) لا يبعد أن يكون إلى جانب أفقر شخص في الجماعة أسمى رجل مقاماً وثروة . إذ لا يشعر أحد في هذا المجتمع بأن هناك فقيراً وغنياً أو ثمة أبيض وأسود .. »^(٣) .

* الإسلام دين التسامح والمحبة والانفتاح على الإنسان ، بينما في الأديان الأخرى يطل التعصب برأسه ، وتعد الكراهية عنقها ليس بين دين وآخر فحسب ، بل بين طائفة وأخرى في دائرة الدين نفسه ، وتقف الأبواب ، وتقام المتاريس بين الإنسان والإنسان « فأَي دين — غير الإسلام — يجعل العالم موطنه والإنسانية دينه ؟ وأي دين في العالم يسمح لأتباعه أن يتزوجوا من غير بنات دينه ؟ لقد أسبغ الإسلام نعمة المساواة الحققة ومنحه الإخاء على الإنسانية بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المجتمع العالمي »^(٤) .

والرجل يحكي تجربته ذات البعد الإنساني لحظة دخوله الإسلام « كنت أشعر بأنني أدخل في حياة جديدة وهي حياة الجماعة الإسلامية التي تحمل علم الإخاء الإنساني ، فيعيش كل مسلم فيها مسلماً أخاً رائعاً في حضرة التحابب البشري السامي ، الذي لا

قريب من عباده في أي وقت وفي أي مكان ، يسمع النداء ويحجب الدعاء ، وبهذا أفضى الإسلام بالخلق إلى ربّه ومهد طريق الوصول (إليه) بلا واسطة ، مما يقوّي صدق الإيمان والثقة بالنفس ، والشعور العميق الذي يفيض في قلب المؤمن بجلال هذا الخالق العظيم »^(٥) .

ومن أجل ذلك كله كان من البديهي كما يقول أحمد سوسة « أن تلاقي الدعوة الإسلامية معارضة شديدة من زعماء الأديان الأخرى لأن الإسلام يسلك مسلك الصراحة ، وينتحي طريق الفهم والحجة والبرهان والعقل في بثّ دعوته ، فضرب بذلك ضربة قاضية على رئاسة العقائد ونفوذها ، وسلب الحكم في الثواب والعقاب من يد الذين كانوا يعتبرون الجنة من السلع التي تباع وتوهب »^(٦) .

[٣]

وثمة ميزات حاسمة عديدة أخرى تفرّق بين الإسلام والديانات السابقة يهودية ونصرانية ، وها هو ذا أحمد سوسة يؤشر على عدد منها ..

* الإسلام لم يتعرض للتحريف خلافاً لتلك الأديان « فالواقع أنه ليس من دين من أديان العالم البشري حافظ على جوهره وقاعدته تعاليمه كالدين الإسلامي ، وهذا ما يمتاز به الإسلام عن الديانتين اليهودية والمسيحية »^(٧) .

* الإسلام دين التوازن والوسطية والاعتدال والإيجابية ، بينما في اليهودية أو النصرانية يكون الانحراف والتطرف والسلبية وإذا « كان يصحّ ما يقال بأن خير الأمور أوسطها فإن الديانة الإسلامية هي التي تستحق أن تحتل المكانة السامية بين الديانات العالمية لأنها جاءت مشبعة بروح الطيبة والفضيلة ، معتدلة في طقوسها .. متوسطة في مسلكها .. فهي الشريعة الوسط التي تدعو إلى العمل للعالم والآخرة في آن واحد ... »^(٨) .

* الإسلام هو الدين السماوي الأخير ، المرن ، الشامل ، الصالح لكل زمان ومكان ، والديانتان السابقتان مرحلتان ، محرّقتان ، لم تعد أي منهما تصلح لأداء مهمة كهذه « إن الإسلام هو الدين الصافي الذي أرادته الله للإنسانية ، صُفّي بمصفاة وحيه الإلهي .. ليكون ديناً صالحاً لكل إنسان ولكل زمان ومكان .. »^(٩) وهو « دين مرن يصلح لكل ثقافة ولكل عصر ومصر ، عدا الأصول الدينية الأساسية التي لا تبدل ولا تتغير . إذ تضمن معظم شرائعه ما يكفل مرونتها وجعلها قابلة للأزمة المتتابعة وفق نظام التطور . ولا يخفى أن الإسلام يركز على مبدأ حرية التفكير والعقيدة وعلى أساس استعمال العقل والمنطق ، وكل هذا لا يقبل الرقود والجمود ،

المسيحية في بعض تعاليمها والتي لم تتعدّ حدود النظريات ، يفنّدها الإسلام بالفعل وبكل دقة .. »^(١٨) فالإسلام « دين عملي ، عدا كونه معنوياً ، لأنه يفرض بتعاليمه القيام بواجبات عملية في الحياة الدنيا غير الواجبات الروحية المعنوية . وليس أوضح في ذلك مما جاء في التعاليم الإسلامية بأن المسلم لا يكون مسلماً حقاً ما لم يقيم بالواجبات العملية التي يفرضها الدين الإسلامي ، ومن جملة ذلك الصلاة والزكاة . وعندي أن هذين المبدئين يشملان النطاق العملي في الحياة الإنسانية الروحية ويمليان على البشرية أدقّ نظام عمل يكفل تأدية الواجبات الإنسانية والإلهية معاً .. »^(١٩) .

الإسلام لا يتهاون ولا يتساهل إزاء كل ما من شأنه أن يلحق الدمار بالإنسان ، أو يفتح ثغرة في ترسائه الإيمان وخطوطها الدفاعية الصلبة ، بينما في الأديان الأخرى يكون له التساهل والتهاون إزاء الكثير من ممارسات كهذه .. ولنأخذ الموقف من الخمر مثلاً من بين عديد من الأمثلة في هذا السياق . إن أحمد سوسة يقف عند هذه المسألة التي سبق وأن جذبت دهشة مؤرخ وفيلسوف شهير كأرنولد توينبي فاعتبرها وإلغاء التفرقة اللونية اثنتين من أكثر ميزات الإسلام خطورة ودلالة على فاعليته « وما تحريم الخمر في الإسلام — يقول سوسة — إلا ظاهرة أخرى توضح ما للدين الإسلامي من فضل على الإنسانية جمعاء ، وتنبه المرء إلى حقيقة هذا الدين الذي سبق العالم الغربي المتمدين في وضع سنة التحريم من قبل ثلاثة عشر قرناً لإنقاذ البشرية من سبوم هذا الشراب الفتاك .. وقد قال قس شهير من الإنكليز اسمه إسحق طيلر (إنه يختار إسلاماً لا سكر فيه على مسيحية فيها سكر !) .. » (١٠) .

بل إن سوسة ليلحظ الاختلاف بين الإسلام والأديان الأخرى حتى في مصطلح التسمية . ففي الإسلام تعجب التسمية من الله سبحانه لتدل على طبيعة هذا الدين ، بينما في الأديان الأخرى تكون التسمية وضعاً واختلافاً « الإسلام كلمة الله تتجلي فيها آية الاستسلام لأوامره وإرادته ، ويتجسم في معناها المرمى الداعي للسلم والسلام .. وهي كلمة الله المنزلة لتسمية الديانة الإسلامية وليست اختلاق جماعة كما هي الحال في تسمية الديانة المسيحية والموسوية وغيرها من الأديان .. والإسلام مظهر من مظاهر السلم في العالم البشري ، وإنه يضع دعائم التفاهم للمجتمع الإنساني ، فهو الدين الذي اختاره الله عز وجل ليكون مثلاً للصفاء والوثام بين عباده ... » (١١) .

[0]

لكن هذا التمايز الواضح بين الإسلام والأديان السماوية السابقة ،
بخطوطه الفاصلة الحاسمة هذه ، لا يعني ، من جهة أخرى ، انقطاعاً

يعرف حدًا من حدود البسيطة ولا يلتفت الجنس من الأجناس أو نوع من أنواعها وقيود تفرقتها .. شعور إنساني سام يغمر كلية المرء ارتياحاً وانشراحاً واطمئناناً»^(١٣).

* الإسلام دين الحجة والإقناع والبرهان ، بينما تحاول الأديان الأخرى أن تقسر الآخرين على الانتماء أو تقبلهم دون أن تمنحهم المبررات العقلية والوجدانية الكافية للانتماء « إن النصرانية تشجع بأية وسيلة كانت تنصير الآخرين بدون ما التفات إلى اليقين الحقيقي والإيمان الصادق ، بينما الإسلام يجعل الأساس لاعتناقه الإيمان واليقين الصادقين » وهو « يطلق لتابعيه عنان التفكير في الكون بجميع نواحيه ، ويترك لهم حرية السماع لكل الدعاة مهما اختلفت مقاصدهم ، لأن المفروض على المؤمنين أن يستمعوا القول فيتبعوا أحسنه »^(١) . إن الإسلام كما مر بنا قبل قليل « يركز على مبدأ حرية التفكير والعقيدة ، وعلى أساس استعمال العقل والمنطق » .

وأحمد سوسة يقف طويلاً عند هذه المسألة لأننا نعيش عصر العلم الذي يتطلب في كل خطوة حجة وبرهاناً « إن الوقوف على حقيقة الإسلام ومقارنته تعاليمه مع مبادئ الأديان الأخرى بصورة علمية ، يظهر سموه وقديسيته ، لا سيما وأن الإسلام نفسه يشجع التفكير الحر والتحرر من قيود التقاليد ولا يحبذ أن يقبله المرء ما لم يؤمن به الإيمان الصحيح .. وهذا ما يلائم مقتضى العلم الحديث . وعندي أن العلم الحديث هو بجانب الإسلام وتعاليمه ، وإذا كان للإسلام أن يستعيد مجده وهيمته فسيكون ذلك بواسطة العلم نفسه الذي يعتنه الكثير علو الديانات »^(١٥) .

وهو يرى « أن العلم الصحيح يسعى وراء الحقيقة ويأخذ بصاحبه إلى تعظيم الطبيعة والفطرة وتقديس الخالق الأعظم والاعتصام بالعدل والألفة الإنسانية ، وكل هذا موجود في الإسلام »^(١٦).

بل إن انتماء الرجل للإسلام إنما كان ثمرة لهذا الوفاق الأصيل بين فطرة الإنسان الدينية وبين الفكر الحر ، بين الإسلام وبين المعطيات العلمية .. ونستمع إليه وهو يقول : « ما أعظم سروري الآن حين جاء الاستدلال العلمي مؤيداً للميل الفطري ، فانتفيت إلى الدين الإسلامي بدافع طبيعي غريزي وبتأييد علمي تمحيصي فأصبحت بذلك مسلماً ، شعوراً وموطناً وديناً »^(١٧) .

[४]

الإسلام دين الفعل والتحقق، بينما يظل الكثير من معطيات الأديان الأخرى معلقة في سماء الأحلام والأمانى، في حين يتشكل الواقع باتجاه مغاير تماماً « إن مبادئ الحب والأخوة التي تتنادى بها

في طريقى إلى الإسلام

الإرشادات والتعاليم الروحية التي أرادها الله لعباده المؤمنين .. (واضحاً) شريعة تحتوي على كل ما يتعلق بالمجتمع من أمور اجتماعية دينية اقتصادية سياسية ، ومن ذلك يتضح أن الإسلام لم يظهر لهداية القبائل الوثنية فحسب ، وإنما جاء أيضاً لتوحيد الأديان ورفع الشكوك والارتباكات التي انطوت عليها الديانتان اليهودية والمسيحية ، وإرشاد أتباعها إلى الدين الجديد . ولكن تأصل جنود الديانتين ، ونفوذ الأخبار والساسة ، والعصية اليهودية بصورة خاصة ، كل هذه كانت من العوامل التي حالت دون تحقيق التوحيد المنشود . ولو أن هؤلاء كانوا من المهتمين إلى (الإسلام) دين الحقيقة ، لكان انقشع ضباب الضلال والكراهية والارتباك وانشق نور السعادة على البشرية جمعاء في جو مشبع بالصفاء والولاء»^(١٢) .

أو تضاداً كاملاً بين الطرفين ، تلغى معه أية صلة عقيدية أو تاريخية بين الإسلام والأديان التي سبقتة ، فإن هذه الأديان كافة ، في جوهرها الأصل إنما هي دفق متوحد عن مصدر واحد ، ولهدف واحد ، ولكن التحريف واستضافة الأجسام الغريبة هو الذي قادها إلى الانفصال ، فضلاً عن كون الأديان السابقة أريد لها — في الأساس — أن تؤدي مهمة مرحلية ، ثم تسلم زمامها للدين الشامل ، المصدق ، الأخير : الإسلام .

وأحمد سوسة في مقارناته الآنفة الذكر ، في بحثه عن نقاط التباين والاختلاف بين الإسلام والأديان السابقة لا يغفل هذه الحقيقة « فلقد جاء الإسلام — يقول الرجل — بعد الديانتين التوحيديتين منقحاً موضحاً للحقيقة ، معترفاً بجوهر الديانتين السابقتين ، مشيراً إلى التحوير والأخطاء التي طرأت عليها .. مضيفاً كثيراً من

الهوامش

* الجزء الأول ، القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٩٣٦ م ، الجزء الثاني ، النجف ، مطبعة القرى — ١٩٣٨ م .

(١٢) نفسه ١ / ١٧٥ — ١٧٦ .

(١٣) نفسه ١ / ٥٦ .

(١٤) نفسه ١ / ١٨٩ ، ١٩٣ .

(١٥) نفسه ١ / ٦٠ — ٦١ .

(١٦) نفسه ١ / ٦١ .

(١٧) نفسه ١ / ٥٥ .

(١٨) نفسه ٢ / ١٦٥ — ١٦٦ .

(١٩) نفسه ١ / ١٧٢ — ١٧٣ .

(٢٠) نفسه ٢ / ٣٢ — ٣٣ .

(٢١) نفسه ١ / ١٦٧ .

(٢٢) نفسه ١ / ٧١ — ٧٢ .

(١) في طريقى إلى الإسلام ١ / ٥٢ .

(٢) نفسه ١ / ٩٠ .

(٣) نفسه ١ / ١٨٠ — ١٨١ .

(٤) نفسه ٢ / ٦ — ٧ .

(٥) نفسه ١ / ١٨٨ .

(٦) نفسه ١ / ٧٤ — ٧٥ .

(٧) نفسه ١ / ٧٧ .

(٨) نفسه ١ / ٨٠ .

(٩) نفسه ١ / ١٨٤ — ١٨٥ .

(١٠) نفسه ١ / ١٧١ — ١٧٢ .

(١١) نفسه ١ / ١٧٨ — ١٧٩ .

مع الطب في القرآن الكريم

لعبد الحميد دياب وأحمد قرقوز

كريم السيد غنيم

دياب ، عبد الحميد وأحمد قرقوز / مع الطب في القرآن . - ٢١٠ ص . ١٩٨٤ م .

القرآن الكريم هو المعجزة المتفجرة في كل آن ، الخالدة على مر الزمان ، وهو الآية الكبرى التي أيد الله بها رسوله محمداً ﷺ ، فوجد فيها المؤمنون الأول أبلغ البيان على صدق دعواه ، ويجد فيها الناس اليوم سلسلة لا نهاية لها من الإعجازات تتجلى في أسلوبه البلاغي ، أو في نظامه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وفي منهجه التربوي والخلقي ، وفي نظريته الثابتة إلى الوجود والإنسان ، وفي إشاراته العلمية للكون والخلق ، وحتى في ترتيب آياته وكلماته ، وفي تعداد حروفه وكلماته ﴿ ما قرطنا في الكتاب من شيء ﴾ (الأنعام / ٣٨) .

وصحيح أن القرآن الكريم لم ينزل كتاباً في الطب أو في أي فرع من العلوم ، فهو قبل كل شيء منهج للإنسان وعقيدة للحياة ، ولكنه منهج كامل فيه تبيان لكل شيء ، ضرب الله فيه للإنسان من كل الأمثال ﴿ ولقد صرنا في هذا القرآن للناس من كل مثل ، وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ (الكهف / ٥٤) ، ولذلك فلا عجب أن نجد المولى عز وجل قد بين فيه للإنسان ما يهيم لحفظ صحته ، وأرسى لذلك أسسه العريضة ، كما لفت نظره إلى آيات الخلق ، وحثه على البحث والتأمل ، حتى غدت آيات القرآن الكريم في طريق العلم ، تمتد وتضعه دوماً في مساره الصحيح ، ليؤدي وظيفته في حياة البشر ولا نكون مغالين إذا قلنا إن شقاء البشرية اليوم ، على الرغم من تقدمها التقني الكبير ، يعود لعدة أسباب ، من أهمها اندفاعها في ركب العلم على غير هدى ، وبدون أية ضوابط أخلاقية أو إنسانية ، ولذلك لم يقد أوروبا وأمريكا علومهما عن مضار الخمر والمخدرات والزنا في الحذر من ويلاتها المدمرة .

يقول محمود ناظم نسيمي : بما أن أكثر فروع الطب تعلقاً بمهام الدولة والثقافة العامة هو الطب الوقائي ، فقد كثرت الآيات المتعلقة به يحظ المقاصد الصحية في شروط العبادات وأركانها ، وفي الواجبات والمحرمات التي تضمنتها آيات القرآن . وكذلك

كثرت الآيات المتعلقة بتخلق الإنسان الداعية إلى التدبر والإذعان بوجود خالق كريم حكيم خير . أما الآيات المتعلقة بالطب العلاجي فهي قليلة العدد ، وردت في معرض امتنان الخالق على عباده بِنِعْمِهِ التي تستوجب الحمد والشكر .

حصل كُلُّ من عبد الحميد دياب وأحمد قرقوز على درجة الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق ، وكانت أطروحتهما هي (مع الطب في القرآن) ، ثم طبعت هذه الرسالة كتاباً لأول مرة سنة ١٩٨٠ م ، وتكررت طبعاته عدة مرات من ذلك العام حتى سنة ١٩٨٤ م ، مما يدل على أهميته الكبيرة في أوساط المثقفين ، بل وانتشاره في أنحاء متفرقة من العالم الإسلامي .

يقع الكتاب في (٢١٠) صفحة من القطع الكبير ، وقد استهله ناظم نسيمي بتقديم سبق مقدمة الباحثين ، وبعد ذلك توالى خمسة أبواب كان أطولها الرابع (٦٦ صفحة) وأقصرها الثالث (٢٠) صفحة ، وقبل أن ينتهي الكتاب بفهرس الموضوعات عرض صاحبه في قائمة المراجع والمصادر ثمانية وخمسين مرجعاً ومصدراً ، منها أربعون كتاباً ، ستة منها في التفسير ، وست رسائل جامعية ، وسبعة أنواع من المجلات المختلفة ، وخمسة مراجع أجنبية . وقد دعم المؤلفان كتابهما بتسع لوحات ملونة للصور التوضيحية والرسوم والأشكال التخطيطية ، وأوردا جدولاً إحصائياً واحداً ، واستعملا (١٣٤) مصطلحاً أجنبياً أو يزيد قليلاً ، سواء بلغاتها الأجنبية أو معربة . كما استعرضا في كتابهما (١٨٤) نصاً قرآنياً كريماً و (١٦) حديثاً نبوياً شريفاً .

وقد أشار الباحثان إلى أساس منهج بحثهما ، وهو عدم تحميل الآيات القرآنية أكثر مما تتحمل ، وتجنب تطويعها للمعطيات العلمية ، وقد قررا أن البحث ليس محاولة لتفسير الآيات القرآنية بنتائج العلوم الحديثة إلا إذا كانت الآية قطعية الدلالة ، وكانت المعطيات العلمية حقائق ثابتة أيضاً . وحتى يحقق الباحثان هذا المنهج في بحثهما بذلا مجهوداً دام ست سنوات ، فجزاهما الله خيراً على ما قدما في مجال الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، وألهمهما المزيد على مر

لماذا خصَّ الله سبحانه الجلد بالتبديل أثناء إنزال العذاب بالكافرين في الحياة الآخرة ؟ وهل الجلد هو أكثر أعضاء الجسم غنى بمستقبلات الألم ؟ ما هو الصُّلب ؟ وما هي الترائب ؟ وكيف كان المَنُّ والسُّلوى أعظم غذاء أنعم الله به على بني إسرائيل في سيناء إبان هجرتهم من مصر ؟ وما هو مرض سيدنا أيوب وكيف برَّء منه ؟ وما هو وجه الإعجاز القرآني في ﴿ مغتسل بارد وشراب ﴾ في علاج هذا المرض ؟ وكيف أن « دليل الأنفس » من أعظم أدلة توحيد الخالق وعظمته وعظمته قدرته في الخلق ؟ كل هذه الأمور المهمة والنقاط الجذابة عاجلها المؤلفان في إيجاز غير مخل وتفصيل غير ممل ، بل في أسلوب رصين وعبارات رقيقة .

وفي الباب ذاته تنقل الباحثان من فصل إلى فصل ، وقد أطلقا عليه عنوان (تساؤلات) إلا أننا رأينا من الأفضل إعطاء عنوان (خواطر علمية) ، تكلم فيها الباحثان عن أمور هي :

﴿ ويسألونك عن المحيض ، قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ . ولماذا يقدم الله دائماً ذكر الفاكهة على ذكر اللحم في الآيات القرآنية ؟ هل لهذا دلالة طبية وحكمة غذائية ؟ كذلك ، لماذا قدم الله السَّمْعَ على البصر في آيات كثيرة من القرآن ؟ وما معنى إخراج الحي من الميت وإخراج الميت من الحي في الآية الكريمة ﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ ... وعلى عجَلٍ من أمرهما دخل المؤلفان في الفصل الأخير فَهَمَسَا (همسات طبية) للقارئ الكريم ، وإن كانت على الوتيرة نفسها والنمط العلمي نفسه في معالجة الآيات القرآنية ، حتى ليكاد يكون الفصل الثالث امتداداً طبيعياً للفصل الثاني ، إلا أن الإيجاز الشديد كان هو الطابع الملحوظ لعرض هذه (همسات) . عاجل المؤلفان في هذا الفصل الأخير من الباب الأول ثلاث عشرة مسألة وردت في القرآن الكريم هي على التوالي : حكمة قلب الله لفتية الكهف أثناء نومهم — كيف يؤدي الحزن إلى مرض الجلو كوما « ابيضاض العين » الذي أصيب به سيدنا يعقوب بحزنه على ابنه يوسف — ما وجه الإعجاز العلمي للقرآن في توليد اللبن ﴿ من بين فرث ودم ﴾ — اليقطين كانت الشجرة التي استظل بها سيدنا يونس بعد أن طرده اليم ﴿ بالعراء وهو سقيم ﴾ — أهمية اللون الأخضر للنفس البشرية كما ورد في القرآن الكريم وكما أثبتته علم النفس الحديث — كيف يؤدي الخشوع في الصلاة إلى « تركيز الخواطر » أو تربية « ملكة حصر الذهن » عند المسلم ، وهي الملكة التي تعتبر أكبر معين في سائر

احتوى الباب الأول في الكتاب (قطوف من الإعجازات الطبية في القرآن) على ثلاثة فصول ، كان أولها بعنوان (آيات بينات) وقد ضم عشر جزئيات ، بدأها الباحثان بمعالجة للآية القرآنية الكريمة ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ﴾ (الأنعام / ١٢٥) . فهذه الآية تقدم تشبيهاً معجزاً من وجوه عدة ، وهي تعرض حقيقة علمية ثابتة في أسلوب بلاغي دقيق ، ومن وجوه هذا الإعجاز :

(١) حادثة صعود الإنسان في الفضاء (٢) صحة التشبيه . فالارتفاع في الجو لمسافات عالية يسبب ضيقاً في النفس ، وشعوراً بالاختناق يزداد كلما زاد الارتفاع « يصعد » ، حتى يصل الضيق إلى درجة حرجة وصعبة جداً ، فكيف يستفيد الناس من فهم هذه الآية ؟

بعد أن أجاب المؤلفان على هذا السؤال انتقلا إلى بيان معجزة البصمة ، وقد أشار إليها القرآن في الآية (٤٠) من سورة القيامة ﴿ بل قادرين على أن نسوي بنانه ﴾ ، والبنان هو نهاية الإصبع ، فلماذا خصص الله البنان دون سائر أجزاء البدن الكثيرة ؟ لقد توصل العلم إلى سر البصمة في القرن التاسع عشر ، ويُن أن البصمة تتكون من خطوط بارزة في بشرة الجلد تجاورها منخفضات ، وتتلو الخطوط البارزة فتحات المسام العرقية ، وتتمدد هذه الخطوط وتتلوى ، وتتفرع عنها تفضنات وفروع ، لتأخذ في النهاية ، في كل شخص ، شكلاً مميزاً ، وقد ثبت أنه لا يمكن للبصمة أن تتطابق وتتماثل في شخصين في العالم حتى في التوائم المتماثلة التي أصلها من بويضة واحدة (خلية تناسلية أنثوية) .

قرر القرآن الكريم في الآيات : ١٥ / الأحقاف ، ٢٣٣ / البقرة ، ١٤ / لقمان ، أن أقل مدة للحمل هي ستة أشهر ، وقد اعتمد الصحابة — رضي الله عنهم — على هذا الفهم حين همَّ عثمان بن عفان بتطبيق حدِّ الزنا على امرأة ، ظناً منه أنها حملت قبل الزواج ، فما هو رأي الطب الحديث في تحديد أقل مدة حمل ممكنة ؟ ثم إذا استطاع الطب الحديث تحديد جنس الجنين حتى من بعد الإخصاب مباشرة (دخول واندماج الحيوان المنوي في بويضة الأنثى) ، فكيف لا يزال حتى الآن — وإلى قيام الساعة — علم الله العام الشامل بالجنين ﴿ ويعلم ما في الأرحام ﴾ ؟ كذلك كيف يقوم البلح الرطب بأداء مهام جليلة في عملية المخاض ، وقد أشار القرآن إلى ذلك في مخاض العنراء البتول مريم ابنة عمران (الآيات

المراحل مرحلة مرحلة ، حتى إنك لو أردت تلخيصه بقصد عرضه لفقد رونق الحديث فيه وجمال العرض لأجزائه ، لذا فقد آثرنا تركه للقارئ حتى يغنم هذه النشوة بمطالعة له في أصل الكتاب .

في أقصر أبواب الكتاب (٢٠ ص) وهو الباب الثالث ، يبحث المؤلفان في بعض سنن الحياة التي تربطها صلة بموضوع الكتاب ، وقد أشار القرآن الكريم إليها في العديد من آياته ، تلك السنن التي أودعها الله كونه لتكون قوانين ونظماً ثابتة لا تتغير ، وتهيمن على كل قطاعاته .

بُدىء الباب بفصل عن الإعجاز العلمي للقرآن في الرضاعة ، حيث يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ (البقرة / ٢٣٣) ، ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ (الأحقاف / ١٥) . وقال موجهاً للاسترضاع : ﴿ وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ (الطلاق / ٦) . وجاء في حديث رسول الله ﷺ أنه قال : « أرضعيه ولو بماء عينيك » وذلك عندما طلب من أسماء بنت أبي بكر الصديق أن ترضع وليدها عبد الله بن الزبير .

نلمس مما تقدم تأكيداً على الإرضاع من ثدي المرأة ، قبل اللجوء لأية وسيلة إرضاع أخرى كالإرضاع الصناعي ، فلماذا ؟ للإجابة عن هذا السؤال عقد الباحثان مقارنة بين الإرضاع الطبيعي والإرضاع الصناعي من حيث تركيب الحليب والهضم والطهارة والتغذية ودرجة الحرارة والتكلفة والاحتواء على المضادات الحيوية ومساعدة الزمرة الجرثومية الطبيعية في الأمعاء ، والعلاقة بأمراض هضمية ، والاستعداد لأمراض مختلفة (نفسية — سمعية — لثة وأسنان) . ثم خلص الكاتبان إلى ما يلي : .. هذه وغيرها من الفروق ، تفسر لنا ارتفاع نسبة الوفيات عند الأطفال الذين يعتمدون على الإرضاع الصناعي عن نسبة وفيات إخوتهم الذين يرضعون من الثدي بمقدار أربعة أضعاف ، على الرغم من كل التحسينات التي أدخلت على طريقة إعداد الحليب في الطرق الصناعية ، وعلى طريقة إعطائه للرضيع ، كما أن الإرضاع الطبيعي يعود بالفوائد الجمة على الأم في فترة النفاس ثم فيما بعد . ثم انبرى الباحثان يوضحان أثر الإرضاع الطبيعي على تقوية الروابط الروحية بين الأم والطفل فقالا : الإرضاع الأمي يقوي الروابط الروحية والعاطفية بين الأم ووليدها ، ويجعل الأم أكثر عطفاً وارتباطاً بطفلها ، وهذه الروابط هي الضمان الوحيد الذي يحنو بالأم للاعتناء بوليدها بنفسها . فهو ليس مجرد عملية مادية ، بل هو رابطة مقدسة بين كائنين ، تشعر فيه الأم بسعادة عظمى لأنها

الأعمال وإتقانها دون ملل أو كلل — من هو فرعون موسى ؟ كيف ترتبط الأمراض العضوية بالعواطف والانفعالات النفسية للإنسان ؟ ما وجه الإعجاز العلمي للآية ﴿ ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه ﴾ على الرغم من أن المدلول الأصلي الذي تشير إليه الآية هو المعنى المجازي .

بتفصيل أوسع من ذي قبل كتب الباحثان الباب الثاني في الكتاب (القرآن وتخلق الإنسان) ، وقد استهلأه بتقدمة ، ثم توالى فصول ثمانية استغرق الكلام فيها اثنتين وثلاثين صفحة هي حجم هذا الباب . الناظر في مشاهد تخلق الإنسان المتابعة ، التي تبتدىء بتلك النقطة الضعيفة ، لتنتهي بخروج مخلوق سوي ، حسن الخلقة ، يحمل بين جنبيه قلباً نابضاً بالحب والأشواق والعواطف ، ويملك عقلاً مفكراً ومبدعاً ، ونفساً توافقه للبحث والكشف وسير أغوار المجهول ... هذا المخلوق الذي يكبر وينمو ليكون عضواً فعالاً على سطح الأرض ، وقد يترك في تاريخ البشرية ما لا تنساه الأجيال .. أجل إن الناظر في هذه الرحلة الشيقة لا يملك إلا أن يسجد لله خاشعاً في محراب هذه الحياة ، وهو مشلوه ومشلود إلى هذا الخالق المبدع العظيم ، الذي أحسن كل شيء خلقه .. ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سُجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴾ (السجدة / ١٥) . ويضع الله تبارك وتعالى هذه الآيات البينات بين يدي المتشككين بالبعث ﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ (الحج / ٥) . وبمقارنة الحقائق التي تظهرها هذه الآية وحدها مع النظريات التي تكلمت عن تخلق الإنسان ونشأته التي كان أولها « نظرية التخلق السبقي » ، التي تقول بأن الإنسان يكون بكامل أعضائه في النطفة التي يضعها الرجل في المرأة ، ومهمة المرأة هي فقط حضن هذه النطفة لتكبر وتنمو بالحجم فقط ، بهذه المقارنة نلمس الإعجاز الطبي الكبير الذي تقدم به القرآن للبشر .

وكان منهج المؤلفين في هذا الباب هو : استعراض المشاهد التي أشار إليها القرآن حول رحلة الإنسان الطويلة ، من التراب إلى التراب ، بكل ما تحويه هذه الرحلة من الروعة والجمال ، وبما تنطوي عليه من الأسرار والحكم ، وبما تحويه أيضاً من الترتيب والتعقيد ، وبما تشير إليه من سنن الكون التي لا تتبدل ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، ولن تجد لسنة الله تحويلاً ﴾ . إنه حقاً في غاية الروعة والإتقان ، يستشعر المرء وهو يطالعها وكأنه يعيش هذه

تقليل حجم الأمراض الإنشائية وسوء التغذية ، إلا أنها ابتليت وللأسف بما يمكن أن نسميه أمراض (الحضارة العوراء) ، كالأمرض الزهرية ، والأمراض الخبيثة ، وأمراض القلب والأوعية والأمراض النفسية الخطرة ، والإدمان على الخمر والمخدرات ، كل ذلك لأنها أبت الهداية فراحت تنخبط خبط عشواء في نهضتها .

حينما يقول الله سبحانه : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ (البقرة / ١٩٥) فإنه يبين للناس الطرق التي تؤدي بهم إلى الهلاك ، ويحذرهم أشد التحذير منها ، ويتوعد من يسلكها أشد الوعيد ، رحمة به وبمجتمعه ، كما يبين لهم السبل التي تسمو بهم جسدياً ونفسياً نحو الصحة والسلامة ، كل ذلك في إطار عملي لم ولن يشهد له التاريخ مثيلاً .

في بحث (القرآن والصحة العامة) تناول المؤلفان ثلاث جزئيات هي النظافة والرياضة والغذاء . أما النظافة فمنها ما هو شخصي (النظافة الشخصية) ، وأساسها الوضوء والطهارة (طهارة الجسم وطهارة الملبس) . ومنها ما هو عام (نظافة البيئة) . وبالنسبة للرياضة ففي حركات الصلاة رياضة خصوصاً وأن الصلاة تستمر في حياة المسلم وتوزع على أنحاء اليوم .

وكان مما أبدع فيه المؤلفان بيان أثر السجود فقد قالوا : إن للسجود أثراً حسناً على الأوعية الدماغية وعلى وظائف الدماغ من تفكير وإبداع ، فكلما كانت حالة الأوعية الدماغية جيدة كان وارد « Supply » الدماغ من الغذاء والدماء جيداً ، حتى إن كثيراً من الأمراض العصبية الخطيرة تنتج عن اضطرابات تحصل لهذه الأوعية من تمزق وانسداد .. إن انخفاض الرأس لأسفل أثناء السجود يؤدي إلى احتقان دموي في الأوعية ، وعند ارتفاع الرأس إلى أعلى فجأة يحصل انخفاض في الضغط داخل الأوعية ، وتكرر هذه الحركة في كل ركعة (٦) مرات ما بين ركوع وسجود ، وتكرر (١٠٢) مرة في كل يوم إذا صلى الإنسان الفروض فقط ، وتكرر (٢١٦) مرة في اليوم إذ صلى الفروض ومعها السنن دون زيادة ، أما في الشهر فتتكرر (٦٤٨٠) مرة ، وفي كل حركة تكون الأوعية الدموية بين تقبض وارتخاء فتزداد مرونتها وتقوى جدرانها وعضلاتها . وفي الحج أيضاً رياضة ، وفي ركوب الخيل رياضة ، وقد أمر الرسول بهذه الرياضات .

والغذاء المناسب والتغذية المتكاملة كان موضوع الجزئية الأخيرة ، وقد وزع المؤلفان بحثهما لها في جانبين ، الأول : تحريم الخبائث ، والثاني : إباحة الطيبات ، وقد وجدا من الأهمية بمكان أن يسبق هذين الجانبين قاعدة أساسية في البحث هي قول الله تعالى :

أصبحت أمأ ، تقوم على تربية طفل صغير ، ليكون غرساً طيباً في بستان الحياة .

والنصيحة التي يقدمها المؤلفان لكل أم هي التأكيد على الحرص كل الحرص على أن تقدم الأم لطفلها الغذاء الطبيعي الذي أعده له البارئ المصور أحسن إعداد ، وأن لا تتخلى عنه إلا في حال وجود مانع لذلك . كما يجب أن تعلم الأم أن انخفاض إدرار الحليب بعد الولادة مباشرة ، أو فيما بعد ، يجب أن لا يدفعها للتوجه مباشرة للحليب الصناعي ، فقد يكون ذلك النقص غريزياً ولمدة بسيطة ولمصلحة الجميع . كما يجب عدم دعم الإرضاع الطبيعي الصناعي الذي يسمى « الإرضاع المختلط » إلا عند الضرورة ، فقد يؤدي إلى امتناع الطفل عن الثدي بسبب قلة إدرار اللبن من الثدي .

وعندما نصل إلى الفصل الثاني من الباب ذاته نجد من الإعجاز العلمي للقرآن (النوم وتعاقب الليل والنهار) ، وبعد عرض النصوص القرآنية التي تشير إلى المسألة ، أوضح المؤلفان أوجه الشبه بين السبات وبين النوم ، وقد استدلا بالآية « ١١ » من سورة الكهف على كيفية حدوث النوم ﴿ فضرربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ﴾ ، وفي النوم أيضاً فرق المؤلفان بين نوم النهار ونوم الليل ، وبين أهمية الظلام ليلاً لحدوث النوم .

أما (يقظة الفجر مع ربح الصبأ) فأمرٌ عجب حقاً ، تنبّه له الباحثان وعرضاه في وضوح ، مستخلصين من دراستهم الفوائد الصحية للاستيقاظ المبكر كل يوم وأهمية الاستيقاظ في أعماق الليل ﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم ليلاً ﴾ (المزمل / ٦) . ثم ختم الباب بالشيخوخة وحثية الموت لكل كائن .

ونأتي إلى أكثر أبواب الكتاب طولاً (٦٦ ص) وهو الباب الرابع الذي خصصه الباحثان لمناقشة الطب الوقائي كما عرضه وأشار إلى جوانبه القرآن الكريم ، ونرى أن مادة هذا الباب قد توزعت على ثلاثة فصول ، أولها في (القرآن والصحة العامة) ، وثانيها يعرض (رعاية كبيرة) ، أما الأخير فيبحث في أسرار (تحريم الفواحش) .

إن الفرق كبير بين أن نترك الإنسان ليصاب بالمرض ثم نسعى لمعالجته ، وبين أن نقيه من المرض أصلاً ، ولقد أدرك الحكماء القدامى هذا الفرق فقالوا : (درهم وقاية خير من قنطار علاج) ، كما أدركت الفرق أيضاً الأمم الحديثة ، فأولت الجوانب الوقائية الاهتمام الأول في كل تدابيرها الصحية وسارت في تطبيق أسس الطب الوقائي ، حتى يمكن تقدير تقدم أي مجتمع صحياً بمقدار ما قطعه في هذا المضمار . هذا وإن كانت الدول الغربية قد نجحت في

الأرني — النمو المغني الالتهابي الجنسي — التهاب المهبل بالشعرية المهبليّة . وبعد أن تمّ التفصيل في هذه الأمراض الفتاكة تحدّثنا عن اللواط ولم يفصّل فيه بقدر ما فعلاه في مسألة الزنا ، ولم يشيرا من قريب أو بعيد إلى المرض العالمي المرعب (الأيدز AIDS) وهو مرض نقص المناعة المكتسبة ، التي تسببه العلاقات الجنسية الشاذة (اللواط والسحاق وما شابههما) بالدرجة الأولى ، وربما يكون السبب في ذلك هو انتهاء الباحثين من إعداد هذا البحث قبل انتشار الأيدز في أوروبا الغربية وأمريكا ومن يسلك حياتها الخلقية الفاسدة .

وفي زهاء الثمانية والعشرين صفحة الباقية سطر الباحثان بعبارة رائعة وأسلوب رصين سطوراً في كل من العسل والصيام لتكون محتوى الباب الأخير في الكتاب . أما العسل فقد كان المرجع يل المصدر الأوحدهما في مادته العلمية هو كتاب (العسل : فيه شفاء للناس) لمحمد نزار الدقر ، وعليه فلا داعي لعرض ما اقتبساه هنا ، ونحيل القارئ إلى ذلك الكتاب نفسه . أما الصيام فقد قال الله فيه ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ (البقرة / ١٨٣) ، وقال رسول الله ﷺ « صوموا تصحّوا » . وقد قدّم المؤلفان تحفظاً مهماً قبل الانشغال ببيان فوائد الصيام الطبية والصحية ، ألا وهي الإيمان بأن الصيام ورد الأمر به في القرآن كعبادة يجب الامثال بها لأمر الخالق العظيم ، ولا يجوز تعليقها بما يكشفه لنا العلم ، فمجال العلم — مهما ارتقى — محدود ، ولا يمكن له أن يستوعب كامل حكمة الله في كل ما يروّض عليه الكائن البشري ، أو كل ما يروّض به هذا الكون بشكل عام . وأما الفوائد الطبية والصحية للصيام فمنها :

(١) تخليص البدن من شحومه المتراكمة التي تشكل عبئاً ثقيلاً عليه . (٢) طرح الفضلات والسموم المتراكمة . (٣) إتاحة الفرصة لخلايا الجسم وغدده لأن تقوم بوظائفها على الوجه الأكمل . (٤) إراحة الكليتين والجهاز البولي بعض الوقت من طرح الفضلات المستمر . (٥) وقاية الشرايين من التصلب . (٦) توليد الرغبة في الطعام والشعور بالنشاط والحيوية . ثم تناولوا جوانب مهمة في الموضوع كآلية تأثير الصوم والانعكاسات النفسية على الصائم وعلاقة الصوم بالوظيفة الجنسية ، وتأثير الصوم في علاج كثير من الأمراض .

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ (الأعراف / ٣١) ، حيث بيّنا أنواع الإسراف ومنها الشرّ ، فتكلّمنا عن أشكاله وما ينجم عنه من أضرار صحية وخيمة ، سواء الشره في كميات الطعام أو الشره بنوع من الأطعمة ، أما الخبائث التي بيّن الباحثان بعض الأسرار العلمية والطبية في تحريمها فهي تلك التي تضمنتها الآية الكريمة : ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكّيم وما ذبح على الثّصب ﴾ (المائدة / ٣) . وقد أفرد الباحثان عدداً غير قليل من صفحات هذه الجزئية لمعالجة موضوع الخمر (فهي أم الخبائث) ، فتكلّمنا في كل شيء حول الخمر فيما عدا تركيب الخمر أو طرق استحضاره وأنواعه . وكان مما أفاضنا فيه تفصيلاً وأبدعنا فيه شرحاً بيان مضار القَوْل (الكحول) ومفاسده الطبية الويلة .

كذلك عرض المؤلفان علاج القرآن لمشكلة الإدمان على الخمر ، وبيان فشل الدول المتقدمة حالياً في تطبيق أي علاج ناجح . وبعده عرجاً على الطيبات ، فقدّمنا للموضوع بمقارنة سريعة لبعض ما جاء في القرآن من إباحة للطيبات وما احتوته بعض الشرائع من تحريم لها . وقد تناول الحديث في الطيبات : لحوم الأنعام — صيد البحر — الألبان — الزيتون — التمر — الطلح (الموز) — العنب .

ثم دلّنا إلى الفصل الأخير من الباب الحالي ، وقبله مباشرة مرّ مروراً سريعاً على فصل في بيان الرّخص التي تكرم بها المُنعم سبحانه على عباده أصحاب الأعذار ، وكذلك الدواعي الوقائية المختلفة لتنظيم النسل ، مع تحفظهما الشديد في عدم استخدامها إلا في الضرورات .

ويعتبر الزنا وكذلك اللواط من أبشع الفواحش التي حرّمها الله بين البشر ، لما تناله من كرامة الإنسان والإنسانية ، ولما تنزل بالبشرية إلى مستوى البهيمية . ومن هنا فقد أورد الله للوقاية منهما آيات كثيرة في القرآن الكريم ، وحذّر من الاقتراب منهما ، وأنزل بمرتكبيهما الحكم العدل والجزاء المناسب . وقد استهلّ المؤلفان الفصل الأخير من الباب قبل الأخير عن الزنا بقول الله تعالى : ﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾ (الإسراء / ٣٢) ، لأن الزنا من الناحية الطبية هو المسئول الأول عن انتشار الأمراض الزهرية « في المجتمع » فما هي الأمراض الزهرية ؟ إنها : السفلس — السيلان — القرع اللين — الورم الحبيبي

معرفة أريينوس وخوليويس
بالعالم المسلم أحمد بن قاسم الأندلسي
والدراسات العربية في هولندا

أحمد بن قاسم الأندلسي

أحمد بن قاسم الأندلسي

A learned Muslim Acquaintance of Erpenius and Golius : Ahmed b. Kasim al-Andalusi and Arabic Studies in The Netherlands, by G.A. Wiegiers, Dokumentatiebureau Islam - Christendom, U.L. 1988, pp. 98.

فهمها ... وقد تناقشنا دائماً في الدين ، وصدقني فإن بعض « ضلالتهم » لا يمكن دحضها بسهولة كما يتصور كثير من الناس . فهم يفتنون مسألة ألوهية المسيح ... » . وقد أورد المؤلف قسماً كبيراً منها باللاتينية وترجمها إلى الإنجليزية ليخلص منها إلى تصحيح الخطأ الذي وقع فيه بعض المستشرقين حين وصفوا أحمد بن قاسم الأندلسي الحجري بالتاجر ، ولهذا فإنه لم يستطع مساعدة أريينوس في دراسته فأورد آراء السيلة يانبول وفوك في قولهما : إن مناقشة أحمد بن قاسم الأندلسي مع أريينوس قد غيرت آراء أريينوس عن الإسلام . ونعى المؤلف على كل من ذكر علاقة أحمد بن قاسم الأندلسي مع أريينوس نقص دراستهم وذلك « لأنهم لم يستطيعوا أن يدركوا أن هذه العلاقة دامت أطول من الشهور الثلاثة التي قضاهما في باريس » (صفحة ٥٤) . فقد سافر أحمد بن قاسم الأندلسي من باريس إلى هولندا وزار صديقه أريينوس في لايدن وحل ضيفاً عليه في بيته (صفحة ٥٧) .

لعل هذا الكتاب الصغير يمثل أول دراسة علمية موضوعية تاريخية جادة يكتبها مستشرق هولندي شاب من الجيل المعاصر حول العلاقة العلمية التي كانت قائمة بين المبعوث المغربي أحمد بن قاسم الأندلسي وبين مستشرقين هولنديين هما أريينوس وخوليويس في القرن السابع عشر (الحادي عشر للهجرة) والذين يعدان من أعمدة الاستشراق الهولندي حتى اليوم . فالغى في بحثه هذا ما قاله الباحث الاسترالي : « إن عيب الاستشراق الهولندي في أنهم يقرأون قليلاً جداً ويكتبون كثيراً »^(١) لأن خيرارد فيخريس قد قرأ حول بحثه هذا كثيراً ، بيد أنه كتب قليلاً جداً . وهذا يظهر واضحاً جلياً في عدد المصادر الكثيرة التي أشار إليها بلغاتها المختلفة ، سواء في الكتاب نفسه أو في جريدة المصادر التي احتوت على ٨١ كتاباً ومخطوطاً (بالعربية والإسبانية) ومقالة ووثيقة ، فأوفى في بحثه هذا على كل باحث قبله واستوفى كل ما قاله دون تمحل المفترض أو تعمّل المفروض .

والآن : من هو أحمد بن قاسم الأندلسي الحجري ؟ لقد ظهر حديثاً (سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧) بالدار البيضاء — المغرب كتاب : ناصر الدين على القوم الكافرين لأحمد بن قاسم الحجري الأندلسي المعروف بـ « أفوقاي »^(٢) من تحقيق الأستاذ محمد رزوق (منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية) وهو كتاب رحلة أحمد بن قاسم إلى فرنسا وهولندا ، وصف فيه أولاً شيئاً من حياته في الأندلس وحياته الأندلسيين بعد أكثر من مئة سنة من سقوط غرناطة (في سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢) فرأى الأندلسيين يعبلون دينين : دين النصرى جهرًا ودين الإسلام في السر ، « وإذا ظهر على أحد شيء من عمل المسلمين يحكمون فيهم الكفار الحكم القوي ، يحرقون بعضهم ، كما شاهدت حالهم أكثر من عشرين سنة

الحق أن هذا الباحث لم يكن أول من ذكر هذه العلاقة ، فقد أشار إليها بعض المستشرقين الهولنديين أيضاً اعتماداً على رسالة بعث بها أريينوس من باريس مؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٦١١ (١٠٢٠ هـ) إلى المستشرق إسحاق كازابون باللغة اللاتينية قال فيها :

« وراء كل ما كنت أتوقع فقد وصل إلى زيارتي تاجر مغربي مسلم اسمه أحمد وهو رجل متحضر وذكي وكان قد درس الأدب في شبابه ، ويتكلم العربية الفصحى بصورة جيدة ولكن متواضعة .. لقد كنا نتكلم بالعربية لأن الإسبانية التي يعرفها يتعذر علي

أسفي» (ناصر الدين : ٤٤) . وهنا تبدأ رحلة أحمد بن قاسم إلى فرنسا نائباً عن الأندلسيين الذين سلبهم القراصنة الفرنسيون أموالهم ومتاعهم وتركوهم في جزيرة مهجورة دون ماء أو زاد حتى أنقذتهم سفينة إنجليزية . وفي فرنسا يلتقي بجالية أندلسية كبيرة إلى حد أن السلطة الفرنسية عينت لهم قاضياً خاصاً فرنسياً يقضي في أمورهم سماه أحمد بن قاسم بـ « قاضي الأندلس » (ناصر الدين : ٤٩) . وفي باريس أيضاً يلتقي أحمد بن قاسم بمستشرق فرنسي هو هوبرت فيقول له هوبرت : « أنا أخدمك فيما تحتاجني لأكلم لك من كبار الناس وغير ذلك ، وما نحب منك إلا أن نقرأ عليك في الكتب التي عندي بالعربية وتبين لي شيئاً مما فيها » .

ويكتشف أحمد بن قاسم أن هوبرت سبق أن زار مراكش ، وأن جلوسه هناك كان بأمر الملك الفرنسي « لتعلمه بحروف الرمز كل ما نعلم أنه يقع لسلطان مراكش في ديوانه وحركاته » . أي أنه كان جاسوساً فرنسياً في مراكش . (ناصر الدين : ٥٠) ومن خلال هوبرت هذا يتعرف أحمد بن قاسم على أرينوس الذي كان مشغولاً بجمع مادة كتابه المدرسي « مقدمة في القواعد العربية » الذي نشره في لايدن أثناء إقامة أحمد بن قاسم الأندلسي في بيت أرينوس بلايدن سنة ١٦١٣ (١٠٢٢ هـ) . فإن أحمد بن قاسم لم يحصل في فرنسا إلا على جزء ضئيل من أموال الأندلسيين المنهوبة ، فأثر السفر عبر هولندا إلى المغرب لأن العلاقات السياسية بين هولندا والمغرب إذ ذاك كانت جيدة للعداوة المستحكمة بين الهولنديين وبين الإسبان الذين كانوا يحتلون هولندا زمناً طويلاً ، وانحياز أكثر الهولنديين إلى البروتستانتية . فتذكر صاحبه الهولندي في باريس فكتب إليه حال وصوله إلى امستردام رسالة جاء فيها : « الكتاب من عند صاحبك الذي عرفت في بريش من أجل صاحبنا الطبيب المعظم منسيو هبرت ، هو — حفظكم الله — المسلم الذي جاء من مراكش المحروسة في شأن الخصومات .. »^(١) . وقد نشرها خيرارد فيخرس بالتصوير مع وثائق آخر في كتابه مع ترجمتها إلى الإنجليزية فيسر للمهتمين بها الاطلاع عليها بأصولها ومن ثم مقارنة نتائجها التاريخية بالمعلومات الواردة في هذه الوثائق . وقد أحسن الباحث أيضاً في نشره الرسالة الطويلة التي أرسلها أحمد بن قاسم إلى جماعة المورسكو في استانبول بأصلها الأسباني وترجمتها الإنجليزية^(٢) . فقد ألقت هذه الرسالة الطويلة الضوء على نشاط الموريسكو في استعلاء السلطان العثماني وإغرائه على استرداد الأندلس بعد أن عمت الفتن والمنازعات والحروب في المغرب أثناء حكم الأسرة المرينية ومن بعدها السعدية ، فاستولى الإسبان والبرتغاليون على العرائش والبريجة وبعض الحصون الساحلية الأخرى^(٣) فمنعوا المورسكيين من الهجرة

قبل خروجي منها » (ناصر الدين : ١٨) . وأن النصاري « تقتل وتحرق كل من يجدون عنده كتاباً عربياً أو يعرفون أنه يقرأ بالعربية » (ناصر الدين : ٢٥) . و « كان الأندلسيون يخاف بعضهم من بعض ولا يتكلمون في أمور الدين إلا مع من كان ذمة ، معناه : ذو أمانة » (ناصر الدين : ٢٩) .

وهو هنا يشير إلى ما كانت محاكم التفتيش المرعبة قد زرعت من الخوف الرهيب من التعذيب والإحراق وسلب الأرواح والأموال في قلوب المورسكيين والمدجنين الذين آثروا البقاء في إسبانيا بعد زوال الحكم الإسلامي منها . ثم يخبرنا أحمد بن قاسم عن طريقة هربه من إسبانيا بطريق حصن البريجة (الجديدة الآن) الذي كان بيد البرتغاليين ، والذي يقع على الساحل الغربي من المغرب ، ووصوله إلى معسكر السلطان السعدي المنصور الذهبي في حدود سنة ١٠٠٧ هـ . ولعل السلطان أحمد قد ألحقه بديوان الترجمة ، فقد ذكر أحمد بن قاسم نفسه فيما ألحقه بترجمته لكتاب « العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بآلات الحروب والمدافع » لإبراهيم بن أحمد بن غانم بن محمد بن زكريا الأندلسي المعروف بالمُعَلِّم الرأس^(٤) من الإسبانية إلى العربية . فقال : « إن بمدينة مراكش كنت ترجمان السلطان مولاي زيدان ابن السلطان أحمد ابن مولاي محمد الشريف الحسني — رحمهم الله — سنين عديدة وكاتب سره باللسان العجمي (الإسباني) ، وكذلك ترجمت للسلطانين أولاده — رحمه الله وعفا عنهم — » . والإشارة هنا إلى السلطان أبي مروان عبد الملك بن زيدان الذي خلف أباه في سنة ١٠٣٩ هـ ، والسلطان الوليد الذي خلف أخاه في سنة ١٠٤٤ هـ^(٥) . والظاهر أن أحمد بن قاسم لم ينبغ في ديوان الترجمة (المخزن) إلا بعد وفاة السلطان أحمد المنصور الذهبي وخلافة ابنه زيدان في سنة ١٠١٢ هـ فبعد ست سنين أمر الملك الإسباني في سنة ١٠١٨ هـ (١٦٠٩) بإخراج المورسكو جميعاً من إسبانيا . وهنا يروي لنا أحمد بن قاسم نفسه أن « السلطان الإسباني المسمى بقلب الثالث أمر بإخراج جميع المسلمين من بلاده ، وابتداء ذلك كان لسنة ثمان عشرة وألف ، وآخر من خرج منهم كان عام عشرين وألف . وكان الأندلسيون يقطعون البحر في سفن النصاري بالكراء ، ودخل كثير منهم في سفن الإفرنج (الفرنسيين) ونهبوهم في البحر . وجاء إلى مراكش أندلسيون منهوبون من الفرنج من أربع سفن . وبعث رجل أندلسي من بلاد فرنجة يطلب منهم وكالة ليطلب الشرع عنهم ببلاد الفرنج . واتفق نظرهم أنهم يعنون خمسة رجال من المنهوبين ويمشي بهم واحد من الأندلس الذين سبقوهم بالخروج ، واتفقوا أن أمشي بهم ، وأعطاني السلطان (زيدان) كتابه وركبنا البحر المحيط بمدينة

العثماني (ونتفق جميعاً على سلطان إسبانية نظفر به ونأخذ بلاده »^(١١) فاستعظم أحمد بن قاسم هذا الأمر إلا أنه رأى إمكانية استعادة الأندلس على الأقل في هذا الاتفاق . والظاهر أن الأمير حملَه رسالة شفهية بهذا المعنى إلى سلطان مراكش وزوّده بـ « الشفرة » السرية لتكون المكاتب بينهما بها . ولعل البحث سيكشف النقاب عن دور أحمد بن قاسم في هذه العملية التي لم تنجح . وسبب فشلها يكمن في الاضطراب السياسي الذي كان سائداً في المغرب وانشغال السلاطين العثمانيين بالحروب في الجبهة الشرقية والغربية والداخلية أيضاً .

إن دراسة جيرارد فيخرز هذه صححت بعض المعلومات التي كان يرددها بعض المستشرقين الهولنديين دون تمحيص ، ومن ثم فإنها ألقت الضوء على وجود التعاون منذ بداية الاستشراق في هولندا بين دارسي العربية والإسلام وبين المسلمين ، حيث استفاد الأولون من الآخرين فائدة كبيرة مما يظهر في رسالة أرينوس إلى كازابون . وهنا يقول الباحث : « وبدون شك فإن أرينوس قد تعلم كثيراً من أحمد ابن قاسم ، وهذا التعلم والمعرفة لا تختص باللغة العربية ولكن أيضاً فيما يتعلق بالإسلام ، فإن أحمد بن قاسم قد استطاع أن يخفف (يزيل) بعض التحامل ضد الإسلام عند أرينوس (صفحة ٦٢) . ومع هذا فإن أرينوس لم يذكر أحمد بن قاسم في أي عمل منشور له^(١٢) .

أما علاقة خوليس بأحمد بن قاسم فقد بدأت — على ما يبدو — في سنة ١٦٢٢ م عندما سافر مع بعثة هندسية هولندية إلى المغرب لبناء ميناء على الشاطئ المغربي ضمن التعاون المغربي الهولندي ، فقد كان الصلة بين البعثة والبلط السعدي على ما يظهر من مراسلات أحد أعضاء هذه البعثة (صفحة ٦٤) . فلا بد من الافتراض هنا أن أرينوس قد عرّف صديقه أحمد بن قاسم بخوليس في رسالة منه إليه ، لأن هذه الصلة لم تقف عند حدّ العلاقات الدبلوماسية فحسب ، بل إننا نعرف أن أحمد بن قاسم قد نسخ لخوليس كتاب المستعيني في الطب ليونس بن إسحاق بن بقلارش ، وهو الآن محفوظ في مكتبة جامعة لايدن بخط أحمد بن قاسم ، إضافة إلى رسالة بالعربية أرسلها أحمد بن قاسم من مراكش إلى خوليس بتاريخ ١٠ جمادى الأولى من سنة ١٠٣٣ هـ (صفحة ٦٦ — ٦٧) . ولعل أحمد بن قاسم أعان خوليس إذ ذاك على اقتناء مجموعته النفيسة من المخطوطات العربية التي آلت بعد وفاته — في قصة طويلة — إلى مكتبة جامعة أكسفورد (بودليان) وآلت مجموعة أرينوس إلى مكتبة جامعة كامبرج بإنجلترا^(١٣) .

إلى المغرب . واستعان المتنازعون إما بالإسبان أو بالبرتغاليين للوصول إلى الحكم — كل ذلك حمل المورسكيين على اليأس من انتظار أية مساعدة من المغرب المضطرب سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ، فوجه المورسكو أنظارهم وعلقوا آمالهم بالسلطنة العثمانية التي كانت في أوج قوتها في القرن العاشر والحادي عشر ، فاستغاثوا بالسلطان العثماني مراراً سواء بإرسال القصائد الطويلة المثيرة أو الرسائل المؤلمة ، أو بإرسال الوفود إلى استانبول ، وإلى حدّ أنهم عتوه سلطانهم وحاميهم والسيد الكبير^(١٤) . وهذه فترة تاريخية لم يكشف الغطاء عنها بعد ، وهي فترة غريبة يشوبها الغموض عند المؤرخين المشاركة والمغاربة على حد سواء ، ويكتنفها التناقض والاضطراب ، إذ بالرغم من ظهور الدراسات العديدة^(١٥) حول المورسكو باللغات المتعددة وبخاصة الإسبانية والفرنسية والهولندية والإنجليزية فإن الفترة التاريخية الممتدة من سقوط غرناطة وما تبعها من تهجير غالبية سكانها إلى قشتالة بعد ثورة البغراس ومن ثم طرد المورسكو وتشيتهم ونفيهم إلى أوروبا وشمال إفريقية والمستعمرات الإسبانية في أمريكا الجنوبية والمكسيك وغيرها حتى نهاية القرن الحادي عشر ما تزال بحاجة إلى البحث والتنقيب لوضع جماعة المورسكو في إطار تاريخي واضح ، وهذا ما حاوله خيرارد فيخرز بالنسبة إلى أحمد بن قاسم الأندلسي المورسكي فأصابه التوفيق في توضيح بعض معالم أنشطة بعض المورسكيين إلى حد كبير في استانبول وفي فرنسا وهولندا ، إلا أنه لم يحاول أن يربط بين النشاط الدبلوماسي الذي كان قوياً بين فرنسا والسلطنة العثمانية وبينها وبين هولندا — وهذا ما أشار إليه أحمد بن قاسم عرضاً . ففي السنة التي كتب فيها رسالته إلى جماعة المورسكو من باريس (١٠٢١ هـ / ١٦١٢ م) منحت السلطنة العثمانية حقوق التجارة في أراضيها للتجار الهولنديين الذين كانوا أول من أدخل التبغ للبلاد العثمانية من الهند الشرقية ، فعارض المفتي في استعماله وأصدر فتوى بمنعه ، فهاج الجند واشترك معهم بعض مستخدمي السراي السلطانية حتى اضطروه إلى إباحته^(١٦) . فقد كانت هولندا تؤدّ التعاون مع السلطان العثماني وسلطان مراكش عسكرياً ضد إسبانيا التي كانت تبذل الجهد إذ ذاك للحصول من العثمانيين على اعتراف دبلوماسي بها . ففي إحدى مقابلات أحمد بن قاسم مع الأمير مورس (أمير الولايات المتحدة) في مدينة دنهاج (لاهاي) قال الأمير لأحمد : « لو اتفقنا مع كبراء الأندلس ونبعث لهم عمارة (أسطولاً) من سفن كبيرة ليركبوا فيها مع جنودنا نأخذ إسبانية (...) لو كنا نتفق مع سلطان مراكش ونبعث للسيد الكبير — أعني السلطان الأعظم ، سلطان الإسلام والدين — (السلطان

فقد حاول الباحث أن يستنتج من إشارة أحمد بن قاسم هذه أن الرسول الفلامنكي هذا إنما هو خولوس ، لأن كل الدلائل تشير إليه مع أنه لا يُعرف عنه أنه زار جزر الهند الشرقية . والأمر ليس كذلك في إشارة أحمد بن قاسم ، لأن المفهوم منها أن أحمد بن قاسم كان يعرف رجلين فقط في هولندا أو من هولندا ممن يقرأ بالعربية قبل وصول هذا الرسول إلى مراكش ، فلا بد والأمر هنا ، أن هذا الرسول كان غير أرينوس وغير خولوس . وهذه نقطة مهمة لم تحظ باهتمام الكتاب وهو لذلك أوردتها في الحاشية (صفحة ٦٧) .

وختم الباحث دراسته حول علاقة العالم المسلم أحمد بن قاسم الأندلسي الحجري بكل من أرينوس وخولوس وأثر هذه العلاقة على الدراسات العربية في هولندا بقوله : « إن البحث في المجموعات المخطوطة المحفوظة في لايدن وكمبردج وأكسفورد قد يكشف دور أحمد بن قاسم في بعض المخطوطات التي لا يعرف مصدرها حتى الآن والتي تعد من جملة هذه المجموعات ، وهل أنها جاءت عن طريقه ، فإن هذا الرجل الذي كان يعرف حتى العصر القريب بالتاجر المغربي كان في الحقيقة عالماً مسلماً أندلسياً » .

إن أهم ما يلاحظ القارئ في هذا البحث الجاد هو ظاهرة إيراد النصوص اللاتينية والإسبانية دون ترجمة إلى الإنجليزية ، وهذا على ما يبدو نابع من افتراض الباحث أن جميع القراء يفهمون هاتين اللغتين ، وهذا افتراض قد يصح على قلة قليلة من قراء كتابه ، مع أنه في حالات أخر ألحق ترجمة إنجليزية ببعض النصوص الأخرى وترك نصوصاً غيرها في لغاتها الأصلية . وكنا نود لو أنه سار على نسق واحد في جميع بحثه . وهناك نقطة أخرى تتعلق بمأواه أحمد بن قاسم في كتاب : ناصر الدين حول « رسول من بلاد فلمنكه » (رسول من بلاد هولندا) فقال : « وقد جاء رسول من بلاد فلمنكه إلى مولاي زيدان ابن مولاي أحمد — رحمهما الله — إلى مدينة مراكش ، وكتاب رسالتهم عجمي (بالإسبانية) وأمرني السلطان أن أعربه (....) ورأيت عنده كتباً بالعربية ، وهو يقرأ ويكتب بها فسألته أين تعلم ذلك ؟ قال : اعلم أنني كنت في جزيرة كذا من جزر الهند الشرقية التي يأتون منها بالقرقة والقرنفل والجوز وغير ذلك من الأباريز وهي للمسلمين ، وهناك تعلمت نقرأ (...) وليس بفلننسس (فلاندرز) إلا الذي سنذكره يقرأ بالعربية وهما رجلان فقط »^(١) .

الهوامش

- 1) Oates, J.C.T., The Manuscripts of Thomas Erpenius, in : The Bibliograp Society of Ausralia and New Zealand, Malbourne, 1974, p. 7.
- (٢) أفوقاي : تحريف إسباني لـ « أبو القاسم » . فإن كل من اسمه أحمد يلقب بأبي القاسم في الأندلس عموماً .
- (٣) اختار هارفي في معرفة « المعلم الرباس » واختار معه فلوجل والاركون فهو معجم الرياش مرة وهو المعجم ريفاس مرة أخرى . وهو بكل بساطة « أستاذ المدفعية » . Master gunner .
- Cf. L.P. Harvey; The Morisco who was Muley Zaidan's spanish interpreter, in: Miscelanea de Estudios Arabes y Hebraicos, VIII, fasc. 1, 1959, p. 68.
- (٤) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، للناصري (الدار البيضاء ١٩٥٥) ٣/٦ — ٨٢ ؛ وانظر أيضاً : الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين محمد حجي (الرباط ١٩٧٦) ٤٠٣ . فقد قال عن أحمد بن قاسم : « وانخرط في سلك الكتاب بديوانه (أحمد المنصور) كترجم » .
- 5) Leiden Univ. Library, Or. 1228, nr. 32 (136).
- (٦) الأصل المخطوط محفوظ في مكتبة جامعة بولونا بإيطاليا برقم : ٥٦٥ .
- 7) The Cambridge History of Islam, part. VII, p. 232.
- (٨) انظر : ناصر الدين ، ٥٠ . وهو السلطان أحمد الأول الذي لم تنقطع الحروب في عهده .
- 9) Such as : Boronat y Barrachina, P., Los morisco espanoles y su expulsion, Valencia 1901.
- Garrido Aranda, A. , La edcación de moriscos y mexicas como factor de asimilación cultural, in : Estudios sobre politica india-espanola en América Universidad de Valladolid 1976.

قاسم السامرائي

-- Hess, A.C., The Moriscos: An Ottoman Fofith column in Sixteenth Century Spain in: The American Historical Review, Vol. LXXIV, nr. 1, Oct. 1968, pp. 1-25.

-- Lapeyre, H., Géographie de L'Espagne Morisque, Paris 1959.

-- Lea, H. Ch., The Moriscos pf Spain: their conversion and expulsion, Philadelphia 1901.

(١٠) محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، القاهرة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ (ط ١) ، ١١٧ ، وانظر أيضاً :

The Cambridge History of Islam, 1 : 330.

(١١) ناصر الدين : ١٠٩ .

(١٢) انظر دراسة فيخرس : ٦٠ حيث قال : « ولم يذكر أريبنوس في منشوراته أنه كان مديناً لأحمد بن قاسم إطلاقاً » .

13) Oates, p.2; J.J. Witkam, Jacobus Golius en zijn handschriften, pp 68-71.

(١٤) كتاب ناصر الدين : ٩٨ .

الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله

أما بعد حمد الله الواحد كما حذر الله الصمد الزمان لم يولد ولم يكن
له كفواً أحد طرقت كتابك ومحت ما رأيت من ضحك
خطبك جبهت معناه ومزماه إماماً ذكرته من كتابي مزمج
الذهب ان لم يبلغ اليك وأنه نعمة العرب من يد حمله فذلك
عادة تنع في هذه البلاد وفي هذا الزمان الصعب ومحت إذ جاء
على غير ضحك الكتاب المستعجب في ضاعة الحب مارك نكتب لك
في شأنه شبيئاً لا في غالب نحن أن النسخة التي بيد صاحبنا
الكبيب فظهر أن لها مكتوبة نحو مائة سنة وهو
هذا الكتاب المذخور عجيب مقبول عن المسلمين وكشف
أنه كثر في أن عندك حروفاً صغيرة لعل الشمس لو أمكن
أن تراه ما عتريته أو في لسان الاستبشاش وتبعث في نعيمك في ذلك
والسلام وكتب في ما خسر المحن وسه في العاشر من شهر جمادى
الأول من عام تلك وثلاثين والبع مئة

خديج المقام للعلم

أحمد بن قاسم
رغم الله به



Detail van het hoofdaltaarstuk in de Koninklijke Kapel van de Kathedraal van Granada, voorstellende de massale doop van Morisco-vrouwen, na de val van de stad in 1492.

Ontleend aan: L. Seco de Lucena Paredes, Granada, 1977.

رسالة أحمد بن قاسم الأندلسي الحجري إلى خولوس

صورة محفورة في مذبح كاتدرائية غرناطة تمثل التعميد الجماعي لساء غرناطة بعد سقوطها في سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م .

مكة عام ١٣٢٧هـ

من خلال كتاب « عالم الإسلام »

لـعبد الرشيد إبراهيم

محمد حرب

استاذ في كلية الشريعة
بجامعة القاهرة

كثيرة ، الجمال . أما من تكون أحماهم قليلة فيفضلون الحمير . وكان الكثير يفضل الحمير لسرعتها امتثالاً للأمر الإلهي : ﴿ وسارعوا ﴾ .

طريق جدة — مكة طريق رملي كان يخلو تماماً من الأبنية ، تغطي الرمال كل المساحات الشاسعة التي يراها الحجاج حولهم . ولم يكن هناك شيء على جانبي الطريق إلا المقاهي التي تصنع من الخوص وتسمى العيش ومفردتها عشة . وبعد ساعتين من الرحلة في هذه الصحراء الرملية تبدأ التلال الحجرية وليس عليها غير جبال حجرية شديدة السواد ونبات السنا (= السنامكي) ، ونبات العاقول (= شوك الجمل = الحجاج) . وبين جدة ومكة مكان يدعى الحلة ، وهو عبارة عن قرية كل أهلها من البدو . كما أن هناك مسجداً بالقرب من مكة .

في مكة — وقها — شارع كبير يسمى شارع الشيخ محمود . وفي مكة — في ذلك الوقت — عالم يسمى الشيخ محمود مراد وهو عالم من العلماء الكبار معروف بكتبه المنتشرة ، وهو الذي عَرَّب كتاب مکتوبات تأليف الإمام الرباني . وله كتاب تلفيق الأخبار باللغة العربية وهو في التاريخ . وقد كتب الشيخ محمود مراد في ثلاث من اللغات الإسلامية المشهورة هي العربية والفارسية والتركية ، وقد كان جيد التحدث والكتابة بها . وهذا الشيخ تاتاري الأصل من قازان مجاور في مكة المكرمة منذ نصف قرن (قبل ١٣٢٧) . وله معرفة واسعة في الأصول والفروض والتفسير والحديث . ولم يعرف أحد له قدره على الرغم من علمه الغزير ، فهو يعمل عملاً بسيطاً كأنه خادماً في دار ضيافة الحجاج التتار .

في مكة المكرمة مجموعة من دور ضيافة الحجاج يحمل كل منها اسم تكية القازانية ، نسبة إلى قازان ، وهي عاصمة بلاد التتار على نهر الفولجا ، ينزل بها الحجاج القادمون من روسيا . يسكنون في

عبد الرشيد إبراهيم داعية مسلم وكاتب وقاض ورحالة ، ولد في سيبريا ومات في اليابان ، وبين مولده ومماته حياة طويلة قضى شطراً طويلاً منها في الرحلة في بلاد آسيا والدعوة إلى الإسلام فيها . أسلم على يديه الكثير من اليابانيين ، واعترفت — بمجهوده — حكومة اليابان بالإسلام . دَوَّن رحلته في كتاب أسماه « عالم الإسلام » وهي رحلة في الصين وكوريا وسنغافورة وأندونيسيا والهند واليابان والجزيرة العربية . وقد طبعت هذه الرحلة — وهي باللغة التركية — في استانبول عام ١٣٢٨ .

في عام ١٣٢٧ وصل عبد الرشيد إبراهيم إلى الأراضي الحجازية بعد أن طَوَّف بكثير من بلدان العالم الإسلامي وصفها في كتابه « عالم الإسلام » . وصل إلى جدة في ٢٥ ذي القعدة من العام المذكور . والجدير بالذكر أن ذلك كان في عهد السلطان محمد رشاد ، أي عهد سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على شؤون الدولة العثمانية وعلى سلطانها وولاياتها بعد نجاحها في خلع السلطان عبد الحميد .

وفي وصف مكة عام ١٣٢٧ موضوع المقال يجد القارئ محاولة استخلاص الوصف من رحلة المؤلف بعد استبعاد كل ما هو بعيد عن الوصف المجرد ، مثل عواطف الشيخ في وصفه وسرده مناسك الحج وعن نقده سواء بالمدح أو الذم للأحداث والأشخاص وتعليقاته التي لا تمس موضوع وصف مكة عام ١٣٢٧ .

في جدة : كان الحجاج ينصحون بزيارة « قبر حواء » وكان بعضهم يعمل بهذه النصيحة والبعض الآخر يفضل الذهاب إلى مكة مباشرة ، وهؤلاء يجنون وسيلة المواصلات أمامهم على نوعين من القوافل يتحركان من جدة إلى مكة صباحاً ، قوافل الجمال وقوافل الحمير . قوافل الجمال تصل إلى مكة في يومين ، وقوافل الحمير تصل في ١٢ ساعة فقط . يفضل الحجاج الذين يحملون أمتعة

منطقة ما فوق السد الذي في باب الزيادة . في ذلك اليوم لم تُقم صلاتا المغرب والعشاء في الحرم المكي ، ولم تُقم صلاة صبح اليوم التالي إلا في باب الزيادة . ذهب بعض الحجاج إلى جلة ومع ذلك بقي في مكة أكثر من مائة ألف حاج . ولا مكان لأداء الصلاة . وليس هناك من وسيلة لإخراج المياه ونزحها من الحرم . وأخذ الناس يتفرجون على المياه وهم في دهشة . وكان الأمير والشريف والوالي من بين المتفرجين .

أغرقت المياه المقامات المقدسة تماماً بما في ذلك مقام إبراهيم . جاءت المياه بكل قاذورات الحجاج من الشوارع وملأت بها المقامات المقدسة . لا أحد يستطيع الطواف ولا أحد يستطيع الصلاة . واضطر قسم من الحجاج إلى ترك طواف الوداع .

في اليوم التالي انحسر جزء من هذه النجاسات إلى القنوات وأخذ الناس ينزحون المياه بقدر استطاعتهم من الحرم الشريف وإن كانت رائحة القاذورات قد غطت كل جوانب المكان . وعلى الرغم من كل ذلك فلم تجد الكوليرا لها طريقاً إلى مكة المكرمة .

اشترك كل الحجاج في أعمال تنظيف الحرم المكي . عملوا طوال يومين كاملين . ومع كل هذه الجهود فإنهم لم يستطيعوا غير تنظيف أجزاء صغيرة يمكن إقامة الصلاة عليها . لم تُقم صلاة الجماعة مدة ثلاثة أيام غطت فيها النجاسة كل جوانب زمزم والكعبة . حتى الحطيم أغرقته المياه . وبالرغم من كل ذلك فقد أمكن حماية داخل بئر زمزم . ومات في ذلك ناس كثير .

لم يكن بعض الأطباء في مكة المكرمة يقدرّون مسؤولياتهم . وقد أهمل هذا البعض واجبه . لم يكونوا في خوف من أمير ولا وال ولا مسؤول . والسبب : أن هذا البعض كان معيّناً من قبل جمعية الاتحاد والترقي في استانبول فكان يستند على هذا في إهماله .

وعدد المدارس — في ذلك العام — في مكة كان كثيراً ، لكن لم يكن في مكة مفت ولا مدرس ولا عالم يمكن أن يشار إليه بالبنان .

والأوقاف في مكة عام ١٣٢٧ كثيرة إلا أن كثيراً من هذه الأوقاف كان في أيدي رجال غير أهل للحفاظ عليها ، فتحولت إلى أملاك شخصية . ومكة المكرمة محرومة من العلم ومن الفضائل الإنسانية الإسلامية ، لذلك : « ينبغي على ثلاثمائة مليون مسلم » وهم مجموع عدد مسلمي العالم في ذلك العام : « أن يبكوا على مكة المكرمة » .

في ٨ ذي الحجة وفي الساعة العاشرة بالضبط وصل أمير الحج الذي أرسله السلطان محمد رشاد من استانبول ، وصل على جواد أبيض وصعد إلى جبل الرحمة وخطب خطبة . ومن هذه اللحظة

هذه التكايا مدة بقائهم في الحج ، ولكل تكية رجل يشرف على أمورها أو بمعنى أصح يقوم على خدمة الحجاج ، ينفحه الحجاج التثار بعض صدقاتهم في نهاية مدة بقائهم إذا رضوا عن خدماته . كان عدد الحجاج عام ١٣٢٧ يقرب من أربعمائة ألف حاج . وتسم المعاملات في مكة المكرمة بين كل هذا العدد الكبير بأدب الإسلام ، ولا يمكن رؤية معاملة خارجة عن حدود الأدب في أي وقت من الأوقات . لا يؤذي أحد أحداً ، ولا يتأذى أحد من أحد . النظام والانتظام أمر طبعي للغاية أخلاقياً للغاية ، لا يتحكم فيه إلا التربية الإسلامية نفسها .

وبعد الحج يأخذ بعض الحجاج في إعداد أمورهم للعودة إلى أوطانهم ، وبعضهم يقيم في مكة مدة تبلغ حوالي الأسبوع . وبعضهم يتوجه إلى المدينة المنورة وزيارة الروضة المطهرة ، وهؤلاء الذين نواو العودة إلى بلادهم ينشغلون بشراء احتياجاتهم وأكفانهم وماء زمزم ليحملوا ذلك معهم . وعلى هذا فإن مكة تكون مزدحمة طوال يومين أو ثلاثة بعد إتمام مناسك الحج .

الشوارع الجانبية في مكة قليلة ، وكذلك شوارعها الرئيسية والازدحام فيها ظاهر ، والجمال فيها كثيرة . ووسائل النقل غير متناسقة : الجمال والشغف والتخت روان وغيرها . والشغف وسيلة اخترعها الأعراب لإركاب الحجاج بأن يكون كل حاجّين على جمل .

وكان من الصعب وجود مكان في مكة يستريح فيه الإنسان . وأنواع الأكل المختلفة تُطبخ في الشوارع الضيقة وفي الأسواق والشوارع الأكثر اتساعاً .

وأفران الخبز في مكة معدودة فهي ثلاثة ، وكلها يعمل بالأساليب القديمة لإنتاج الخبز . وعلى الرغم من الضيق الذي تتسم به مكة ، وعلى الرغم من ازدحامها إلا أن من الممكن إقامة الاحتفالات والمراسم الرسمية ومحامل الشخصيات المهمة كالشرفاء والولاة . ولا توجد في مكة شرطة ولا مسؤول عن الشؤون البلدية ومع ذلك فالأمن والأمان في كل مكان في مكة المكرمة . وأقل شخص في الحج يحمل معه ما لا يقل عن عشرين ليرة عثمانية ، ومع ذلك فلا تقع حوادث .

والغريب أنه على الرغم من هذه الكثرة من الناس وشدة الزحام وضيق الشوارع فإن كل فرد يجد وسيلة لقضاء حاجته ، يذهب إلى مكان ويعود بعد قضاء ما احتاج إليه .

في ١٤ من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٧ أمطرت السماء في مكة فتحول الحرم المكي إلى بحيرة . ولم تعد هناك من الأرض الجافة غير

ماج عرفات بكتل البشر من المسلمين الملبين .

وقبل وصول أمير الحج هذا إلى جبل الرحمة كان إطلاق الصواريخ النارية وإقامة الضيافات والاستعراضات العسكرية والرسمية ، وانشغل الناس بقراءة القرآن الكريم وبالتلبية .

وفي الساعة الحادية عشرة أي بعد وصول أمير الحج بساعة وبين الدعاء والدعاء : تُهدم الخيام وتُحمل على الجمال في الطريق إلى مزدلفة .

وينتظر أن نجد مساومة على ثمن الهدي خاصة وقت الحر . والبلد لا يطلبون أكثر من الثمن المعتاد نظير ما يبيعون من الهدي .

يتحدث الحجاج — وقتها — عن الإسراف الناتج عن الذبح وإلقاء الذبائح في الحفرات . يقولون لا بد أن يأتي وقت يستفاد فيه من لحم الهدي ، ويقول بعضهم ماذا لو أقيم في مكة مصنع للحوم المحفوظة ينتفع منه الناس والجنود ويُصدر إلى أوروبا ؟ ويقول البعض منهم إن الوقت سيأتي لا محالة لتحقيق الانتفاع من لحوم الهدي .

من الأحداث المهمة في عام ١٣٢٧ في مكة ، وصول « عزيز مصر » الخديوي عباس حلمي باشا ، وقد استقبل استقبالاً رسمياً حافلاً ، وأطلقت المدافع تحية له ، ونزل في بيت أمير مكة الشريف حسين باشا . وكان في رفقة الخديوي والدته ، كما كان معه معيته وأركانها ، وقد أثار وجوده في مكة فرحة الحجاج لندرة من يحج من رجالات الإسلام .

وفي اليوم التالي لوصوله زار عزيز مصر ، وإلى مكة المكرمة أمين بك رداً على زيارة الأخير له ، ثم توجه الخديوي إلى دائرة الحكومة حيث استقبل العديد من كبار رجال الدولة والعديد من رجال العلم الذين أتوا للسلام عليه .

ومن الأحداث المهمة أيضاً في هذا العام قيام جمعية الاتحاد والترقي التركية بعقد اجتماع في نادي الاتحاد والترقي بمكة ليحضره ممثلون عن كل شعب من الشعوب الإسلامية ، وبالفعل عقد هذا الاجتماع برئاسة الشريف ناصر وهو أحد شرفاء مكة المكرمة . في البداية قام فريد أفندي مرخص (ممثل) حزب الاتحاد والترقي بمكة بالقاء كلمة قال فيها إن سلاطيك ينبغي أن تكون مرجع كل المسلمين في أنحاء الأرض ، ولا بد أن تكون كل شعبة تقام لحزب الاتحاد والترقي في أي بلد آخر بالضرورة تابعة لسلاطيك .

والجدير بالقول هنا أن مدينة سلاطيك هذه يغلب عليها الطابع اليهودي وهي من أعمال اليونان حالياً ، وكانت أثناء رحلة الشيخ عبد الرشيد إبراهيم تابعة للدولة العثمانية . وفي هذه المدينة ترعرع وقوي حب تركيا الفتاة وجمعية الاتحاد والترقي تحت حماية يهود

سلاطيك .

قام الشيخ عبد الله آباناي وهو أحد علماء قازان وألقى كلمة في هذا الاجتماع نادى فيها بضرورة اتحاد المسلمين ، وقال بضرورة أن يقيم في مكة المكرمة مجمع حقيقي لعلماء المسلمين يكون مرجعاً لعلماء العالم الإسلامي كله .

تحدث علماء آخرون وشخصيات مختلفة في هذا الاجتماع إلى أن قام أحد طلاب الأزهر وخطب منادياً بضرورة أن تكون لغة الحوار بين المسلمين هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم بدلاً من أن يتحدث كل مسلم بلغته المحلية . أفرغ هذا أعضاء نادي الاتحاد والترقي بمكة فقام أحدهم بمقاطعة خطبة هذا الطالب الأزهرى وأخذ يشتمه ويهدده ويتوعده .

من الأحداث الغريبة التي حدثت في مكة المكرمة عام ١٣٢٧ : كثرة الحجاج القادمين من اليمن ، فقد حضروا أكثر من أي عام من قبل . وافتوا الأنظار بالنقود الإنجليزية التي كانوا يحملونها وينفقون منها . ولم تكن العملات الإنجليزية تُرى في مكة قبل هذا . لفت هذا الأمر أنظار تجار مكة أيضاً .

ومن الأحداث الغريبة أيضاً توزيع بعض أوراق مطبوعة باسم « الخلافة العربية » .

كذلك أشيع بين الحجاج أن عزيز مصر الخديوي عباس حلمي باشا قد اصطحب معه في رحلة الحج إلى مكة شخصاً يعمل طبوغرافياً وكان نصرانياً ، ونزل مع الخديوي في ضيافة الشريف حسين في منزله ، مع أن مكة المكرمة محرمة على غير المسلمين . كما أشيع أيضاً أن الخديوي قد اصطحب معه مراسل جريدة التايمز اللندنية ، ولم يُعرف هل هذا الصحافي هو نفسه الطبوغرافي أم أن الخديوي قد اصطحب معه شخصين نصرانيين .

ومن غرائب هذا العام ١٣٢٧ ظهور علاقات ودية بين المصريين واليمنيين ، حتى إنه كان مع كل حاجين يمنيين حاج مصري .

ومن « الغريب أيضاً » في أحداث هذا العام القبض على طالبين أزهرين اقتيد أحدهما إلى استانبول للتحقيق معه بعد أن أشاع وكيل الوالي — وهو أحد رجال الاتحاد والترقي — أن هذا الطالب قد ضُبط وفي جيبه رسالة خطية موجهة إلى الإدريسي في اليمن ، ولعله هو الطالب الأزهرى الذي نادى باتخاذ المسلمين اللغة العربية لغة أساساً لهم على عكس خطة الاتحاد والترقي من التتريك .

وينبغي ملاحظة أنه كان في مكة في ذلك العهد نوعان من السلطة : الإمارة : وهي في أيدي أشراف مكة ، و : الحكومة : وهي في أيدي الولاة من الضباط العثمانيين الذين لم يكن لهم علم باللغة العربية .

الكشافات

كشاف مجلة أوبرلر

القسم الثاني

العدد ١٠٠٠

١٩٣٣ - ١٩٣٤

الشعر العربي - قصائد وصفية

- ٧٧٣ - المجراحي، محمد عبد الحكيم «الشيخ التام في المشرب» مج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٦ - ٢٤٨.
- ٧٧٤ - الجنزوري، مصطفى كامل «إمرأة..» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٨٠.
- ٧٧٥ - جواد مصطفى «العود» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٣ - ٥.
- ٧٧٦ - الجواهري، محمد مهدي «سامر بين زهور الخيال» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٣ - ٦٦٤.
- ٧٧٧ - جودت، كمال الدين «وصف بال» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٤٨ - ١٠٤٩.
- ٧٧٨ - حسن، محمد عبد الغني «مسينا كما رأيت» مج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٣.
- ٧٧٩ - الخليلي، ميرزا عباس خان «الحياة» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٢٣٠ - ١٢٣٢.
- ٧٨٠ - درويش، محمد محمد «في يوم مطير» مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٧٤.
- ٧٨١ - درويش، محمد محمد «يوم باهت» مج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٠٧ - ٧٠٨.
- ٧٨٢ - الدهشان، إسماعيل سري «خلف الغلالة» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٧.
- ٧٨٣ - راغب، محمد رشاد «أناشيد السواني» مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٢.
- ٧٨٤ - السحراوي، محمد سعيد «زورقة الصيد» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٧٧ - ٦٨٠.
- ٧٨٥ - شوقي، أحمد «البحر الأبيض» مج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٠.
- ٧٨٦ - شوقي، أحمد «نشيد النيل» مج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٣٧ - ٣٣٨.
- ٧٨٧ - صروف يعقوب «حيوان المرجان» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٢٣٢ - ١٢٣٣.
- ٧٨٨ - الصبري، حسن كامل «ثورة الجدول» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١١٢ - ١١٣.
- ٧٨٩ - الطنطاوي، مرسى شاكرا «بيضة الفصح» مج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣١.
- ٧٩٠ - طه، علي محمود «مخدع مغنية» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٢٧ - ٧٢٨.
- ٧٩١ - الطويل، عبد الهادي «أنا والسعال» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٩ - ٦١١.
- ٧٩٢ - الظرفي، حسين «مسرح التمثيل» مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٧٧ - ٨٧٨.
- ٧٩٣ - عبد الحافظ، فرحات «في الريف» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٠.

- ٧٥٣ - إبراهيم، سيد «لوحة وفان» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٨١.
- ٧٥٤ - عبد الباقي «جمال الطفولة» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦١.
- ٧٥٥ - إبراهيم، عبد القادر «الحب والقمر» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١١٤ - ١١٥.
- ٧٥٦ - إبراهيم، محمد زكي «الشمس والكون بين الشروق والغروب» مج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٦٣ - ٥٦٤.
- ٧٥٧ - إبراهيم، محمد زكي «الطيور في حديقة» مج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٣ - ٣٣٤.
- ٧٥٨ - إبراهيم، محمد زكي «ليل الشاعر» مج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٣ - ١١٨٦.
- ٧٥٩ - أبو شادي، أحمد زكي «شاطئ الأحلام» مج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٦٥ - ٥٦٦.
- ٧٦٠ - أبو شادي، أحمد زكي «عند الشاطئ» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠١ - ٥٠٢.
- ٧٦١ - أبو شادي، أحمد زكي «في مولد السيدة زينب» مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٦١ - ٣٦٣.
- ٧٦٢ - أبو شادي، أحمد زكي «يوم في سنتريس» مج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٠٦ - ٣٠٨.
- ٧٦٣ - أبو شادي، محمد محمد «طائر مروع» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣١ - ٧٣٢.
- ٧٦٤ - الأسمر، محمد «شجرة القطن والفلاح» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٤ - ٢٣٥.
- ٧٦٥ - الأسمر، محمد «الترجيلة» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٧ - ٢٨.
- ٧٦٦ - باكثير، علي أحمد «وحي الشاطئ» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٩ - ٨٠.
- ٧٦٧ - بحيري، عامر محمد «زوبعة في السودان» مج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٧٩ - ٨٨١.
- ٧٦٨ - برهام، محمد «مصرع ورقاء» مج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٢ - ٧٣٣.
- ٧٦٩ - البشبيشي، حسين محمود «في المساء» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٥ - ٦٨٦.
- ٧٧٠ - بكري، عبد الله «على ساحل بورسعيد» مج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٨ - ١٩.
- ٧٧١ - البهلوي، مصطفى حسن «صائد النغم» مج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٩.
- ٧٧٢ - الجبلاوي، محمد طاهر «وصف مظل» مج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٢ - ٥٤٣.

كشاف مجلة أبولو — القسم الثاني

الشعر العربي — مصر

- ٨٢١ — البحراوي ، علي محمد «الشعر المصري» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٧٨٥ — ٧٨٨ .
٨٢٢ — مظهر ، إسماعيل «الشعر ومنزله في الآداب العربية في مصر والشرق» مج ١ ، ع ٥
(يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٨١ .

الشعر العربي — نقد

- ٨٢٣ — بجري ، عامر محمد «نقد الشعر للشعر» مج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ٩٥٢ — ٩٥٤ .
٨٢٤ — حلمي ، أحمد «توارد الخواطر» مج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ص ١١٧٦ — ١١٧٨ .
٨٢٥ — جواد ، مصطفى «ليك يا حق ويا قريض!» مج ٢ ، ع ٥
(يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٥٦ — ٣٦٣ .
٨٢٦ — جرمانس ، يوليوس «عند الشعر العربي» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٧٨١ — ٧٨٤ .
مج ١ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م) ص ص ٩٠٩ — ٩١١ .
٨٢٧ — جودة ، صالح «الشعر النسائي الحديث» مج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٢٧٠ — ٢٧٦ .
٨٢٨ — درويش ، سليمان «الإبداع والشعر المستعار» مج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ص ٤٧١ — ٤٧٣ .
٨٢٩ — الرافعي ، مصطفى صادق «جواب مختصر..» مج ١ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٤٢ — ٩٤٤ .
٨٣٠ — الشامي ، أبو القاسم «الخيال الشعري عند العرب : رد على نقد» مج ١ ، ع ١٠
(يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١١٧٢ — ١١٧٥ .
٨٣١ — شريف ، عبد الفتاح «الإبداع والشعر المستعار» مج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص ص ٥٨٣ — ٥٨٤ .
٨٣٢ — عبده ، طلبة محمد «الزعم» مج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٨٩ — ٥٩١ .
٨٣٣ — عبده ، طلبة محمد «النقد الحديث واللون الشعر» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٧٥٠ — ٧٥٩ .
٨٣٤ — عطية ، عبد العزيز محمد «حائرا» مج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٨٦ — ٥٨٩ .
٨٣٥ — مفتاح رمزي «توارد الخواطر» مج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٢٦ — ٩٣٢ .
مج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ص ٩٩٥ — ١٠٠٢ .
مج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١٢٠٨ — ١٢١٧ .
٨٣٦ — الوكيل ، مختار «كروانيات العقاد : أفراخ على «قبرة» شيلي» مج ٢ ، ع ٥
(يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٣٦٤ — ٣٦٥ .

الشعر الغنائي

- ٨٣٧ — حلمي ، محمود «الشعر الغنائي : صفاته ومميزاته» مج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٥٧ — ٥٥٨ .
٨٣٨ — حلمي ، محمود «الشعر الغنائي والرجل الغنائي» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٨٢٤ — ٨٢٦ .
٨٣٩ — سليمان ، محمد عبد الرسول «الأغاني بين الشعر والزلزل» مج ١ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٤٨ — ٩٥٢ .

- ٧٩٤ — عبد الحائق ، فرحات «فيضان النيل» مج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م)
ص ٣٣٢ .
٧٩٥ — عبد القادر ، محمد فريد «في شروق الشمس» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ٧٨٠ .
٧٩٦ — العقاد ، عباس محمود «الثوب الأزرق» مج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
ص ص ٤٠٧ — ٤٠٨ .
٧٩٧ — العلوي ، صالح بن علي الحامد «بعد وداع الأصيل» مج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ص ١١٠ — ١١١ .
٧٩٨ — غنيم ، محمود «إلى القمر» مج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٦٤ — ٥٦٥ .
٧٩٩ — غنيم ، محمود «على ضفاف الغدير» مج ١ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٨٧٢ — ٨٧٣ .
٨٠٠ — فارس ، بشر «دمية عربية» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٨٤٠ — ٨٤١ .
٨٠١ — الفيومي ، حبيب عوضي «أخلاقهم» مج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٣٦٤ — ٣٦٦ .
٨٠٢ — القبايات ، حسن «السلفاة» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)
ص ص ١٥ — ١٦ .
٨٠٣ — قطب ، سيد «عينان» مج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤١ .
٨٠٤ — الكسي ، عبد الغني «الغريبان» مج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ص ١١٩ — ١٢١ .
٨٠٥ — لطفي ، محمد قنري «في خليج استاني» مج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ١١٨ .
٨٠٦ — محمد ، محمد عوض «البحر» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٧٢٨ — ٧٢٩ .
٨٠٧ — خمير ، أحمد «نهر أبي الأخضر» مج ٢ ، ع ٨ (إبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٠٩ .
٨٠٨ — مطران ، خليل «مفاخر الهدايا للعروس المحسنة» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٧٢٤ — ٧٢٧ .
٨٠٩ — المعلوف ، شفيق «في خرائب بعلبك» مج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)
ص ص ١٧٠ — ١٧١ .
٨١٠ — مفتاح ، رمزي «وجوه الطبيعة» مج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦٥ .
٨١١ — ناجي ، إبراهيم «استقبال القمر» مج ٢ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ص ١١١ — ١١٣ .
٨١٢ — ناجي ، إبراهيم «الليل في فيينا» مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦٠ .
٨١٣ — ناجي ، إبراهيم «نفرتي الجديدة» مج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٨ — ٥٩ .
٨١٤ — نجيب ، متولي «الترجس المائي» مج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ص ١٠٠٩ — ١٠١١ .
٨١٥ — نسيم ، أحمد «راقصة» مج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٤ .
٨١٦ — المهيلوي ، محمد «على الغدير» مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٧٤ — ٦٧٦ .
٨١٧ — الوكيل ، مختار «إلى قونقله» مج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٥٦٠ — ٥٦١ .
٨١٨ — الوكيل ، مختار «تذكار صورة» مج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص ص ٦٥٩ — ٦٦٠ .
٨١٩ — يوسف ، قسطنطين «في مصيف الآلهة» مج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٦ — ٦٧ .
٨٢٠ — يوسف ، محمد أحمد «ديكي» مج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٠ .

أمين سليمان سيلو

الشعر الفارسي — قصائد مترجمة

- ٨٤٠ — الحيام ، عمر «عُمریات فتزاجوالد» ترجمة أحمد زكي أبو شادي . ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٢ — ٢٢٣ .
٨٤١ — الشيرازي ، سعدي «عشرة الورد» تعريب الصاوي علي الشعلان . ج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٣٧ — ٣٣٨ .

الشعر الفرنسي

- ٨٤٢ — فرحات ، عبد الفتاح «الشعر الفرنسي الحديث» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢٢ .

الشعر الفرنسي — قصائد مترجمة

- ٨٤٣ — أرنولت «الفرفور والنحلة والوردة» تعريب إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٧ .
٨٤٤ — أنثريه «قصة لويس الثاني عشر والخيز» تعريب إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٣ م) ص ١١٩٣ — ١١٩٤ .
٨٤٥ — بودلير ، شارل «طيف» ترجمة محمد عبد الحكيم الجراحي . ج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٣٦ — ٣٣٧ .
٨٤٦ — ليالي ألفريد موسيه «تعريب إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ١٧٨ — ٢١٥ .
٨٤٧ — دي موبس ، ألفريد «الوداع يا سوسو !» ترجمة أحمد كامل عبد السلام . ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠١١ — ١٠١٢ .
٨٤٨ — فالور ، مارسيلين ديسبور «ما صنعت الآن فيها» تعريب إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٠ — ٢٢١ .
٨٤٩ — فلوديان «الفرقة الصغيرة والفرقة الكبيرة والجوزة» ج ١ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٣ م) ص ١١٩٣ .
٨٥٠ — لابرير «فيان أمهرن» تعريب الصاوي علي الشعلان . ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٠٧ — ٧٠٩ .
٨٥١ — لافونتين «فوائد القصص» ج ١ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٣ م) ص ١١٩٢ .
٨٥٢ — لامير ، انثريه «لينك بجانني» تعريب أحمد يس . ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠١٢ — ١٠١٥ .
٨٥٣ — لامرتين ، ألفونس «المساء» تعريب فاطمة محمد حسن . نظم مختار الوكيل . ج ٢ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ١٠٤٦ — ١٤٠٧ .
٨٥٤ — هوجو ، فيكتور «أغنية ...» ترجمة مختار الوكيل . ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٦١ — ٥٦٢ .
٨٥٥ — هوجو ، فيكتور «الانظار : بين اليأس والأمل» ترجمة إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٧ — ٦٥٨ .
٨٥٦ — هوجو ، فيكتور «الطفل النائم» ترجمة اقبال بلوان . ج ١ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٦٠ — ٥٦١ .
٨٥٧ — هوجو ، فيكتور «لو كان !» ترجمة كامل عبد السلام . ج ١ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٤ .
٨٥٨ — هوجو ، فيكتور «من مشرقيات فيكتور هوجو» تعريب إسماعيل سري الدهشان . ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٨٤ — ٨٨٨ .

الشعر المرسل

- ٨٦٠ — مفتاح ، رمزي «الشعر المرسل وفلسفة الابقاع» ج ٢ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٩٢ — ١٩٧ .

الشعر النرويجي — قصائد مترجمة

- ٨٦١ — هسون ، كنوت «الجمال أم الحب أم الحق» تعريب أديب سركيس . ج ٢ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ١٠٤٢ — ١٠٤٥ .

الشعر الهندي — قصائد مترجمة

- ٨٦٢ — تاجور ، رابندرانات «البحارة» ترجمة محمد فريد طاهر . ج ١ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٢ م) ص ١٢٣٣ — ١٢٣٦ .
٨٦٣ — تاجور ، رابندرانات «مقطعات من جيتانجالي» ترجمة حسن محمد محمود . ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٨ — ٢٥٠ .
٨٦٤ — تاجور ، رابندرانات «مقطوعات مثورة» تعريب أحمد زكي بلوي . ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦١ — ١٦٢ .

شكري ، عبد الرحمن

- ٨٦٥ — أبو شادي ، أحمد زكي «عبد الرحمن شكري» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٩٨ — ٩٩ .
٨٦٦ — البحراوي ، علي محمد «عبد الرحمن شكري» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢٥ .
٨٦٧ — الخولي ، عمود «عبد الرحمن شكري وتضحية أده» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ٩٣٩ — ٩٤٠ .

شكسر ، وليم

- ٨٦٨ — السحري ، مصطفى عبد اللطيف «فن شكسر في نظر تولستوي» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٣ — ٦٢٥ .

شلي ، برسي ييش

- ٨٦٩ — خليل ، نظمي «برسي ييش شلي ١٧٩٢ — ١٨٢٢ م» ج ٢ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٠٤ — ٣٠٩ .
ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٦٦ — ٣٧١ .
ج ٢ ، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٤٠ — ٤٤٦ .
ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٤٤٠ — ٤٤٦ .
ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٤٢ — ٥٤٨ .

الشياني ، النابغة

- ٨٧٠ — خالد ، محمد «شاعر يعلن إسلامه بعد ألف سنة : النابغة الشيباني مسلم وليس بصهراني» ج ١ ، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩١٥ — ٩١٧ .

شوقي ، أحمد

- ٨٧١ — أبو شادي ، أحمد زكي «شوقي» ج ١ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٠٥ — ٣٠٦ .
٨٧٢ — أبو شادي ، أحمد زكي «ذكرى شوقي» ج ٣ ، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٩٨ — ٤٠٠ .

الشعر الفلسفي

- ٨٥٩ — مظهر ، إسماعيل «الشعر الفلسفي : الحياة والموت» ج ١ ، ع ١٠ (يونيو ١٩٣٣ م) ص ١١٦٧ — ١١٦٨ .

كشاف مجلة أبولو — القسم الثاني

- ٨٩٧ — العاني، علي «شوقي منحة أجيال» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٢٥ — ٤٢٩ .
- ٨٩٨ — العاني، علي «مرثية ... علي العاني» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٣٤ .
- ٨٩٩ — فرج الله، محمد علي «أبن شوقي من الوطنية» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٧١ — ٤٧٤ .
- ٩٠٠ — فهمي، منصور «الفلسفة في شعر شوقي» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ٥١٨ — ٥٢٣ .
- ٩٠١ — كيلاني، كامل «الأخلاق في شعر شوقي» ج ١، ع ١ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٩٠ — ٣٩٣ .
- ٩٠٢ — مبارك زكي «شوقي أمام التاريخ : شخصيته وحكمته المطبوعة» ج ١، ع ٤
(ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٦٩ — ٣٧٩ .
- ٩٠٣ — محفوظ، أحمد «صورة من شوقي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٦٣ — ٣٦٩ .
- ٩٠٤ — مطران، خليل «ذكرى شوقي» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
ص ١٧٦ — ١٧٧ .
- ٩٠٥ — مظهر، إسماعيل «منزلة شوقي وأثره» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤١٨ — ٤٢١ .
- ٩٠٥ — مظهر، إسماعيل «منزلة شوقي وأثره» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤١٨ — ٤٢١ .
- ٩٠٦ — ناجي، إبراهيم «شوقي وأنداده» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٥٥ — ٣٥٧ .
- ٩٠٧ — نزيه، محمد «شوقي في الشباب : قبس النبوغ في الصغر» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤١٠ — ٤١٨ .
- ٩٠٨ — «اليوم الأخير» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣١٧ — ٣٢١ .

صبري، إسماعيل

- ٩٠٩ — عرم، أحمد «إسماعيل صبري» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ١٠٠ — ٢٠٨ .

الطيور

- شرف، محمد «الطيور الصداقة والشراء» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ٤٦٦ — ٤٧١ .

العبرية

- ٩١١ — الطريفي، حسين «العبرية الشعرية» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ٨٣١ — ٨٣٢ .

العقاد، عباس محمود

- ٩١٢ — الخولي، محمود «مغامرة الأدب» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ٩١٢ — ٩١٥ .
- ٩١٣ — شريف، السيد عطية «العقاد وأدبه» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٣٤ — ٦٣٧ .
- ٩١٤ — شريف، عبد الفتاح «الإبداع والشعر المستعار» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٧٧٨ — ٧٧٩ .
- ٩١٥ — عبده، طلبه محمد «العقاد في حفل تكريمه» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٧٨٥ — ٧٩٠ .

- ٨٧٣ — أبو شادي، أحمد زكي «رفاء الموسيقين في أربعين شوقي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٨٠ — ٤٨٤ .
- ٨٧٤ — أبو شادي، أحمد زكي «كلمة خاتمة» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٩٦ — ٥٠٣ .
- ٨٧٥ — البحراوي، علي محمد «الشعر الفني في نظم شوقي بك» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٩٧ — ٤٠٨ .
- ج ١، ع ١ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٤ — ٥٣٥ .
- ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٢١ — ٦٢٣ .
- ٨٧٦ — البحراوي، علي محمد «من شخصية شوقي بك» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
ص ٢٧٦ — ٢٨٠ .
- ٨٧٧ — بنوي، أحمد أحمد «شوقي الشاعر» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص ٦١١ — ٦١٥ .
- ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧١٣ — ٧٢٣ .
- ٨٧٨ — بركات، داود «أحمد شوقي : ذكريات» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٦٣ — ٣٦٦ .
- ٨٧٩ — التفازاني، السيد «مرثية السيد التفازاني» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٣٦ — ٣٣٧ .
- ٨٨٠ — الجبلاوي، محمد طاهر «شوقي وحافظ» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٢٩ — ٤٣٢ .
- ٨٨١ — حزة، عبد القادر «مرثية رئيس تحرير البلاغ» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٣٢ — ٣٣٤ .
- ٨٨٢ — الدهشان، محمد رزق «جولة في أدب شوقي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٥٧ — ٣٦٢ .
- ٨٨٣ — دياب، محمد توفيق «مرثية تحرير الجهاد» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٣٠ — ٣٣٢ .
- ٨٨٤ — رمضان، يوسف «أحمد شوقي بين التجديد والمجددين» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٧٧٦ — ٧٧٨ .
- ٨٨٥ — زكي، أحمد «ذكريات عن حياة المدرسة ومدرسة الحياة» ج ١، ع ١ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٨١ — ٣٨٩ .
- ٨٨٦ — السباعي، السباعي «استعداد شوقي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٦٩ — ٤٧٠ .
- ٨٨٧ — الشاب، أحمد «شوقي في الأندلس» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٣٣ — ٤٤٧ .
- ٨٨٨ — شوقي، أحمد «حياة شوقي بقلمه» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٠٧ — ٣١٢ .
- ٨٨٩ — شوقي، حسين «فيل النبي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣١٥ .
- ٨٩٠ — شوقي، علي «شوقي والوالد» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣١٣ .
- ٨٩١ — ضيف، شوقي «شعر شوقي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٢١ — ٤٢٤ .
- ٨٩٢ — طه، علي محمود «شوقي الشاعر» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٣٥١ — ٣٥٤ .
- ٨٩٣ — الطناحي، طاهر «شوقي والمضي في ثوب» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص ٤٤٧ — ٤٥٧ .
- ٨٩٤ — عبد الوهاب، أحمد «الثاني عشر عاماً في صحة أمير الشعراء» ج ١، ع ٤
(ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢٣ — ٣٢٤ .
- ٨٩٥ — عبد الوهاب، أحمد «من مذكراتي عن الفقيه : في ميدان البرج بيروت» ج ١،
ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢٥ — ٣٢٧ .
- ٨٩٦ — عبده، طلبه محمد «معارضات شوقي في المرأة : البرديات، الناليتان، السينتان»
ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٥٧ — ٤٦٩ .

أمين سليمان سيلو

الكتب — نقد وتعريف

- ٩٣٢ — أبو شادي، أحمد زكي «حديث الأربعاء» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ١٠٧١ — ١٠٧٢ .
- ٩٣٣ — أبو شادي، أحمد زكي «الطفل الجديد محمد الهراوي» ج ٢، ع ١ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ١٠٧٢ — ١٠٧٣ .
- ٩٣٤ — أبو شادي، أحمد زكي «نقد الشفق الباكي» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٣٨٥ — ٣٩٨ .
- ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٧٦٣ — ٧٧٢ .
- ٩٣٥ — أبو شادي، أحمد زكي «هلم، أو في عاصمة الأحقاد لعل أحد باكثير» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ١٠٦٩ — ١٠٧١ .
- ٩٣٦ — أبو شادي، أحمد زكي «الثا عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٩١ — ٥٩٢ .
- ٩٣٧ — أبو الوفا، محمود «أنفاس محترقة» ج ١، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٥٣ — ٩٥٦ .
- ٩٣٨ — إسماعيل، زكريا حموده «المسقبل» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ص ٥٢١ — ٥٢٣ .
- ٩٣٩ — إسماعيل، محمود حسن «الألحان الضائعة لحسن كامل الصيرفي» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٨٢ — ٨٦ .
- ٩٤٠ — إسماعيل، محمود حسن «ديوان صالح جودت» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٧٦٧ — ٧٧٣ .
- ٩٤١ — الأعظمي، سليم «ديوان زكي مبارك» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٧٦٣ — ٧٦٧ .
- ٩٤٢ — البحراوي، علي محمد «أنداء الفجر لأحمد زكي أبي شادي» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٩٣ — ٩٦ .
- ٩٤٣ — جودت، صالح «أحمد زكي أبو شادي : شعره في ديوان الشعلة» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٧٨ — ٨١ .
- ٩٤٤ — جودت، صالح «ديوان صالح جودت» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ٩٦٣ — ٩٦٦ .
- ٩٤٥ — جودت، صالح «رسائل النقد» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ص ٩٢٠ — ٩٢٤ .
- ٩٤٦ — جودت، صالح «مسعود محمود أبي النجا» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٢٤٧ — ٢٥٣ .
- ٩٤٧ — الجليل، أنطون «شوقي : شاعريته ومميزاتها» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص ص ٦٩٤ — ٦٩٥ .
- ٩٤٨ — خليل، نظمي «وراء الغمام : نقد وتحليل» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٣٥٢ — ٣٦٠ .
- ٩٤٩ — دعيبس، عبد العزيز «نقد النينوع» ج ٢، ع ٨ (إبريل ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٤٦ — ٦٤٩ .
- ٩٥٠ — دُموس، حليم «المثالث والمثالي» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ص ٥٩٢ — ٥٩٤ .
- ٩٥١ — «ديوان زكي مبارك» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٣١٦ — ٣٢١ .
- ٩٥٢ — الراجكوتي، عبد العزيز الميني «زيادات ديوان المتنبي» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٢٧ — ٦٣٠ .
- ٩٥٣ — الرصافي، معروف «ديوان الرصافي» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
ص ص ٤٢٢ — ٤٢٥ .
- ٩٥٤ — الرُوي، زنب «الحديقة شب الدين الخطيب» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٣٨٢ — ٣٨٣ .

- ٩١٦ — غريب، محمد علي «الأدب شيء والحزبية شيء آخر» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ص ١٠٧٤ — ١٠٧٧ .
- ٩١٧ — الغمام، حسين المهدي «الإبداع والشعر المستعار» ج ٢، ع ٨ (إبريل ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٦١ .
- ٩١٨ — فرحات، حسن «العقاد نبيل» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ص ١٠٦٩ — ١٠٧٠ .
- ٩١٩ — مظهر، إسماعيل «الشاعر المستحجر» ج ١، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩١٨ — ٩٢٥ .
- ٩٢٠ — مظهر، إسماعيل «العقاد في الميزان» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٨٢ — ٩٩٥ .
- ٩٢١ — بخاتي، إسماعيل «العقاد في الميزان» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ص ١١٧٩ .

عكاظ (جمعية)

- ٩٢٢ — «جمعية عكاظ» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٢ م) ص ص ١٢٣٩ — ١٢٤٠ .

الغزل في الشعر العربي

- ٩٢٣ — إبراهيم، فاطم خليل «الغزل في الشعر الجاهلي» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٧٩٦ — ٧٩٩ .
- ٩٢٤ — شحاتة، محمد فهمي «الغزل في الشعر الجاهلي» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ٩٦٠ — ٩٦٣ .
- ٩٢٥ — نمر، حناء «الغزل بين جرير والفرزدق» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٧١٦ — ٧٢٣ .

الفجر (مجلة)

- ٩٢٦ — الصيرفي، حسن كامل «الفجر» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ١٠٦٩ .

الفردوسي

- ٩٢٧ — الملفوف، عيسى إسكندر «الفردوسي الشاعر الفارسي» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢٠٩ — ٢١٢ .

القنانون

- ٩٢٨ — عبد الله، الفريد «القنانون والحزبية» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
ص ص ٢٣٦ — ٢٣٨ .

الفنون الجميلة

- ٩٢٩ — اللاليل، جميلة محمد «الفنون الجميلة» ج ١، ع ٨ (إبريل ١٩٣٣ م)
ص ص ٩٤٥ — ٩٤٨ .

الكاظمي

- ٩٣٠ — الرُوي، زنب «الكاظمي في شيخوخته» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ص ٤٧٣ — ٤٧٤ .

كافاني

- ٩٣١ — «الشاعر كافاني» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ص ٥٢٠ .

كشاف مجلة أبولو — القسم الثاني

- www.pearsoned.com.au 020 7017 8447

أمين سليمان سيلو

- ١٠٠٣ — عبده، طلبة محمد «ديوان صالح جودت» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص من ٨٧٨ — ٨٨١ .
١٠٠٤ — عبده، طلبة محمد «وراء الغمام لإبراهيم ناجي» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص من ٨٦٨ — ٨٧٣ .
١٠٠٥ — عتيق، عبد العزيز «ديوان صرّكز لأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الشهير
بصرقز» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص من ١٠٥٧ — ١٠٦٠ .
١٠٠٦ — العسكري، أبو هلال «ديوان المعالي» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م))
ص من ٨٩ — ٩٠ .
١٠٠٧ — العقاد، عباس محمود «وحي الأربعين» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص من ٦٩١ — ٦٩٤ .
١٠٠٨ — فوزلي، أغناطيوس «طيات كثيرة» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص من ٨٧٦ — ٨٧٨ .
١٠٠٩ — «في ديوان زكي مبارك» مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص من ٣٨٣ —
٣٨٦ .
١٠١٠ — الفيومي، حبيب عوض «تصحیح التصحيح الوارد بديوان مهيار الديلمي»
مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص من ٥٢٠ — ٥٥٠ .
١٠١١ — كيلاني، كامل «العاصفة للأطفال» مج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص من ١٥٦ .
١٠١٢ — كيلاني كامل [و] عبد الرحمن خليفة «ديوان ابن زيلون» مج ١، ع ١ (سبتمبر
١٩٣٢ م) ص من ١٧٢ — ١٧٦ .
١٠١٣ — مبارك، زكي «ديوان زكي مبارك» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص من ٩٤١ — ٩٤٥ .
١٠١٤ — مبارك، زكي «النثر الفني في القرن الرابع، حب ابن أبي ربيعة وشعره،
ذكريات باريس» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص من ٦١٦ — ٦٢٠ .
١٠١٥ — مبارك، زكي «نقد النبوغ» مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص من ٥٥٨ — ٥٧٣ .
١٠١٦ — محمد، أحمد الصلوي «باريس» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص من ٥١٨ — ٥١٩ .
١٠١٧ — محمد، أحمد الصلوي «ما قلّ ودلّ» مج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص من ٨٦ — ٨٨ .
١٠١٨ — محمود، حسن محمد «الأدب التونسي في القرن الرابع عشر لزين العابدين
السنوسي» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص من ٧٧٩ — ٧٨٠ .
١٠١٩ — محمود، حسن محمد «فتح الأندلس لفؤاد باشا الخطيب» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر
١٩٣٤ م) ص من ٧٨٨ — ٧٩٠ .
١٠٢٠ — مخيمر، أحمد «عثرات ينبوع» مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص من ٥١٥ — ٥١٦ .
مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص من ٥٧٩ — ٥٨٢ .
١٠٢١ — الملفوف، عيسى اسكندر «كتاب شحد القرحة في المقطعات البليغة الفصيحة في
الشعر والشاعر والفنون الشعرية» مج ٢، ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)
ص من ٦٦٢ — ٦٦٥ .
١٠٢٢ — موسى، سلامة «التجديد في الأدب الإنجليزي الحديث» مج ٢، ع ٧ (مارس
١٩٣٤ م) ص من ٦٣٠ — ٦٣٢ .
١٠٢٣ — ناجي، إبراهيم «ديوان عتيق» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص من ٦٨٨ — ٦٩١ .
١٠٢٤ — «نقد أطراف الريح» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
ص من ٢٠٩ — ٢١٠ .
١٠٢٥ — «نقد النبوغ» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص من ٧٤٥ — ٧٤٩ .
مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٨٤ م) ص من ٩٠١ — ٩١٤ .
١٠٢٦ — المشعري، محمد عبد المصطفى «سنوحي محمود درويش» مج ١، ع ١٠ (يونيه

كويه، فرانسوى

- ١٠٢٣ — كامل، علي «فرانسوى كويه» مج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص من ٨١٨ — ٨٢٥ .

كورني

- ١٠٣٤ — ضيف، أحمد «كورني والتفيل في فرنسا» مج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م)
ص من ٦٧٢ — ٦٧٦ .

كيتس، جون

- ١٠٣٥ — بلران، إقبال «جون كيتس ١٧٩٥ — ١٨٢١ م» مج ١، ع ٦ (فبراير
١٩٣٣ م) ص من ٦٥٠ — ٦٥١ .
١٠٣٦ — الوكيل، مختار «جون كيتس» مج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
ص من ٣٧١ — ٣٧٧ .
مج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص من ٤٤٧ — ٤٥٦ .
مج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص من ٥٤٨ — ٥٥٣ .

لامرتين

- ١٠٣٧ — الحليوي، محمد «زعماء الرومانيسم : لامرتين» مج ٢، ع ٦ (فبراير
١٩٣٤ م) ص من ٤٥٦ — ٤٦٦ .

اللغة العربية — الصرف

- ١٠٣٨ — فتحي، أحمد «في معنى الانتحال» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص من ٥١٧ — ٥٢٠ .

الملازي، إبراهيم

- ١٠٣٩ — بشارة، اندراوسي «الملازي وشعره» مج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص من ٩٥٩ — ٩٦٠ .

المتسي، أبو الطيب

- ١٠٤٠ — «ذكرى المتسي» مج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٤٣ .
١٠٤١ — الطناحي، طاهر «شوقي والمتسي في ثوب» مج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م)
ص من ٤٤٧ — ٤٥٧ .
١٠٤٢ — الماقل، نبيه عيسى «أبو الطيب المتسي : أخلاقه وصفاته» مج ٣، ع ٤ (ديسمبر

كشاف مجلة أبولو — القسم الثاني

مبارك ، زكي

١٠٥٩ — أبو شادي ، أحمد زكي «تكريم زكي مبارك» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢١٨ — ٢٢١ .

ناجي ، إبراهيم

١٠٦٠ — «تكريم ناجي» ج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٨١ .
١٠٦١ — الصبري ، حسن كامل «ناجي الشاعر» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ١٧ .
١٠٦٢ — عبد الغفور ، محمد «ناجي الشاعر» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ٩٥٥ .

نجيب ، مصطفى

١٠٦٣ — عبد الغفور ، محمد «مصطفى نجيب» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦١٤ — ٦٢٠ .

النقد الأدبي

١٠٦٤ — أبو شادي ، أحمد زكي «نقد وتعليقات» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢٥١ — ٢٦٨ .
١٠٦٥ — البحراوي ، علي محمد «الاستتار بالنقد» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ٩٥٨ .
١٠٦٦ — الخولي ، محمود «أدب النقد» ج ١ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ص ١٠٦٧ — ١٠٦٤ .
١٠٦٧ — دموس ، حليم «التحاسد الأدبي : كلمة رجاء» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٥٢ — ٦٥٣ .
١٠٦٨ — الزين ، أحمد «النقد والمقال» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)
ص ص ٦١ — ٦٧ .
١٠٦٩ — شريف ، السيد عطية «المصريون النقد» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ٩٤٦ — ٩٤٨ .
١٠٧٠ — شكري ، عبد الرحمن «نقد الطريقة الرمزية وشرح أثرها في أساليب الشعر
ومعانيه» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١١٩٤ — ١٢٠٤ .
١٠٧١ — الصبري ، حسن كامل «مهازل النقد» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٤٦ — ٦٥٢ .
١٠٧٢ — عطا الله ، نصري «بين نزاهة النقد وصناعة الأهواء» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر
١٩٣٤ م) ص ص ٦٣٢ — ٦٣٣ .
١٠٧٣ — مفتاح ، رمزي «رسائل النقد» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢٢٣ — ٢٢٤ .
١٠٧٤ — «نقد وتعليقات» ج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ص ٧٢ — ٧٥ .
١٠٧٥ — «النقد وحلوده» ج ٢ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ص ٥١ — ٥٢ .

هازلت ، وليم

١٠٧٦ — «وليم هازلت ١٧٧٨ — ١٨٣٠ م» ج ٣ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢٠ — ٢٦ .

وردسوث ، وليام

١٠٧٧ — نجيب ، متولي «وليام وردسوث» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ص ١٠٣١ — ١٠٤٠ .

١٩٣٤ م) ص ص ٦١١ — ٦١٤ .

١٠٤٣ — عبد الصمد ، إبراهيم «الذكرى الألفية للمعني» ج ٢ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص ٥٨٢ .

١٠٤٤ — كمبر ، ميشيل سليم «المتني في بلاط سيف الدولة» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر
١٩٣٤ م) ص ص ٥٥١ — ٥٥٥ .

١٠٤٥ — كمبر ، ميشيل سليم «المتني وشعره» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٤٩٠ — ٥٠٦ .

١٠٤٦ — المفلوف ، عيسى اسكندر «ذكرى المتني» ج ٣ ، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٢٦٨ — ٢٧٢ .

١٠٤٧ — المفلوف ، عيسى اسكندر «نوادير أبي الطيب» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٥٥٦ — ٥٥٩ .

المرأة

١٠٤٨ — الشرييني ، أحمد كامل «المرأة والأدب» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٧٧٨ — ٧٧٩ .

١٠٤٩ — الملايل ، جميلة محمد «المرأة والشعر العاطفي» ج ٢ ، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
ص ص ٣٧٨ — ٣٨٣ .

مطران ، خليل

١٠٥٠ — الشرييني ، أحمد كامل «نقيب الشعراء» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٨٧٢ .

مطران ، خليل — المذكرات

١٠٥١ — مطران ، خليل «دقة السماع منذ خمس وثلاثين سنة» ج ٢ ، ع ٧ (مارس
١٩٣٤ م) ص ص ٥٣٨ — ٥٤١ .

المعاني (علم)

١٠٥٢ — الكرمل ، انستاس ماري «أبلى أو أفولن وما ورد فيه من اللغات ومعنى هذا
الإسم» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ص ١١٥١ — ١١٥٥ .
١٠٥٣ — الكرمل ، انستاس ماري «معنى أبولون» ج ١ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ص ١١٥٥ — ١١٥٦ .

المعري ، أبو العلاء

١٠٥٤ — إبراهيم ، سيد «أبو العلاء في النام» ج ١ ، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)
ص ص ١٢٥ — ١٢٧ .

١٠٥٥ — إبراهيم ، سيد «خصائص شعر أبي العلاء» ج ٣ ، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ص ٦٠١ — ٦٠٦ .

١٠٥٦ — زكريا ، أحمد وحة «المعري الشاعر والفيلسوف» ج ٢ ، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ص ٨١٥ — ٨١٧ .

المقتطف (مجلة)

١٠٥٧ — أبو شادي ، أحمد زكي «أدب المقتطف» ج ٢ ، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ١٠٧٣ .

المصري ، إبراهيم

١٠٥٨ — الشرييني ، أحمد كامل «الانقاص التقديري» ج ١ ، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ص ٨٢٦ — ٨٢٧ .

أمين سليمان سيلو

الوطنية

١٠٧٨ - صبحي، محمد «الوطنية في الشعر» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ص ١٢٢٢ - ١٢٢٣.

كشاف الكُتّاب

(أ)

أباطة، إبراهيم دسوقي ١

أبو السعود، فخري ١٧٧، ٥٤٨، ٥٧٧

أبو شادي، أحمد زكي ٦١، ٦٢، ١٢٨، ١٤٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩،
١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،
١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥،
٢٩٢، ٢٩٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٥٢٦، ٥٤٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٩، ٥٧٨،
٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٨، ٧٥٨، ٨٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٨٤٠، ٨٦٥، ٨٧١،
٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ١٠٥٧، ١٠٥٩، ١٠٦٤

أبو شادي، محمد محمد ٧٦٣

أبو شيعة، إلياس ٢٣٦، ٤٦٢

أبو فاشا، طاهر محمد ٢، ٢٣٧، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤٦٣

أبو الفتح، محمد رضا ٩٥

أبو الوفاء، محمود ١٤٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤٢٩، ٥٨٣، ٩٣٧

ابن حمديس ٥٦٠

ابن زيلون ٥٦١

إبراهيم، أحمد محمد ١٧٦

إبراهيم، سيد ١٠٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٤٥٨، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٦٩، ٧٥٣،
١٠٥٤، ١٠٥٥

إبراهيم، عبد الباقي ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٥٧٠، ٥٧١، ٧٥٤

إبراهيم، عبد الفتاح ٣٣، ٨٢، ٩٢

إبراهيم، عبد القادر ٧٥٥

إبراهيم، فاطمة خليل ٩٢٣

إبراهيم، محمد حافظ ٥٧١، ٥٧٢

إبراهيم، محمد زكي ٦٤، ١٤٥، ١٥٤، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٧٥٦، ٧٥٦،
٧٥٨، ٧٥٧

إبراهيم، محمد سعيد ٥٥

الأحمد، محمد سليمان ٢٣٩

أرنولت ٨٤٣

إسماعيل، زكريا حمودة ٩٣٨

إسماعيل، محمد صالح ٥٨٤

إسماعيل، محمود حسن ٩٠، ١٦٥، ١٩٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٠١، ٣٦٤، ٥٨٥،
٥٨٦، ٥٨٧، ٩٣٩، ٩٤٠

الأحمر، محمد ٢٤٢، ٤٦٥، ٧٦٤، ٧٦٥

أعيان، برهان الدين ياسين ٣٠٢

الأعظمي، سليم ٩٤١

أمين، بشري السيد ٣، ٢٤، ١٤٤

أمين، محمد شوقي ٥٣٠

أندرية ٨٤٤

إبراني، مؤيد إبراهيم ٢٤٣، ٢٤٤

(ب)

باكثير، علي أحمد ١٤٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٥٨٨، ٧٦٦

بحيت، محمد عبد الغني ٤٥، ٧٩، ١٩٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩

البحراوي، علي محمد ٦٦، ٨٨١، ٨٦٦، ٨٧٦، ٩٤٢، ١٠٦٥

بحري، عامر محمد ٢٢٠، ٢٤٥، ٥٣١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٧٦٧

بلر، محمد متولي ٣١٠

بهران، إقبال ٨٥٦، ١٠٣٥

بلوي، أحمد أحمد ٨٧٧

بنوي، أحمد زكي ٨٦٤

البدوي، عبد الرحمن أحمد ٤٦٦

بنوي، عبد العظيم ٥٣٣، ٥٩٢

بركات، إسماعيل ١٣١

بركات، داود ٤، ٨٧٨

برهام، محمد ٤٣٠، ٤٦٧، ٧٦٨

البيسوي، عثمان فزوح ١٢٢

بشارة اندراوسي ١٠٣٩

البشري، عبد العزيز ٥

البيشيش، محمد أبو الفتح ١١٨، ١٩٨، ٢٤٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٥٣٤

البيشيش، محمود ١٣٩، ٢٤٧، ٧٦٨

البطاح، محمود أحمد ٣١١، ٣١٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥

البكري، توفيق أحمد ١٩٩، ٣١٣، ٤٧٠، ٤٧١

بكري، عبد الله ٧٧٠

البنّا، محمد كامل ٥٩٦

البنلوي، مصطفى حسن ٧٧١

بودلير، شارل ٨٤٥

بيرون، مالورد ١١، ١١٢، ١١٣

بيكونسفيلد، لورد ١١٤

(ت)

تاجور، رابنلرانات ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤

التفتازاني، السيد ٨٧٩

التني، يوسف مصطفى ٥٩٧

التونسي، محمود يرم ٤٧٣

التوني، أحمد ٢٤٨

(ث)

ثار، أحمد محمد إبراهيم ١٦٥

(ج)

جيره، محمد حسين ٤٠، ٤١

الجبلالي، محمد طاهر ٧، ٤٥٠، ٧٧٢، ٨٨٠

الجر، شكر الله ٣١٤

الجراحي، محمد عبد الحكيم ٥٩٨، ٧٧٣، ٨٤٥

جراي، توماس ١١٥

الجميل، انطون ٩٤٧

الجندي، أحمد نور ٨

الجنزوري، مصطفى كامل ٣١٥، ٧٧٤

جواد، مصطفى ٢٨، ١٤٠، ٣١٦، ٦٠٠، ٧٧٥

الجواهري، محمد مهدي ٧٧٦

جودت، صالح ١٢٧، ١٤٩، ٢٢١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١

أمين سليمان سيلو

الطحلاوي ، محمد مصطفى ٦٦٦
الطناحي ، طاهر ٧٣ ، ٤٣٩ ، ٦٦٧ ، ٨٩٣ ، ١٠٤١
الطنطلووي ، مرسي شاكور ٦٦٨ ، ٧٨٩
الطويل ، عبد الهادي ٣٥٩
طيرة ، يوسف أحمد ٩٩٣ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٨٨

(ظ)

الظريفي ، حسين ٨٧ ، ٧٩٢ ، ٩١١

(ع)

العافل ، نيه عيسى ١٠٤٢
العبادي ، عبد الحميد ٥٣
عبد الحفي ، هاشم ٢٦٤
عبد الخالق ، فرحات ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤
عبد الخالق ، محمد ٨٣
عبد الرحمن ، عبد الله ١٥٥
عبد الرحيم ، محمد عمر ٦٠
عبد السلام ، أحمد كامل ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦٧١ ، ٨٤٧ ، ٨٥٧
عبد الصمد ، إبراهيم ١٠٤٣
عبد العاطي ، محمد ٩٨
عبد العظيم ، علي ١٦٩
عبد الغفور ، محمد ٤٨ ، ٥٧ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣
عبد القادر ، يحيى محمد ٥١٠
عبد الله ، الفريد ٩٢٨
عبد المجيد ، عبد الله ٣٦٤
عبد المطلب ، محمد ١٠٠٢
عبد الوهاب ، أحمد ٨٩٤ ، ٨٩٥
عبد ، طلبة محمد ١٥ ، ٢٦٧ ، ٥٠٢ ، ٥٥٣ ، ٦٧٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٩٦ ، ٩١٥ ، ١٠٠٤
عتيق ، عبد العزيز ٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ١٠٠٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
عثمان ، حلمي ٥٠٣
عجمي ، ماري ٦٦٧
عرجون ، صادق إبراهيم ٥٠٤
العريان ، سعيد ٦٧
عريشة ، محمود حسن ٥٠٥
غزام ، محمد عبد ٣٧١
عطا الله ، نصري ١٠٧٢
عطية ، عبد العزيز محمد ١٥٦ ، ٨٣٤
عفيف ، حسين ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
العفيفي ، محمد عبد الحليم ١٥٧
العقاد ، إبراهيم حسين ٤٤٣
العقاد ، سنية ٣٧٢ ، ٦٨١
العقاد ، عباس محمود ٣٨ ، ٤٥٤ ، ٧٩٦ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
العقل ، ميشال سليم ٦٨٢
العلايلي ، جميلة محمد ٨٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٤ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٩٢٨
العلوي ، صالح بن علي الخامد ٢٠٩ ، ٢٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٩٧ ، ٦٨٧

شحاتة ، محمد فهمي ٩٢٤
الشرييني ، أحمد كامل ١٠٥٠ ، ١٠٥٨
شرف ، محمد ٩١٠
الشرقلوي ، عبد الحميد ١٤١٠
شريف ، السيد عطية ٤٦ ، ٢٠٥ ، ٦٤٩ ، ٩١٣ ، ٩٦٠ ، ١٠٦٩
شريف ، عبد الفتاح ٤٣١ ، ٩١٤
شعلان ، الصلوي ١٥٤ ، ١٦٨ ، ٢٥٧
الشعلان ، علي الصلوي ٨٤١ ، ٨٥٠
شكري ، عبد الحميد ٩٦١
شكري ، عبد الرحمن ١٠٧٠
شكسير ، ولیم ١١٧ ، ١١٨
شمر ، افريد ريج ١٠٨ ، ١٠٩
الشنلوي ، مأمون ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
الشنلوي ، مصطفى كامل ٢٥٨
شوقي ، أحمد ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥١
٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٨٨٨ ، ٩٦٢
شوقي ، حسين ٣٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٦٣
شوقي ، علي ٨٩٠
شي ، حكمت ٦٥٢ ، ٦٥٣
شيبوب ، خليل ٤٩٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥
شيبوب صديق ، ٤٧
الشيرازي ، سعدي ٨٤١
شيلي ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢

(ص)

صادق ، محمود ٤٣٧ ، ٤٣٨
الصافي ، أحمد ٤٥٢ ، ٥٤٠
صالح ، عبد الرحيم ٥٠
صبيحي ، محمد ١٠٧٨
صروف ، قواد ٨٥
صروف ، يعقوب ٧٨٧
الصغير ، الأسمر ٣٢٥
الصبري ، حسن كامل ، ٧٠ ، ٧١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٧٨٨ ، ٩٢٦ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ١٠٦١ ، ١٠٧١ .

(ض)

ضيف ، أحمد ١٠٣٤
ضيف ، شوقي ٨٩١

(ط)

طه ، علي محمود ٢٠٦ ، ٨٩٢
طاهر ، محمد فريد ٨٦٢
طبانة ، بلوي ٩٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

كشاف مجلة أبولو — القسم الثاني

كمير ، ميشيل سليم ١٧ ، ١٠٤٤ ، ١٤٠٥
الكليك ، مصطفى محمود ٣٨٦
كيلاني ، كامل ١٨ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٤٦ ، ٧٠٨ ،
١٠١٢ ، ١٠١١

(ل)

لا بيريير ٨٥٠
لافونتين ٨١٥
لامير ، أندريه ٨٥٢
لامرتين ، ألفونس ٨٥٣
لطفلي ، جرمانس ٧٧١ ، ٧١٢
لطفلي ، محمد قنري ٨٠٥

(م)

الماحي ، محمد مصطفى ٤٤٧ ، ٧١٣
المازني ، إبراهيم عبد القادر ١٩
مبارك زكي ٢٠ ، ٣٠ ، ١٣٥ ، ٢١١ ، ٣٨٨ ، ٩٠٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ،
المتنبي ، أبو الطيب ٥٦٣
محبوب ، محمد أحمد ٣٨٩ ، ٣٩٠
محرر ، أحمد ٢١ ، ١٥٩ ، ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٣٩١ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٩٠٩
محفوظ ، أحمد ٩٠٣
محمد ، أحمد الصلوي ١٠١٦ ، ١٠١٧
محمد ، بركة ٥٤٣
محمد ، محمد عوض ٨٠٦
محمود ، حسن محمد ٩٤ ، ١١٥ ، ٢١٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،
٧٢٠ ، ٨٦٣ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩
مخيمر ، أحمد ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٨٠٧ ، ١٠٢٠
المصري ، محمود السيد ٢٧٥ ، ٧٢١
مصطفى ، المهدي ٢٢ ، ١٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
مطران ، خليل ٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٥٤٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٨٠٨ ، ٩٠٤ ، ١٠٥١
مظهر ، إسماعيل ٤٩ ، ١٣٦ ، ٨٢٢ ، ٨٥٩ ، ٩٠٥ ، ٩١٩ ، ٩٢٠
معلوف ، رياض ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٧٢٦
المعلوف ، شفيق ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٧٢٧ ، ٨٠٩
المعلوف ، عيسى إسكندر ٤٣ ، ٩٢٧ ، ١٠٢١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
مفتاح ، رمزي ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٤٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨١٠ ، ٨٣٥ ، ٨٦٠ ،
١٠٧٣
ملتون ، جون ١٢٣
المليحي ، محمد مصطفى ٤٠٣
مواقي ، عبد السلام ٥١
موسى ، سلامة ١٠٢٢

(ن)

ناجي ، إبراهيم ٩١ ، ١٢٠ ، ١٦١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٤٠٤ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
٥٦٥ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٨١١ ، ٨١٢ ،
٨١٣ ، ٩٠٦ ، ١٠٢٣

علي ، عبد الغني محمود ٣٢
عمار ، محمد الصلوي ٦٨٩
عماد ، محمود ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٧٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٦٨٨ ،
عمر ، محمد عبد المجيد ٦٩٠
الصمروسي ، فايد ٣٨٠ ، ٦٩١
الصفاني ، علي ٤٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨
عبر ، محمد صادق ٣٨٠
عوض ، لويس ٦٩٢
عيسى ، أحمد محمد ١٦
عين شوكة ، محمد فريد ٢٢٤ ، ٦٩٣

(غ)

غازي ، زكي ٣٨١
غريب ، محمد علي ٩١٦
الغضبان ، عادل ٣٨٢
الغنام ، حسين المهدي ٦٩٤ ، ٩١٧
غني ، محمود ٢١٠ ، ٢٦٩ ، ٥٠٨ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩

(ف)

فارس ، بشر ٨٠٠
فارس ، فليكس ٢٧٠
فالور ، مارسيلين ديسور ٨٤٨
فحفي ، أحمد ٤٤ ، ٤٤٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ١٠٣٨
فرج الله ، محمد علي ٨٩٩
فرج الله ، مرتضى ٧٠٠
فرحات ، عبد الفتاح ٨٤٢
فرزلي ، أغناطيوس ١٠٠٨
فلوريان ٨٤٩
فهسي ، منصور ٩٠٠
الفوال ، إبراهيم ٣٨٣
فياض ، محمد زكي ٧٠١ ، ٧٠٢
الفيومي ، حبيب عوض ١٥٨ ، ٧٠٣ ، ٨٠١ ، ١٠١٠

(ق)

قاييل ، محمد ١٠٠
القاياني ، حسن ٨٠٢
قراعة ، محمود عبد الرحمن ٥٠٩
قطب ، سيد ٣٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٤٢ ، ٨٠٣
قلموي ، سهر ٢٧١ ، ٧٠٤
قصل ، إلياس ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٧٠٥
القيسي ، أيوب ٣٨٤ ، ٥١٥

(ك)

الكاطمي ، رباب ٧٠٦
كامل ، علي ١٠٣٣
الكنسي ، عبد الغني ١٧٥ ، ٢٢٦ ، ٢٧٢ ، ٣٨٥ ، ٨٠٤
كرم ، محمد ٧٠٣
الخرملي ، الصالح ماري ١٠٥٢ ، ١٠٥٣

أمين سليمان سيلو

هوجو ، فيكتور ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨
هكيل ، محمد حسين ١٣٨
هينرس ، هينا ١١٠

(د)

ولكوكس ، ابلهوبلر ١٢٧
الوكيل ، مختار ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ٢١٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٤٢٨ ،
٥٢٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٣٦ ،
٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٦ ،
وردزورث ١٢٦

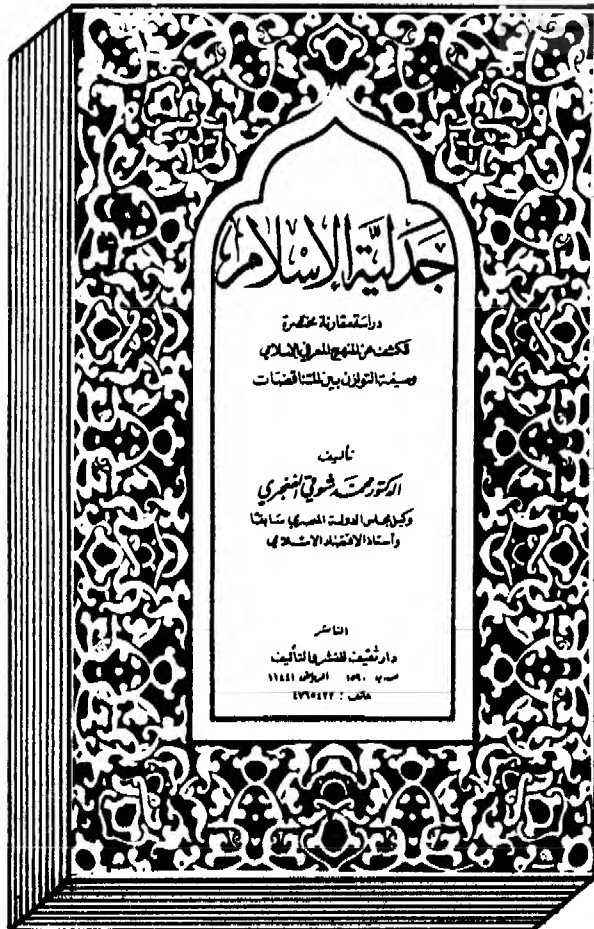
(ي)

يس ، أحمد ٨٥٢
يخاني ، إسماعيل ٩٢١
يسري ، ز ٧٥٢
يوسف ، قسطنطين ٨١٩
يوسف ، محمد أحمد ٨٢٠

(هـ)

النجار ، عبد الوهاب ٢٣
نجيب ، متولي ٢٥ ، ٤٢١ ، ٨١٤ ، ١٠٧٧
نزبه ، محمد ٩٠٧
نسيم ، أحمد ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٨١٥
النشاز ، محمد حمدي ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣
النشاز ، عبد اللطيف ١٢٤ ، ٥٢٣
نظيم ، محمود رمزي ١٦٢ ، ٧٤٤
نمر ، حنا ١٤٢ ، ٩٢٥
نينسون ، لورد ١٢٤

هاردي ، توماس ١٢٥
هازلت ، وليم ١٠٢
هيسون ، كوت ٨٦١
الهمشري ، محمد عبد المعطي ٧٥ ، ١٣٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٢٤
٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧
المهياوي ، محمد ٨١٦



صدر للدكتور محمد شوقي الفنجري
كتاب

جدلية الإسلام دراسة مقارنة مختصرة

للكشف عن المنهج المعرفي الإسلامي
وصيغة التوازن بين المتناقضات

الناشر

دار ثقيف للنشر والتأليف

ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢

رسائل جامعية

رسالة في دوريات العربية
لـ عبد الرحمن المزني
الطبعة الأولى: ١٩٨٨ م
الطبعة الثانية: ١٤٠٨ هـ

وجاء الفصل السادس بعنوان « مجال الدوريات وتبويبها » معتمداً على المنهج الوصفي للدراسة الدوريات وتبين الملامح الفارقة بين تخصصاتها ، حيث إن بعضها يركز على المخطوطات والكتب القديمة ، وبعضها الآخر يركز على ما هو حديث الصدور ، وثمة دوريات تقتصر على الكتب فقط ... الخ .

وأما الفصل السابع فقد درس فيه « معالجة المفردات في الدوريات العربية للكتب » وحلل فيه العينات المختارة من كل دورية لمعرفة كيفية عرض النورية لكل عمل ، ومدى استفاضة المعالجة ، وموضوعيتها ، ومدى تغطيتها للإنتاج الفكري ، وإلى أي الجهات وجهت المعالجة ؟ وما الأسلوب البيبلوجرافي المتبع في إعطاء البيانات الضرورية لكل مفردة ؟

وتم خلال الفصل الثامن دراسة « واقع استخدام الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية » فحلل النسخ المعادة من استبانة الدراسة ، واستخدم الأسلوب الإحصائي فيها ، وتعرف على واقع استخدام الدوريات في المكتبات السعودية ، ومدى الاعتماد عليها في بناء المجموعات وتنميتها ، وقد بين الفصل النسب المئوية التي جاءت عليها استبانة البحث لكل دورية .

وحوى الفصل التاسع نتائج البحث والتوصيات التي خرجت بها الدراسة وتوصلت إلى نتائج عديدة منها :

١ - تبين أن الدوريات العربية للكتب لم تأل جهداً في سبيل متابعة الكتاب العربي والتعريف به ، إلا أن استفلال هذه الدوريات كأداة اختيار في المكتبات السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لعدة أسباب منها : عدم إعطاء الدوريات الاهتمام الكافي وذلك ناتج عن عدم التخطيط السليم لوضع خطط اختيار المجموعات ، وعدم وضوح الرؤية في سياسات المكتبات ولوائحها التي تكفي بها بعض المكتبات عن خطط الاختيار فيها . يضاف إلى هذا قلة الاهتمام بمتابعة هذه الدوريات واقتنائها ... وغير ذلك .

٢ - تركزت الدوريات جغرافياً في بعض البلدان العربية أكثر من غيرها في حين صدرت دوريات من بلدان غير عربية . وقد بدأت الدوريات في أول طريقها مقتصرة على التعريف بالكتب ، ثم اتجهت نحو التخصص والتعمق في معالجة قضايا الكتاب والنشر . وتبين للباحث أن المؤسسات التجارية تسهم بأكثر نصيب في إصدار الدوريات ، مع عناية خاصة بأمور الإخراج المادي والطباعي وعدد النسخ الموزعة .

٣ - تعتمد الدوريات على نتاج الكتاب المساهمين ، وهنا يُعطى دفعة قوية

المزني ، عبد الرحمن بن سليمان / الدوريات العربية للكتب ودورها في اختيار وبناء المجموعات في المكتبات بالملكة العربية السعودية . - رسالة ماجستير . - إشراف أحمد علي قمار . - الرياض : قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

اشتملت الرسالة على تسعة فصول :

تضمن الفصل الأول نبذة عن موضوع الدراسة ومشكلة البحث ، وفروض البحث ، وأهمية الموضوع وسبب اختياره ، ومجالات الدراسة وحدودها ، والمصطلحات المستخدمة فيها .

وقد وضع الباحث الفرضين التاليين للتحقق منهما في هذه الدراسة وهما :
أ) إن دوريات الكتب تُعد من أفضل وسائل متابعة الكتاب العربي والتعريف به .
ب) إن استفلال هذه الدوريات بمنزلة أداة اختيار في مكتبات المملكة العربية السعودية لا يتم على الوجه الأكمل لأسباب مختلفة منها : عدم معرفة مسؤولي التزويد بها ، أو بسبب قصور في الدوريات نفسها ، أو بسبب عدم إعطائها الاهتمام الكافي من قبل المكتبات السعودية ، أو لأسباب أخرى .

وقد جاء الفصل الثاني في بحثين : الأول خاص بمنهج البحث ، والثاني خاص بأدوات جمع البيانات وطريقة تحليلها .

أما الفصل الثالث فقد خصصه للحديث عن نشأة الدوريات العربية للكتب وبعض البيانات الأخرى ، مع إبراز العوامل التي أدت إلى صدور تلك الدوريات .

وعالج الفصل الرابع جوانب متعددة في الدوريات شملت : تردد الدوريات والإخراج المادي والطباعي فيها ، وإيضاح مقاسها ، وغلافها الخارجي ، ونوع الورق ، ومدى تداول النورية وانتشارها ، وعدد النسخ المطبوعة والموزعة منها .

ثم تحدث في الفصل الخامس عن القائمين على الدوريات العربية للكتب (الجهات المصدرة - رؤساء التحرير - الكتاب المساهمين فيها) ، وقد قسم الدوريات حسب جهات الإصدار إلى خمسة أقسام : دوريات تصدرها مؤسسات تجارية ، ودوريات تصدرها هيئات حكومية ، ودوريات تصدرها جمعيات ثقافية ، ودوريات تصدرها اتحادات الناشئين ، ودوريات تصدرها جامعات .

الدوريات العربية للكتب

دورية « عالم الكتب » التي تصدرها دار ثقيف من الرياض ، حيث أفادت استبانة الدراسة أنها متوفرة في معظم المكتبات السعودية.

ومن ضمن التوصيات التي يوصي بها الباحث ما يلي :

١ - ضرورة إجراء دراسة متكاملة عن دوريات المكتبات ودورها في اختيار المجموعات وبنائها .

٢ - التوصية بدراسة زوايا الكتب وعروضها في الدوريات الثقافية العامة ومدى استفادة مسؤولي الاختيار منها .

٣ - تشجيع الجامعات على الإسهام بدور فعال في دوريات الكتب العربية وبمساندة اتحاد الجامعات العربية وبخاصة في مجال الإنتاج العلمي ، ويمكن للمكتبات الوطنية أن تؤدي دوراً بارزاً في تعريف الناجح الفكري التجاري .

٤ - العمل على نشر دوريات كتب جديدة في الأقطار العربية التي توقفت فيها ، وتشجيع الدول العربية التي لا تصدر فيها دوريات على الدخول في هذا الميدان ، ونسق اتحاد الناشرين العرب لهذه الأمور .

٥ - تطوير سبل العمل في الدوريات العربية للكتب القائمة حالياً ومواكبة التقدم العلمي الذي يعيشه العالم اليوم .

٦ - على المسؤولين عن المكتبات ولا سيما من يدهم أمر تزويد المكتبات بالمجموعات واختيارها العمل بشكل جادٍ على وضع خطط الاختيار تكون واضحة وحديثة تُعين في بناء المجموعات وتنميتها .

حيث إن الكتب المعروضة فيها ، والدراسات المقدمة حولها تمثل مختلف تخصصاتهم ، في حين أن أغلبهم ممن يحملون درجات علمية عالية ويعملون في الأقسام الأكاديمية في الجامعات العربية .

٤ - تنوعت معالجات الدوريات لمفرداتها على عدة طرق : فمن الإصدارات وأخبار الكتب إلى التعريفات الموجزة ، إلى النقد والمراجعة والعرض والتحليل ، إلى الدراسات المطولة ، إلى الرسائل الجامعية والمناقشات . وتمثل هذه الطرق في الغالب أبواباً رئيسية في الدوريات .

٥ - تهمل كثير من الدوريات عدداً من الجوانب البليوجرافية وبخاصة عنصر تاريخ النشر مما يجعلها تُراجع أو تعرض مواد بعيدة في تاريخ صدورها عن تاريخ المعالجة .

٦ - أهمية اختيار المجموعات المكتبية وكونه من أهم العمليات الفنية - هذا من ناحية ما يجب أن تكون عليه عملية الاختيار - أما الواقع الفعلي لعمليات الاختيار في المكتبات السعودية فتفيد استبانة الدراسة أنه ليس هناك خطط اختيار بمعناها الحقيقي إلا فيما ندر ، وأن التركيز في عمليات اختيار المجموعات وبنائها على مصادر بعينها ، يأتي في مقدمتها : معارض الكتب بنسبة (٨٨,٢٣٪) ثم قوائم الناشرين بنسبة (٨٢,٣٥٪) ، يأتي بعد ذلك عرض الكتب ونقدها في الدوريات العربية للكتب بنسبة (٥٨,٨٢٪) فقط .

٧ - ضعف نسبة توافر الدوريات العربية للكتب في المكتبات السعودية علناً

إشراف حامد الخولي .

- البيئة التنظيمية للإدارة الجامعية وأثرها على الأداء بجامعة الملك عبد العزيز . عبد الحفيظ محمد إدريس . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٨٨ م .

- تأثير المعاملة ببعض الهرمونات النباتية على أبيض نبات الفول . أميرة محمد سعيد عبد القلوس . - الرياض : كلية التربية للبنات ، الأقسام العلمية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف رجاء إمام وميمونة كرد .

- تأثير نوعية النسيج وتصميم الملابس على الطفل من النواحي الصحية والنفسية والجمالية من سن ٢ إلى ٧ سنوات . مفيدة عبد الرحمن عبد الواحد . - جدة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، إشراف فتحية محمد فودة .

- تحرير المجلة الدينية والعامة : دراسة مقارنة مجلات الأزهر والهلل الشهريتين وروز اليوسف والدعوة الأسبوعيتين . عبد الصبور فاضل . - القاهرة : جامعة الأزهر ، قسم الصحافة والإعلام ، ١٩٨٨ م .

- تربية الصبيان لدى بعض الفقهاء والعلماء المسلمين . طرفة إبراهيم الحلوة . - الرياض : كلية التربية للبنات ، [١٩٨٨ م] .

- التعرف على الكلام المشوش باستخدام معاملات التبرؤ الخطي . حمد ماجد المرزوقي . - الظهران : جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، قسم هندسة النظم ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف شقير حمد .

أولاً الماجستير

- آيات العتاب في القرآن الكريم : دراسة تحليلية موضوعية . نورة بنت محمد أنجليل . - الرياض : كلية الآداب للبنات ، ١٤٠٨ هـ . إشراف محمد عبد العال البياع .

- أثر الإعداد التخصصي لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالرياض . فريخ علي السعد . - الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٩ م . إشراف عبد الله عبد الرحمن المقوش .

- الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظرهم . منيرة حمد الفوزان . - الرياض (٩) ، ١٤٠٩ هـ . إشراف عبد العزيز السنبل .

- استخدام أنماط التعلم لجانبيه لتشخيص مواضع النقص في تعلم الكيمياء لدى طالبات المرحلة الثانوية وتصحيحها بالتعلم المبرمج . نجاة بنت عبد الله بوقس . - جدة : كلية التربية للبنات ، قسم التربية وعلم النفس ، ١٤٠٨ هـ . إشراف سهر بنت زكريا فودة .

- إسرائيل والخليج العربي . رضوان عبد القادر محمد . - بغداد : معهد الدراسات العربية ، ١٩٨٨ م ، ٢٩٣ ص .

- أمهات المؤمنين وبنات النبي ﷺ بين أهل السنة والشيعة . غريفة بنت عبد الله الغري . - الرياض : كلية الآداب للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م .

إشارات سريعة عن الرسائل الجديدة

- دراسة مشكلات تعديل الجونلة البسيطة لتلائم المرأة السعودية . خديجة سعيد نادر . — مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، قسم الاقتصاد المنزلي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف إنصاف حسن نصر .
- دور البترول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السعودية . فائزة أخضر . — القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٤٠٩ هـ .
- دور بعض منظمات النمو في تكوين الجنود على العقل الساقية لنبات العنب « فيتس فينيغير » . شيخة سعد العبد الكريم . — الدمام : كلية العلوم للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف محاسن القنولي .
- ضوابط الحل والحرم في التشريع الإسلامي . محمد الغزالي جاني . — مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٩ هـ . إشراف صالح بن عبد الله بن حميد .
- طريقة جراحية جديدة لعلاج أورام الكبد المنتشرة في مصر . رفعت كامل . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الطب ، ١٩٨٨ م . إشراف سمير أبو زيد .
- عمان والنفوذ البريطاني في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٢٢١-١٢٧٣ هـ . سعدية محمد سعيد عمر . — جدة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف علي محمد شلبي .
- فتح الرحمن بتفسير القرآن للعلمي الحنبلي من أول سورة يونس إلى آخر سورة الكهف دراسة وتحقيقاً . عوض بن محمد العمري . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين ، ١٤٠٩ هـ . إشراف عبد العزيز أحمد إسماعيل .
- الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي . سالك أحمد معلوم . — المدينة المنورة : كلية التربية — فرع جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٠٩ هـ . إشراف علي خليل .
- المسائل الخلافية في أبواب التوايع في النحو العربي . إقبال محمد الماجد العباسي . — مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ . إشراف عبد الله عبد الفتاح درويش .

ثانياً الدكتوراه

- الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طالبات الكلية المتوسطة بمكة . بثينة أحمد عبد المجيد . — جدة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٩ هـ .
- أثر الإثراء الثقافي على القدرة الفنية . سناء علي محمد . — جامعة حلوان ، كلية التربية ، ١٩٨٨ م . إشراف آمال مختار صادق .
- أحكام تلف الأموال في الفقه الإسلامي . عبد الله أحمد الفطيم . — مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٩ هـ . إشراف نزيه كمال حماد .
- أدب القصة في القرآن الكريم بين حقائق الإعجاز وأباطيل الخصوم . عبد الجواد المحض . — القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، ١٩٨٨ م . إشراف عبد الفتاح الدماصي .
- الإكراه عارض من عوارض أهلية المكلف . مريم عبد العزيز بنجر . — مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ . إشراف عبد السميع أحمد إلم .
- الإلهيات عند الشيعة الإسماعيلية . شادية أنور الصفتي . — الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ١٩٨٨ م . إشراف أحمد صبحي عبد الفتاح فؤاد .

- تنمية القوى العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي . عبد الله بن إبراهيم النيف . — كاليفورنيا : جامعة كاليفورنيا ، [١٩٨٨ م] ، ١٣٠ ص .
- التيار الإسلامي في الشعر الفلسطيني المعاصر . جبر سليمان جبر . — القاهرة : معهد الدراسات الإسلامية ، ١٩٨٨ م . إشراف يوسف نوفل .
- الجانب النظري للدراسة الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي . خالد بن عبد الرحمن المشعل . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، ١٤٠٩ هـ .
- جمع ودراسة وتحقيق زوائد القسم الأول من كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي على الكتب الستة من بداية الكتاب حتى نهاية باب القراءة خلف الإمام . حمد بن إبراهيم الشنوي . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين ، ١٤٠٨ هـ .
- حركة نقد الشعر في المملكة العربية السعودية في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري . علي بن فهد الشرود . — الرياض : [جامعة الملك سعود] ، ١٤٠٩ هـ . إشراف محمد بن سعد الدبل .
- الخلفية الثقافية لاتجاهات المستشرقين في دراسة شخصية الرسول ﷺ . مصطفى عمر حلي . — المدينة المنورة : المعهد العالي للدعوة الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ . إشراف إسماعيل عماير .
- دراسة التكيف الشخصي والاجتماعي للمراهقات الكفيفات بالمملكة العربية السعودية واتجاه الأمهات نحوهن . سناء حسن حويت . — مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، قسم علم النفس ، تخصص توجيه وإرشاد ، ١٤٠٩ هـ . إشراف زاهير عجير الحارثي .
- دراسة السلوك الاستهلاكي ودوافع الشراء للمرأة العاملة السعودية بمكة . عيشة علي بارضوان . — جدة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف يسرية أحمد محمد .
- دراسة عضوية وكهروكيميائية على بعض المركبات العضوية الحلقية غير المتجانسة غير المشبعة . رفعة فرحان حسن الغامدي . — الدمام : كلية العلوم للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف منى مصطفى .
- دراسة على زمر توكستر غير المنتهية . مها بنت عبد العزيز الحامد . — الدمام : كلية العلوم للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف محمد علوي البار .
- دراسة على زمر توكستر المنتهية . نورة بنت علي الصالح . — الدمام : كلية العلوم للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف محمد علوي البار .
- دراسة على الزمر الممولوجية والطبي السملكسي . أروى بنت محمد الشيباني . — الدمام : كلية العلوم للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف انتصار محمد الخولي .
- دراسة العوامل المؤثرة على تصميم حجاب المرأة السعودية بمكة المكرمة . حورية عبد الله التركستاني . — مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، الاقتصاد المنزلي ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م . إشراف إنصاف حسن نصر .
- دراسة في الجغرافيا الطبيعية عن المنطقة الساحلية الغربية للخليج العربي ما بين قرية سلوي الساحلية وميناء الجليل الصناعي بالمملكة . الجوهرة بنت عيسى العجاج . — الدمام : كلية الآداب للبنات ، قسم الجغرافيا ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف يحيى عبد الحميد .

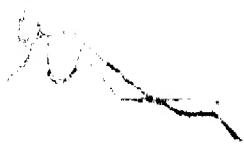
إشارات سريعة عن الرسائل الجديدة

- أواخر التصرف في التحقيق الابتدائي وطرق الطعن فيها . طارق عبد الوهاب سليم .— القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، ١٩٨٨ م .
- إشراف عبد الأحد جمال الدين .
- البنوك الإسلامية مشكلاتها ومستقبلها . حامد غاير .— [باريس] : جامعة السوربون ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م .
- تحقيق كتاب المتع شرح المقنع : الجنائيات — الحدود . عبد الرحمن فايز الحرنى .— الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المعهد العالي للقضاء ، ١٤٠٩ هـ .
- تحقيق وتخرىج ودراسة أحاديث القسم الثالث من السنن الكبرى للإمام النسائي . موسى إسماعيل البسيط .— الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ . إشراف عزت علي عطية .
- تحقيق ودراسة القسم الثالث من كتاب النفائس الأصول في شرح المحصول . عبد الرحمن بن عبد العزيز المطير .— الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ .
- تحقيق ودراسة القسم الرابع من كتاب المستوعب لأبي عبد الله بن محمد ابن عبد الله الطامري . محمد بن عبد الله بن بطيح الشمراني .— الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ .
- تحقيق ودراسة كتابي الطهارة والصلاة من كتاب التهذيب للبخاري . معتق عنابة الله السهلي .— المدينة المنورة : الجامعة الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ .
- تراجم الصواعق في واقعة الصناجق . عصمت محمد حسن .— الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ١٩٨٨ م .
- تحليل الأحكام الشرعية : دراسة وتطبيقاً . أحمد بن محمد العنقري .— الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ . إشراف عبد العزيز الربيعة .
- تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين . ناهد أحمد أبو العيون .— القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨ م . إشراف خليل صابات وأحمد حسين الصاوي .
- الثقافة الرفيعة والثقافة الجماهيرية في برامج التلفزيون المصري : دراسة مقارنة . مرهان حسين الحلواني .— القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٨ م . إشراف منى الحديدي وسلوى علي .
- دراسة العناصر النادرة للسيدات غير الحوامل والحوامل وفي حالات تسمم الحمل . أحمد عواره .— كلية الطب بطنطا ، ١٩٨٨ م .
- دور الدعاية في تنشيط السياحة مع دراسة تطبيقية على عينة من جمهور السائحين في مصر . أحمد محمد زويان .— القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ١٩٨٨ م . إشراف محمد علي العويني .
- الساعة بلا ريب . إبراهيم أبو محمد . القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية أصول الدين ، ١٤٠٩ هـ .
- الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية ١٩٢٤ — ١٩٨٥ . غازي زين عوض الله .— القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٨ م . إشراف مختار التهامي .
- الصعوبات التي تواجه دارسي آلة الكمان العربي (؟) . سعيد حسن القصبجي .— القاهرة : المعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون ، ١٩٨٨ م . إشراف رتيبة الحفني .
- ضيق المربي الناتج عن شرب البوتاس الكاوية عند الأطفال في مصر . رفيق يوسف شلبي .— القاهرة : كلية الطب ، ١٩٨٨ م .
- الظروف المشددة : دراسة تحليلية مقارنة .— ماجد نؤاد محمود .— القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ م .
- عودة الوظائف الكبدية الكلوية إلى طبيعتها بعد الجراحة لمرضى اليرقان الانسدادي الناتج عن حصوات القناة المرارية . إسماعيل عبد الحكيم محمد .— القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ م .
- القصد الجنائي الاحتمالي [وفي مصدر آخر : الاجتماعي] . أبو المجد علي غيسى .— القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الحقوق ، ١٩٨٨ م . إشراف أحمد فتحي سرور .
- الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة بمرحلة المكافحة في برامج نحو الأمية . آسيا حامد ياركتندي .— مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . إشراف رشدي أحمد طعيمة .
- مشاكل الصراع العراقي الإيراني ما بين ١٩٦٨ و ١٩٨٤ (؟) .— فاروق فرحان .— جامعة بون ، ١٩٨٨ م .
- مخاوف الأطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي . مبارك ربيع .— جامعة الرباط ، كلية الآداب ، ١٩٨٨ م .
- مقابلة الألفاظ بما يشكل أصواتها من الأحداث فيما تنوعت عنه وما تنوعت لاه من معجم الصحاح . عبد الحكم صالح سلامة .— القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، ١٩٨٨ م . إشراف عبد الغفار حامد هلال .
- المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية وتقويم منهج تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية . سمير عبد الوهاب أحمد علي .— القاهرة (؟) ، كلية التربية ، ١٩٨٨ م . إشراف محمد قنري لطفي .
- نبات البرسيم (؟) . رضا عبد الظاهر .— القاهرة : المركز القومي للبحوث ، قسم الأراضي واستغلال المياه ، ١٩٨٨ م .
- النسخ والتخصيص في الشريعة الإسلامية والفرق بينهما .— حُسن عبد الله العصيمي .— مكة المكرمة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٨ هـ . إشراف عبد السميع أحمد إمام .

الرسائل الثقافية

الرسائل الثقافية

عدد ١٠٠٠



مفردات

• مؤتمر اتحاد وكالات الأنباء العربية :

قرر المؤتمر السابع لاتحاد وكالات الأنباء العربية الذي عقد في دمشق أواخر شهر ربيع الثاني من هذا العام اعتماد مواصفات لجميع استخدامات الأجهزة المبرقة التي تعمل على دوائر التلكس والنواثر المستأجرة فيما يوافق احتياجات الوكالات العربية الأعضاء ... وإجراء اتصال مع الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في دراسة هذا الموضوع .

واتفق المؤتمر على تشكيل لجنة تضم في عضويتها كلاً من وكالات الأنباء القطرية والسعودية والليبية لإعداد دراسة حول الزيادات التي تفرضها وكالات الأنباء الأجنبية على الخدمات الصحفية . وقرر العمل على متابعة الحوار مع وكالات الأنباء الأوروبية والأمريكية (الشرق الأوسط ع ٣٦٦٠ - ٢٦ / ٤ / ١٤٠٩ هـ) .

• قرار عربي :

تعترم الجامعات العربية وقف تدريس الطب باللغات الأوروبية ، والتحول إلى اللغة العربية . وقال إياد الشطي وزير الصحة السوري : إن التدريس باللغات الانكليزية والفرنسية والإيطالية سيتوقف تدريجياً في دول عدة خلال السنوات العشر المقبلة .

وقال : إن خطة التحول إلى اللغة العربية وافق عليها وزراء التعليم والصحة في مصر ومعظم الدول العربية الأخرى بعد ندوة عقدت في دمشق الشهر الماضي . وحثّ عمداء كليات الطب في معظم الدول العربية على استخدام اللغة العربية في تدريس كل فروع الطب بحلول عام ١٩٩٩ م . وقال :

إن المستعمرين فرضوا التدريس بالانكليزية في العراق والأردن ومصر والسودان ، وبالفرنسية في المغرب والجزائر وتونس ، وبالإيطالية في الصومال ، وبالتركية في سورية . وأشار إلى أن مدرسة طب مصرية بدأت التدريس بالعربية عام ١٨٢٦ م لكن بريطانيا جعلتها تتحول إلى الانكليزية عام ١٨٨٢ م . وأضاف : إن الجامعة الأمريكية في بيروت كانت تدرس بالعربية عند افتتاحها عام ١٨٦٦ م وأن أحد أساتذتها وهو كريستوفر فان ديك كتب أول كتاب بالعربية في علم الأمراض « الباثولوجيا » ، لكن التدريس تحول أيضاً إلى الانكليزية في وقت لاحق . وقال الوزير :

إن التحول إلى اللغة العربية لا يعني رفض اللغات الأخرى ، وإن الإصرار على التدريس باللغة العربية يصاحبه إصرار آخر على أن يتعلم الطلاب لغات أجنبية . وأكد الشطي أن اللغة العربية تمتاز بالرونة وثراء مفرداتها مما يجعلها مناسبة للمناهج الطبية .. ثم إن الجامعة العربية وهيئة الصحة العالمية تشجعان التدريس بالعربية (الحياة ع ٩٥٥٦ - ١٩٨٩/١/٥ م) .

• المعين للطبيب الممارس :

« المعين .. للطبيب الممارس » عنوان المعجم الطبي الذي صدر مؤخراً عن كلية الطب بجامعة دمشق الذي وضعه عدد من طلاب الدراسات العليا في كلية الطب بإشراف محمد إياد الشطي ، والمعجم الذي يعتبر الأول من نوعه باللغة العربية يبحث في التدبير السريري للأمراض الباطنة والجراحية ، إذ يركز على المضغلات التي تواجه الطبيب في عمله مما يجعله مناسباً لطلبة الطب والأطباء الممارسين . وتم التركيز على النواحي العملية لإعطاء لمحة كافية عن المرض (الثورة ع ٧٨٠٩ - ١٤٠٩/٣/٢٧ هـ) .

• إعادة إصدار مجلة عاديّات حلب :

ناقشت هيئة مجلة حلب في اجتماعها الذي عقد في ١٧/١٠/١٩٨٨ م برئاسة محمد علي حورية رئيس جامعة حلب موضوع إعادة إصدار مجلة العاديّات بصورة دورية ووضع خطة لإعادة طباعة ما نفذ من الأعداد القديمة خلال الثلاثينات من هذا القرن نظراً لأهميتها العلمية والتوثيقية ، إضافة إلى طباعة دليل الجولات الأثرية والسياحية الذي أعدته جمعية العاديّات عن مدينة حلب (الثورة ع ٧٧٩٢ - ١٤٠٩/٣/١٨ هـ) .

• ملحق عن شخصية ثقافية في (الأسبوع الأدبي) :

تقرر أن تصدر دورية اتحاد الكتاب العرب بدمشق « الأسبوع الأدبي » في نهاية كل شهر ملحقاً من أربع صفحات يخصص لشخصية ثقافية من أدياء القطر الذين أسهموا في الحياة الأدبية والفكرية ، ويضم الملحق دراسة عن الشخصية ولحة عن حياتها ونتائجها وشهادات لعدد من الأديباء والمثقفين الذين واكبوا تجربة هذه الشخصية ، وقد خصص أول ملحق للحديث عن أنطون مقدسي . كتب عنه رئيس اتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان وحافظ الجمالي وسليمان العيسى وعبد الكريم الباني وآخرون .

وأنطون مقدسي يشغل حالياً مهمة مدير التأليف والترجمة والنشر في وزارة الثقافة .

رسالة سورية الثقافية

محاضرات وندوات

• ندوة الترجمة في اتحاد الكتاب العرب بدمشق :

- أقامت جمعية الترجمة في اتحاد الكتاب العرب ندوة حول الترجمة وقضاياها ، وذلك في الفترة الواقعة بين ٢٨ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ م في قاعة الاجتماعات في الاتحاد ، شارك فيها كل من :
- رضوان قضماني (رواية النطع لجنكيز ايتاتوف — نقد الترجمة العربية) .
- رفعت عطفة (الترجمة العربية لرواية ماركيز — مائة علم من العزلة) .
- توفيق الأسدي (الترجمة الأدبية إلى الإنكليزية) .
- محمد سعيد جوحدار (ترجمة المسرح البلغاري الاسترايف) .
- مهة الخوري (الترجمة فن أم معرفة) .
- نزار عبد الله (اقتصاديات الترجمة) .
- نزار عيون السود (الترجمة عن الروسية) .
- فاضل جتكر (عزيز نيسين مترجماً إلى العربية) (الأسبوع الأدبي ع ١٣٨ — ١٠/٢٧/١٩٨٨ م) .

• لجنة كتابة تاريخ العرب تعقد ندوة حول ملكية الأرض في الوطن العربي :

- برعاية كمال شرف وزير التعليم العالي عقدت لجنة كتابة تاريخ العرب بجامعة دمشق ندوتها الثالثة تحت عنوان « ملكية الأرض وأثرها في التبدلات الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي » وذلك في الفترة الواقعة بين ٢٨ و ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ م في مكتبة الأسد بدمشق . شارك في الندوة عدد من كبار المؤرخين العرب في سورية والوطن العربي .
- من المحاضرات التي أُلقيت في الندوة :
- ملكية الأرض وأثرها في التحول الاقتصادي والاجتماعي في مجتمع صدر الإسلام / حبيب الجنتحاني .
- ملكية الأرض ونظام الري في وادي ضهر باليمن خلال القرون الثلاثة الأخيرة / مارنا مندي .
- غوطة دمشق في القرن السادس عشر / محمد عدنان البخيت .
- الملكية العقارية في المجتمع الآرامي / محمد حرب فرزات .
- الحياة الزراعية في مجتمع بلاد الهلال الخصيب خلال عصر المماليك القديمة / علي أبو عساف .
- ملكية الأرض في عهد حمورابي / عيد مرعي (باختصار عن الثورة ع ٧٨٢٢ — ٢٣ / ١١ / ١٩٨٨ م) .

مهرجانات

• افتتاح أسبوع العلم الثامن والعشرين :

- افتتح أسبوع العلم الثامن والعشرين يوم السبت ١٩٨٨/١١/٤ م في جامعة دمشق واستمر حتى العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٨ م ورافق الأسبوع إقامة معرض للكتاب العلمي العربي والعالمي ومعرض للأجهزة العلمية شارك فيه عدد كبير من العلماء العرب والأجانب .

• مهرجان التراث الفراقي :

- ضمن نشاطات المركز الثقافي في دير الزور بدأ في يوم السبت ١٤٠٩/٤/١٧ هـ — ١٩٨٨/١١/٢٦ م مهرجان التراث الفراقي ، وتضمن

عدداً من الأنشطة الأدبية والفنية ، وكانت مدة المهرجان أسبوعاً أُلقيت خلاله محاضرات مهمة منها :

- المثل الشعبي في دير الزور / أحمد حمدان .
- الشعر العامي في دير الزور وأعلامه / جمال علوش .
- المسرح في الفرات / صالح شاهر .
- الأماكن القديمة في دير الزور وتسمياتها / إبراهيم علوان .
- الدلالة الفصحى في عامية دير الزور .
- الحكايات الشعبية في الفرات / فوزي سعود وحسان الراوي .

معارض

• معرض للكتاب الطبي الفرنسي :

أقيم معرض للكتاب الفرنسي الذي شاركت فيه أكبر دور النشر في فرنسا وذلك أثناء المبادرات الطبية السورية الفرنسية في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٨٨ م .

• معرض الكتاب العربي في جامعة حلب :

أقيم معرض الكتاب العربي الذي تنظمه جامعة حلب بالتعاون مع مكتبة الأسد شاركت فيه بعض دور النشر العربية والأجنبية في صالة المعارض في المكتبة المركزية بالجامعة . وقد ضم المعرض الذي دام عشرة أيام من ١٠/١٠/١٩٨٨ م إلى ٢٠/١٠/١٩٨٨ م أكثر من عشرة آلاف عنوان في مختلف المجالات العلمية والأدبية والإنسانية .

• افتتاح معرض الكتاب في جامعة تشرين :

افتتح المعرض النوعي للكتاب في جامعة تشرين باللاذقية في الفترة من ٢٢/١١/١٩٨٨ م إلى ٢٩/١١/١٩٨٨ م . ضم هذا المعرض كتباً في مجالات شتى : معاجم متخصصة — طبية عربية ، ودوائر معارف ، وأمهات الكتب الأدبية والعلمية ، وكتب في الهندسة المدنية والمعمارية ، وكتب علمية في الكيمياء والفيزياء والرياضيات والنبات وعلم الحيوان ، وفي السياسة والاقتصاد ، ومجموعة من الكتب السوفياتية والكورنية والجزائرية .

الترجمة

• كتابان إسلاميان إلى الإنكليزية عن دار المعرفة :

تُرجم كتاب (فقه السيرة) لمحمد سعيد رمضان البوطي إلى الإنكليزية والكتاب عبارة عن دراسة تحليلية منهجية لسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام تبين أنه نبي مرسل وليس عبقرية مصلحاً ، ترجم الكتاب علي رستم وجاء في ١٥٦ ص .

وكذلك تُرجم كتاب « خصائص الفكر الإسلامي » لعبد اللطيف فرفور إلى الإنكليزية ، فلم بالترجمة نبيل زغلولة وجاء في ١٢٤ ص . يتناول الكتاب الجنور ، التطبيقات ، الثوابت والمتغيرات في الفكر الإسلامي . الكتابان صدرتا حديثاً عن دار المعرفة بدمشق .

• نماذج من القصة السورية إلى الإنكليزية :

صدر عن دار نشر القارات الثلاث الأمريكية في واشنطن كتاب باللغة

الإنكليزية يحوي مجموعة من القصص السورية تبرز الاتجاهات الأدبية الحديثة في سورية .

يتضمن كتاب (القصة القصيرة السورية الحديثة) ثمان عشرة قصة قصيرة لثمانية عشر كاتباً سورياً ، وقد قام بترجمة هذه القصص إلى الإنكليزية واختيارها ميشيل أزرقي الذي قام من قبل بترجمة عدد من الكتب إلى العربية منها كتاب « العرب وأوروبا » للمستشرق الإنكليزي (مايكل لويس يونغ) .

يتضمن كتاب (القصة القصيرة السورية الحديثة) قصصاً للكتاب التالية أسماؤهم :

وليد إخلاصي — زكريا تامر — كوليت خوري — غادة السمان — عبد السلام العجيلي — نبيل سليمان — عبد الله عبد — ألفة الإدلي — حيدر حيدر — جان الكسان — صباح محي الدين — جورج سالم — سعيد حورانية — هاني الراهب — مظفر سلطان — فؤاد الشايب — فاضل السباعي — ياسين رفاعية (الأسبوع الأدبي ع ١٣٨ — ٢٧ / ١٠ / ١٩٨٨ م) .

جوائز

• علي عقلة عرسان يتسلم جائزة ابن سينا :

في مساء الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ م تم في موسكو العاصمة السوفيتية منح علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب نائب الأمين العام لاتحاد كتاب آسيا وإفريقيا ، جائزة ابن سينا العالمية وذلك في حفل تكريمي حضره عدد من الكتاب السوفيت وأركان وكالة أنباء نوفوستي . (الأسبوع الأدبي ع ١٤١ — ١٧ / ١١ / ١٩٨٨ م) .

• عدة جوائز أدبية لكتاب سورين شباب :

أعلنت جوائز مسابقة سعد الصباح للإبداع الفكري بين الشباب العربي في الشعر والقصة والمسرح والرواية والدراسات ، وفاز من القطر العربي السوري نجم الدين سمان بالجائزة الأولى في مسابقة المسرحية عن مسرحيته « درب الأحلام » وركان الصغدي بالجائزة الأولى في مسابقة الشعر ، ونبيل الصاع بالجائزة الأولى في مسابقة القصة ، ونجم الدين سمان بالجائزة الثانية في مسابقة القصة .

ويذكر أن الأعمال الفائزة ستطبع في كتب مستقلة وتصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، وتم تقديم الجوائز خلال المعرض الدولي للكتاب الذي أقيم في نهاية شهر كانون الثاني ١٩٨٨ م بالقاهرة .

النوريات

• الآداب الأجنبية :

صدر العدد الجديد من مجلة (الآداب الأجنبية) الفصلية عن اتحاد الكتاب العرب وهو العدد (٥٧) — خريف ١٩٨٨ م . وهو خاص بالأدب الإيطالي الحديث .

وقد تولت تحضير معظم مواد هذا العدد — انتقاء وترجمة — الباحثة الإيطالية بيانكا ماريا سكارشا (Bianca Maria Scarcia) الأستاذة في جامعة روما .

ومن موضوعات هذا العدد :

— مواضيع الشعر الغنائي المعاصر / ر . شيزراني — ف . دي فيديريشيز ترجمة أمين الأفغاني .

— حديث عن الرواية/يبر بلولو بازوليني .

— عيسى الناعوري والتعريف بالأدب الإيطالي/عيسى فتوح .

— إضافة إلى مختارات وقصائد شعرية أخرى .

• التراث العربي :

صدر العدد (٣٢) من مجلة (التراث العربي) ذو القعدة ١٤٠٨ هـ — تموز « يوليو » ١٩٨٨ م .

احتوى هذا العدد على مقالات مختلفة نشير إلى بعضها :

— النحلة والقياس / صلاح الدين الزعبلوي .

— هل يمكن معرفة معدل المواليد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم / للمستشرق الفرنسي : شارل يلا . ترجمة : فاطمة عصام صبري .

— الخيل .. في تغلب « في العصر الجاهلي » / علي أبو زيد .

— ظاهرة الانتفاء والانعتاق في القصيدة الجاهلية / حسين سلمان جمعة .

— التعاون الثقافي الإسباني العربي / راشد الكيلاني .

وفي آخر المجلة جاء فهرس السنة الثامنة — تشرين الأول ١٩٨٧ — أيلول ١٩٨٨ م إعداد : عبد اللطيف أرناؤوط .

• مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق :

صدر العدد الجديد الجزء الرابع — المجلد الثالث والستون ، صفر ١٤٠٩ هـ . تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٨ م) من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق « مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً » .

احتوى هذا العدد على مواد مهمة منها :

— شعر بشر بن أبي حازم الأسدي / في مخطوطة عُمانية كانت مجهولة / حمد الجاسر .

— علماء قفصة في عصر ابن راشد/أبو القاسم محمد كرو .

— قضية إعجاز القرآن عند الجاحظ/وليد قصاب .

— مكانة ضياء الدين بن الأثير في تاريخ الأدب العربي/فريد جحا .

— الألبانيون عدة تسميات لأمة واحدة / محمد موفاكو .

— المستشرق علي دواوين شعراء العرب المطبوعة « القسم الثاني »/شاكر الفحام .

• الحياة المسرحية :

صدر العدد ٣٠ — ٣١ — ٣٢ لعام ١٩٨٨ م من مجلة (الحياة المسرحية) وهي مجلة فصلية تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق . يرأس تحريرها نبيل الحفار . جاء العدد في ٢٣٨ ص .

من مواد هذا العدد :

— واقع الكتابة المسرحية للأطفال / سلام البجاني .

— مسرح الأطفال نشأته وتاريخه / عدنان جودة .

— شرفة على المشهد المسرحي / عبد الفتاح القلعجي .

— فواز الساجر الموت والمسرح / سعد الله ونوس .

— إضافة إلى عرض مسرحيات وموضوعات أخرى .

• الطاقة والتنمية :

صدر العدد ٤٧ صفر ١٤٠٩ هـ — تشرين الأول ١٩٨٨ م من مجلة

رسالة سورية الثقافية

- (الطاقة والتنمية) .
- افتتح هذا العدد علي جبران رئيس التحرير بعنوان « انهيار سعر برميل النفط » .
- من موضوعات هذا العدد :
- مشكلات تغذية الأجهزة الحساسة بالكهرباء / أحمد مصطفى .
 - مانعات التآكل المعدني / فؤاد الصالح .
 - الغاز الطبيعي في العالم / هشام إبراهيم .
 - مبادئ التنقيب عن النفط والغاز / مختار اللبائدي .
 - الشواطئ البحرية بين التحضر والحماية البيئية / مفيد صالح باشا .
- الفكر العسكري :
- صدر العدد السادس (السنة السادسة عشرة) من مجلة (الفكر العسكري)
- ربيع الأول — ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ — تشرين الثاني — كانون الأول ١٩٨٨ م .
- من مواد هذا العدد :
- الصراع على موارد البحار والمحيطات / وفيق بركات .
 - الولايات المتحدة تعد استراتيجية جديدة / ياسر المصري .
 - الدبابات ووسائل الم/د / علي سليمان .
 - دفاع التشكيل المشترك في الجبال / ناظم المفتي .
 - وجاء بآخر هذا العدد الفهرست السنوي للمجلة .
- الاقتصاد :
- صدر العدد ٢٩٩ — كانون الأول ١٩٨٨ م السنة الحادية والعشرون من مجلة (الاقتصاد) وهي مجلة شهرية تصدر في دمشق تعنى بالأبحاث الاقتصادية .
- جاء هذا العدد في (٦٤) ص .
- كتب افتتاحية هذا العدد ناجي الدراوشة رئيس التحرير بعنوان (التغيير في الاقتصاد السوفيتي) .
- من أبحاث هذا العدد :
- التخطيط السياحي : أهميته ، تأثيره على الاقتصاد الوطني / نبيل سمران .
 - الأمن الغذائي في الوطن العربي .
 - ثانياً — « أبعاد الفجوة الغذائية العربية » / عبد الحميد شقير .
 - ديون العالم الثالث
 - ديمقراطية وحلول ليبرالية ومشاريع طوباوية/محمد سيد رصاص .
 - المكتبة الاقتصادية ..
- التنمية في دول مجلس التعاون — دروس السبعينات وآفاق المستقبل تأليف : محمد توفيق صادق / مصطفى العبد الله .
- المحامون :
- صدر العدد ٤ — ٥ — ٦ نيسان وأيار وحزيران — ١٩٨٨ م من مجلة (المحامون) وهي مجلة شهرية تصدرها نقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية بإشراف النقيب حسن حمدان برأس تحريرها مأمون الجيرودي . جاء هذا العدد في ٢٢٨ ص .
- من مواد هذا العدد :
- عقد الإيجار الموسمي وبعض الإشكالات التي يطرحها تطبيقه/نزار عربي .
- مبدأ العالمية في معرض تطبيق قانون العقوبات / مأمون الجيرودي .
- أنظمة محكمة التحكيم في غرفة التجارة الدولية / عارف الرمزي .
- التشريع العقاري في سورية / هولوبوظو .
- الحصانة القضائية للدول / محمد أمين الميداني .
- وثمة مقررات أخرى طويلة في : قضاء المحاكم — مجلس الدولة — المختار من الأحكام — العمل النقابي — التشريع ..
- المعرفة :
- صدر العدد المزدوج ٣١٠ — ٣١١ أيلول (سبتمبر) تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٨ م من مجلة (المعرفة) .
- من أبحاث هذا العدد :
- التطور الرأسمالي واتجاهاته في بلدان العالم الثالث / بهجت سليمان .
 - موسيقا الشعر / ت . س . اليوت ، ترجمة : يوسف سامي اليوسف .
 - آراء حول كتاب « تدهور الغرب » / حسين علي سليمان .
 - أول رواية عبرية يكتبها عربي / سليمان الشيخ .
- الموقف الأدبي :
- صدر العدد ٢٠٨ — ٢٠٩ — ٢١٠ من مجلة (الموقف الأدبي) تشرين الأول ١٩٨٨ م — السنة (١٨) وهو عدد ممتاز عن أدب الأطفال في سورية .
- جاء هذا العدد في ٤١٤ ص .
- كتب افتتاحية هذا العدد عبد الله أبو هيف رئيس التحرير ، تساءل في بدايتها : لماذا نهم بأدب الأطفال ؟
- لماذا هذا العدد الخاص والممتاز عن أدب الأطفال في سورية ؟
- ثم يعلق على هذين السؤالين ويبحث في أمور مهمة عن أدب الأطفال في سورية بشكل عام .
- من أبحاث هذا العدد :
- أدب الأطفال في سورية والانفتاح على التجارب العالمية / حسام الخطيب .
 - أدب الأطفال في سورية وعلاقته بالتراث العربي / عبد الرزاق جعفر .
 - مسرحية الأطفال في سورية / عبد الله أبو هيف .
 - الشكل الفني لقصة الطفل في سورية / سمر روجي الفيصل .
 - إذاعة وتلفاز الأطفال في سورية / سمير سلمون .
 - وثمة مقالات أخرى إضافة إلى أشعار وقصص ومسرحيات وبيبلوجرافيات عن كتب الأطفال في سورية .
- نهج الإسلام :
- صدر العدد الثالث والثلاثون — ربيع الأول ١٤٠٩ هـ — تشرين الثاني ١٩٨٨ م من مجلة (نهج الإسلام) .
- من أبحاث هذا العدد :
- عظمة الشخصية المحمدية / محمد فححي الدريني .
 - أضواء على المؤتمر الأول لوزراء إعلام الدول الإسلامية .
 - العقيدة التي كانت أساس توحيد بالأمس كيف تُصبح أداة تفريق اليوم ؟ / محمد سعيد رمضان البوطي .
 - القراءات القرآنية / محمد الحبش .
 - الإمام الشافعي / محمود درويشة .

- إصابة العين بين القرآن والعلم / راشد الحريري .
- قراءة في كتاب : مكاييد صهيونية في قصة الحضارة / غازي مختار طليمات .

رسائل جامعية

- ابن سيدة في جهوده النحوية والصرفية / دكتوراه
تقدم بها مصطفى محمد الحديدي إلى قسم اللغة العربية (كلية الآداب)
بجامعة دمشق . إشراف مازن المبارك .
نوقشت الرسالة في يوم الإثنين ١٠/١٠/١٩٨٨ م .
 - البنية الروحية لنهر بردى / ماجستير
تقدمت بها إيمان الغضبان إلى كلية العلوم في جامعة دمشق في (علم البيئة
الحيوانية) بإشراف عادل حمودي وحسن حلمي خاروف .
نوقشت في ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ م في دار الكيمياء بكلية العلوم .
 - التطور والتجديد في شعر المرأة والطبيعة عند بشار بن برد / ماجستير
تقدمت بها سميرة غنّام إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة
دمشق . إشراف أحلام الزعيم .
نوقشت في ٢٦ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - التنمية الاقتصادية في موريتانيا في ضوء التجربة السورية / دكتوراه
تقدم بها سيدي محمود سيدي محمد إلى كلية التجارة والاقتصاد بجامعة
دمشق .
نوقشت في يوم الثلاثاء ١٥ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - حلب في ظل الحكم السلجوقي / ماجستير
تقدم بها الباحث محمد ضامن إلى قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم
الإنسانية بجامعة دمشق . إشراف أمينة بيطار .
نوقشت في ١٣ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - دراسة تحليلية لخصائص كتب ومناهج الجغرافية للمرحلتين الإعدادية والثانوية
في مجال التربة البيئية / ماجستير .
تقدم بها فياض سكيكر إلى كلية التربية بجامعة دمشق . إشراف فخر الدين
القلا .
نوقشت في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٨ م .
 - دراسة تحليلية لخصائص مناهج علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في مجال التربية
البيئية في القطر العربي السوري / ماجستير .
تقدم بها يحيى عوض العمارين إلى كلية التربية بجامعة دمشق . إشراف فخر
الدين القلا .
نوقشت في ١٦ / ١٠ / ١٩٨٨ م .
 - دراسة كيميائية تحليلية لمكونات نوى بلور المشمش لتسعة أصناف منتجة
في القطر العربي السوري / ماجستير .
- تقدم بها محمد سمير الحافظ إلى قسم الكيمياء بجامعة دمشق . إشراف فايز
فلوح ويحيى قدسي .
نوقشت في ٢٢ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - دور الموحدين في الحياة الفكرية في المغرب والأندلس / دكتوراه
تقدم بها فارس بوز إلى قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة
دمشق . إشراف أمينة بيطار .
نوقشت في ٢ / ١٠ / ١٩٨٨ م .
 - رحلة العبدري : دراسة وتحقيق / ماجستير
تقدم بها علي إبراهيم كردي إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة
دمشق . إشراف محمد رضوان الداية .
نوقشت في ٢٩ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - شعر رثاء المدن والممالك الزائلة في الأندلس / دكتوراه
تقدمت بها مهجة الباشا إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة
دمشق . إشراف محمد رضوان الداية .
نوقشت في ٣٠ / ١٠ / ١٩٨٨ م .
 - صورة المثقف في رواية المغرب العربي : الجزائر — المغرب — تونس —
موريتانيا / دكتوراه
تقدم بها أمين الراوي إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .
إشراف حسام الخطيب .
نوقشت في ١٦ / ١٠ / ١٩٨٨ م .
 - عمرو بن أحرر الباهلي : حياته وشعره / ماجستير .
تقدم بها محمد محي الدين مينو إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة
دمشق . إشراف عبد الحفيظ السطلي .
نوقشت في ٥ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - فن المقالة في سورية بين ١٩٤٦ — ١٩٨٠ / دكتوراه
تقدمت بها مها العطار إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .
إشراف أسعد علي .
نوقشت في ٧ / ١١ / ١٩٨٨ م .
 - الفوائد الضيائية على الكافية — دراسة وتحقيقاً / ماجستير
تقدم بها محمد عبد الله إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة
دمشق . إشراف منى إلياس .
نوقشت في ١٥ / ١٠ / ١٩٨٨ م .

وفيات

- أمين النقوري :
في مستهل العام الميلادي الجديد توفي الأديب السوري أمين نقوري . وهو
من مواليد ١٩٢١ م في مدينة النبك حيث تعلم فيها . وكان قد تخرج ضابطاً
بعد أن انتسب إلى الكلية العسكرية .
شغل مناصب مهمة منها أنه عُيّن وزيراً للمواصلات سنة ١٩٥٨ م ووزيراً

رسالة سورية الثقافية

للزراعة والإصلاح الزراعي عام ١٩٦٣ م. له كتب في المجالين العلمي والعسكري طبع منها :

- توازن القوى بين العرب و (إسرائيل) .
- استراتيجية الحرب ضد (إسرائيل) .

• عبد الحق حدّاد :

توفي الشاعر عبد الحق حدّاد في ٤ أيلول ١٩٨٨ م حيث سكت قلبه فجأة وهو في عمان بالأردن وحُمل إلى صافيتا مسقط رأسه ليوارى جثثه هناك . ولد عام ١٩٣٤ م ومات عن عمر يناهز أربعة وخمسين عاماً ، له ثلاثة دواوين هي :
— « ثلاث وثلاثون رسالة إلى السيد المسيح » (ملحمة شعرية) ١٩٦٥ م .
— « عندما تيكى الرمال » (ملحمة شعرية) ١٩٦٦ م .
— « الأنامل العشرون » ١٩٧١ م .

وقد ضمّ عشرين قصيدة كتبت ونشرت قبل عام ١٩٦٠ م . وبعد أن عمل في وزارة التموين أصدر كتاباً بالاشتراك مع عدنان حمش ليس له علاقة بالشعر هو « الحركات الفلاحية عبر التاريخ » (باختصار وتصرف عن الأسبوع الأدبي ع ١٣٣ — ٢٢ / ٩ / ١٩٨٨ م) .

• عدنان مردم بك :

توفي الشاعر المسرحي عدنان مردم بك يوم الثلاثاء ١٨ / ١٠ / ١٩٨٨ م بعد عمر حافل بالعطاء امتد واحداً وسبعين عاماً خلفاً وراءه أربعة دواوين وأربع عشرة مسرحية شعرية .

ولد الشاعر عدنان خليل مردم بك عام ١٩١٧ م في دمشق وتلقى دراسته في مدارس الآباء العازارين ، والملك الضاهر والكلية العلمية الوطنية ، ولما نال الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ م انتسب إلى كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٤٠ مارس المحاماة سبعة أعوام ، ثم دخل سلك القضاء عام ١٩٤٨ م وظل يتدرج فيه حتى شغل منصب مستشار في محكمة النقض ، ولما تقاعد عام ١٩٦٧ م انصرف إلى الأدب والشعر واستقبل الأصدقاء في ندوته التي كانت تعقد كل يوم أربعاء في بيته الواسع بسوق الحميدية .

نشر أول ديوان له بعنوان (نحوى) في دار المعارف بمصر عام ١٩٥٦ م ثم تلتها دواوينه : (صفحة ذكري) ١٩٦١ م ، و (غير من دمشق) ١٩٧٠ ، و (نفحات شامية) ١٩٧٩ م ، وقد اهتم في شعره بالوصف ، ولا سيما وصف أصحاب الحرف كالخباز وبائع السوس وغيرهما .. ولا غرو فقد كان أحد شعراء المدرسة الشامية التي تعنى بالوصف عناية خاصة ، ومن أعلامها : خليل مردم بك ، ومحمد البزم ، وأنور العطار ، وشفيع جيري وغيرهم .

أما مسرحياته الشعرية فهي على التوالي :

غادة أفاميا ، العباسة ، الملكة زنوبيا ، الحلاج ، رابعة العلوية ، مصرع غرناطة ، فلسطين الثائرة ، فاجعة مايرلنغ ، ديوجين الحكيم ، دير ياسين ، الاتلنتيد ، أبو بكر الشبلي ، المغفل ، القزم ..

وقد ترجمت معظم مسرحياته إلى اللغة البولونية .

ونالت مسرحية (رابعة العلوية) الجائزة الثالثة في مهرجان أسبوع الكتاب الصوفي ومنح من أجلها لقب (بروفيسور) وذلك من قبل اللجنة الاستشارية ومن قبل اليونسكو .

كما اعتبر من أعلام الشعر المسرحي في البيلوغرافيا العالمية التي تصدرها جامعة كمبودج ، ومنح قبل وفاته لقب دكتور في الآداب تقديرًا لعطاءه السخي وموهبته الشعرية . (عن عيسى فتوح في الأسبوع الأدبي ع ١٤٠ — ١١ ١٩٨٨ م باختصار وقليل من التصرف) .

• ماجد خير بك :

توفي الشاعر ماجد خير بك في ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٨ م . عاش هذا الشاعر حوالي خمسة وسبعين عاماً ، فقد ولد عام ١٩١٣ في قرية « سلاغو » بمحافظة اللاذقية وانتقل إلى مزرعة « الحمي » قرب القرداحة إلى جيلة حيث مارس التعليم في الثانوية الوحيدة فيها حينذاك حتى أُحيل على التقاعد ، قضى هذا الشاعر ٤٤ سنة من حياته في تدريس اللغة الفرنسية والعربية والمواد الاجتماعية أيام الانتداب الفرنسي والاستقلال وبعده ، ترك الشاعر الراحل آثاراً أدبية مطبوعة ومخطوطة ، والمخطوطة أكثر بكثير من المطبوعة .

آثاره المطبوعة : غير عبر عبرات « ديوان شعر كبير » — الأراميون — أساطير بابل وكنعان — جنود اللغة العربية — شخصية محمد ﷺ . وهذا الكتاب الأخير مترجم عن الفرنسي ج . بوهو الذي ترجمه عن الهندي محمد علي مسلم تلور . (باختصار وتصرف عن حافظ أحمد شترتي في « الثورة » ع ٧٨٢٠ الأحد ١١ / ٤ / ١٤٠٩ هـ) .

• نزار مؤيد العظم :

توفي الأديب السوري نزار مؤيد العظم في شهر كانون الثاني ١٩٨٨ م ، والعظم من مواليد حماة عام ١٩٣٠ م ، تعلم بها ، وعمل طويلاً في الصحافة والكتابة ، أهم أعماله :

— سلاسل الماضي (رواية) .

— ستة عشر عاماً وأكثر (قصص) .

— الأصابع الصغيرة تنمو في الظلام (قصص) .

رسالة الجمان السحابي

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز التوثيق الإعلامي

* حتى نهاية عام ١٩٨٨ م ، أنجز مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ما يلي :

١ - أصدر المركز دليل الدوريات الخليجية الجارية (الصحف والمجلات والنشرات الصادرة في دول الخليج العربية) بالتعاون مع مكتب الترية العربي لدول الخليج ومركز المعلومات في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

٢ - الكتاب السنوي لأحداث ومناسبات عام ١٩٨٧ م .

٣ - كتاب أحداث السنين في التقويم الهجري والميلادي ، ويتضمن أهم الأحداث للفترة من سنة ١ هجرية ولغاية سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ٦٢٢ ميلادية ولغاية ١٩٨٠ ميلادية .

٤ - كتاب وقائع وبحوث الندوة العلمية للأبعاد الاستراتيجية للحرب العراقية الإيرانية التي أقامها المركز بالبنون مع مركز دراسات الخليج العربي في جامعة القاهرة .

٥ - الحرب العراقية الإيرانية في مصادر المعلومات العربية والأجنبية ، بالتعاون مع جامعة البصرة .

٦ - كشاف الدوريات العربية للفترة من سنة ١٨٧٦ م إلى سنة ١٩٨٤ م ، وهو دليل بيبليوغرافي موضوعي للمقالات والدراسات العربية والإسلامية التي تبحث في تاريخ العرب وتراثهم الفكري والحضاري المنشورة في أهم الدوريات والحواليات الثقافية والفكرية المتخصصة .

وقام المركز بإعداد ما يلي :

١ - توثيق أساديث أمير دولة قطر .

٢ - توثيق أحاديث رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة .

وأعد المركز ملفات عن الأحداث المميزة منها :

١ - المؤتمر السابع لقمة مجلس التعاون الخليجي .

٢ - الحرب العراقية - الإيرانية ، ملف وثائقي .

٣ - مؤتمر القمة الإسلامي الخامس .

٤ - رحلة ديسكفري - سلطان بن سلمان بن عبد العزيز (رائد الفضاء العربي) .

٥ - قرار مجلس الأمن ٥٩٨ .

٦ - جسر الملك فهد .

٧ - التسليح الإيراني ومصادره .

٨ - البحث عن السلام .

٩ - الحرب العراقية - الإيرانية ، المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية .

ندوة اتحاد الجغرافيين العرب

* في بغداد عقد اتحاد الجغرافيين العرب ندوته العلمية الأولى ، للفترة من ١٦ - ٢٨ تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٨ م ، تحت شعار « علم الجغرافية في خدمة الأمة العربية » .

وقد ألقى في الندوة اثنان وعشرون بحثاً ، توزعت على محورين : الأول عن مناهج الجغرافية في الجامعات العربية ، والثاني عن الأخطار الخارجية التي تهدد الأمن القومي العربي .

وشاركت في الندوة وفود من الأردن والكويت والسودان والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية والمغرب واليمن .

جائزة التراث الشعبي

* حصل العراق على الجائزة الأولى الوحيدة في المعرض الدولي للتراث الشعبي الذي أقيم في مدينة أوريثاشك البلغارية في ١٥ حزيران - يونيو ١٩٨٨ م .

وفي المعرض الذي شاركت فيه اثنان وعشرون دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية وأمريكية خصصت قاعة كبيرة للمعروضات التراثية الشعبية العراقية .

وقد تقاسمت الجائزة الثانية كل من بلغاريا وبولونيا ، بينما كانت الجائزة الثالثة من نصيب الاتحاد السوفيتي وزمبابوي .

الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات

* أقامت الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات دورة تدريبية في موضوع التكشيف والاستخلاص للفترة من ٦ - ١٨ آب - أغسطس ١٩٨٨ م ، شارك فيها ثلاثة وثلاثون مشاركاً ومشاركة .

وقد تلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية وتدريبية عملية وزيارات ميدانية إلى مراكز المعلومات العراقية .

وأقامت الجمعية دورة تدريبية لأنماء المكتبات في محافظات العراق في المعهد الإداري لوزارة الحكم المحلي بعنوان « أساسيات نظم المكتبات والمعلومات » .

وأسست الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات كلية أهلية باسم « كلية المنصور الجامعة » تضم ثلاثة أقسام علمية هي :

١ - قسم علم الحاسبات ٢ - قسم بحوث العمليات ٣ - قسم الإدارة الصناعية .

ومن المؤمل استحداث قسم رابع باسم قسم علم المعلومات . وتمنح الكلية خريجها شهادة بكالوريوس علوم في الاختصاص معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العراقية .

رسالة العراق الثقافية

والنشر والتوزيع .

وبعد مناقشة مستفيضة اتخذت إجراءات عملية للارتقاء بواقع الكتاب لما له من دور حضاري فعال كبير .

ففي مجال حماية حق المؤلف تقرر رفع حدود مكافأته بحسب مستويات المؤلفين وإمكاناتهم وعلى ثلاث درجات ، واستحدثت ثلاث جوائز للكتاب سنوياً في مختلف مجالات الفكر والإبداع ، على أن تؤخذ في الاعتبار مكانة الكتاب وانتشاره ، وأن يتم قياس مدى استجابة القراء له .

وتم تحديد مدة أسبوع كحد أقصى لإجازة نصوص المؤلفين وعدم تقييدهم والناشرين بأية قيود طباعية أو تسعيرية .

وأعلن وزير الثقافة والإعلام عن فتح الباب أمام تأسيس دور نشر وتوزيع جديدة وعلى نطاق واسع ، وتكوين مؤسسات نشر خاصة ومنحها حق الاستيراد والتصدير بما يؤمن انتشار الكتاب خارج العراق ، وتوفير الخدمة الفكرية التي يحتاجها القارئ ، فضلاً عن تأسيس مكتبة خاصة بالكتب الأجنبية .

واشترك في المناقشة عدد من المفكرين والمؤلفين والناشرين والمعنيين بشؤون الثقافة والكتاب .

المعرض الدولي السادس للكتاب

* أقيم في آذار — مارس ١٩٨٨ م المعرض الدولي السادس للكتاب على أرض معرض بغداد الدولي . وقد شاركت فيه أربعون دار نشر عراقية وأربعة وثمانون داراً عربية واثنان وثلاثون داراً أجنبية ، عرضت جميعها أكثر من خمسة وعشرين ألف عنوان ، احتلت ثلاث قاعات رئيسة من قاعات معرض بغداد الدولي ، الأولى للور النشر الأجنبية والثانية للور النشر العربية والثالثة للمائة الشؤون الثقافية ودار المأمون للترجمة والنشر ، وقاعة دور النشر العراقية التي ضمت دور نشر حكومية وأهلية .

المهرجان الخامس للتراث الشعبي

* للفترة من ٢٠ — ٢٩ نيسان — أبريل ١٩٨٨ م ، أقيم على معرض بغداد الدولي المهرجان الخامس للتراث الشعبي العراقي ، الذي شارك فيه حوالي مائتي حرفي ضم أعمالهم سوق شامل لكافة الصناعات الشعبية كالأصواف والخشبيات والفضيات والنحاس والأزياء والصناعات الشعبية المختلفة .

كما أقيمت معارض مختلفة ، منها معرض للصور الفوتوغرافية وآخر للأعمال الفنية وثالث للآلات الموسيقية ، وأقيمت عروض للأزياء الفولكلورية والشعبية ، وحفلات للغناء الفولكلوري ، ومحاضرات في الفنون الشعبية .

الوثائق العراقية

* يقوم خبراء توثيق عراقيون بتوثيق ستة ملايين وثيقة عراقية يعود بعضها إلى العهد العثماني ، وتورخ هذه الوثائق نشاط الحكومات العراقية في المهددين

ونظم المركز الندوات والمؤتمرات والاجتماعات التالية :

- ١ — الندوة العلمية للأبعاد الاستراتيجية للحرب العراقية الإيرانية ، للفترة من ١٢ — ١٤ آذار — مارس ١٩٨٨ في بغداد ، بالتعاون مع مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة ، وقد شارك في الندوة عدد كبير من الباحثين ، عرب وأجانب ، ببحوث مختلفة ضمن المحاور الخاصة بالندوة ، وقدم فيها واحد وثلاثون بحثاً ، وقد جمعت وقائع الندوة وبحوثها في كتاب خاص .
- ٢ — الاجتماع الثالث لمستخدمي المينيزيس باللغة العربية للفترة من ١٤ — ١٦ حزيران — يونيو ١٩٨٨ م في بغداد ، بالتعاون مع مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة للجامعة الدول العربية ، وشارك في الاجتماع أربع عشرة منظمة ومؤسسة عربية .
- ٣ — الاجتماع الثاني لمديري المؤسسات والهيئات الخليجية المشتركة للفترة من ٢٩ — ٣٠ حزيران — يونيو ١٩٨٨ م ، وقد شارك في الاجتماع خمس عشرة منظمة خليجية .

مركز إحياء التراث العلمي العربي

* مركز إحياء التراث العلمي العربي التابع لجامعة بغداد شعلة من نشاط .

- فخلال الفترة من ٣ كانون الثاني — يناير ١٩٨٨ م وحتى نهاية عام ١٩٨٨ م ، واصل موسمه الثقافي الثالث ، وكان من ندواته ما يلي :
- ١ — ندوة المعالجات البيئية لتصميم المباني عند العرب ، بين ٣ — ٤ كانون الثاني — يناير ١٩٨٨ م .
 - ٢ — ندوة التربة والزراعة عند العرب ، بين ٢٧ — ٢٨ كانون الثاني — يناير ١٩٨٨ م .
 - ٣ — ندوة التراث الكيميائي عند العرب ، للفترة من ٢٣ — ٢٤ شباط — فبراير ١٩٨٨ م .
 - ٤ — الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب ، للفترة من ١٦ — ١٨ نيسان — أبريل ١٩٨٨ م .
 - ٥ — الندوة القومية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب ، للفترة من ١٦ — ١٨ أيلول — سبتمبر ١٩٨٨ م .
 - ٦ — ندوة الترميز في التراث العربي ، في ٢١ أيلول — سبتمبر ١٩٨٨ م .
 - ٧ — ندوة التربة الرياضية عند العرب ، في ١٥ تشرين الأول — أكتوبر ١٩٨٨ م .
 - ٨ — ندوة الخيل ويطربها عند العرب ، في ٢٢ تشرين الأول — أكتوبر ١٩٨٨ م .
 - ٩ — ندوة دور المرأة العربية في الحركة العلمية ، في ١٢ تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٨٨ م .
 - ١٠ — ندوة مكانة الأستاذ في التراث العربي ، في ٣ كانون الأول — ديسمبر ١٩٨٨ م .

إضافة إلى أبحاثه المختلفة الأخرى في تاريخ العلوم عند العرب .

مناقشة واقع الكتاب العراقي

* في شباط — فبراير ١٩٨٨ م عقدت سلسلة من الندوات الثقافية التي كرست لمناقشة واقع الكتاب في العراق وسبل النهوض به في مجالات التأليف

العراق ، وجثة عدنان أحمد عزت من الإمارات العربية المتحدة ، ومحمد سعيد شريف من الجزائر ، وناصر عبد العزيز الميمون من السعودية ، وحسين الفتوي من تركيا ، وجاسم النجفي من العراق ، وطه البستاني من العراق ، وحسين كونلوز من تركيا .

وعلى هامش المهرجان أقيمت معارض مختلفة منها معرض الخط العربي للخطاطين العراقيين من المستوى الثاني ، ومعرض لأعمال الخطاط العراقي الراحل هاشم محمد البغدادي ، ومعرض الخط العربي والعناصر الزخرفية على النقود العربية والإسلامية محمد باقر الحسيني من العراق .

وعقدت اللجنة الثقافية للمهرجان ندوتها المتخصصة يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان — أبريل ، ناقشت خلالها طائفة كبيرة من البحوث والدراسات في الخط العربي وتاريخه وفنونه ...

ندوة النشر العربي المشترك

* في شهر أيار — مارس ١٩٨٨ م عقدت ندوة النشر العربي المشترك التي دعا إليها محسن الموسوي رئيس تحرير مجلة « آفاق عربية » ورئيس مجلس إدارة الشؤون الثقافية ، والتي استمرت أربعة أيام ، وساهم في أعمالها نخبة من مفكري العراق ودارسيه وباحثيه ومؤلفيه بالإضافة إلى ناشرين عرب من الكويت ومصر وتونس والمغرب ولبنان .

وبحث الندوة قضية النشر العربي المشترك باعتباره إنجازاً متقدماً يسهم في معركتنا القومية ويوصل الثقافة إلى أبناء الوطن العربي ويوطد الوعي والعلاقة بين أبنائه .

وناقش المنتدون مستقبل النص التراثي والإبداع الجديد والنشر العلمي ، مؤكدين أن المستقبل لا يمكن له أن يكون مشرقاً دونما نظرة مشرقة إلى الواقع من جانب وإلى تراث الإنسان العربي في صورته الأبهي من جانب . كما أكدوا على ضمان حقوق المؤلفين والمترجمين ، ودعوا إلى تطوير عملية إنتاج الكتاب نفسه بما يجعله منافساً لغيره في الإنشاء ومواصفات التأليف والطباعة والتوزيع .

وخرج المنتدون بتوصيات عديدة يمكن أن تجمل بما يلي :

— إيجاد خطة متكاملة لنشر مشروع الثقافة المعنية بالحرب وتكليف باحثين معينين لإعداد موسوعة خاصة بهذا الغرض .

— إيجاد رابطة عربية قومية معنية بتقديم التصورات الأساسية عن احتياجات القارئ العربي ، ليصار إلى اعتمادها في مشروع من خلال إدارة النشر العربي المشترك .

— دعوة الأطراف المشاركة إلى تنظيم جهودها واتصالها في مراسلات دقيقة تضمن صحة مسيرة هذا المشروع وطموحاته .

— الدعوة إلى اعتماد بغداد مقراً للنشر العربي المشترك وبرامجه وتفاصيل أعماله ومتابعة المنجزات .

— التأكيد على ضرورة وصول الكتاب العربي إلى المحافل الدولية والمكتبات لغرض توفيره وضمان دوره .

— اعتماد مشروع الفهرسة العربية للمطبوعات من خلال مشروع موحد لهذا الغرض من خلال مشاركة الأطراف المشتركة .

— اعتماد التقييم الدولي في إصدارات النشر العربي المشترك .

الملكي والجمهوري ، ومنذ سنة ١٩٢١ م سنة تأسيس الحكم الملكي في العراق ، والفترة التي تسبقها منذ العهد العثماني والاحتلال البريطاني للعراق .

ويؤمل أن تنجز هذه الحملة في فترة ستة أشهر ، وقد أنجز خبراء دار الكتب والوثائق العراقية أحد عشر ألفاً وواحداً وسبعين ملفاً تضم الوثائق العراقية .

دار المخطوطات

* في تموز — يوليو ١٩٨٨ م افتتحت في بغداد دار للمخطوطات تعتبر الأولى من نوعها في الوطن العربي ، وتضم أكثر من أربعين ألف مخطوطة ، وقد سميت « دار صدام للمخطوطات » ، وهي تتبع دائرة الآثار والتراث ، وتتولى الإشراف على خزانات المخطوطات العراقية التي تضم أكثر من خمسين ألف مخطوطة إلى جانب تنظيمها حيازة المخطوطات الموجودة في المكتبات الأهلية والشخصية .

وتحتوي الدار التي اختيرت من بين الدور التراثية البغدادية على فهارس مخطوطات العالم ومجموعة من المصادر المتخصصة في مجال المخطوطات ، إضافة إلى مكتبة للمطالعة وقاعات خاصة للدارسين والباحثين .

وتضم الدار أقساماً للفهرسة والتصوير الميكروفيلمي والمخطوطات المكتوبة باللغات الشرقية ، والمخطوطات المسجلة في حيازة الأفراد والتي ستخصص لها بطاقة فهرسة خاصة ليتمكن الباحث بوساطتها معرفة ما هو موجود من مخطوطات في العراق ، وتسهيل الانتفاع بها دون الرجوع إلى تلك المخطوطات .

مهرجان بغداد للخط العربي

* تحت شعار « الخط العربي في خدمة الحضارة الإنسانية » عقد في بغداد « مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية » للفترة ما بين ٢٤ و ٣٠ نيسان — أبريل ١٩٨٨ م ، الذي يعتبر أول تظاهرة فنية من نوعها عبر تاريخ الخط العربي .

ولا عجب أن تحتضن بغداد فن الخط العربي وهي التي نشأ فيها الخط وترسخت قيمه الجمالية وأصوله الفنية على أيدي ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصمي وغيرهم .. ويعود الخط ثانية على يد المرحوم هاشم البغدادي وخطاطي العراق المعاصرين .

تضمن المهرجان معرضاً للخط ومسابقة ضمت (٢٧٤) لوحة لأربعة وسبعين خطاطاً من عشرين دولة عربية وأجنبية ، إضافة إلى (١٨٤) لوحة لثمانية وستين خطاطاً من العراق .

وشكلت لجنة التحكيم من الأساتذة : يوسف ذنون ومهدي الجبوري وإحسان إبراهيم وأسامة النقشبدي من العراق ، وحسين جلبي من تركيا ، وفوزي سالم عفيفي من مصر ، وسيد أنور حسين نفيس الحسيني من باكستان ، فرشحت اللجنة الخطاط روضان بيه من العراق للجائزة الأولى ، وكانت الجائزة الثانية من نصيب الخطاط عباس البغدادي من العراق ، والثالثة من نصيب الخطاط المغربي محمد الوزاني .

وفاز عشرة خطاطين آخرين بجوائز تقديرية هم : حميد السعدي من العراق ، وصلاح شيرزاد من الإمارات العربية المتحدة ، وعباس حسين الطائي من

رسالة العراق الثقافية

- ١ — الفلو وأهميتها السوقية وانعكاساتها على دور العراق في أمن الخليج العربي ، لفلح شاكر أسود .
- ٢ — دراسة تبوية لمبارك ما بعد القادسية — القسم الثاني — فتح المدائن ، لمازن مجيد مصطفى .
- ٣ — المقدمة وبنائية معنى القصيدة في شعر زهير بن أبي سلمى ، لفايز عارف القرعان .
- ٤ — السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق ، لفاضل مهدي بيات .
- ٥ — رسالتان لأحمد بن برد الأصغر ، لفرناندوي لاجرانغا ، ترجمة عبد اللطيف عبد الحليم .
- ٦ — الجذور التاريخية لمناهج العلوم الاجتماعية عند العرب ، لإحسان محمد الحسن .
- ٧ — علم النبات في الأندلس ، لعادل محمد علي الشيخ حسين .
- ٨ — جوانب من الفوارق اللهجية في النحو والقراءات ، لعبد الحسين محمد الفتلي .

وتضمن العدد النصوص المحققة التالية :

- ١ — حريث بن محفض المازني ، وشعره ، لنوري حمودي القيسي .
 - ٢ — مواد البيان لعلي بن خلف الكاتب — القسم الثاني ، تحقيق حاتم صالح الضامن .
 - ٣ — أرجوزة « تحفة الملا في مواضع كلا » لأبي بكر بن الخلي ، تحقيق طه محسن .
 - ٤ — ورقة بن نوفل ، حياته وشعره ، لأبيهم عباس حمودي .
- وضمّ باب الفهارس والبيبلوغرافيات ما يلي :
- ١ — مخطوطات عباس العزاوي — القسم الخامس ، لأسامة النقشبندى وظمياء محمد عباس .
 - ٢ — معجم الشعراء في كتاب العين ، لعبد العزيز إبراهيم .
- وكان في باب العرض والنقد والتعريف ما يلي :

- ١ — التنبيه على أوهم تحقيق الكافية الشافية لابن مالك ، لحسام النعيمي .
- ٢ — كتاب الاستقصا في تاريخ العرب الأقصى ، لمؤلفه محمد الناصري ، لعبد الغني ختماس .

* وعن دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام [العراقية] صدر العدد الثالث من المجلد السابع عشر (١٤٠٨ هـ — خريف ١٩٨٨ م) من مجلة « المورد » التراثية الفصلية ، وقد تضمن البحوث والدراسات التالية :

- ١ — المجالس الأدبية في عصر صلاح الدين الأيوبي ، لناظم رشيد .
 - ٢ — ابن سينا عالم أبداع في فهم خوارق النفس ، لعبد علي الجسماني .
 - ٣ — توزيع العطاء على الجند ، لعبد الوهاب خضر الحزري .
 - ٤ — العقل والعقلانية في مدرسة بغداد الفلسفية ، لعلي حسين الجابري .
 - ٥ — مقابسات في الفلسفة الصوفية ، لعزير عارف .
- وضمّ العدد النصوص المحققة التالية :

- ١ — دراسة تحقيقية في كتاب من غاب عنه المطرب — للثعالبي ، لمحمود عبد الله الجادر .
- ٢ — شعر الحصين بن حمام المري ، جمع وتحقيق مهدي عبيد جاسم .
- ٣ — مواد البيان لعلي بن خلف الكاتب — القسم الثالث . تحقيق حاتم صالح

- اعتماد الصيغ الدقيقة في التعريف بالكتاب وسنة نشرة ومكانه وغير ذلك من التفصيلات ، ليكون الكتاب معتمداً معرفياً شكلاً ومضموناً .
- توسيع النشر العربي المشترك من خلال إشراك دور نشر أخرى وتشجيع المؤلفين بشتى الطرق لدعمه .
- ضمان حقوق المؤلفين والكتاب والمترجمين بعقود واضحة محددة وملزمة ، تجعل المؤلف والكتاب والمترجم مهتماً به .
- تشجيع إنجاز المشروعات الكبيرة كالموسوعات وغيرها .

وتوصلت الندوة إلى ما يلي :

- ١ — جرت إعادة ترتيب العقود الموقعة مع الأطراف المنضوية في هذا المشروع ، بما يضمن دقة عملية النشر المشترك ومشروعيتها وحقوق أطرافه ومن بينها حق المؤلف .
- ٢ — جرى توقيع عقود توزيع جديدة مع الدار التونسية للنشر ودار الخطابي في المغرب ، بما يتيح انتشار الكتاب العربي ورواجه .

مهرجان المربد التاسع

* في أواخر تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٨٨ م ، أقيم في بغداد مهرجان المربد التاسع ، الذي أحياه أكثر من ألف شاعر وناقد ، ودعي إليه حوالي ألفين وخمسمائة مدعو من الوطن العربي وشتى أنحاء العالم . وألقيت فيه قصائد مائة وخمسة وستين شاعراً عراقياً وعربياً ، وتدارس خلاله أكثر من خمسمائة أديب وشاعر وناقد تسعة وثلاثين بحثاً ، تناولت قصيدة الحرب في الشعر العراقي الحديث ، والقصيدة العربية منطلقين من خمسة محاور تدور حول ما يلي :

- حاضر القصيدة العربية ، منجزاتها وتحولاتها .
- مصادر ثقافة الشاعر العربي الحديث .
- الشعر والمستقبل .
- اتجاهات نقد الشعر العربي المعاصر .
- ترجمة النص الشعري إلى اللغات الأجنبية .

وخصصت الجلسة الأخيرة من جلسات الحلقة الدراسية السبع لمناقشة المحاور التي ستدور عليها الحلقة الدراسية في المربد القادم .

جائزة صدام للآداب

وزعت جائزة صدام للآداب على مجموعة اختيرت من بين ثلاثة وثلاثين متنافساً ، كما يلي :

- ١ — فاز بجائزة الشعر الشاعر أحمد سليمان الأحمد من سورية .
- ٢ — تقاسم جائزة الفن القصصي الأديبان يوسف إدريس من مصر وجبرا إبراهيم جبرا من العراق .
- ٣ — منحت جائزة البحث الأدبي لعز الدين إسماعيل من مصر .
- ٤ — حاز عبد الله العلايلي من لبنان على جائزة الدراسات اللغوية .
- ٥ — فاز الدكتور محمد مصطفى هدارة من مصر بجائزة تاريخ الأدب .

المورد

* العدد الثاني من المجلد السابع عشر (١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م) ، من مجلة « المورد » التراثية الفصلية . وقد تضمن البحوث والدراسات التالية :

- الضامن .
- ٤ — أبو الطمحن القيني — حياته وما تبقى من شعره ، جمع وتحقيق محمد نايف الديلمي .
- وتضمن باب الفهارس والبليوغرافيات ما يلي :
- ١ — مخطوطات عباس العزاوي — القسم الخامس ، لأسامة النقشبندی وظمياء محمد عباس .
- ٢ — معجم الشعراء في كتاب العين — القسم الثاني ، لعبد العزيز إبراهيم .
- وضم باب العرض والنقد ما يأتي :
- ١ — ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، نقد عبد الحميد الرشودي .
- ٢ — دار الخلافة العباسية وجامع القصر .. مرة أخرى ، لعبد الستار درويش .
- ٣ — كتاب لباب الإعراب للإسفرائيني ، عرض هدى شوكة بهنام .
- صائب أمين .
- ٥ — الحرب العراقية الإيرانية وأثرها على الأمن القومي ، لحسين عمر توفة .
- ٦ — النفط والحرب العراقية الإيرانية ، محمد عارف الكيالي .
- ٧ — شخصيات خليجية « محمد عبد الرحمن الخليفي » لقاء من إعداد لطفى شكري أحمد .
- وتضمن العدد التقارير والمتابعات التالية التي أعدها حازم سعيد عبد الرحمن :
- ١ — المؤتمر الثاني عشر لوزراء الإعلام في دول الخليج العربية .
- ٢ — الندوة العلمية للأبعاد الاستراتيجية للحرب العراقية الإيرانية .
- ٣ — مهرجان بغداد العالمي الأول للتلفزيون .
- ٤ — مهرجان الجنادرية .
- ٥ — المهرجان المسرحي الخليجي الأول .
- ٦ — الدورة العاشرة لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج والجزيرة العربية .
- ٧ — المؤتمر السابع للمعلومات .
- ٨ — المعرض الدولي السادس للكتاب .
- ٩ — ندوة الكتاب السعودي .
- ١٠ — ندوة النشر العربي المشترك .
- ١١ — ندوة الفقه الإسلامي .
- كما تضمن العدد تعريفاً بنشاط المركز ، وعروضاً للكتب والرسائل الجامعية التي تحدثت عن الخليج العربي ودوله .

التوثيق الإعلامي

- * عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ببغداد ، صدر العدد الأول — السنة السابعة (١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م) مجلة « التوثيق الإعلامي » نصف السنوية . وقد تضمن البحوث والدراسات التالية :
- ١ — سجلات التواريخ والأحداث في التراث العربي ، لحسين علي محفوظ .
- ٢ — مقترح برنامج لإعداد اختصاصيي المعلومات العرب ، لعماد الصباغ .
- ٣ — التعاون في ميدان الإعلام والاتصالات عربياً ودولياً ، لعبد الله الجبوري .
- ٤ — الدور الاجتماعي — الاقتصادي للوسائل الالكترونية الجديدة ، ترجمة

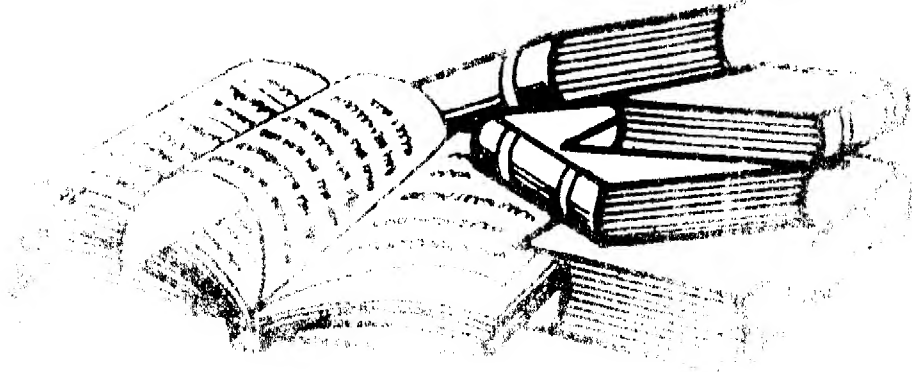
صدر حديثاً عن

دار الرفاعي للنشر

- طفلك مستقبلك لأميل وشارلوت لايتنر ترجمة بهية كيولك .
- الرّبا في ضوء الكتاب والسنة لعبد الله خياط .
- الثقة بالله أولاً للدكتور عبد السلام الهراس .
- البيان العربي للدكتور بدوي طبانة .

ص.ب. ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ ت ٤٧٨٨٨٣٣

كتب حديثه



المعارف العامة

أما الرسائل التي ضمها هذا الكتاب فقد كتبت خلال السنوات (١٩٠٠ - ١٩٢٤ م)، وقد رتبته بحسب تسلسلها الزمني. وأدرجت تحت كل سنة ما ورد من رسائل ..

جورمان، ميشيل/ موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية؛ ترجمة محمد فتحي عبد الهادي، نييلة خليفة جمعة. - القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م، ١٨٨ ص.

يشتمل على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعها الثانية في شكل موجز ومبسط مع الإبقاء على القواعد الأساسية واستبعاد القواعد التفصيلية، وهو ما اعتبره المترجم مناسباً للمفهرسين في المكتبات الصغيرة والمتوسطة .. وما اعتبره مناسباً أيضاً للدارسي الفهرسة في أقسام ومعاهد دراسة المكتبات والمعلومات العربية.

وذكرنا حرصهما على الدقة في نقل القواعد التي أعدها أحد محرري قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الكاملة وأصدرها مزودة بأمثلة جديدة وفي شكل مبسط بعد صدور القواعد الكاملة بثلاث سنوات. كما زوّدا القواعد بالتماذج العربية والإبقاء على التماذج التي وردت في النص الأصلي مع تقديم التماذج العربية على نماذج النص الأصلي.

وإنما للفائدة بالنسبة للدارسي الوصف البيبليوجرافي والممارسين للعمل، وعد المترجمان بعمليتين أخيرين يكتملان هذا العمل ..

يتناول أولهما أساسيات الوصف البيبليوجرافي النظرية التي تتعلق بالفهارس من حيث وظائفها وأنواعها وأشكالها، وبطاقات الفهرسة من حيث وظائفها وأنواعها، وتقنيات الفهرسة من حيث أهدافها وتطوراتها وما إلى ذلك. بينما يشتمل العمل الثاني على نماذج بطاقات عربية متنوعة تغطي كل القواعد التي وردت في هذا التقين.

سيلو، أمين سليمان / مطبوعات النادي الأدبي بالرياض توثيقاً واستخلاصاً. - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، ١٩٩ ص.

يتناول الكتاب بالتوثيق جميع إصدارات النادي حتى نهاية ١٤٠٨ هـ باللغة (٦٢) كتاباً، فيها الشعر والنثر، فيها الكتاب الأدبي والتاريخي والجغرافي

الآلوسي، محمود شكري وأنستاس الكرمل / أدب الرسائل بين الآلوسي والكرمل؛ وهي الرسائل المتبادلة بين علامتي العراق محمود شكري الآلوسي وأنستاس ماري الكرمل؛ تحقيق كوركيس وميخائيل عواد. - بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٧ م، ٦٧٠ ص.

في هذا الكتاب (٥٤٢) رسالة لاثنتين من أعلام بغداد خلال الربع الأول من القرن العشرين الميلادي هما: محمود شكري الآلوسي، (ومجموع رسائله ٤٣١ رسالة)، وأنستاس ماري الكرمل (ورسلته ١١١ رسالة)، والرسائل تدور على شؤون ثقافية متنوعة: كاللغة والتاريخ والأدب والتراجم والخطوط والبلدان والعقائد والكتب المخطوطة والمطبوعة والتراث الشعبي والحضارة وغير ذلك من المخطوطات.

وقد ضاع الكثير من رسائل الآلوسي التي كان يجيب فيها على أسئلة الكرمل على ظهر ورقة السؤال، لضياح طائفة من رسائل الكرمل، ولتفرق رسائل الآلوسي مع ما تفرق من كتبه التي بيعت بعد وفاته وتداولتها أيدي الوراثين الواحد عن الآخر.

كانت معظم رسائل الآلوسي غير مؤرخ، ولكن أنستاس أرخ كلاً منها في اليوم الذي انتهت إليه. وأغلب رسائل الآلوسي موقعة بحرف (م) وهو الحرف الأول من «محمود» كما أن أغلب ما كتبه الكرمل من رسائل موقع بحرف (أ) هو الاسم الأول من «أنستاس».

قدم المحققان للكتاب بمقدمة عرّفا فيها بالرسائل وقصتها، وبعد نص المقال الذي كتبه الكرمل بشأن محمود شكري الآلوسي، تليه قائمة بمؤلفات الآلوسي من كتب ورسائل ومقالات وفيها المخطوط والمطبوع، وثبت بالمراجع المتعلقة بالآلوسي. ولم يترجما للكرمل، لأن كوركيس عواد كان قد وضع كتاباً عنه بعنوان «الأب أنستاس ماري الكرمل: حياته ومؤلفاته» [مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٦ م، ٣٠٤ ص].

واستكمالاً للموضوع ذكر المحققان طائفة من كتب «الرسائل» العربية المصنفة قديماً وحديثاً وقد جعلها صنفين:

١ - الرسائل القديمة. ٢ - الرسائل الحديثة. وقد رتبها هجائياً.

شارك في إعداد هذا الباب كل من محمد نور يوسف مندوبنا في سورية، وعبد الله السوداني مندوبنا في العراق.

وقد حاول المؤلفان - كما ورد في مقدمتهما - أن يعطيا أقصى قدر ممكن من المعلومات في أقل قدر من الكلمات ، مع إبقاء التعريفات العربية بسيطة ومفهومة ، كذلك أسهبا في بعضها لتصبح موسوعية في تكوينها ، وذلك للاستفادة من هذا المعجم كمرجع سريع ، وكمطبوع يقرأ لزيادة معرفة القارئ .

وقد عَرَّف المؤلفان كيفية استعمال هذا المعجم ، من ترتيب هجائي ، ومداخل وتعريفات ومختصرات ، ومصطلحات بديلة وأجنبية ومرادفات ، وإحالات .

ويحتوي القاموس على ١٣٦٣٢ مصطلح ، وهو يمثل جميع المناخل المطبوعة بحروف سوداء . أما عدد الإحالات من المناخل الثانوية إلى المناخل الرئيسية فهو ٢٥١٢ ، وهو ما يمثل ١٨,٤٣٪ من جميع المناخل .

عبد الرحمن، عبد الجبار / كشافات الدوريات العربية ١٨٧٦ - ١٩٨٤. - بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٨ م، ٢١٠٠ ص.

دليل بيبوغرافي موضوعي للمقالات والدراسات العربية والإسلامية التي
تبحث في تاريخ العرب وتراثهم الفكري والحضاري المنشورة في أهم الدوريات
والجournals الثقافية والفكرية المتخصصة ، إضافة إلى أعمال المؤتمرات والندوات
العلمية والحلقات الدراسية والمحاضرات التي أقيمت فيها والبحوث المقدمة
خلالها ، وكذلك الأنشطة الثقافية الموسمية التي أقامتها الجامعات والهيئات
والمؤسسات العلمية في الوطن العربي للسنوات ١٨٧٦ - ١٩٨٤ م .

ويفضي هذا الكشف من الناحية الموضوعية جميع العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدبية ، ومن الناحية اللغوية يغطي المواد المنشورة باللغة العربية أو باللغات الأخرى المترجمة إليها ، و يغطي زمانياً الدوريات التي صدرت منذ بداية القرن العشرين ، ومكانياً أغلب الدوريات المهمة التي صدرت في الأقطار العربي وعدداً من الدوريات العربية التي صدرت في بلدان أجنبية كانكلترا وإسبانيا والهند .

يقدر عدد المجلات التي يغطيها الكشاف بحوالي (٢٠٠) مجلة ثقافية عامة وفكرية متخصصة ، إضافة إلى عدد من أعمال المؤتمرات والحلقات والندوات والمحاضرات الموسمية التي تقيمها الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي .

إنه أداة ضرورية تساعد الباحث على معرفة مادة بحثه وما صدر فيها من بحوث ودراسات سابقة فيوفر عليه الوقت والجهد ، اعتمد المؤلف في توزيع مادة كتابه على خطة منطقية سارت على منهج بيرسن (Pearson) في كتابه المشهور (الكشاف الإسلامي) ، ورتب المناخل في كل موضوع بحسب حرف الألفباء للأسماء الأولى بالنسبة للكتاب والمؤلفين العرب ، واعتمد للقب أو اسم العائلة فاسم الشخص بالنسبة للكتاب والمؤلفين غير العرب .

ويضم الكشف الأقسام التالية :

١ - الدراسات العامة . ٢ - علوم الدين الإسلامي . ٣ - الفلسفة العربية الإسلامية . ٤ - اللغة العربية . ٥ - الأدب العربي . ٦ - العلوم عند العرب . ٧ - الفنون الجميلة عند العرب . ٨ - المجتمع والحياة الاجتماعية عند العرب . ٩ - الجغرافيا والرحلات . ١٠ - التاريخ العربي الإسلامي . ١١ - التراجم والسير .

والترائي ، وبذلك يَسَّرُ هذا الكتاب على الباحث — كما يقول رئيس النادي في المقدمة — طرائق البحث في أي واحد منها وأعطاه وصفاً موجزاً لكل واحد من هذه الطبعات عندما يحتاج إلى الاستعانة بأي منها في موضوع ما مما تطرقت إليه هذه الكتب . وقد بين المَدِّ أسلوب عمله على النحو التالي :

١ — تم إعداد بطاقة بيلوجرافية كاملة لكل كتاب ، تشتمل على : اسم المؤلف مبلوءاً باسم العائلة أو الكنية أو الشهرة ، وأسماء المؤلفين المشاركين (إذا اشترك في العمل أكثر من شخص واحد) ، عنوان الكتاب ، اسم المحقق أو المُعد أو المترجم (إذا كان العمل تحقيقاً أو إعداداً أو ترجمة) ، مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر بـ (الهجري والميلادي) ، عدد الصفحات ، السلسلة ورقمها .

٢ - إعطاء فكرة موجزة عن موضوع الكتاب ، وأسلوب الكاتب ، ومنهجه في التأليف أو التحقيق أو الإعداد أو الترجمة .

٣ - ترتيب المواد ترتيباً موضوعياً ، ثم اختيارها طبقاً للمادة العلمية الموجودة بين أيدينا .

٤ - اعتماد الترتيب الهجائي للمواد داخل كل موضوع وفقاً لأسماء كاتبها .

٥ - تم ترقيم المواد من (١ - ٦٢) لكي تسهل الإحالة إليها من كشافات الموضوعات والأعلام والعلوم .

٦ - ألحق بالفهرست ثلاثة كشافات : - كشاف الموضوعات . - كشاف المؤلفين . - كشاف العناوين .

٧ - استخدام الجداول الإحصائية لبيان ما نُشر من كتب في كل موضوع ، أو في كل سنة ، أو في كل سلسلة ، وبيان نسبته المئوية إلى المجموع العام .

وین المعد أن نسبة الكتب ذات الصبغة الأدبية بلغت ٨٥٪ تقريباً ، وتساءل عن نصيب الأطفال من إصدارات النادي ، وكيف أن اللغة العربية وعلومها لم تحظ بمثل ما حظي به الأدب العربي وفنونه من النشر .

الشامي، أحمد محمد وسيد حسب الله / المعجم الموسوعي لمصطلحات
المكتبات والمعلومات : انكليزي - عربي. - الرياض : دار المريخ،
١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ١٢٠٦ ص.

يقول المؤلفان عن المعجم إنه ليس موسوعة في علم المكتبات والمعلومات ، لأنه أضيق من ذلك بكثير ، كما أنه ليس قاموساً لمصطلحاتها ، لأنه أوسع من ذلك بقليل . إنه معجم للألفاظ والمصطلحات ، بمعنى أنه يقدم الترجمة العربية لهذه المصطلحات مع شرح مركز لها .

إذا فالمعجم يقدم قائمة بالمصطلحات الانجليزية التي تغطي مجالي المكتبات والمعلومات وما يتعلق بهما من موضوعات ، كما يبرز المصطلحات الجارية التي سوف يقابلها القارئ في الإنتاج الفكري الجاري دون إهمال المصطلحات القديمة التي لها أهمية تاريخية ، ويعطي المصطلحات تعريفات مسهبة في بعض الأحيان ، وتفصيلات مهمة في أحيان أخرى ، وإحالات مرجعية ، مما يعطي المعجم مظهره الموسوعي .

ومن بين المجالات التي يغطيها المعجم : الفهرسة ، التصنيف ، الجغرافيا والتكثيف ، الاستخلاص ، المراجع ، المخطوطات ، الوثائق ، وسائل الإعلام ، التصوير المصغر ، الطباعة والنشر ، اختزان واسترجاع المعلومات ، علم الاجتماع ، الإدارة ، الإحصاء ، الالكترونيات ، علوم الحاسب وتقنية المعلومات ، التعليم ، الاتصال عن بعد .. كل ذلك فيما يخص الموضوع الأوسع ، وهو المكتبات والمعلومات .

كتب حديثة

الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٧٩ ص (الصحة والحياة - ٢) .

أعد هذا الكتاب ليساعد الأبوين على تفهم نفسية طفلها ، وليقدم نصيحة عملية تتعلق بكيفية علاج مشكلات الطفل والتغلب على صعوبات تربيته . وقراءة هذا الكتاب — كما يقول المؤلفان — يمكن أي فرد عادي من أن يدرك الخطوط الرئيسية لعلم النفس الحديث . كما عولجت الموضوعات المطروحة — بشكل موجز — من خلال عشرين فصلاً أخذت العناوين المختلفة التالية : كل كبير خبير ، لا تفسدي شجاعة طفلك المجدولة ، كوني معتدلة الاهتمام بصحة طفلك ، لماذا لا يتناول طفلي كفايته من الطعام ، المثال أفضل من النصيحة ، الطفل الوحيد — الإخوة والأخوات ، البنون والبنات ، القلق ، الرشوة ، الشاء والعقاب ، تحيين مفرش المائدة أكثر من طفلك ، الهجوم ، هل أقول الحقيقة دائماً ، للكبار أخطاؤهم أيضاً ، كلمة عن الأنانية وحب الذات ، النقود ، الأسئلة الجنسية ، لا تدفني بطفلك إلى الثورة ، هوني عليك ، نظرة إلى المستقبل .

وقد طبع الكتاب لأول مرة منذ حوالي ثلاثين عاماً .

— التكريتي ، ناجي . الفلسفة الأخلاقية الأفلاطونية عند مفكري الإسلام . — بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٨ م .

— شرف ، محمد سعيد . المرشد في التمريض النفسي . — الكويت : مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ م .

— صادق ، عادل . الطب النفسي . — جدة : الدار السعودية ، ١٩٨٨ م ، ٢٢٣ ص .

— المؤتمر الفلسفي العربي الثاني (عمان) . الفلسفة العربية المعاصرة : مواقف ودراسات . — بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٨ م .

الدين

أحمد ، الأمين الحاج محمد / أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة . — جدة : دار المطبوعات الحديثة ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٢٧٠ ص .

جمعت أبحاث هذا الكتاب كثيراً من مسائل النكاح ، مبسطة مبسرة ، وتناول فيها المؤلف أهم ما استحدثت في النكاح من بدع ومخالفات ، وأعطى صورة واضحة للزواج الإسلامي ، وذلك لما للزواج من أثر كبير في حياة الفرد والمجتمع .. فلا تنشأ أسرة كريمة إلا إذا قام الزواج على أساس سليم من تقوى الله ورضاه ..

وركز على أهم حقوق الزوجية لما لها من أثر في استمرار الحياة الزوجية وصلاح النرية ، كما عالج المسائل التي تشغل بال كثير من المسلمين .

البار ، محمد علي / المسيح المنتظر وتعاليم التلمود . — جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م ، ١٧٤ ص .

التلمود هو الكتاب الثاني المقدس لدى اليهود . أما الكتاب الأول فهو التوراة (العهد القديم) التي أنزلها الله على موسى عليه السلام ، والتي حرقها أحبار يهود على مدى القرون والأجيال .

وقد قصر المؤلف حديثه عن التلمود الذي يحتوي على نصوص قانونية وقرارات تسمى هلكا ، وقصص تسمى هجادي ، وأساطير وتنجيم ، وشيء من علوم الزراعة القديمة والطب القديم وعلوم السحر ، وأسرار الطلسمات والأعداد

عبد الهادي ، محمد فحفي / المكنز كأدوات للكشف واسترجاع المعلومات . — القاهرة : د . ن ، ١٩٨٨ م ، ١٢٧ ص .

يشتمل على مجموعة من الدراسات التي سبق أن نشرها المؤلف في عدد من الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في السنوات الأخيرة الماضية ، وهي كلها تتعلق بالمكنز أو قوائم المصطلحات ، تلك الأدوات التي يشيع استخدامها الآن في تحليل أوعية المعلومات واسترجاعها . وقد رأى المؤلف أن يجمعها في أول كتاب ينشر عن هذا الموضوع بالعربية ، كما يقول هو في المقدمة . وكانت الموضوعات على النحو التالي :

— المكنز كأدوات للكشف واسترجاع المعلومات : النشأة ، الحاجة إليها ، تعريفها ووظائفها ، أنواعها .

— تقنين وضبط المصطلحات في المكنز .

— العلاقات المتبادلة بين الواصفات في المكنز .

— تنظيم وعرض المصطلحات في المكنز .

— خطوات إعداد المكنز .

— تحديث المكنز وصيانتها .

— نماذج : قائمة رؤوس الموضوعات الطبية — مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات .

عبد الهادي ، محمد فحفي / دراسات في المكتبات والمعلومات . — الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٠٥ ص .

يضم اثنتي عشرة مقالة للمؤلف ، قُتِم بعضها في مؤتمرات وحلقات دراسية ، بينما نشر البعض الآخر في الدوريات المتخصصة ، وذلك في المدة ١٩٦٩ حتى ١٩٨٦ م .

وكانت على النحو التالي :

— كتب المراجع في المكتبات — عصر المعلومات .

— الموسوعة العالمية لخدمات المكتبات والمعلومات .

— أوعية المعلومات الحكومية في المكتبات .

— النشاط الفكري للأستاذ حبيب سلامة .

— الإسهام الخليجي في مجال المكتبات والمعلومات .

— منهج في إعداد قائمة رؤوس موضوعات عربية .

— مكتبات الأطفال — المكتبة الجامعية ووظائفها .

— تغير أنماط العلاقة بين المكتبة العامة والمكتبة المدرسية .

— مركز معلومات المصادر التربوية في أمريكا .

— الوضع المهني للمدرسي المكتبات والمعلومات .

* عطا الله ، سيم . مسافات في أوطان الآخرين « مقالات » . — بيروت : دار النهار ، ١٩٨٨ م ، ١٩٣ ص .

— اختار من محاضرات نادي القصيم الأدبي منذ إنشائه . — بريدة : نادي القصيم الأدبي ، ١٤٠٩ هـ .

— نويري ، يوسف . بين النص والهامش : دراسة في التاريخ والقومية والدين . — لندن : رياض الريس للكتب والنشر ، ١٩٨٨ م ، ٢٨٨ ص .

الفلسفة

لايتر ، إميل وشارلوت / طفلك مستبلك ، ترجمة بهية فرج الله كيولك . —

كتب في هذا الفن سهولة ووضوحاً وشمولاً، مع حسن التيب، وجمال التفصيل. وزانه ما امتاز به من ترصيع كل مقطوعة منه بذكر نتائجها، وعبر لا تخلو منها في غالبها. فكان كتاب البيت المسلم الذي يشيع بين أفراد حبه الحبيب المصطفى، وينير ببيان حسن الأسوة معالم الهدى في دروب الحياة كلها، الدينية منها كالأجتماعية والسياسية.

والمؤلف واعظ بالمسجد (النبي الشريف)، يقدم كتابه — كما في صفحة الغلاف الداخلي — للعالم الإسلامي والإنساني معاً، إذ لا غنى لكل منهما عنه، لما حواه من علم صحيح ومعرفة بسيرة خاتم الأنبياء وافية شافية، تهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ..

جمال، أحمد محمد / من أجل الشباب — ط ٣ — الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ٨٦ ص (المكتبة الصغيرة — ١٥).

دراسة جادة في أسلوب شيق سهل لمشكلات الشباب، واهتمام الدين الإسلامي بهم، وأحاديث صريحة معهم وإلهم ..

تحدث عن انحراف الشباب عالمياً، وبين سبب انحرافهم، وسبب النفور والإعراض بين الشباب والشيوخ، ووضح أنهم يعيشون حياة مادية جنسية، وفي عصر الأزمات والمشكلات. ثم بين اهتمام القرآن بالشباب ثم اهتمام الرسول عليه الصلاة والسلام وعلماء السلف بهم، وأن الإسلام في الأساس كان حركة شباب، وأورد في أول كتابه مقولة «مونتجمري وات»: «إن أهم فكرة نستخرجها من تاريخ المسلمين الأوائل هي أن الإسلام كان في الأساس حركة شباب».

ثم ذكر المؤلف انحراف الشباب الإسلامي ومشكلاته ووضع لها الحلول. ثم تحدث عن فقرتين أخريين هما:

— حديث إلى الشباب حول العقيدة والعبادة.

— حديث مع الشباب عن إصلاح المجتمعات.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي / فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن؛ تحقيق ودراسة رشيد عبد الرحمن العبدلي. — بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٨ هـ، ٣٦٤ ص.

«فنون الأفنان» وضعه المؤلف في تعريف العلوم القرآنية لادراستها .. وقد قدم لكتابه بكلام حول سبب التأليف وسماه «كتاب في عجائب علوم القرآن». ثم جعل له أبواباً وفصولاً، تضمنت أبحاثاً في «فضائل القرآن» .. ثم في «خلق القرآن»، ثم وضع فصلاً في «ما انتهى إلينا من أقوال الصحابة في ذلك» ثم من أقول أهل البلدان — التابعين — حتى عصره. ثم أتبع ذلك باباً في «نزول القرآن على سبعة أحرف» وأقول العلماء في ذلك. ثم عقد باباً في «كتابة المصحف وهجائه»، وفصل هذا الباب إلى فصول بحث فيها رسم مختلف المفردات القرآنية .. وعقد باباً في «عدد السور وآياته وحروفه ونقطه»، ثم تناول «أجزاء القرآن»، ثم تلاه باب «عدد آيات السور» واختلاف الأئمة في ذلك. ثم عقد باباً في «ذكر القرائن من السور في العدد على مذهب أهل الكوفة»، وتبعه فصل عن «فضل قراءة القرآن» ثم «السور المكية والمدنية» ثم «لغات القرآن». فباب «الوقف والابتداء» بين فيه صور الوقف والابتداء وما حسن فيه وما قبح وما تم. ثم تلاه باب «الياءات المحذوفات» ثم فصل في التفريق بين التفسير والتأويل، ثم باب «مشكل ما في القرآن» و«المتشابه». ثم عقد باباً سماه «مسائل يعاينها في المتشابه» وضع فيه أسئلة يمتحن المشتغلين بالقرآن، لمعرفة مدى ضبطهم لآية.

وشعوزات كثيرة ... وكيفية التحكم في الجن والأرواح، وأهمية طقوس القرائن، وخاصة عيد الفطر الذي ينبغي أن يخلط بدم غير يهودي، وأفضل الدماء عندهم دم حبر أو راهب نصراني ..

وللتلمود أهمية كبرى في عقائد اليهود وسلوكهم واستغلالهم على العالم وعقيدتهم في المسيا (المسيح الدجال) الذي سيظهر في آخر الزمان ويحكم به اليهود العالم!

ومن تعاليم التلمود:

«اعلم أن أقوال الحاخامات هي أفضل من أقوال الأنبياء».

«إن تعاليم الحاخامات لا يمكن نقضها ولا تغييرها ولو بأمر الله».

وامتلاذ تعاليم التلمود المحرفة بأخبار المسيا الذي سيحكم العالم، وأنه من نسل داود عليه السلام، وأن له خوارق كثيرة، وأن أتباعه وأنصاره هم اليهود. وعند مجيء المسيا سيكون اليهود سادة البشر دون منازع ..

وقد بحث الموضوع من خلال ستة فصول هي:

تعريف علم بالتلمود، من التلمود (المشنا) وتاريخ تلوينه ومباحثه، الحمار (شروح التلمود)، الله كما يصوره أحبار يهود في التلمود والتوراة، عقيدة المسيا (المسيح الدجال) عند اليهود وعند المسلمين، نماذج من تعاليم اليهود. بشير، شوقي / موقف الجمهوريين من السنة النبوية. — مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، صفر ١٤٠٨ هـ، ٦٣ ص (دعوة الحق — ٧١).

يكشف المؤلف في هذا الكتاب جماعة الجمهوريين فيما يعتقدونه من عقيدة باطلية، وفيما يمارسونه من سلوك غير إسلامي، ويكشف مخالفتهم ومخالفة زعيمهم للسنة النبوية، وتحريفها وتعطيل بعضها وتأويل البعض الآخر تأويلاً فاسداً.

ويرى الجمهوريون أن علماء الحديث والأصول قد أخطأوا في جعلهم سنة النبي ﷺ هي عمله وقوله وإقراره بينا هي ليست كذلك، إذ إن سنته عندهم هي عمله في خاصة نفسه، وهي الفكر، وهي حال قلب النبي في الحقيقة، وهي المسؤولية الفردية — الخاصة بالنبي — وهي حرته الفردية المطلقة التي تمتع بها .. الخ.

ثم بين المؤلف اعتمادهم على الأحاديث الموضوعة، وذكر بعض أقوال الصوفية التي اعتمدها الجمهوريون على أساس أنها أحاديث قالها الرسول ﷺ، وبين ردّهم للأحاديث التي لا توافق أغراضهم ومذاهبهم، وعدم اعتمادهم على السنة في فهم القرآن، وبتهم للنصوص، وجعلهم للأحاديث معنيين: معنى قريباً ومعنى بعيداً، وتأويلهم لظاهر الأحاديث تأويلات لا تعقل، وقولهم بمرحلية الأحاديث النبوية، ورفضهم للعمل بجزء كبير من الأحاديث النبوية. ومن المعروف أن محمود محمد طه زعيم الجمهوريين قد حوكم في السودان وطلب منه أن يتوب عن رده فرفض وأصر على مذهبه الباطل، فحكمت عليه المحكمة بالإعدام ونفذ فيه الحكم سنة ١٤٠٦ هـ.

الجزائري، أبو بكر جابر / هذا الحبيب محمد رسول الله ﷺ: يا محب .. ط ٢. — مجلة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ — ١٩٨٩ م، ٦٠٤ ص.

سيرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام جمعها المؤلف لتكون تكملة لكتابه «منهاج المسلم» الذي اشتمل على أصول الدين وفروعه إلا ما كان من السيرة العطرة للرسول ﷺ.

وبذلك .. أنه نظراً لكثرة ما جُمع وألف في فن السيرة، فإنه — تجنباً للتكرار والإطالة والاختصار — سلك مسلكاً في جمعه وتأليفه ما جعله أمثلاً ما

كتب حديثة

المتعددة .

خصص الباب الأول للحديث عن القرآن الكريم ، والرسول ﷺ ، والعلم . وفي الباب الثاني « لافتات السماء أو معالم الوحي » بين أن الدعوة إلى ارتداد الفضاء موجودة في القرآن الكريم . ثم ذكر مسألة بدء الخلق ، والجاذبية ، ودورة الشمس والقمر ، وتداخل الليل والنهار والتكوين ، وتعدد المشارق والمغارب ، والنور والضياء ، والماء في القرآن الكريم ، وعالم الملائكة والجن ، واتساع الكون . وفي الباب الثالث « لافتات الأرض أو معالم الوحي » تحدث عن الأرض ونقصاتها . وحمل الباب الرابع عنوان « ماذا ستحملون إلى السماء يا رواد الفضاء » . تحدث فيه عن الرأسمالية ، الفردية ، الشيوعية ، الحكم في الإسلام ، بيان الحكومة الأولى والثانية ومسؤولية الحاكم . وكان الباب الخامس عن « مفاتيح الأرض والسماء » ، تحدث فيه المؤلف عن الوساطة الاقتصادية الإسلامية ، السلام ، المساواة ، العدل ، الحرية .

ثم وجه كلمة إلى أبناء الرسالة الإسلامية ، وختمها بكلمة إلى رواد الفضاء . الشعراوي ، محمد متولي / معجزة القرآن ، إعداد أحمد زين . - القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي ، ١٩٨٨ م ، المجلد الأول : ٤٠٢ ص .

خواطر إيمانية جمع فيها المؤلف كثيراً من قضايا العصر ، وهو من خلال تطرقه إلى موضوعات قرآنية يتعرض لمسائل طيبة مثل طفل الأنابيب ، والإحساس ، والجلد ، وحياة الجنين في بطن أمه . ومسائل جغرافية مثل كروية ودوران الأرض والجبال واختلاف الليل والنهار ، والفيضانات والزلازل . هذا إلى جانب قضايا الإيمان والموت والبعث والملائكة والمغيبات ، والحقائق العلمية التي لها إشارات مضية في القرآن الكريم .

وقد تضمن هذا المجلد ثلاثة أجزاء :

تعرض في الجزء الأول إلى ماهية المعجزة ، وكيف تختلف معجزة القرآن عن معجزات الرسل السابقين ، والبلاغة في القرآن ، ودعوى التناقض في القرآن الكريم .. وقوانين الخلق . وفي الجزء الثاني تحدث عن الكون ، والشك والوجود ، وخواطر حول سورة الكهف ، وعلم الله وعلم الأرض ، وعتاب النبي ﷺ في القرآن الكريم ، وعن معجزة الإسراء والمعراج .

وفي الجزء الثالث بحث في وحدة الكون وقدرته الله ، والقوى الخفية في العالم ، وطلاقة القنطرة في الكون ، وخواطر سورة مريم ، ومعجزة الخلق . عثمان ، نبيه عبد الرحمن / الإنسان : الروح والعقل والنفس . - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، محرم ١٤٠٨ هـ ، ١٧٧ ص (دعوة الحق - ٧٠) .

تلمس في المؤلف الجانب الروحي في التكوين الإنساني ، بعد أن يتقن أن دراسة الإنسان وفهم غاية وجوده واجب على كل فرد أراد أن يسلك سبيل معرفة الله حق معرفته ، من منطلق أن الإنسان معجز في طبيعته ، ومعجز في وظيفته وغاية وجوده . وكان إرسال الله سبحانه رسله وكتبه إلى ذرية آدم لتذكيرهم بمقامهم الإنساني الرفيع في هذا الوجود البديع ، ومهمتهم هي الاهتداء لأنفسهم وهداية غيرهم إلى الحق والهدى .

ومن بين ما ذكره المؤلف عن ملكات العقل البشري : استعدادة للبيان ، الكلام والكتابة والتعبير ، التفكير والإدراك ، استعدادة للتعليم . وذكر طبقات النفس البشرية : الأمارة بالسوء ، واللومة ، والطائفة ، والمطمئنة . وبين درجات السلوك الإنساني ، من اعتدال وحسن خلق وتواضع وصدق وأمانة وشكر وحلم ورفق وعجبة وجود وكرم وحفظ لسان .

ثم تلاه باب « ذكر الأوصاف التي شاركت فيها أمتنا الأنبياء » وهو آخر الأبواب .

وقد اعتمد المحقق على نسختين مخطوطتين من المغرب والعراق ، وقام بتصحيح الأخطاء ، وضبط النص ، وتخريج الأحاديث ، وإسناد الآيات إلى سورها ، وتعريف الأعلام والإشارة إلى مظان النصوص الواردة في الفنون . والكتاب مزود بفهرس كشف عام ، وآخر بالأحاديث وثالث بمصادر ومراجع الدراسة والتحقيق .

خياط ، عبد الله عبد الغني / الربا في ضوء الكتاب والسنة . - الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٤٧ ص (سلسلة المصايح - ٢) .

« الإسلام دين العمل والكث ، وبقدر ما يعمل المسلم يأخذ ، وبقدر ما يفرس يحظى بالثمار . أما التبطل والقعود عن الكسب المشروع اتكالاً على مجهود الغير أو اعتداداً بفضيلة باردة تصل إليه دون عناء وبذل جهد فليس ذلك من دين الإسلام ، بل هو مناقض لما جاء به الإسلام وحض عليه ورغب فيه .. » قال ذلك المؤلف في البداية ليركز في الأذهان أن الربا تبطل وقعود عن الكسب المشروع واستمرار حياة رتيبة لا نصب فيها ولا كد ولا عناء أو جهد ، بل يعيش صاحبها على حساب الآخرين يأكل كسبهم ويمتص نشاطهم ويجعلهم كالأجراء يعملون له ..

ذكر المؤلف أولاً تعريف الربا لغة وشرعاً ، ثم بين ما ورد بشأن الربا في الكتاب العزيز والسنة المطهرة ، وأخيراً أورد حكم الربا في الإسلام ، وقد اشتمل على بيان مضار الربا وتحريمه وأنواعه وحكم كل نوع ، ثم وسائل القضاء على الربا ، وتفرع عنه ما يأتي :

القرض الحسن ، الحض على التعاون لصالح الفرد والمجتمع ، وهذا التعاون يترجم عنه : التعاون الصناعي والتعاون الزراعي والتعاون الاجتماعي ، ثم بين خطر الربا الاستهلاكي والإنتاجي ..

ابن الزبير ، أحمد بن إبراهيم / البرهان في تناسب سور القرآن ؛ تحقيق سعيد الفلاح . - الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م .

من نوادر المخطوطات في فن ترتيب السور وعمدة المصنفات فيه ، بل هو أقدم المؤلفات المعروفة التي أفردت فيه ، وكثيراً ما ذكره العلماء وأحالوا إليه ونقلوه واستفادوا منه . وقد سار المؤلف في منهجه على ذكر مقصد السورة أو مقاصدها وموضوعها الأساسي أو موضوعاتها المختلفة ، ثم يلتبس العلاقة بين هذه الموضوعات وموضوعات السور السابقة فتظهر بذلك المناسبة .

تضمن المبحث الأول ترجمة موجزة للمؤلف ، تحدث فيها عن حياته ومكانته العلمية .

وتحدث في المبحث الثاني عن ترتيب السور بين التوقيف والنظر ، وأورد فيه آراء وأدلة من قال بالتوقيف . ومن انتصر للاجتهاد ، ومن فصل .

وخصص المبحث الثالث للحديث عن مناسبة أي القرآن وسوره . أصل فيه هذا العلم وأوضح فوائده وبين ضوابطه وآراء العلماء فيه ومكانته المناسبة والسبب . ثم بدأ التحقيق لنص الكتاب معتمداً على نسختين من تونس والرباط .. ووضع فهرس مختلف للكتاب .

سويد ، محمد / الإسلام وغزو الفضاء . - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ، ١٣٧ ص (دعوة الحق - ٧٢) . يبحث المؤلف في موقف الإسلام من غزو الفضاء وبيان حكمه من جوانبه

وعداوة الصليبيين ، في مؤسسة واحدة : وهي مؤسسة الاستشراق . ثم ذكر أنهم ليسوا مؤهلين للدراسة الإسلام ودراسة علمية على الإطلاق ، لأنهم تجردوا من أهم شروط الموضوعية العلمية حين تجردوا من الأمانة والصدق ، فانحسروا موقفاً مسبقاً من الإسلام وهو موقف العداوة له ، والتعصب عليه ، والبغض لكتابه ، والحقد على رسوله ، والكيد لأهله .

وهدف الكاتب تنبيه كثير من المسلمين إلى خطورة الاستشراق ، وأن يتيقنوا أنه ليس بينهم منصف فضلاً عن متعاطف ، فهم جميعاً « ملة واحدة » . ومن ثم يجب على كل مسلم أن يتجنب التعاون معهم ، أو الدعوة إلى مذهبهم ومنهجهم ، أو تزوين أفكارهم وكتبهم ، أو التحكيز لغزوهم للشباب المسلم ، وللجامعات والمؤسسات العلمية الإسلامية ؛ فكل ذلك هو من صور الولاء لهم ..

غنيم ، كارم السيد / أبعاد التكوين العقلي للفرد في الإسلام . - القاهرة : دار الصحوة للنشر ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، ١٣٨ ص .

يعرض لقضية مهمة من القضايا الإسلامية ، وهي تربية عقل الإنسان المسلم وتكوينه الفكري . إذ إن الإسلام يهتم بالعقل ويوليه اهتماماً كبيراً حتى يستطيع المسلم أن يوظف عقله ويعمل فكره في شتى مجالات الحياة في سبيل عمارة الدنيا التي أمره الله بها .

وقد ناقش المؤلف مجالات التفكير الرحبة والمتنوعة ؛ وبين مصطلحات مهمة كثيراً ما تتردد في هذه المجالات ، كالتفكير والتأمل والتدبر والتذكر والنظر والاعتبار والاستبصار ، ثم شرح المنهجية الإسلامية للتفكير والتأمل في أرجاء الكون المختلفة .

وحتى يتضح مدى الارتباط بين الأركان الشرعية والأحداث الكونية ، فقد شرح المؤلف اعتماد أداء العبادات وكافة الشعائر الدينية على هذه الظواهر الكونية . ثم دلف إلى بيان النظرة الإسلامية للكون عامة ، وكيف دعا الإسلام إلى رعاية موجوداته والعناية بمكوناته حتى يكون الإنسان دائماً عنصراً إيجابياً لا إفساد . إنه الإنسان المسلم الذي يتفاعل مع جوانب الكون تفاعلاً إيجابياً كما أمره الله ورسوله في أصلي الإسلام : القرآن والسنة .

غنيم ، كارم السيد وعبد العظيم محمد الجمال / الجراد في القرآن الكريم والعلم الحديث . - القاهرة : دار الصحوة ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٧٦ ص .

يبرز جوانب مهمة في الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، حيث ذكر الجراد في موضعين : في سورة الأعراف وفي سورة القمر . كما أنه يجلي مفاهيم رائعة حول ما ورد بشأن الجراد في السنة الشريفة والأحكام الفقهية المتعلقة به . كما يقدم جولات مثمرة في عيون التراث العربي شعراً ونثراً ، ويتقصى ما ورد بشأن الجراد في كتب الأمثال وتأويل الأحلام والمعاجم اللغوية المتنوعة وغير ذلك . ثم يعرض بإيجاز غير مخل وفي تفصيل غير ممل لحياة الجراد وأشكاله وأنواعه ومناطق انتشاره ومنابت أسراه واتجاهات غزواته وبيان مخاطره الاقتصادية التي تهدد دول المقصد بالدمار والحرب .

ويختم الكتاب بتقارير دولية حديثة تبين تحركات الجراد ومواسم غزوه واتجاهات أسراه وسبل مكافحته ، حتى يتسنى للدول المتضررة القيام بعمل اللازم نحو منع غزواته والقضاء على أسراه المهاجرة .

كتاب يبحث في الجراد ، ويجمع في موضوعاته بين ما ورد عنه في القرآن والسنة والفقه والأدب والشعر واللغة والعلم والحديث .

ومن المميزات السلوكية للشخصية السوية ذكر القدرة على التحكم بالذات . وتحمل المسؤولية وتقديرها ، والتعاون . والصفات السلبية التي ذكرها المؤلف للنفس البشرية : الضعف الإنساني ، العجلة ، كفور ، البخل ، الطغيان ، الهلع ، التهمة والحقد ، النفاق والرياء .

العلي ، صالح أحمد / النولة في عهد الرسول ﷺ . - بغداد : المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، المجلد الأول : ٤٢٧ ص .

يضم دراسات عن قيام دولة الإسلام في المدينة وتطور تنظيمها وتوسعها وامتدادها وتثبيتها في شبه جزيرة العرب إبان حياة الرسول ﷺ ، وما هو وثيق الصلة بها مما حدث في زمن خلافة أبي بكر الصديق ، وهو مكمل للدراسة سابقة نشرها المؤلف منذ سنوات عن تاريخ العرب قبل الإسلام ، والدعوة الإسلامية في مكة ، ومهد للدراسة تالية عن امتداد النولة وتطوراتها في صدر الإسلام . ويبحث هذا الجزء في « تكوين النولة وتنظيمها » ، ويكتسب أهمية خاصة لأنه يبحث في حقبة انسمت بتطورات عميقة وشاملة ، شملت مختلف جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية والإدارية .

وقد روعي في الدراسة إظهار الأحوال القائمة التي كان لها أثر في مجرى الأحداث ، وبذلك استهدفت ربط الحوادث المنفردة بالأحوال العامة ، مما يعين على فهم أسلم لمكانتها وأهميتها ومساراتها . فالدراسة راعت متابعة الأحداث وتلاحمها مع الأوضاع العامة القائمة ، ولم تقتصر على سرد الحوادث السياسية والحربية ، وإنما امتدت إلى تقدير أهمية الحوادث ، وإلى معالجة الجوانب الاجتماعية والإدارية والأخلاقية .

وقد بحث المؤلف هذه الموضوعات من خلال توزيعها على خمسة أقسام في سبعة وعشرين فصلاً ، وهذه الأقسام هي :

- أهل المدينة والدعوة الإسلامية .
- تأمين السيادة على المدينة .
- الجهاد واستخدام السلاح .
- امتداد الإسلام في شبه جزيرة العرب .
- رسالة الإسلام .

غراب ، أحمد عبد الحميد / رؤية إسلامية للاستشراق . - الرياض : دار الأصاله ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١١٦ ص .

التعريف الذي اقترحه المؤلف للاستشراق هو أنه : «دراسات أكاديمية يقوم بها غربيون من أهل الكتاب للإسلام والمسلمين من شتى الجوانب : عقيدة ، وثقافة ، وشرعية ، وتاريخاً ، ونظماً ، وثورات ، وإمكانيات .. بهدف تشويه الإسلام ، ومحاوله تشكيك المسلمين فيه ، وتضليلهم عنه ، وفرض التبعية للغرب عليهم ، ومحاوله تبرير هذه التبعية بدراسات ونظريات تدعى العلمية والموضوعية ، وتزعم التفوق العنصري والثقافي للغرب المسيحي على الشرق الإسلامي » .

وقد بحث موضوعات الكتاب من خلال سبعة أمور هي : مفهوم الاستشراق ، الاستشراق ليس ظاهرة جديدة ، موقف المستشرقين من الإسلام في القرون الوسطى وعصر النهضة ، موقفهم من الإسلام في العصر الحديث ، الاستشراق والاستعمار ، الاستشراق والتنصير ، أسطورة الإله المجدد ..

وقد بين المؤلف أن موقف المستشرقين يمثل عداوة عقائدية من أشد العداوات وأخبثها في تاريخ الإسلام ، لأنه موقف يجمع عداوة المشركين ، وعداوة اليهود ،

القري، عوض بن محمد / الحدائة في ميزان الإسلام : نظرات إسلامية في أدب الحدائة . القاهرة : هجر للطباعة والنشر ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١٤١ ص .

يبين المؤلف أن الحدائة - في أصلها ونشأتها - مذهب فكري غربي انتقل إلى بلاد المسلمين .. وأن الحدائة العربية ما هي إلا صورة طبق الأصل لأفكار أعمدة الحدائة في الغرب مثل : إليوت وبولند وريبكة ولوركا ونيرودا وبارت وماركيز وغيرهم ..

وينبه إلى أن كثيراً من العلماء والأدباء الغيورين يظنون أن الخلاف مع الحدائة - خلاف بين جديد الأدب وقديمه ، وهذا ما يحاول الحدائيون أيضاً أن يرفعوه في وجه كل متصدّ لهم .. لكنه يؤكد أن الصراع معهم عقائدي بحث .. فهو لا يناقشهم من منطلق أدبي عن عمود الشعر ووزنه وقافيته وأسلوب القصة .. بل يعترض عليهم في مضامينهم ومعانيهم التي يدعون إليها وينافحون عنها .. وقد بحث المؤلف هذه الظاهرة في الموضوعات التالية :

- الجنور التاريخية للحدائة .
- الغموض في أدب الحدائة والغاية منه .
- الحدائة منهج فكري يسعى لتغيير الحياة .
- بعض مواقف الحدائيين لدينا من الإسلام وقيمه .
- بعض رموز الحدائة العربية وارتباط الحدائة المحلية بهم .
- أساليب الحدائيين في نشر فكرهم .
- مما قيل في الحدائة .

القشيري النيسابوي ، أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن / الرسالة القشيرية في علم التصوف : تحقيق وإعداد معروف زريق وعلي عبد الحميد بلطه جي . - دمشق : دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٤٧٧ ص .

ذاع صيت هذا الكتاب منذ أن نشر إلى الآن بجميع طبعاته ، والرسالة القشيرية بثوبها الجديد امتازت بهوامش قيمة من تخرج للأحاديث أو شرح للمفردات الصعبة والإشارة إلى موضع الآيات ..

افتتح هذا الكتاب بتعريف شامل مفصل عن مؤلف الكتاب ، هويته ، حياته ، دراسته وتدريسه .. أدبه .. شعره .. مؤلفاته .. ثم تعريف بالرسالة القشيرية وأسباب تأليفها ومخطوطاتها .. وقد ألفت هذه الرسالة في عام ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م وكان عمر المؤلف حينذاك (٦٢) سنة . وقال المحققان : « عثرنا في مكتبة الأسد بدمشق على نسخ مخطوطة للرسالة ، تختلف عن بعضها » .

ثم جاء استعراض لشرح الرسالة الخمسة ، ثم عرض لطبعات الرسالة القشيرية كانت أولها التي طبعت في المطبعة السنية الخديوية ببلاط مصر ، عام ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م . عدد صفحاتها ٢٤٢ ص . قياس ٢٦ × ١٩ سم ، وآخرها كانت التي طبعت في مكتبة محمد علي صبيح في القاهرة عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م ، عدد صفحاتها ٣٢٨ ص قياس الصفحة ١٧ × ٢٤ سم عليها هوامش من شرح زكريا الأنصاري . ترجمت الرسالة القشيرية إلى اللغة الفرنسية وطبعت في رومية عام ١٩١١/١٣٢٩ م .

وجاء الكتاب في مدخل وأربعة فصول .
المدخل : أصول التوحيد عند الصوفيين .
الفصل الأول : مصطلحات التصوف (وبلغت سبعة وعشرين مصطلحاً) .

الغرفور ، عبد اللطيف / تنافت الفكر الجدلي وقضايا معاصرة . - دار المعرفة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٨٣ ص .

مجموعة من المقولات الهادفة ذات الطابع التحليلي النقدي كتبها المؤلف في أوقات متفرقة حسب المناسبات والأوضاع ، نشرت بعضها في مجلات مختلفة كالفيصل والمجلة العربية ونهج الإسلام السورية ومجلة المجمع بدمشق وغيرها . ومقالات الكتاب هي :

- تنافت شبهات الفكر المادي الجدلي أمام حقائق الفكر الإسلامي - وهو مناقشة للكتاب المسمى بـ (نقد الفكر الديني) للعظم على أسس علمية .
- على أعتاب رمضان (أثر الصبر والحرمات في الأمم والشعوب في النجاة من وبيلات المثلثات وسنن التاريخ) .
- إنزال الناس منازلهم في الخطاب (من الحكمة النبوية البالغة) .
- أدب الإجازات عند علماء المسلمين .
- القول البلاغ في تحقيق البلاغ عند علماء الدراية والرواية (هل هو من طرق التحمل أم ليس منها ؟ ومن أي نوع هو ؟) .
- نظرات هادفة في كتاب أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة (ل محمد علي المغربي) .

الفنجري ، محمد شوقي / جدلية الإسلام : دراسة مقارنة مختصرة للكشف عن المنهج المعرفي الإسلامي وصيغة التوازن بين المتناقضات . - الرياض دار تقيف ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، ٨٧ ص .

كشف الإسلام منذ ظهوره عن وجه المتناقضات أو ثنائية التركيب في كل شيء بقوله تعالى : ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ .. كما كشف عن سبب أو حكمة هذه المتناقضات والمتغيرات ، وذلك باعتبارها تحديات الحياة ومحركها ودوافعها بقوله تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ .. ولم يكنف الإسلام بهذا الكشف والاقتصاد على بيان الحكمة من ذلك ، وإنما كشف أيضاً سبيل التعامل معها بقوله تعالى : ﴿ ولا تسوي الحسن ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ .. وكشف عن غاية هذا الدفع .. وهي التوازن ..

فللإسلام جدليته الخاصة ، وهي جدلية « التكامل لا الصراع » التي يعالج بمقتضاها إشكالية كبرى تاهت فيها العقول وتختلف النظم الوضعية ، وهي إشكالية ثنائية التركيب أو زوجية الأشياء وما قد يبلو فيها من تعارض أو تناقض . وهي أيضاً « جدلية المتغيرات المحكومة بالثوابت الإلهية » التي يعالج بمقتضاها إشكالية عظمى أخرى هي صميم أزمة الإنسان ، وهي إشكالية التحكم والهوى ونزوات المذاهب الوضعية وتضارب أحكامها . وهو في النهاية إذ يربط الإنسان بالله تعالى ، يحقق له أجمل وأعلى ما في الحياة وهو السكينة والطمأنينة . هذه بعض النقاط التي توصل إليها المؤلف كما ذكرها في الخاتمة . وقد عالج هذا الموضوع المهم من خلال فصلين :

الإسلام والجدلية : بين فيه مصطلح الجدلي والجدلية ، وحقبة التناقض أو التضاد وحكمته ، والمنطق الشكلي والجدلي ثم الإسلام ، والفارق بين الجدلية الوضعية وجدلية الإسلام ، وأخيراً قوام الفكر الإسلامي وجدليته الخاصة .
جدلية الإسلام ومناهج المعرفة : ذكر فيه منهج النظريات والمفاهيم والمنطق الثوابت والمتغيرات ، ثم زوجية الأشياء وظاهرية التناقض ، وجدلية التكامل لا الصراع ، وجدلية المتغيرات المحكومة بالثوابت الإلهية ، وأزمة الفكر الوضعي وسبيل النجاة .

الفصل الثاني : شرح المقامات أو مدارج أرباب السلوك (وبلغت محسنين مقاماً) .

الفصل الثالث : الأحوال والكرامات .

الفصل الرابع : أعلام التصوف (بلغ عندهم « ٨٣ » علماً) .

ثم حُتم الكتاب بمسارد شاملة .

كركر ، عصمة الدين / تأملات قرآنية . — مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ، ٩٩ ص (دعوة الحق — ٧٣) .

فصول قصيرة كتبها المؤلفة وهي تأمل بعض آيات القرآن الكريم .. في موضوعات كونية ونفسية واجتماعية . ويبدو مفهومها من خلال عناوين هذه الفصول وهي : « إنا كل شيء خلقناه بقدر » ، و « نفس وما سواها » ، « أثر الإيمان في تكوين الشخصية » ، « المرأة والرجل والنفس الواحدة » ، « تكامل وتعاون » ، « البيت المسلم » ، « قوامه التصرف » ، « الهجرة وتكوين الدولة الإسلامية » ، « مستوردات خطيرة » ، « غيوم هذا الزمان » .

تقول في آخر فقرة من « البيت المسلم بين صفاء الروح ومسؤولية العمل » : « فبالذكر تنضج الأفكار ، وبالإيمان تقوى النفوس ، وبالتقوى يستقيم السلوك فيعمر البيت وتعمق الثقة بالنفس فيكون بيتاً مسلماً آمناً بإيمانه بالله ، سليماً باستقامة سلوكه ، مزدهراً بحسن تصرفه ، وسطاً بقوام عمله ، متقيداً بأمر الله ونهيه في كل تصرفاته وحرركاته » .

محمد ، سعد صادق / المرأة بين الجاهلية والإسلام . — مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ، ١٦٠ ص (دعوة الحق — ٧٥) .

يبين المؤلف كيف كانت المرأة تعامل في التشريعات التي سبقت الإسلام ، حيث كانت مهانة ، مهينة الجناح ، لا كلمة لها ولا رأي ، فلما جاء الإسلام بتشريعاته العادلة الرحيمة ردَّ إليها كرامتها وأعلى شأنها ، وجعلها إنساناً محترماً مثل الرجل تماماً ، لها حقوق وعليها واجبات ، وحدد لها وظيفتها التي تلائم أنوثتها وطبيعتها تكوينها ، بحيث تستطيع أن تشارك الرجل في بناء الحياة .

ثم وضح كيف قام فريق من أعداء الإسلام ومن لف لفهم من أبناء المسلمين والعرب بالدعوة إلى ما يسمى بحقوق المرأة ، وإلى خروجها سافرة ، كما يدعون إلى اختلاطها بالرجل في كل مجالات الحياة !!

ثم بين كيف نسب هؤلاء في تدهور حال المرأة إلى حد يشعر معه المسلم الغيور بالألم والحسرة بما وصل إليه حال المرأة من ضياع وخسران . ثم ألقى مسؤولية الترية على عاتق : البيت ، ودور العلم ، وأجهزة الإعلام .

مسلم ، مصطفى / مباحث في إعجاز القرآن . — جلة : دار المنارة ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٢٩٥ ص .

جولات سريعة مع آي الذكر الحكيم في الآفاق والأنفس .. حلول فيها المؤلف أن يلقي الأضواء على جهود السلف في إبراز الإعجاز في النظم القرآني ، بعد أن ابتدع المعتزلة القول بالصرقة ، وتصدَّى لمقولاتهم علماء المسلمين ، فكان سبباً لقيام صرح علم البلاغة . وقد أطنب المؤلف القول في الإعجاز العلمي ، لأن العصر الحالي عصر اكتشاف سنن الله في الكون والآفاق وتسخيرها للإنسان .

وفي مقدمته تحدث عن مكانة الإنسان بين المخلوقات ، ثم بحث في المعجزة :

تعريفها ، شروطها ، إمكان وقوعها ، وجه دلالة المعجزة على صدق الرسول . كما بحث في معجزات الأنبياء السابقين ومعجزات خاتمهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

ثم قسم كتابه إلى قسمين :

القسم الأول : في الجانب التاريخي لإعجاز القرآن .

تحدث في المقدمة عن إعجاز القرآن في دراسات العلماء ، ونشأة مصطلح إعجاز القرآن . ثم بحث في الفصل الأول الإعجاز في كتب المعتزلة ، وقولهم بالصرقة ومناهم فيها .. ثم الأدلة العقلية والعقلية على بطلانها . وفي الفصل الثاني والثالث تحدث عن الإعجاز عند علماء أهل السنة والجماعة ، وإعجاز القرآن في دراسات المعاصرين .

أما القسم الثاني فكان عن الجانب الموضوعي لإعجاز القرآن .

في الفصل الأول « الإعجاز البياني » بحث المؤلف في فصاحة القرآن وبلاغته ، وجزالة النظم القرآني وتناسقه ، والأسلوب القرآني الفريد ..

وفي الفصل الثاني « الإعجاز العلمي — التجريبي » ، بحث في ضوابط هذا الإعجاز ، وبيان ما ورد في ذلك وأشير إليه في القرآن الكريم .. عن بدء الكون ومصيره ، والسموات والأرض ، والشمس والقمر والنجوم والجبال والبحر ، والظواهر الجوية : الرياح والسحب والمطر والرعد والبرق ، ثم عن الإنسان ، والحيوان ، والنشأة الجنينية في الرحم ، والبصمات ، والحساسية الجلدية .

وفي الفصل الثالث « الإعجاز التشريعي » بين وجوه هذا الإعجاز في العقيدة والشريعة والأخلاق . وكان الفصل الرابع — الأخير عن الإعجاز الغيبي : غيب الماضي وغيب الحاضر وغيب المستقبل .

واحتوى الكتاب على خمسة فهارس : للآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأعلام ، والمراجع ، والموضوعات .

مصطفى ، محمد صالح علي / النسخ في القرآن الكريم : مفهومه وتاريخه ودعاؤه . — دمشق : بيروت : دار القلم ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٧٢ ص (علوم القرآن — ١) .

يقع في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهرسين : أحدهما للعناوين وآخر للمراجع التي بلغت ٣٣ مرجعاً .

المبحث الأول : مفهوم النسخ في اللغة والاصطلاح عند المتقدمين والمتأخرين ، والنسخ عند المنكرين ، وذكر الأدلة القرآنية لإثباته ، وطرق معرفته نقلاً وعقلاً .

المبحث الثاني : تاريخ النسخ ، رجاله ومصنفاته في قرن الصحابة والتابعين وقرن التدوين . وقد ذكر المؤلف سبعة عشر عنواناً للمصنفات في علم النسخ بين مطبوع ومخطوط ، وموجود ومفقود موزعة على القرون التاريخية بدءاً من القرن الثاني وإلى نهاية القرن الرابع عشر . وأضاف المصنفات الموسوعية التي تناولت النسخ كعلوم القرآن ، وكذا أصول الفقه .

المبحث الثالث : دعاوى النسخ بين النسخ والإحكام ، وذكر فيه التفات الكبير بين المكثرين والمقلين ، واكتفى بالوقوف على الدعاوى المشهورة ، وهي ثلاث وعشرون ، قبل منها ثلاثاً ، هي أقل القليل فيما رآه المؤلف .

والمنهج الذي سلكه في بحثها هو : ذكر دليل النسخ ، بعده الدليل الناسخ ، ثم بيان وجه النسخ ، والتعقيب ببيان وجه الإحكام .

كتب حديثة

- ابن الخراط . العاقبة والموت والنشر والحشر والجنة والنار . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- ابن خلفون الأزدي . المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- زكريا ، زكريا هاشم . آراء فلاسفة وعباقة الغرب في الإسلام . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م .
- السلمان ، محمد بن عبد الله . رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . — بريدة : نادي القصيم الأدبي ، ١٤٠٩ هـ .
- الشعراوي ، محمد متولي . هذا هو الإسلام . — قبرص : النار المصرية ، ١٩٨٨ م .
- ابن أبي شيبه . المصنف في الأحاديث والآثار . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- العراقي ، أحمد بن عبد الرحيم . المستفاد من مبهمات المتن والإسناد . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين . المورد المني في المولد السني . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- القرضاوي ، يوسف . الإسلام والعلمانية وجهاً لوجه : رد علمي على د . فؤاد زكريا وجهاعة العلمانية . — القاهرة : دار الصحوة ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٤٤ ص .
- القطان ، أحمد بن عبد العزيز . سرّي وللنساء فقط . — الكويت : دار ابن قتيبة ، ١٤٠٩ هـ ، ١٢٢ ص .
- القفال ، عبد الله بن أحمد المروزي . فتاوى القفال . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- كامل ، عبد العزيز . الإسلام والعروبة في عالم متغير . — الكويت : مجلة العربي ، ١٩٨٩ م .
- الخرنجي ، السيد . العدل والتسامح الإسلامي . — مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٩٨٨ م (سلسلة دعوة الحق) .
- ملاحيش ، بهيج . أضواء على معوقات العمل الإسلامي المعاصر . — الكويت : دار الدعوة ، ١٩٨٨ م ، ٤٥ ص .
- المناعي ، حسن . تفسير الإمام ابن عرفة . — تونس : مركز البحوث الزيتونية ، ١٩٨٨ م .
- النبهاني ، الحسيني العباسي . التذكار الجامع للآثار . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- الندوة الفكرية بمركز دراسات الوحدة العربية في بيروت : القومية العربية والإسلام : بحوث ومناقشات . — بيروت : المركز ، ١٩٨٨ م ، ٧٧٨ ص .
- وريث ، محمد أحمد . أم على قلوب أفاها « محاولة لإعادة النظر في أحاديث نبوية » . — ليبيا : دار الجماهير ، [١٩٨٨ م] .
- الياسين ، جاسم بن محمد . طريق الدعوة الإسلامية : عواقب وعلاجات . — الكويت : دار الدعوة ، ١٩٨٨ م ، ٢١٠ ص .
- العلوم الاجتماعية**
- أبو حسان ، محمد / تراث البدو القضائي نظرياً وعملياً . — ط ٢ . —

الخاتمة : نتائج البحث ، ومن أهمها :

- النسخ ثابت بالنقل غير معارض بالعقل ، فهو من أفعال الله ينسخ ما يشاء من آيات التنزيل كما ينسخ من آيات التكوين ، سبحانه فعّال لما يريد .
- المطالبة بالعودة إلى مفهوم السلف في النسخ بمعناه العام الواسع الذي يعني التخصيص والتقييد والتفصيل وغير ذلك من وجوه البيان . ووجه المطالبة هو دفع مخالفة الخلف للسلف ، وهو نوع من التكذيب سببه تغيير المتأخرين لمصطلح النسخ .
- طريق معرفة النسخ في الأصل هو النقل الصحيح الصريح ، ولا مجال فيه للعقل والاجتهاد .
- الفرق بين المبتين والنفاة صوريّ ، والفرق بين المبتين كبير يبلغ المئات ، أو يخرج عن العد .
- علم النسخ بدأ مع التفسير والفقه ، وبدأ تدوينه بعد القرن الأول ، ولا يخلو قرن من التصنيف فيه .. والمصنفات القديمة والحديثة . الموضوعية منها والموسوعية يلحظ على غالبها ضعف المنهجية العلمية في العرض والمعالجة .
- حكمة النسخ تتجلى في التدرج في التشريع حتى الكمال والتمام : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ .
- المقرّاس ، عبد السلام / الثقة بالله أولاً . — الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٥ ص (سلسلة المصايح — ٣) .
- يبين المؤلف أن الثقة المطلقة بالله تعالى هي السرّ في تلك القوى الهائلة التي كانت تتمثل دائماً في الدولة الإسلامية وحكامها الراشدين . فالرعب الذي زلزل كيان الأكاسرة والقيصرة وغيرهما لم يكن مصدره كثرة عدد أو عتّة لدى المسلمين بقدر ما كان إظهار الاعتزاز بالله وتوثيق العرى به والاطمئنان إليه والتوكل عليه ، مما أغراهم بالاستشهاد وحثهم على استعجال لقاءهم ربهم ، وزهدهم في كل شيء من أجل رضاه ..
- وعندما يُرى المجتمع قادة وشعوباً على الثقة بالله فإن ذلك ينعكس ثقة بين أفراد هذا المجتمع ، فتنبثق فيهم وشائج المحبة والترابط .. مما يجعل أية مؤامرة كيفما كان مكرها وتخطيطاتها غير قادرة على تحقيق أهدافها وتنفيذ أغراضها خلال هذا المجتمع . وثقة القائد بشعبه والشعب بقائده هي القاعدة السليمة لكل مجتمع سليم ودولة قوية متحضرة .. لكن هذه الثقة لا تزدهر ولا تنمر إلا في وسط يتعاون فيه الجميع على ضمان الحرية وحماية كرامة الفرد والجماعة في مجالات التشريع والتربية والإدارة والعمل والسياسة وغير ذلك من نشاط المجتمع ودولته ، وتذبل الثقة ، بل تموت ، ويحل محلها سوء الظن في جو الاستبداد والتحكم والاستئثار بأموال الأمة وتوجيهها حسب الأهواء وحملها على حياة غريبة عن دينها وعقيدتها ومثلها وسياساتها بالقهر والكبت والمخابرات .
- أحمد ، عادل السيد . الإسلام والطب البيطري . — القاهرة : ٩ ، ١٩٨٨ م .
- البغوي ، الحسن بن مسعود . فتاوى البغوي . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .
- حجازي ، محمد زكي الدين . مسؤولية الجماعة . — جدة : الدار السعودية ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٨٣ ص .
- ابن حجر العسقلاني . الإيثار بمعرفة رواة الآثار . — بيروت : دار التاج ، [١٤٠٨ هـ] .

عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ٥٦٥ ، ٢٧ ص .

يتخصص الكتاب في عادات وتقاليد القضاء البدوي الأردني ، ويغطي بالمنهج الوظيفي الميادين القضائية البدوية وتفرعاتها الواسعة .. وكان المصدر الأساسي لدراسة المؤلف هو ما شاهدته بين البدو وما سمعه من روايات وأخبار ورثها الخلف عن السلف ..

وجاء الفصل الأول تمهيداً للكتاب ، حيث اشتمل على أربعة أبحاث : البدو في الأردن ، البدو بين التراث والتجديد ، تراث البدو القانوني ، نظرية العقوبة في نظام البدو القانوني .

والفصل الثاني كان عن قضاة البدو ، والثالث في عملية التقاضي وإجراءاتها ، وقد بين فيه الصيغ القضائية وشروط القاضي ومصادر معرفته وصلاحيات القاضي وطريق اختياره وفرض القاضي .

وجاء الفصل الرابع ليتحدث عن الأدلة القضائية عند البدو ، وشمل أبحاث : الاعتراف ، اليمين ، الشهود ، قص الإثر ، البشعة ، القيافة ، المنادة ، طريقة النقط ، طريقة التسويد .

واختصَّ الفصل الخامس بإجراءات الأمن والتنفيذ والصلح عند البدو . وتحدث الفصل السادس عن المسؤولية الجزائية وطريقة العدو الطلوع ، وكذلك العقوبات وتشمل : الطرد ، الجلاء ، التأديب .

أما الفصل السابع فكان عن المهلكات من قضايا البدو ويضم : قضايا الدم والعرض وتقطيع الوجه والاعتداء على الضيف وصيانة البيت والجار . وشمل الفصل الثامن القضايا غير المهلكة عند البدو مثل : قضايا الغزو والسرقة والمعار واللعو والأراضي والمراعي والرعاة والوساقة والعدابة والتفويل والحسنى وتغيير الجنسية والخيول والعائلة البدوية والعلولة .

كما اشتمل الفصل التاسع على موضوعين : القوانين المتعلقة بالبدو ، والوثائق الشعبية المتعلقة بالقضاء البدوي ، والفصل العاشر والأخير تضمن أربعة ملاحق .

والطبعة الثانية من الكتاب فيها إضافات وملاحظات ، وفصلان جديدين .
الرباعية ، أحمد / دراسات في نظرية الهجرة ومشكلاتها الاجتماعية والثقافية . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ ، ١٤٩ ص .

تناولت هذه الدراسة المشكلات الاجتماعية والثقافية المصاحبة لعملية الهجرة كنتاج وظيفي لها . وفي مقدمة المشكلات الاجتماعية تلك المتعلقة بتخلخل التركيب السكاني ، والفقر والمستويات الصحية المتدنية ، والتفكك الاجتماعي والأسري ، وانتشار الجريمة والانحراف السلوكي . وفيما يتصل بالمشكلات الثقافية سالت الدراسة المشكلات المتعلقة بتكيف المهاجر للنسق الثقافي الجديد في المجتمع الحضري .

وفي ضوء ذلك فقد قسم الباحث محتويات هذا الكتاب إلى ثلاثة فصول : ويتناول الفصل الأول قوانين الهجرة ونظرياتها المفصرة .

وتناول الفصل الثاني المشكلات الاجتماعية .

بينما يتناول الفصل الثالث المشكلات الثقافية للهجرة .

الزبيدي ، عبد الجبار أحمد / الماسونية تحت الأضواء . — بيروت : مؤسسة التوريم الإسلامي للنشر والإعلام ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٥٢ ص .

خلاصة محاضرتين ألقاهما المؤلف على ضباط الدورات المتقدمة بمدينة تبوك ، وقرر تدريسها في دورات المدرسة ، ونشرتها مجلة الجندي في الأعداد ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ عام ١٤٠٣ هـ .

والماسونية — كما يقول المؤلف — أحد الأعداء الذين لبسوا مسوحاً جديدة ، وانحلوا أقنعة كثيرة وأسماء متعددة .. وهي أحد المذاهب الفكرية المعاصرة .. ونحلة خبيثة متوارية ذات كيان قائم ، ولها محافلها الموجودة في معظم بلدان العالم ، وتمتلك الحوافز المسموعة .. وللماسونية من يزينها في النفوس الضعيفة ، فيسيرون في ركابها إما جهلاً بالإسلام أو تلبية للشهوات واللذائذ الآتمة الحرام . وقد قام المؤلف بتعريف الماسونية ، وبين حقيقتها وأهدافها وأقسامها وطقوسها ، والقسم الماسوني وصيغته ، والرسوم والرموز الماسونية ، والأهداف القريبة والبعيدة للماسونية ، ودورها في إسقاط الحكومات الشرعية ، ومحاربتها للأخلاق والأديان ، وغزوها لبعض العلماء المعاصرين . وأورد وثيقة بخط جمال الدين الأفغاني يطلب فيه قبوله بالمحفل الماسوني . وثانية صادرة من المحفل إليه ، ثم وضَّح نص الوثيقتين . ثم أورد قائمة ببيولوجرافية بكتب وأبحاث خاصة في الماسونية .. وختم كتابه بتنبية المسلمين لأن يعرفوا أعداءهم ، فيكشفوا أحيالهم ، ويبتطلوا كيدهم ..

السعودية . وزارة التجارة / دليل مصانع الرياض . — ط ٤ . — الرياض : الغرفة التجارية الصناعية ، ١٤٠٨ هـ ، ٥٢٨ ص .

صدرت الطبعة الأولى من هذا الدليل في عام ١٤٠١ هـ ثم طبع مرتين في ١٤٠٤ و ١٤٠٦ هـ .

ومن مزايا هذه الطبعة من الدليل أنها صدرت بعد تنسيق بين الغرفة التجارية ووزارة الصناعة والكهرباء التي كان لها دور في توثيق بياناتها .

يشتمل الدليل على بيانات كاملة عن خمسمائة مصنع باللغتين العربية والإنجليزية وقد صنف اعتماداً على نوعية المصانع فوضعت كل نوعية ضمن عنوان رئيسي يدل عليها مثل :

المنتجات الغذائية والمرطبات .

المسوجات والمنتجات الجلدية .

الأثاث الخشبي والمعدني ...

المساكن والصبات الجاهزة ...

معدات ولوازم النقل ...

ثم رتبت أسماء المصانع هجائياً . وقد أفردت صفحة مستقلة لكل مصنع احتوت على المعلومات الأساسية — بالعربية والإنجليزية — مثل اسم المصنع وعنوانه البريدي والهاتف والفاكس و اسم المدير ورقم الترخيص ورأس المال وتاريخ بدء الإنتاج وعدد المشتغلين والمنتجات .

السعودية . وزارة التعليم العالي/دليل الخريجين المبتعثين ١٤٠٦ هـ — ١٤٠٧ هـ . — الرياض : الوزارة ، ١٤٠٨ هـ ، ٤٠٨ ص .

الدليل الثالث الشامل لكافة الخريجين ممن تلقوا التعليم والتدريب في أكثر من خمس عشرة دولة في العالم ، ونالوا مختلف الدرجات العلمية ، وتمت رعايتهم من خلال ملحقاتها التعليمية في الخارج ، وذلك في العامين ١٤٠٦ هـ — ١٤٠٧ هـ .

والخريجون هم الحاصلون على درجة الزمالة ، الدكتوراه ، الماجستير ، البكالوريوس الدبلوم المتوسط .. ثم المتدربون .

واشتملت الجداول الإحصائية في آخر الكتاب على بيانات بتوزيع الخريجين حسب الجنس وجهة الابتعاث .

الطريقي ، عبد الله بن عبد المحسن / الاقتصاد الإسلامي : أسس ومبادئ وأهداف . — الرياض : توزيع مكتبة الحرمين ، ١٤٠٩ هـ ، ١٥١ ص .

كتب حديثة

— معلومات إحصائية مكاناً وزماناً وعدداً عن أندية الروراري ، ومؤسسته العالمية التابعة بولاية إيلينوي في الشمال الشرقي من أمريكا .

— الحصول على نسخة أصلية من « القانون الأساسي والنظام العام للمحفل الأكبر الوطني المصري للبنائين الأحرار والقدماء المقبولين » الصادر عام ١٩٢٤ م عن مطبعة ملجأ الأيتام الماسوني بمصر القديمة .. وإتاحة الفرصة للمقارنة والربط والتوثيق والتدليل .

الفنجرى ، محمد شوقي / الإسلام والتأمين . — ط ٣ . — الرياض : دار ثقيف ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٠٦ ص (سلسلة الاقتصاد الإسلامي — ٣) .

أساس هذا الكتاب هو البحث الذي تقدم به المؤلف لمؤتمر علماء المسلمين الثامن الذي انعقد بالقاهرة تحت إشراف مجمع البحوث الإسلامية بمشيخة الأزهر في رمضان ١٣٩٧ هـ . وقد أعد بناء على تكليف هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية ، استناداً إلى توصية المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي الذي انعقد بمكة المكرمة في صفر ١٣٩٦ هـ .

وقد عالج المؤلف فيه موضوع « الإسلام والتأمين » مبنياً حكم الإسلام بالنسبة لمختلف صور التأمين لا سيما التجاري منه ، ومدى شرعيته ، والصيغة الجديدة للتأمين في إطار الشرع الإسلامي .. وذلك من خلال خمسة فصول أخذت العناوين التالية :

الزكاة والتأمين ، أشكال التأمين المختلفة ، التعاون لا الاستغلال أساس عقد التأمين الإسلامي ، أسس مشروع نظام التأمين التعاوني ، قرار مجلس هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية بتبني ما اقترحه المؤلف عليه بشأن التأمين التعاوني .

ويكشف الكتاب بجلاء أن التأمين التجاري بصورته المعروفة في انكماش تلقائي وإلى زوال حتمي لصفته الاستغلالية ، ليحل محله التأمين التعاوني في صورته الحديثة المتطورة . ويتبنى المؤلف بتقديم الملاحم الرئيسية لمشروع نظام تأمين تعاوني باعتباره البديل الشرعي للتأمين التجاري ، ويناقش صور تدخل ولي الأمر لتحقيق الصيغة الإسلامية للتأمين التعاوني . كما يتبنى المؤلف إلى أن الخلاف بين فقهاء الشريعة حول التأمين هو خلاف ظاهري لا حقيقي .

— أركون ، محمد وآخرون . الثقافة العربية في المهجر . — المغرب : دار توبقال ، ١٩٨٨ م ، ١٧٦ ص .

— الأكاديمية العربية للنقل البحري بمصر . أسطول الناقلات النفطية العالمي خلال الثمانينات . — الإسكندرية : الأكاديمية ، ١٩٨٨ م ، ١١١ ص .

— الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي . وكالات الأنباء الخليجية . — ط ٢ . — المجلس ، ١٩٨٨ م .

— جمعية نضرة فنة البحرين . وثائق الحلقة الدراسية التي عقدت بين ٥ و ٧ كانون الأول ١٩٨٧ م بعنوان « رؤيا لواقع المرأة في قضايا الأحوال الشخصية » ، [١٩٨٨ م] .

— الحجى ، يعقوب يوسف . صناعة السفن الشراعية في الكويت . — الكويت : مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ، ١٩٨٨ م .

— حسين ، ماجي الحلواني . تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي . — القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ م ، ٣١٩ ص .

— رضا ، علي سيد محمد . البناء الترامى في الراديو والتلفزيون . — القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ م ، ١٨٧ ص .

الاقتصاد الإسلامي يقوم على أمور يفتقدها غيره من الأنظمة الأخرى ، فهو يقوم على الملكية الخاصة والعامة في آن واحد باعتبار أن كلا منهما أصل ، ولكل من هاتين الملكيتين أهدافهما ومصادرها المشروعة .

كما يقوم الاقتصاد الإسلامي على حرية اقتصادية منضبطة بالقيم والأخلاق الشرعية ، ويقوم أيضاً على التكافل الاجتماعي بما شرعه من مجالات الإنفاق الواجبة أو المستحبة .

وذكر المؤلف أهمية الإنتاج وحوافزه ومجالاته ، وبين أن الإنتاج المحرم لا يعد من الاقتصاد الإسلامي في شيء ، لما فيه من الضرر على الآخرين . وأشار إلى موقف الدولة من تنظيم الاقتصاد ، وأنه واضح لا غموض فيه لوضوح المجالات التي يجوز لها التدخل فيها من المجالات التي لا يجوز لها التدخل فيها .

وتحدث عن الإنفاق في الاقتصاد الإسلامي ، وذكر أهدافه وضوابطه ومجالاته . وأوضح في نهاية الكتاب السياسة الاقتصادية الشرعية في العقود والمعاملات ، وبين معنى العقود وأركانها وشروطها ونماذج لبعض أنواعها ، شملت عقد السلم والمضاربة والتأمين والرهن . كما بين بعض المعاملات المصرفية كالودائع والقروض وبيع المعاملات بالأجل وبيع السندات ومصير الفوائد التي تحتسبها المصارف الربوية للمودعين .

وختم كتابه بمباحث عن العلاج لمشكلاتنا الاقتصادية .

عائش ، حسني / الطلاب والشباب : فرص .. وتحديات . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ٢١٤ ص .

يشمل الكتاب سبعة فصول عن :

— الطلبة في المرحلة الثانوية والمرحلة العليا في الأردن ومشاركهم في النشاط الاقتصادي .

— تدفق الطلبة الأردنيين إلى الخارج .

— إعداد الطلبة الأردنيين في التعليم العالي في الخارج ، ومدى صحة الإحصاءات المتداولة عنهم ، والطرق المختلفة لتحديد هذه الأعداد .

— الشباب : التعليم والعمل في الأردن والخارج .

— الطلبة والجريمة في الأردن .

— البطالة والتعليم في الأردن .

— تساؤلات حول الحرف والمهن المطلوبة للأردن في العقد القادم .

عبد الله ، أبو إسلام أحمد / الماسونية سرطان الأمم . — مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، جهادى الأولى ١٤٠٨ هـ ، ١٤٥ ص (دعوة الحق — ٧٤) .

— رحلة كاملة خطوة بخطوة مع أحد المرشحين لعضوية الماسونية القديمة ودرجات ترقية .

— أدلة جديدة على علاقة النسب الحرام بين الماسونية وبين أندية الروراري والليونز واليوروبتمست واليوجا والإخاء الديني .. الخ .

— صفحات جديدة من تاريخ الماسونية المصرية .

— صورة كاملة لأشهر فضيحة ماسونية حدثت في لندن في ربيع ١٩٨١ م .

— كشف الستار عما ظل مستوراً ثلاثين عاماً — منذ ١٩٥٥ م — حيث أنشئ أول ناد روراري مصري .

— وأخطر ما يضمه الكتاب — وهو ما لم ينشر سابقاً : اللائحة الناحلية لأحد أندية الروراري المصرية .

الوحدة العربية، ١٩٨٨ م، (مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي - ٢) .
— الباسني، أيمن. الدين والدولة في المملكة العربية السعودية. — لندن: دار الساقي، ١٩٨٨ م.

اللغة

جواد، مصطفى/قل ولا تقل؛ قدم له وأشرف على طبعه عبد المطلب صالح، بغداد: مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨ م، ٢ ج، ٣٠١ ص.
يقدم الكاتب الراحل مصطفى جواد لكتابه بمقدمة يذكر فيها مفسدي اللغة العربية ومشوهمها من مدعي الأدب أو الفن أو الترجمة أو النظم أو الكتابة وغيرهم، ويذكر ما شاع من أخطائهم على الألسنة، فينتول الأخطاء الشائعة واحدة واحدة، فيبتدىء بذكر الصحيح ويتلو بالخطأ فيفنده مستنداً إلى القرآن الكريم والشعر وفصح النثر، دون أن يقف على نهاية القرن الهجري الأول كما فعل القناني، بل لقد سمح لنفسه أن يستشهد بكل ما استجد في تاريخ الأدب دون أن يبعد عن الفصاحة، فهو كما يستشهد بالقناني استشهد بنصوص للجاحظ وابن الأثير وابن أبي الحديد وعشرات غيرهم للبرهنة على آرائه اللغوية. وبعد المقدمة تأتي التصويبات اللغوية التي هي مادة الكتاب، وقد أضاف المشرف على طبع الكتاب ملحقين، الأول يتضمن رداً لمصطفى جواد على الأستاذ أسعد خليل داغر، والثاني وعنوانه «مصطفى جواد وآراؤه في علم الصرف» وقد استلّه من رسالة الأستاذ محمد البكاء عن مصطفى جواد. وكتاب «قل ولا تقل» أوسع ما ذاع وشاع، وهو كتاب لا يستغني عنه الناطقون بالصاد، وهو خلاصة علم المؤلف وإطلاعه الواسع على العربية ومصادرها أدها بلغة سليمة قوية.
السيد، محمود أحمد / اللغة تدريساً .. واكتساباً. — الرياض: دار الفصيل الثقافية، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٨ م، ٢٦١ ص.

يحاول المؤلف — عبيد كلية التربية بدمشق — من خلال هذا الكتاب، أن يلقي نظرة في الفصل الأول على مفهوم اللغة وكيفية اكتسابها، مقدماً مجموعة من آراء الباحثين في عملية اكتساب اللغة، ومشيراً إلى أثر المحيط في الاكتساب. ولما كانت مواكبة العصر تستلزم تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي، كان ثمة وقوف عند اكتساب المهارات اللغوية بالتعلم الذاتي، حيث تضمن الفصل الثاني مفهوم التعلم الذاتي ومبادئه وأأسسه وبعض أشكاله ومفهوم المهارة وكيفية تكوينها، ثم أنواع المهارات اللغوية تعبيراً ومحادثة واستماعاً وقراءة وكتابة ونحواً وإملاء وتلوقاً أدبياً وطرائق اكتساب كل منها. وإذا كانت علوم اللسانيات قد شقت طريقها في ميادين الفكر المعاصر ونفذت إلى تعليم اللغات وتعلمها كان لا بد من تعريف هذه العلوم مصطلحاً وتطوراً وأشكالاً عبر العصور. وتبين انعكاسات هذه المفاهيم التي طرحها اللسانيات على تدريس اللغة في ضوء أشهر النظريات اللسانية، من مثل النظرية البنائية والنظرية التوليدية والتحويلية، وهذا ما تتلوه الفصل الثالث. وكان الفصل الرابع والأخير يتضمن بعض الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة التي استوحيت من مصطلحات علوم متعددة، منها علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي وتقنيات التربية وعلوم التربية واللسانيات التطبيقية .. الخ.

أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، ت ٣٧٧ هـ / الإيضاح العضدي؛ تحقيق حسن شاذلي فرهود. ط ٢. — الرياض: دار العلوم، ١٤٠٨ هـ،

— رضا، علي سيد محمد. صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية. — القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨ م، ١١٦ ص.
— سعادة، جودت أحمد وجمال يعقوب اليوسف. تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية. — بيروت: دار الجيل، [١٩٨٨]، ٥٢٥ ص.
— السيد، محمد إبراهيم. وسائل الاتصال الوثائقي المكتوب. — القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨ م، ٣٢٠ ص.
— سيرة بني هلال. تحقيق أوزلين ليل قريش. — طبعة منقحة. — الجزائر: دار موفيم، ١٩٨٨ م.
— الشال، انشراح، الأقمار الصناعية والتنمية. — القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٨ م، ٣١٧ ص.
— شبيب، سميح. حكومة عموم فلسطين: مقدمات ونتائج. — نيقوسيا: شرق برس، ١٩٨٨ م، ٨٨ ص.
— الشريف، سامي. الإذاعات المحلية: الفكرة والتطبيق. — القاهرة: الطبايعي العربي، ١٩٨٨ م، ٣٨٧ ص.
— العبد، عاطف علي. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية. — طبعة تجريبية. — القاهرة، ١٩٨٨ م، ٢٦٢ ص.
— عبد الفتاح، صديق. موسوعة أقوال الفلاسفة والحكماء في عالم النساء. — بيروت: دار المسيرة؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، [١٩٨٨ م].
— علي، سامية أحمد. نموذج القدوة في برامج التلفزيون. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م (سلسلة المكتبة الثقافية).
— أبو عمشة، عدنان. دراسات في تعليم الكبار. — عمان: دار الجليل، ١٩٨٨ م، ٢٣٢ ص.
— فوزي، فاروق. الفكر العربي في مجابهة الشعبية. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨ م (سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة).
— الكعك، عثمان. التقاليد والعادات التونسية. — تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٨ م.
— مرزوق، يوسف. فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون. — الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨ م، ٣٢٧ ص.
— مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. التعاون الإعلامي بين دول الخليج العربي. — بغداد: المركز، ١٩٨٨ م، ٢٧٢ ص.
— المركز القانوني الدولي لمنظمة التحرير الفلسطينية. — القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٨ م.
— مسعد، نيفين محمد. الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي. — القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٨ م.
— مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. أقل البلدان غنى: تقرير ١٩٨٧ م. — نيويورك، الأمم المتحدة، ١٩٨٩ م، ٣٦١ ص.
— النافع، عبد الله خالد السيف. تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك قيادات السيارات بالمملكة العربية السعودية. — الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ١٤٠٩ هـ، ٢٢١ ص.
— المزراع، علي. الوصايا التربوية. — الكويت: جمعية الإصلاح الاجتماعي، ١٤٠٩ هـ، ١٩٠ ص.
— هلال، علي الدين وآخرون. العرب والعالم. — بيروت: مركز دراسات

الحمل ، وبشرط أن يتم ذلك بإشراف دقيق يضمن التنفيذ الجيد وعدم وقوع اختلاط للنطف واضطراب في النسب ، سواء أكان ذلك عمداً أو سهواً . وقد تناول المؤلف هذا الموضوع الشائك بتفاصيله وأبعاده . وختم الكتاب بفصل اقترح فيه وضع الأطر لتنظيم مراكز التلقيح الاصطناعي في البلاد الإسلامية وكيفية مراقبتها .. وطريقة عملها بحيث لا يحدث اختلاط في الأنساب عمداً أو سهواً .

هارسني ، زولت وريتشارد هون / التبؤ الوراثي ؛ ترجمة مصطفى إبراهيم فهمي . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٨ م ، ٣٢٦ ص (عالم المعرفة - ١٣٠) .

يتناول بعض الموضوعات الطبية الحديثة بشأن دور عوامل الوراثة في الطب .. وسرد للاكتشافات الأخيرة بهذا الشأن .. وبيان نظريات البحث الطبي وأهدافه ، مما يهيم الأطباء والمرضى والأصحاء .

وحتى وقت قريب كانت الأبحاث الطبية تتركز أساساً على دراسة دور عوامل البيئة في تسبب المرض ، حتى يتسنى وصف طرق علاج المرض وتوقيه . وكانت النظرية الغالبة أن عوامل البيئة وحدها هي ما يمكن دراسته تفصيلاً والتحكم فيه ؛ أما العوامل الوراثية فهي من أوجه الحم التي لا يمكن تعديلها أو توقها إلا قليلاً .

وقد تغيرت أخيراً هذه النظرة ، وأصبح من الواضح أن المرض لا ينتج من عوامل بيئية صرف ، ولا من عوامل وراثية صرف ، وإنما هو نتاج تفاعل بين البيئة والوراثة . كما أن تأثير العوامل الوراثية ليست حتماً مفروضا ، ومن الممكن عند اكتشافها في الوقت المناسب أن نعمل على توقها أو تخفيف أو علاج تأثيرها ، ويصلق ذلك كثيراً على الأمراض المزمنة التي يزداد انتشارها مع تقدم الطب .

كما يتناول الكتاب تأثير هذه النظرة الوراثية الطبية في بعض الأوجه السلوكية والاجتماعية والسياسية ، كتأثيرها في القوانين الصحية لعمال المصانع ، أو على الاضطهاد العرقي لأجناس معينة بحجة انحطاطها المزعوم وراثياً .

— الخطيب ، حنيفة . الطب عند العرب . - بيروت : الأهلية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ م ، ٣٧١ ص .

— طحان ، أحمد . الإنليز يهدد البشر . - بيروت : دار النهار للنشر ، ١٩٨٨ م ، ١١٥ ص .

— الفندي ، محمد جمال الدين . قصة الفلك والتنجيم . - القاهرة : ؟ ، ١٩٨٨ م ، ٨٥ ص (سلسلة العلم والحياة) .

— ماذا في العلم والطب من جديد ؟ مجموعة من الكتاب . - الكويت : مجلة العربي ، ١٩٨٨ م .

الفنون

ابن عبد الجليل ، عبد العزيز / الموسيقى الأندلسية المغربية : فنون الأداء . - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٩ هـ ، ٢٧١ ص (عالم المعرفة - ١٢٩) .

عن قضايا الموسيقى الأندلسية في الباب الأول بحث الكاتب في أصول الموسيقى الأندلسية وتطورها والجانب الآلي فيها ، والفرق بين الموشح الشرقي والموسيقى الأندلسية المغربية . وفي الباب الثاني (نظام النوبة الأندلسية) ذكر : مفهوم النوبة ، الطبوع ، قالب النوبة : المقدمات — الميازين — الإضافات ، ثم جانب

١٩٨٨ م ، الجزء الأول : ٣٦٨ ص .

يعتبر من أشهر الكتب أو المتون عند النحويين .

تطرق فيه المؤلف إلى أبواب كثيرة من النحو ، من مثل :

الابتداء ، الفاعل ، الفعل ، التعجب ، ما ، إن وأخواتها ، الصفة المشبهة باسم الفاعل ، الأسماء المنصوبة ، الحال ، التمييز ، الاستثناء ، تمييز الأعداد ، كم ، النداء ، الأسماء المحرورة ، القسم ، عطف البيان ، ما لا ينصرف ، التانيث ، التعريف ، العدل ، الأسماء الأعجمية ، الأفعال المرفوعة ، الأفعال المنصوبة ، الحروف الجازمة ، المجازاة ، النون الثقيلة والخفيفة .

وقد قام المحقق بضبط النص وتخرج الشواهد والقراءات ، وترجم للأعلام الذين ورد ذكرهم في النص ترجمة مختصرة ، وأعجم ما أحمله الناسخ ، وكتب النص بالقواعد الإملائية المعروفة ، وذيل الكتاب بفهارس مفصلة ، وصوب بعض عباراته حتى خلس مما شابه من الأخطاء .

— الأرنؤوط ، شفيق . قاموس الأسماء العربية . - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٨ م .

— التليسي ، محمد خليفة . معجم إيطالي — عربي . - تونس : الدار العربية للكتاب ، [١٩٨٨] .

— الحقيقل ، سليمان بن عبد الرحمن . دليل المعلم والمتعلم إلى مراجعة أهم قواعد النحو العربي . - الرياض : ؟ ، ١٩٨٨ م .

— عبد الحليم ، محمي الدين وحسن محمد أبو العنين . العربية في الإعلام : الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة . - القاهرة : دار الشعب ، ١٩٨٨ م ، ٢٠٦ ص .

العلوم البحتة والتطبيقية

البلر ، محمد علي / أخلاقيات التلقيح الاصطناعي : نظرة إلى الجملور . - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م ، ١٨٣ ص .

أثارت التقنيات الحديثة في الإنجاب وخاصة التلقيح الاصطناعي الخارجي (I.V.F.) وهو ما يعرف بطفل الأنبوب ، ضجة كبرى في أجهزة الإعلام منذ أن تمت ولادة لويزا براون في ٢٥ يولييه ١٩٧٨ م .

والتلقيح الاصطناعي بطرقه المختلفة محفوفة بكثير من المخاطر والمشكلات الأخلاقية .. مما أدى إلى قيام لجان أخلاقية دستورية لمراقبة وتقنين هذه العمليات ووضع الأطر اللازمة لها في مختلف بلاد العالم .

واستجاب علماء الإسلام لهذا التحدي الجديد في هذا العصر ، فبحث من قبل المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الدورات : الخامسة والسابعة والثامنة . ثم بحث من قبل مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في دورتيه الثانية والثالثة ، كما بحث من قبل مجموعة من الأطباء والفقهاء في ندوة الإنجاب التي نظمتها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت ١٤٠٣ هـ ، وبحث بشكل أوسع في الأكاديمية الملكية المغربية في أغادير ١٤٠٧ هـ . وأوجز المؤلف أقوالهم في نقطتين ، بالاتفاق على ما يمكن أن يسمح به وما هو محرم شرعاً ، وهما :

- ١ — أن يكون الإنجاب في إطار الزوجية (لا بعد انفصامها بموت أو طلاق) .
- ٢ — أن لا يدخل في عملية الإنجاب طرف ثالث ، والمقصود بذلك استخدام نطفة رجل أو بويضة امرأة أو لقيفة جاهزة (جنين) أو رحم مستعار من أجل

الأدب

باكثير ، علي أحمد / التوراة الضائعة : مسرحية . — ط ٢ . — جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م ، ١٤٣ ص .

جاء في التعريف بهذه المسرحية ، أنها رمزية ، أو فصول تعبيرية تبرز الدعام الأساسية لما قامت عليه دولة صهيون من أنانية وأثرة واستعلاء ، وتشير هذه المسرحية بوضوح إلى الارتباط بين فكرة قيام هذه الدولة والفكرة التي قامت عليها دولة النازيين . والأعجب من هذا قيام دولة الإسرائيليين على الأسس نفسها بعدما نبذ العالم فكرة سيادة جنس على جنس وشعب على شعب ، وبعدها ساهم الإسرائيليون أنفسهم بتقويض دولة النازيين ، لا كشر على البشرية ، ولكن كمنافس على استبعاد العالم !

ابن حسين ، محمد بن سعد / أصداء وأنداء : شعر . — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٠١ ص .

يقول الشاعر عن شعره هذا « إنه صورة إحساس شاعر ، وقبس شعوره ، ونخاته فكره ، وخلاصة تفكيره أودعه نبضات قلبه واستودعه خياله وإلهامه ، في قالب اختاره لفنه وارتضاه له ، قد يوافقه عليه الآخرون ، وقد يخالفونه ، ولكنه به راض على أي حال . »

وقد جعل شعره في خمس مجموعات : دعاء ، أصداء ، شعوع ، دموع ، أنداء .

يقول في بيتين عنون لهما بـ (غربة العلم) :

أرى العلم منكم صار في شرّ غربة نوابه فيكم تُهان وتُبتذل
تطوف بهم في كل يوم سفاهة ورأي جهول صله العجز فارنجل
ويقول في قصيدة (ما الحب ؟) :

الحب ما أشرفت في الروح عفته وازدان بالظهر في سرّ وإعلان
الحب ماذايت الأرواح في وهج من نوره ، لا للذات الهوى الغاني
الحب أشواق أرواح منزّهة عن كل ساقطة يرنو لها الجاني
الحب أفراح نفس من طهارتها تحيا نعيم الهوى في عالم ثاني
زانت أحاسيسها أفراحه وبها مما تعانيه من نار الهوى الثاني
ينفي للذيد الكرى عنها فيؤنسها طيف إذا زار لم يسمح بنسيان
تقفو على همسه الأجناف مرهقة من سهدها آه من سهدي وأجفاني
آه على سالف أمست نضارته حلماً غفا خلف إحساسي ووجداني
ابن حسين ، محمد بن سعد / الشعر الحديث بين المحافظة والتجديد . — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ١٤٠ ص .

ناقش المؤلف الموضوعات التالية :

التجديد ، التقليد باب التجديد ، بدء الصراع بين القديم والجديد ، المحافظون والمجددون . أغراض الشعر وشعر المناسبات ، وحدة العمل الشعري ، الشعر الجديد ، بداية الشعر الحر ، القديم والجديد في اللغة ، جنود حرب اللغة في العصر الحديث ، الدعوة إلى العامية ، خلاصة تاريخ الدعوة للعامة .

وقد أورد المؤلف في خاتمة أن صراعاً جدّ بين بعض الأدباء كان منطلقه عند بعضهم نزاعات شخصية كشف عنها أدهم ، ودلت عليها لقتهم . ومثال ذلك موقف العقاد من أدب الرافعي ومن شعر شوقي ، وموقف الرافعي من أدب المنفلوطي وشعر شوقي ، وموقف الرافعي من أدب طه حسين والعقاد ... وقد انضم إلى كل واحد من هؤلاء أنصار يرفعون لواء أدبه ويدفعون عنه . ويمكن حصر المسألة في اتجاهين : أحدهما يرفع لواء التجديد متهماً الفريق الآخر بالتعلق

النظم في الموسيقى الأندلسية .

وكان الباب الثالث عن (موازين الموسيقى الأندلسية) : ظاهرة الإيقاع ، أهميته ، وظيفته ، موازين النوبات الأندلسية ، أجزاء التفعيلة ، النقرات وأشكالها — أدوار الموازي .

وخصص الباب الرابع — الأخير — للآلات الموسيقية في جوق الموسيقى الأندلسية ، حيث بحث في : أسرة الآلات في الجوق الأندلسي التقليدي ، والآلات الوترية ، والآلات النفخية .

ثم ذيل الكتاب بتعريف بعض المصطلحات ، وقائمة طويلة بالمراجع .

أبو غنيم ، حسان / الأغنية السينائية في الشكل والمضمون . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، [١٩٨٧ م] ، ١١٢ ص .

عن الأغنية السينائية في المضمون تحدث المؤلف عن الأغنية التشويقية ، وأغاني الأطفال ، والأغاني الكوميدية والسياسية والعاطفية والاستعراضية والدينية والتاريخية والفولكلورية والدرامية .

وفي الشكل تحدث عن الأغاني الثنائية والثلاثية والجماعية .

والمؤلف ناقد سينائي ، ويشغل منصب رئيس النادي السينائي الأردني منذ عام ١٩٨٥ م ، وله كتب ودراسات عديدة في مجال الفن ، والسينما بشكل خاص .

ابن محمد ، إبراهيم / أغاني الأفراح الإسلامية . — طنطا : مكتبة الصحابة ، ١٤٠٨ هـ ، ٩٣ ص .

احتوى الكتاب على أربعين نشيداً إسلامياً بين فصيح وعامي ، تخص المناسبات والأفراح ، إضافة إلى تسعة أناشيد خاصة بالزفاف . وهذه مقتطفات من نشيد (هل تبلى القمر) :

هل تبلى القمر أم عروستا ظهر
ربنا يحفظها من عيون الشر
يا عروسة ما شاء الله على حسنك الله الله
واقبلني تهايننا ونقول لك بارك الله
يا عروسة مبروك دومي على هذا السلوك
وإن شاء الله عقيل الخلفه تأمرهم ويطعموك
يا عروسة تحيه خذي مني وصيه
الزمسي طاعة المولى تعيشي عيشة هنيه
وذكر المؤلف في مقدمته أنه إذا التزم الغناء شروطاً معينة التزاماً دقيقاً وفق شرع الله كان مباحاً سماعه وترجيحه ، وهذه بعض الشروط :

- ١ — أن لا تصحبه آلات اللهو والمعارف .
- ٢ — أن يكون في إحدى المناسبات التي حددها الشرع « الأفراح — العيدين » .
- ٣ — أن يكون ممن يحل سماع صوته ولا يترتب عليه فساد .
- ٤ — أن يخلو من الخنا والفحش والبذاءة ووصف محاسن النساء .
- ٥ — أن لا يواظب على صناعة وأن لا يكرر من ذلك حتى يكون له عادة .
- ٦ — أن لا يتخذ وصاية « حرفة » فإنه من المنافع المحرمة كما نقل عن الإمام القرطبي ، وابن عبد البر ، والأئمة الأربعة .

— الخان ، عبد الله (مصوّر) . بيوت البحرين القديمة . — البحرين : مؤسسة الصقر ، مطبوعات بانوراما ، ١٤٠٩ هـ .

— عووضة ، عبد الله . ماهية الجمال والفن . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م (سلسلة المكتبة الثقافية) .

بأذيال القديم على نحو يجعل أدبه صوراً ممسوخة لأدب الأسلاف ، ولذا فهو هيكلا بلا روح ، وطبول جوفاء مخروقة ...

وكان منطلق اهتمام الاتجاه الثاني هو اشتغال دعوة دعاة التجديد على ما يعدّ فساداً في الفكر ، واللغة ، والدين ، أغرامهم به أو غرهم تأثرهم بالغربيين الذين طبعت ثقافتهم عقوهم بطابعها ووسمتهم بمسماها حتى أنطقتهم بالسنتهم وأجرت أقلامهم بأناملهم ..

الحمد ، عبد الله سالم / إيقاعات الطين والحزن والسراب . - الرياض : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ١٠٧ ص .

يقدم الشاعر ديوانه الثالث بقوله :

« .. وإنما أطرح تجارب واقعية انبثقت من معاناة صادقة .. شطحت عن كل احتمالات التأثر وأطواق التبعية .. اقتحمت مملكة الشعر منبثقة من أعماق الوجدان فامتزجت بقناعة الوعي مستشفة أنداء التواشج النبيل مع كل تؤثر نابض فعال » .

يقول في قصيدة « التحديق في قسّمات المعانة » :

حدّقت في الدنيا .. فزت بغورها وعجبت !! كيف - بزيفها - أنلّقت حدّقت في جرحي .. ولون ملاعبي فشهدت أشلاء .. تكاد تمزّق حدّقت في العينين .. أضناها الأسي .. حدّقت في القسّمات .. وهي تفرّق واغرورقت عينك يا أمي .. ولو كانت بلا هم .. ثرى تغرورق عينك يا أمي خلاصة مهجتي .. ومشاعري - يا أم - حين تمزّق الرفاعي ، عبد العزيز / توثيق الارتباط بالتراث العربي . - ط ٦ . - الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٩ ص (المكتبة الصغيرة - ١) .

تناول البحث أهمية التراث العربي بالنسبة للعرب والمسلمين ، وأهمية توثيق الارتباط به ، وأثره على مستقبل الأمة العربية ، وأن الأمة التي ليس لها ماض ليس لها مستقبل .

وشمل الكتيب موضوعات مهمة منها : موقف الإسرائيليين من التراث العربي ، واللغة وعلاقتها بالتراث ، والمتحفون والتراث ، وإيجابية التراث العربي .

وأصل هذا البحث محاضرة ألقاها المؤلف في مؤتمر الأدباء السابع الذي انعقد ببغداد في اليوم الثاني من صفر ١٣٨٩ هـ . وهذه طبعة سادسة للكتاب ، تميزت بإضافات جديدة .

يقول المؤلف عن توثيق الأدب بترائه :

« إذا أردنا أن نعمل على توثيق الأدب بترائه فإن نقطة الارتكاز الأولى ستكون التعرف إلى هذا التراث ، وتوجيه إلى النفوس ، وتعميد الأجيال الجديدة عليه ، وتقريبه إليهم ، والعناية بالكلمة العربية ، والاستعمال العربي ، والاصطلاح العربي .. والتمكين للغة العربية لكي تكون لغة العلوم ، ولتحتل محلها من جامعاتنا ومعاهدنا ، وتنشيط حركة التعريب ، وإحياء روائع الفكر العربي القديم .. والعمل على إبراز بطولاتنا والمثل الصالحة من أبطالنا وقصص تضحياتنا ، وتسخير كل وسائل إعلامنا لخدمة التراث العربي عن طريق الصحيفة والمجلة والكتاب والإذاعة والتلفزيون والأندية والمحافل .. وأن يتعاون في ذلك البيت والمدرسة والمجتمع ، وقبل ذلك وبعده أن نخطط لتوثيق ارتباط الأجيال بترائنا تخطيطاً شاملاً مدروساً عن طريق مكتب أو مؤسسة عربية جامعة » .

سلامه ، بولس / ملحمة عيد الرياض (ملحمة العرب) . - الرياض : مطابع

القوات المسلحة السعودية ، ١٩٨٨ م ، ٦٢٤ ص .

بعد أن ذكر الشاعر بعض الصفات التي انصف بها الملك عبد العزيز ، من سخاء وذكاء وحلم ووفاء .. وأنه أشرف سيف عرفته جزيرة العرب منذ قرون .. يبين أنه لولا هذا الشعور الذي احتل قلبه - أي إعجابه بالملك - لما استطاع أن ينظم فيه بيتاً واحداً .. وإذا أخذنا بعضهم على المبالغة في امتداح آل سعود ، فما الغلو سوى الخيال الشعري المنطلق من صعيد الحقيقة ، ولولاه لكنت ملحمة تاريخاً منظوقاً .. أو وثيقة كاتب عدل .

ثم يبين في مقدمته أنه توتخى الوضوح في التعبير ، وحاذى مستوى النثر في الملحمة ، بيد أنه كان يشب بعد هذا الانحدار القسري وثبة الطائر الذي يلتوي الفصن تحت منسره ، فيكون هذا الالتواء سبباً في الدفع .. ويقول إن هذه الملحمة تسلوي نصف إلياذة هوميروس كمية وإن تدنّت عنها كيفية .

وتقارب الملحمة الثانية آلاف بيت ، استغرق من الشاعر ثمانية أشهر ، وفرغ منها في أواسط أبريل سنة ١٩٥٥ م .

ويقول « عبد الرحمن الرويشد » الذي قدّم للطبعة الثانية من المقدمة ، وعلق عليها بعض التعليقات في الخاتمة :

« والحق أن صاحب « ملحمة عيد الرياض » شاعر يقين ، وانجذابه للمحمة بطولية عبد العزيز هو انجذاب طبيعي عفوي دفع إليها دفعا ، بل اندفع إليه مأخوذاً بهذه الروح البطولية التي تلقفها القاضي والداني ، وكانت تتحدث عنها الركبان على امتداد عالم العروبة والإسلام تعويضاً عن الآلام التي كانت تمزّق الأمة العربية في ذلك الوقت - ولا زالت - وأملأ في مستقبل لعله ينطلق من الأرض المباركة فيعيد للعرب وحدتهم وللحضارة الإسلامية العربية ريادتها ومكانتها » .

يقول عن الملك عبد العزيز :

كنت تاج الصحراء في نصف قرن هو أنشودة الريح الباسم حينما أنت ، ليس للبؤس طيف فيقال على نذاك المواسم حينما كنت ما خلا رمضاناً تكره الشمس أن ترى وجه صائم دوحة الخير كنت ما أمسكت ظلاً ، ولا خيّت رجاء الطاعم تهرع الطير عاكفات عليها كلما أربد في العشيات غام السويداء ، عبد الرحمن بن زيد / رؤى مسافر . - الرياض : دار السويداء ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٢٢١ ص .

يقدم الشاعر لديوانه بقوله :

« ... ما أقدمه .. هو عبارة عن انطباعات ذاتية ، وأحاسيس نفسية ، تنعكس عليها درجة التأثير المنبثقة من حالة أو أخرى ، ومكان وقرينة ، ويتضح من خلال هذا المردود مدى التفاعل المتجسد عن أي موضوع بهذه القصائد المتمثلة في « رؤى مسافر » . تلك الرؤى التي تمّ تجسيدها في أوقات متباعدة .. وقد جعلت القصائد في عدد من المقاطع ، وذلك لمحاولة الإلمام بمختلف الجوانب الماثلة على السطح .. »

وكثير من القصائد أخذ عنوانين باسم المدن أو الأقطار ، مثل الأندلس ، تاج محل ، حلب ، حائل ، الخرطوم ، دمشق ، الطائف ، طيبة ، عمان ، القاهرة .. الخ .

إضافة إلى قصائد ذات عنوانين ومناسبت مختلفة مثل : أعطني حريمي ، الحصان ، القرن المجري ، المحيط الأطلسي ، الناي المجهول .. الخ .

يقول في قصيدة « حلب » :

عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ١٢٠ ص (التراث الأدبي في الأردن - ١) .

ولد الشاعر في مدينة السلط عام ١٣٣٤ هـ ، ثم نال شهادة الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٣٨ م ، واشتغل محامياً ، ثم عين في القضاء .. وكان يمارس الصيد ، وحدث أن أصابه عيار ناري بطريق الخطأ فوقع صريعاً ، عن عمر لا يتجاوز السادسة والثلاثين ، عام ١٩٥٢ م .

عرف عنه ميله القوي للأدب والشعر خاصة ، وكان رئيس « الندوة الأدبية » التي كانت تضم بنور الأدب الأردني .. وله قصائد كثيرة تشير إلى خصائص فنية ، وطرائق تعبيرية ، وأغراض كثيرة .. وقد قال عنه عيسى الناعوري : « .. كان شاعراً مطبوعاً هادئ الشعر ، لطيف العبارة ، ناعم الغزل .. ويشتمل شعره على الوطنية والحب ، وقصائد النكبة الفلسطينية » . يقول في إحدى قصائده :

عفت هذا العيش في صوره في صفاء الدهر ، في كلره
الفتى يسعى لغايته ويجد الموت في أثره
ثم يطوبه الزمان ولم يبلغ المرجو من وطره

وفي آخر الكتاب ثلاث مقالات له هي :

- الأخلاق الشخصية والأخلاق العامة .
- الأمانة ردة إلى الحمجية .
- هياكل الحب في الميزان .

طبانة ، بنوي / البيان العربي : دراسة في تطور الفكرة البلاغية عند العرب
ومناهجها ومصادرها الكبرى . — ط ٧ . — جلة : دار المنارة ؛ الرياض :
دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٤٢٤ ص .

يقدم المؤلف كتابه إلى فريقين من الناس : الفريق الذين يشنون أجداد أمتهم ليقبوا على أساسها أجداداً جديدة ، ويصلوا حاضرهم المتطلع بماضيهم الراسخ ، ولعلمهم يجدون في هذه الدراسة المدعمة بالوثائق بعض ما يطفئ غلثهم بالوقوف على هذا اللون الممتاز من ألوان التفكير الفني عند الأمة العربية ، ثم إلى أولئك الذين يبحثون فضل العرب في هذه الناحية ، كما يبحثون فضلهم في غيرها جهلاً وغروراً واستهانة بقلر الأمة التي يدعون الانتساب إليها .

وقد نظم المؤلف بحثه في أربعة فصول :

يعالج الأول منها علاقة البيان بفكرة الإعجاز ، ويتبع الآثار التي خلفها الباحثون في البيان القرآني ووجوه الإعجاز في الكتاب الكريم .

وفي الفصل الثاني درس علاقة البيان بالأدب ، ومحاولة تعميم الفكرة البيانية ، وتوسيع مجالها لتشمل فنون الأدب وألوانه المختلفة ، وذكر أهم الآثار التي اتجهت هذا الاتجاه ، وشرح مناهج مؤلفيها وآثارهم في الدراسات البيانية .

ثم درس في الفصل الثالث « البيان البلاغي » ، وتركزت فيه خلاصة التجارب السابقة ، وأصبحت البلاغة العربية به علماً مستقلاً واضح المعالم بين علوم العربية ، له علومه الثلاثة بقواعدها ومصطلحاتها وحدودها وتقاسيمها التي لا تزال تعيش في بيئات الدراسات البلاغية إلى زماننا ؛ وشرح تعاليم تلك المدرسة وفلسفة منهجها وتأثيرها في الأجيال المتعاقبة من علماء البلاغة طوال هذه القرون .

وتحدث في الفصل الرابع عن « فكرة البيان عند المعاصرين » وأصل هذا

ففي مقلتها بقايا الألم وعزينا يكتشفه الشمم
تلوح على وجهها الذكريات صداها يرن بلحن القلم
على ما يترجم أمجادها وسوددها بين كل الأمم
وتأنف تفصيل أخباره تنوق إلى بعثه من عدم
فأنباؤها غطت الخافقين أذاقت بني الروم طعم الحميم
السويداء ، عبد الرحمن بن زيد / من شعراء الجيل العامين . — الرياض : دار
السويداء ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٣ ج .

سبق أن قدم المؤلف الجزء الأول من كتاب « من شعراء الجيل العامين » عام ١٤٠٣ هـ للشاعر عبد الله بن فرحان القضاعي الذي استغرق جمعه على ما يزيد من عشرين سنة ، وكان اختياره هذا على أساس أنه يحتل المرتبة الأولى بين شعراء المنطقة ، وهو الآن يقدم الأجزاء الثلاثة مجتمعة ، وتحتوي على أشعار تسعة شعراء هم : عبد الله بن فرحان القضاعي ، محمد بن راشد الحمد « السويداء » ، مبارك بن عيسى الغريس ، خلف أبو زويد ، عادي بن محمد الشمري ، شائع بن مرداس الرمالي ، سلطان بن عبد الله الجلعود ، غاثم بن نعيمش الحبلاني ، عدوان بن جارد المهريد .

ويقول المؤلف إنه مكث مدة طويلة قبل نشر الجزء الأول يجمع أشعار هؤلاء الشعراء من هنا وهناك ، يتصيد البيت والبيتين والمقطوعة والقصيدة من أفواه الرواة .. وكان من المعجيين بشعر بعضهم لما فيه من الحكمة الصادقة والوصف الدقيق والمعاينة الحقة والغزل الرقيق . وهدفه من جمع هذا التراث — كما يقول في المقدمة — : نابع من إيمانه بأن الشعر العامي أو الشعبي لا يخلو من فائدة ، لا سيما القديم منه الذي يحتوي على معلومات مفيدة عن وقت لم يكن فيه من وسيلة للتعبير إلا من خلاله ، ولم يكن هناك رصد وتلوين للحوادث ومجريات الأمور إلا في ثناياه .. بالإضافة إلى ما يوجد فيه من الحكمة الصائبة والمثل السائر والرؤى الجميلة والوصف الدقيق لحالة المجتمع وظروف الحياة السائدة آنذاك .. وبالإضافة إلى أن هذه القصائد وأمثالها تحتوي على الكثير من الكلمات العربية الفصيحة التي لا تزال حية نشطة منذ ما يزيد على ألف وخمسمائة سنة . وقلم المؤلف بشرح أبيات القصيدة واستخراج كلماتها الفصيحة حتى يرى القارئ أن هذا الشعر ليس بمنأى عن اللغة العربية الأم ، وإنما حكمت عليه ظروف طغيان العامة عليه فصار إلى ما صار إليه ، وبقيت الكثير من كلماته عربية قحة .. كما يأتي شرحه لكي يفهم من لم يدرك معانيه ما تحتوي عليه أبياته من معان جيدة وأوزان دقيقة .

الشباط ، عبد الله بن أحمد / حمولة : مجموعة قصص قصيرة من التاريخ . — جازان : نادي جازان الأدبي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٠٤ ص .

خمس عشرة قصة قصيرة من التاريخ ، يعود أكثرها إلى العصر العباسي ، وتركز على معاني الصلح والشجاعة والعلم والعدل .. في حوار هادئ وأسلوب مميز .

منها قصة بين المهدي ووزيره ، وأخرى عن أربعة رهط كانوا يجتمعون على الفساد في الأرض ، ثم قصة إسلامية في الصلح ، قصة سجن أبي محجن الثقفي .. محمد بن صالح العلوي وحمودة ، حب الزوج لزوجته ، قصة وزير في العصر العباسي ، قصة معن بن أوس مع ليل ، الفتاني أبي محمد الجدي ، الشاعر مطيع بن إياس في الري ، قطاع طرق ومعاقبتهم ، حادثة قضى فيها القاضي شريك مع عم الخليفة العباسي المهدي .. وثلاث قصص أخرى مختلفة . الصليبي ، رفعت / قصائد ومقالات ؛ دراسة وتحقيق سحبان خليفات . —

الكلام ، نماذج من الشعر العربي في مكارم الأخلاق والحكم والأمثال الطيبة ، أشنع جرائم العصر المكتوبة .

وعند المؤلف ما توصل إليه من نتائج في الخاتمة .

الغامدي ، علي صالح / عواطف هائمة : شعر . — جلة : الدار السعودية ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ١٢٦ ص .

يجمع بين دفيه القصائد الغزلية ذات الروح الخفاقة في آفاق الطهارة والعفة ، والقصائد الوطنية والقومية التي تنفخ في أعطف الأجيال العربية روح العزة والإباء ، والحفاظ على ثرى الوطن العربي الكبير والقيم الإسلامية الخالدة . ويقول « حمدي الحمكي » أيضاً : إن أهم ما يتميز به شعره في الديوان سهولة التعبير ووضوح الفكرة وصفاء المنهل وصدق العاطفة وتعدد الصور وتبين الأغراض بلا تشدد ولا تكلف ولا تعقيد .

يقول الشاعر في إحدى قصائده :

إذا نحن لم نعط الأمور كفاءها وتأخذ منها ما يسر بمنفقال
فقد مُسخت أخلاقنا وطباعنا وصرنا ذبولاً في الملاء شر تمثال
أليس لنا مجد وتاريخ أمة عريق وأخلاق من النمط العالي ؟
الغزو ، يوسف / وردة في الخريف : مجموعة قصصية . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ٩٤ ص .

مجموعة من القصص أذيعت من الإذاعة الأردنية ، ومن القسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية ، وقد حملت العناوين التالية :

شرح في لوحة الربيع ، امبراطورية المعلم خليل ، أحلام صغيرة ، الأستاذ محمود ، بحر وأربع عيون ، القارب ، الوعد ، خمسة قروش ، عامر ، وردة في الخريف ، الدواء الآخر ، وجهان تحت الشمس ، بين الصفرين .

ويكتب « الغزو » القصة القصيرة منذ عام ١٩٦٩ م ، وينشرها في الصحف والمجلات الأردنية والعربية . وقد كتب عدداً من المسلسلات والبرامج التلفزيونية ، كما كتب أكثر من عشرين مسلسلاً إذاعياً وتمثيليات إذاعية منفصلة مأخوذة عن قصصه القصيرة .

القطب ، صبحي / ديوان المحامي صبحي القطب . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ ، ٦٤ ص (التراث الأدبي في الأردن — ٢) .

تورخ هذه القصائد لمرحلة شعرية قديمة ازدهرت في الأردن خلال الأربعينات ، وقد برز خلالها شعراء ..

وقد جمع « قطب » بعض هذه القصائد ، التي سبق أن نشرت في صحف أردنية وسورية ، في ديوان ، ليطلع عليه أهل الفكر والأدب كجزء من الحركة الأدبية والنشاط الذهني للشباب الأردني في تلك الحقبة من الزمن .

يقول في قصيدة « رؤى شاعر » :

راعه في دنياه حشرة الحق ومرأى الجمال في أكفانه
ورأى حوله عصابة أشرار تنزّر القتاد في أوطانه
وإذا الأرض أترعت بالمأسي وإذا البغي سيد في زمانه
والضلالات صيروهـا إلهاً فالجيد المجيد من عبدانه
والوضع الوضع أضحي بغالي وبباهي بذلـه وهوانه
الكروي ، حسين جبران / نفحات من غير الذكريات : قصائد . — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م ، ١٣٣ ص .

وضع الشاعر ديوانه في باين :

البيان كما تصوره في شتى العصور بالبيان كما يتصوره المحدثون ، وبين المؤلف رأيه في سائر الاتجاهات التي تشغل بال المعاصرين ، مشيراً إلى معاول الهدم وعوامل البناء ، وما هو مستقيم مع طبيعة البيان .. وما هو ملتو متعسف يتنكب الطريق السوي ، ويتصيد من الآراء أبعداً عن طبيعة الفن الأدبي .

ويذكر المؤلف أنه في هذه الطبعة السابعة — زاد في ثانيا البحث دراسات كثيرة رآها ضرورة لاستكمال حلقاته ، وأعاد كتابة فصول من جديد .. فهي طبعة معدلة تعديلاً جوهرياً .

العواجي ، إبراهيم بن محمد / المداد : شعر . — جلة : توزيع تهامة ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٣٧٢ ص .

كأن الشاعر يترجم منهجه شعراً ، حيث يقول في أول الديوان « الإهداء » :

حسبي بأنني خيرت الشعر مبتدأ أرجو وصالك حتى يكمل الخبر
صنعت القوافي هزيلات مبعثرة وحين جئت تداعى الشعر والقمر
هاجرت نخوك والإبداع ثالثنا أنت المداد له والحسن والوطر
وتعكس هذه القصائد فلسفة وتجربة « العواجي » الشعرية .. وتنوع من الحب إلى الحكمة إلى التفني بالأوطان ، ثم إلى أخذ العبر من مجربات الأحداث والزمان ، وهو تصوير حي لوقائع الحياة ومساراتها من نوافذ الذات الصامتة بين الشاعر ونفسه . كما يعبر عن رؤية جديدة للأحداث والتجارب صاغها وجدان الشاعر عبر ألوان وظلال من الشعر الحر والمقفى ..

يقول في قصيدة « نفاق » :

رَمَتْهُ في غفلة الأيام أرجله في عالم كل شيء فيه يجهله
أجاد من كلم الأغراب أسهله فراح يهذي بما يلدري وينيله
وبدل الثوب زياً صار يحسبه سر التمدن والأثواب تخذله
وراح يرقص كالطلووس مظهره ما يفعل الغرب من أشياء تذهله
يقول شيئاً إذا ما اكتظ مجلسه تخريبري بلا فهم يؤهله
تكاد تحسب أن الحرص يقتله أوّاه لو أنها تحكي دواخله
شخصان في واحد يرتاب عاذله ضئان في واحد يختار سائله
حواء في المهرج مخلوق يبعثله تكاد تحسب أن لا شيء يشغله
وفعله حين يأتي الجد يخذله لا شيء غير نقيض القول يفعله
مشتت ضائع ظلت أواخره مبادئاً رضعت منها أوائله
الغامدي ، علي صالح / الجريمة والأدب . — جلة : الدار السعودية ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٢٧١ ص .

أدب الجريمة يشكل جزءاً ملحوظاً من الأدب عموماً ، لأنه سبب رئيسي وأساسي فيما يرتكب من الجرائم . فالجرائم نتاج أدب ووسيلتها الأولى للسان . ولقد ثبت أن الجريمة تستخدم الأدب في عالمها لتحارب المجتمعات ونواميسها السائدة عن طريق نفث سمومها في نفوس الأغراض والمنحرفين وسيهي التريبة لتغريز الجهلة وتثيبت المجرمين القدامى ، وللدفاع عن أوساط المجرمين .. ومن المؤسف أن كتب الأدب العربي لا تخلو من رذيل القول وسيئه ، ولا بد أن تنفخ هذه الكتب ويسلخ منها المشين .

وقد بحث المؤلف هذا الموضوع الذي لم يطرق من قبل في سبعة فصول هي : الحق والعدل والظلم والزور ، نصائح وحكم وأقوال في الحق والعدل ، في الهجاء والهجائين ، في الوضّاعين والحقائين ، جرائم الرأي العام باستخدام

وصفاتها» حيث جرى عرضها وتوضيح بعض جوانبها مثل « ما المفارقة وكيف تعمل ، ما فائدتها وما قيمتها ، ماذا يدخل في تكوينها ، وكيف تتكون ، كيف نعرفها إذ نراها ، من أين جاء المفهوم وإلى أين يتجه ؟

وقد توزع الكتاب على مقدمة تمثل القسم الأول منه ، ثم عرض للمفهوم وتطوره ، ثم القسم الثاني ، وكان الثالث « تشرح المفارقة » وفي القسم الرابع جاء الحديث عن ممارسة المفارقة .

وكما يؤكد المؤلف فإن الكتاب يعرض هنا للمفارقة استناداً على الثقافة العربية وحدها ، وهو يحددنا في المقدمة عن « ما يتصف بالمفارقة ومالا يتصف » فيذكر أن أهمية المفارقة في الأدب مسألة لا تختمل الجدل وليس على المرء أن يؤمن بالرأي الذي عرض مرتين في الأقل ولأسباب شتى أن الفن جميعاً أو الأدب جميعاً يتصف بالمفارقة من حيث الجوهر أو بالرأي القائل إن الأدب الجيد جميعاً يجب أن يتصف بالمفارقة .

أما ماهية المفارقة فإنها تشبه أداة التوازن التي تبقى الحياة متوازنة أو سائرة بخط مستقيم ، تعيد إلى الحياة توازنها عندما تحمل على محمل الجد المفرط أولاً تحمل على ما يكفي من الجد كما تظهر بعض المؤلفات المأساوية فتوازن القلق لكنها كذلك تقلق ما هو شديد التوازن ، أو هي شيء لا بد منه في الحياة ، ويشير المؤلف إلى أن مفهوم المفارقة يظل غامضاً غير مستقر ومتعدد الأشكال ، فالكلمة لا تعني اليوم ما كانت تعنيه في عصور سابقة ، ولا تعني في قطر بعينه كل ما يمكن أن تعنيه في قطر آخر ولا في الشارع ما يمكن أن تعنيه في المكتب . ويستعرض الكاتب تطور مفهوم المفارقة عبر القرون ليصل إلى مفهومها في القرن العشرين ، وأن السائد مفهوم مفارقة نسبية بل غير ملتزمة ، فنحن نقرأ أن المفارقة نظرة في الحياة تجد الخبرة عرضة لتفسيرات متنوعة ليس فيها واحدة صحيحة دون غيرها ، وهي حسب مفهوم رولات بارس عندما تحدث عن فلوريد طريقة في الكتابة تريد أن تترك السؤال قائماً على المعنى المرضي المقصود .

ناظر ، رقية / شمس لن تغيب : شعر . — جلد : دار البلاد ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧ م ، ١١٢ ص .

يقول محمد حسين زيدان في تقديمه للديوان :

« إن أي قصيدة من ديوانها هنا لو لم تضع اسمه عليه لما فارقت بينها وبين أن تكون شعر ابن زيدون ، وليست المقارنة إلا بذلك التوافق بين مشاعر الشكوى ، فابن زيدون ما زال في ديوان العرب شاكياً وحتى باكياً ، ورقية ناظر لما تزل تشكو حتى أصبحت الباكية لا على شيء عينته ، وإنما عن المعاناة اشتعلت بها شكوى هذه الشاعرة .. » .

تقول في قصيدتها « شمس لن تغيب » :

أتوق لرؤياكم وقد بت لا أرى سوى طيف أيام عجاف خواليا
ألملم آمالاً أراها تنائرت وأصمد في صمت صمود الرواسيا
سيظلم ليلى والمقام لنايكم بدقاء لا تلني من القلب واشيا
وتشرق شمسي إن أتاني بذكركم رسول من الأطيار في الفجر حانيا

— الآبي ، أبو سعيد منصور . نثر اللور ، تحقيق عثمان أبو غانمي . — تونس : الدار التونسية ١٩٨٨ م .

— إلياس ، إلياس مقدسي . المحجرة الكبرى : رواية . — بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٨ م .

اليلب الأول ويحوي قصائد الحب والغزل والتغني بجمال الطبيعة وما توحى به الذكريات من أيام الحب والشباب ، من وقوف على الأطلال والحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات .

والباب الثاني يحتوي على قصائد النصح والمواعظ ، وهي قصائد دينية فيها التأمل في خلق الله سبحانه وتعالى ، وفيها النصائح المفيدة والمواعظ الحسنة ، ولكل من البابين مقدمة خاصة به .

يقول في قصيدة « مالي أراها » :

مالي أراها من لقائي تهرب وكأنها في رؤيتي لا ترغب
وإذا رأيته ماشياً في دربها تكسو الخمار لوجهها تتحجب
إلى أن قال في آخرها :

ما كنت يوماً راعياً في حبها لكنها كانت لنا تحسب
حتى وقنا في شبك غرامها فبلت نجور بحكمها وتعلّب
محادين ، خالد / الطريب : مجموعة قصصية . — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ٨٠ ص .

مجموعة من القصص تعالج مشكلات اجتماعية بأسلوب فيه سخرية ورمز . وقد أخذت العناوين التالية :

طفل في المر ، الأصعب ، المصق ، الرأس ، المظلة ، الطريب ، عود نقاب ، بائع اللبن ، أبو جبل يزرع الأشجار ، القطار .

وللكتاب مجموعة قصصية أخرى بعنوان « نسي أنها عنراء » ! ، وعدة دواوين ، منها : « الحب غير المنشورات السرية » ، « مسافرة في الجراح » ، « حصاد الرحلة الحزينة » .

ابن المرزبان ، محمد بن سهل / كتاب الشوق والفراق : تحقيق جليل العطية . — بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٨٨ ص .

عاش المؤلف في بغداد خلال النصف الثاني من القرن الثالث ، والثالث الأول من القرن الرابع الهجري . وكتابه هنا هو الرابع من موسوعة « المتنبى في الكمال » والثالث في الظهور ، حيث سبق نشر كتابيه « الأمل والمأمول » و « الحنين إلى الأوطان » ، والمفقود من هذه الموسوعة — كما يقول المحقق — هو « مدح الأدب » . كما يذكر أن كتاب « الأمل » نشر منسوباً إلى مؤلف آخر هو الجاحظ !

وعرض الكتاب شوق الإنسان لبني جنسه .. من ذلك : العجز عن الكتابة لغلبة الشوق ، من تداوله الدهر بالفراق ، الاغتمام في الاجتماع خوفاً من الانفراق ، الفرار من التشيع للعجز عن الوداع ، تمتي اللقاء ، تراني القلوب ، التلاقي بالتوهم والتفكر ، بعد القريب بالجفاء وقرب البعيد بالصلة . واعتمد المحقق على مخطوطتي شستريتي وآياصوفيا ، غير التامتين ، وقام بتحقيق النص ، ووضع مجموعة فهراس علمية تيسر على الباحثين وطلبة العلم مهمتهم .

ميوليك ، د . م / موسوعة المصطلح النقدي : المفارقة وصفاتها ؛ ترجمة عبد الواحد لؤلؤة . — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ١١٧ ص .

تتم موسوعة المصطلح النقدي بتناول المصطلحات والمفاهيم التي دخلت النقد الأدبي في العصر الحديث ، تسندها أمثلة من آداب لغات عالية شتى تير المصطلح أو المفهوم الأدبي أو الفني ، مثل الرومانسية — الواقعية — الشعر الخ ..

وقد خص الجزء الثالث عشر من هذه الموسوعة بمعالجة مفهوم « المفارقة

- الأمير، عمر بهاء الدين. حجارة من سجل: شعر. — البوحة: دار الثقافة، ١٩٨٨ م، ١٥٠ ص.
- بركات، حليم. طائر الحوم: رواية. — المغرب: دار توبقال، ١٩٨٨ م.
- التجبيلي، إبراهيم. أناشيد إسلامية. — سرقسطة: معهد فرناندو الكاثوليكي، ١٩٨٨ م.
- جعفر، حسب الشيخ. وجيء بالنبيين والشهداء: شعر. — بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٨ م.
- الحاج، ندى أنسي. صلاة في الرخ: شعر. — بيروت: دار النهار، ١٩٨٨ م.
- الحجري، جعفر. جغرافية الفردوس: مجموعة شعرية. — اتحاد وكتاب الإمارات، ١٩٨٨ م.
- ذاغر، حفناوي. أشواق مجموعة قصصية. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- راغب، نبيل. موسوعة الفكر الأدبي. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- سخسوخ، أحمد. الأنباء: مسرحية. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م، ١٥٧ ص.
- السمان، غادة. رحيل المرافئ القديمة: مجموعة قصصية. — ط ٧. — بيروت، ١٩٨٨ م.
- شاهين، سمير الحاج. قراءات في الشعر الفرنسي الحديث. — بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م.
- شرابي، هشام. الرحلة الأخيرة: رواية. — المغرب: دار توبقال، [١٩٨٨ م].
- شرارة، عبد اللطيف. وحدة العرب في الشعر العربي: دراسة ونصوص شعرية. — بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٨ م، ٤٥٦ ص (سلسلة الثقافة القومية — ١٨).
- شرور، يوسف. زمن الصاعين: رواية. — لندن: المركز العربي الدولي للإعلام، ١٩٨٨ م.
- الشوربجي، مصطفى هاشم. واجهات: مسرحية شعرية. — الرياض: ٩، ١٤٠٩ هـ.
- الشيخ، حنان. مسك الغزال: رواية. — بيروت: دار الآداب، ١٩٨٨ م، ٢٥٠ ص.
- صموئيل، إبراهيم. رائحة الخطو الثقيل. — دمشق: دار الجندي، ١٩٨٨ م.
- طيبة، مصطفى. رسائل سجين إلى حبيته. — ط ٢. — [القاهرة]: دار العربي للنشر، ١٩٨٨ م.
- الظاهر، محمد. قمر المذبح بمائة الوطن. — بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م، ١٥١ ص.
- عبد العزيز، أحمد. الأندلس في الشعر الإسباني بعد الحرب الأهلية. — القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨ م.
- عبد العزيز، أحمد. قصايا المشرق العربي عند الشعراء الأسبان. — القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٨ م.
- عبد القادر، عبد الإله. تاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ١٩٦٠ — ١٩٨٦ م: مدخل توثيقي. — بيروت: دار الفارابي، ١٩٨٨ م.
- عبد الولي، محمد. صنعاء مدينة مفتوحة: رواية. — بيروت: دار العودة، ١٩٨٨ م.
- عجلان، عباس بيومي وعبد الله سرور. دراسات في الأدب السعودي. — [القاهرة]: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩ م.
- الغربلوي، محمد أحمد. عندما يظلم النهر. — بيروت: دار العصر الحديث، ١٤٠٩ هـ.
- القاسم، سميح. لا أستأذن أحداً: شعر. — لندن: دار رياض الريس، ١٩٨٨ م.
- قصائد من الإمارات. — أبو ظبي: اتحاد الكتاب، ١٩٨٨ م.
- المجنوب، محمد. أديب ونقد. — القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٨ م، ١٥٨ ص.
- محمود، فاطمة. مه لم يتيسر: شعر. — ليبيا: المنشأة العامة للنشر، ١٩٨٨ م.
- أبو مطر، أحمد. تنويعات غير قانونية: قصص قصيرة. — ط ٢. — دمشق: صبرا للطباعة والنشر، [١٩٨٨].
- المعري، أبو العلاء. رباعيات أبي العلاء المعري؛ إعداد وتقديم رامي حيدر. — بيروت: الكتاب الحديث، ١٩٨٨ م.
- الوريث، محمد أحمد. أهمية التراث في مهمة النقد. — ليبيا: النار الجماهيرية للنشر، [١٩٨٨ م] (سلسلة كتاب الشعب).

التاريخ والتراجم

أحمد، محمد أحمد / عبد المنعم الرفاعي: حياته وشعره. — عمان: دائرة الثقافة والفنون، ١٩٨٧ م، ٢٦٤ ص.

بحث عن الشاعر الأردني «عبد المنعم طالب أحمد الرفاعي» أحد تلامذة مدرسة شوقي الشعرية، تلك المدرسة التي حمل لواءها وأرسى قواعدها الشاعر محمد سامي البارودي. وقد كان لهذه المدرسة الشعرية تأثير كبير في سائر أنحاء الوطن العربي؛ ويعتبر الرفاعي من أعمدة هذه المدرسة الشعرية، وحملته لوائها وأعلامها.

تتول الفصل الأول عصر الشاعر ممثلاً في الحياة السياسية والفكرية الاجتماعية.

وتحدثت في الفصل الثاني عن حياة الشاعر ضمن العنوين التالية: أسرته، لادته ونشأته، ثقافته، العوامل المؤثرة في حياته، نظمه للشعر وتجربته الأولى، آثاره الأدبية.

وعرض في الفصل الثالث أغراض الشاعر وقسمها إلى: شعر المناسبات من مدح وثناء، الشعر الغزلي، شعره في القضية الفلسطينية، شعره القومي والسياسي.

وتتول في الفصل الرابع خصائص الشاعر الفنية، ووقف عند الصورة والخيال في شعره، وبين تنوع الصور في شعره من حركية ورمزية وحسية ومستمدة من التراث.

أما الفصل الخامس فكان عن اتجاه الشاعر ومدرسته الشعرية ونزعت

وانكشاف مؤامرة قلب نظم الحكم بتدبير المشير عبد الحكيم عامر .. وكيف أنها ذكرت له اتفاق صلاح نصر والمشير والمجموعة العسكرية للسيطرة على الحكم .. وكشفت له صور الشنوذ والانحراف وحية الجنس وتحطيم حياة الأبرياء التي دبرها صلاح نصر ليكون موصوماً بتصرفات النساء والغايات والمحطيات .. وروت حياتها معه ، وكيف أنه اغتصبها من داخل أسرتها وفرض على زوجها أن يشهد على زواجه منها بورقة « الزواج الباطل » بعد أن فرض عليه كل سبل القهر والإرهاب .. فامتثل الزوج لأوامره ونفذ ما يريد .. وغيرها من صور الفساد والدنس والشنوذ وما وقع خلف كواليس الحكم في تلك الفترة . ومن المعروف أن صلاح نصر أدين في قضية الانحراف عام ١٩٦٨ م بالسجن ١٥ سنة وغرامة ٢٥٠٠ جنيه !

للدفاع ، علي عبد الله / رواد علم الفلك في الحضارة العربية والإسلامية . -
بها : نادي أميا الأدبي ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٤٤ ص .

يذكر المؤلف في المقدمة أن « ديفيد كنج » الانكليزي الأصل ، الذي قضى كثر من عشر سنوات يبحث في دار الكتب المصرية في تراث العرب والمسلمين الأوائل في علم الفلك ، حذّنه أن هناك أكثر من خمسة آلاف مخطوطة عن الفلك العربي والإسلامي مبعثرة في مكتبات العالم ، تحتوي على معلومات خصبة وغنية ، دونت في الفترة التي كان علماء المسلمين فيها قادة الفكر في هذا الميدان ، ولا تزال هذه المخطوطات مكدسة لم تصل إليها حتى الآن يد البحث والدراسة .

اتبع المؤلف في كتابه المدرسة التي نمت على دراسة تاريخ العلوم ، بإعطاء فكرة واضحة وصحيحة عن تطورها وتقدمها ، دون التركيز على دراسة كل علم من ناحية أصوله ونظرياته وقوانينه وتجاريه ، لأن هذا النوع من الدرس يحتاج إلى تخصص دقيق في كل فرع من فروع المعرفة ، كما يحتاج إلى قراء متخصصين في مجال العلوم . والهدف من الكتاب أنه يخدم المثقف الذي يريد أن يأخذ فكرة سريعة عن دور علماء العرب والمسلمين في علم الفلك . وقد ذكر المؤلف هنا كثيراً من النظريات التي ادّعاها علماء الغرب لأنفسهم ، وحلول ردّ هذه النظريات إلى أهلها ، من علماء المسلمين ، مستنداً على مصادر لا تقبل التأويل .

وقد بلغ مشاهير علماء المسلمين في علم الفلك الذين ترجم لهم المؤلف : أربعة وأربعين عالماً .

ابن رشيد ، محمد بن عمر الفهري السبتي ، ت ٧٢١ هـ / ملء العيبة بما تجمع بطول العيبة في الوجهة الوجبة إلى الحرمين مكة وطية ؛ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة . - بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ج ٥ : ٥١١ ص .

يصور هذا الجزء الرحلة الكريمة الممتعة التي تصف وصول ابن رشيد إلى الحرمين الشريفين ، ومدة إقامته بهما ، وتاريخ انفصاله عنهما .. حيث توجه من دمشق إلى مدينة النبي ﷺ في الحادي عشر من شوال سنة أربع وثمانين وستائة .. وكانت إقامته بالحجاز وما حوله نحو أربعة شهور .

وقد احتوى هذا الجزء على أخبار وأوصاف وتفصيل لحلود المشاعر موثق بنقول دقيقة من السيرة النبوية الشريفة وكلام أصحاب المسالك وأقوال اللغويين ، مع ما دعت إليه المناسبات من ذكر لنكت الأدباء وعلماء النقد والبلاغة .. فهو يقدّم علماً وفقهاً وسنة وأدباً لأنه يصوّر أكثر جوانب هذه الثقافة بالشرق العربي في عصر ابن رشيد .

الرومانسية التي ظهرت في شعره بشكل واضح ، أرجع أسبابها إلى حياته الخاصة منذ جراحه على أرض سوريا وانفصاله عن زوجته ، يضاف إلى ذلك فقد له لأحبائه وأصحابه .

وفي الفصل السادس عرض شعره في ميزان النقد الأدبي ، وبين ماله وما عليه . وأخيراً جاء الفصل السابع ليجمع فيه قصائد الشاعر المنشورة في الصحف والمجلات ، وقصائده المخطوطة ..

جمال ، أحمد محمد / كرام النساء . - ط ٣ . - الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١١٦ ص (المكتبة الصغيرة - ١١) .

يهدف الكتاب إلى تقديم نماذج رائعة من فضليات النساء المسلمات ، يقدمها المؤلف شواهد على حقيقة مكانة المرأة في الإسلام ، وليكون في حياتهن قنوات مثل للمرأة المسلمة ، ومن خلال هذه النماذج - على قلتها - تتبين عظمة الإسلام الذي أعطى المرأة طمأنينتها واستقرارها النفسي . كما أن غرض المؤلف في كتاباته عن المرأة المسلمة ليعود بها إلى حماتها المنيعة الذي صانها الإسلام به حين منحها حقوقاً لم تكن لغيرها ، وألزمها واجبات تفرضها عليها طبيعتها كأنثى خلقت بغرائز وخصائص ليس للرجال مثلها . هذه النماذج النسائية إنما هي شواهد على حقيقة مكانة المرأة في الحضارة الإسلامية ..

وكان حديثه عن كرام النساء التالية :

أمة بنت وهب ، خديجة بنت خويلد ، فاطمة الزهراء ، عائشة ، حفصة بنت عمر ، أسماء بنت أبي بكر ، أم سلمة ، زينب ورقية بنتا الرسول ﷺ ، خولة بنت ثعلبة ، هند بنت عتبة ، الخنساء ، زبيدة ، زوجة هارون الرشيد ، رابعة العلوية ، خولة بنت الأزور ، بلقيس ملكة سبأ .. رضي الله عنهم جميعاً .
جميلة ، عبد الرحمن وساطع محلي / دليل العالم . معلومات عامة - أرقام - تواريخ - وقائع ، دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م ، ٦٢٠ ص .

القسم الأول : دليل معجمي للنول العالم .

القسم الثاني : معلومات إحصائية عالمية عامة .

والكتاب موسوعة مصغرة موثقة حديثة فيها معلومات جغرافية عامة ونيرة ، وتواريخ كثيرة ، وقائع وأحداث معاصرة ، وإحصاءات غزيرة عن الدول ومعالها الطبيعية وعناصرها البشرية ومواردها الاقتصادية ..

يتضمن الكتاب قرابة (١٧٧) دولة مستقلة ، وجميع المناطق والجزائر التابعة لها والمملوكة بها مرتبة ألفبائياً ، مع أسماء رؤسائها ووصف لأعلامها ، وسرد لنشاطاتها المختلفة ، مع تعداد المنظمات الدولية وأسماء مشاهير العالم في العلوم المختلفة مرفقة بعدد كبير من الخرائط والأشكال البيانية والجداول المعلوماتية ..

خورشيد ، اعتماد / شاهدة على انحرافات صلاح نصر . - [القاهرة] : مؤسسة أمون الحديثة للطبع والنشر ، توزيع مؤسسة الأهرام ، ١٩٨٨ م ، ٣١٧ ص .

تهدف الكاتبة إلى بيان أن صلاح نصر - مدير مخابرات مصر سابقاً - كان من الحكام الشنوذ ، وشنوذه كان من النوع المدمر .. وأن هوايته كانت التلذذ بتعذيب الناس .. وكان أسلوبه فرض وصايته على كبار المسؤولين ، وكانت خطته تسجيل الحمسات .. كان متعدد الشخصيات والطباع .. يختلف سلوكه وفقاً لظروف الزمان والمكان .. حاكماً طاغية في الصباح ، خادماً ذليلاً في المساء ، شاذاً ضعيفاً باقي الليل ..

ثم تسرد حديثها مع جمال عبد الناصر الذي تم بعد هزيمة ١٩٦٧ م

كتب حديثة

ويمثل ما يقدمه المؤلف هنا بعدد من الأسئلة وبعض الملاح التي تدل على استمرارية الحياة في هذه المنطقة منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمن .. وتمثل في ١٢٣ نقطة حضارية ما بين مدينة وقرية يتركز فيها سكان الحاضرة بنشاطاتهم الحضارية المختلفة منذ العهد الجاهلي مروراً بالمصور الوسيطة وحتى اليوم ، و ٨٤ جيلاً تحتوي على مياه بداخلها من عيون وآبار أو تقع بقرىها ، كما يوجد بها مئات الرعيان والتلاع والأودية الصالحة للرعي والاستقرار إلى جانب ٤٦ وادياً قد تصل أطوالها إلى آلاف الأكيال ، وتوجد بها أطيب المراعي وأخصبها ، وبها المياه الجوفية والسطحية الصالحة للشرب والري والزراعة وهي صالحة للاستيطان ، بالإضافة إلى ٦٣ منبلاً من المياه الجوفية التي تتمثل بالآبار العيالم والركابا والثامل والأتماد والمشاش يشرب منها السكان وترد عليها المواشي .. بالإضافة إلى الرياض والفياض والسهود والأنفاد الواسعة ، وينتشر في هذه البقعة وبجوارها ما ينوف على ٢٦ قبيلة بتفرعاتها المتعددة التي تزيد على ٦٣٠ ما بين بطن وفخذ وعشيرة وفرع تغطي هذه المنطقة ومدنها وقراها ، بالإضافة إلى عناصر أخرى يحويها البحث ؛ هذه العناصر التي تدل على استمرارية الوجود في هذه البقعة منذ العصر الجاهلي وحتى الوقت الحاضر . وهذا الوضع يفرض عدداً كبيراً من الأسئلة عن حال هذه المنطقة خلال تلك القرون من الناحية الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .. وي طرح المؤلف قسماً من هذه الأسئلة في مقدمته تحتاج إلى جواب ! ما هي السلطات التي حكمتها خلال تلك القرون الطويلة ؟ ما حال تلك النقاط الحضارية ؟ من سكن هذه البقعة من القبائل العربية ؟ وكيف كانت تحركاتها وتفاعلاتها ؟ ما الوضع الاقتصادي الذي كان قائماً آنذاك ؟ ما الوضع الاجتماعي الذي كانت تعيشه تلك المدن والقرى ؟ وغير ذلك .. ثم يبين المؤلف أن الإجابة على هذه الأسئلة تحتاج إلى بحوث جادة ومثابرة مستمرة من قبل باحثين بالجامعات أو غيرها ..

العبدان ، موسى مصطفى / مدينة ضياء بين الماضي والحاضر : دراسة تاريخية . — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ١٠٣ ص .

يذكر المؤلف أنه بذل جهداً كبيراً في البحث والتنقيب في بطون الكتب بحثاً عن المعلومات والحقائق المتعلقة بمدينة « ضياء » المطلة على البحر الأحمر ، شمال غرب المملكة العربية السعودية . ولم يظفر إلا بمتفردة وخاصة في كتب رحلات الحج على الطريق المصري .. كما اعتمد على المعلومات التي سمعها من أفواه الشيوخ الذين عايشوا الحياة في ضياء مدة طويلة ، وعایشوا قلب الظروف والأحداث ؛ وجمعها في ثمانية فصول على النحو التالي :

الموقع والاسم ، نشأتها وعمارتها ، ضياء في كتب الرحلات والمعاجم ، ضياء من الناحية التاريخية ، التركيب الاجتماعي للسكان ، الناحية التعليمية ، الحالة الاقتصادية ، ذكر ضياء وما حولها في الشعر العربي . وفي آخر فصل ورد عن الشيخ عبد الغني النابلسي في « ضياء » :

إلى أن وردنا من « ضياء » ماءها الذي صفا رونقاً كالماء في أعين الطبا ولذ لصاد في الهواجر نهله فله فما أحلاه طعماً وأعذبا وبتنا بها تحت الخيلم نبتغي دنواً من النائن عنا نجيباً فرأي ؛ بلاتجابت / ١٠٠٠ شخصية عظيمة ؛ ترجمة مازن طليمات . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م ، ٤٥٦ ص .

رتب تسلسل الأعلام في هذا الكتاب وفق وروده في الأصل الأجنبي ،

وقد اعتنى به المحقق مراجعة وضبطاً وتعليقاً وتفسيراً ، كما ذيله بملاحق وفهارس للآيات والأحداث والأشعار والأعلام والأماكن والكتب والتراجم والموضوعات .

سابل ؛ لين وفليب ستيل / ١٠٠٠ حدث عظيم ؛ ترجمة مازن طليمات . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م ، ٤٥٠ ص ؛ صور .

يتضمن ما مرّ بالبشرية من أحداث كان لها بالغ الأثر في تغيير معالمها ، من انعطافات سياسية وحروب ومعارك واكتشافات علمية ووقائع ساهمت مع الروائع الفنية والأدبية في تقدم الفكر الإنساني ليصل إلى ما هو عليه في العصر الراهن من ازدهار ورفق ..

والكتاب مزود في آخره بكشافين للأحداث :

الأول : كشاف الأحداث مرتبة وفق الهجائية العربية .

الثاني : كشاف الأحداث مرتبة وفق التسلسل الزمني .

أول حدث ذُكر في الكتاب : ٥٠٠٠ ق . م : النولة السومرية مهد الحضارة الإنسانية . أما آخر حدث ذُور في هذا الكتاب فهو : ١٩٨٢ م . أزمة الفوكلاند .

سعيدان ، أحمد سليم / مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام . — الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢١٧ ص (عالم المعرفة — ١٣١) .

يُبين المؤلف في الفصل الأول غاية التعريف إطلافاً ، وبحث في تعريف العلم وفروعه ، وفي منهجه ومنطقه ، وتحدث عن لغة العلم وطبيعة المعرفة العلمية ، وعن العقلية العلمية ، وصفات العلماء .

والفصل الثاني معالم في تاريخ الفكر العلمي ، تحدث فيه عن فيثاغورس وأزمته ، وعن إقليدس ومنهجه ، وعن المدرسية في المسيحية والإسلام ، وموضعها من الفكر المعاصر .

والفصل الثالث مع الفلسفة والفلاسفة ، تحدث فيه عن فرنسيس ييكون وطريقته التجريبية ، وعن ديكارت والعقلانية ، وعن تأثرهما بالفلسفة الإسلامية .

والفصل الرابع سلّم الحضارة الغربية ، تابعها في العصور القديمة والوسطى ، وفي عصر النهضة الأوروبية ، وأنهاها بكلمة تقويم لهذه الحضارة .

والفصل الخامس ، الذي هو بيت القصيد ، سماه المؤلف « عتاب وأمان عتاب » وفيه أشار إلى بعض ما رآه من أخطاء وإصلاحات لضممان مستقبل أفضل ، أتى بها تحت عنوانين كلام في التربية ، تناول فيه الأدب والعلم والدين ، والثقافة الدينية ، والتاريخ العربي الإسلامي ، وأنهاه بكلمة ختام .

ويرى المؤلف أن سبيل الإصلاح إنما هو سبيل تربوي يبدأ من المهد وينطلق من القاعدة لإرساء القواعد . ولذا فهو ينصبّ على إصلاحات تربوية في حقول الأدب والعلم والثقافة الدينية ، وفي عرض التاريخ الإسلامي .

السويداء ، عبد الرحمن بن زيد / الألف سنة العاصضة من تاريخ نجد : من بداية القرن الأول حتى نهاية القرن العاشر الهجري . — الرياض : دار السويداء ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، الجزء الأول : ٣٧٤ ص .

يقول المؤلف بأننا نفقد في نجد فترة طويلة من تاريخها .. فحوالي أربعة قرون فيها بعض الإلمامات البسيطة عن أجزاء منها .. بينما تبقى حوالي ستة قرون معتمة تماماً إلا من بعض الومضات الخافتة .

سيارة الملك غازي ، ومناقشت مجلس العموم البريطاني ، ومحاضر جلسات البرلمان العراقي والقوانين والأنظمة ومجموعة المعاهدات ، والاتفاقيات الثنائية بين العراق والدول الأخرى يومذاك ، ومجموعات الصحف العراقية والعربية والأجنبية ، وكتب المذكرات والأبحاث والدراسات والرسائل الجامعية المختلفة .
القصبي ، غازي عبد الرحمن / سيرة شعرية . ط ٢ . —. جلد : تهامة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٣٠٨ ص .

يحدد المؤلف الشاعر جوانب كتابه بقوله :
« يمثل هذا الكتاب سيرة الشخصية ويقف عند هذا الحد لا يكاد يتجول به .
بمعنى أن الكتاب يتحدث عني كشاعر فحسب ، لا ككلميد ، ولا كمدرس ، ولا كعميد كلية ، ولا كإداري ، ولا كعضو في مجلس الوزراء ، ولا كسفير ، ولا كأب ، ولا كأخ ، ولا كزوج ، ولا كابن ؛ وفي كل تجربة من هذه التجارب ، وكثير غيرها ، ما يكفي لكتابة مؤلف ، ومنها في مجموعها تتكون السيرة الذاتية الكاملة » .

وذكر أن الهدف من كتابه متواضع ومحدد « وهو أن يكون عوناً للباحثين الذين يتعزّون على نحو أو آخر لأشعاري ، ودليلاً لألم قارئ الشعر العادي ، يسهل له عملية السفر داخل دواويني ، إن كان يزعم القيلم يمثل هذه الرحلة ... وأعتقد أنه لو لجأ كل أديب عربي إلى تحرير كتاب عن حياته الأدبية لكان في ذلك ما يبري حركة التأليف والنقد ... »

وقد وزع موضوعات كتابه على ثلاثة أجزاء :
الجزء الأول عن سيرته الشعرية : البداية والمؤثرات الأولى ..
الجزء الثاني : تجربته وموقفه من الشعر والحياة والحب والحزن والنقد .. وهووم الزمن الرديء .
الجزء الثالث : قصائد مختارة من دواوينه .

الكيلاني ، إسماعيل / لماذا يزيفون التاريخ ويعيثون بالحقائق ؟ — بيروت ، دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٣٥١ ص .

تأتي هذه الدراسة — كما يقول المؤلف — لتبين الدور الذي يمكن للتاريخ أن يؤديه في صناعة المستقبل ، ولتنب عن رسول الله ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم من خلال بيان الحق ونصاعة الحقيقة ، وهي تظهر زيف وخداع أصحاب المنهج العلمي والموضوعية من أمثال فيليب حتي وتلامذته ، ولتين الاعتساف في التفسير وتصيد الأدلة واقتناصها عندما تعتمد مناهج غريبة عن حسن هذه الأمة وواقعها ، نبئت في بيئة بعيدة كل البعد عن البيئة الإسلامية لتفسير الإسلام وتاريخه ، كما فعل محمد عمارة ، ومحمد أحمد خلف الله ، وحسين أحمد أمين ، وعبد الرحمن الشرقاوي . ولتهتك الأستار عن الذين يدعون إلى هجر الفصحى واعتقاد العامة والحرف اللاتيني لقطع الصلة بين ماضي هذه الأمة وحاضرها ، وإيجاد حاجز سميك بينها وبين مصدر قوتها في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ ، ومن هؤلاء لويس عوض .

وقد تناول مجموع هذه الموضوعات ، مع تفرعات أخرى كثيرة ، من خلال خمسة أبواب هي :

- منهج استشراقي في تزييف الحقائق .
- مع الشرقاوي في مقترياته .
- في السياسة الشرعية .
- البدعة وكراهة الجديد موقف إسلامي أم جاهلي ؟

وذلك حسب تسلسل تواريخ الوفاة . كما تم في نهاية الكتاب تنظيم مسرد ألفبائي للأعلام وفق تسلسل الحروف الأبجدية العربية ، إضافة إلى مسرد إنكليزي وفق تسلسل الحروف الانكليزية ... كما تم تنظيم مسرد الشخصيات مرتبة وفق التسلسل الزمني لتاريخ الوفاة وإلى جانبها أرقام الصفحات .

ثم نقل هذا الكتاب من اللغة الانكليزية إلى العربية عن طبعة عام ١٩٧٥ م وتم تعديل المعلومات التي تحدثت عن النبي إبراهيم وعن النبي محمد عليهما الصلاة والسلام وذلك بسبب تشوش ما ورد في الأصل الانكليزي . كما أغفل ذكر اسمين وردا في الأصل وهما أنور السادات ودافيد بن غوريون . ولا يتعرض الكتاب لذكر الأحياء من الذين يساهمون في بناء الحضارة ..

وأول شخصية وردت في الكتاب هي :

مينا (Menes) بين القرن ٣٦ والقرن ٣٣ ق . م مع تعريف وبعض المعلومات عنه . أما آخر شخصية وردت في الكتاب فهي :

تيتو ، جوزي بروز (Tito, Josif Broz) (١٨٩٢-١٩٨٠ م) رأس الدولة اليوغسلافية ..

والكتاب مزود بصور لبعض الشخصيات مع مسرد للشخصيات .

فرج ، لطفى جعفر / الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي ٣٣ — ١٩٣٩ م . — بغداد : مكتبة البقعة العربية ، ١٩٨٧ ، ٣٤٠ ص .

استعرض في الفصل الأول بالتفصيل نشأة الملك غازي في الحجاز والاهتمام بإعداده بعد قدومه إلى العراق من أجل الوقوف على جوانب شخصية غازي من خلال مناهج تربيتة في انكلترا والعراق وأسلوب إعداده عملياً لتولي مهام الحكم .

ويتحدث الفصل الثاني عن « صلاحيات التاج والسلطة التنفيذية ١٩٣٣ — ١٩٣٩ م » فيعرض الانطباع العام عند تسنم غازي عرش العراق ، ويوضح سياسية الملك غازي في جعل صلاحياته النظرية واقعية ، أي أن يسود ويحكم في آن واحد ، وما أدى ذلك من ملاسات بين البلاط والسلطة التنفيذية .

ودرس الفصل الثالث الذي عنوانه « الملك غازي والصراع المتناخل بين السلطين العسكرية والمدنية ١٩٣٦ — ١٩٣٨ » درس صلة الملك غازي بعملية انقلاب بكر صدقي والمواقف بينه وبين الحكومة الانقلابية ، ودوره في الأحداث التي أعقبت سقوط الحكومة الانقلابية .

وكرس الفصل الرابع لـ « محاولة الملك غازي التحرر من أطر سياسة العراق الخارجية ١٩٣٣ — ١٩٣٩ » فيبين الخط العام لسياسته الخارجية التي تمثل باهتمامه بالقضايا العربية والقومية ، وموقفه من الدول المجاورة (إيران وتركيا) وموقفه من الأقطار العربية ، وعلى وجه الخصوص فلسطين وسوريا والكويت والسعودية واليمن . وأثر ذلك في سياسته تجاه بعض الدول الأوروبية .

وعالج الفصل الأخير « مصرع الملك غازي » ، فطرق إلى المحاولات المبكرة للحد من تصرفات غازي من قبل الإنكليز وتعاونهم مع بعض الجهات العراقية ، حتى تطور الأمر إلى تفكير كل من الإنكليز والمتعاونين معهم في العراق في التخلص من غازي نهائياً .

وقد استعان الباحث بطائفة كبيرة من الوثائق المنشورة وغير المنشورة في المركز الوطني لحفظ الوثائق ببغداد ودائرة السجلات العامة في لندن ، ووثائق البلاط الملكي ، وبرقيات وكتب السفارة العراقية في بغداد ، وملف حادث

— الدعوة إلى العامة : تاريخها وأثرها على الأمة .

وقد ذيل الكتاب بملحق : ضرورة التفرقة بين حب آل البيت والتجني على حقائق التاريخ .

محمد ، معاد رؤوف شير /نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى سنة ١٩٤٥ م . — بغداد : مكتبة اليقظة العربية ، ١٩٨٨ م ، ٣١٦ ص .

كنا قد عرفنا في « مج ٩ ، ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ٤٤٠ » من مجلة « عالم الكتب » بكتاب : نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢ م من تأليف عبد الرزاق أحمد الصبيري . واليوم نعرف بكتاب ثانٍ عن نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية خلال الفترة ١٩٣٢ — ١٩٤٥ ، فهو بهذا ينتمى للفترة السابقة التي عرف بها الكتاب الأول ويواصلها .

يقع الكتاب في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة ، يعالج الفصل الأول منها دور نوري السعيد في الحياة السياسية للعراق في الفترة بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٨ م التي تؤلف المرحلة الأولى من عهد الاستقلال ، وتوصف أحياناً بـ « العهد المضطرب » ، وعلى الرغم من أنه لم يشغل طوال هذه الفترة منصب رئيس الوزراء ، إلا أنه لعب دوراً متميزاً في الأحداث التي وقعت في تلك السنوات ، فكان عاملاً محركاً للعديد منها ، ومؤثراً في قسم آخر منها بحكم نفوذه واشتراكه في معظم الوزارات التي ألفت يومذاك ، كما اتخذ موقفاً معارضاً ثابتاً من انقلاب عام ١٩٣٦ م والقائمين به ، الأمر الذي انعكس على سلوكه السياسي بعد سقوط بكر صدقي .

وتحدث الفصل الثاني عن الفترة التي تبدأ بتأليف نوري السعيد لوزارته الثالثة في كانون الأول سنة ١٩٣٨ م وتنتهي بانفجار حركة أيار — مايو ١٩٤١ م ، وتعتبر هذه الفترة إطاراً زمنياً متميزاً في نشاط نوري السعيد ، لقد كانت حافلة بمجموعة من الوقائع التاريخية المهمة ، انعكست جميعها في سلوك نوري ومواقفه ، منها وفاة الملك غازي ، وإعلان الحرب العالمية الثانية وموقف العراق منها ، ومقتل رستم حيدر وزير المالية في الوزارة السعيدية الرابعة ، والأزمة السياسية الخطيرة التي سبقت الصدام المباشر بين الجيشين العراقي والبريطاني في أيار — مايو ١٩٤١ م .

وتناول الفصل الثالث بالبحث نشاط نوري السعيد السياسي في الفترة التي أعقبت القضاء على حركة أيار ١٩٤١ م ولغاية انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وهي أيضاً مرحلة تاريخية مهمة حافلة بالأحداث كان لنوري دور مباشر فيها ، خصوصاً وأنه ألفت في تلك السنوات المذكورة ثلاث وزارات متتالية . ودرس الفصل الرابع من الكتاب موقف نوري السعيد من القضايا القومية ، وخاصة القضية الفلسطينية التي دخلت مرحلة جديدة وخطيرة ، وعالج جوانب مختلفة من مواقف نوري السعيد وآرائه بخصوص « مشروع الهلال الحبيب » وتأسيس « جامعة الدول العربية » .

وعرضت الخاتمة أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة من خلال تقييمها للحقائق والوقائع التي ضمنتها فصول الكتاب الأربعة .

مرسي ، محمد عبد العظيم / ميسرات البحث العلمي عند المسلمين . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٦٧ ص (من بتايع الثقافة — ١٦) .

بين المؤلف أهمية العلم ومكانة العلماء في الإسلام والأثر البارز لبعض علماء الإسلام في مختلف نواحي العلم ، وتحدث بالتفصيل عن أهم الميسرات التي

تتلخص في موقف الإسلام من العلم وحقه على التعلم والتفكير والتبصر في آيات الله وسنن كونه العظيمة . ثم بين ما قامت به المساجد لطلاب العلم ورواد المعرفة . وكذلك بيوت الحكمة والمكتبات التي تتابع تأسيسها في كل عصر وعلى تراب كل مصر من أمصار العالم الإسلامي . ولم ينس الاهتمام والمتابعة التي أولاهها الحكام والأمراء والولاة ورجاله وأماكن تعلمه وتعليمه . والمكانة البارزة للعلماء في المجتمع الإسلامي بأسره .

وقد بين أن هذه الإنجازات العظيمة لم تكن لتحقيق لولا صبر هؤلاء العلماء وقوة إرادتهم وتحملهم للشدائد محتملين ذلك عند الله . كما أنه كان للإنفاق بسخاء على البحث العلمي ودور العلم أثره البارز في الوصول إلى ما وصل إليه من درجات التقدم .

ولم ينس ما كان يتصف به علماء المسلمين من سمات التواضع والإيمان العميق وعدم الغرور وتقبل النصيحة والرجوع عن الخطأ مما جعلهم مثلاً يحتذى ، وقد بين حرصهم الشديد على نشر العلم وإشاعة المعرفة بين المجتمعات الإنسانية دون النظر إلى العائد المادي ، بل تنفيذاً وتحلواً مع تعاليم الإسلام ومثله السمحة . واختتم هذه الميسرات بالحديث عن إشاعة تكافؤ الفرص وإتاحتها لكل من دخل في دين الله دون النظر لأصله أو لونه ، فلا فضل ولا رفعة إلا بالإسلام والتقوى والتفوق والعلم .

مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج / أحداث السنين في التقويم الهجري والميلادي ، إشراف جاسم محمد جرجس ومحمد مظفر الأدهمي . — بغداد : المركز ، ١٩٨٨ م ، ٦٩٨ ص (السلسلة التوثيقية — ٨) .

يهدف الكتاب إلى رصد الأحداث المهمة والكبيرة التي شهدتها التاريخ ليحقق أكبر قدر من الإفادة للقارئ والباحث والدارس للوقوف على الأحداث العربية والإسلامية بشكل شامل . فهو يبوب الأحداث وفقاً للأيام دون شرح أو توضيح .

وزعت مادته الأساسية وفقاً للشهور الهجرية ، فيأخذ مثلاً شهر محرم ويتبدى بأيامه من أولها إلى آخرها ، وتحت كل يوم يورد الأحداث التي وردت فيه ، ويذكر موقعها من التاريخ الميلادي . وهكذا يفعل في كل شهر من الأشهر الاثني عشر .

ويذكر الحوادث في مختلف السنين لأربعة عشر قرناً ابتداء من سنة ١ هـ وحتى نهاية سنة ١٤٠٠ هـ .

كما زود الكتاب بملحق تشمل أوائل الأحداث ، والأعياد الوطنية ، والمناسبات الوطنية والعربية والعالمية .

واحتوى على ملحق بالسنوات الهجرية التي لا تتضمن الشهور أو الأيام أو كليهما ، وكذلك يضم كشافات موضوعية مرتبة هجائياً ، وتشير الكشافات إلى رقم تسلسل الحدث في متن الكتاب الذي يحتوي على (٥٤٦٥) حدثاً .

كما يضم فهرساً بالأعلام وقائمة ببيوغرافية مرتبة هجائياً بالمصادر المعتمدة في الكتاب .

موسى ، سليمان / رحلات في الأردن وفلسطين — عمان : دائرة الثقافة والفنون ، ١٩٨٧ م ، ٢٥٥ ص .

كتاب رحلات وأسفار لعبد من الرحّالين الأجانب ، الذين زاروا فلسطين والأردن في فترات متعاقبة ، أثناء القرن التاسع عشر . بعضهم أقام فيها مدة

جديدة لبعض أحداث الفتح العربي لمصر. — القاهرة : الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٨ م.

— زلط، أحمد. الدكتور محمد حسين هيكل بين الحضارتين الإسلامية والعربية. — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م، ١٩٦ ص.

— سنو، عبد الرؤوف. المصالح الألمانية في سورية وفلسطين ١٨٤١-١٩٠١ م. — بيروت : معهد الإنماء العربي، ١٩٨٨ م، ٤٥٤ ص.

— شامية، جبران. آل سعود : ماضيهم ومستقبلهم. — لندن : دار رياض الرئيس، ١٩٨٨ م.

— أبو الشيخ، محمد بن عبد الله. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. — بيروت : دار التاج، [١٤٠٨ هـ].

— طه، عبد الواحد ذنون. حركة المقاومة العربية الإسلامية في الأندلس بعد سقوط غرناطة. — بغداد : دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٨ م.

— ابن طولون. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر. — بيروت : دار التاج، [١٤٠٨ هـ].

— العاص، سعيد. صفحة من الأيام الحمراء : مذكرات القائد سعيد العاص (١٨٨٩ - ١٩٣٦ م). — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م.

— العامر، نجيب خالد. مواقف إيمانية : رحلة إلى فلسطين المسلمة. — الكويت : مكتبة المنار الإسلامية، [١٩٨٨ م]، ١٩٠ ص.

— عبيد، حسن. الحكم من عمرو بن العاص إلى عبد الناصر. — القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٨ م، ٢٧٠ ص (مصر في أربعة عشر قرناً).

— عبد العزيز، أحمد. مصر في نفع الطيب. — القاهرة : دار الثقافة، ١٩٨٨ م.

— عبد المجيد، فاتزة. الطفولة الفلسطينية في الميدان (الأرض المحتلة). — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م.

— أبو عز الدين، نجيب سعيد. الإمارات اليمنية الجنوبية (١٩٣٧-١٩٤٧ م). — بيروت : دار الباحث، ١٩٨٨ م.

— فوزي، أحمد. فيصل الثاني : عائلته — حياته — مؤلفاته. — بغداد : دار الحرية، ١٩٨٨ م، ٢٧٢ ص.

— فوزي، محمود نجيب محفوظ زعيم الحرافيش. — بيروت : دار الجليل، ١٩٨٩ م.

— الكتاب السنوي لأحداث عام ١٩٨٧ م. مركز التوثيق الإعلامي للنول الخليج العربي. — بغداد : المركز، ١٩٨٨ م، ٤٩٤ ص.

— موصل، منذر. عرب وأكراد : رؤية عربية للقضية الكردية — بيروت : دار الفصون، ١٩٨٨ م، ٦٢٠ ص.

— هيكل، يوسف. جلسات في رغدان. — عمان : دار الجليل، ١٩٨٨ م، ٢٢٦ ص.

— ياجن، مقداد. الشعوب الإسلامية ووسائل التقريب بينها. — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩ هـ.

طويلة، وكتب من معين تجربة وخبرة، وبعضهم مرّ بها معجلاً فسجل ملاحظاته وانطباعاته.

وقد نقل « سليمان موسى » ما رآه مهماً للقارئ العربي، وهي تنطوي على معلومات تاريخية وسياسية واجتماعية واقتصادية وتجارية، كما تتضمن وصفاً للتقاليد والعادات والأحوال والظروف المعيشية وطرز الأزياء الشعبية التي كانت سائدة يومذاك، ربما يعجبنا بعض ما ورد فيها وربما لا يعجبنا، ولكن — كما يقول — لا بدّ لنا من الاطلاع على ما كتبه الغربيون عن بلادنا، وخاصة لأنه لا يوجد لدينا إلا القليل من كتابات أبناء بلادنا الماثلة.

وقد نشرت فصول هذا الكتاب في حلقات على صفحات جريدة « الرأي » خلال فترة ١٩٨٥/١٠/١٩ — ١٩٨٦/١/٢٠ م.

أمين، سمير وفصل ياشير. البحر المتوسط في العالم المعاصر : دراسة في التطور المقارن : الوطن العربي وتركيا وجنوب أوروبا. — بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٨ م.

— بزون، حسن. القرامطة بين الدين والثورة. — بيروت : دار الحقيقة، ١٩٨٨ م.

— جبر، حسن. وفود القبائل على الرسول ﷺ وانتشار الإسلام في جزيرة العرب. — الكويت : وزارة الإعلام، ١٤٠٨ هـ، ٣٣٠ ص (دراسات في التراث العربي — ١٠).

— جهاد، جهاد محمد. الانتفاضة المباركة ومستقبلها. — الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٨٨ م، ١٣٧ ص.

— حلوي، إيليا. مع خليل حاوي في سيرة حياته وشعره. — بيروت : ٩، ١٩٨٨ م.

— حجازي، عرفات. الانتفاضة من وجهة نظر صهيونية. — عمان : دار الصباح، ١٩٨٨ م.

— حجازي، محمد عبد الواحد. العقاد فيلسوف التاريخ. — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م (سلسلة المكتبة الثقافية).

— ابن حجر العسقلاني. ذيل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. — بيروت : دار التاج، [١٤٠٨ هـ].

— الحريري، سيد علي. الحروب الصليبية : أسبابها، حملاتها، نتائجها. — بيروت : دار الكتاب الحديث، دار التضامن، ١٩٨٨ م.

— حلاق، حسان. العلامة الدكتور عمر فروخ (١٩٠٦ - ١٩٨٧ م). — بيروت : جامعة بيروت العربية، مجلس أمناء وقف البر والإحسان، ١٩٨٨ م.

— الحنبلي، محمد بن السعدي. الجوهر المصنوع في مناقب الإمام أحمد بن حنبل : تحقيق محمد زينهم عزب. — القاهرة : ٩، ١٩٨٨ م.

— حومد، أسعد. محنة العرب في الأندلس. — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م.

— اللر، إبراهيم فريد. شفاعمر وفسطاط السلطان صلاح الدين الأيوبي. — بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٨ م، ٢٣١ ص.

— أبو راية، عبد الخالق سيد. عمرو بن العاص بين يدي التاريخ مع رؤية

كتاب حادثة أسيرة

من خلال كتابتهم ومن خلال المؤتمرات والندوات العربية .. لماذا لم يقل هأنذا كل ما تطلبون موجود وبادر بتقديم القائمة في الوقت المناسب هذا الادعاء بالأسبقية ما هو إلا إستعلاء واستكبار يريد أن يدعي لنفسه صفة تختلف عن ساهم في تلك الفترة ... (ص ٢٨٥ عالم الكتب مج ٩ ع ٢ شوال ١٤٠٨ هـ) .

مرة أخرى لقد كنا هناك في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نهاية ١٩٧٣ و ١٩٧٤ نضع قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى لكل العرب فأين كنت أنت في تلك الفترة يا سعادة الدكتور !! ومن منا يغالط ويتخرص ويتعالم !! .

يتساءل سعادة الدكتور كيف تكون قائمة رؤوس موضوعات «السعودية» قد أعدت قبل قائمة الرياض ونشرت بعدها والإجابة على ذلك واضحة تماماً لمن يبصر ولا تحتاج إلى مجهود ضخم لفهمها فنحن نعد أدواتنا بتؤده وتدقيق وبمجهوداتنا الفردية ولذلك تستغرق وقتاً طويلاً في الإعداد والنشر فليس لدينا عبقرية إعداد قائمة رؤوس موضوعات عامة كاملة في بضعة أشهر كما حدث في قائمة الرياض فمن منا يغالط إذن ، لقد كان أخلق بالدكتور السويديان بدلاً من التشويش والتهويش أن يقول لنا كيف تتمخض بضعة رؤوس موضوعات عن السعودية في قائمة الجامعة عن آلاف الرؤوس في قائمة «السعودية» وكان أجدر به وأزكى له أن يمسك ورقة وقلماً ويستخرج من قائمة السعودية وأيضاً من القائمة الكبرى الرؤوس التي عسانا نكون قد اقتبسناها من قائمة الرياض فهذا هو الأسلوب العلمي الذي نقبله ويقبله مجتمع العلماء في كل مكان . أما الجدل والكلمات الواسعة التي لا يمكن الإمساك بها فليست من العلم في شيء .

لقد عرض أحد الباحثين الثقة بالنقد والتحليل المسهب لقائمة رؤوس موضوعات السعودية بعد صلوها مباشرة في نفس هذه المجلة وهو نسيم الصمادي وهو باحث محايد ولم يرد في تلك القائمة ما رأى سعادة الدكتور السويديان الآن وبعد مرور سبع سنوات على نشرها فهل يا ترى يرى السويديان ما لا يراه الآخرون !! فمن يغالط ويتخرص إذن !! .

نحن نرحب بالنقد الموضوعي البناء ونسعى إليه ونطلبه من كل قادر عليه بل ونسعى إلى نشره بدليل أننا نطلب ذلك النقد من كل مكتبة تستخدم الأدوات التي نعدّها ، ونطلب ذلك ممن يقرعون لنا فكل عمل مهما بذل فيه من جهد ومهما دقق فهو ناقص ولكننا من جهة ثانية نرفض تجاوز الحد فلا وقت للمهارات ولا جهد لصغائر ولا التفات إلى الوراء .

عمد السويديان في تعقيبهم على ردنا إلى التشويش والتهويش والمراوغة وكان قد ادعى أن قائمة الخازندار وقائمة جامعة الرياض قد سبقتا كل الجهود في هذا الصدد وأن كل القوائم التالية قد نقلت عنهما فلفتنا نظره إلى أن هذا الكلام لا يصدر إلا عن عدم فهم وأثبتنا له بالوقائع الرسمية والمطبوعات مشروعنا الذي قمنا به بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نهاية سنة ١٩٧٣ و ١٩٧٤ لإنتاج قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى ونصحنه بأن يرتاد مكتبة جامعة الإمام التي يعمل بها ليرى صدق ما نقول في قسم الفهارس بالمكتبة بيد أنه تجاهل كل ذلك وبدلاً من الاعتراف بخطئه وتجاوزاته غضب لأننا وصفناه بأنه «غير صادق» وشوش وهوش بعبارات عامة لا تصدر إلا نتيجة للغشاة التي تجعل المرء لا يرى الحق ولو كان واضحاً ومثبتاً بوقائع رسمية ومطبوعات متداولة في المكتبات وصادرة عن منظمة إقليمية لكل العرب . كان الخازندار أكثر أمانة حين أثبت ذلك في مصادر قائمته وبما أن قائمة الخازندار قد صدرت قبل قائمة جامعة الرياض بعام كامل على الأقل فكان أجدر بالدكتور السويديان أن يكون صادقاً مع نفسه ومع القراء ويتراجع عن خطئه ويشير في تعقيبهم على ردنا بأنه قد غم عليه وينسب الفضل إلى أهله والسبق إلى أصحابه كما فعل الخازندار ... صمت السويديان تماماً عن تلك الوقائع الرسمية التي فصلناها تفصيلاً في ردنا عليه ، فتجاوزها تماماً كأنها وقعت في أوائل سبعينات القرن الماضي وليست منذ خمس عشرة سنة فقط . وبدلاً من أن يعترف طفق يردد عبارات مشوشة مهوشة من بينها :

« إذا كان هذا ما يدعي (أي أنا شعبان خليفة) فأين كان هو عندما كان العرب يشتكون من عدم توفر قوائم رؤوس الموضوعات

تؤكد لسيادته ضرورة إعطاء رؤوس موضوعات تربو كثيراً على العدد الذي حدده للكتب العادية وتصل إلى أكثر من عشرين رأساً للكتب المركبة .

ففي قاموس هارود Harrod's Librarians' Glossary and Reference Book وهو قاموس مصطلحات متخصصة يورد ما استقر عليه الأمر بين المكتبيين وليس مجرد وجهات نظر شخصية قابلة للأخذ والرد نجد عن «الفهرسة التحليلية» ما نصه :

« هي ذلك النوع من فروع الفهرسة المنوط بإعداد المداخل التحليلية . انظر « المدخل التحليلي » . وتحت المدخل التحليلي يقول القاموس :

«مدخل في الفهرس لجزء من الكتاب أو أي مطبوع آخر ، دراسة أو بحث مستقل التأليف بين مجموعة (مجلد مقالات ، أبحاث ، مسلسل أو مجلد تجميعات موسيقية ... الخ) ويتضمن هذا المدخل إشارة للعمل الذي يضمها . وهذا المدخل هو ملحق للمدخل الكامل أو المدخل الرئيسي الذي أعد للعمل الشامل . ومثل هذه المداخل التحليلية تسمى «تحليلات» وتعد بأسماء المؤلفين والموضوعات والعناوين ، وفي المكتبات المتخصصة غالباً ما تعد المداخل التحليلية لل فقرات الهامة والأقسام والجداول بل ومن حين إلى آخر قد تعد لحقائق معينة أو أشكال بالذات بالإضافة إلى أجزاء أو فصول من الكتب ووحدات السلاسل أو المجموعة » .

هذا هو ما ورد في قاموس هارود في كل طبعاته حتى الطبعة السادسة ١٩٨٧ وحتى لا يجهد السويديان نفسه هاك هو النص بالانجليزية كما ورد هناك :

“Analytical Cataloguing”. The branch of Cataloguing which is Concerned with making analytical etries. See Analytical Entry.

ونص ما ورد تحت «المدخل التحليلي» هو :

Analytical Entr. An entry in a Catalogue for part of a book, periodical or other publication, article or Contribution of separate authorship in a Collection (Volume of essays, festschrift, serial, volume of musical etc.). The entry includes a refrence to the work Containing it. The entry is supplementary to the Comprehensive or The Main Entry (q.v.) for the whole work. Such entries called “Analytics” may be made under authors, subjects or titles. In special libraries they are often made for significant paragraphs, sections,

من مظاهر التخط و انعدام الموضوعية في تعقيب السويديان نقله لنصوص لم يفهم معناها والزج بها في غير سياقها والمراوغة والترخص في بسط المعلومات . ففي معرض تعقيبه على الفرق بين الفهرسة الموضوعية والتكشيف نقل نصوصاً من كل من واينر وويرنهاردت واسبورن كلها تتحدث عن رؤوس الموضوعات في الكتب العادية ، بينما كانت النقطة التي يدور حولها نقاشنا هي الفهرسة التحليلية في الكتب المركبة ، كما أن هؤلاء المؤلفين قد وضعوا آراءهم على أنها وجهات نظر قابلة للنقاش ولم يضعوها على أنها الصواب المطلق الذي لا يخرج عنه إلا مغالط أو مكابر كما ذهب السويديان . كما أن النصوص التي نقلها السويديان منهم واحتج بها كلها تتعلق بالكتب العادية التي تدور حول عدة موضوعات تنتمي إلى مجال واحد وليرجع أي قارئ إلى تلك النصوص ليرى صدق ما نقول .

ويبدو أن السويديان لم يفهم تلك النصوص فنقلها ودسها في غير سياقها ، فقد كان رأينا عن إعطاء عدد أكبر من رؤوس الموضوعات ونقول حتى ولو بلغت عشرين رأساً ينصرف إلى الكتب المركبة Composite books ، تلك الكتب التي تتألف من عدة أعمال لكل منها موضوع أو أكثر وعادة لا تنتمي جميعاً إلى مجال واحد أكبر يضمها ويختصنها ، ومن ثم لا يمكن إعطاؤها رأس موضوع عام يجمعها كلها كما هو الحال في التصنيف عندما نختار رقم التصنيف الأعم الذي يندرج تحته عدد من الموضوعات تناولها الكتاب ويمثل المجال الأشمل لها جميعاً .

ولكن الأخ الدكتور زج بالنصوص التي نقلها زجاً في غير السياق الذي وضعت من أجله ، فتلك النقول جميعاً تتعلق بالكتب العادية كما ذكرنا والتي تتناول عدة موضوعات ترجع إلى مجال واحد وليس من بينها نص واحد يتعلق بالكتب .

وببلغ عدم الفهم وغياب الدقة ذروته عندما ينقل الدكتور السويديان اقتباساً من الفصل الثالث عشر من قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية عن الفهرسة التحليلية في محاولة لتبرير فهمه الخاطيء للفهرسة التحليلية على أنها تتعلق بالفهرسة الوصفية فقط ولا دخل للتحليل الموضوعي فيها فماذا كان ينتظر السويديان من قواعد دولية تعالج الفهرسة الوصفية ، هل كان ينتظر منها أن تخرج على الفهرسة الموضوعية في الطريق فتضع لها بعض القواعد بالمرّة .

ورغم أننا لسنا من هواة نقل النصوص والتعلق بقشائنها علنا نصيب مغنماً فإني نزولاً على رغبة الأخ السويديان أقدم له النصوص التالية والمباشرة التي تؤكد لسعادته أن الفهرسة التحليلية تنسحب على الموضوعية انسحابها على الفهرسة الوصفية ، وأنها

رأي عام ، رأي جماعي ، ومن الكتب العادية التي ليست أدوات والتي تؤكد مفهوم الفهرسة التحليلية بأوجهها الثلاثة الموضوع والمؤلف والعنوان ومن ثم إعطاء عدد كبير من رؤوس الموضوعات حتى ولو بلغت عشرين رأساً كتاب ظهر منذ الأربعينات وما زال ينقح وينشر لأهميته حتى بعد وفاة مؤلفه حتى الآن وهو كتاب Library Cataloging لمؤلفته Susan Gray Akers ففي الطبعة السادسة الصادرة سنة ١٩٧٧ والتي حررها وأعاد كتابتها كل من Jana Varlejs و Arthur Curley . جاء في ص ص ١٥٥ — ١٥٨ عن المداخل التحليلية — لاحظ أن الكتاب عن الفهرسة وليس عن الكشف — ما نصه :

“An analytical entry is an entry for a part a work. It may be for a Complete work in itself which is published in a Collection or it may be for only a few pages inadequately described (either from the author or subject approach) by the Catalog entry for the work as a whole”. p. 155.

ويستطرد نفس الكتاب في ص ١٥٧ يقول :

“For a subject analytical entry, the subject heading is given as any any subject card. The heading is followed by the phrase regarding the paging”.

فهل يدرك السويديان من هذا النص أن الفهرسة التحليلية تنصرف أيضاً إلى الموضوعات أم أنه ما زال على فهمه الذي يقصر الفهرسة التحليلية على المؤلف والعنوان لياً للحقائق .

وهاك يا أخ سويديان كتاباً عادياً آخر يؤكد أن الفهرسة التحليلية بالموضوعات وليست قاصرة على المؤلف والعنوان كما التبس عليك وجعلك تنقل أيضاً من ترجمة عربية لم تفهم معناها فأوردتها في غير سياقها . ففي كتاب Esther J. Piercy المعنون : Commonsense Cataloging الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤ والمنقح بواسطة Marian Sanner - نجد ما نصه عن المداخل التحليلية في الفهرسة ص ٤٠ :

“Parts of samebooks of sufficient imporatnace to require Cards to bring them out in the Catalog. Cards for such as entries are Called analytics since they analyze contents of the book ore set of books.

“These are subject analytics, title analytics, author analytics, author - title fanalytics, and title - author analytics. They are used most often for Composite works, Collections, Compilations and so forth”.

فالنص هنا صريح وواضح ولا يحتاج إلى مهارة خاصة لاستيعابه

tables etc. and **accasionally** for particular facts, figures in addition to parts or chapters of books, units of a series and of a coollection”.

يؤكد ذلك أيضاً ما ورد في دائرة معارف المكتبات والمعلومات في المجلد الأول تحت موضوع الفهرسة التحليلية ، وهو المقال الذي كتبه ديلي حيث يسير النص على النحو التالي :

« التحليل في عرف المكتبيين هو أن نعد مدخلاً بيليوجرافياً لجزئيات من العمل الفكري بالإضافة إلى العمل ككل وتبنى المداخل الوصفية على الملامح البيليوجرافية للعمل وخاصة المؤلف والعنوان ، بينما تبنى المداخل التحليلية الموضوعية على محتويات العمل . وكلاهما يمدنا بوسيلة استرجاع لجزئيات العمل إضافة إلى كامل العمل والتحليل الموضوعي الذي يستخدم رؤوس الموضوعات (أو الواصفات اختلاف الاسم لا يغير خصائص المداخل التحليلية) قد يشتمل على كل الملامح الهامة في العمل أو يمكن أن يعمم في المادة المعالجة باسهاب . والمداخل التحليلية الوصفية مع ذلك تذهب إلى الحد الأدنى من الوحدات التي يمكن أن تحلل كوحدة بيليوجرافية مستقلة . والمداخل التحليلية في معناها العام تفترض وجود مدخل [رئيسي] في فهرس مخصص للعمل الكامل ... » .

وحتى لا يرهق السويديان نفسه هاك النص بالانجليزية :

Encyclopedia of Library and Information Science, Vol. 1

Anlytics

Jay Daily

“To analyze, in the librarians sense of the world, is to provide bibliographic access to portions of a work as well as to the work as a whole. Descriptive analytics are based on the bibliographic features of the work, especially authors and title, and **Subjects analytics** are based on the Content of the work. **Both** provides a means of access to protions of a work as well as to the complete work. Subject analysis utilizing subject heading (or descriptors, the change of the name deos not change the eharacteristics no matter how desirable that would be) may include **all significant features** of a work ar my simply generlize on the matters treated at greatest length. Descriptive analytics, however, necessarily go to the minimum unit which can be analyzed as a separate bibliographical entity. Analytics as generally used, inmply entry in a Catalog devoted to citing works as a whole”.

هذان مصدران ينتميان إلى أدوات العمل الأساسية التي تعبر عن

برموز وهي تحليل للموضوعات بألفاظ وكلمات ، السبيل مختلف لغاية واحدة . ولكن الدكتور السويديان كعادته دس نصوصاً استشهد بها ولم يفهم معناها يدلل بها على أن التصنيف ليس من الفهرسة الموضوعية ، وإنما الفهرسة الموضوعية تقتصر على رؤوس الموضوعات والتصنيف شيء متفرد ليس من الفهرسة في شيء ولا يقف معها في نفس الخط . ومن الطريف أن بعض تلك النصوص تدينه وتدحض ما ذهب إليه ولكن لأنه لا يفهم ما ينقل فقد توهم أن النص معه رغم أنه ضده على طول الخط .

استشهد السويديان بنص من كتاب A. C. Foskett الذي « عرض بشكل خاص كلا من التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات ولم يقل بأن أحدهما مشتق من الآخر أو جزء منه بل كل منهما له خصائصه وأهدافه ودوره في معالجة الموضوعات » .

من قال بأن التصنيف مشتق من رؤوس الموضوعات أو أن رؤوس الموضوعات مشتقة من التصنيف ، أي دفاع بئس يائس هزيل . إن هذا النص يؤكد المساواة بين التصنيف ورؤوس الموضوعات وانذارجهما معاً تحت الفهرسة الموضوعية وهو ما أكدت عليه في ردي على السويديان فأني تحبط هذا الذي تردى إليه . لقد تمادى السيد الدكتور في استشهاده الخاطئة عندما نقل عن بيرنهاردت F.S. Bernhardt فقد خص هذا المؤلف الفصل العاشر للمداخل الموضوعية Subject approach وقسمه إلى قسمين « هما : ١ - رؤوس الموضوعات ٢ - التصنيف » . أليس في هذا العرض ما يجعل التصنيف ورؤوس الموضوعات تسير على قدم المساواة والمؤلف يعلم أن ال Subject approach هو مرادف تماماً - Subject Cataloguing ولكن الدكتور الذي نقل النص لا يدرك ذلك .

ويختم السيد الدكتور دفاعه عن عدم انتهاء التصنيف إلى الفهرسة الموضوعية بعبارات مضطربة من بينها قوله « أليست كل هذه الأدلة مقنعة تؤكد أن كلاً من التصنيف والفهرسة الموضوعية وجهان مختلفان لتنظيم الموضوعات وليس كما يدعي (أي أنا شعبان خليفة) جزء من الفهرسة الموضوعية » .

فأين تلك الأدلة وأين النص الذي ينفي عدم انتهاء التصنيف إلى الفهرسة الموضوعية ، إن الدفاع السليبي الذي قدمه سيادته قد أساء إلى قضيته ولم يدعمها . وأنا أهدي سيادة الدكتور نصين يؤكدان صراحة وبالإيجاب أن الفهرسة الموضوعية تنقسم إلى رؤوس الموضوعات والتصنيف والنصان يعبران عن رأي عام وليس وجهة نظر أو رأي قابل للنقاش .

هذان النصان وردا في قاموس هارود Harrod's Librarians,

فهو يؤكد ضرورة إعداد مداخل تحليلية بالموضوعات في الأعمال المركبة .

هل بعد تلك الأدلة الدامغة التي طلبها منا سعادة الدكتور ، أما زال السويديان يصر على أننا وقعنا في « خطأ علمي كبير » وأنا أردنا أن نكحلها فأعميناها وأنا دخلنا في متاهة جديدة لأن « الفهرسة التحليلية لا تمت إلى الموضوع بأية صلة لأنها في حقيقة الأمر جزء من الفهرسة الوصفية » . هذا هو كلام السويديان الذي يفتي بغير سند من العلم . فما أوردناه هنا هو قليل جداً من نصوص كثيرة جداً تؤكد أن الفهرسة التحليلية تنسحب على الموضوع كما تنسحب على المؤلف والعنوان ولكن الدكتور السويديان — يفرح بقشة يتشبث بها فينقل نصوصاً لا يفهم معناها ثم يفرح أكثر عندما يدسها في غير سياقها وغير ما قصد إليه أصحابها .

ولم يكتف السويديان بهذا الخلط العلمي فذهب يقول : « ... وعلى أي حال لا يستغرب منه (أي أنا شعبان خليفة) أن يقول أي شيء لأنه يدعي أنه هو الذي وضع لنا القواعد والأسس فهو يريد أن يجعل من نفسه مشرعاً تنسب إليه القواعد مثل كتر » . (ص ٢٨٧ عدد شوال ١٤٠٨ هـ من المجلة) .

وبقليل من الأمانة العلمية كان يكفي السويديان لكي يثبت من أننا البادئون بإرساء هذه القواعد والأسس التي طرحناها سنة ١٩٧٤ وأكرر سنة أربع وسبعين وتسعمائة وألف ونشرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان « نحو قائمة رؤوس موضوعات عربية » . ونحن لا نفتي بغير علم يا أخ سويديان فنحن نفهم النصوص التي نقرأها ونضعها في سياقها ولا نهوش ولا نشوش كما تفعل فارجع إلى العمل الرسمي المنشور والذي تداولته المكتبات العربية من المحيط إلى الخليج والرجوع إلى الحق فضيلة لا ينكرها إلا جاحد ومتحصر ولا تأخذك العزة بالإثم .

لم يذكر أي مصدر من المصادر التي أتينا عليها كلمة « التكتيف » بل كانت كلها تدور حول الفهرسة التحليلية التي يشير السويديان إلى أنها تعامل في مناهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام على أنها فهرسة وصفية فقط (ص ٢٨٧ من عدد شوال ١٤٠٨ هـ) .

ومن مظاهر التخبط في تعقيب السويديان زجه بالنصوص في غير موضعها محاولة تبرير موقفه الياثس من العلاقة بين الفهرسة الموضوعية والتصنيف فقد قلنا إن الفهرسة الموضوعية تنقسم إلى : رؤوس الموضوعات والتصنيف أي أن التصنيف ورؤوس الموضوعات هما مظهران لعملة واحدة ومن ثم يقف التصنيف على قدم

Glassy and Reference Book الطبعة الرابعة ١٩٧٧ ، السادسة ١٩٨٧ .

يقول هارود تحت «الفهرس الموضوعي» ما نصه :

“Subject Catalogue. Any Catalogue arranged by subjects, whether in alphabetical or Classified order which directs users to the documents dealing with them”.

فالفهرس الموضوعي هنا إما هجائي برؤوس الموضوعات أو مصنف ، لا يحتاج الأمر إلى ذكاء كبير لفهم واستيعاب حقيقة بسيطة كهذه . يؤكد ذلك أيضاً وبلا مواربة نفس القاموس تحت مدخل الفهرسة الموضوعية .

“Subject Cataloguing: 1 - That part of cataloguing which involves the allcation of subject headings for specific books or other documents. 2 - The branch of cataloguing which is not concerned with descriptive cataloguing. In 1940 The Library of Congress adopted this term to cover both classification and subject headings, previously subject headings had been assigned by descriptive cataloguers not classifirs”.

وعندما تستخدم أكبر مكتبة في العالم مصطلح الفهرسة الموضوعية ليشمل التصنيف ورؤوس الموضوعات ويتم التصنيف ورؤوس الموضوعات في قسم اسمه قسم الفهرسة الموضوعية ، وعندما يرد هذا المصطلح بهذا المفهوم في قاموس مصطلحات متخصص فإنه يعبر إذن عن رأي عام وجماعي . ولا يمكن لأي شخص عنده ذرة من فهم أن يجعل التصنيف مساوياً للفهرسة الموضوعية بل جزء منها يقف نداء لرؤوس الموضوعات . ولو أن سعادة الدكتور السويديان خفف من غلوائه ووضع كلامه على أنه وجهة نظر أو رأي أو حوار قابل للنقاش والأخذ والرد لكان أخلق به وأزكى له ولكنه تنطع وجعل رأيه الصواب المطلق ومن يخالفه فهو مغالط فهل تغالط مكتبة الكونغرس أكبر مكتبات العالم وأعماقها خيرة اللهم لطفك ، فعندما نصحت الأخ السويديان بقراءة كتاب دراسي في الموضوع كنت أعني ذلك فعلاً وليته أخذ بالنصح بدلاً من التعالي والاستكبار إذن كان قد فهم واستوعب .

لقد أخذته العزة بالإثم فتدأى في الباطل الذي مارسه ضد الدراسة في القائمة تحت شعار من النصوص التي لم يفهم معناها ودسها في غير سياقها على النحو الذي وضحناه وفندناه ، ردد سعادة الدكتور ناصر السويديان نفس المغالطات التي أسهب فيها في نقله الأول ضد القائمة نفسها فيما يتعلق بحجم القائمة والتوازن والخواشي ... ولن نتوقف طويلاً أمام تلك المغالطات بل سنمر عليها

سريعاً لأننا رددنا عليها بما فيه الكفاية وما تعقيبه الجديد إلا ترديد لما سبق .

فقد عزا سيادته حجم القائمة الكبرى إلى التكرار والأمثلة والأسماء التي حشونها حشواً بلا مبرر — إي والله هذا هو أسلوبه — فقد ضربنا أمثلة على الدول بمصر والسعودية والمدن بالقاهرة والرياض والأشخاص بعرب وعجم على حد تعبيره ...

هذا الهجوم على حجم القائمة مصدره عدم الفهم ليس إلا فالرؤوس المفاتيح ظاهرة أساسية من أسس إعداد القوائم (انظر رأس موضوع Shakespear, William, M.S. في قائمتي سيرز والكونغرس على سبيل المثال) ونحن لم نبالغ في الأمثلة ولا الرؤوس المفاتيح كما ذهب الأخ الناقد فأصحاب القائمة مصريون والناشر سعودي والمكتبات العربية تتعامل مع إنتاج فكري عربي وأجنبي مترجم إلى اللغة العربية وقائمة جامعة الرياض فيما يعرف الأخ الدكتور ضرب أيضاً أمثلة بمصر والسعودية !! وليس لهذه الأمثلة دخل في حجم القائمة وكان أخلق بالدكتور السويديان أن يمسك ورقة وقلماً ويحصى عدد الرؤوس الأمثلة ، والرؤوس المفاتيح التي وردت بالقائمة ويقسها إلى العدد النهائي للرؤوس بها فكم يا ترى عدد الأمثلة مائة ، مائتان ، ثلاثمائة ، بين خمسة وعشرين ألف رأس موضوع في مجلدين . هذا هو الأسلوب العلمي الرصين الذي نقبله ، أما التشويش والتهويز فهو أسلوب غير مقبول . ومن الطريف في هذه النقطة أن السويديان يفتي ويرد على نفسه فهو يقول (ص ٢٩٠ من تعقيبه شوال ١٤٠٨ هـ) « وفي رد الدكتور شعبان لم يذكر شيئاً عن هذه المسألة وكأنه اعتراف ولكن إذا كان قد أقر بهذا الخطأ فلماذا نعيد بحثه مرة أخرى والجواب أنني أعيد ذكره هنا تأكيداً لما قلت أن العبرة ليست في عدد الرؤوس الموضوعات في القائمة ... » هل نتدنى إلى هذا المستوى فنرد على أشياء واضحة بذاتها ينكرها السويديان وهي الرؤوس المفاتيح والأمثلة والأسماء التي جرت عليها عادة القوائم .

ومن الطريف أن السويديان كان قد طالبنا في نقله بالتوازن بين الموضوعات وقد حدد قصده من التوازن بعبارة واضحة هي « من الأسس الهامة في بناء قوائم رؤوس الموضوعات أن يراعى التوازن في تغطية كافة الموضوعات بنفس المستوى من التفصيل فلا يجوز أن يطغى موضوع أو عدة موضوعات وفي نفس الوقت تهمل أو يقل الاهتمام بالموضوعات الأخرى وهذا الوضع يمكن أن يعبر عنه بالانبعاج في تغطية الموضوعات ... » (عدد رجب ١٤٠٧ هـ ص ٧٩) .

وقد رددنا عليه بأن هناك موضوعات ، الإنتاج الفكري العربي

وقبل الإسلام وطوال العصور الوسيطى الإسلامية كان الاسم هو (بحر فارس) . ومن غير المنطقي أو المعقول أن يكون أصحاب

الاختصاص في جهة والمكتبيون في جهة ثانية فهل يفهم السويديان ما لا يفهمه أصحاب العلم من المؤرخين وهل يرى ما يرونه أم أن المسألة هي مجرد حذقة وادعاء لمجرد الخروج من مأزق علمي . ولو أن سيادته وضع رأيه على أنه وجهة نظر قابلة للنقاش لكان أخلق به وأزكى له ، ولكنه يعرض رأيه دائماً على أنه الصواب المطلق وما عداه مغالطات وعدم دراية .

وأهدى السويديان بعض عناوين البحوث المقدمة إلى «مؤتمر دراسات شرق الجزيرة العربية» الذي عقد في الدوحة ٢١-٢٨ مارس ١٩٧٦ والتي تؤكد استخدام التسميات الحديثة لعصور تاريخية ووسيلة وهذه البحوث لمؤرخين عرب كبار يعرفهم السويديان تمام المعرفة :

القبائل العربية في الخليج قبل الإسلام — ناصر الدين الأسد .
— دور عرب الخليج في نشر الإسلام — بدوي عبد اللطيف عوض .
— سياسة الفاطميين في الخليج — عبد المنعم ماجد .
— مكانة الخليج العربي التجارية ومصادرها خلال العصور الوسطى الإسلامية .
— التجارة البحرية في الخليج في صدر الإسلام — السيد عبد العزيز سالم .
— دور الأيلة في تجاره الخليج — صالح الحمارة .

هؤلاء المؤرخون يعرفون تماماً أنه من الجائز استخدام التسميات الحديثة للمناطق في معالجة عصورها التاريخية المختلفة ، ويعرفون تماماً أن الخليج العربي ، التسمية الحديثة كانت قبل الإسلام وبعده هي (بحر الفرس) . ولكنهم استخدموها في عصر ما قبل الإسلام والعصور الإسلامية المتعاقبة كما يتضح من عناوين الأبحاث التي تقدموا بها إلى المؤتمر مجمع المؤرخين العلماء أصحاب الاختصاص . ولكن الأخ الناقد يحلو له أن يتهماً وتخرباً بأننا قد وقعنا في خطأ فادح والمغالطة . إنها العزة الآثمة .

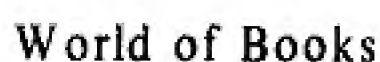
ويبقى السويديان أخاً وصديقاً ورفيق درب من حقه علينا أن نأخذ بيده إلى النور والرشد والرشاد عندما تختلط عليه الأمور ، وأن ندعو له بالصلاح وبالهداية وراحة البال وهدوء الضمير .

فيها أغر من غيرها وأن اهتمام المكتبة العربية بها أكثر من غيرها ومن ثم فإننا لا يمكن أن نسوى بينها من حيث التفصيل وضربنا الأمثلة على ذلك في حينه وكعادة السويديان فهم كلمة «نسوى» أننا نقصد العدد وانطلق من هذا الفهم في دفاعه ولوى عبارتنا إلى أنه يطالب «بالتوازن في إعطاء رؤوس موضوعات — متساوية لكل علم» (عدد شوال ١٤٠٨ ص ٢٩٢ من هذه المجلة) . وما إلى العدد قصدنا ولكنه يفهم كل شيء بطريقته .

هذا الفهم الخاص للعبارات والأفكار هو الذي يشكل أسلوب الأخ الناقد في النقد وهو الذي يشكل أسلوبه وطريقته في التعقيب ، فهو يلوي التعبيرات والأفكار ، المهم هو أنه يخرج من أية مناقشة منتصراً .

من هذا القليل أيضاً عندما تحدث الأخ الناقد عن الحواشي في القائمة ، وفهمها فهماً خاصاً يخرج عن أي عرف أو تقاليد عندما قال في نقده بأن ما يوضح بين قوسين بعد رأس الموضوع «جزء من رأس الموضوع» (عدد رجب ١٤٠٧ هـ من هذه المجلة ص ٦٦) وقصر فهمه للحواشي على ما يتبع رأس الموضوع من فقرات تأتي تحته لتشرحه وتبين طريقة استخدامه وقد شرحنا له في ردنا على نقده قصدنا من الحواشي وهي أربع : حاشية حدية — حاشية التقسيم الجغرافي — حاشية الصفة الدالة على الجنسية — الحاشية التفسيرية . وفسرنا كيف اختلط عليه الأمر وكيف فهم الحواشي على أنها جزء من رأس الموضوع وكيف خلط بين وظيفة القائمة ووظيفة القاموس ولكنه كعادته عاد وكرر مرة أخرى ما رددته سابقاً في نقده فهو يحب «الإعادة للتأكيد» .

وعندما عالج الرجل في تعقيب قضية التفرعات في قائمتنا الكبرى عاد مرة أخرى إلى تكرار نفس الكلام — وهو لا يمل التكرار — وما زلنا عند رأينا في أن لكل دولة حديثة في شبه الجزيرة العربية الحق في أن يكون لها نصيبها من العصر الجاهلي والإسلامي والحديث . وهذا الرأي لم نخترعه من عندنا ولم ينبت من فراغ فقد رأى المؤرخون أصحاب الاختصاص على استخدام التسميات الحديثة للمناطق لمعالجة تاريخها في عصور سابقة على التسمية هذا واقع في كتب التاريخ العادية كما هو واقع في المؤتمرات والندوات التي هي مجمع المؤرخين ذوي التخصص وسأضرب مثلاً واحداً بمؤتمر حديث وآخر قديم «الخليج العربي في العصر العباسي» الذي يعقد في دولة الإمارات العربية فبراير ١٩٨٩ . ولعل الأخ الناقد يعرف أن تسمية الخليج العربي هي تسمية حديثة جداً لا تتجاوز ثلاثين عاماً



A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab world including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakef Publishing House

VOL - 10

NO. 2

MAY 1989



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

- * Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- * Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- * Subscription: S. R. 100 including postage.

Editor - in - Chief

YAHYAM. SA'ATI

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O. Box 1590, Riyadh 11441, Kingdom of Saudi Arabia